

نظم الدرر للحسن البغوي
في تجميع كتاب الإحكام
من آي خير خير الأنام عليه وسلم

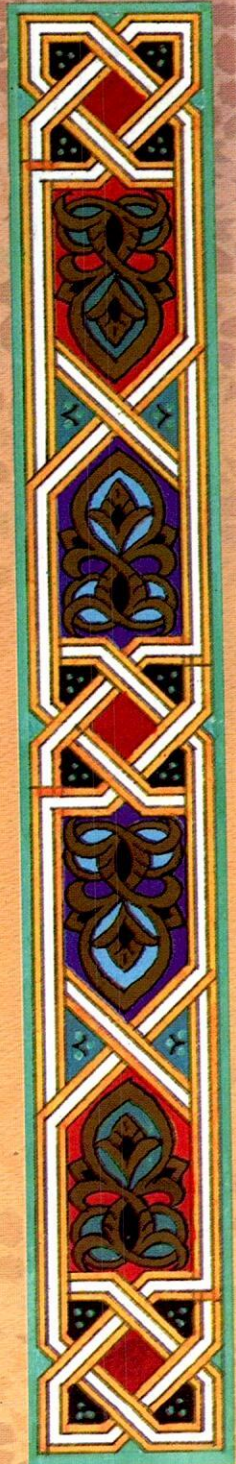
لأبي محمد الحسن ابن الفطاح

تحقيق

د. خديجة أحمد البدوي

المجلد الثاني

منشورات وزارة الثقافة والشؤون الإسلامية - المملكة المغربية



الطبعة الأولى 1431 - 2010

© جميع الحقوق محفوظة

نَظْمُ الدَّرَجَاتِ لِلْحَسَنِ الرُّفُوعِي
و تَرْجُومَةُ كِتَابِ الْإِحْكَامِ
مِنْ أَيْ خَيْرِ خَيْرِ الْأَنْفَاءِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لأبي محمد الحسن ابن الفطّان

تحقيق

د.ة. خديجة أحمد البدوي

الجزء الثاني

منشور في وزارة الثقافة والشؤون الإسلامية - المملكة المغربية



2856- باب لَا يَتِي نَمَاءُ الذَّهَبِ مَعَ اللُّجَيْنِ فَاسْتَمِعْ لِلْعَجَبِ

آية نماء الذهب

- 2857- أُعْطِيَ لِسُلْمَانَ^[أ] (1) الرَّئِيسُ الْأُمَجْدُ
 2858- أَدَارَهَا قَبْلُ عَلَى لِسَانِهِ
 2859- أَنْ وَزَنَ الْغَرِيمُ أَرْبَعِينَ
 2860- إِذْ كَانَ سُلْمَانُ عَلَيْهَا كَاتِبًا
 2861- وَبَعْدَهَا غَرْسُ ثَلَاثِ مِائَةٍ
 2862- يَغْرِسُهَا طَرًّا لَهُمْ وَتُطْعَمُ
 2863- فَغَرْسَ النَّبِيِّ^[ج] تِلْكَ النَّخْلُ
- نَبِيُّنَا^[ب] كَبِيضَةٌ مِنْ عَسْجَدٍ
 فَبَانَ فِيهَا مِنْ عِلَاءٍ شَانِهِ
 أَوْقِيَّةٌ (2) وَمِثْلُهَا بَقِينَا
 سَيِّدُهُ فَاسْتَمِعِ الْعَجَائِبَ (3)
 نَخْلًا وَلَكِنْ كُلُّهُنَّ وَدِيَّةٌ (4)
 حِينَئِذٍ يَغْتَقُّ فِيمَا زَعَمُوا
 فَاطْعَمَتْ فِي الْعَامِ جَلَّ فَضْلًا (5)

آية نماء الفضة

- 2864- وَهَكَذَا مِنْ فُضَّةٍ أَوْقِيَّةٌ
 2865- جَابِرٌ^[د] (6) الْمَكْرَمُ الْمَجْدُ
 2866- وَكَثُرَتْ فِي بَيْتِهِ الْأَمْوَالُ
 2867- وَإِنَّ هَذَا غَايَةُ الْعِلَاءِ
 2868- وَإِنَّهَا لَايَةٌ لِلْمُصْطَفَى
 2869- وَآلَى عَلَيْهِ دَائِمًا سَلَامُهُ
- أُعْطِيَ لِذِي الْمَرْتَبَةِ السَّنِيَّةِ
 فَلَمْ تَزَلْ نَامِيَّةً التَّزْيِيدِ
 فَهَكَذَا الْعِلَاءُ وَالْجَلَالُ
 لَجَابِرٍ^[هـ] ذِي الْمَجْدِ وَالسَّنَاءِ (7)
 صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَشَرَفًا
 بَعْدَ صَلَاةٍ بَرَّةٍ مُدَامَةً

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] [هـ] رضي الله تعالى عنه.

[أ] رضي الله تعالى عنه.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) سلمان الفارسي ينظر البيت : 1585. هامش 1.

(2) الأوقية جزء من اثني عشر جزءا من الرطل المصري.

(3) رواية ابن اسحاق في (السيرة : 221/1).

(4) وديده : جمعها الودي : فراخ النخل الصغار.
 قال السهيلي : (...) وإذا خرجت النخلة من النواة فهي عريسة ثم يقال لها ودية ثم فسيلة ثم أشاءه).

(الروض : 241/2).

(5) (المبتدأ : 69، 70).

(6) جابر بن عبد الله الأنصاري ، ينظر البيت 2312 وهامشه.

(7) (ص مسلم : ك 22 ح 111، البداية : 86/4).

- 2870- بابٌ لسرد معجزات قاهره
 2871- بانت له^[ا] في نطق مالا ينطق
 2872- وقد مضى من قبل منها جملته
 أنوارها مجتليها باهره
 فقطعت بصدقهِ فحققوا
 قد بيّنت علاءهُ وفضلهُ

آية كلام الضب

- 2873- وكان يوماً جالساً في محفل⁽¹⁾
 2874- فجاء شخصٌ ولديه ضبٌ
 2875- أو يؤمن الضب بما تقول
 2876- ياضب ياضب قلبى المصطفى^[ج]
 2877- قال له النبي^[د] إذ لباه
 2878- فقال من أنا فقال المرسل^[ا]
 2879- أفلح يا نبي من والاكا
 2880- فعند ذاك أسلم الأعرابي
 من صحبه أكرم بهم وأفضل
 فقال أسلم قال لا أحب
 فعنده نادى به الرسول^[ب]
 معظماً مقداره مشرفاً
 من الذي تعبد قال الله^[م]
 الأكرم المعظم المفضل
 وخاب كل عاند عاداك
 وقاده المعجز للصواب⁽²⁾

آية كلام الذئب

- 2881- وهكذا الذئب بأمر المصطفى^[ا]
 2882- كلّم راعياً فجاء الراعي
 2883- واختلفوا في لفظ قول الذئب⁽³⁾
 أنطقه الله^[ح] فقل ما أشرفاً
 مخبراً للمصطفى^[ط] المطاع
 وهو بالاختصار والتهديب

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.
 [د] صلى الله تعالى عليه وسلم.
 [و] صلى الله تعالى عليه وسلم.
 [ح] تعالى.

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.
 [جـ] صلى الله تعالى عليه وسلم.
 [هـ] تعالى.
 [ز] صلى الله تعالى عليه وسلم.
 [ط] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(اللسان. حفل)

(1) المحفل : المجلس من حفل بمعنى اجتماع واحتشد.

(2) (الدلائل للبيهقي : 36/6، مختصر تاريخ دمشق : 145/2).

قال ابن دحية : (موضوع لا يصح إسناده ولا متناً) (شرح الشفاء : 74/3).

(3) راجع الروايات التي وردت في قول الذئب عند القاضي عياض في (الشفاء : 595/2 وما بعدها).

- 2884- تَأْنِيْبُهُمْ فِي رَدِّ قَوْلِ أَحْمَدٍ^[1] هَادِيَهُمْ إِلَى الصِّرَاطِ الْأَحْمَدِ
 2885- واختلفوا في اسم الذي كَلَّمَهُ وافتحروا به وما أعظمه⁽¹⁾
 2886- وربما تَكَرَّرَتْ لِلْكَُلِّ فهي علامات أولاتِ فضل⁽²⁾

آية فهمه صلى الله تعالى عليه وسلم عن الذئب

- 2887- وَنَحْوُهُ أَنَّ النَّبِيَّ^[ب] صَلَّى فجاءتِ الذئبُ تعوي قولاً
 2888- فَهَمَّ مِنْهُ الْمُصْطَفَى^[ج] سُؤَالَهَا قَسَمًا⁽³⁾ مِنَ الْمَالِ يَقِيمُ حَالَهَا
 2889- أَوْ تَرَكَهَا تُغَيِّرُ فِي الْأَمْوَالِ فَاخْبَرَ الْأَصْحَابَ بِالْمَقَالِ
 2890- قَالُوا لَهُ دَعَهَا تُغَيِّرُ وَفَهَمَهُ عنها عجيبٌ وغريبٌ عِلْمُهُ⁽⁴⁾

آية كلام طائر

- 2891- وَكَلَّمَ الضَّمَارُ⁽⁵⁾ وَهُوَ صَنْمٌ كَانَ لَهُ الْعَبَّاسُ⁽⁶⁾ حِينًا يَخْدُمُ
 2892- عَبَّاسًا الْأَسْنَى بِأَمْرِ الْمُصْطَفَى^[د] فَكَانَ عَبَّاسٌ لَذَا مُسْتَطَرَفًا
 2893- فَجَاءَ طَائِرٌ فَقَالَ تَعْجَبُ مِنَ الضَّمَارِ أَنْتَ مِنْهُ أَعْجَبُ مِنْ الضَّمَارِ أَنْتَ مِنْهُ أَعْجَبُ

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) ساق الخفاجي هذه الاختلافات بقوله: (...) وأن الذي كلمه الذئب أهبان بن أوس الأسلمي. وقيل: أهبان بن عقبة عم سلمة بن الأكوع أحد أصحاب الشجرة، وقيل أهبان بن الأكوع، وعند السهيلي أنه رافع بن ربيعة، وقيل: هو أهبان بن عباد الخزاعي، وقيل: الذي كلمه الذئب سلمة بن الأكوع... وقيل أهبان بن صيفي، وعند ابن عساكر أن الذي كلمه الذئب رافع بن عميرة الطائي (نسيم الرياض: 75/3).

(2) رواية كلام الذئب أخرجه البخاري عن أبي هريرة باختلاف: ك 62 ح 3663، ومسلم ك 44 ح 13. وهذه روايات البيهقي في (الدلائل: 41/6: 44).

(3) القسم العطاء، ولا يجمع.

(4) (المسند ح 8049 الدلائل لأبي نعيم ح 272).

(5) ضمير بوزن كتاب: صنم كان في ديار سليم بالحجاز.

(6) العباس بن مرداس السلمي من مضر، كان من سادات قومه. شاعر فارس أمه الخنساء الشاعرة. أسلم قبيل الفتح. ت نحو سنة 18 هـ. (الاستيعاب: 1379، الإصابة: 4514).

(معجم البلدان: 462/3)

- 2894- محمد^[1] يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَنْتَ فِي عَمَايَةٍ⁽¹⁾ النَّوَامِ
2895- فَكَانَ هَذَا سَبَبًا قَدْ أُكْرِمَا عَبَّاسُ الْأَسْنَى بِهِ فَأَسْلَمَا⁽²⁾

آية كلام ظبية

- 2896- وَصَادَ شَخْصٌ ظَبِيَّةً وَرَقَدَا مِنْ بَعْدِ مَا أَوْثَقَهَا وَقِيْدًا
2897- فَمَرَّ خَيْرٌ^[ب] الْعَالَمِينَ الْمُصْطَفَى فَنَادَتْ الظَّبِيَّةُ حَتَّى وَقَفَا
2898- فَقَالَتْ الظَّبِيَّةُ لِي خَشْفَانِ⁽³⁾ فَحُلَّنِي أَمْضِ لِي رُضْعَانِي
2899- فَحَلَّهَا فَذَهَبَتْ وَعَادَتْ وَانْتَبَهَ الشَّخْصُ لِتِلْكَ الْحَالَةِ
2900- فَطَلَبَ النَّبِيَّ^[ج] أَنْ يُطْلِقَهَا فَانْطَلَقَتْ تَعْدُو وَقَدْ أَعْتَقَهَا
2901- تُفْصَحُ بِالشَّهَادَتَيْنِ قَوْلَا هَذَا دَلِيلٌ قَدْ أَبَانَ الْفَضْلَا⁽⁴⁾

آية كلام من جوف بقرة

- 2902- قَالَ ابْنُ عَبَّسٍ⁽⁵⁾ سُقَّتْ يَوْمًا بَقْرَةٌ سَمِعَتْ مِنْهَا آيَةً مَعْتَبَرَةً
2903- مِنْ جَوْفِهَا سَمِعَتْ يُأَذْرِيحُ⁽⁵⁾ قَوْلٌ نَصِيحٌ رَجُلٌ فَصِيحٌ

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم. [ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.
[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

- (1) العماية : الظلمة والغفلة والجهالة. ينظر : (اللسان. عمي).
(2) هذه رواية الشفاء : 598/1. قال السيوطي : (لم أقف عليه كذا، وفي معجم الطبراني الكبير من حديثه قريب من هذا...) (مناهل الصفاء : 130).
وفي (هواتف الجان : 55، والدلائل لأبي نعيم : ح 66) رواية مختلفة.
وأورد ابن هشام قول الضمار شعرا، وليس في الرواية خبر الطائر، تنظر (السيرة : 274/4).
(3) خشفان : الخشف مثلثة الظبي أول ما يولد، وقيل : هو طلا ثم خشف. (اللسان. خشف)
(4) الخبر في (الدلائل للبيهقي 34/6).
قال ابن حجر (...) وأما تسليم الغزالة فلم نجد له إسنادا لا من وجه قوي ولا من وجه ضعيف.
(فتح الباري : 592/6)
(5) لم أجده.
(6) قال ابن حجر : وقع في معظم الروايات التي أشرت إليها (يا آل ذريح)، وهم بطن مشهور من العرب.
(فتح الباري : 181/7).
وقد تأول السهيلي الرواية الواردة تأويلا بعيدا ينظر (الروض : 319/2) وستعاد القصة برواية أخرى في البيت 3153 وما بعده.

2904- يَشْهَدُ بِالشَّهَادَةِ الْعَظِيمَةِ فَهَذِهِ دَلَالَةُ كَرِيمَةٍ⁽¹⁾

آية كلام العضباء

- 2905- وَهَكَذَا فِي قِصَّةِ الْعُضْبَاءِ⁽²⁾
 2906- إِذْ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ ذَاتَ لَيْلَةٍ
 2907- وَذَكَرْتُ بِأَنَّهَا لَمْ تَزَلْ
 2908- وَإِنَّهَا قَدْ هَرَبَتْ مِنْ رَبِّهَا
 2909- إِلَيَّ يَانَا قِصَّةَ خَيْرِ الْخَلْقِ
 2910- وَهَكَذَا السَّبَاعُ فِيمَا بَيْنَهَا
 2911- وَسَأَلْتُهُ إِذْ دَنَيْتُ وَفَاتَتْهُ
 2912- فَقَالَ أَنْتِ لَابْنَتِي الْكَرِيمَةُ
 2913- أَنْتِ لَهَا دُنْيَا وَآخَرَى فَاشْكُرِي
 2914- فَخَرَجْتُ فَاطْمَةً^[ب] فَنَطَقْتُ
 2915- لَا صَبْرَ لِي مِنْ بَعْدِ مَوْتِ الْمُصْطَفَى^[ج]
- نَاقَتِهِ مَا شِئْتُ مِنْ عِلَاءٍ
 عَالِمَةٌ عِلَاءُهُ وَفَضْلُهُ
 مِنْ أَجَلِهِ تُخَصُّ بِالْتَفَضُّلِ
 فَكُلُّ عُشْبَةٍ تَرَى تَدْعُو بِهَا
 مُحَمَّدٌ^[أ] هَذَا دَلِيلُ حَقِّ
 تَنَاطَقْتُ مُعْظِمَةً لِشَأْنِهَا
 لَمْ يَبْهَأْ مِنْ بَعْدِهِ وَصَاتُهُ
 فَلْتَحْسَبِيهَا مِنْةً جَسِيمَةً
 فَشَكَرْتُ وَمَاتَ خَيْرُ الْبَشَرِ
 نَاقَتُهَا وَهِيَ بِحَزْنٍ أُحْرِقْتُ
 قَدْ حَانَ مَوْتِي حُسْرَةً وَأُسْفَاً⁽³⁾

آية شهادة جمل

2916- وَأَقْبَلُوا بِرَجُلٍ إِلَيْهِ قَدْ ادَّعَوْا سَرِقَةً عَلَيْهِ

[ب] رضي الله تعالى عنها.

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) (المسند : ح 1950)، وساق ابن كثير الخبر في (البداية : 335/2) باختلاف قليل، ثم قال : (منقطع من هذا الوجه) وفي (ص البخاري : ك 62 ح 3663) رواية الرسول صلى الله عليه وسلم للحادثة على أنها من العجائب التي حدثت في غير عصره، وهي الرواية نفسها التي تضمنت خبر كلام الذئب الواردة في البيت 2886.

(2) العضباء : اسم ناقته صلى الله عليه وسلم، والعضب هو الشق في الأذن، منقول من قولهم : عضباء أي : قصيرة اليد. (ينظر اللسان. عضب، فتح الباري : 73/6، 74)

(3) قال الدلجي : (أما قصة العضباء فلم أدر من رواها). (نسيم الرياض : 83/3)

- 2917- وَكَانَ عِنْدَهُ بَعِيرٌ فَنَطَقُ
2918- فَقَبِلَ الْمُخْتَارُ^[أ] قَوْلَ الْجَمَلِ
2919- مَا قُلْتُ قَالَ إِنَّنِي صَلَّيْتُ
2920- فَقَالَ قَدْ بَرَكَ الرَّحْمَانُ^[ب]
لَا تَقْطَعُوهُ لَيْسَ دَعْوَاهُمْ بِحَقٍّ
وَقَالَ سَائِلًا لَذَاكَ الرَّجُلِ
عَلَيْكَ يَا نَبِيُّ إِذْ دَعَوْتُ
وَدُحَضَ الْعَدَوَانُ وَالْبَهْتَانُ⁽¹⁾

آية دلالة ناقته على موضع مسجده المكرم صلى الله تعالى عليه وسلم

- 2921- وَفِي دُخُولِ الْمُصْطَفَى^[ج] الْمَدِينَةِ^[د]
2922- أَقْبَلْتُ الْأَنْصَارُ كُلُّ يَطْلُبُ
2923- وَإِنَّهُ لَوَاضِعٌ زَمَامًا
2924- يَقُولُ خَلُّوا إِنِّهَا مَأْمُورَةٌ
2925- مَوْضِعَ مَسْجِدِ النَّبِيِّ^[هـ] الْأَكْرَمِ
2926- فَبَرَكْتُ فِي بَابِهِ الْمَفْضَلِ
2927- فَوُثِّبْتُ وَأَعْمَلْتُ مَسِيرًا
2928- ثُمَّ انْشَنْتُ رَاجِعَةً لِلْمَوْضِعِ
2929- وَاحْتَمَلُ الرَّحْلُ أَبُو أَيُوبٍ^[و]
2930- وَهِيَ الَّتِي كَانَ بِنَاهَا تُبْعُ
2931- فَهَذِهِ دِلَالَةٌ مِنْ نَاقَتِهِ
طَيِّبَةُ ذَاتِ الرُّتْبَةِ الْمَكِينَةِ
نُزُولُهُ فِي دَارِهِ وَيَرْغَبُ
نَاقَتِهِ يَسْتَسْلِمُ اسْتِسْلَامًا
حَتَّى أَتَتْ لِلْبُقْعَةِ الْمَبْرُورَةِ
الْأَرْفَعِ الْمُطَهَّرِ^[ز] الْمَعْظَمِ
وَالْمُصْطَفَى^[ح] عَنْ ظَهْرِهَا لَمْ يَنْزِلِ
حَتَّى تَعْدَى عَذْوَهَا يَسِيرًا
الْأَطْهَرِ الْأَسْنَى الْكَرِيمِ الْأَرْفَعِ
لِدَارِهِ ذَاتِ السَّنَاءِ الرَّحْبِ
لِلْمُصْطَفَى^[ط] هَذَا الْمَحَلُّ الْأَرْفَعُ⁽²⁾
بِأَنْتِ بِهَالِهِ غُلَا كَرَامَتِهِ⁽³⁾

[ب] تعالى

[د] الباء مهملة

[و] فوقها بخط صغير : (وصل الله تعالى تشریفه)

[ح] رضي الله تعالى عنه

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ز] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ط] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) (الطبقات. 1/86).

(2) ينظر البيت 361.

(3) (السيرة لابن هشام : 2/494، الروض : 4/261).

- 2932- وَهَكَذَا يَوْمُ الْحَدِيثَةِ قَدْ دَلَّتْهُ فِيمَا ذَكَرُوا وَمَا وَرَدَ
2933- نَاقَتْهُ عَلَى مَكَانِ الْمَنْزِلِ أَعْظَمَ بِهَا مِنْ آيَةٍ وَأَفْضَلَ⁽¹⁾

آية شكاية جمل للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم

- 2934- وَقَدْ رَأَى النَّبِيَّ^[1] يَوْمًا جَمَلًا
2935- فَخَرَّ وَالْعَيْنُ بِدَمْعٍ تَذَرُفُ
2936- سَرَائِهِ⁽³⁾ فَسَكَنَ الْبَعِيرُ
2937- وَقَالَ قَدْ شَكََا إِلَيَّ جَهْدًا
2938- فَفَهَّمُهُ^[ج] عَنْهُ ذَلِيلُ فَضْلٍ
فِي حَائِشِ⁽²⁾ فَإِذَا رَأَاهُ أَقْبَلَا
فَمَسَحَ الْمَوْلَى^[ب] الرِّسْلُ الْارَافُ
وَإِنَّ ذَا الْعَجَبِ كَبِيرُ
يَنَارَبَهُ أَحْسَنُ إِلَيْهِ تُهْدَى
فَهُمْ سُلَيْمَانُ كَلَامُ النَّمْلِ⁽⁴⁾

آية كلام يعفور الحمار

- 2939- وَهَكَذَا كَلَّمَهُ يَعْفُورُ⁽⁵⁾
2940- وَكَانَ قَدْ أَصَابَهُ فِي خَيْبَرِ⁽⁶⁾
2941- أَنْ نَسَلَهُ لِلْأَنْبِيَاءِ^[3] كَانَا
2942- وَلَمْ يَزَلْ يَعْرِفُ قَدْرَ أَحْمَدِ^[د]
2943- وَكَانَ عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَنْزِلُ
2944- يَدُقُّ بَابَ مَنْ أَتَى إِلَيْهِ

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] عليهم الصلاة والسلام.

[و] صلى الله تعالى عليه وسلم..

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] الفءان مهملان.

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) (مغازي ابن عقبة : 235).

(اللسان. حوش).

(اللسان. سرا).

(2) الحائش : جماعة النخل لا واحد له من لفظه

(3) سَرَاة كل شيء : أعلاه وظهره ووسطه

(4) المسند : ح 1754، سنن أبي داود. الجهاد. 2549

(5) البعفور : بفتح الباء وضمها : الطبي، وقيل ولد البقرة الوحشية، ويقال للحمار الخفيف : فلو ويعفور.

(6) خيبر : ناحية على ثمانية برد^(*) من المدينة جهة الشام وتشمل على سبعة حصون ومزارع ونخل كثير، فتحها رسول الله ﷺ عنوة سنة 7 هـ وصالح أهلها.

(معجم البلدان: 210/2، الكامل: 216/2 : 222)

(*) البرد أربعة فراسخ : والفرسخ ثلاثة أميال، والميل أربعة آلاف ذراع. (اللسان. برد).

- 2945- وَجِين مَاتَ الْمُصْطَفَى ^[أ] تَرَدَّى
2946- وَإِنَّا بِحَسْرَةٍ لَّأَجْدَرُ
بئراً فماتَ حَسْرَةً وَوَجَدَا
فَمَا لِدَمْعِ الْعَيْنِ لَا يُحْدَرُ ⁽¹⁾

آية كلام ذارع الشاة المصلية

- 2947- وَأَهْدَيْتَ شَاةً لَهُ ^[ب] بِخَيْرًا
2948- وَمَلَأُوا الذَّرَاعَ مِنْهَا سُمًّا
2949- وَقَالَ هَذَا الْعَظْمُ لِي قَدْ أَخْبَرَا
2950- مُهْدِيَةً ⁽²⁾ الشاةُ لَهُ فَاعْتَرَفَتْ
2951- قَالَتْ لَهُ بَلَغْتَ مِنْ أَقْوَامِي
2952- وَإِنِّي صَنَعْتُ مَا صَنَعْتُ
2953- أَنَّكَ إِنْ كُنْتَ نَبِيًّا تَعْلَمُ
2954- وَإِنْ تَكُنْ مَلَكًا جَهَلْتَ الْأُمْرَا
2955- فَعِنْدَهُ تَجَاوَزَ النَّبِيُّ ^[ج]
مَسْمُومَةً بَغِيًّا وَمَكْرًا ظَهَرَا
فَلَاكَ مِنْهَا مُضْغَةٌ أَوْ هَمًّا
بِأَنَّهَا مَسْمُومَةٌ وَاسْتَحْضَرَا
وَبَيَّنْتَ مَقْصِدَهَا وَأَنْصَفْتَ
مَا قَدْ عَمَلْتَهُ مِنَ الْإِرْغَامِ
مِنْ سُمْ هَذِي الشاةُ إِذْ عَلِمْتُ
بِأَنَّهَا مَسْمُومَةٌ وَتَسْلَمُ
فَمِتْ وَاسْتَرَحْتُ مِنْكَ الدَّهْرَا
عَنْهَا وَمَاتَ الْفَاضِلُ السَّرِيُّ ⁽³⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.
[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.
[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

- (1) ذكره ابن الجوزي في (الموضوعات : 294/1).
وقال ابن كثير : (أنكره غير واحد من الحفاظ الكبار) (الشمال : 316)
(2) هي زينب بنت الحارث اليهودية ابنه أخي مرحب. (مغازي ابن عقبة : 254، الطبقات : 107/2)
(3) رواية العفو وردت في (ص البخاري : ك 25، ح 6217، ص مسلم ك 39 ح 45)
وفي روايات لأبي داود أنها قتلت. تنظر السنن. الديات 4511، 4512، 4514.
قال السهيلي : (وجه الجمع بين الرأيين أنه عليه السلام صفح عنها أولاً لأنه صلى الله عليه وسلم
لا ينتقم لنفسه، فلما مات بشر بن البراء من تلك الاكلة قتلها) (الروض : 371/6).
هذا إن لم تكن أسلمت. وأما إن كانت أسلمت كما جاء في بعض الروايات ينظر (فتح الباري :
497/7)، فإنما تركها لذلك.
وعرض محقق (الدلائل للبيهقي : 258/4)، نقلاً عن (المجلة العربية، السنة الثالثة، العدد الثالث)،
نص وثيقة ارمينية قديمة، عثر عليها في دار الكتب الوطنية بباريس تفيد أن الحادثة كانت مؤامرة
بقرار وتدير من رؤساء اليهود، وليس هذا بعجيب، فتاريخهم حافل بجرائم قتل الانبياء.

- 2956- ابنُ البراءِ بِشْرٌ⁽¹⁾ المَكْرَمُ مِنْ سُمَّهَا وَهُوَ مُصَابٌ أَعْظَمُ
2957- وَقِيلَ إِنَّ الْمُصْطَفَى^[1] قَدْ قَالَ
2958- فِي الْمَرَضِ الَّذِي بِهِ تُوفِّيَا
2959- الْآنَ أَحْسَسْتُ انْقِطَاعَ أَبْهَرِي⁽²⁾
2960- مَعَ أَخِيكَ هَذِهِ شَهَادَةُ
مِنْ سُمَّهَا وَهُوَ مُصَابٌ أَعْظَمُ
لَأَمْ بِشْرٌ أَخْتِيهِ مَقَالاً
وَالْحَزَنُ مِنْ مِيتَتِهِ مَا وَفِّيَا
مَنْ أَكَلَتْ أَكَلْتُهَا بِخَيْرٍ
بِهَالِهِ قَدْ تَمَّتِ السَّعَادَةُ⁽³⁾

آية كلام ميت بعد الموت لتصديقه صلى الله تعالى عليه وسلم

- 2961- وَإِنْ فِيمَا سَمِعُوا مِنْ زَيْدٍ⁽⁴⁾
2962- فَإِنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا تُوفِّيَا
2963- فَقَالَ قَوْلًا صَدَّقَ اخْتَارَ^[ب]
مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ ذَلِيلًا يَهْدِي
غُمَّضُ ثُمَّتْ بِثَوْبٍ سُجِّيَا
وَصَحْبُهُ الثَّلَاثَةُ الْأَبْرَارُ⁽⁵⁾

أخرى نحوها

- 2964- وَنَحْوَ هَذَا لِأَخِي رَبْعِي⁽⁶⁾
2965- وَقَالَ أَسْرِعُوا إِلَى مُحَمَّدٍ
بِي فَاسْتَمِعْ إِلَى عَجِيبٍ تُسْعِدُ⁽⁷⁾
صَدَّقَ بَعْدَ الْمَوْتِ بِالنَّبِيِّ^[ج]

أخرى نحوها

- 2966- وَنَحْوُهُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ⁽⁸⁾
ذَلِيلُ حَقٍّ مَا بِهِ مَن لَبَسَ⁽⁹⁾

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) بشر بن البراء بن معرور الأنصاري، من بني سلمة، شهد العقبة وبدرا وما بعدها، مات بخير مسموما بعد فتحها سنة 7هـ. وهو بتشديد الراء، وتخفيفها ضرورة.

(الاستيعاب : 178، الاصابة : 651)

(2) الأبهري : عرف مستبطن في الصلب، والقلب متصل به، فإذا انقطع لم تكن معه حياة. (اللسان. بهري).

(3) سيرة ابن هشام : 338/3

(4) زيد بن خارجة بن أبي زهر.

(5) الرواية في (الروض : 575/7، الشفاء : 616/1).

(6) رباعي بن خراش.

(7) الدلائل لأبي نعيم : ح 536، الروض : 576/7

(8) ثابت بن قيس بن شماس، كان خطيب الانصار، شهد له رسول الله ﷺ بالجنة، قتل شهيدا باليمامة

(الاستيعاب : 250، أسد الغابة : 569)

(9) (الدلائل لأبي نعيم : ح 519، الشفاء 615/1)

آية سماع الموتى لكلامه

- 2967- ومنه إسماعُ النبي^[أ] القتلى
 2968- ناداهمُ مُؤنِّباً وأخبراً
 2969- وقيلَ قد أحيوا كيما يسمعون

آية كلام موؤده

- 2970- وجاءَ شخصٌ كانَ قبلُ وأدا
 2971- فقالَ إنني وأدتُ بنَّتي
 2972- فانطلقَ النبي^[ب] نحوَ الوادي
 2973- فخرجتُ وهي تُلبِّي المصطفى^[ج]

آية إحياء ميت

- 2974- وماتَ شخصٌ مِن بني الأنصارِ
 2975- فعرَّفوها فدعتُ فقاما
 2976- لما توسَّلتُ له بالهجرة

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم

[هـ] تعالى

[و] تعالى

- (1) (ص البخاري : ك 64 ح 3976)
 (2) هذا القول نسب إلى قتادة في الحديث السابق. قال ابن حجر : وأراد قتادة بهذا التأويل الرد على من أنكروا أنهم يسمعون كما جاء عن عائشة.
 (فتح الباري : 302/7) وينظر ما قاله أيضا ص 303. 304 من الجزء نفسه.
 (3) حذف نون الوقاية، وهي عند سيبويه ضرورة (الكتاب 370/2)، وعند غيره نادر.
 ينظر (شرح ابن عقيل : 111/1).
 (4) (الشفاء : 614/1). قال الدلجي : (لا أدري من رواه).
 (5) (الشفاء : 615/1). قال القاري : (ليس فيه صريح دلالة على إحيائه بعد إماتة، لاحتمال إغمائه مع وجود سكته، لكن زال الغم بدعاء الام).
 (شرح الشفاء : 100/3)

آية أخرى نحوها

- 2977- ومِثْلُهُ بِحَضْرَةِ الرَّسُولِ^[أ]
 2978- لَابْنِ الْفُرَيْعَةِ فَقَامَ^[ب] وَطَعِمَ
 2979- فَلَيْسَ فِي الْأَحْيَاءِ عَيْسَى^[ج] أَوْ حَدَا

آية كلام أبكم

- 2980- وَجِيءَ يَوْمًا أَحْمَدُ^[أ] بِأَبْكُمْ
 2981- فَقَالَ مَنْ أَنَا فَقَالَ الْأَبْكُمْ

آية كلام صبي يوم ولد

- 2982- وَجَاءَ عَنْ مُبَارَكِ الْيَمَامَةِ⁽³⁾
 2983- جِيءَ بِهِ النَّبِيُّ^[أ] يَوْمَ وُلِدَا
 2984- بِأَنَّهُ الرَّسُولُ هَذَا عَجَبُ

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ب] الفاء والقاف أهملتا

[ج] عليه السلام

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[و] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ز] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) (الإحكام (ب) : 9).

(2) (الدلائل للبيهقي : 60/6. البداية : 159/6)

(3) اليمامة : هو الإقليم الواقع ما بين عمان في الشحر الى حضر موت، ثم الى البحرين في الشمال، بينه وبينها عشرة أيام، سمي باليمامة بنت طسم، كان منازل طسم وجديس.

(معجم البلدان : 441/5).

(4) (الدلائل للبيهقي : 59/6. الشفاء : 613/1). قال ابن دحية : (موضوع) (شرح الشفاء : 97/3). وقد ورد في الصحيح : «لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة».

(ص البخاري : ك 60 ح 3436).

وليس هذا من بينهم.

آية شهاة شجرة بالرسالة

- 2985- وسأل النبي^[أ] بعض العرب
 2986- وقال من يقول ما تقول
 2987- تلك يشير المصطفى لشجرة
 2988- تشهد بالتوحيد والرسالة
- [دلال]ة^[ب] بصدقهِ تُنبّي
 فقال خير^[ج] العالم الرسول
 فأقبلت مُسرعة مبتدرة
 ثلاث مرات كذا الدلالة⁽¹⁾

آية ايدان شجرة بالجَن

- 2989- وآذنتُ محمدًا^[د] بالجِن
 آية سلام الشجر والحجارة والجمال عليه صلى الله تعالى عليه وسلم

- 2990- وسار يوماً أحمدًا^[هـ] والفاضل
 2991- فكلما يراه من أحجار
 2992- يستقبل النبي^[ز] بالسلام
- علي^[ذ] المكرم الخلاجل
 أو جبل يظهر أو أشجار
 هذا دليل عاضد الإسلام⁽³⁾

آية نحوها

- 2993- وفي ابتداء بعثه العظيم
 2994- أن لم يكن يمر حيناً بحجر
 2995- إلا وكل قائل سلاماً
- أبصر من دلائل التعظيم
 في سيره لحاجة ولا شجر
 أكرم به ناهيكه إكراماً⁽⁴⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ب] ما بين القوسين ساقط

[ج] الباء مهملة

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[و] رضي الله تعالى عنه

[ز] رضي الله تعالى عنه

(1) (سنن الدارمي : 10-9/1، الشفاء 574/1)

(2) (ص البخاري : ك 63 ح 3859، ص مسلم : ك 4 ح 153).

(3) أوردته الترمذي وقال : (هذا حديث غريب). (السنن، مناقب 3626، المستدرک : 620/2).

(4) ينظر البيت 969 وما بعده والهامش 2.

آية حنين الجذع

- 2996- وإن في أمر حنين الجذع
 2997- كان النبي^[أ] قبل وضع المنبر
 2998- فيما روه قال [ثم] [أب] ليجذع
 2999- [لما نأى عنه غدا ينتحب
 لقامعاً للشك أي قمع
 يخطب في مسجده المطهر
 فاسمع عجباً بأن أي سمع
 مثل بكاء الطفل هذا عجب^[ج] (1)

آية انصداع الجذع وجدا

- 3000- وجاء أيضاً إنه تصدعا
 3001- حتى لقد بكى له الأقوام
 وانشق وجداً وأسى وجزعا
 فهكذا الولوع والغرام⁽²⁾

آية كلام الجذع

- 3002- فجاءه نبينا^[د] والتزمه
 3003- وقال إن شئت كسيت ورقا
 3004- وعدت مثمراً كما قد كنتا
 فسكن الجذع وقيل كلمه
 وصرت غصناً يانعا⁽³⁾ ومونقا⁽⁴⁾
 أو كنت في الجنة إمّا شتاً

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [ب] ما بين القوسين ساقط
 [ج] البيت ورد في الهامش
 [د] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) (ص البخاري ك : 61 ح 3544، 3585) وذكره الكتاني في (نظم المتناثر 134، 135).
 قال ابن حجر : في (الحديث دلالة على أن الجمادات قد يخلق الله لها إدراكا كالحيوان، بل
 كأشرف الحيوان، وفيه تأييد لقول من يحمل : «وإن من شيء إلا يسبح بحمده» على ظاهره).
 (فتح الباري : 603/6)

(2) هذه الزيادة عند الدرامي في (السنن : 19/1)

(3) الينع : النضج (اللسان. ينع).

(اللسان. انق).

(4) الأنق : حسن المنظر وإعجابه إياك.

- 3005- تُغْرَسُ فَاخْتَارَ النِّعِيمُ^[أ] الدائماً
 3006- والناسُ يسمعونُهُ فأعجبِ
 3007- فَقَالَ قَدْ بَكَى لِفَقْدِ الذِّكْرِ
 3008- لَكُنَّي التَّزَمْتُهُ فَسَكَنَّا
 3009- يَا عَجَباً تَبْكِي لِفَقْدِ الذِّكْرِ
 3010- وَنَحْنُ فِي بَطَالَةٍ نُمَدُّ
 آية صياح النخل
 3011- وَصَاحَتِ النَّخْلُ بِفَضْلِ أَحْمَدِ^[ج]
 3012- لِأَجْلِهِ سُمِّنَ بِالصَّيْحَانِي
 آية تسبيح الحصى
 3013- وَإِنَّ فِي قِصَّةِ تَسْبِيحِ الْحَصَى
 3014- سَبْحَنَ فِي كَفِّ النَّبِيِّ^[د] الْمُصْطَفَى
 3015- أَغْنِي الثَّلَاثَةَ الْكَرَامَ الْأَوَّلَا
- عَلَى الْفَنَاءِ يَالَهَا^[ب] مَكَارِمَا
 بِأَمْرِهِ وَأَمْرٍ ذَلِكَ النَّبِي
 وَكَانَ بَاكِياً سَجِيسَ الدَّهْرِ
 أَلَيْسَ هَذَا عَجَباً مَبِينًا⁽¹⁾
 خَشْبَةً لَيْسَتْ هُدَاهَا تَدْرِي
 إِلَامَ هَذَا الْهَزْلُ أَيْنَ الْجَدُّ
 مَعَ عَلِيٍّ^[ز] ذِي الْعُلَى الْمَجْدِ
 فِيمَا حَكَى رُؤَاةَ هَذَا الشَّانِ⁽²⁾
 لآيَةً بِهَا النَّبِيُّ^[م] خُصَّصَا
 وَالْغُرَّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ^[ن] الْخُلَفَا⁽³⁾
 فَمَا أَجَلَ قَدَرَهُمْ وَأَفْضَلَا

[أ] [ب] الباء مهملة

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم

[د] رضي الله تعالى عنه

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[و] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ز] صلى الله تعالى عليه وسلم ورضي عنهم.

(1) ورد في (نظم المتناثر : 134) أن حنين الجدع روى عن جمع من الصحابة نحو العشرين. وأخرجه

البخاري : ك 61 ح 3584، وليس فيه كلام الجدع وتخيره.

وقد ساق الدارمي الرواية بقوله : زعم ابن بريده عن أبيه. (السنن : 16/1).

وقال ابن كثير : (هذا حديث غريب إسناداً ومتناً) (الشمائل : 277).

وتنظر روايات حنين الجدع في (البداية : 125/6 : 132)

(2) (الموضوعات : 369/1)

(3) قصر الممدود ضرورة.

- 3016- سَبَّحْنِ^[ا] حَتَّى سُمِعَ الْحَيْنُ
 3017- فَوُضِعَ الْحَصَى بِكَفِّ جُنْدَبٍ⁽¹⁾
 كَالنَّحْلِ هَذَا عَجَبٌ مُبِينٌ
 فخرستُ بأمرها فأعجب⁽²⁾
 آية تسبيح الطعام وهو يؤكل

- 3018- وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْمَعَالِي
 3019- كُنَّا مِنَ الطَّعَامِ قَبْلَ نَسْمَعُ
 3020- وَلَمْ نَكُنْ نَعُدُّ ذَاكَ إِلَّا
 3021- لَكُنْكُمْ جَعَلْتُمْ الْآيَاتِ
 آية تسبيح الطبق

- 3022- وَمَرَضَ النَّبِيُّ^[د] أَيْضاً حِينَا
 3023- بَطَبَقَ مُلَيٍّ بِالرُّمَانِ
 3024- فَعِنْدَمَا أَكَلَ مِنْهُ أَفْصَحَا
 فَبَعَثَ اللَّهُ^[م] لَهُ الْأَمِينَ
 وَعَيْنِبِ سَيْقَ مِنَ الْجِنَانِ
 فِيمَا رَوَوْا وَذَكَرُوا مُسَبِّحًا^[ذ]⁽⁴⁾

- آية تسبيح الجام
 3025- وَجَاءَ جَبْرِيلُ^[ز] لَهُ بِجَآمٍ⁽⁵⁾
 3026- سِبْطَاهُ^[ح] وَابْنُ عَمِّهِ عَلِيٌّ
 3027- فَسَبَّحَ الْجَامُ لَهُمْ وَكَبَّرَا
 وَإِنَّهُ فِي نُخْبٍ كَرَامٍ
 كُلُّهُمْ مُعْظَمٌ سَنِيٌّ
 وَحَمِدَ اللَّهُ^[ط] عَلَى مَا ذُكِرَ^[ي]⁽⁶⁾

- [أ] [الباء مهملة في الأصل
 [ج-] تعالى
 [هـ] تعالى
 [ز] صلى الله تعالى عليه وسلم ورضي عنهم.
 [ط] تعالى
 [ب] أهملت الباء.
 [د] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [و] الباء مهملة
 [ح] رضي الله تعالى عنهم
 [ي] عليها (صح) صغيرة

- (1) يعني أبازر الغفاري جندب بن جنادة بن قيس. أسلم قديماً ثم رجع إلى قومه فأقام حتى مضت بدر وأحد والخندق، ثم قدم على رسول الله ﷺ وصحبه، ثم خرج إلى الشام وت بالردة سنة 32 هـ.
 (2) (الدلائل للبيهقي : 65/6) وضعفه. (ومختصر تاريخ دمشق : 158/2) وليس فيه جندب (الاستيعاب 339، الإصابة 384).

- (3) (الإحكام (ب) : 15) ولم يذكر مصدره.
 (4) (الشفاء : 590/1) قال السيوطي في (مناهل الصفا : 127) : (لم أجده)
 (5) الجام : إنا من فضة ج أجوّم وأجوام وجامات وجوم. (ترتيب القاموس. جام)
 (6) (الإحكام (ب) : 15) ولم يذكر مصدره.

آية تأمين اسكفه الباب وحوائط البيت

- 3028- وَفِي اشْتِمَالِهِ عَلَى الْعَبَّاسِ^[ا]
 3029- إِذْ سَتَرَ الْجَمِيعَ بِالْمَلَأَةِ
 3030- أَنْ يُسْتَرُوا كَسْتَرِهِ إِيَّاهُمْ
 3031- فَأَمَّنْتَ أُسْكُفَّةً⁽¹⁾ الْبَابِ كَمَا
- مَعَ بَنِيهِ الْغُرَّ خَيْرِ نَاسٍ
 ثُمَّ أَنَالَ كُلَّهُمْ دُعَاءَهُ
 غَدًا مِنَ النَّارِ فَمَا أَسْمَاهُمْ
 أَمَّنْتَ الْجِدَارُ قُلْ مَا أَعْظَمَا⁽²⁾

آيتا كلام تبير وحراء

- 3032- وَصَعِدَ النَّبِيُّ^[ب] فِي ثَبِيرٍ
 3033- فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ مِنْهُمْ
 3034- فَاهْبِطْ فَنَادَاهُ جِرَاءُ أَقْبَلِ
 3035- وَقَبْلُ مَا جَاءَ ثَبِيرًا فَنَطَقَ
 3036- دَعْنِي فَإِنَّ هَاهُنَا حَيَاتِي
 3037- إِصْعَدْ⁽⁴⁾ أَيَا خَيْرَ الْوَرَى عَلِيًّا
 3038- فَاتَّخَذَ النَّبِيُّ^[د] فِيهِ الْغَارَا
- يَخَافُ^[ج] مِنْ بَغْيِهِمُ الْكَبِيرِ
 قَتْلِكَ فِيَّ إِذْ دَرَى بَغْيَهُمْ
 إِلَيَّ يَا خَيْرَ نَبِيٍّ مُرْسَلِ
 وَقَالَ قَوْلُ مُخْلَصٍ إِمَّا صَدَقَ
 إِذَا جِرَا⁽³⁾ نَادَى إِلَيَّ فَآتِ
 فَأَنْتَ فِيَّ لَا تَخَافُ شَيْئًا
 وَأَمْرُهُ قَدْ شَهَرَ اشْتَهَارًا⁽⁵⁾
- آية فهمه صلى الله تعالى عليه وسلم عن الرعد
 3039- وَكَانَ فَاهِمًا كَلَامَ الرَّعْدِ
- فِيمَ رَوَوْا وَهُوَ ذَلِيلٌ مَجْدٍ⁽⁶⁾

[أ] [رضي الله تعالى عنه]
 [ج] [الباء مهملة]

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [د] صلى الله تعالى عليه وسلم

- (1) الْأُسْكُفَّةُ : عتبة الباب التي يوطأ عليها. (اللسان. سكف)
 (2) (الدلائل للبيهقي : 71/6)، وفيه (الوقاضي) مجهول كما قال البيهقي. (والكديمي) وضاع كما قال المحقق.
 (3) قصر الممدود ضرورة .
 (4) قطعت همزة الوصل لحفظ الوزن.
 (5) (الشفاء : 591/1، المواهب : 216/2).
 والذي صح عن أحد قوله ﷺ : «يحبنا ونحبه».
 (ص البخاري : ك 2 ح 1481 وص مسلم ك 15 ح 462).
 (6) (الإحكام (ب) : 15) عن النيسابوري.

3040- وَهَآكَ مِنْ مَقَالَةِ الْأَصْنَامِ فِي أَمْرِهِ بِوَاهِرِ الْأَعْلَامِ
آية كلام الصنم ضمَار

- 3041- فَأَسْمَعَ الْعَبَّاسَ⁽¹⁾ رُشْدًا صَنَمُ
3042- وَكَانَ قَدْ سَمَّاهُ بِالضَّمَارِ
3043- إِذْ رَأَى شَخْصًا وَهُوَ فِي لِقَاحِ⁽²⁾
3044- أَنَّ السَّمَاءَ كَفَاتُ أَحْرَاسَهَا
3045- وَمَنْ أَتَانَا بِالثَّقَى وَالْبِرِّ
3046- فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ لَهُ الْقَصَوَاءُ⁽⁴⁾
3047- وَكَانَ رَاكِبًا عَلَى نَعَامَةٍ
3048- قَالَ فَجِئْتُ صَنَمِي مُكْرَمًا
3049- وَقَالَ شِعْرًا كَالْجُمَانِ نُضَّدَا
3050- وَإِنَّهُ قَدْ فَازَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ
3051- فَهَاجَرَ الْعَبَّاسُ فِي مِثْنَا

آية كلام الغنم واقب

- 3052- وَكَانَ يَوْمًا جَالِسًا^(أ) فِي الْمَسْجِدِ
3053- إِذَا بِوَافِدٍ عَظِيمِ الْهَامَةِ

[أ] [صلى الله تعالى عليه وسلم

[ب] [صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) العباس بن مرداس ينظر البيت 2891 هامش 6.

(2) لقاح : قطع من النوق. (اللسان. لقح).

(3) جرأت : من الجرأة. وهي في (هواتف الجان : 55) جرعت. وفي (الدلائل لأبي نعيم : ح 67) جرعت.

(4) القصواء : الناقة التي قطع طرف أذنها. وهو لقب ناقة رسول الله ﷺ ولم تكن كذلك.

(5) في (السيرة لابن هشام : 427/4) ثلاثة أبيات، وكذا في (عيون الأثر : 97/1).

(6) تنظر الأبيات من 2891 والهامش 5، والأبيات من 2895 والهامش 2.

ويراجع (عيون الأثر : 97/1، والسيرة لابن كثير : 358/1).

قال الهندي في (كنز العمال 472/12) : (سنده ضعيف).

- 3054- فجاءه وأسفر اللثاماً
 3055- لأجل روع هيبه أصابه
 3056- فلهي النبي عنه ساعه
 3057- قال له النبي [ب] قل فقلاً
 3058- شِعراً ينبيء أنه من مسحَل (1)
 3059- وأنه يجلو سنا كلامه

علم بمغيب

- 3060- فجلس النبي [ج] إذ كان اتكا (2)
 3061- ولم يكن رآه قبل الحين
 3062- قال أنا أهيب ابن السماغ
 3063- فعنده أخبره الرسول [د]
 3064- من حال قوميه وحال أزمة
 3065- وبالذي أضمر أن يسأله
 3066- فعجب المذكور ثم شهدا
 3067- وقال زد شرحاً أزد إيماناً

[أ] [صلي الله تعالى عليه وسلم

[ب] [صلي الله تعالى عليه وسلم

[ج] [صلي الله تعالى عليه وسلم

[د] [صلي الله تعالى عليه وسلم

[هـ] [صلي الله تعالى عليه وسلم

(1) المسحل : الحديدية التي تجعل في فم الفرس ليخضع (النهاية : 348/2) وهو أيضا : الشجاع الذي يعمل وحده والخطيب الماضي. (اللسان - سحل)، ولعلهما الأقرب.

(2) أبدلت الهمزة ضروره.

(3) في (الاستيعاب : 1731) : وهيب بن السماع العوفي. وفي (الإصابة : 9169) : وهب بن السماع.

- 3068- تذكرُ إذ عثرت⁽¹⁾ في الظهيرة
 3069- قال نعم وقصَّ أمر الصنم
 3070- فقال إني كان لي صديق
 3071- فجمع الجمع ورام مني
 3072- فجئت نحو واقب يعني الصنم
 3073- فعندما استشرته في حربكا
 3074- سمعت قولاً منه قف^[ب] (3) شعري
 3075- ثم هربت منه وهو ينشد⁽⁴⁾
 3076- أهيب مالك تجزع
 3077- واسمع مقالاً ينفع
 3078- نبي صدق أروع⁽⁵⁾
 3079- تآمن وبال المضرع
 3080- فلم أخبر أحداً بأمرِي
 3081- في غدٍ يومي وعثرتُ أخرى
 وجئته مسترشداً للخير
 فقلاً قولاً هاك منه ذراً

[أ] فوقها بخط صغير (صح)

[ب] كذا في الأصل، وفي اللسان وغيره : قف

(1) عثر الشاة والظبية ونحوهما يعثرهما عثراً وهي عتيرة : ذبحها، والعتيرة ذبيحة كانوا يذبحونها في الجاهلية في رجب يتقربون بها لأصنامهم. (اللسان. عتر، فتح الباري : 589/9).

(2) في (اللسان. عتر) : العتيرة : الذبيحة التي كات تذبح للأصنام، وفيه : عترة الرجل : رهطه وعشيرته الادنون. وأما العتيرة بمعنى العشيرة، فلم أجدها. وعلى هذا، فإذا أن تكون تصحفت وأصلها العشيرة، أم أنه تصرف فيها قياساً على ما يجوز للشاعر من التصرف في أسماء الأعلام، وذلك لتحقيق الجنس بين عثرت والعتيرة.

(3) قف : قام فزعاً، وقيل غضباً، وقفَّ جلده قفوفاً : اقشعر. (تاج العروس. قفف)

(4) وردت الأبيات في (الإصابة : 625/6) باختلاف.

(5) الأروع : الرجل الكريم ذو الجسم والجهارة والفضل والسؤدد. (اللسان. روع)

- 3082- أَيْنَ تُؤَلِّي يَالَهَيْتُ^[أ](1) إغْنِ بِقَوْلِي وَاكْتَرِثْ
 3083- هَذَا نَبِيٌّ^[ب] قَدْ بُعِثَ يَدْعُو إِلَى غَيْرِ الْخُبُثِ⁽²⁾
 3084- وَغَيْرِ سَوْرَةٍ⁽³⁾ الرَّفْثُ فَارْكَبْ إِلَيْهِ وَاسْتَحِثْ
 3085- تُلْقَى^[ج] بِهِ غَيْرَ رَفِثْ
 3086- فَقُلْتُ مُعْجَبًا بِمَا قَدْ ذَكَرَا شِعْرًا فَهَكَ لَوْلَا مُنْتَثَرَا
 3087- يَا عَجَبًا مَّا يَقُولُ وَاقْبُ أَهَازِلُ فِي قَوْلِهِ أَمْ لَا عِبُ
 3088- وَصَادِقُ فِي قَوْلِهِ أَمْ كَاذِبُ يَالَيْتَ شِعْرِي وَالْعُجَابُ^[د] عَاجِبُ
 3089- أَحَاضِرُ هَذَا النَّبِيِّ^[هـ] أَمْ غَائِبُ
 3090- ثُمَّ غَدَا إِلَيْكَ قَدْ رَكِبْتُ فَهَآنَا إِلَيْكَ قَدْ وَصَلْتُ
 3091- وَصَارَ بَعْدُ حَسَنَ الْإِسْلَامِ وَقَالَ شِعْرًا رَائِقَ النَّظَامِ⁽⁴⁾
 3092- يَصِفُ فِيهِ سَيْرُهُ بِالْخَبَبِ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ^[و] خَيْرَ الْعَرَبِ
 3093- وَمَدَّ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ^[ز] طَلَقًا⁽⁵⁾ بِهِ إِلَى أَعْلَى الْمَرَاقِبِ⁽⁶⁾ ارْتَقَى⁽⁷⁾

[أ] [فوقها بخط صغير (صح)]

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ج] كذا في الأصل ولعل الصواب : تُلَقَّ

[د] الجيم والباء مهملان

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[و] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ز] صلى الله تعالى عليه وسلم

(الصحاح. لهث).

(1) لهث : لعلها صيغة مبالغة من اللهاث : حر العطش.

(اللسان. خبث)

(2) الخُبُثُ : ج الخبيث : ذكور الشياطين.

(الصحاح. سورا).

(3) سورة : سطوة.

(4) في الأحكام (أ) : 215 : ستة أبيات.

(اللسان. طلق)

(5) الطلق : الحبل الشديد الفتل.

(الصحاح. رقب)

(6) المراقب : ج مرقب : الموضع المشرف يرتفع عليه الرقيب

(7) قال ابن عبد البر : (خبره في أعلام النبوة من حديث ابن عباس في طريقه ضعف).

(الاستيعاب : 1561/4)

(الإصابة : 625/6).

وقال ابن حجر : (سنده واه)

آية كلام الصنم ناجر

- 3094- وَهَكَذَا فِيمَا رَوَوْا عَنْ مَازِنٍ⁽¹⁾ مَا شِئْتَهُ مِنْ بَاهِرِ الْبَرَاهِنِ
 3095- وَكَانَ فِي عُمَانَ يَسْدُنُ صَنَمٌ أَقْوَامُهُ كُلُّهُمْ لَهُ خَدَمٌ
 3096- وَكَانَ يُسَمَّى نَاجِرًا فَعَتَرُوا لَهُ فَقَالَ مُنْشِدًا مَا يُذَكِّرُ
 3097- يَا مَازِنُ اسْمِعْ بِخَبَرٍ ظَهَرَ خَيْرٌ وَانْتَشَرَ
 3098- بَعَثَ نَبِيٌّ^[أ] مِنْ مُضَرَ بِدِينٍ^[ب] بِاللَّهِ الْأَكْبَرِ⁽²⁾
 3099- فَدَعَا نَحِيَّتًا مِنْ حَجَرٍ تَسْلَمُ مِنْ حَرِّ سَعَرٍ
 3100- قَالَ فَإِذَا سَمِعْتُ مَا قَدْ ذَكَرَا مُلِّتُ مِنْهُ فَرَقًا وَحَذَرًا
 3101- وَبَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَتَرْتُ عَتِيرَةً^[ج] فَإِثْرَهَا سَمِعْتُ
 3102- أَقْبَلْ إِلَى أَقْبَلْ تَسْمَعُ شَيْئًا تَجْهَلُ^[د]⁽³⁾
 3103- هَذَا نَبِيٌّ^[هـ] مُرْسَلٌ جَاءَ بِحَقِّ^[ذ] مُنْزَلٍ
 3104- آمِنٌ بِهِ كَيِّ تَعْدِلُ عَنْ حَرِّ نَارٍ تَشْعَلُ
 3105- وَقُوذُهَا بِالْجَنْدَلِ⁽⁴⁾
 3106- فَقُلْتُ لَمَّا فَرَغَ الْإِنْشَادُ يَا نَفْسِي هَذَا خَيْرٌ يُرَادُ
 3107- فَلَمْ يَمُرَّ زَمَنٌ قَلِيلٌ إِلَّا وَقِيلَ ابْتَغِ الرَّسُولَ^[ز]

[أ] [صلي الله تعالى عليه وسلم

[ب] [الباء الثانية مهملة، وفوقها بخط صغير جملة لعلها : (كذا وقع)، وعلى الحاشية اليسرى مقابلها: لعله أيد بالآي الكبر)

[ج] [مقابلها على الحاشية اليسرى بخط مخالف لخط المتن وبقية الحواشي : (وهي الذبيحة هـ. من الكلاعي).

[د] [التاء مهملة

[هـ] [صلي الله تعالى عليه وسلم

[و] [الباء مهملة

[ز] [صلي الله تعالى عليه وسلم

(1) مازن بن العنوبة بن عراب بن بشر الطائي. له صحبه.

(الاستيعاب : 2245، الإصا به : 7579)

(2) البيتان في (عيون الأثر : 94/1) باختلاف.

(3) في (عيون الأثر : 94/1) : تسمع مالا يجهل.

(اللسان جدل).

(4) الجندل : الصخر

- 3108- فَمَسْرَعاً بِالمصطفى^[أ] لِحِقْتُ
 3109- شِعْراً يُنْبِي أَنَّهُ قَدْ كَسَّرَا
 3110- بِالمصطفى^[ب] هُدَيْتَ مِنْ ضَلَالِ
 3111- فَهَذَا أَنَا النَاجِرِ وَحِزْبِهِ
 3112- وَسَأَلَ النَّبِيَّ^[ج] حِينَ أَسْلَمَا
 3113- فَعِنْدَمَا دَعَا لَهُ أَجِيبَا
 3114- بُدِّلَ بِالْحَسَنِ خِلَالَ الشَّرِ
 3115- فَقَالَ مَازَنْ بِوَصْفِ الْحَالِ

آية كلام الصنم حمام

- 3116- وَهَكَذَا قَدْ جَاءَ عَنْ زُمَيْلٍ⁽³⁾
 3117- عَبَدَ قَوْمُهُ ضَلَالاً وَثَنًا
 3118- يَسُدُّنَهُ فَيَمَارُوهُ طَارِقُ
 3119- فَعِنْدَ بَعْثِ الْهَاشِمِيِّ^[د] سَمِعَا
 3120- يَاطَّارِقُ يَا طَّارِقُ
 3121- جَاءَ بِوَحْيٍ نَاطِقُ
 3122- وَخَرَّ بَعْدَ قَوْلِهِ فَانْكَسَرَا
 أَلَيْسَ هَذَا عَجَبًا مُعْتَبَرًا

[أ] [صلى الله تعالى عليه وسلم]

[ب] [صلى الله تعالى عليه وسلم]

[ج] [صلى الله تعالى عليه وسلم]

[د] [صلى الله تعالى عليه وسلم]

[هـ] ضبطت بفتح الباء، ولعل الصواب (بُعْثَ) بضمها، وأما تسكين المكسور فجائز

[و] [صلى الله تعالى عليه وسلم]

(1) في (الدلائل لأبي نعيم : ح 63) ثلاثة أبيات، وكذا في (عيون الاثر : 95/1).

(2) الخبر في (الدلائل للبيهقي : 255/2).

قال الهيثمي : (رواه الطبراني من طريق هشام بن بن السائب الكلبي عن أبيه، وكلاهما متروك).
 (مجمع الزوائد : 248/8)

(3) زميل بن عمر ابن حارثة العذري، وفد على رسول الله ﷺ وعقد له لواء على قومه، قتل في مرجع راهط. (الاستيعاب : 871، أسد الغابة : 1708).

3123- وَقَالَ خَيْرُ الْعَالَمِينَ^[أ] ذَاكَ مِنْ مُؤْمِنِي الْجَنِّ فَقَدْ كَفَاكَ⁽¹⁾

آية كلام الصنم يغوث

3124- وَهَكَذَا جَاءَ عَنِ الْعَوَّامِ⁽²⁾ رَبِّ يَغُوثَ⁽³⁾ أَرْجَسِ الْأَصْنَامِ

3125- قَالَ لَكُنْتُ لَيْلَةً عِنْدَ الصَّنَمِ إِذْ قَالَ قَدْ أَشْرَقَ مِنْ أَرْضِ الْحَرَمِ

3126- نُورٌ بِهِ قَدْ قَشَعَ الظَّلَامُ فَتَبَّتِ الْأَوْثَانُ وَالْأَصْنَامُ

3127- سَارَ الْهُدَى فِي يَمَنِ وَشَامِ إِذَا فَوَّذَ عَنِّي بِالسَّلَامِ

3128- قَالَ فَأَخْفَيْتُ الَّذِي سَمِعْتُهُ وَلَمْ أَبْحَ لَكُنْنِي كَتَمْتُهُ

3129- ثُمَّ سَمِعْتُ مِثْلَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ قَائِلٍ عِنْدَ يَغُوثَ مِثْلَهُ

3130- هَلْ تَسْمَعَنَّ الْقَوْلَ يَا عَوَّامُ أَمْ قَدْ صَمَمْتَ فَنَبَا الْكَلَامُ

3131- قَدْ كُشِفَتْ دِيَاجِرُ الظَّلَامِ وَأَصْفَقَ⁽⁴⁾ النَّاسُ عَلَى الْإِسْلَامِ

3132- قَالَ فَقُلْتُ مَنَشِدًا مُسْتَشْرِحًا مُسْتَفْهِمًا لَعَلَّهُ أَنْ يُوضِحَا

3133- يَا أَيُّهَا الْهَاتِفُ بِالنُّوَامِ لَسْتُ بَدِي وَقَرَّ عَنِ الْآثَامِ

3134- فَعِنْدَهُ أَجَابَنِي جَوَابًا فَاسْمَعُهُ تَسْمَعُ عَجَبًا عَجَابًا

3135- إِرْحَلْ⁽⁵⁾ عَلَى اسْمِ اللَّهِ^[ب] ذِي التَّوْفِيقِ إِلَى الْفَرِيقِ

3136- إِلَى النَّبِيِّ^[ج] الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ تَفْزُ بَدِينٍ غَيْرَ مَا مَمْرُوقِ

3137- قَالَ فَجِئْتُ الْمُصْطَفَى فِي وَفْدِ هَمْدَانَ⁽⁷⁾ أُسْرَتِي بِخَيْرِ قَصْدِ

3138- ثُمَّتْ آمَنْتُ بِهِ فَأَمْرًا بِكُسْرِنَا يَغُوثُنَا فَكُسِرَا⁽⁸⁾

[أ] [صلي الله تعالى عليه وسلم

[ب] تعالى

[ج] صلي الله تعالى عليه وسلم

(1) القصة في (عيون الأثر : 96/1) ببعض اختلاف.

(2) العوام بن جهيل الهمداني سادن يغوث. (الإصابة : 6088).

(3) يغوث : صنم كان لمذحج. (اللسان. غوث)

(4) اصفق : اجتمع. (اللسان، صفق).

(5) قطعت همزة الوصل ضرورة.

(6) في الإصابة : 737/4 : رحلة لاوان ولا مشيق. وردت الأبيات بترتيب مخالف.

(7) بنو همدان بن مالك ابن كهلان، كانوا يسكنون شرقي اليمن، قدم وفداهم إلى رسول الله ﷺ هـ، فكتب لهم كتابا.

(8) (الطبقات : 340/1، الإصابة : 736/4) من طريق هشام الكلبي.

آية كلام الصنم سواع

- 3139- وَنَحْوُ هَذَا مِنْ سُوعٍ ⁽¹⁾ سُمِعَا
 3140- أَصَغَى إِلَى صَوْتٍ ^[أ] بِجَوْفِ الصَّنَمِ
 3141- أَذْهَبَ رَمِي الشُّهُبِ ^[ب]
 3142- وَكَانَ بَعْضُ خَثْعَمٍ ⁽⁴⁾ عِنْدَ صَنَمٍ
 3143- يَا مُسْنِدِي الْحَكَمِ إِلَى الْأَصْنَامِ
 3144- أَكَلَكُمْ فِي حَيْرَةِ النَّيَامِ
 3145- مِنْ سَاطِعٍ يَجْلُو دُجَى الظَّلَامِ
 3146- ذَاكَ نَبِيٌّ سَيِّدٌ ^[د] الْأَنَامِ
 3147- وَمِنْ رَسُولٍ صَادِقِ الْكَلَامِ
 3148- يَأْمُرُ بِالصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ
 3149- وَيَزْجِرُ النَّاسَ عَنِ الْآثَامِ

[أ] [على الحاشية اليمنى مقابلها : (إلى الجن) وعليها : صح

[ب] كذا، وثمة خلل عروضي لم أهتم إلى تصويبه.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم

[هـ] تعالى

(1) سواع : صنم لهذيل برياط، هدمه عمرو بن العاص سنة 8 هـ.

(الطبقات : 146/2، تفسير الطبري : 62/29)

(2) ساعدة الهذلي : قال ابن عبد البر : (في صحبته نظر).

(الاستيعاب : 876، أسد الغابة : 1888)

(3) (الطبقات : 168/1).

والخبر باختصار في (أسد الغابة : 306/2، والبداية : 350/1)

(4) خثعم بن أنمار بن أراش : قبيلة من القحطانية، كانت منازلهم بجبل السراة وما والاها، كانت تعظم

ذات الخلصة، سير اليهم رسول الله ﷺ قطبة بن عامر 9 هـ فانظمت إلى الاسلام وهدم صنمها.

(الانباه : 92، معجم قبائل العرب : 331/1).

(5) تهام : حذفت التاء من الاسم على الترقيم في غير النداء ضرورة.

- 3150- مِنْ هَاشِمٍ فِي ذُرْوَةِ السَّانِمِ مستعلياً في البلدِ الحرامِ⁽¹⁾
 3151- فَصَدَفُوا عَنْ غِيَّهِمْ وَأَمَّمُوا محمداً^[أ] فَأَمَّنُوا وَأَسْلَمُوا

آية كلام صنم إياس

- 3152- وَهَكَذَا أَيْضاً إِيَّاسُ أَسْمَعَهُ صَنَمُهُ قَوْلًا فَقُلْ مَا أَبْدَعَهُ⁽²⁾

آية سماع كلام من جوف عجل

- 3153- وَقَدْ رَوَوْا أَنْ سَمِعَ الْفَارُوقُ^[ب] شيئاً به صحَّ له التوفيقُ
 3154- أَصْغَى لَصَوْتٍ قَائِلٍ مِنْ عَجَلٍ قولاً به أنيلَ خيرَ نيلٍ

نظم أكثر ألفاظه كما سمع

- 3155- يَقُولُ يَا ذَرِيحُ يَا ذَرِيحُ⁽³⁾ أليسَ هذا صائحٌ يصيحُ
 3156- جَاءَ بِأَمْرٍ حَسَنٍ مَلِيحٍ يَهْدِي لِرَشْدٍ مُفْلِحٍ نَجِيحٍ
 3157- وَإِنَّهُ يُفْصَحُ بِالتَّوْحِيدِ بمكةٍ خيرٍ بقاعِ البِيدِ
 3158- قَالَ فَجِئْتُ فَإِذَا الرَّسُولُ فَظَلْتُ مُؤْمِناً بما يَقُولُ⁽⁴⁾

[أ] [صلّى الله تعالى عليه وسلم
 [ب] رضي الله تعالى عنه

- (1) في (هواتف الجان : 56، 57) تسعة أبيات وشطر باختلاف في ترتيب الاشطار تقديمًا وتأخيرًا.
 وفي (دلائل أي نعيم : ح 64) باختصار، و(الأعلام الماوردي : 146).
 (2) الخبر لم أجده في غير (الإحكام (ب) : 24).
 (3) وفي رواية البخاري : ك 63 ح 3866 : «ياجليح»، وتعني : الوقع المكافح بالعداوة.
 (فتح الباري : 181/7).
 (4) هذه رواية ابن هشام في (السيرة : 210/1)، والدلائل للبيهقي : 246/2، 247).

آية سماع كلام من جوف جزور

- 3159- ونحو هذا سَمِعَ ابْنُ^[أ] مُطْعِمٍ⁽¹⁾
 3160- أَصَغَى إِلَى قَوْلِ جَزُورٍ تُجْزَرُ
 معنى ما سمع بأكثر ألفاظه

- 3161- أَلَا اسْمَعُوا يَا قَوْمَ كُلِّ الْعَجَبِ
 3162- لِأَجْلِ مَرْسَلٍ يُسَمَّى أَحْمَدًا^[ب]
 آية سماع كلام من جوف بقرة مذبوحة

- 3163- وَمِثْلَهُ قَدْ سَمِعْتُ هُذَيْلُ
 3164- إِذْ ذَبَحُوا بِقَرَّةٍ لَصْنَمِ
 معنى ما سمع من جوف البقرة بأكثر لفظه

- 3165- يَا عَجَبًا^[د] مِنْ أَعْجَبِ الْعَجَائِبِ
 3166- يَحْرُمُ الزَّنا وَذَبَحَ الْجُزُرِ
 3167- قَدْ حُرِسَتْ لِأَجْلِهِ السَّمَاءُ
 3168- صَلَّى عَلَيْهِ^[هـ] اللَّهُ كُلَّ حِينِ
 لمرسلٍ قد حلَّ بالأخاشبِ
 قُربى للاصنامِ وفعل الكفرِ
 برمي شُهْبٍ هكذا السَّناءِ
 كما هدى به لخير دين⁽³⁾

[أ] [رضي الله تعالى عنه

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

[جـ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم

[هـ] تعالى

(1) يعني جبير بن مطعم ينظر البيت 428 وهامشه.

(2) (الطبقات 1/161) عن الواقدي، (الدلائل للماوردي 121).

(3) الإحكام (ب) 25 عن الواقدي.

3169- بَابُ لَا يَطُوعُ مَا لَا يَعْقِلُ لَهُ وَكُلُّ مُعْظَمٍ مُفْضَّلُ

3170- صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ^[أ] ثُمَّ سَلَّمَ كَمَالَهُ بِخَيْرِ دِينَ أَكْرَمًا

آيتا انقياد شجرتين متباعدتين لأمره صلى الله عليه وسلم حتى التأمتا عليه ثم افترقتا إذ أمرهما بالافتراق

3171- قَالَ الْجَلِيلُ الْفَاضِلُ الْمُعْظَمُ جَابِرٌ^[ب] الْأَسْنَى السَّرِيُّ الْمَكْرَمُ

3172- إِنَّا نَزَلْنَا وَادِيًا فَذَهَبَا لِحَاجَةِ خَيْرٍ^[ج] الْأَنَامِ الْمُجْتَبَى

3173- فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا بِهِ يَسْتَتِرُ إِذَا بِهِ إِلَى الْجِهَاتِ يَنْظُرُ

3174- حَتَّى إِذَا رَأَى بِشَطَّ الْوَادِي شَجَرَتَيْنِ ذَاتِي ابْتِعَادِ

3175- جَاءَ لِفُرْدَةٍ^[د] فَقَالَ انْقَادِي فَامْتَثَلَتْ^[هـ] بِسُرْعَةٍ انْقِيَادِ

3176- حَتَّى إِذَا التَّامَّتَا قَضَى مَا أَرَادَهُ نَاهِيكَهُ إِكْرَامًا

3177- ثُمَّ أَشَارَ يَمْنَةً وَيَسْرَةً فَقَامَتَا فَيَالَهَا مِنْ عِبرَةٍ

3178- قَالَ وَكُنْتُ مِنْهُ قَدْ بَعُدْتُ لِأَجْلِ مَا مِنْ أَمْرِهِ رَأَيْتُ

3179- فَقَالَ هَلْ رَأَيْتَ لِي مَقَامِي قُلْتُ نَعَمْ ذَا غَايَةِ الْإِكْرَامِ⁽²⁾

آية امتثال شجرة لأمره صلى الله تعالى عليه وسلم

3180- وَجَاءَ جَبْرِيلُ^[و] إِلَى مُحَمَّدٍ^[ز] وَهُوَ بِحَالِ حَزَنِ وَكَمَدِ

3181- لِأَنَّ قَوْمَهُ بَغَوْا عَلَيْهِ وَأَوْصَلُوا شَرَّهُمْ إِلَيْهِ

3182- فَقَالَ أُرِيكَ آيَةً مُعْتَبَرًا قَالَ أُرِيكَ آيَةً مُعْتَبَرًا

3183- قَالَ نَعَمْ قَالَ ادْعُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ فَأَقْبَلْتُ لَمَّا دَعَا مُؤْتَمِرُهُ

3184- قَالَ ارْجِعِي فَرَجَعْتُ فَقَالَا حَسْبِي كَذَا فليُغْلُ مَنْ تَعَالَى⁽³⁾

[أ] [] تعالى

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم

[هـ] عليه السلام

[ب] رضي الله تعالى عنه

[د] الفاء والتاء مهملتان

[و] صلى الله تعالى عليه وسلم

(ترتيب القاموس. فرد)

(1) فردة : الفرد نصف الزوج.

(2) (ص مسلم ك 53 ح 74).

(3) (البداية : 123/6). قال الذهبي : (هذا حديث صحيح) (السيرة : 71).

آية اقبال شجرة لدعائه صلى الله تعالى عليه وسلم متحدياً بذلك

- 3185- وَمَا رَأَى رُكَانَةً⁽¹⁾ ذُو الْأَيْدِ مِنْ أَحْمَدٍ^[أ] فِيهِ دَلِيلُ مَجْدٍ
 3186- كَانَ رُكَانَةً أَشَدَّ الْعَرَبِ فَجَاءَ يَوْمًا مُقْبِلًا إِلَى النَّبِيِّ^[ب]
 3187- فَقَالَ آمِنْ بِي يَا رُكَانَهُ تَنَلْ بِذَاكَ الْعِزَّ وَالْمَكَانَهُ
 3188- فَقَالَ مَا بُرْهَانُ مَا تَقُولُ فَقَالَ خَيْرُ الْعَالَمِ الرَّسُولُ^[ج]
 3189- إِذَا صَرَعْتُكَ فَهَلْ تُصَدِّقُ نَمَّا أَقُولُهُ وَهَلْ تَحَقِّقُ
 3190- قَالَ نَعَمْ فَصَرَعَ الرَّسُولُ^[د] رُكَانَةً فَعَادَ يَسْتَقِيلُ
 3191- فَعَادَ ثَانِيًا لَهُ فَصَرَعَهُ حَتَّى إِذَا غَلَبَهُ وَاضْجَعَهُ
 3192- قَالَ أَقْلَنِي⁽²⁾ ثُمَّ عَادَ فَغَلَبَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ^[هـ] هَذَا عَجَبُ
 3193- قَالَ وَإِنْ شِئْتَ أُرِيكَ أَغْرَبَا مِنْهُ فَقَالَ أَرِنِي لِأَعْجَبَا
 3194- وَقُرْبَهُ شَجَرَةً فَإِذَا دَعَا بِهَا أَتَتْ تُعْمِلُ سَيْرًا مُسْرِعَا
 3195- فَوَقَفْتُ لَدِيهِ حَتَّى قَالَا أَلَا ارْجِعِي فَعَادَتْ امْتِثَالًا
 3196- فَعَدَّهُ سِحْرًا وَلَمَّا يُسَلِّمُ وَفِي الْهُدَى لَمْ يَكُ بِالْمُسَلِّمِ⁽³⁾

آية امتثال العذق لأمره صلى الله تعالى عليه وسلم

- 3197- وَسَأَلَ النَّبِيَّ^[أ] بَعْضُ الْعَرَبِ دِلَالَةً بِصَدْقِهِ تُنَبِّي

[أ] [صلى الله تعالى عليه وسلم

[ب] [صلى الله تعالى عليه وسلم

[ج] [صلى الله تعالى عليه وسلم

[د] [صلى الله تعالى عليه وسلم

[هـ] [صلى الله تعالى عليه وسلم

[و] [صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) ركانة بن يزيد بن هاشم بن المطلب، من مسلمة الفتح. ت سنة 42 هـ.

(الاستيعاب : 801، أسد الغابة : 1708)

(اللسان. قيل)

(2) أقلني : اتركني.

(3) (السيرة لابن هشام : 390/1، سنن أبي داود. اللباس 4078، سنن الترمذي. اللباس 1784)، وقال :

(إسناده ليس بالقائم)

- 3198- فَصَّاحَ عَذْقًا⁽¹⁾ فَأَتَاهُ مَقْبِلًا وَعَادَ لَمَّا قَالَ عُدُّ مُمْتَثِلًا
 3199- فَعِنْدَ ذَلِكَ أَسْلَمَ الْأَعْرَابِيَّ وَقَادَهُ الْبُرْهَانُ لِلصَّوَابِ⁽²⁾
 آية امتثال شجرتين لأمره المبلغ لهما صلى الله تعالى عليه وسلم
 3200- وَمَرَّ^[أ] يَوْمًا لِلْبَرَّازِ وَمَعَهُ سَلِيلُ مَسْعُودٍ^[ب] فَقُلَّ مَا أَرْفَعَهُ
 3201- فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا بِهِ يَسْتَتِرُ إِلَّا أَشْهَاتَيْنِ⁽³⁾ وَهِيَ شَجَرٌ
 3202- فَقَالَ سِرُّ فَادَعُهُمَا فَسَارَا إِلَيْهِمَا فَجَاءَتَا ائْتِمَارًا
 3203- لِأَجْلِ أَمْرٍ مُبْلَغٍ إِلَيْهِمَا وَإِنْ بَعْدًا كَأَنَّ^[ج] بَيْنَهُمَا
 3204- حَتَّى قَضَى حَاجَتَهُ وَانْطَلَقَا فَعَادَتَا هَذَا عَجِيبٌ خَرَقًا⁽⁴⁾
 آية أخرى نحوها

- 3205- وَنَحْوَ هَذَا قَدْ رَأَى ابْنُ مُرَّةٍ^[د] يَعْلَى⁽⁵⁾ الْكَرِيمُ مَا أَجَلَ قَدْرَهُ⁽⁶⁾
 آيات امتثال شجرة لأمره صلى الله تعالى عليه وسلم مقبلة وسلامها عليه وعودها إذ أمرها أن تعود
 3206- وَجَاءَ بَعْضُ الْعَرَبِ لِلرَّسُولِ^[هـ] فَقَالَ هَلْ لَدَيْكَ مِنْ دَلِيلِ
 3207- فَقَالَ سِرُّ وَقُلْ لَتِلْكَ الشَّجَرَةُ سِيرِي فَسَارَ فَأَتَتْ مُبْتَدِرَةً
 3208- إِلَى رَسُولِ^[و] اللَّهِ بِالسَّلَامِ تُفْصِحُ فِي الْمَقَالِ وَالْكَلَامِ
 3209- فَقَالَ مُرَّهَا فَلْتَعُدْ فَعَادَتْ أَلَيْسَ هَذَا خَارِقًا لِلْعَادَةِ

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [د] رضي الله تعالى عنه
 [و] صلى الله تعالى عليه وسلم

[أ] [ب] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [ج] فوقها (صح) وعلى الحاشية مقابلها (كائن صح)
 [هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) العذق : كل غصن له شعب. (اللسان. عذق).

والكلمة نصبت على معنى المنادي.

(2) (التاريخ الكبير 3/2-1، سنن الترمذي. مناقب 362)

(3) (الأشياء : صغار النحل، والواحدة أشاء. (اللسان. أشي، النهاية 51/1)

(4) (الطبقات : 170/1، سنن ابن ماجه. طهارة 339)

(5) يعلى ابن مرة بن وهب ابن عوف من أفاضل الصحابة، وأمه سيابة، شهد الحديبية والفتح وهوازن والطائف. (الاستيعاب 2818، أسد الغابة 5644)

(6) (مصنف أبي شيبة : ح 11802)

3210- فَقَبَّلَ السَّائِلُ رِجْلِي أَحْمَدًا^[أ] وَرَامَ لَوْلَا مَنْعُهُ أَنْ يَسْجُدًا⁽¹⁾

آية امتثال غصن لأمره صلى الله تعالى عليه وسلم

3211- وَذَاتَ يَوْمٍ قَدْ شَكَالِرَّبَّهُ^[ب]

3212- فَقَالَ جِئِ شَجْرَةً فِي وَادٍ

3213- فَجَاءَهُ الْغَصْنُ سَرِيعاً إِذْ دَعَا

3214- فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنْ لَا خَوْفًا

آية انفراج سدرة له صلى الله تعالى عليه وسلم

3215- وَسَارَ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَالْوَسْنُ

3216- اعترضته سِدْرَةٌ فِي سِيرِهِ

3217- نَصَفَيْنِ حَتَّى سَارَ خَيْرُ الْعَالَمِ^[م]

3218- وَهِيَ تَسْمَى سِدْرَةَ الرَّسُولِ^[ن]

آية طيران الجدوع

3219- وَاحْتَاَجَ فِي حَالِ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ

3220- أَعْنِي أَبَا بَكْرٍ^[ز] وَكَانَتْ عِنْدَهُ

3221- فَقَالَ لَوْ كَانَتْ هُنَا فَاَقْبَلَا

محمد^[ج] بخوفه وَكَرْبِهِ

فَادْعُ بِغَصْنٍ يَأْتِ إِذْ تَنَادِي

وَبَعْدَ حِينٍ قَالَ عُذْ فَرَجَعَا

عَلَيَّ فَالْبَرَهَانُ لَيْسَ يَخْفَى^[د]⁽²⁾

خَامِرُهُ فَبَانَ شَيْءٌ حَسَنٌ

فَانْفَرَجَتْ مَعْظَمَةٌ لِقَدْرِهِ

وَبَقِيَتْ بَيِّنَةُ الْمَعَالِمِ

تُخَصُّ بِالتَّعْظِيمِ وَالتَّبْجِيلِ⁽³⁾

إِلَى جُدُوعِ الْفَاضِلِ الْمَجْدِ

بِمَكَّةِ حَسَنَةً مُعَدَّةً

يَدْعُو إِلَيْهِ^[ح] أَحْمَدُ^[ط] مَبْتَهَلًا

[أ] [صلي الله تعالى عليه وسلم

[ب] تعالى

[ج] صلي الله تعالى عليه وسلم

[د] الياء مهملة

[هـ] صلي الله تعالى عليه وسلم

[و] صلي الله تعالى عليه وسلم

[ز] رضي الله تعالى عنه

[ح] تعالى

[ط] صلي الله تعالى عليه وسلم

(1) (سنن الدارمي : 10/1، البداية : 125/6) باختلاف قليل.

(2) (الدلائل للبيهقي : 13/6، البداية : 124/6)

(3) (الأعلام للماوردي : 125، الشفاء : 198/1).

3222- فَرَزَقَتْ أَجْنَحَةً فَجَعَلَتْ تَطِيرُ حَتَّى وَصَلَتْ فَاسْتُعْمِلَتْ⁽¹⁾

آية نبات شجرة لتستره صلى الله تعالى عليه وسلم في الغار

3223- وَنَبَتَتْ أَيْضاً تَجَاهَ الْغَارِ شَجَرَةٌ لِعِصْمَةِ الْمُخْتَارِ^[1]

آية امتثال النخل والحجارة لأمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

3224- وَإِنَّ فِيمَا قَدْ رَوَى أُسَامَةُ^[ب] (3)

3225- قَالَ لَهُ الْمُخْتَارُ^[ج] هَلْ^[د] يُرِيدُ

3226- قَالَ فَقُلْتُ الْوَادُ^[هـ] بِالْأَقْوَامِ

3227- قَالَ فَهَلْ نَخْلٌ وَهَلْ حِجَارَةٌ

3228- قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ بَلِّغْ أَمْرِي

3229- حَتَّى لَصِرْنَ حَوْلَهُ رُكَّامًا

3230- وَقَالَ قُلْ لِهِنَّ يَفْتَرِقُنَا

آية سجود الشجر والحجارة له صلى الله تعالى عليه وسلم

3231- وَكَانَ كُلُّ حَجَرٍ وَالشَّجَرِ يُسْجُدُ لِلْمُخْتَارِ^[ز] حِينَ يَخْطُرُ⁽⁵⁾

[أ] [صلى الله تعالى عليه وسلم

[ب] رضي الله تعالى عنه

[ج-] صلى الله تعالى عليه وسلم

[د] عليها بخط صغير (صح)

[هـ] عليها بخط صغير (صح)

[و] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ز] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) (الإحكام (ب) : 30) عن النيسابوري.

(2) قال ابن كثير : (هذا حديث غريب جدا)، (البداية : 3/ 182).

وقال الهيثمي : رواه البزار والطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم. (مجمع الزوائد : 6/ 53)

(3) أسامة بن زيد بن حارثة ابن كعب الكلبي، أمه أم أيمن حاضنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم. وأبوه مولى رسول الله ﷺ، كان ممن سلم من الفتنة سنة 54 هـ

(الاستيعاب : 21، أسد الغابة : 84)

(4) (المسند ح 3830، المطالب العالية 10/4)

(5) لعله يشير الى ما أخرجه الترمذي في (السنن. مناقب 3620)، والبيهقي في (الدلائل : 24/2).

3232- وقد مَضَى مِنْ قَبْلِهِ فِي الْمَوْلِدِ وَبَعْدَهُ مَا فِيهِ هَدْيُ الْمُهْتَدِي⁽¹⁾

آية نقيض السارية

3233- وَإِنْ فِي حَالَةِ غَزْوِ الطَّائِفِ كَمَا رَوَاهُ أَوْثَقُ^[أ] (2) الْمَعَارِفِ

3234- كَانَ يُصَلِّي^[ب] فِي مَكَانٍ شَرِّفًا فَاتَّخَذُوهُ مَسْجِدًا كِي يُعْرِفَا

3235- كَانَتْ بِهِ سَارِيَةٌ لَا تَطْلُعُ ذُكَاءً إِلَّا وَلَدَيْهَا يُسْمَعُ

3236- مِثْلُ النَّقِیْضِ⁽³⁾ هَذِهِ أَعْجُوبَةٌ وَآيَةٌ طَرِيفَةٌ عَجِيبَةٌ

آية ميل المنبر هيبه

3237- وَخَطَبَ النَّبِيُّ^[ج] ذَاتَ يَوْمٍ فَبَانَ أَيُّ عَجَبٍ لِلْقَوْمِ

3238- قَالَ يَقُولُ اللَّهُ^[د] أَيْنَ الْمَلِكُ فَأَبْصَرُوا مِنْبَرَهُ يُحَرِّكُ

3239- حَتَّى لَظَنُوا أَنَّهُ سَيَسْقُطُ وَذَاكَ هَيْبَةٌ وَخَوْفًا يُفْرِطُ⁽⁴⁾

آية امتثال الأصنام لإشارته صلى الله تعالى عليه وسلم

3240- وَدَخَلَ النَّبِيُّ^[م] عَامَ الْفَتْحِ⁽⁵⁾ مَكَّةَ فَالَمَحَ آيَةً كَالصَّبْحِ

3241- بِإِذْطَافٍ بِالْأَصْنَامِ وَهِيَ مَقْعَدُهُ وَبِالرَّصَاصِ كُلُّهَا مُشَدَّدَةٌ

3242- فَكَلَّمَا أَشَارَ نَحْوَ صَنَمٍ خَرَّ سَرِيعًا لِلْيَدَيْنِ وَالْفَمِ

3243- فَعَجَبُوا وَأَكْثَرَ الْعُجَابَا مَنْ يَرْتَجِي الثَّوَابَ وَالْعِقَابَا⁽⁶⁾

[أ] [قبل (أوثق) حرف غير واضح وعليه (صد) مضروب عليها [ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

[د] تعالى

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) ينظر البيت 1217.

(2) رواها يونس بن بكير عن ابن اسحاق في (السيرة : 198/4) والبيهقي في (الدلائل 158/5).

(اللسان. نقض)

(3) النقيض : الصوت.

(4) (صحيح ابن حبان : ح 6488، الدلائل للبيهقي : 72/5)

(5) كانت غزوة الفتح في رمضان سنة 8 هـ. وعدد المقاتلين المسلمين عشرة آلاف، وقد استعمل رسول الله ﷺ على المدينة أبارهم كلثوم بن الحصين. (ص البخاري : ك 64 ح 4275، 4276) وتنظر

(السيرة لابن هشام : 389/4، 416، 417).

(6) (السيرة لابن هشام : 416/4، الدلائل للبيهقي : 72/5، الدلائل لأبي نعيم : ح 446)

ولم يرد في رواية البخاري : 46 ح 4288، ومسلم : ك 32 ح 87 أن الأصنام كانت تخثر بالاشارة اليها.

آية تنقل فرس من البطء إلى السرعة لأجل أن ركبته صلى الله تعالى عليه وسلم

- 3244- وانتقل الطرف⁽¹⁾ الذي قد ركبته فَمَا أَجَلَ أَمْرَهُ وَأَعْجَبَهُ
3245- مِنْ بُطْءِ سِيرِهِ إِلَى الْإِسْرَاعِ إِطَاعَةً لِقَصْدِهِ الْمُطَاعِ
3246- وَكَانَ ذَلِكَ الطَّرْفُ طَرَفًا يَقْطِفُ⁽²⁾ فَصَارَ بَحْرُ جَرِيهِ لَا يَنْزِفُ⁽³⁾
3247- فَقَالَ فِيهِ الْمُصْطَفَى⁽⁴⁾ وَجَدْنَا فَرَسَكُمْ بَحْرًا يُرِيدُ الْمَعْنَى⁽⁴⁾

آية سرعة فرس لأجل دعائه لها وضربه إياها وبركتها بعد هزلها وضعفها

- 3248- وَعَنْ جُعِيلٍ⁽⁵⁾ قَالَ كَانَتْ فَرَسِي مَهْزُولَةً تَعْيِي بِحِمْلٍ^[ب] النَّفْسِ
3249- فَقَالَ لِي أَحْمَدُ فِي بَيْدَاءٍ سِرٌّ قُلْتُ لَا أُطِيقُ بِالْعَجْفَاءِ
3250- فَعِنْدَهُ ضَرْبَهَا ثُمَّ دَعَا فَأَعْمَلْتُ فِي الْحَيْنِ سَيْرًا مُسْرِعًا
3251- وَلَمْ أَكُنْ مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ بَارَكَا فِيهَا لِرَأْسِهَا بِجُهْدِي مَالِكًا
3252- وَبِعْتُ مِنْ أَوْلَادِهَا بَاثْنِي عَشْرُ أَلْفًا فَهَذَا عَجَبٌ وَمُعْتَبَرٌ⁽⁶⁾
آية امتثال فرسه لأمره صلى الله تعالى عليه وسلم
3253- وَقَامَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ جَعَلَا فَرَسَهُ السُّتْرَةَ فِيمَا نُقِلَا
3254- وَقَالَ أَمْرًا لَهَا لَا تَبْرَجِي فَلَمْ تَكُنْ تَهْمُ بِالتَّزْحُجِ
3255- حَتَّى قَضَى الصَّلَاةَ هَذَا عَجَبٌ عَلَيْهِ تَسْلِيمٌ ذَكِيٌّ طَيِّبٌ⁽⁷⁾

[أ] [صلى الله تعالى عليه وسلم] [ب] الباء مهملة

- (1) الطرف من الخيل : الكريم العتيق، وهو بمنزلة الكريم من الرجال. (فقه اللغة : 11، اللسان. طرف).
(2) يقطف : قطفت الدابة قَطْفًا : أساءت السير (اللسان. قطف)
(3) ينزف : ينزح ويذهب ماؤه (اللسان. نزف).
(4) ص البخاري : ك 56 ح 2867، ص مسلم : ك 43 ح 49.
(5) جعيل بن زياد الأشجعي الكوفي،

(الاستيعاب : 330، الإصابة : 1167)

(6) (الدلائل للبيهقي : 153/6). وهو ضعيف كما قال محقق (الدلائل لموفق الدين 922/3)

(7) (مناهل الصفاء : 133).

آية امتثال بغلته لأمره صلى الله تعالى عليه وسلم

- 3256- وامتثلت بغلته ما أمراً
3257- فاكتنزت⁽¹⁾ فأخذ الثراباً
3258- فعمت الجميع ثم انهزموا
آية تنقل حمارة من البطء الى السرعة
3259- وأسرع الحمار إذ علاه
بعد قطافه فما أعلاه⁽²⁾

أخرى

- 3260- وقد مضت طاعة يعفور له
مع أتان الظئر أيضاً قبله⁽³⁾

آية انقياد الفعل الصؤول له صلى الله تعالى عليه وسلم

- 3261- وقال جابر أتينا يوماً
3262- لحائط وفيه فحل فطم⁽⁴⁾
3263- فاذا دعا به أتى إليه
3264- فخطم النبي^[ب] ذاك الجملاً
3265- فقال كل الخلق ليس يجهل
3266- إلا عصاة الثقلين فاعلموا
مع النبي^[أ] فلتقل ما أسمى
لا يستطيع قرئه فيخطم⁽⁵⁾
حتى استقر خاضعاً لديه
فعجب الناس لما قد فعلاً
أنني من عند الإله^[ج] مرسل
هذا عجيب فعليه سلموا⁽⁶⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ج] تعالى

(1) ورد في (القاموس، كنز): (... وكل شيء غمزته في وعاء أو أرض فقد كنزته)، وعبرة الإحكام (أ): 227: (قال لها اكتنزي فوضعت بطنها على الأرض). وفي رواية مسلم: ك 32 ح 81: (نزل عن بغلته ثم قبض...).

(2) (الطبقات: 176/1، نسيم الرياض: 133/3)

(3) ينظر البيت 843 وما قبله.

(4) قطم: هائج.

(5) خطام البعير: أن يأخذ من ليف أو شعر أو كتان فيجعل في أحد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة، ثم يقلد البعير ثم يثنى على مخطمه. (النهاية: 50/29)

(6) (مصنف أبي شيبة: ح 11768، المسند 310/3)

آية عوذ الجمل به صلى الله تعالى عليه وسلم

ودمعه يذرف من عينيه
ثم غدا يسأل من رب الجمل
فقال مازاد في الاعتبار
بنحره فخاف ما قد قلنا
لأجل ما جاء إليه واشتكى⁽¹⁾

3267- وجاء أيضاً جمل إليه

3268- فعجب النبي^[أ] مما قد فعل

3269- فجاءه شخص من الأنصار

3270- قد عجز الشارف فائتمرنا

3271- فقال لا تفعل إذا فتركا

آية سجود الجمل له صلى الله تعالى عليه وسلم

للمصطفى^[ب] معظماً مجداً⁽²⁾

3272- وقيل فيه إنه قد سجداً

آية سير يعير قد أعبى

أدركه في سيره به كسل

محمد^[ج] فسار سير الحققة⁽³⁾

فسار بعد البطء سيراً مسرعاً⁽⁴⁾

3273- وكان جابر يسير بجمل

3274- قيل وكان طالعا فلحقه

3275- لضربه إياه بعدما دعا

آية تسابق البدن اليه صلى الله تعالى عليه وسلم للنحر

للنحر إذ كن عرقن فضله⁽⁶⁾

3276- وهكذا تسابق البدن⁽⁵⁾ له

آية عمل غنم بما أراد صلى الله تعالى عليه وسلم

وقال عندي يا نبي غنم

فإنني في كربة من أجلها

فرجعت طراً فناهيك غلاً⁽⁷⁾

3277- وجاءه راع منيب مسلم

3278- فكيف لي بردها لأهلها

3279- قال ألا احصبها تغد ففعلاً

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) (البداية : 138/6 ، 139)

(2) (المسند : 76/6)

(3) الحققة : شدة السير . (النهاية : 412/2).

(4) (ص البخاري : ك 56 ح 2967)

(5) البدن : ج بدنه ؛ تطلق على الإبل والبقر، سميت بدنة لعظمها وسمنها . (النهاية : 108/2)

(6) (المستدرک : 221/4 ، مناهل الصفا 132)

(7) (الشفاء : 599/1).

آية سجود الغنم له صلى الله تعالى عليه وسلم

3280- ودَخَلَ النبي^[أ] والصديق^[ب] والفاضل المعظم الفاروق^[ج]

3281- لحائط فوجدوا فيه غنم سجدن كلهن عندما ألم⁽¹⁾

آية توقير داجن له صلى الله تعالى عليه وسلم

3282- وقد روت عائشة^[د] الجليلة حائزة العلاء والفضيلة

3283- أن كان داجن⁽²⁾ لها يوقر خير الأنعام أحمد^[هـ] ويكبر⁽³⁾

آيات

3284- وقد مضى برء^[و] بعيري ميسره⁽⁴⁾ وجيئة^[ز] العنز لتروي عسكرة⁽⁵⁾

آية

3285- وإنه عاذت به الغزالة وكلها مبرهن جلاله⁽⁶⁾

آية إظلال الحمام له صلى الله تعالى عليه وسلم

3286- وهكذا الحمام قد أظلت محمداً يوم افتتاح مكة⁽⁷⁾

آية عوذ الحمرة به صلى الله تعالى عليه وسلم

3287- وأقبلت حمرة⁽⁸⁾ تلوذ بالمصطفى كأنها تعود

3288- فقال أيكم لها ببيضها فجعا بردها فليرضها⁽⁹⁾

[ب] رضي الله تعالى عنه

[د] رضي الله تعالى عنها

[و] [ز] فوقها بخط صغير (صح)

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[جـ] رضي الله تعالى عنه

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) (الشفاء : 599/1)، قال ابن كثير : (غريب وفي اسناده من لا يعرف) (الشمائل 361)

(2) الداجن : ما يألف البيت من الحيوان كالشاة والطير، مأخوذ من المداجنة وهي المخالطة.

(اللسان. وجن)

(3) (الشفاء : 599/1).

(4) ينظر البيت 1367 وما بعده

(5) ينظر البيت 985 وتاليه.

(6) راجع البيت 2896.

(7) (مناهل الصفا : 131) قال الدلجي : (وأما قصة العضباء فلم أدر من رواها ولا حديث حمام مكة)

شرح الشفاء : 83/3).

(8) الحمرة : طائر صغير كالعصفور.

(9) (سنن أبي داود. الجهاد. 2675. الدلائل للبيهقي 32/6).

(النهاية : 439/2)

آية تعظيم الأسد لمن توسل اليه به صلى الله تعالى عليه وسلم

- 3289- وإن فيما قد روى سفينة⁽¹⁾ لاية معجبة مبينة
3290- ضل فتاه، فإذا بالأسد فقام ضارعاله بأحمد
3291- وقص أمره فظل السبع وهو مجل قدره مرفع
3292- يحرسه حتى إذا ما وصلا ودعه ثم انثنى وانفصلا⁽²⁾
3293- وقد^[ا] مضى من قبل ذل الأسد في حال نشئه الكريم الأسعد⁽³⁾

آية انقياد السباع والحيات والهوام لأصحابه صلى الله تعالى عليه وسلم

- 3294- واختط أصحاب النبي^[ب] أحمد القيروان⁽⁴⁾ ياله من مقصد
3295- فوجدوا الهوام والسباعا فامتثلت أمرهم المطاعا
3296- إذ أعلموها أنهم أصحاب محمد^[ج] فهكذا العجائب⁽⁵⁾

آية امثال الحمى لأمره صلى الله تعالى عليه وسلم

- 3297- وأقبلت إليه أم ملدم⁽⁶⁾ قارعة لبابه المكرم
3298- فقال سيري لقباء⁽⁷⁾ سيرا فامتثلت في الحين ذاك الأمرا
3299- ثم عتت سبعا عليهم فدعا لهم فزال ضررها ونزعا⁽⁸⁾
3300- صلى عليه الله^[د] من مطاع ذي مكنة مكرم الأتباع

[أ] عليها بخط صغير: صح [ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم [د] تعالى

(1) سفينة مولى رسول الله ﷺ، اسمه رومان، سماه رسول الله ﷺ سفينة. ت زمن الحجاج.

(الاستيعاب : 1135، أسد الغابة : 2130)

(الشفاء : 630/1)

(2) (المستدرک : 612/2) وصححه الذهبي.

(3) ينظر البيت 975 فما بعد.

(4) القيروان : ورد في وصف القوافل عند الثعالبي : (... فإذا كانت تحمل أزواد قوم خرجوا لمحاربة

أو غارة فهي القيروان) (فقه اللغة : 223). وقيل : وهو معرب كاروان الفارسية ومعناها القافلة.

(النهاية : 131/2) ..

(5) ينظر (تاريخ خليفة بن خياط 235، وفتوح البلدان : 320، والاستيعاب ترجمة عقبة : 1830). وقد

أورد العروسي المطوي فصلا جيدا عن حيات القيروان ضمن كتابه (فضائل افریقیة : 63 وما بعدها)، تعرض فيه بالنقد للرواية ومصادرها ورجالها.

(6) أم ملدم : الحمى والداهية، وقد يروى بالذال المعجمة، (الرصع في الآباء والأمهات : 306)

(7) قباء : بالضم، أصله بئر، وألفه واو يمد ويقصر، وهي قرية علي ميلين من المدينة على يسار القاصد الى مكة.

(معجم البلدان : 302/4).

(8) الدلائل للبيهقي : 158/6. قال ابن كثير : (ليس هو في مسند الامام احمد ولم يروه أحد من

أصحاب الكتب الستة) (البداية : 161/6).

- 3301- بَابُ ظُهُورِ الْجِنِّ وَالْمَلَائِكَةِ لِلنَّاسِ فِي مُدَّتِهِ الْمَبَارَكَةِ
- 3302- وَلَيْسَ مِنْ شَأْنِهِمُ الظُّهُورُ فَهُوَ دَلِيلٌ لِلْهُدَى كَبِيرُ
- 3303- وَمَا بِهِ قَدْ نَطَقُوا فِي أَمْرِهِ فَكَانَ مِنْ آيِ عِلَاءِ قَدَرِهِ
- 3304- صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ^[أ] مَا تَرْنَمًا فَوْقَ الْغُصُونِ أَوْ رُقٍّ وَسَلَّمًا
- 3305- وَقَدْ مَضَى مِنْ قَبْلِهِ فِي الْمَوْلِدِ وَفِي الرِّضَاعِ عَجَبٌ لِلْمَهْتَدِي
- 3306- وَقَدْ أَتَى لِلْمُصْطَفَى^[ب] جِبْرِيلُ لَهُ الْمَعَالِي وَلَهُ التَّفْضِيلُ
- 3307- كَرَجُلٍ لَهُ صِفَاتٌ حَسَنَةٌ وَبِزَّةٌ وَهِيئَةٌ مُسْتَحْسَنَةٌ
- 3308- بِمَشْهَدٍ مِنْ صَحْبِهِ الْكِرَامِ يَسْأَلُ عَنْ حَقِيقَةِ الْإِسْلَامِ
- 3309- ثُمَّ عَنْ الْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ فَصَدَّقَ الْجَوَابَ وَالْبَيَانَ
- 3310- ثُمَّ مَضَى فَقَالَ خَيْرُ الْعَالَمِ أَفِيكُمْ مِنْ عَارِفٍ وَعَالِمِ
- 3311- بِهِ فَقَالُوا لَا فَقَالَ ذَاكُمْ جِبْرِيلُ^[ج] لِلتَّعْلِيمِ قَدْ أَتَاكُمْ⁽¹⁾

آية ظهوره عليه السلام لأُم سلمة

- 3312- وَقَدْ رَأَتْ جِبْرِيلَ^[د] أُمُّ سَلَمَةَ⁽²⁾ فَيَا لَهَا مِنْ رُتْبَةٍ مُكْرَمَةٍ
- 3313- كَأَنَّهُ دَحِيَّةٌ^[هـ] الْكَلْبِيُّ⁽³⁾ ثُمَّ بِهِ أَعْلَمَهَا النَّبِيُّ^[و]⁽⁴⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] عليه السلام

[و] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[أ] تعالى.

[ج] عليه السلام

[هـ] رضي الله تعالى عنه

(1) (ص البخاري : ك 2 ح 50 ، ص مسلم ك 1 ح 1 ، 5 .

(2) أم المؤمنين هند بنت أبي أمية المعروف بزاز الركب ابن عمر بن مخزوم، هاجرت الهجرتين، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال سنة 2هـ، شهدت خيرت . سنة 60هـ ودفنت بالبقيع .

(الاستيعاب : 411 ، الإصابة : 12061) .

(3) دحية بن خليفة ابن فضالة الكلبي، من كبار الصحابة، أسلم قبل بدر، وشهد أحدا وما بعدها، كان سفير رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قيصر في الهدنه سنة 6هـ .

(الاستيعاب : 701 ، أعلام النبلاء : 550/2) .

(4) (ص البخاري : ك 61 ح 3634 ، ص مسلم ك 44 ح 100) .

آية ظهوره لنفر من الصحابة رضي الله تعالى عنهم

- 3314- وَقَدْ بَدَا فِي صُورَةِ الْكَلْبِيِّ
لنفر من عترة⁽¹⁾ النبي^[ا]
3315- مُمْتَطِيًا مَطِيَّةً بَيَاضًا
فأنبأوا^[ب] محمداً^[ج] إنباءً
3316- فَقَالَ لَيْسَهُ وَلَكِنْ ذَاكَ
جبريل^[د] مرَّ مهلكاً إهلاكاً
3317- بَنِي قُرَيْظَةَ بِقَدْفِ الرُّعْبِ
لهم بكل كبد وقلب⁽²⁾

آيتا ظهوره لابن عباس رضي الله تعالى عنه مرتين

- 3318- وَقَدْ بَدَا (أَيْضًا)^[د] بِتِلْكَ الصُّورَةِ
فراءه ذو الرتبة الكبيرة
3319- أَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ^[هـ] لَهُ الْمَجَادَةُ
رآه مرتين ذي سعادة
3320- وَقَدْ دَعَا لَهُ وَقِيلَ بَشَّرَا
بالمجد في أبنائه وأخبر⁽³⁾

آية ظهوره لحمزة رضي الله تعالى عنه

- 3321- وَقَدْ بَدَا لِحَمْزَةٍ⁽⁴⁾ فِي الْكَعْبَةِ
فخر مغشياً عليه هيبة⁽⁵⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] عليه السلام.

[د] ما بين القوسين مستدرك فوق السطر وعليه (صح).

[هـ] رضي الله تعالى عنه.

[و] رضي الله تعالى عنه.

(1) عترة الرجل : رهطه وعشيرته الأدنون، والمعروف أن عترته صلى الله عليه وسلم هم أهل بيته الذين حرمت عليهم الزكاة والصدقة المفروضة، وهم ذوو القربى الذين لهم الخمس المذكورة في سورة الأنفال. (اللسان : عشر).

(2) (المصنف : ح 9737، الدلائل للبيهقي : 66/7).

(3) (المسند : ح 2679، سنن الترمذي مناقب ح 3822) وليس فيها : بشر...

(4) حمزة بن عبد المطلب بن هاشم رسول الله صلى الله عليه وسلم، أسلم في السنة الثانية من المبعث استشهد بأحد. (الدلائل للبيهقي : 811/7)، وهو مرسل كما قال السيوطي في (الخصائص : 312/1).

(5) (الدلائل للبيهقي : 811/7)، وهو مرسل كما قال السيوطي في (الخصائص : 312/1).

آية ظهوره لحارثه بن النعمان رضي الله تعالى عنه مرتين

3322- وَهَكَذَا حَارِثَةُ ابْنِ النُّعْمَانِ^[أ] رَأَاهُ مَرَّتَيْنِ ذَا عِظْمُ الشَّانِ⁽²⁾

آية ظهوره لعلي عليهما السلام

3323- وَقَدْ رَأَاهُ ذُو الْعُلَى عَلِيٌّ^[ب] كَأَنَّهُ دِحْيَةُ الْكَلْبِيِّ^[ج]

3324- مُبَشِّرًا بَنِيْلِهِ الْإِمَامَةَ وَالْمَجْدَ وَالرَّفْعَةَ وَالْكَرَامَةَ⁽³⁾

آية ظهوره لخديجة رضي الله تعالى عنها

3325- وَقَدْ رَأَتْ خَدِيجَةُ جَبْرِيلًا^[د] يَسْأَلُهَا نَاهِيَكُهُ تَفْضِيلًا⁽⁴⁾

آية ظهوره لعائشة رضي الله تعالى عنها

3326- وَهَكَذَا عَائِشَةُ^[هـ] رَأَتْهُ فِي صُورَةِ الْكَلْبِيِّ أَبْصَرَتْهُ⁽⁵⁾

آية إحساس الناس بإمامته بالنبي عليهما الصلاة والسلام معلما أوقات الصلاة

3327- وَإِنَّ فِي تَعْلِيمِهِ الْأَوْقَاتَا لِلْمُصْطَفَى^[ز] صَلَّي^[ن] بِهِ الصَّلَاةَ

3328- يَوْمِينَ فِي وَقْتَيْنِ كَي يُعْلَمَا تَأْخُرَ الصَّلَاةَ وَالتَّقَدُّمًا

[أ] رضي الله تعالى عنه.

[ب] رضي الله تعالى عنه.

[ج] رضي الله تعالى عنه.

[د] عليهما السلام.

[هـ] رضي الله تعالى عنها.

[و] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ز] عليه السلام.

(1) حارثة بن النعمان ابن زيد ابن النجار الأنصاري، من فضلاء الصحابة، شهد بدرا والمشاهد كلها. ت في خلافة معاوية. (الاستيعاب : 443 ، الإصابة : 1528).

(2) (مغازي الواقدي : 499/2 ، مصنف عبد الرزاق : ح 20545).

(3) (الإحكام (ب) : 41).

(4) (الإحكام (ب) : 42).

(5) (ص البخاري : ك 64 ح 4117 مختصرا).

- 3329- إِلَّا صَلَاتُهُ بِهِ لِلْمَغْرِبِ
 3330- فَقَالَ هَذَا فَاعْلَمُوا جَبْرِينَ^[أ]
 3331- فَرُبَّمَا أَحْسَنَ بَعْضُ النَّاسِ
 3332- فَقَوْلُهُ هَذَا إِشَارَةٌ إِلَى شَيْءٍ أَحْسَنَ هَكَذَا مَحْضُ الْعُلَى⁽¹⁾

آية ظهور ملكين يقاتلان عنه عليهم الصلاة والسلام

- 3333- وَيَوْمَ أُحُدٍ⁽²⁾ كَانَ مَلَأً كَانَ
 3334- كَانَا عَلَى مَا قَدْ أَتَى مَنَقُولاً جَبْرِيلَ الْأَسْنَى^[ب] وَإِسْرَافِيلاً⁽³⁾

آية ظهور الملائكة عليهم السلام يوم بدر

- 3335- وَإِنَّ فِيمَا قَدْ رَوَوْا عَنْ صَخْرٍ⁽⁴⁾
 3336- قَالَ دُعِرْنَا إِذْ لَقِينَا الْقَوْمَ
 3337- وَلَمْ نَكُنْ نَعْرِفُ قَوْمًا نَلْقَى
 3338- وَقَدْ رَأَى حُوَيْطِبٌ⁽⁶⁾ الْمَلَائِكَةَ^[ج]

[ج] عليهم السلام.

[ب] عليهما السلام.

[أ] عليه السلام.

- (1) (ص البخاري : ك 9 ح 521 ص مسلم : ك 5 ح 166).
 (2) أحد : جبل بالمدينة، وكانت الغزوة في شوال بعد سنة من بدر، وبعد ثلاث سنوات من الهجرة. (المبتدأ : 301 معجم البلدان : 901/1)
 (3) من حديث سعد بن أبي وقاص، (ص البخاري : ك 77 ح 5827، ص مسلم : ك 43 ح 46).
 (4) (رواية الشفاء : 711/1) أن الذي رآهم يوم بدر هو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، واسمه المغيرة.
 (الاستيعاب : 3002)، وفي (الدلائل للبيهقي : 57/3) أنه سهيل بن عمر، وورد في (الإحكام (أ) 233) أنه أبو سفيان (مجردا)، ولعل الناظم ظن أنه أبو سفيان صخر بن حرب.
 (5) بلق : ج أبلق. والبلق : سواد وبياض. (الصحاح. بلق).
 (6) حويطب بن عبد العزى ابن مالك العامري. من مسلمة الفتح، ت نحو سنة 54هـ.
 (الاستيعاب : 557 الإصابة : 1158).
 (7) شهود الملائكة بدرا ثابتة بنص القرآن الكريم في سورة آل عمران : 124، 125 ووردت في (ص البخاري : 644 ح 3992، وص مسلم : ك 32 ح 83، 58).
 =

آية ظهور الملائكة عليهم السلام بحنين

- 3339- وَقَدْ بَدَّوْا بِيضًا بِخَيْلٍ بُلُقٍ
يَوْمَ حَنِينٍ نُصْرَةً لِلْحَقِّ
- 3340- فَفَرَّقَ الْكُفَّارُ مِنْهُمْ فُرْقًا
كَادَتْ بِهَا أَوْصَالُهُمْ أَنْ تُفْرَقَا
- 3341- وَعَمَّمُوا الْبِيَاضَ يَوْمَ بَدْرِ
وَفِي حَنِينٍ عَمَّمُوا بِحُمْرٍ⁽¹⁾

آية ظهور الملائكة عليهم السلام كأنهم رجال الحجاز

- 3342- وَقَدْ رَأَاهُمْ ابْنُ مَسْعُودٍ^[أ] فَمَا
أَجَلَ قَدْرُهُ إِذَا وَأَكْرَمَا
- 3343- وَذَلِكَ إِذْ كَانَ النَّبِيُّ^[ب] وَسَدَا
فَخِدَهُ وَنَامَ قُلُوبًا أَمْجَدَا
- 3344- فَأَقْبَلُوا كَأَنَّهُمْ رِجَالُ
مِنَ الْحِجَازِ خَالَهُمْ وَقَالُوا
- 3345- فِي حَقِّ خَيْرِ الْعَالَمِينَ مَا قَضَوْا
لَهُ بِهِ^[ج] بِسُودِدٍ^[د] ثُمَّ مَضَوْا
- 3346- وَانْتَبَهَ النَّبِيُّ^[هـ] قَائِلًا لَهُ
سَمِعْتَ مَا قَالُوهُ قَالَ كُلُّهُ
- 3347- فَقَالَ إِنَّهُمْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ^[و]
مَا أَبَيْنَ الْفَضْلَ وَلَا مَسَالِكَهُ⁽²⁾

[أ] رضي الله تعالى عنه.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج-د] الباء مهملة.

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[و] عليهم السلام.

= وأما مشاركتها في القتال ففيه ثلاثة أقوال :

الأول : إنها شاركت في القتال مع المسلمين مطلقاً.

والثاني : إنها قتلت يوم بدر دون غيره.

والثالث : إنها كانت تؤدي مهمة الدعم الروحي دون قتال.

ينظر تفسير الآيات 9، 10، 12 من سورة الأنفال عند (الطبري 126/9 : 129 والمحرر الوجيز

19/8 : 21).

(1) (السيرة لابن هشام : 833/2 ، الطبقات : 151/2).

قال الهيثمي : (رواه الطبراني وفيه عمارة بن أبي مالك الجنبي، ضعفه الأزدي). (مجمع

الزوائد : 83/6).

(2) (مسند الدارمي : 8، 7/1).

آية ظهور الملائكة يوم حنين في صورة النمل

3348- وَقَدْ بَدَوْا لِلنَّاسِ رَأْيَ الْعَيْنِ فِي صُورَةِ النَّمْلِ لَدَى حُنَيْنٍ⁽¹⁾

آية إعطاء ملك النبل للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم

3349- وَيَوْمَ أُحُدٍ كَانَ يَرْمِي الْمَرْسِلَ^[1] وَمَلَكٌ لَهُ تَبَدَّى يَنْبُلُ⁽²⁾

آية ظهور أبي طلحة للملائكة يضربون يميننا وشمالا

3350- وَقَدْ بَدَوْا فِي صُورَةِ الرِّجَالِ يِقَاتِلُونَ أَيَّمَا قِتَالٍ

3351- فَيَضْرِبُونَ أَيْمَنَا وَأَشْمَلًا وَنَصَرَ اللَّهُ^[ب] النَّبِيَّ^[ج] الْمَرْسِلَ⁽³⁾

آية ظهور ملك في صورة مصعب رضي الله تعالى عنه

3352- وَمَاتَ مُصْعَبٌ⁽⁴⁾ فَحَازَ الرَّايَةَ مِنْ يَدِهِ الْمَلِكُ ذِي عِنَايَةٍ

3353- فَكَانَ قُدَّامَ النَّبِيِّ^[د] يَضْرِبُ كَأَنَّهُ لِلنَّاظِرِينَ مُصْعَبٌ^[هـ]⁽⁵⁾

آية ظهور الملائكة لأسيد بن حضير رضي الله تعالى عنه

3354- وَأَقْبَلْتُ إِلَى أَسِيدٍ⁽⁶⁾ تَسْمَعُ لَصَوْتِهِ فَرَاءَ شَيْئاً يُفْزِعُ

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] تعالى.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[هـ] رضي الله تعالى عنه.

(1) (الدلائل للبيهقي : 146/5، عيون الأثر : 248/2).

(2) ينظر البيت 3333 وما بعده والهامش 3.

(3) (الخصائص : 99/2).

(4) مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف القرشي، كان من جلة الصحابة، هاجر إلى الحبشة ثم شهد بدرًا وكان حاملًا راية رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم، استشهد في أحد.

(الاستيعاب : 2553 أعلام النبلاء : 135/1).

(5) (الطبقات : 42/2).

(6) أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك الأنصاري، أحد العقلاء من أهل الرأي من النقباء في العقبة الثانية، وحامل لواء الاوس في أحد، ت سنة 21 هـ ودفن بالبقيع.

(أسد الغابة : 6937، الاصابة : 11211).

- 3355- كُظِّلَتْ⁽¹⁾ فِيهَا مَصَابِيحُ بَدَا ضِيَاؤُهَا مِنْ السَّمَاءِ فَعَدَا
 3356- عَلَى النَّبِيِّ⁽²⁾ الْمَصْطَفَى فَأَخْبِرَهُ بِأَنَّهَا الْمَلَائِكُ الْمَوْقَرَةُ
 3357- قَدْ وَقَفَتْ لَصَوْتِهِ الْبَدِيعِ نَاهِيكُهُ مِنْ مَنْصِبٍ رَفِيعِ
 3358- وَلَوْ تَلَا إِلَى الصَّبَاحِ أَصْبَحُوا وَأَمَرَهُمْ لِلنَّاسِ بِإِدٍ مُوَضَّحِ⁽²⁾

آيات ثلاث في ظهور رضوان عليه السلام وكلامه في أمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وانخراق العادة بمشي صخرة تحمل خطبا ممثلة لأمره عليه السلام

- 3359- وَإِنْ فِيمَا قَدْ رَوَوْا عَنْ زَائِدِهِ⁽³⁾ لَعِبْرَةٌ عَلَى الْعُجَابِ زَائِدَةٌ
 3360- إِحْتَطَبْتُ⁽⁴⁾ مَا إِنْ تَرَى أَنْيَسَا ثُمَّ إِذَاهَا⁽⁵⁾ سَمِعْتُ حَسِيْسَا
 3361- إِذَا بِفَارَسٍ عَجِيبِ الْمَرْكَبِ ذِي بَزَّةٍ وَأَرْجٍ مَطِيَّيْ⁽⁶⁾
 3362- فَقَالَ كَيْفَ أَنْتِ كَيْفَ أَحْمَدُ^(ب) فَبَلَّغِي لَهُ مَقَالًا يُحْمَدُ
 3363- فَإِنِّي بَبْعَثِهِ لِفَارْحٍ وَقَالَ مَا فِيهِ لَهُ مُمَادِحُ
 3364- وَكَانَ رِضْوَانُ^(ج) عَلَى مَا أَخْبَرَا بِهِ وَبِالْفَوْزِ لَهَا قَدْ بَشَّرَا
 3365- قَالَتْ قَدِمْتُ بَعْدَ حَمَلٍ حَطْبِي فَقَالَ دَعُوهُ⁽⁷⁾ لِيَزِيلَ تَعَبِي
 3366- يَا صَخْرَةَ احْمَلِي إِذَا بِصَخْرَةَ تَحْمَلُهُ مَسْرَعَةً مُبْتَدِرَةً^(د)

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] عليه السلام.

[د] فوقها (ص) ومقابلها (ك) كما تطيع أمره (صح).

(1) الظلة : ما أظل من فوق كسحاب أو سقف. (اللسان. ظلل)

(2) أخرجه البخاري : ك 66 ح 5018 ومسلم عن أبي سعيد : ك 6 ح 242.

(3) زائدة مولاة عمر بن الخطاب، كانت من المجتهديات في العبادة.

(أسد الغابة : 6937، الإصابة : 11211).

(4) قطعت همزة الوصل ضرورة.

(5) إذاها : أصلها إذا هي، أبدلت الياء الفا ضرورة، وقريب منها أورده المرزباني في (الموشح : 94).

(6) البزة : الهيئة والشارة واللبسة. والأرج والأريج : توهج ريح الطيب. (اللسان. بز. أرج).

(7) معاملة المؤنث على أنه مذكر ضرورة.

- 3367- وَلَمْ تَزَلْ تَذْكُرُ خَيْرَ الْبَشَرِ^[أ] حَتَّى انْتَهَيْنَا نَحْوَ بَابِ عُمَرَ^[ب]
 3368- وَأَخْبَرَتْ زَائِدَةُ مُحَمَّدًا^[ج] بِهِ فَخَرَّ شَاكِرًا وَسَجَّدًا
 3369- وَسَارَ فِي أَصْحَابِهِ فَأَبْصَرُوا آثَارَهَا فِيمَا رَوَوْا وَذَكَرُوا⁽¹⁾

آية

- 3370- وَقَدْ مَضَى مِنْ قَبْلِهِ فِي الْمَوْلِدِ ظَهْوَرُ رِضْوَانِ الْكَرِيمِ الْأَمْجَدِ⁽²⁾

آية أسر ملك لإنسان

- 3371- وَهَكَذَا السَّائِبُ⁽³⁾ كَانَ أَسْرَهُ فِيمَا رَوَاهُ مَلِكٌ وَذَكَرَهُ⁽⁴⁾

آية أسر ملك للعباس رضي الله تعالى عنه

- 3372- وَأَسَرَ الْعَبَّاسُ^[د] أَيْضًا فاعلمُوا أَنبَاهُمَا بِهِ النَّبِيُّ الْأَكْرَمُ⁽⁵⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] رضي الله تعالى عنه.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] رضي الله تعالى عنه.

(1) موضوع كما في (الإصابة : 663/7).

(2) ينظر البيت 601 وما بعده.

(3) السائب عن عبيد ابن هاشم بن عبد مناف، كان صاحب راية بني هاشم يوم بدر مع المشركين، أسر ففدى نفسه ثم أسلم. (الاستيعاب : 894، أسد الغابة : 1915).

(4) الخبر في (الدلائل للبيهقي : 60/3).

قال ابن عبد البر في ترجمة سلمة بن حريش : يقال إنه الذي أسر السائب بن عبيد والنعمان بن عمر يوم بدر. (الاستيعاب : 639/2).

(5) (المسند : ح 402، الدلائل لأبي نعيم : 402).

آية قتل ملك لشخص بيد

- 3373- وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ⁽¹⁾ قَالَ جِئْتُ
 3374- لِلْمُصْطَفَى^[1] رَأْسِينَ قَدْ قَطَعْتُ
 3375- شَخْصاً طَوِيلاً أَيْضاً عَلاهُ
 بِأَرْوُسٍ ثَلَاثَةٍ فَقُلْتُ
 وَالْآخِرُ الثَّالِثُ قَدْ أَبْصَرْتُ
 فَقَالَ ذَاكَ مَلِكٌ سَمَّاهُ⁽²⁾

آية مصافحة الملائكة لزيد بن حضير

- 3376- وَابْنُ حُضَيْرٍ السَّنِيُّ زَيْدٌ^[ب]⁽³⁾
 قَدْ صَافَحْتُهُ فَكَذَاكَ الْمَجْدُ⁽⁴⁾

آية مصافحة الملائكة لعمار بن ياسر

- 3377- وَصَافَحْتُ عَمَّارًا^[ج] ابْنَ يَاسِرٍ⁽⁵⁾
 وَابْنَ حُضَيْرٍ حَائِزَ الْمَآثِرِ

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] رضي الله تعالى عنه.

[ج] رضي الله تعالى عنه.

(1) أبو بردة هاني بن نيار عبد عبيد البلوي، حليف للأنصار، شهد العقبة الثانية والمشاهد بعدها،

كانت معه راية بني حارثة في غزوة الفتح، ت في أول خلافة معاوية.

(الاستيعاب : 2869، أسد الغابة : 5117).

(2) (الدلائل للبيهقي : 58/3)، فيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف. (مجمع الزوائد : 83/6).

(3) زيد بن حضير لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(4) (الإحكام : (ب) 48) ونسبه للعباس بن المبرد.

(5) عمار بن ياسر بن مالك المدحجي، من السابقين الأولين، هاجر الهجرتين، وشهد المشاهد

كلها، أمه سمية أول شهيدة في الإسلام. قتل في صفين سنة 37هـ.

(الاستيعاب : 1863، أسد الغابة : 3798).

آية غسل الملائكة لسعد بن معاذ

3378- وَغَسَلْتُ سَعْدًا^[1] فَمَا أَجَلُهُ وَقَدَّرَ النَّبِيُّ^[ب] حَقًّا فَضْلَهُ⁽²⁾

آية رؤية حذيفة لملك عليهما السلام

3379- وَهَكَذَا حُذِيفَةُ⁽³⁾ قَدْ ذَهَبَا
 3380- دُعَاءُهُ مُسْتَغْفِرًا فَوْجَدًا
 3381- فَلَمْ يَجِءْ إِلَيْهِ حَتَّى انصَرَفَا
 3382- مَنْ ذَا وَقَامَ دَاعِيًا مُسْتَغْفِرًا
 3383- وَقَالَ هَذَا مَلَكٌ قَدْ نَزَلَ
 3384- وَسَوْفَ تَأْتِي بَعْدُ بِالْوَفَاةِ
 لِأَحْمَدِ^[ج] لِأُمِّهِ مُسْتَوْهَبًا
 شَخْصًا يُنَاجِي الْمُصْطَفَى^[د] مُحَمَّدًا
 عَنْهُ فَقَالَ ذُو الْعَلَاءِ الْمُصْطَفَى^[هـ]
 لِأُمِّهِ غَيْبًا عَلَيْهِ أَظْهَرَ
 كَيْمَا يَزُورُنِي فَنَاهِيكَ عُلَا⁽⁴⁾
 مِنْ بَابِنَا بِوَاهِرِ الْآيَاتِ

[أ] رضي الله تعالى عنه.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) سعد بن معاذ بن عبد الاشهل الانصاري، أسلم بالمدينة بعد العقبة، شهد بدرًا وأحدًا، توفي من جرح أصابه في الخندق. قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أهتز العرش لموت سعد بن معاذ).

(2) (السيرة لابن هشام : 75/3) قال محقق الروض : (أخرجه الحاكم في المستدرك وفي اسناده معلى بن عبد الرحمن وهو متروك، والطبراني وفي اسناده حجاج وهو مدلس، والبيهقي، وفي اسناده أبو شيبة الواسطي وهو ضعيف جدا، والسرقي في غريبه من طريق الزهري مرسلا). (الروض : 464/5 حاشية 1).

وفي (مغازي الواقدي : 527/2) ان الذي غسله الحارث بن أوس بن معاذ وأسيد بن حضير، وسلمه بن سلامة بن وقش يصب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حاضر.

(3) حذيفة بن اليمان حسيل بن جابر العبسي من كبار الصحابة، وصاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم، شهد شهد أحدًا. ت سنة 36 هـ. (الاستيعاب : 492، والاصابة : 1643).

(4) (مسند الدارمي : 7/1، الدلائل للبيهقي : 78/7).

آية سماع كلام الملائكة عليهم السلام

- 3385- وَإِنَّ فِي كَلَامِهِمْ فِي عَصَرِهِ
دَلِيلَ فَضْلٍ لِمَعَالِي أَمْرِهِ
3386- وَقَدْ مَضَى مِنْ ذَاكَ فِيمَا سَلَفًا
مُعْتَبَرًا رَاجِعُهُ تَلْمَحُ طُرْفًا⁽¹⁾

آية سماع الصديق رضي الله تعالى عنه للوحي ينزل على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

- 3387- وَسَمِعَ الصَّدِيقُ^[أ] آيَةً عَلَى
مُحَمَّدٍ^[ب] تَنْزِلُ نَاهِيكَ عُلاَ
3388- وَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ وَحْيًا قَبْلُ
وَلَا أَمْرًا سِوَاهُ هَذَا فَضْلًا⁽²⁾

آية سماع صوت ملك

- 3389- وَمِثْلُهُ سَمَاعُ شَخْصٍ مُسْلِمٍ
مِنْ الْهَوَا⁽³⁾ حِيْزُومُ⁽⁴⁾ أَقْدِمُ أَقْدِمٍ
3390- ثُمَّ رَأَى الْمَشْرَكَ خَرُّوا لِأَثَرِ
بِأَنْفِهِ كَضْرِبَةِ السَّوْطِ ظَهَرُ⁽⁵⁾

آية سماع علي رضي الله تعالى عنه لنغمات الملائكة عليهم السلام

- 3391- وَحَجَبَ النَّبِيُّ^[ج] ذَاتَ يَوْمٍ
عَلِيٌّ^[د] الْأَعْلَى الْعَجِيبُ الْفَهْمُ
3392- لِأَجْلِ زُورٍ كَرَامِ الْقَدْرِ
زَارُوهُ ذَا مُحَضِّ الْعُلَا وَالْفَخْرِ
3393- فَجَاءَهُ الْفَارُوقُ^[هـ] كَيْمَا يَدْخُلَا
فَرَدَّهُ فَعَادَ عَنْهُ وَجِلَا
3394- ثُمَّتْ عَادَ فَعَادَ الرَّدَا
فَقَالَ مَا هَذَا وَخَافَ وَجَدَا

[أ] رضي الله تعالى عنه.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] [هـ] رضي الله تعالى عنه.

(1) ينظر البيت 572 وما بعده والبيت 1008.

(2) الإحكام (ب) 50.

(3) قصر الممدود ضرورة.

(4) حيزوم : اسم فرس الملك، وأصله (يا حيزوم وحذفت ياؤه. (اللسان. حزم).

(5) (ص مسلم عن عمر بن الخطاب : ك 32 ح 58)

- 3395- فَقَالَ عِنْدَهُ مَلَائِكُ كِرَامٍ
 3396- فَقَرَّ عَيْنَانَا ثَمَّ لَمَّا دَخَلَا
 3397- خَبَّرَهُ بِقَوْلِ ذِي الْمَعَالِي
 3398- فَقَالَ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ الْعَدَا
 3399- سَمِعْتُ مِنْهُمْ نَغْمَاتٍ عَدَمًا
 3400- فَضَرَبَ النَّبِيُّ^[ج] فَوْقَ صَدْرِهِ
 3401- يَارَبُّ زِدْهُ الْعِلْمَ وَالْيَقِينََا
 ثَلَاثُ مِائَةٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 إِلَى النَّبِيِّ^[أ] الْمُصْطَفَى وَوَصَلَا
 عَلَيَّ^[ب] الْمَكْرَمِ الْجَلِيلِ
 فَقَالَ مَا حَازَ إِلَيْهِ الْمَجْدَا
 ذَكَرْتُهُ إِذَا فَقُلْ مَا أَفْهَمَا
 وَقَالَ إِذْ سُرَّ بِفَضْلِ قَدْرِهِ
 فَحَازَ فَضْلًا كَامِلًا مُبِينًا⁽¹⁾

آية سماع عمران بن حصين لسلام الملائكة عليه رضي الله تعالى عنه

- 3402- وابنُ حصينٍ⁽²⁾ قَبْلُ كَانَ يَسْمَعُ
 3403- حَتَّى اكْتَوَى فَعَدِمَ السَّمَاعَا
 3404- وَسَوْفَ يَأْتِي بَعْدُ فِي الدُّعَاءِ
 3405- مُرَاجِعَاتُ مَلِكِ الْقَطْرِ لَهُ
 3406- كَذَاكَ فِي آيِ الْوَفَاةِ عِبْرُ
 3407- وَفِي ظُهُورِ الْجَنِّ فِي زَمَانِهِ^[د]
 3408- فَإِنَّهَا بَدَتْ لَكَيْمًا تُرْشِدَا
 تَسْلِيمَهُمْ هَذَا مَحَلُّ أَرْفَعُ
 هَذَا عَجِيبٌ مَقْنَعٌ إِقْنَاعَا⁽³⁾
 قَاضٍ لَهُ بِالْمَجْدِ وَالْعَلَاءِ
 فَمَا أَجَلُّهُ وَأَعْلَى فَضْلُهُ⁽⁴⁾
 إِنْ يَشَاءِ الرَّحْمَنُ فَهِيَ تُسْطَرُ⁽⁵⁾
 أَجْلَى دَلِيلٍ لَجَلَالِ شَانِهِ^[هـ]
 مُبْصِرَهَا إِلَى مَنَاهِجِ الْهُدَى

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] رضي الله تعالى عنه.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) (الإحكام (ب) : 50).

(2) عمران بن حصين ينظر البيت 2423 وهامشه.

(3) (ص مسلم : ك 15 ح 167، الدلائل للبيهقي : 79/2).

(4) ينظر البيت 4580 وما بعده.

(5) ينظر البيت 5447 فما بعد.

- 3409- أو راءها من ليس ذا كهانة
 3410- أو نحوه وذلك خرق عاد
 3411- فهو دليل بين السراج
 وليس إن يبصر جنا شانه
 لم يك للرائين بالمعتاد
 وآية واضحة المنهاج

آية ظهور الجن كأنها الزط

- 3412- وخرج النبي^[أ] ذات ليلة
 3413- حتى إذا صلى العشاء خطا
 3414- فجاءه وهو بوسط الخط
 3415- وانصرفوا للمصطفى^[ج] فأقبلا
 3416- عرفه بهم وكانوا جنا
 مع ابن مسعود^[ب] فما أجله
 عليه خطأ ومضى فأبطا⁽¹⁾
 بعض رجال خالهم كالزط⁽²⁾
 من آخر الليل فلما وصلا
 هذا اختصار قوله بالمعنى⁽³⁾

آية ظهور جني في صورة حية

- 3417- واعترضتهم في مسير حية
 3418- فوافقت محمدا^[د] ثم التوت
 3419- فلحقوا محمدا^[هـ] فأعلموا
 3420- وهو من المستمعي القرآن^[ز]
 فأنصاع بعض القوم منها خشية
 واعتزلت طريقه وانصرفت
 بأنه جن بدا مسلما
 يقرئهم تحية الرحمان^[ز]

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] رضي الله تعالى عنه.

[جـ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[و] فوقها بخط صغير (صح).

[ز] تعالى.

(1) أبدلت الهمزة بالألف ضرورة.

(2) الزط : جنس من السودان والهنود. الواحد زطي. (النهاية : 302/2، اللسان. زطط).

(3) أخرجه البخاري في (التاريخ : 1-200)، والترمذي في (السنن. الأدب 2858). وورد في

(صحيح مسلم : ك 4 ح 152، 150) ما ينفي حضور ابن مسعود ليلة الجن. ينظر ما قاله ابن قتيبة

في (تأويل مختلف الحديث : 31)، والزيلي في (نصب الراية 137/1).

- 3421- فكلُّهم رَدَّ عليه مثلما
 3422- وأمر النبي^[أ] أن نُحِبَّ
- يجب للمسلم إمَّا سَلَمًا
 كُلَّ عِبَادِ اللَّهِ طَرًّا حُبًّا⁽¹⁾

آية ظهور أحد مؤمني الجن مقتولا

- 3423- وبينما النبي^[ب] فِي عِصَابَةٍ
 3424- يسيرُ إذ بدَّ لهم إعصارُ
 3425- حتَّى إذا ما انقشَع القتَامُ⁽²⁾
 3426- إذا بحيةٍ قتيلاً فعمدُ
 3427- فأقبلتْ بالليل مرأتان^[ج]
 3428- أيكُمُ قد دَفَنَ ابنَ جَابِرٍ
- مِنْ غُرَرِ الْأَكَارِمِ الصَّحَابَةِ^[د]
 وَلَمْ يَزَلْ مُرْتَفِعًا يَثَارُ
 وَانْكَشَفَ الْعَجَاجُ وَالظَّلَامُ
 شَخْصٌ لَدَفْنِهَا وَقَدْ جَاءَ رَشْدُ
 فِي الْحَيِّ وَالْحَلَالِ تَسْأَلَانِ
 عَمْرًا فَقَدْ فَازَ بِأَجْرٍ وَافِرٍ⁽³⁾

آيات ثلاث في ظهور جني لأبي هريرة ثلاث مرات

- 3429- وَكَانَ خَازِنًا أَبُو هُرَيْرَةَ^[هـ]
 3430- فَأَخَذَ^[و] السَّارِقُ مَا سَتَقَالَهُ
 3431- فَسَأَلَ النَّبِيَّ^[ز] عَنْهُ فِي الْغَدِ
- إِذَا سَارِقٌ يَرُومُ ثَمْرَةَ
 بِوصفه فَقَرَأَ بِهِ رَثَى لَهُ
 عِلْمًا بِغَائِبٍ بِهِ فَأُجِدَ

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[جـ] رضي الله تعالى عنهم.

[د] فوقها (صح) صغيرة.

[هـ] رضي الله تعالى عنه.

[و] الفاء والخاء مهملان.

[ز] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) (الإحكام (ب) : 52).

(2) القتام : الغبار. الصحاح. قتم.

(3) في (زوائد المسند) رواية مشابهة، ينظر ح 206، قال محققه : إسناده ضعيف جدا، وتنظر (الدلائل لأبي نعيم : 2572).

- 3432- ووعد النبي^[أ] أن يعودا فعاد عودا صدق الموعدا
 3433- ولم يزل يأخذه فيوثقه 3434- والمصطفى^[ب] يسأل ثم يعد
 3435- ثلاث مرّات وفي آخرها 3436- قضت بفضل آية الكرسي
 3437- أخبره فقال إنه صدق 3438- فإنه فلتعلمن شيطان
 فعاد عودا صدق الموعدا
 لكنّه يشكّو له فيطلقه
 يعودّه فلا يحول^[ج] الموعد
 علّمه فائدة أعلاها
 فعندما غدا على النبي^[د]
 وهو الكذوب والمعادى كل حق
 ومثلها كلتاهما برهان⁽¹⁾

آخرىات نحوها لمعاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه

- 3439- قد طرأت لذي المعالي الأفضل
 3440- لكنّه أفاد ممّا ذكره
 مُعَاذ^[أ] الأسنى سليل جبل
 تعليم فضل خاتمات البقرة⁽²⁾

آية ظهور شيطان لقتادة بن النعمان وضربه له بالعرجون حتى أخرجه

- 3441- وشهد العشاء ليلة مطر
 3442- فإذا رآه خيرة^[ح] الأنام
 3443- قال له قد دخل الشيطان
 قتادة^[د]⁽³⁾ وراء خيرة^[ز] البشر
 في الليلة البهيمّة الظلام
 بيتك واليسرى له مكان

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] الباء مهملة.

[د] صلى الله تعالى عليه وسل.

[هـ][و] رضي الله تعالى عنه.

[ز] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ح] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) (ص البخاري : ك 40 ح 2311).

(2) (المستدرک : 563/1، الدلائل للبيهقي : 109/7).

(3) قتادة بن النعمان بن زيد الأنصاري من فضلاء الصحابة، كانت معه راية بني ظفر يوم الفتح، شهد العقبة وبدرا والمشاهد كلها، ت سنة 23 هـ. (الاستيعاب : 2107، أسد الغابة : 4271).

- 3444- فَأَضْرَبُهُ بِالْعُرْجُونِ حَتَّى يَخْرُجَا
 3445- ثُمَّ إِلَيْهِ دَفَعَ الْعُرْجُونَا
 عَنْكَ ذَلِيلًا صَاحِرًا قَدْ حُرِّجَا
 فَرَأَى مِنْهُ عَجَبًا مَبِينَا

آية إضاءة العرجون

- 3446- أَضَاءَ كَالشَّمْعَةِ حَتَّى وَصَلَا
 3447- فَلَمْ يَزَلْ يَعْلُوهُ بِالْعُرْجُونِ
 3448- وَقَدْ بَدَأَ إِبْلِيسُ حَامِي الْكُفْرِ
 3449- وَيَدُهُ فِي يَدِ شَخْصٍ مُشْرِكِ
 3450- فَفَرَّ هَارِبًا يَقُولُ إِنِّي
 لِبَيْتِهِ فَرَاءُهُ إِذْ دَخَلَا
 حَتَّى تَأْتَتْ فَرَّةٌ⁽¹⁾ اللَّعِينِ⁽²⁾
 كَأَنَّهُ سُرَاقَةٌ بِبَدْرِ
 فَجَاءَهُ جَبْرِيلُ^[أ] أَسْمَى مَلِكِ
 رَأَيْتُ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ فِي ظَنِّي⁽³⁾

آية ظهور شيطان لعمار رضي الله تعالى عنه وقتاله إياه

- 3451- وَهَكَذَا عَمَّارٌ⁽⁴⁾ الْجَلِيلُ
 3452- قَاتَلَ شَيْطَانًا فَكَانَ الْغَالِبَا
 3453- بَدَّلَهُ فِي شَكْلِ عَبْدٍ أَسْوَدِ
 لَهُ الْمَعَالِي وَلَهُ التَّبَجِيلُ
 لَهُ فَمَرَّ خَاسِئًا وَخَائِبَا
 وَذَاكَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ أَحْمَدِ^[ب]⁽⁵⁾

آية ظهور الجن لأبي دجانة واحرقه إياهم بالحرز الكريم

- 3454- وَقَدْ شَكَا سِمَاكُ⁽⁶⁾ الْمَعْظُمُ
 3455- هَوَلًا مِنَ الْجِنِّ رَأَاهُ مُفْرَعَا
 أَبُو دُجَانَةَ السَّرِيُّ الْأَكْرَمُ
 لَمَعًا وَصَوْتًا كَالصَّرِيرِ سَمِعَا

[أ] عليه السلام.

[ب] صلى الله عليه وسلم.

(1) فرة : مصدر مرة من فر يفر.

(2) (الدلائل لأبي نعيم باختصار : ح 505، الدلائل لموفق الدين : ح 166).

(3) (السيرة لابن هشام : 663/2).

(4) عمار بن ياسر رضي الله عنه ينظر البيت 3377 وهامشه.

(5) (الدلائل للبيهقي : 1/ 124، الخصائص : 368/2).

(6) سمالك بن خرشة بن لوزان ابن الخزرج، من كبار الانصار، استشهد في اليمامة.

(الاستيعاب : 1060، أعلام النبلاء : 243/1).

- 3456- ورَاءَ كَالْقُنْفُذِ ظِلًّا أَسْوَدًا رَمَاهُ بِاللَّيْلِ فَنَبَّأَ⁽¹⁾ أَحْمَدًا^[ا]
 3457- بِهِ فَقَالَ يَا عَلِيُّ اكْتُبْ لَهُ حِرْزًا⁽²⁾ عَلَيْهِ الْمَصْطَفَى أَمَلَهُ
 3458- فَحَمَلَ الْحِرْزَ فَبَاتَ الْجَنُّ لَيْلَتَهُ أَجْمَعَهَا تَنُّ
 3459- تَسْأَلُهُ بِالْمَصْطَفَى^[ب] أَنْ يَرْفَعَا كِتَابَهُ تَحْلِفُ أَنْ لَنْ تَرْجَعَا
 3460- فَقَالَ لَا ثُمَّ عَدَا مِنْ الْغَدِ مُنْبِئًا بِأَمْرِهَا لِأَحْمَدِ^[ج]
 3461- فَقَالَ سَرَّحَهُمْ فَلَذَعَةُ الْعَذَابِ تَبْقَى عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْحَسَابِ⁽³⁾

آية ظهور حفيد إبليس

- 3462- وَقَدْ أَتَى حَفِيدُ إِبْلِيسَ لَهُ^[د] مُسَلِّمًا يَرَاهُ قَوْمٌ حَوْلَهُ
 3463- فَقَالَ أَنْتَ نِعَمَ وَفَدِ الْجَنُّ مَنْ أَنْتَ نَبِئْنِي بِغَيْرِ مَيِّنٍ
 3464- فَقَالَ ذَاكَ هَامَةُ بْنُ الْهَيْمِ ابْنِ⁽⁴⁾ إِبْلِيسَ الْغَوِيِّ الرَّجِيمِ
 3465- وَقَالَ إِنَّهُ رَأَى نُوحًا^[هـ] وَمَنْ مِنْ بَعْدِهِ فِيمَا مَضَى مِنَ الزَّمَنِ⁽⁵⁾

آية ظهور العزى

- 3466- وَهَدَمَ الْعُزَّى السَّرِيَّ الْمَاجِدُ ابْنُ الْوَلِيدِ ذُو السَّنَاءِ خَالِدًا^[و]⁽⁶⁾
 3467- فَخَرَجَتْ سَوْدَاءُ مِنْهَا نَاشِرَةً شَعْرَهَا غَرِيَانَةً مُجَاهِرَةً

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[هـ] عليه السلام.

[و] رضي الله تعالى عنه.

(1) أبدلت الهمزة ضرورة.

(2) حرز : تعويذه. (الصحاح. حرز).

(3) (اللاكي : 17/1).

(4) قطع الهمزة ضرورة.

(5) الآثار في (الموضوعات : 207/1 واللاكي : 174/1).

(6) خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي، أمه لبابة (الصغرى) بنت الحارث ت 21هـ.

(الاستيعاب : 603، أسد الغابة : 1399).

- 3468- فَظَلَ خَالِدٌ لَهَا مُجَدَّلًا⁽¹⁾ بسيفه وحين نَبَأَ المرسل⁽²⁾
 3469- بِأَمْرِهَا قَالَ لَتَلِكِ الْعُزَّى فَمَا أَدَلَّ أَمْرَهَا وَأَخْزَى⁽²⁾

آية ظهور نائلة

- 3470- وَهَكَذَا نَائِلَةٌ تَبَدَّتْ وَأَظْهَرَتْ حَزَنَهَا وَأَبَدَتْ
 3471- إِذْ أَيْقَنْتُ بِأَنَّهَا لَنْ تُعْبَدَا مِنْ بَعْدِ يَوْمِ الْفَتْحِ فِيهَا أَبَدًا⁽³⁾

آية قبض النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على الشيطان

- 3472- وَجَاءَ شَيْطَانٌ إِلَى الرَّسُولِ^[ب] بِقَصْدٍ ضَالٍ مَعْتَدٍ جَهُولٍ
 3473- فَأَمَكَّنَ اللَّهُ النَّبِيَّ^[ج] الْمُصْطَفَى مِنْهُ وَأَوْهَى أَمْرَهُ وَأَضْعَفَا
 3474- وَرَامَ أَنْ يَرْبِطَهُ فذَكَرَا دَعْوَةَ دَاوُدَ^[د] لِذَاكَ صَدْرًا⁽⁴⁾

آية ظهور شيطان لعمر رضي الله تعالى عنه وصرع عمر له

- 3475- وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ⁽⁵⁾ كَانَ لَقِيَا نَدَبٌ تَعَالَى فِي الْعُلَى مَرْتَقِيَا
 3476- فِي سِكَّةٍ بِطَيْبَةِ شَيْطَانَا أَمَكَّنَ مِنْ غَلْبِهِ إِمَكَانَا
 3477- فَقَالَ دَعْنِي وَأَنَا أَخْبَرُكَا بِمَعْجَبٍ جَمَالُهُ يُبْهَرُكَا

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] عليه السلام.

(1) جدل : قطع. (اللسان. جدل).

(2) (الدلائل للبيهقي : 77/5).

(3) (الدلائل للبيهقي : 75/5 ، الدلائل لأبي نعيم : ح 463).

(4) (ص البخاري : ك 8 ح 431 ص مسلم : ك 5 ج 39) تنظر الأبيات 2034 : 2041 وهوامشها. وثمة

إشارة إلى قوله تعالى على لسان داود عليه السلام : ﴿وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي﴾

ص. 35.

(5) ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. ينظر البيت 2375 وهوامشه.

- 3478- فَقَالَ مَا ذَاكَ فَكَانَ مُخْبِرُهُ عَظِيمَ فَضْلٍ خَاتَمَاتِ الْبَقَرَةِ
3479- فَقِيلَ مَنْ كَانَ الَّذِي قَدْ صَرَعَهُ فَقَالَ كَانَ عُمَرَا^[أ] مَا أَرْفَعَهُ⁽¹⁾

آية ظهور حيتين لرافع بن عمير وإسلامه لما سمع منهما

- 3480- وفي الذي رواه أيضاً رافع⁽²⁾ دَلِيلُ حَقٍّ لِلشَّكُوكِ رَافِعُ
3481- قَالَ نَزَلْتُ وَادِيًا فَعُذْتُ بِسَيِّدِ^[ب] الْجَنِّ بِهِ وَنِمْتُ
3482- إِذَا بِشَخْصٍ مَقْبَلٍ بِحَرْبَةٍ يَقْصِدُ مِنْ رَاحِلَتِي لِلْبَّهْ
3483- وَمَعَهُ شَيْخٌ يَرِيدُ رَدَّهُ لَمْ يَرْضَ مِنْهُ فِعْلُهُ وَقَصْدُهُ
3484- ثُمَّ رَأَيْتُ مِثْلَ ذَلِكَ ثَانِيًا ثُمَّ انْتَبَهْتُ فْتَرَأَى بَادِيًا
3485- وَالشَّابُّ غَيْرُ سَامِعٍ لِلزَّجْرِ وَالشَّابُّ غَيْرُ سَامِعٍ لِلزَّجْرِ
3486- حَتَّى فَدَاها الشَّيْخُ مَعْطٍ قَرْهَبًا⁽³⁾ عَوَضَهَا إِذَا فَقُلْ مَا أَعْجَبَا
3487- فَانصَرَفَ الشَّابُّ فَقَالَ^[ج] الْآخَرُ قَوْلًا بِهِ بُرْهَانٌ حَقٌّ بَاهِرُ
3488- عُدَّ إِنْ تَعُدُّ يَوْمًا بَرَبٌ أَحْمَدُ^[د] وَلَا تَعُدُّ مِنْ جِنَّةٍ بِأَحَدٍ
3489- فَقَالَ مَنْ مُحَمَّدٍ فَقَالَا ذَاكَ نَبِيٌّ أَوْتِيَ الْجَلَالَ
3490- بِيَثْرَبٍ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ بُعِثُ قَالَ فَجِئْتُ فِي الْمَسِيرِ اسْتَحْتُ
3491- حَتَّى أَتَى لِلْمِصْطَفَى^[هـ] فَأَعْلَمَا رَافِعًا الَّذِي رَأَى فَأَسْلَمَا⁽⁴⁾

[أ] رضي الله تعالى عنه.

[ب] الباء مهملة.

[ج] الفاء والقاف مهملان.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) (الدلائل للبيهقي : 7/ 123 مجمع الزوائد : 70/9)، وانظر البيت 3439.

(2) رافع بن عمير التميمي، يلقب بد (دعموص الرمل). سكن الكوفة. (الإصابة : 2543).

(3) القرهب من الثيران : المسن الضخم (تاج العروس. قرهب).

(4) الخبر في (هواتف الجنان : 58، 59، وشفاء الصدور : 260)، قال ابن حجر في (الإصابة : 442/2) :

(في اسناد هذا الخبر ضعف).

آية ظهور جن لركب من أربعة

- 3492- و[ق][ا][ب] شَخْصٌ كَانَ فِي نَادِي عُمَرَ^[ا]
 3493- نَمَشِي فَصَدْنَا^[د] ظَبِيَّةً عَضْبَاءَ
 3494- خَلَّ سَبِيلَهَا وَبَانَ رَاكِبُ
 3495- ثُمَّ نَزَلْنَا وَرَحَلْنَا عَنْهُ
 3496- يَا أَيُّهَا الرِّكْبُ السَّرِيعُ^[هـ] الْأَرْبَعَةُ
 3497- خَلُّوا^[د] عَنِ الْعَضْبَاءِ قَدْ أَمَّتْ سَعَةُ
 3498- قَالَ فَخَلَيْنَا سَبِيلَ الظَّبِيَّةِ
 3499- إِذَا بِأَقْوَامٍ لَنَا أَمَالُوا
 3500- ثُمَّ أَتَيْنَا الشَّامَ بَعْدُ ثُمَّ
 3501- إِذَا بِهِمْ جِنٌّ وَقَالَ هَاتِفُ
 3502- إِيَّاكَ لَا تَعْجَلْ وَخُذْهَا مِنْ ثِقَةٍ
 3503- قَدْ لَاحَ نَجْمٌ فَاسْتَوَى^[ز] فِي مَشْرِقِهِ⁽²⁾
 3504- نَجْمٌ نَبِيٌّ^[ح] مَفْلَحٌ مِّنْ صَدَقَةٍ
 3505- قَالَ فَجِئْتُ فَإِذَا مُحَمَّدٌ^[د]
- خَرَجْتُ فِي أَرْبَعَةٍ إِلَى سَفَرٍ
 ثُمَّ سَمِعْنَا خَلْفَنَا نِدَاءً
 مُحْذِرًا مِّنْ فَعْلَةٍ الْمَعَاقِبِ
 إِذَا بِهِاتِفٍ سَمِعْنَا مِنْهُ
 خَلُّوا سَبِيلَ الظَّبِيَّةِ الْمُرَوَّعَةِ
 وَلَسْتُ فِي قَوْلِي كَذُوبًا إِمَّعَهُ
 ثُمَّتْ سِرْنَا بِخَلَاءٍ طَيِّبَةٍ⁽¹⁾
 إِلَى كَرَامَةٍ لَّنَا أَنْأَلُوا
 عُذْنَا فَلَمْ نَلْفَ اعْتِمَارًا ثُمَّ
 قَوْلًا بِهِ يُهْدِي الْمُحَقِّقُ الْعَارِفُ
 فَإِنَّ شَرَّ السَّيْرِ سَيْرُ الْحَقِّقَةِ
 قَدْ وَرَيْتُ كَالشَّعْلَةِ الْمُحْتَرِقَةِ
 وَاللَّهُ^[ط] أَعْلَى أَمْرِهِ وَحَقَّقَهُ
 يَدْعُو إِلَيَّ دِينَ الْهُدَى وَيُرْشِدُ⁽³⁾

[أ][ب] ما بين القوسين ساقط في الأصل. والسياق يقتضيه.

[ج] رضي الله تعالى عنه.

[د] الفاء أهملت.

[هـ] في الإحكام (ب) : السراع.

[و] في الإحكام (ب) : مهلا على.

[ز] الفاء والتاء أهملتا.

[ح] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ط] تعالى.

[ي] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) الطيبة : الناحية. (اللسان. طوى).

(2) المشرقة مثله الرءاء : موضع القعود في الشمس بالشتاء. (القاموس. شرق).

(3) (الإحكام (ب) : 59).

آية ظهور الجن في صورة الكلاب وسماع قارب منهم لما كان سبب إسلامه

- 3506- وَإِنَّ فِيمَا قَدْ رَوَوْا عَنْ قَارِبٍ⁽¹⁾ مَا شِئْتُهُ مِنْ أَعْجَبِ الْعَجَائِبِ
 3507- رَأَى كِلَابًا نَطَقَتْ بِأَنْهَآ
 3508- تَفَاوَضَتْ فِي أَمْرِ خَيْرَةِ الْأَنَامِ
 3509- وَغَاب عَنْهُ كَلْبُهُ وَافْتَرَقُوا
 3510- فَجَاءَ نَحْوَ الْمُصْطَفَى فَأَسْلَمَا
 مَا شِئْتُهُ مِنْ أَعْجَبِ الْعَجَائِبِ
 كَانَتْ لِأَصْنَامِ الْغَوَاةِ جِنَّهَا
 تَقُولُ أَبْيَاتًا تَرُوقُ فِي النَّظَامِ⁽²⁾
 كَمَثَلِ مَا كَانُوا عَلَيْهِ اتَّفَقُوا
 فَإِذْ رَأَاهُ الْمُصْطَفَى تَبَسَّمَا

آية ظهور جني لحابس بن دغنه وإلقائه إليه ما كان سبب إسلامه

- 3511- وَقَدْ رَوَوْا عَنْ حَابِسِ بْنِ دُغْنَةَ⁽³⁾ أَعْجَبَ شَيْءٍ مِنْ حَدِيثِ الْجِنَّةِ^[أ]
 3512- كَانَ بَوَادٍ رَاعِيًا فَانْحَدَرَا
 3513- يَا حَابِسُ بْنُ دُغْنَةَ بْنِ حَابِسٍ
 3514- واحذرْ مَهَاوِي الظَّالِمِ الدَّامِسِ
 3515- فَاتْرُكْ سَبِيلَ الْمَعْشَرِ الْأَرَاكِسِ
 3516- فَسَارَ عَنْ وَادِيهِ ثُمَّ اضْطَجَعَا
 3517- يَا حَابِسُ اسْمَعْ مَا أَقُولُ تُرْشِدِ
 أَعْجَبَ شَيْءٍ مِنْ حَدِيثِ الْجِنَّةِ^[أ]
 شَيْخٌ يَقُولُ فَاسْتَمِعْ مَا ذَكَرَا
 لَا تُعْرِضْ قَلْبَكَ لِلْوَسَاوِسِ⁽⁴⁾
 هَذَا سَنَا الثُّورِ بِكَفِّ الْقَابِسِ
 واجنحْ إِلَى الْحَقِّ وَلَا تُدَالِسِ⁽⁵⁾
 إِذَا بِهِ يَقُولُ فِيمَا سَمِعَا
 لَيْسَ ظُلُولٌ حَائِرٍ كَمَهْتَدِي^[ب]

[أ] الكلمة تداخلت حروفها، ولعل الصواب ما ورد.

[ب] كذا في الأصل، ولعل الصواب : كمهتد.

(1) قارب بن الأسود الثقفي، كانت معه راية الأحلاف أيام قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقيفاً، ثم وفد في ثقيف فأسلم.

(الاستيعاب : 2164 الإصابة : 7053)

(2) في (الإحكام (ب) : 60) ثلاثة أبيات.

(3) حابس بن دغنه الكلبي، له رواية وصحبه.

(الاستيعاب : 377 الإصابة : 1350).

(4) في (الإصابة : 558/1) : بقلبك الوسواس.

(5) تدالس : تخادع. (مقاييس اللغة : 2/290)، وفي (الإصابة 558/1) : (فاجنح) وفيها ورد الشطر الثاني من هذا البيت وسابقه.

- 3518- لا تتركَنْ نَهْجَ السَّبِيلِ الْأَقْصَدِ
 3519- قَالَ فَأَغْمِي عَلَيَّ فَرَقًا
 3520- فَجِدْتُ عَنْ أَوْدِيَةِ الْمَرَاعِي
 3521- فَإِنِّي لَمُسْنَدٌ لَجَذْلٍ⁽²⁾
 3522- يَا حَابِسُ اسْمَعْ مَا أَقُولُ تَسْلَمِ
 3523- إِنَّكَ إِنْ أَطَعْتَنِي لَمْ تَنْدَمِ
 3524- يَدْعُو إِلَى نَهْجِ السَّبِيلِ الْأَقْوَمِ
 3525- فَالْفَوْزُ فِي ظِلِّ الْجَوَادِ الْأَكْرَمِ
 3526- فَامْتَحَنَ الرِّحْمَانُ^[د] لِلْإِسْلَامِ
 آيَةُ ظُهُورِ رَأْيِ خُنَافِرٍ مَرشِدًا لَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ
 3527- وَنَحْوُ هَذَا قَدْ رَأَى خُنَافِرُ⁽⁵⁾
 3528- صَارَ رَأْيُهُ⁽⁶⁾ الْمَضِلُّ مُرْشِدًا
 3529- وَقَالَ فِي قِصَّتِهِ خُنَافِرُ
- قَدْ نُسِخَ الدِّينُ بِدِينِ أَحْمَدِ^[أ]⁽¹⁾
 مِنْ قَوْلِهِ الْجَالِي الدُّجَى وَالْغَسَقَا
 إِلَى الظُّوَاهِرِ مِنَ الْبِقَاعِ
 إِذَا بِقَوْلِ هَاكَ نَصَّ الْقَوْلِ
 مِنْ حَرِّ نَارِ جَا حِمٍ⁽³⁾ مُضَرَّمِ^[ب]
 هَذَا أَمِينُ ذِي الْجَلَالِ الْأَعْظَمِ
 مُحَمَّدًا^[ج] فَارْحَلْ إِلَيْهِ وَاعْلَمْ^[د]
 قَلْبِي فَهَذَا بَاهِرُ الْأَعْلَامِ⁽⁴⁾
 وَهُوَ ذَلِيلٌ بَاهِرٌ وَقَاهِرُ
 يَصْرِفُهُ عَنْ غِيَّهِ إِلَى الْهُدَى
 شِعْرًا وَإِنَّهُ بَدِيعٌ بَاهِرُ

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] ما بين القوسين ممحوظ.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] فوقها : كذا ومقابلها على الهامش : لعله تعلم.

[هـ] تعالى.

(1) (نهاية الأرب : 18/558)

(2) الجذل : أصل الشجرة وغيرها بعد ذهاب الفرع. (ترتيب القاموس. جذل).

(3) الجاحم : الجمر الشديد الاشتعال. (المعجم الوسيط : حجم).

(4) الخبر في (شفاء الصدور : 64 والخصائص : 263/1).

(5) خنافر بن التوعم الحميري، كان كاهنا من كهان حمير، ثم أسلم على يدي معاذ باليمن.

(الاستيعاب : 696، الإصابة : 1484)

(6) الرثي والرثي : جني يتعرض للرجل يريه كهانة وطبا. (اللسان. رأى).

- 3530- لَكُنَّيْ آثَرْتُ الْاِخْتَصَارَا
 فِي سَرْدِ مَا جَرَى لَهُ اِثَارَا
 3531- لِأَنَّهَا حِكَايَةٌ مَشْهُورَةٌ
 فِي كُتُبٍ كَثِيرَةٍ مَذْكُورَةٌ⁽¹⁾

أخرى نحوها لسواد بن قارب

- 3532- وَنَحْوُهُ قَدْ جَاءَ عَنْ سَوَادٍ⁽²⁾
 3533- أَعْنِي ابْنَ قَارِبٍ وَنَبَا عُمَرَ
 3534- وَإِنَّهَا حِكَايَةٌ شَهِيرَةٌ
 3535- رَأَيْتُ فِيهَا إِلَى السَّعَادَةِ
 3536- قَامَ ثَلَاثًا فِي ثَلَاثِ مُنْشِدَا
 3537- فَجَاءَ نَحْوِ الْمُصْطَفَى [ب] فَأَنْشَدَا⁽⁴⁾
 3538- قَالَ فَبَانَ فَرَحُ النَّبِيِّ [ج]
 3539- بِي حِينَ أَسْلَمْتُ فَقَامَ عُمَرُ [د]
 3540- هَذَا اِخْتِصَارُ نَصِّهَا الطَّوِيلِ
 وَإِنَّ فِيهِ عَاضِدَ الرَّشَادِ
 بِهَا فَظْلٌ مُعْجِبٌ مَعْتَبَرٌ
 صَحِيحَةٌ طَوِيلَةٌ كَبِيرَةٌ
 بَعْدَ عَمَايَةِ الضَّلَالِ قَادَةٌ
 نَظْمًا بِهِ بَيَّنَ فَضْلَ أَحْمَدٍ [أ]⁽³⁾
 مُبَيَّنًا مَا قَادَهُ إِلَى الْهُدَى
 وَالصَّاحِبِ أَهْلَ الْمَنْصِبِ الْعَلِيِّ
 إِلَيْهِ يُعْلَى قَدْرُهُ وَيَكْبُرُ
 وَإِنَّ فِيهِ قَاهِرُ الدَّلِيلِ⁽⁵⁾

آية ظهور تابع فاطمة بنت النعمان معلما لها بالنبوة

- 3541- وَكَانَ تَابِعُ لِبْنَتِ النُّعْمَانِ
 فَاطِمَةُ يَتْبَعُهَا لِلْعَصِيَانِ

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] رضي الله تعالى عنه.

(1) قصة خنافر في (الأمالي : 1/ 134) قال ابن عبد البر : (في إسناده مقال).

(الاستيعاب : 2/ 460).

(2) سواد بن قارب الدوسي، كان كاهنا وشاعرا ثم أسلم (أسد الغابة : 2333، الإصابة : 3585).

(3) في (الروض : 2/ 7، 321) 7 أبيات، وفي (السيرة للذهبي : 29) 9 أبيات.

(4) في (السيرة للذهبي : 130)، 7 أبيات.

(5) القصة في (هواتف الجان 42، والروض : 2/ 321، 320).

- 3542- فجاءها أول بعث المصطفى^[أ]
 3543- ولم يلج في بيتها كفعله
 3544- فعجبت منه وقالت مآلكا
 3545- لأجل بعث مرسل^[ب] محرم
 3546- فكان هذا أول المسموع
 مُنبئاً لها به معرفاً
 مُدائبا فيما مضى من قبله
 لم تدخل البيت فقال ذلكا
 فعل الزنا لكل شخص مسلم
 بطيبة من خبر الشفيع^[ج]⁽¹⁾

آية ظهور جن وفيهم شيطان وثن مارق وإسلام أبي ذباب لما سمع منه

- 3547- وفي الذي حكى أبو ذباب⁽²⁾
 3548- قال تولعت بحب الصيد
 3549- فجئت قراضاً يريد صنماً
 3550- أشكوه بليتي فقلت
 3551- قراض أشكوه هلك⁽³⁾ الجوارح
 3552- وأنت للأمر الشديد القادح
 3553- إذا بصوت قائل من جوفه
 3554- دونك كلباً شركاً^[د] مباركاً
 3555- تراه في انحارهن سالكاً
 ما شئت ياصاح من عجاب
 ولم تعش جراحة لي عندي
 كان له مكرماً معظماً
 بعد عتيرتي وحين طفت
 من طائر ذي مخلب ونابح
 فافتح فقد أهلت⁽⁴⁾ للمفتاح
 قولاً فهاكه بنص رصفه
 يصيدك الأوابد⁽⁵⁾ البواركا

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] الشين مهملة.

(1) (مجمع الزوائد : 8/243 الخصائص : 1/257) وفيه امرأة من أهل المدينة.

(2) أبو ذباب المذحجي من سعد العشيرة، كان شاعراً.

(الاستيعاب : 2943، الإصابة : 6866).

(3) في (نهاية الأرب : 1/151) : نكد.

(4) في (نهاية الأرب : 18/151) : أسهلت المفاتيح.

(5) الأوابد : الوحش. (اللسان. أبد)، وورد في (نهاية الأرب : 18/151) : كلبا جارحا.

- 3556- ثُمَّ ذَهَبْتُ فَإِذَا بِكَلْبٍ
 3557- كَانَ اسْمُهُ فِيمَا رَوَى حَيَّاضًا
 3558- حَتَّى أَتَى شَخْصٌ مَحْدَثًا لِي
 3559- وَالْكَلْبُ مُصْغٍ نَحْوَهُ مُذَلًّا⁽²⁾
 3560- ثُمَّ إِذَا بِرَاكِبِينَ قَرَّهَبَا
 3561- خَلَفَهُمَا عَبْدٌ يَقْوَدُ كَلْبًا
 3562- فَصَاحَ رَاكِبٌ بِكَلْبِي صَيِّحَةً
 3563- وَيْلَكَ يَا حَيَّاضُ لَا تَصِيدُ
 3564- اللَّهُ^[ج] أَعْلَى وَلَهُ التَّوْحِيدُ
 3565- يَا وَيْلُ قَرَّاضٍ لَهُ التَّنْكِيدُ
 3566- وَسَارَ عَنِّي مُسْرِعًا وَوَلَّى
 3567- فَإِذَا أَجَنٌ⁽⁷⁾ اللَّيْلُ جَاءَ الْكَلْبُ
 3568- فَقَامَ حَيَّاضٌ إِلَيْهِ يُسْرِعُ
 3569- فَحَدَّثَ الْكَلْبُ الشَّنِيعُ الْمَنْظَرُ
 3570- بِأَنَّ دِينَكَ لِلَّذِينَ رَكِبَا
- صِرْتُ بِمَا يَصِيدُهُ فِي خَصْبِ
 فَلَمْ يَزَلْ مَكْلَبًا⁽¹⁾ مُرْتَاضًا
 بَعَثَ أَحْمَدُ^[أ] أَجَلَ الرُّسُلِ
 وَصَارَ لَا يَنْهَضُ حِينَ يُشَلَّى⁽³⁾
 وَعَيْرَ وَحْشٍ أَقْبَلَا فَعَجَبَا
 يَكَاذُ رَائِيهِ يَذُوبُ رُغْبَا
 كَأَنَّهُ مُهْدٍ إِلَيْهِ نَصْحَهُ
 عَيْرًا وَزَالَ^[ب] مَا حَوْتَهُ الْبَيْدُ⁽⁴⁾
 وَعَبْدُهُ مُحَمَّدٌ^[د] سَدِيدُ⁽⁵⁾
 قَدْ ظَلَّ لَا يُبْدِي وَلَا يُعِيدُ⁽⁶⁾
 وَالْكَلْبُ حَيَّاضٌ يَزِيدُ ذُلًّا
 الْأَكْبَرُ الْبَادِي عَلَيْهِ الرُّعْبُ
 فَظَنَّ أَنْ نُمْتُ^[م] فَلَسْتُ أَسْمَعُ
 كَلْبِي صَادِقًا لَهُ فِي الْخَبَرِ
 حِمَارٌ وَحْشٍ هَائِلًا وَقَرَّهَبَا

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] الزاي أهملت.

[ج] تعالى.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[هـ] هكذا.

(1) مكلَّب : معوَّد بالاصطياد. (اللسان. كلب).

(2) الذَّلُّ والذَّلُّ : اللين وهو ضد الصعوبة، ومنه دابة ذلول. (اللسان. ذلل).

(3) أشلى الكلب : دعاه إلى أشلاء الصيد وأغراه بها. (اللسان. مثلاً).

(4) نص البيت في (نهاية الأرب 152/18) : ويلك يا حيَّاض لم تصيد اخنس وحيداً عما حوته البيد.

(5) في المصدر السابق : محمد السديد.

(6) صدر البيت في المصدر السابق : سحقاً لفراض وما يكيد.

(7) جن الشيء وأجنه : ستره. (اللسان. جنن).

وَأَمَّنَا بِالْمُصْطَفَى ^[ا] فَأَكْرَمَا
قَدْ كَانَ قَبْلَ كَامِنًا فِي الْأَوْثَانِ
وَمُضَيًّا أَلَيْسَ هَذَا عَجَبًا
مِنْهُ إِلَى دِينِ الْهُدَى دَعَا
لِلْمُصْطَفَى ^[ب] فَرَاءَ مِنْهُ عَجَبًا

3571- جَنَّ وَلَكِنَّهُمَا قَدْ أَسْلَمَا
3572- وَأَمْرًا بِقَتْلِ كُلِّ شَيْطَانٍ
3573- قَالَ فَمَا تَرَى فَقَالَ الْهَرَبَا
3574- فَكَانَ ذَلِكَ الَّذِي وَعَاهُ
3575- فَرَضَ قَرَأْضًا وَسَارَ خَبَبًا

علم بمغيب

فَكَانَ فِي السَّاعَةِ خَيْرٌ مُخْبِرٍ
هَذَا دَلِيلٌ لِعَلَاءِ قَدْرِهِ
أَيَا أَخَا سَعْدٍ ⁽¹⁾ أَلَا خَبَّرْنِي
سَمِعْتُهُ قَالَ فَقُمْتُ مُعْلِمًا
صَفَحْتُهُ كَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ
مُحَمَّدٍ ^[د] مُكْرَمًا مَجْدًا
هَذَا دَلِيلٌ لِلْعُلَى وَمُعْلَمٌ
شِعْرًا كَنْظَمَ لَوْلُو وَدُرِّ ⁽²⁾
مَا قَالَتِ الْجِنَّةُ فِي الْأَعْلَامِ
وَقَدْ مَضَى مِنْهَا كَثِيرٌ جَدًا

3576- أَتَاهُ وَهُوَ مُرْتَقٍ فِي الْمَنْبِرِ
3577- لِلْقَوْمِ فِي خُطْبَتِهِ بِأَمْرِهِ
3578- وَقَالَ إِذْ صَلَّى الْأَدْنُ مِنْ بَنِي
3579- خَبَرَ حَيَّاضٍ وَقَرَأَ وَمَا
3580- وَالْمُصْطَفَى ^[ج] تَظْهَرُ لِلْسُرُورِ
3581- ثُمَّ أَقَمْتُ بَعْدَ إِسْلَامِي لَدَا
3582- وَجِئْتُهِ بِمَعْشَرِي فَأَسْلَمُوا
3583- وَقَالَ وَاصْفَا لِهَذَا الْخَبَرِ
3584- وَكَانَ مِنْ بَوَاهِرِ الْأَعْلَامِ
3585- بِأَمْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَبَدَّى

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) سعد العشيرة : يسمون مذحج، ولد مالك بن أدد. (الاشتقاق : 397، معجم قبائل العرب : 1062/3).

(2) في (الطبقات : 342/1) خمسة أبيات، وليس فيها حديث الجن.
قال ابن عبد البر في ترجمة أبي ذباب : (له في إسلامه خبر طريف حسن). (الاستيعاب 2/1652).
وذكر القصة ابن حجر في (الإصابة : 124/7) باختصار نقلا عن النيسابوري في (شرف المصطفى).

آية سماع هاتف على أبي قبيس

- 3586- وَلَيْلَةُ الْهَجَرَةِ لِلْمَدِينَةِ
 3587- أَسْمَعَ هَاتِفٌ مَقَالًا رَائِقًا
 3588- [مِنْ بَعْدِ مَا عَلَا أَبَا قُبَيْسٍ⁽¹⁾
 3589- إِنْ يُسَلِّمُ السَّعْدَانِ^(ج2) يُصْبِحُ أَحْمَدُ^(د)
 3590- وَبَعْدَ ذَلِكَ بَيْنَ السَّعْدَيْنِ
 3591- يَدْعُوهُمَا إِلَى إِجَابَةِ الْهُدَى
 3592- وَهُوَ كَرَامَةٌ تَبَدَّتْ لَهُمَا
- بَانتَ لَهُ دِلَالَةٌ مُبَيِّنَةٌ
 نَظْمًا بَدِيعًا^(أ) كَالْجُمَانِ فَائِقًا
 فَاسْمَعْ دَلِيلًا مَا بِهِ مِنْ لُبْسٍ^(ب)
 يَظْهَرُ أَمْرُهُ وَلَيْسَ يُجْحَدُ⁽³⁾
 فِي نَظْمِ شِعْرِ رَائِقٍ لِلْعَيْنِ⁽⁴⁾
 هَذَا دَلِيلٌ لِلرَّشَادِ قَدْ بَدَا
 وَقَرَّرْتُ لَدَى الْوَرَى فَضْلَهُمَا⁽⁵⁾

آية سماع الجعد لهاتف

- 3593- وَسَارَ جَعْدُ⁽⁶⁾ ثُمَّ حَلَّ وَاذِيَا
 3594- أَصْغَى لَهُاتِفٍ بِأَمْرِ أَحْمَدِ^(د)
- رَأَى بِهِ دَلِيلَ حَقٍّ بَادِيًا^(م)
 مُعْظَمٍ لِقُدْرِهِ مُمَجِّدٍ

[أ] الباء والياء مهملان.

[ب] البيت في الهامش وفوقه (صح).

[ج] رضي الله تعالى عنهما.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[هـ] الباء مهملة.

[و] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) ينظر البيت 740 وهامشه.

(2) السعدان هما سعد بن معاذ. تقدمت ترجمته في البيت : 3378 هامش 1.

وسعد بن عباد بن دليم. كان سيداً وجيهاً مقدماً في الانصار، وأحد النقباء، شهد أحداً والخندق، وغيرها، ت بالشام نحو سنة 14هـ.

(الاستيعاب : 944، أسد الغابة : 2012).

(3) في (هواتف الجنان 50) : إن يسلم السعدان يصبح محمد بمكة لا يخشى خلاف المخالف.

(4) إشارة إلى ثلاثة أبيات أوردها الخرائطي في (هواتف الجنان : 50)، والطبري في (التاريخ : 380/2). وابن عبد البر في (الاستيعاب : 596/2).

(5) ذكر السهيلي رواية أخرى في (الروض : 220/4).

(6) جعد بن قيس المرادي، أحد بني غطفان، كان شاعراً. (الإصابة : 1159).

عَنْهُ مُجِلاً قَدْرَهُ الْعَظِيمَا
بِذَاكَ قَدْ أَوْصَاهُمْ ابْنُ مَرْيَمَ^[أ]
فِي نَظْمِ شَعْرِ أَوْضَحَ الْمَسَالِكَا
أَنْ بَلَغَ الْقَوْلَ وَلَيْسَ يُنْكَرُ
فِي قَوْمِهِ إِذَا بِهِ لَيْلًا سَمِعَ
يَدْعُو لَهُ بَنِيْلَ كُلِّ خَيْرٍ
وإنَّ فِيهِ عَجْبًا إِنْ صَحَّا
فَقَامَ فِي الظَّلَامِ ذَا إِنْشَادِ
رِسَالَةٍ رَجَا بِهَا الثَّوَابَا
شِعْرًا⁽¹⁾ بِشُكْرِ وَدَعَاءٍ نُجِّدَا⁽²⁾
رَحْلَةً ذِي أَمْنٍ مِنَ الْأَوْحَالِ
أَرْوَعُ مِقْدَامٍ عَلَى الْأَهْوَالِ
مُوصِّلًا لَهُ إِلَى أَقْوَامِهِ⁽⁵⁾

3595- يَرْعَبُ فِي إِبْلَاغِهِ تَسْلِيمَا
3596- وَأَنَّهُ مِنْ حِزْبِهِ الْمَكْرَمِ
3597- فَوَعَدَ الْجَعْدُ لَهُ بَدَلِكَا
3598- وَسَارَ نَجْوُ الْمُصْطَفَى^[ب] فَيُظْهِرُ
3599- لَكِنَّهُ لَا نَصَّ^[ج] فِيهِ وَرَجَعُ
3600- مُسْتَنْجِزًا مِنْهُ جَوَابَ الشَّعْرِ
3601- يُهْدِي لَهُ الْوَعْظَ وَيُسْدي التَّصْحَا
3602- تُمَّتَ مَالٌ نَحْوَ ذَاكَ الْوَادِي
3603- مَبْلَغًا فِي شَعْرِهِ جَوَابَا
3604- فَقَامَ هَاتِفٌ إِلَيْهِ مُنْشِدَا
3605- إِرْحَلْ⁽³⁾ عَلَى اسْمِ اللَّهِ^[د] ذِي الْجَلَالِ
3606- يَهْدِيكَ سَوَارًا⁽⁴⁾ عَنْ الْإِضْلَالِ
3607- وَمَرَّ كَالشَّهَابِ مِنْ أَمَامِهِ

آية سماع الحجاج بن علاط لتلاوة آية

قَوْلًا لَهُ كَانَ إِلَى الْهُدَى دَعَا
كَيْمَا يُوقِي الرُّوعَ وَالْمَهَاوِلَا

3608- وَهَكَذَا الْحَجَّاجُ⁽⁶⁾ أَيْضًا سَمِعَا
3609- إِذْ حَلَّ فِي وَادٍ فَظَلَّ قَائِلًا

[أ] عليهما السلام.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] فوقها : صح.

[د] تعالى.

(1) في (الإحكام) (ب) : 68 ، 69 تسعة أبيات.

(2) التنجيد : التزيين (اللسان. نجد).

(3) قطعت همزة الوصل ضرورة. وورد في (أسد الغابة : 4/271) : ويحك عذ بالله ذي الجلال.

(4) سوار : وثاب معربد. (اللسان. سور).

(5) (شفاء الصدور : 256 ، الإصابة : 1/482) باختصار.

(6) الحجاج بن علاط بن خالد ابن بهثة السلمي، من أهل المدينة، أسلم وشهد خيبر، وهو والد نصر بن حجاج.

(الاستيعاب : 482 ، الإصابة : 1618).

- 3610- أَعِيدُ نَفْسِي وَأَعِيدُ صَحْبِي مِنْ كُلِّ جَنِّيٍّ بِهَذَا الشَّعْبِ⁽¹⁾
 3611- حَتَّى أَعُوذَ⁽²⁾ سَالِمًا وَرَكْبِي
 3612- إِذَا بِقَارِيءٍ لِهَذِي الْآيَةِ يَا مَعْشَرَ الْجَنِّ⁽³⁾ وَذِي عِنَايَةٍ⁽⁴⁾

آية سماع خريم بن فاتك لهاتف

- 3613- وَ[م]ـ^[أ] رَوَى خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ⁽⁵⁾
 3614- ضَلَّتْ لَهُ إِبِلٌ فَظَلَّ طَالِبًا
 3615- فَحَلَّ وَادِيًا فَعَاذَ فِيهِ
 3616- وَنَامَ فِيهِ فَإِذَا بِقَائِلٍ
 3617- عُذْ مُخْلِصًا⁽⁶⁾ بِاللَّهِ ذِي [ب] الْجَلَالِ
 3618- وَوَحَّدَ اللَّهَ [ج] وَلَا تُبَالِ
 3619- إِنَّ الثَّقَى وَصَالِحَ الْأَعْمَالِ
 3620- قَالَ فَقَمْتُ فِرْعَاوْنَ وَقُلْتُ
 3621- يَا أَيُّهَا الْهَاتِفُ مَا تَقُولُ
 3622- فَقَالَ فِي جَوَابِهِ مَقَالًا

[أ] ما بين القوسين ساقط.

[ب] تعالى.

[ج] تعالى.

(1) في الروض : «بهذا النقب».

(2) في الروض : (أَوْ وَب).

(3) الرحمن/33.

(4) الخبر باختصار في (الروض 2/305، 307).

(5) خريم بن الأخرم بن شداد ابن الفاتك، من أهل الصفة، شهد بدرا.

(الاستيعاب : 643، أسد الغابة : 1440).

(6) في أسد الغابة : ويحك عذ بالله.

(7) في أسد الغابة : ما هول ذي الجن من الأهوال.

- 3623- هَذَا رَسُولُ^[أ] اللَّهِ ذُو الْخَيْرَاتِ بِشَرِّ يَدْعُو إِلَى النَّجَاةِ⁽¹⁾
- 3624- يَأْمُرُ بِالصَّوْمِ وَبِالصَّلَاةِ وَيَزْجُرُ النَّاسَ عَنِ الْهَنَاءِ⁽²⁾
- 3625- يُنْكِرُ فِي الْأَنَامِ مُنْكَرَاتِ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالصَّلَاتِ
- 3626- مَبَشِّرًا بِغُرَفِ الْجَنَّاتِ
- 3627- فَقَامَ وَامْتَطَى سَنَامَ الرَّاحِلَةِ وَظَلَّ عَمَّا قَالَهُ مُسَائِلُهُ
- 3628- مَنْ أَنْتَ قَالَ مَالِكُ بْنُ مَالِكٍ وَسَيِّدُ الْجَنِّ بِلَا مُشَارِكٍ
- 3629- وَإِنِّي آمَنْتُ بِالنَّبِيِّ^[ب] أَسْلَمَ تَفَزَّ بِالْمَنْصِبِ السَّنِيِّ
- 3630- وَإِنِّي مُوَصَّلٌ لِأَهْلِكََا إِن سِرْتُ نَحْوَهُ جَمِيعَ إِبْلِكََا
- 3631- فَإِنِّي رَسُولُهُ لَنَجْدِي أَدْعُوهُمْ عَنْ أَمْرِهِ لِلرُّشْدِ
- 3632- فَسَارَ نَحْوَ الْمُصْطَفَى^[ج] فَوَصَّلَا وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ كَانَ قِ^[د] عَلَا
- 3633- قَالَ فَقُلْتُ إِنِّي أَقِيمُ حَتَّى يُصَلِّيَ الْمُصْطَفَى^[هـ] الْكَرِيمُ
- 3634- إِذَا أَبُو ذَرٍّ⁽³⁾ إِلَيَّ أَقْبَلَا وَقَالَ قُمْ صَلِّ إِذَا فِدْخَلَا
- 3635- وَقَصَّ لَمَّا تَمَّتِ الصَّلَاةُ حَدِيثُهُ وَإِنَّهُ آيَاتُ
- 3636- فَقَالَ خَيْرُ الْعَالَمِينَ^[ذ] قَدْ وَفَى بَلَّغَ إِبْلِكََا وَأَمْرَهَا كَفَى⁽⁴⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] ما بين القوسين كشط.

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[و] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) في أسد الغابة : جاء بياسين وحاميمات.

(2) الهناة : هنات : شرور وفساد. جمع هنة. (اللسان. هنا).

(3) جندب بن جنادة ينظر البيت 3017 هامش 1.

(4) عن مالك بن مالك الجني ينظر (شفاء الصدور : 262، وأسد الغابة : 47/5).

(قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم. (مجمع الزوائد : 251/8).

آية سماع فدغد لهاتف

- 3637- وَإِنَّ فِيمَا قَدْ رَوَوْا عَنْ فِدْغِدٍ⁽¹⁾
 3638- وَافْقَهُ صَخْرٌ عَلَى أَنْ يَقْتُلَا
 3639- وَسَمَّ خِنْجَرًا وَأَعْطَاهُ لَهُ
 3640- وَكَانَ نَشْوَانٌ فَلَمَّا أَنْ صَحَا
 3641- فَسَارَ حَتَّى كَانَ بِالرُّوحَاءِ⁽³⁾
 3642- فَلَاحَ بَرْقٌ فَإِذَا بِهِاتِفٍ
 3643- يَخْبِرُ أَنَّ الْمِصْطَفَى^[ج] صَدُوقُ
 3644- يَلْحَى غَوَاةً قَصَدُوا مُحَمَّدًا^[د]
 3645- قَدْ عَكَفُوا جَهْلًا عَلَى الْأَوْثَانِ
- لِعَجَبَا فِيهِ هُدًى لِّلْمَهْتَدِي
 مُحَمَّدًا^[أ] بِأَبْعُرٍ فَقَبِيلَا
 فَسَارَ فِدْغِدٌ يُرِيدُ^[ب] قَتْلَهُ
 أَغْظَمَ أَمْرًا رَامَهُ لَنْ يُنْجَحَا⁽²⁾
 فِي لَيْلَةٍ بِهِيمَةٍ ظُلُمَاءِ
 يَسْمَعُ قَوْلَ عَالِمٍ وَعَارِفِ
 إِلَى الْهُدَى أَتْبَاعُهُ يَسُوقُ
 بِالسَّوْءِ وَالضَّرَاءِ تَبَّ مَقْصَدَا
 وَالْحَقُّ لَاحَ وَاضِحَ الْبُرْهَانِ

آية علم بمغيب

- 3646- فَمَرَّ وَهُوَ حَذِرٌ مَا سَمِعَا
 3647- قَالَ فَجِئْتُهُ وَقَدْ تَحَدَّثَا
 3648- وَكُنْتُ لَا أَعْرِفُهُ فَقُلْتُ
- حَتَّى أَتَى نَبِيَّنَا الْمَرْفَعَا
 بِكُلِّ مَالِي فِي طَرِيقِي حَدَّثَا
 لِحَدَّثِ بِقَرْبِهِ أَصَبْتُ

آية جاه وتوقير

- 3649- أَيْنَ مُحَمَّدٌ فَقَالَ وَيْلَكَ
- أَلَا تَقُولُ تَكِلْتُكَ أُمُّكَ

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] الباءان مهملان.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) فدغد بن خنافة البكري كما في (الإحكام (ب) : 71)، وترجمته في (الإصابة : 6964).

(2) في (اللسان. نجح) : نجحت حاجتي، وأنجحها الله تعالى : أسعفني بإدراكها.

(3) الروحاء : اسم بلد، وهي من أعمال الفرع على نحو أربعين يوما، والفرع : قرية غناء من نواحي المدينة على طريق مكة. (الصحيح. روح، معجم البلدان : 76/3، 252/4).

- 3650- أَيْنَ رَسُولٍ^[أ] اللَّهُ لَوْلَا أَنْكَ
 3651- هَاهُو ذَاكَ حَوْلَهُ أَصْحَابُهُ^[ب]
 3652- تُكْبِرُهُ إِنْ تَرَهُ وَتَشْهَدُ
 3653- فَجِئْتُهُ مَعْظَمًا فَأَخْبَرَا
 3654- ثُمَّ أَجَبْتُ دَعْوَةَ الْإِيمَانِ
 3655- وَكَانَ فِي الْقِصَّةِ خَيْرَ نَازِمٍ
 3656- أَنْ قَدْ رَأَى الْحَقُّ لَدَى ابْنِ هَاشِمٍ
 فِينَا غَرِيبٌ لِأَبْحَثُ قَتْلَكَ
 وَأَنْتَ إِذْ تَبْصِرُهُ تَهَابُهُ
 بِأَنَّهُ الْمَصْدَقُ الْمَوْثِقُ
 بِكُلِّ مَالِي فِي مَسِيرِي قَدْ جَرَى
 لَمَّا بَدَأَ لِي وَاضِحُ الْبَرَهَانِ
 شَعَرَ أَمْرِي بِالْحَقِّ جِدًّا عَالِمٍ
 نَبَاهُ مَا أَضْمَرَ فِي الْكِتَائِمِ⁽¹⁾

آية سماع تميم الداري رضي الله تعالى عنه لهاتف

- 3657- وَإِنْ فِيمَا جَاءَ عَنْ تَمِيمٍ⁽²⁾
 3658- أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ بِبَطْنِ وَادِي^[ج]
 3659- إِذَا مُنَادٍ لَا يَرَاهُ قَائِلًا
 3660- بِاللَّهِ^[د] عِذُّ وَلَا تَعْذُ بِالْجَنِّ
 3661- قُذِفَتْ الْجَنُّ بِرَمِي الشُّهْبِ
 3662- فَقُلْتُ مَا تَقُولُ قَالَ خَرَجَا
 3663- وَإِنَّا لَدِينَهُ اقْتَفَيْنَا
 لَغَايَةَ التَّكْمِيلِ وَالتَّتْمِيمِ
 فَعَادَ بِالْجَنِّ كَجَرِّي الْعَادِ^[ذ]
 رُشْدًا لَهُ كَانَ تَمِيمٌ قَائِلًا
 وَلَسْتُ إِنْ عُدْتُ بِهِمْ فِي أَمْنٍ
 فَلَا تَعْذُ بِهِمْ وَعُذُّ بِالرَّبِّ
 مُحَمَّدٍ^[هـ] فَخُضْ⁽³⁾ لَهُ تَحْزُرُ الرَّجَا
 وَبِالْحِجْوْنَ⁽⁴⁾ خَلْفَهُ صَلَيَّا

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] رضي الله تعالى عنهم.

[ج] كذا في الأصل ولعل الصواب (واد).

[د] كذا في الأصل ولعل الصواب (العادي).

[هـ] تعالى.

[و] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) القصة في (الإصابة : 354/5).

(2) هو تميم بن أوس بن خارجة بن جديمة ابن لخم الداري، أسلم سنة 9هـ، سكن المدينة ثم انتقل إلى الشام بعد مقتل عثمان. (الاستيعاب : 235، أعلام النبلاء : 442/2).

(3) الخوض في الأصل : المشي على الماء وتحريكه. (اللسان. خوض)، واستخدامها هنا مجازي.

(4) الحِجْوَن : مكان من البيت على ميل ونصف. (معجم البلدان : 225/2).

- 3664- قَالَ فَجِئْتُ رَاهِباً فِي دِيرٍ
3665- فَقَالَ ذَاكَ خَيْرُ الْأَصْفِيَاءِ
3666- أَرْسَلَهُ اللَّهُ^[ب] غِيَاثاً لِلْأُمَمِ
3667- فَجَاءَهُ فِي سُرْعَةٍ فَأَسْلَمَا
- أَيُّوب⁽¹⁾ مُخْبِراً لَهُ بِأَمْرِي
وَحَاتِم^[1] الْكِرَامِ الْأَنْبِيَاءِ
هَجَرْتُهُ مِنْ حَرَمٍ إِلَى حَرَمٍ
فَصَارَ نَدْباً فَاضِلاً مُكْرَماً⁽²⁾

آية سماع خفاف⁽³⁾ بن نضلة لهاتف

- 3668- وَهَكَذَا فِيمَا رَوَى ابْنُ نَضْلَةَ
3669- فَجَاءَ مُسْلِماً إِلَى مُحَمَّدٍ^[ج]
3670- شِعْراً يَقْصُ فِيهِ مَا رَأَاهُ
3671- فَاسْتَحْسَنَ النَّبِيُّ^[د] ذَاكَ الشَّعْراً⁽⁴⁾
3672- وَالشَّعْرُ كَالْحُكْمِ وَنَصُّ الْقَوْلِ
- دَلِيلُ حَقٍّ لِلصَّوَابِ ذَلِكَ
وَقَامَ فِي الْمَجْلِسِ خَيْرَ مَنْشِدٍ
مِنْ عَجَبٍ إِلَى الْهُدَى دَعَاهُ
وَقَالَ إِنَّ فِي الْبَيَانِ سِحْراً
مُسْتَهْراً لِلشَّعْرِ مِثْلُ الْأَصْلِ⁽⁵⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] تعالى.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

- (1) دير أيوب : قرية بحوران من نواحي دمشق، كان بها أيوب عليه السلام. (معجم البلدان : 499/2).
- (2) (نهاية الأرب 147/18). قال الحلبي : (رأيت بعضهم قال : هذه الرواية غلط لأن تميما الداري إنما أسلم سنة تسع من الهجرة). (السيرة الحلبية : 331/1).
- (3) رواية خفاف بن نضلة وردت في (الدلائل للبيهقي : 260/2) وذكرها النويري في (نهاية الأرب : 146/18)، وأما في (شفاء الصدور : 282) فذكر جندلة بن نضلة، وهو ابن عمر بن بهدلة. قال ابن عبد البر : (حديثه في أعلام النبوة حديث حسن) (الاستيعاب : 372).
- ووردت الروايتان أيضا في (الأحكام (أ) : 258) قال : خفاف بن نضلة، وقيل جندلة بن عمر بن عبدله، وترجم لهما ابن حجر ترجمتين منفصلتين في (الإصابة : 2276، 1238ز).
- (4) في (نهاية الأرب : 146/18) ستة أبيات، وفي (الإصابة : 337/2) أربعة أبيات.
- (5) هذه رواية البيهقي في (الدلائل : 261/2).
- وقصة المثل (إن من البيان لسحرا) وردت في ص البخاري : ك 76 ح 5767 بشكل مختلف. قال : (قدم رجلا من المشرق فخطب... قال ابن حجر : (لم أقف على تسميتهما صريحا).
- وفي (المستقصى للزمخشري : 414/1) أنهما عمرو بن الأهم، والزبرقان بن بدر.

- 3673- وَقَالَ كُنْتُ شَاعِرًا وَزَاجِرًا
 3674- فَجَاءَنِي حِينًا رَثِييًّا مُنْشِدًا
 3675- هُبْ فَقَدْ لَاحَ سِرَاجُ الدِّينِ
 3676- فَارْحَلْ عَلَى نَاجِيَةٍ أُمُونٍ⁽¹⁾
 3677- فَقُمْتُ مَذْعُورًا لَهُ مُسْتَفْصَلًا
 3678- فَقُلْتُ مِنْهُ رَاغِبًا إِفْصَاحًا
 3679- يَا أَيُّهَا الْهَاتِفُ يَوْمًا بِالْهُدَى
 3680- أَمْ طَارِقُ أَنْتَ مِنَ الْجَنِّ سَرَى
 3681- فَقَالَ إِنِّي لَكَ لِلرَّفِيقِ
 3682- وَإِنِّي لِمَوْضِعِ سِرَاجًا
 3683- فَقُلْتُ فِي أَيِّ الْبِلَادِ قَدْ أَقَامَ
 3684- هَاجِرَ نَحْوِ طَيْبَةِ الْأَمِينَةِ
 3685- بِصِدْقِهِ صَدَقَ الْأَتَقِيَاءُ
 3686- إِذَا بِهِاتِفٍ غَوِيٍّ مَارِدٍ
 3687- لِيَلَاتٍ وَالْعُزَى فَعُدْ فَقَامًا^[ج]
 3688- يَسْلُخُ⁽⁴⁾ شِعْرَهُ مِنَ الضَّلَالَةِ
- وَكَانَ لِي جِنَّ يَلُوحُ ظَاهِرًا
 شِعْرًا فَهَاكُهُ كَذَرٌ نَجْدًا
 بَصَادِقٍ مُهْذَبٍ أَمِينٍ
 تَمْشِي عَلَى الصَّحْصَاحِ⁽²⁾ وَالْحُزُونِ⁽³⁾
 فَقَالَ إِنَّ أَحْمَدًا^[أ] قَدْ أُرْسِلَا
 كَيْمَا يَزِيدُ أَمْرَهُ إِيضَاحًا
 أَأَنْتَ شَايَعْتَ النَّبِيَّ الْمُصْطَفَى^[ب]
 بَيْنَ فُدَيْتَ لَا عَدِمْتَ الْمُنْهَجَا
 وَإِنِّي عَلَيْكَ لَلشَّفِيقِ
 مُبَيِّنٍ إِنْ تَهْتَدِ الْمُنْهَاجَا
 فَقَالَ بَيْنَ زَمَزَمٍ مَعَ الْمَقَامِ
 يَشْرَبُ ذَاتِ الرُّتْبَةِ الْمَكِينَةِ
 وَإِنَّمَا كَذَبَ الْأَشْقِيَاءُ
 يَقُولُ قَوْلَ عَانِدٍ وَجَاحِدٍ
 آخِرُ كَانَ لِلْهُدَى عِلَامًا
 يَطْرَحُ مَا فِيهِ مِنَ الْجَهَالَةِ

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] الفاء والقاف مهملان.

(1) ناجية أمون : ناقة سريعة تنجو بصاحبها، أمنت العثار والإعياء. (اللسان، نجا. أمن).

(2) الصحصاح : المكان المستوي (الصحاح، صحح).

(3) الحزون : الحزن : المكان الغليظ الخشن. (اللسان. حزن).

(4) السلخ مصطلح نقدي يعني : أخذ المعنى وتغيير بعض اللفظ، فإن غير الشاعر بعض المعنى ليخفيه، أو قلبه عن وجهه كان ذلك دليل حديقته. ينظر (العمدة : 1039/2، المثل السائر : 234/3).

- 3689- مُبَدَّلًا مَقَالَهُ السَّفِيهَا
 3690- يَقُولُ سِرْفِي سُرْعَةً لِأَحْمَدِ [ب]
 3691- فَقَالَ خَيْرٌ [ج] الْعَالَمِينَ أَسْلِمَ
 نَصِيحَةً [أ] أَرَادَ يَسْتَوْفِيهَا
 تَفْزُ بِنِيلِ سُودِدٍ وَتَرْشُدِ
 فَعَادَ فِي الْحَالَةِ خَيْرٌ مُسْلِمِ (1)

آية سماع زفر لهاتف

- 3692- وَنَحْوُ هَذَا قَدْ أَتَى عَنْ زُفَرٍ (2)
 وَسَيَقُ فِي الْإِحْكَامِ كَالْمُخْتَصِرِ (3)

آية سماع جندع بن الطفيل (4) لهاتف

- 3693- وَنَحْوُهُ أَيْضًا أَتَى عَنْ جُنْدُعٍ
 3694- وَلَيْسَ فِيهِمَا عَجِيبٌ ذِكْرًا
 فَفَازَ مِنْهُ بِالْمَحَلِّ الْأَرْفَعِ
 لِذَاكَ أوردتهما مُخْتَصِرًا (5)

آية سماع بعض الصحابة رضي الله عنهم لهواتف

- 3695- وَجَاءَ عَنْ شَخْصٍ مِنَ الصَّحَابَةِ [د]
 3696- أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ بِبَطْنِ وَادٍ
 3697- تَجَاوَبَتْ مَا بَيْنَهَا بِذِكْرِ
 3698- وَبَيَّنَتْ مَكَانَهُ وَفَضْلَهُ
 3699- وَكَثُرَتْ أَسْجَاعُهَا وَطَالَا
 3700- وَإِنَّ فِيهَا عَجَبًا عَجِيبًا
 مُبَيَّنٌ مِنَ الْهُدَى صَوَابُهُ
 إِذَا هَوَاتِفٌ بِهِ تُنَادِي
 أَحْمَدُ [هـ] الْأُسْمَى السَّنَى الْقَدْرُ
 وَأَعْلَمْتُ أَسْرَتَهُ وَأَهْلَهُ
 كَلَامُهَا وَأَكْثَرُوا الْمَقَالَ
 قَدْ وَجَبَ الْحَقُّ بِهَا وَجُوبًا

[أ] الياء مهملة.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] رضي الله تعالى عنهم.

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) الخبر في (الإحكام) (أ) : (259)، وبعضه في (الإصابة : 517/1، 337/2).

(2) زفر بن زرعة (الإصابة : 2812 ز).

(3) أشير إليه في (الإحكام) (أ) 260، و (الإصابة : 566/2) وكلاهما عن النيسابوري.

(4) في (الخصائص : 271/1) أنه جندع بن الصميل كما نقله السيوطي من كتاب (شرف المصطفى).

(5) (الخصائص : 271/1)، وسنده ضعيف كما قال السيوطي.

3701- لَكُنَّنِي رَأَيْتُ أَنْ أَخْتَصِرَا كَيْمَا يَكُونُ الْقَوْلُ عَذْبًا خَصِيرًا⁽¹⁾

آية سماع أنصاري لهاتف

3702- وَسَأَلَ النَّبِيُّ⁽¹⁾ عَبْدَ الْقَيْسِ⁽²⁾ أَعْنِي الْوَفُودَ مِنْهُمْ عَنْ قُسٍّ

3703- فَكُلُّهُمْ لَهُ بِخَيْرٍ ذَكَرًا

3704- فَقَالَ يَا خَيْرَ الْوَرَى خَرَجْتُ

3705- فَسَرْتُ أَبْتَغِيهِ فِي بَيْدَاءِ

3706- إِذْ لَاحَ لِي عِنْدَ الْغُرُوبِ مَوْتٌ⁽⁴⁾

3707- وَالْبَوْمُ فِيهِ لَيْسَ فِيهِ عَامَرٌ

3708- حَتَّى إِذَا مَا قَارَبَ التَّنْفَسَا

3709- إِذَا بِهِاتَفٍ بِهِ يَقُولُ

3710- يَا أَيُّهَا الرَّاقِدُ فِي اللَّيْلِ الْأَحْمَ

3711- مِنْ هَاشِمٍ أَهْلَ الرَّجَاءِ وَالْكَرَمِ

أَعْنِي الْوَفُودَ مِنْهُمْ عَنْ قُسٍّ

فَقَامَ شَخْصٌ مِنْهُمْ لِيُخْبِرَا

مُطَالِبًا لِبَازِلٍ فَقَدْتُ

نَفَائِفَ⁽³⁾ مُقْفِرَةٍ خَلَاءِ

طَوْدٍ عَظِيمٍ مَفْزَعٌ وَمُهْوِلٌ

فَجِئْتُهُ وَالْقَلْبُ دُغْرًا طَائِرٌ

صَبَاحَ ذَاكَ اللَّيْلِ حِينَ عَسَعَسَا⁽⁵⁾

وَإِنَّ هَذَا شِعْرُهُ مَنْقُولٌ

نَدَّ بَعَثَ اللَّهُ^[ب] نَبِيًّا^[ج] فِي الْحَرَمِ

يَرْجُو^[د] دُجَنَاتٍ⁽⁶⁾ الدِّيَاجِي⁽⁷⁾ وَالْبُهَمَ⁽⁸⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] تعالى.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] في الأصل الباء والجيم مهملان والتصويب من (اللسان. دجن).

(1) (الإحكام (أ) : 260).

(2) عبد القيس : بطن من أسد من ربيعة، وهم بنو عبد القيس بن أفصي، كانت ديارهم بتهامة، ثم خرجوا إلى البحرين، ووفدوا على رسول الله صلى عليه وسلم سنة 9هـ وفيهم الجارود.

(جمهرة الكلبي : 1480، نهاية الأرب للقلقشندي : 307، معجم قبائل العرب : 726/2).

(3) نفائف : كل شيء بينه وبين الأرض مهوى فهو نفنف. أو ما خشن وارتفع من الأرض. (اللسان. نفنف).

(4) موئل : ملجأ (اللسان. وأل).

(5) تضمنين لقوله تعالى ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ التكوير. 17، 18.

(6) دُجَنَاتٍ وَدُجْنٌ جُ دُجَّةٌ : الظلمة (اللسان. دجن) وفيه : (يجلو دجنات...).

(7) الدِّيَاجِي : الظلمات. (المعجم الوسيط. دجا).

(8) الْبُهَمَ : الليالي التي لا يطلع فيها القمر. (المعجم الوسيط. بهم).

- 3712- فَقَمْتُ نَاضِرًا فَمَا رَأَيْتُ
 3713- يَأْتِيهَا الْهَاتِفُ فِي دَاجِي الظَّلَمِ
 3714- بَيْنَ هَذَاكَ اللَّهُ^[أ] فِي اللَّحْنِ الْكَلِمِ
 3715- إِذَا بِقَائِلٍ يَقُولُ قَدْ ظَهَرَ
 3716- وَبَعَثَ اللَّهُ^[ب] النَّبِيَّ أَحْمَدَ^[ج]
 3717- وَقَامَ مَفْصَحًا بِحَمْدِ^[د] اللَّهِ^[هـ]
 3718- قَالَ فَأُذْهِلْتُ عَنِ الْبَعِيرِ
 3719- وَسَارَ حَتَّى رَأَى قُصًّا فِي الْغَدِ
 3720- مَا كَانَ قَاضِيًا بِغَيْرِ لُبْسِ
 3721- فَعِنْدَهُ تَرَحُّمُ النَّبِيِّ^[ز]
 3722- وَقَالَ فِيهِ مَا أَجَلَ مَجْدَهُ
 3723- فَكَمْ بِهَذَا الْبَابِ مِنْ بُرْهَانِ
 3724- صَلَّى الْإِلَهِ^[ط] أَبَدًا وَسَلَّمَا
- شَخْصًا وَلَا حِسًّا بِهِ فَقُلْتُ
 أَهْلًا وَسَهْلًا بِكَ مِنْ طَيْفِ أَلَمِ
 مَاذَا الَّذِي يَدْعُو إِلَيْهِ يُغْتَنَمُ
 نَوْرٌ بَدَا لِلنَّاضِرِينَ وَبَهْرُ
 يَدْعُو الْوَرَى إِلَى مَنَاهَجِ الْهُدَى
 عَلَى ابْتِعَاثِ أَحْمَدَ^[ز] ذِي الْجَاهِ
 بِمَا وَجَدْتُهُ مِنَ السُّرُورِ
 وَقَصَّ مِنْ عَلائِهِ وَالسُّوْدِ
 بِجَمْعِ أَيِّ سُودٍ لِقُصِّ
 عَلَيْهِ هَذَا مَنْصِبُ سَنِي
 يَبْعَثُهُ رَبُّ^[ح] الْعِبَادِ وَحَدَهُ⁽¹⁾
 بُيِّنَ فِيهِ أَحْسَنَ الْبَيَانِ
 عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَكَرَّمَا

* * * * *

- 3725- بَابٌ لَأَيِّ ظَهَرَتْ عَجِيبَهُ
 3726- بَبْدَاءِ أَشْيَاءَ إِلَى الْوُجُودِ
 3727- تَظْهَرُ وَالْفَاعِلُ لَيْسَ يَظْهَرُ
 3728- وَقَدْ مَضَى مِنْ قَبْلِهِ فِي الْمَوْلِدِ
- بَيِّنَةٌ وَاضِحَةٌ غَرِيبَةٌ
 مِنْ غَيْرِ فَاعِلٍ لَهَا مَوْجُودِ
 فَهِيَ إِذَا آيَاتُ حَقِّ تَبْهَرُ
 وَبَعْدَهُ مَعْتَبَرٌ لِلْمَهْتَدِي⁽²⁾

[ز] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ح] تعالى.

[ط] تعالى.

[أ] تعالى.

[ب] تعالى.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] الباء مهملة.

[هـ] تعالى.

[و] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) ذكره ابن الجوزي في (الموضوعات : 213/1) واستعرض السيوطي طريقه كلها في (اللاكي :

183/1، 192).

(2) ينظر من الأرجوزة البيت 536 وما بعده.

آية معاينة صريع انقطع رأسه من غير قاطع يظهر

- 3729- وَقَدْ حَكَّى أَيضاً أَبُو دَاوُدَ
 3730- قَالَ رَأَيْتُ يَوْمَ بَدْرٍ مُشْرَكَا
 3731- إِذَا بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَنَالَهُ
 3732- وَكَانَتْ الْقَتْلَى بِیَوْمِ بَدْرٍ
 3733- تَمْتَازُ بِالضَّرْبِ عَلَى الْأَعْنَاقِ
- المازني^[1] عَجَباً مَوْجُوداً
 قَصَدَتْهُ بِالسَّيْفِ كَيْمَا يَهْلِكَا
 أُسْقَطَ رَأْسُهُ عَلَى الْجِدَالِهِ⁽²⁾
 قَتَلَى الْمَلَائِكِ الْكَرَامِ الْقَدَرِ
 وَبِالْبَنَانِ مُشَبَّهَ الْإِحْرَاقِ⁽³⁾

آية معاينة رحي تطحن من غير طاحن

- 3734- وَبَعَثَ النَّبِيُّ^[ب] يَوْمًا جُنْدُبَا
 3735- أَتَى إِلَى بَيْتِ عَلِيٍّ^[د] وَالرَّحَى
 3736- مُحَقَّقًا فَلَمْ يَجِدْ مُدِيرَا
 3737- فَحِينَ نَبَا الْمُصْطَفَى^[هـ] بِذَلِكَ
 3738- أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ لِلرَّحْمَانِ^[ز]
 3739- قَدْ وُكِّلَتْ بِعَوْنِ آلِ أَحْمَدِ^[ز]
- أَعْنِي أَبَا ذَرٍّ^[ج] فَرَاءَ عَجَبَا
 تَطْحَنُ فِيهِ وَحَدَهَا فَلَمَحَا
 لَهَا فَقَضَى عَجَباً كَبِيرَا
 قَالَ لَهُ مُجَاوِباً هُنَالِكَ
 مَلَائِكَا تَسِيحُ فِي الْبُلْدَانِ
 أَرْفَعُ بِقَدْرِ آلِهِ وَأَمْجِدِ⁽⁴⁾

[أ] الزاي مهملة في الأصل.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج][د] رضي الله تعالى عنه.

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[و] تعالى.

[ز] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) أبو داود عمرو ابن عامر بن مالك المازني، شهد بدرًا وأحدًا.
 (الاستيعاب : 2937، أسد الغابة : 5855).

(2) الجدالة : الأرض. (اللسان. جدل).

(3) (السيرة لابن هشام : 633/2، الروض : 232/5).

قال الهيثمي : (رواه أحمد وفيه رجل لم يسم). (مجمع الزوائد : 83/6).

(4) (الإحكام (ب) : 79) عن النيسابوري.

آية أخرى مثلها ووجود خبر وشواء من غير فاعل يظهر

- 3740- واشتد فقر رجل فخرجا
 3741- ثم دعت زوجته من بعده
 3742- إذا الرحى طاحنة تدور
 3743- وفيه خبز فإذا ببعليها
 3744- فأخبرته فأتى فكسحا
 3745- وأخبر النبي بالذي جرى
 3746- لو لم تكن تكسحها⁽¹⁾ لدامت
- يشتد في البداء يبغي^[أ] فرجا
 تسأل رزق ربنا^[ب] من عنده
 وبشواء ملئ التنور
 قد جاء داخلا إلى محلها
 جميع ما ألقاه من حول الرحى
 فكان معلما له ومخبرا
 طاحنة لساعة القيامة⁽²⁾

آية رجوع قرصين ولحم قليل أقرصا ولحما كثيرا من غير زائد يظهر

- 3747- وأهديت قرصان مع لحم إلى
 3748- فجاءها والدها فسألا
 3749- إليه قرصينها مع اللحم إذا
 3750- واللحم قد صار كثيرا جدا
 3751- فأكل الجمع الكثير منها
- فاطمة ذات السناء والعلی
 هل من طعام فمضت لتحملا
 بالبركات اكتنفت ذاك الغذا⁽³⁾
 وهكذا القرصان صارت عدا
 وأفضلوا فضلتها لدنهما⁽⁴⁾

آية وجود طبق بأنواع فواكه من غير واضع يظهر

- 3752- وبعث النبي^[ج] يوما يسأل
 3753- فاعتذرت بفقرها فدخل
- فاطمة هل من طعام يؤكل
 يسألها أيضا علي^[د] ذو العلى

[أ] الباء والباء مهملان.

[ب] تعالى.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] رضي الله تعالى عنه.

(1) كسح : كنس. (اللسان. كسح).

(2) الخبر في (الدلائل للبيهقي : 105/6)، واستغرب ابن كثير متن خبر مشابه في (البداية : 119/6).

(3) قصر الممدود لحفظ القافية.

(4) لعله الخبر المذكور في (البداية : 111/6)، وقال عنه ابن كثير : (غريب اسنادا ومتنا).

- 3754- فَقَالَتْ اسْكُتْ إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ يَعْلَمُ أَنْ نَبَأْتُهُ بِالْحَقِّ
 3755- ثُمَّ إِذَا سِبْطًا^[أ] النَّبِيِّ^[ب] ابْنَاهَا
 3756- قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ يَطْلُبَانِ
 3757- قَامَ لِسَهْوَةٍ^[1] فَسَاقَ طَبَقًا
 3758- فِيهِ فَوَاكُهُ عَلَى اخْتِلَافٍ

آية نمو من غير منم

- 3759- فَكُلَّمَا يَرْفَعُ شَيْئًا يَنْمِي شَيْءٌ مَكَانَهُ بِرَأْيِ الْقَوْمِ

آية تصور إبليس في صورة سائل

- 3760- فَجَاءَ سَائِلٌ لَهُ مُسْتَطْعِمًا
 3761- فَقَالَتْ السَّرِيَّةُ الْمَعْظَمَةُ
 3762- يَا أَبْتَا⁽²⁾ أَتَزْجُرُ الْمُسْكِينَا
 3763- فَقَالَ إِنَّ ذَاكَ إِبْلِيسُ وَمَا
 3764- ذَا طَبَقٌ جَاءَ بِهِ جَبْرِيلُ^[ج]

آية رفع من غير رافع

- 3765- وَارْتَفَعَ الطَّبَقُ لَمَّا أَكَلُوا مِنْهُ وَهَذَا عَجَبٌ لَا يَشْكُلُ⁽³⁾

[أ] رضي الله تعالى عنهما.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] عليه السلام.

(1) السهوة : شبيه الرف أو الطاق يوضع فيه الشيء (اللسان. سهو).

(2) قرأ الجمهور (أبت) بكسر التاء، أصلها (أبي) حذفت الياء وجعلت التاء بدلا منها. وقرأ آخرون :

(أبت) بفتحها، ومن بين التعليقات أن أصلها (ياأبتا) حذفت الألف تخفيفا وبقيت الفتحة، وعلى

هذا الأصل جاءت شواهد. ينظر عنها (إعراب القرآن للنحاس : 309/2 : 312، والمحزر الوجيز :

248/9، ومغنى اللبيب : 201).

(3) ورد في (الموضوعات : 294/1) أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم يقطف من عنب.

آية نقش من غير ناقش

- 3766- وَهَكَذَا أُعْطِيَ عَلِيًّا^[أ] فَصًّا
 3767- كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ لَا يَزِيدُ
 3768- إِذَا بِهَا تُقَرَّنُ بِالشَّهَادَةِ
 3769- فَقَالَ لِمَ زِدْتَ فَقَالَ إِنِّي
 3770- وَإِنَّمَا كَتَبْتُ مَا أَمَرْتُ
 3771- عَنْ رَبِّهِ بِطَيْبِ السَّلَامِ
 3772- أَحَبَبْتَنَا فَكُنْتَ كَاتِبَ اسْمِنَا
- يَنْقُشُ فِيهِ كَلِمَاتٍ نَصًّا
 شَيْئاً فَجَاءَهُ لَهُ التَّمَجِيدُ
 بِأَنَّهُ الرَّسُولُ^[ب] ذِي مَجَادَةٍ
 مَا زِدْتَ شَيْئاً فِيهِ مِنْ لَدُنِّي
 فَجَاءَهُ جَبْرِيلُ^[ج] ذَلِكَ الْوَقْتُ
 وَقَالَ مَا حَبَّاهُ بِالْإِكْرَامِ
 وَنَحْنُ أَيْضاً كَاتِبُوا^[د] مُحِبِّينَا⁽¹⁾

آية زوال صورة من غير مزيل

- 3773- وَصُورَةٌ كَانَتْ لَهُ فِي تُرْسِهِ⁽²⁾
 3774- فَأَصْبَحَتْ كَأَنَّهُا لَمْ تَكُنْ
- فَكَانَ كَارِهَا لَهَا فِي نَفْسِهِ
 عَنْنَةً^[هـ] إِلَهٍ^[م] الْجَسِيمِ الْمُنَنِ⁽³⁾

آية زوال عوذة من غير مزيل

- 3775- وَقَبْلُ فِي حَالَةٍ حَمْلٍ أُمِّهِ
 3776- كَانَتْ تُعَلِّقُ مَعَاذَةً فَمَا
- بَدَا لَهَا قَاضٍ لَهُ بُعْظُهُ
 تَتْرُكُهَا الْيَسِيرَ حَتَّى تُفْصِمَا⁽⁴⁾

[أ] رضي الله تعالى عنه.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] عليه السلام.

[د] كذا في الأصل والصواب : (كاتبو).

[هـ] تعالى.

(1) (الإحكام (ب) : 81) عن الدر المنظم.

(2) الترس : قرص معدني مستدير يتوقى به المحارب. انظر (متن اللغة : 392/1).

(3) (الخصائص : 325/2) قال الذهبي في (السيرة : 248). (منقطع).

(4) الفصم : أن يتصدع الشيء من غير أن يبين. (اللسان. فصم).

آية تحرك المهد به صلى الله تعالى عليه وسلم

- 3777- وَقِيلَ كَانَ مَهْدُهُ يُحْرَكُ بِهِ وَلَيْسَ يَظْهَرُ الْمَحْرَكُ⁽¹⁾
 3778- عَلَيْهِ تَسْلِيمُ الْإِلَهِ تَثَرَا شَفْعاً يَدُومُ زَاكِيًا وَوَتَرَا

- 3779- بَابُ لَأَيِّ قَلْبِهِ⁽¹⁾ الْأَعْيَانَا آيَ بَدَتْ بَاهِرَةً عَيَانَا
 3780- وَبَرَكَاتِهِ بِمَا قَدْ لَابَسَهُ وَكُلُّ مَا شَاكَلَ ذَا أَوْ جَانَسَهُ

آية انقلاب الجذل سيفاً

- 3781- وَإِنَّ مِنْ أَعْجَبِ شَيْءٍ يُعْجِبُ وَأُطْرَفِ الْأَشْيَاءِ مِمَّا يُكْتَبُ
 3782- أَنْ عُكَّاشَةً⁽²⁾ بِيَدِ قُطِيعَا حُسَامُهُ فِي يَدِهِ فَجَزَعَا
 3783- فَدَفَعَ النَّبِيُّ^(ج) جَذَلًا مِنْ حَطْبٍ لَهُ فَصَارَ صَارِمًا يُدْنِي الْعَطْبُ
 3784- أَبْيَضَ مِخْذَمًا⁽³⁾ صَقِيلًا مُرْهَفًا فَسَارَ ضَارِبًا بِهِ حَتَّى اكْتَفَى
 3785- وَسُمِّيَ الْعَوْنُ وَدَامَ عِنْدَهُ حَتَّى بَغَى عَلَيْهِ أَهْلُ الرِّدَّةِ⁽⁴⁾

آية انقلاب العسيب سيفاً

- 3786- وَهَكَذَا صَارَ الْعَسِيبُ⁽⁵⁾ عِنْدَمَا أَعْطَاهُ عَبْدَ اللَّهِ^(د) عَضْبًا⁽⁶⁾ مِخْذَمًا

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] رضي الله تعالى عنه.

[ج] تعالى.

[د] تعالى.

(1) (الإحكام (ب) : 82).

(2) عكاشة بن محصن بن حريث الأسدي، شهد بدرًا والمشاهد كلها، وقتل في حروب الردة.
 (الاستيعاب : 1837، الإصابة : 5626).

(3) المخذم : السيف القاطع. (اللسان. خذم).

(4) (السيرة لابن هشام : 637/2، الدلائل للبيهقي : 98/7) بسند فيه الواقدي.

(5) العسيب : جريد النخل إذا نحي عنه الخوص. (اللسان. عسب).

(6) العضب : السيف القاطع. (اللسان. عضب).

3787- أعني ابن جحش⁽¹⁾ وهو العرجون هذا دليل عجب مبين⁽²⁾

آية انقلاب القضيب سيفاً

3788- وهكذا أعطى قضيباً سلمه ابن حريش⁽³⁾ ذا السنّ والمكرمة

3789- فصار صارماً صقيلاً عنده حتى إلى جسر أبي عبيده⁽⁴⁾

آية طوله صلى الله تعالى عليه وسلم الطوال إذا سائرهم أو جالسهم

3790- وفي صفات المصطفى^[ب] ذي الرفعة في قدّه فيما رَوُوهُ ربعة⁽⁵⁾

3791- لكن إذا ما سائر الطوالاً علا على جميعهم وطالاً

3792- وهكذا في حالة الجلوس كتفه يعلو على المجلس⁽⁶⁾

آية انقلاب ماء لبنا وزبدا

3793- وهكذا سقاء ماء زوداً شخصاً فصار الماء مخضاً مزبداً⁽⁷⁾

[أ] رضي الله تعالى عنه.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) عبد الله بن جحش ابن رباب الأسدي، أمه أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم، من المسلمين الأوائل، هاجر الهجرتين، شهد بدرًا وقتل في أحد. (الاستيعاب : 1484، أسد الغابة : 2856).

(2) الخبر عند ابن هشام بغير سند : (639/2)، والدلائل للبيهقي : (250/3).

(3) سلمة بن أسلم بن حريش الأنصاري، شهد بدرًا والمشاهد كلها، قتل يوم جسر أبي عبيدة سنة 14هـ. (الاستيعاب : 10/5، أسد الغابة : 2151).

(4) وقعة كانت بين المسلمين والفرس سنة 13هـ، قائد المسلمين فيها أبو عبيد عمرو الثقفي، وكان رستم قائد الفرس، وعبر المسلمون فيها جسر النهر بينهم، وقتل قائدهم وطائفة كبيرة من المسلمين رحمهم الله.

(معجم البلدان : 140/2، الكامل : 438/2، البداية : 31/7).

والخبر في (مغازي الواقدي : 93/1، والدلائل للبيهقي : 99/3).

(5) وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث. ويعني التوسط بين الطول والقصر. (اللسان. ريع).

(6) (الدلائل للبيهقي : 252/1، المواهب : 64/2).

(7) أورده ابن سعد مرسلًا عن سالم بن أبي الجعد (الطبقات : 172/1، الشفاء : 644/1).

آية انقلاب أسود أبيض

- 3794- وَمَسَحَ النَّبِيُّ^[أ] وَجْهَ أَسْوَدٍ
 3795- فِي قِصَّةٍ لَسْنَا لَهَا فِي الْبَابِ
 3796- بَانَتْ بِهَا مَعْجَزَةٌ فِي الْمَاءِ
 فَصَارَ أَبْيَضَ بِهِ حَيُّ هُدْيٍ
 فِيهَا اعْتِبَارٌ لِأُولَى الْأَبَابِ
 نَمَا الْقَلِيلُ أَيَّامًا نَمَاءً⁽¹⁾

آية قصير طال

- 3797- وَهَكَذَا رَأَسَ ابْنُ زَيْدٍ⁽²⁾ مَسَحًا
 3798- وَكَانَ قَبْلَهُ ذَمِيمًا جِدًّا
 فَحَازَ مِنْ مَسَحِ النَّبِيِّ^[ب] الْمَجْدَ⁽³⁾

آية ضعيف صار قويا

- 3799- وَسَارَ فِي أَصْحَابِهِ وَمَعَهُ
 3800- فَثَقُلَتْ أَمْتَعَةُ الْأَقْوَامِ
 3801- فَجَاءَهُ فَوْضِعُ الْمَتَاعَا
 3802- وَقَالَ سِرْ فَإِنَّكَ السَّفِينَةُ
 3803- وَصَارَ لَوْ حُمْلٌ وَقُرْ^[د]⁽⁴⁾ أَبْغُلٍ
 سَفِينَةُ مَوْلَاهُ مَا أَرْفَعَهُ
 فَهَتَفَ النَّبِيُّ^[ج] بِالْغُلَامِ
 عَلَيْهِ وَهُوَ مُخْلِذٌ أَطَاعَا
 فَسَارَ هَذِي آيَةٌ مَبِينَةُ
 أَوْ أَبْعُرْ لِمَا اشْتَكَى بِالثَّقَلِ⁽⁵⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] كذا في الأصل : وفي اللسان : (وَقُرْ).

(1) (المستدرک : 93/2).

(2) قيس بن زيد الجدامي، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فولاه الرئاسة على قومه ودعا له.
(أسد الغابة : 4344).

(3) (الشفاء : 646/1).

(4) (الوقرُ : الحمل) (النهاية : 213/5).

(5) (المطالب العالية : ح 4127، الخصائص : 65/2).

آية انقلاب البرد الشديد حراً للمصلحة في ذلك

- 3804- وَهَكَذَا حُذِيقَةٌ قَدْ أَرْسَلَهُ
 3805- فَسَارَ فِي الطَّرِيقِ لَا يُحِسُّ
 3806- يَخَالُ أَنْ السَّيْرَ فِي حَمَامٍ
 3807- فَإِذَا قَضَى حَاجَتَهُ وَعَادَا
 3808- حِينَئِذٍ أَلْبَسَهُ بِفَضْلٍ
 لَيْلَةً قُرَّ فَلَثَقُلْ مَا أَفْضَلَهُ
 بَرْدًا وَمَا بِهِ لِقُرٍّ مَسُّ
 أَلَيْسَ هَذَا غَايَةَ الْإِكْرَامِ
 أُرْعِدَ مِنْ رُعبٍ بِهِمْ إِرْعَادَا
 عِبَاءَةً لَهُ دَلِيلُ فَضْلٍ⁽¹⁾

آية أخرى نحوها

- 3809- وَهَكَذَا نَادَى بِلَالُ^[أ] يَوْمًا
 3810- فَلَمْ يُجِبْهُ^[ب] أَحَدٌ لِلْبَرْدِ
 3811- أَنْ يُكْسِرَ الْبَرْدُ فَصَارُوا ضُحَى
 بِالصُّبْحِ وَالْقُرُّ بِهِمْ أَلْمَا
 حَتَّى دَعَا مُحَمَّدًا^[ج] ذُو الْمَجْدِ
 لِلْحَرِّ قَدْ يَسْتَجْلِبُونَ الرُّوحَا⁽²⁾

آية انقلاب النار المحرقة غير محرقة دلالة على صدق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وإرغاماً للأسود العنسي الكذاب لعنه الله تعالى

- 3812- وَإِنَّ مِنْ عَجَائِبِ الْعَجَائِبِ
 3813- أَنَّ اللَّعِينَ الْفَاجِرَ الْكَذَابَا
 3814- دَعَا أَبَا مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي⁽⁴⁾
 أَطْرَفَ مَا يُرَوَى مِنَ الْغَرَائِبِ
 الْأَسْوَدَ⁽³⁾ الْمَعَانِدَ الصَّوَابَا
 مُحَاوَلًا لَهُ عَلَى الْإِيمَانِ

[أ] رضي الله تعالى عنه.

[ب] الباء مهملة.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) (ص. مسلم : ك 32 ح 99)، كان ذلك في غزوة الأحزاب.

(2) (الدلائل للبيهقي : 224/6)، وقال : (تفرد به أبو ب بن سيار).

(3) مسعود بن كعب العنسي، وعنسن من مدحج، لقبه عبهلة، وفي صورة قتله اختلاف.

(الطبقات : 525/5، الروض : 446/7).

(4) أبو مسلم الخولاني عبد الله بن ثوب. من كبار التابعين، كان فاضلاً عابداً ناسكاً، أسلم قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يره.

(الاستيعاب : 3175، أسد الغابة : 6246).

- 3815- بهِ فَقَالَ لَا فَقَالَ تَشْهَدُ
 3816- قَالَ نَعَمْ فَأَجَّجَ النَّيْرَانَا
 3817- فَلَمْ تَضِرْهُ وَانْثَنَى مُسْلِمًا
 3818- فَقِيلَ أَنْفِهِ وَإِلَّا أَفْسَدَا
 3819- فَجَاءَ لِلْمَدِينَةِ الْكَرِيمَةِ
 3820- أَغْنِي أَبَا مُسْلِمٍ [ج] الْجَلِيلَا
 3821- فَحَلَّهَا وَالْمُصْطَفَى [د] قَدْ قُبِضَا
 3822- مُصَلِّيًا بِالْمَسْجِدِ الْكَرِيمِ
 3823- فَقَالَ سَائِلًا لَهُ مَنْ (1) مِمَّنْ [هـ]
 3824- فَقَالَ مَا فَعَلَ مَنْ قَدْ أَحْرَقَهُ
 3825- فَقَالَ أَنَّنِي أَنَا الْمَحْرَقُ
 3826- وَحَمَدَ اللَّهَ [و] الَّذِي أَرَاهُ
 3827- مِثْلَ الْخَلِيلِ [ز] لَمْ تَضِرْهُ النَّارُ
- أَنْ النَّبِيَّ [أ] وَالرَّسُولَ أَحْمَدُ
 ثُمَّ رَمَى فِيهَا بِهِ طُغْيَانَا
 كَذَلِكَ الرَّحْمَانُ [ب] يَجْزِي الْمُسْلِمَا
 عَلَيْكَ حَتَّى لَا تَنَالَ الْمَقْصَدَا
 حَائِزُ هَذِي الرُّتْبَةِ الْعَظِيمَةِ
 إِذْ كَانَ عَنْهُ أَعْمَلُ الرَّحِيلَا
 فَحَطَّ رَحْلَهُ بِهَا ثُمَّ مَضَى
 فَرَاءَهُ الْفَارُوقُ [ج] ذُو التَّعْظِيمِ
 فَقَالَ إِنَّنِي مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ
 كَذَابُكُمْ لَكُونَهُ مَا صَدَّقَهُ
 فَقَامَ مُعْظِمًا لَهُ يَعْتَنِقُ
 فِي أُمَّةِ النَّبِيِّ [د] مُصْطَفَاهُ
 كَرَامَةً خُصَّ بِهَا الْمَخْتَارُ (2)

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] تعالى.

[ج] رضي الله تعالى عنه.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[هـ] رضي الله تعالى عنه.

[و] عليها بخط صغير (صح).

[ز] تعالى.

[ح] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ط] عليه السلام.

(1) السياق في الاستيعاب (ممن الرجل ؟) وزيادة (من) جائزة في الضرورات عند بعض النحويين.

ينظر (ما يجوز للشاعر : 167).

(2) الخبر في (الاستيعاب : 1758/4، والشمال لابن كثير : 563).

آية انقلاب الدم حلوا عطرا

- 3828- والـ[بـ]ن^[أ] الزبير^[ب] (1) الأمجد بن الأمجد
 3829- وقال طعمه كطعم العسل
 شرب يوماً من نجيع⁽²⁾ أحمد^[ج]
 وعرفه يزري بعرف المندل⁽³⁾

آيتا ايناع اليباس وخصب الجذب

- 3830- وقبل في حال الرضاع الأسعد
 3831- فوضعتُه تحت جذل قد ذوي
 3832- فجذب التبي^[د] غصن الشجرة
 3833- وهكذا في سفرة قد نزلاً
 3834- فاعشوشب المكان ثم اخضرت
 3835- أغصانها عليه هذا عجب
 3836- وقد مضى من قبل في الرضاع
 3837- ما فيه عبرة لكل مهتد
 حلت به حليلة في فد فد
 ونجم⁽⁴⁾ خصبه بمحل قد خوى⁽⁵⁾
 فصيرت بعد الذواء نصيرة
 بموطن كان جديباً ممجلاً
 شجرة كانت به ودلت
 به دلائل المعالي تجب⁽⁶⁾
 من اخضرار الأرض والبقاع
 وآية للمصطفى محمد^[هـ]⁽⁷⁾

[أ] ما بين القوسين ساقط.

[ب] رضي الله تعالى عنه.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) عبد الله بن الزبير بن العوام ابن أسد، كان أول مولود للمهاجرين في المدينة، فارس قریش في زمانه، قتل سنة 73هـ. (الاستيعاب : 1535، أعلام النبلاء : 363/3).

(2) النجيع. الدم. (اللسان. نجع).

(3) المندل : عود الطيب الذي يتبخر به. ويقال مندلي نسبه إلى مندل، بلد بالهند. (اللسان. ندل) والرواية في (المستدرک : 554/3، الخصائص : 319/3).

(4) النجم من النبات : كل ما نبت على وجه الأرض. (اللسان. نجم).

(5) خوى : سقط وخلا. (اللسان. خو).

(6) (الإحكام (ب) : 87) عن النيسابوري.

(7) ينظر البيت 792 وما بعده .

آية كبر صغير وامتداد ظل

- 3838- وذات يوم نزل الرسول^[أ] شجرة وظلها قليل
 3839- لأنها صغيرة وحوله أصحابه لم يستظلوا^[ب] مثله
 3840- فارتفعت وظللتهم طرا دلالة بانته ولاحت فجرا⁽¹⁾

آية انقلاب لحم حجرا لمنع سائل

- 3841- وأهديت قدر⁽²⁾ لأم سلمة^[ج] زوجته الرفيعة المكرمة
 3842- قدر⁽³⁾ بلحم فأعيدت حجرا لمنع سائل أتى فنهرأ

آية علم بمغيب

- 3843- عرفها محمد^[د] بالسبب وهو مغيب فزد في العجب⁽³⁾

آية علم رسله صلى الله تعالى عليه وسلم بلغات من أرسلوا إليه

- 3844- وأرسل الرسل إلى الجهات فعلموا في الوجهة^[هـ] اللغات
 3845- أصبح كل مرسل قد علما لسان من إليه كان أمما⁽⁴⁾

[أ] صلى الله عليه وسلم.

[ب] الباء والتاء مهملان.

[ج] رضي الله تعالى عنها.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[هـ] الجيم مهملة.

(1) (سنن الترمذي. مناقب 3620).

(2) أم المؤمنين، ينظر البيت 3312 وهامشه.

(3) (الدلائل للبيهقي : 6/299) وفيه مجهول.

(4) تنظر بعوثة صلى الله عليه وسلم في (الطبقات : 1/258 : 291).

وأما الخبر الوارد فهو في (مصنف أبي شيبة : 14/338).

آية بركة صب فضل وضوئه صلى الله تعالى عليه وسلم في بئر قباء

- 3846- وَإِنْ مِنْ آيِ النَّبِيِّ ^[أ] الْبَاهِرَةُ لِبَرَكَاتِهِ بِمَا قَدْ بَاشَرَ ^[هـ] ^[ب]
 3847- فَصَبَّ فِي بَيْرِ قَبَاءٍ ^[ج] فَضْلاً وَضُوئِهِ يَوْمًا فَنَالَتْ فَضْلاً
 3848- مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَمْ تَكُنْ لَتَنْزِفًا ⁽¹⁾ فَمَا أَجَلُ بَرَكَاتِ الْمَصْطَفَى ^[د] ⁽²⁾

آية بركة صب فضل وضوئه صلى الله تعالى عليه وسلم في بئر فاخصب ما يسقى بها

- 3849- وَهَكَذَا فَضَلَ الْوُضُوءُ سَكَبًا فِي بَيْرِهِ شَخْصٌ فَرَاءَ عَجَبًا
 3850- فَصَارَتْ الْأَرْضُ بِهِ مَخْضَرَةً مَهْتَزَّةً وَإِنَّ فِيهَا عِبْرَةً
 3851- ثُمَّتْ أَعْطَى بَعْدَهُ مَسِيلَمَةً ^[هـ] ⁽³⁾ الْفَاجِرُ الْكَذَابُ أَهْلَ الْمَشَأْ ^[أ] ^[د]
 3852- فَضَلَ وَضُوئِهِ لَشَخْصٍ فَسَقَى حَائِطُهُ ⁽⁴⁾ بِهِ وَكَانَ مَغْدِقًا
 3853- فَصَارَ قَفْرًا مُجْدِبًا يَبَابًا ⁽⁵⁾ لَا يَنْبِتُ الْمَرْعَى بِهِ فَخَابَا
 3854- شَتَّانَ بَيْنَ الصَّادِقِ ^[أ] الْأَمِينِ وَالْكَاذِبِ الْمَذْمُومِ اللَّعِينِ

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] ما بين القوسين ساقط.

[ج] القاف والباء مهملان.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[هـ] لعنه الله تعالى.

[و] ما بين القوسين ساقط والتصويب من السياق.

[ز] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) تنزف : يفني ماؤها. (النهاية : 42/5).

(2) (الدلائل للبيهقي : 6/136، البداية : 6/101).

(3) مسيلمة بن ثمامة ابن ذهل، قدم في وفد من اليمامة فأسلم، وتعلم سوراً من القرآن، ثم ارتد وادعى

النبوة، قتل باليمامة. (الروض : 7/443، الأعلام : 8/125).

(4) الحائط : البستان من النخيل إذا كان عليه حائط. (النهاية : 1/962).

(5) يباب : خراب (الصحاح. ييب).

آية طيب ماء بتسميته صلى الله تعالى عليه وسلم له

- 3866- وَمَرَّيَوْمًا أَحْمَدُ^[أ] بِمَاءٍ فَقَالَ مَا لَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ
3867- وَكَانَ مِلْحًا وَاسْمُهُ قَسْمَانُ⁽¹⁾ فَقَالَ لَا بَلَّ اسْمُهُ نَعْمَانُ
3868- وَمَاوُهُ عَذْبٌ فَصَارَ طَيِّبًا لِأَجْلِ مَا قَدْ قَالَ فِيهِ عَذْبًا⁽²⁾

آية عقوبة من لم يمثل أشارته صلى الله تعالى عليه وسلم

- 3869- وَنَحْوُهُ بَلَّ ضِدُّهُ أَنْ سَأَلَا جَدَّ سَعِيدٍ الْأَجَلَ الْأَفْضَلَ
3870- أَعْنِي سَعِيدًا وَلَدَ الْمَسِيبِ^[ب]⁽³⁾ عَنْ اسْمِهِ فَقَالَ سَمَانِي أَبِي
3871- حَزْنًا فَقَالَ لَا بَلَّ أَنْتَ سَهْلٌ فَقَالَ لَيْسَ لِي عَنْ اسْمِي مِثْلُ
3872- قَالَ سَعِيدٌ لَمْ تَزَلْ مِنْ بَعْدُ فِينَا الْحُزُونَ جَمِيعًا تَبْدُو⁽⁴⁾

آية طيب ماء بمجده صلى الله تعالى عليه وسلم فيه

- 3873- وَمَجَّ فِي دَلْوٍ بِمَاءٍ زَمْزَمٍ فَصَارَ مِثْلَ الْمَسْكِ فِي التَّنَسُّمِ⁽⁵⁾

آية طيب جماره صلى الله تعالى عليه وسلم

- 3874- وَقَدْ رَوَى بَعْضُ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ أَنْ سَارَ مَعَهُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
3875- قَالَ فَمَرَّ لِلْبَرَّازِ وَمَضَى يَبْعُدُ عَنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى قَضَى

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] ضبطت الكلمة بالشديتين المفتوحة والمكسورة.

(1) في (الشفاء : 639/1) : (بيسان).

(2) (الشفاء : 639/1).

(3) سعيد بن المسيب بن حزن ابن مخزوم، إمام التابعين، كان فقيها عابدا ورعا. ت بالمدينة سنة 94هـ.
(حلية الأولياء : 161/2، وفيات الأعيان : 262).

(4) (ص. البخاري : ك 78 ح 6190).

(5) (سنن ابن ماجه : الطهارة 659)، وليس فيه ماء زمزم.

- 3876- حَاجَتُهُ فَجِئْتُ حِينَ انصَرَفَا فَلَمْ أَجِدْ مِنْ حَدَثٍ لِلْمَصْطَفَى^[أ]
 3877- إِلَّا جِمَارَهُ الثَّلَاثَ فَإِذَا بِهِنَ مِثْلَ الْمِسْكِ عَرَفًا وَشَذَا
 3878- فَلَمْ يَزَلْنَ كُلَّمَا أَرَدْتُ تَطِيبًا مَسَسْتُهَا فَطِيبَتْ
 3879- أَفُوقُ فِي الْمَسْجِدِ مَنْ تَعَطَّرَا بِالْمِسْكِ أَوْ بَعْنَبَرٍ تَبَخَّرَا⁽¹⁾

آية نيابة مص لسانه صلى الله تعالى عليه وسلم عن الرضاع

- 3880- وَعَطِشَ السَّبْطَانِ^[ب] حَتَّى دَفَعَا لِسَانَهُ إِلَيْهِمَا فَارْتَضَعَا
 3881- لِسَانَهُ فَسَكَنَ الْأَوَامُ وَبَانَ فَضْلٌ وَبَدَأَ إِكْرَامُ⁽²⁾

آية نيابة تفلّه صلى الله تعالى عليه وسلم في أفواه المراضع عن الرضاع

- 3882- وَكَانَ قَدْ يَتَفَلُّ فِي أَفْوَاهِ مَرَاضِعَ خُصُّوا عَظِيمَ جَاهِ
 3883- فَيَكْتَفُونَ بِكَرِيمِ التَّفَلِّ وَرِيقُهُ قُوَّتُهُمْ لَلَّيْلِ⁽³⁾

آية طيب ما لمست يده صلى الله تعالى عليه وسلم

- 3884- وَقَدْ رَوَتْ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ⁽⁴⁾ زَوْجَتُهُ مَا فِيهِ هَذِي مُهْتَدٍ
 3885- قَالَتْ لَقَدْ كُنَّا ثَلَاثَ نِسْوَةٍ لِعُقْبَةِ فَنْتَهَيَّا نَحْوَهُ
 3886- وَنَبْلُغُ الْغَايَةَ فِي التَّطِيبِ لَكِنَّهُ خُصَّ بِعَرَفٍ طَيِّبٍ
 3887- يَبْذُنَا وَلَمْ يَكُنْ يَزِيدُ إِمَّا يَرُومُ الطَّيِّبَ أَوْ يُرِيدُ
 3888- شَيْئًا عَلَى الْمَاءِ بِهِ يَطِيبُ فَقُلْتُ هَذَا عَجَبٌ عَجِيبٌ

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] رضي الله تعالى عنهما.

(1) (الإحكام (ب) : 88) عن الدر المنظم.

(2) في (المواهب عن ابن عساكر : 18/2).

(3) (الشفاء : 639/1).

(4) هو أبو عبد الله عتبة بن يربوع ابن فرقد السلمي له صحبة ورواية.

(الاستيعاب : 1765، الإصابة : 5404).

- 3889- تَمَسَحُ بِالماءِ فَتَغْدُو طَيِّبًا تَفُوقُنَا وَكُلُّنَا تَطَيِّبًا
3890- فَقَالَ كَانَ قَدْ أَصَابَنِي شَرِيٌّ⁽¹⁾ فَجِئْتُ أَشْكُوهُ إِلَى خَيْرِ الْوَرَى
3891- فَمَسَحَ النَّبِيُّ مِني الظُّهْرَ وَالْبَطْنَ فَاکْتَسَبْتُ هَذَا النَّشْرَ⁽²⁾

آية عدم الشيب من موضع لمس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

- 3892- وَهَكَذَا ابْنُ أَنْسَ الظَّمْرِيِّ⁽³⁾ مَسَحَ يَوْمًا رَأْسَهُ النَّبِيُّ^[ب]
3893- فَشَابَ إِلَّا حَيْثُ كَانَ الْمُصْطَفَى^[ج] مَسَحَ قُلْ إِذَا كَفَى مَجْدًا كَفَى⁽⁴⁾

آيتان أخريان نحوها

- 3894- وَنَحْوُهُ قَدْ جَاءَ عَنْ^[د] عَطَاءٍ⁽⁵⁾ وَقَيْسٍ^[هـ]⁽⁶⁾ الْفَائِزِ بِالسَّنَاءِ
3895- حَتَّى لَكَانَ قَيْسُ الْمَذْكُورُ يُدْعَى الْأَغْرَّ خَبَرٌ مَشْهُورٌ⁽⁷⁾

[أ] كذا في الأصل وفي الإحكام وغيره (الظفري).

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د][هـ] فوقها : صح.

(1) الشَّري : داء يأخذ في الجلد أحمر كهيئة الدراهم. (فقه اللغة : 127).

(2) قال الهيثمي : (رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه... ورجال الأوسط رجال الصحيح غير أم عاصم فإني لم أعرفها). (مجمع الزوائد : 828/2).

(3) محمد بن أنس الأنصاري الظفري، صحابي روى عنه ابنه.

(4) الاستيعاب : 2317، الإصابة : 7762.

(5) (التاريخ الكبير : 1-16، الدلائل للبيهقي : 213/6).

(6) ورد في (الإحكام (أ) : 273)، أنه عطاء مولى السائب بن زيد، والذي في (أسد الغابة : 3677) أن عطاء بن يعقوب مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه.

(7) قيس بن زيد الجذامي، ينظر البيت 3797 وهامشه.

(7) ينظر البيت 3797 وهامشه.

أخرى نحوها

- 3896- ومِثْلُهُ لَعَمْرُو بْنِ ثَعْلَبَةَ⁽¹⁾ وكلُّهُمْ حَازَ سَنِيَّ الْمَرْتَبَةِ
3897- وَعَاشَ عَمْرُو عُمُرًا مَدِيدًا وَلَمْ يَزَلْ ذَاكَ بِهِ مَوْجُودًا⁽²⁾

آية جمال أنيسين عن مسحه صلى الله تعالى عليه وسلم

- 3898- وَمَسَحَ النَّبِيُّ^[1] وَجْهَ عَمْرٍو أَغْنِي ابْنَ أَخْطَبَ⁽³⁾ السَّنِيَّ الْقَدِرَ
3899- ثُمَّ دَعَا لَهُ بَنِيْلَ الْحُسَيْنِ فَنَالَ أَيَّ كِبَرَةٍ فِي السَّنِ
3900- أَنْافَ بَعْدَ مَائَةِ بَضْعًا فَمَا زَالَ جَمَالُ حُسْنِهِ مُتَمِّمًا
3901- وَلَمْ يَشِبْ إِلَّا يَسِيرًا زَانَهُ وَلَمْ يَشِبْ إِلَّا يَسِيرًا زَانَهُ

أخرى نحوها

- 3902- وَهَكَذَا وَجْهَ ابْنِ مِلْحَانَ⁽⁵⁾ مَسَحَ فَصَابَ⁽⁶⁾ مَاءُ الْحَسَنِ فِيهِ ثُمَّ سَحَ⁽⁷⁾
3903- حَتَّى لَكَالْمَرَاةِ صَارَ تَظْهَرُ فِيهِ الْوَجُوهُ ذَا رَوَاءٍ يَبْهَرُ⁽⁸⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

- (1) عمر بن ثعلبة الجهني. (الاستيعاب : 1901، الإصابة : 3791).
(2) (الدلائل للبيهقي : 216/6، الشفاء : 646/1).
قال ابن حجر : (في إسناده من لا يعرف) (الإصابة : 610/4).
(3) عمرو بن أخطب أبو زيد الأنصاري، غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوات.
(الاستيعاب : 1889، الإصابة : 5763).
(4) (سنن الترمذي. مناقب 3629، الإصابة : 599/4).
(5) قتادة بن ملحان القيسي، له صحبه، يعد في البصريين، روى عنه ابنه عبد الملك.
(الاستيعاب : 2106، أسد الغابة : 4270).
(6) صاب : نزل. (الصحيح. صوب).
(7) سح : سال من فوق. (الصحيح. سحج).
(8) (الخصائص : 329/2).

أخرى نحوها

- 3904- وَخُصَّ وَجْهُ ابْنِ أَخٍ لِلزَّارِعِ⁽¹⁾ لأجل مَسْحِهِ بِحُسْنِ بَارِعٍ
3905- فَكَانَ كَالْعِذْرَاءِ فِي حَالِ الْكِبَرِ بهاء حُسْنٍ وَجَمَالٍ قَدْ بَهَّرَ⁽²⁾

أخرى نحوها

- 3906- وَنَضَحَ⁽³⁾ النَّبِيُّ^[أ] وَجْهَ زَيْنَبٍ^[ب]⁽⁴⁾ فَخُصِّصَتْ لَهُ بِحُسْنٍ مُعْجِبٍ⁽⁵⁾

آية وسمه صلى الله تعالى عليه وسلم لغنم بمجرد لمسه وبقاء ذلك ظاهرا في نسلها

- 3907- وَسَأَلَ النَّبِيُّ^[ج] ذَا الْكِرَامَةِ قَوْمٌ لِأَغْنَامٍ لَهُمْ عَلامَةٌ
3908- فَغَمَزَ⁽⁶⁾ النَّبِيُّ^[د] فِي آذَانِهَا فَاَبْيَضَّتِ الْغَمَزَةُ فِي مَكَانِهَا
3909- وَصَارَ ذَلِكَ ظَاهِرًا فِي النَّسْلِ أَجْمَعِهِ دَلِيلَ أَنْسٍ يُسْلِي⁽⁷⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] فوقها بخط دقيق : بنت سلمة.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) الزارِع بن عامر العبدي من عبد القيس. (الاستيعاب : 828، الإصابة : 2777).

(2) الخبر في (الروض : 428/7، أسد الغابة : 93/2).

(3) نَضَح : رش. (اللسان. نضح).

(4) زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية، ربيبة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولدت في الحبشة، وكان اسمها برة فسمها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم زينب، كانت فقيهة عاقلة.

(الاستيعاب : 2361، الإصابة : 11235).

(5) (الاستيعاب : 855/4، الشفاء : 647/1).

(6) في (اللسان. غمز) : (غمزت الكبش والناقة أغمزها غمزا، إذا وضعت يدك على ظهره لتتظرب أبقها طرق أم لا). والطرق : الشحم. (اللسان. طرق).

(7) سلا لهم وأسلاه : كشفه. (اللسان. سلا)، والرواية أشير إليها في (مناهل الصفا : 133).

آية موت الهوام بماء أمر بصبه عليها

- 3910- وَحَفَرُوا رُكْيَةً⁽¹⁾ فَظَهَرَتْ فِيهَا هَوَامٌ عِنْدَمَا قَدْ حُفِرَتْ
 3911- فَرَفَعَ النَّبِيُّ^[أ] ذُو الْعَلَاءِ لَمَّا شَكَّوْا لَهُ إِنَاءَ مَاءٍ
 3912- وَقَالَ صُبُّوهُ بِهَا فَصُبَّا فَمَاتَ مَا قَدْ كَانَ فِيهَا دَبًّا⁽²⁾

آية زوال صورة بمسحه صلى الله تعالى عليه وسلم

- 3913- وَزَالَ تَمَثَالُ عُقَابٍ صُورًا فِي ثَرَسِهِ بِمَسْحِ خَيْرَةِ الْوَرَى⁽³⁾

آية بركة سلت الدم عن وجهه صلى الله تعالى عليه وسلم

- 3914- وَفِي حُنَيْنٍ جَاءَهُ إِذْ جُرْحًا سَلِيلُ عَمْرٍو⁽⁴⁾ عَائِدٌ فَمَسَحَا
 3915- عَنْ وَجْهِهِ الدَّمَ فَلَمَّا أَنْ دَعَا لَهُ النَّبِيُّ^[أ] حَازَ مَجْدًا أَرْفَعَا
 3916- وَظَهَرَتْ فِي وَجْهِهِ كَغُرَّةٌ عَلامَةٌ بِفَضْلِهِ مُقَرَّةٌ⁽⁵⁾
 3917- وَبَابُ آيَاتِ شِفَاءِ الدَّاءِ لِأَجْلِ خَيْرِ الْخَلْقِ فِي الْعَلَاءِ
 3918- يَلِيقُ بِالْبَابِ وَسَوْفَ يَأْتِي مَا فِيهِ مِنْ جَوَاهِرِ الْآيَاتِ
 3919- وَبَانَ فِيمَا كَانَ مِنْهُ بِسَبَبٍ دَلَائِلٌ فَلْتَقُضَ مِنْهُنَّ الْعَجَبُ
 3920- فَقَدْ مَضَى مِنْ بَاهِرِ الْأَعْلَامِ مِنْ قَبْلُ فِي آيَاتِهِ الْكَرَامِ
 3921- وَفِي بَنِي سَعْدٍ وَفِي هَوَازِنٍ وَغَيْرِهِمْ قَوَاطِعُ الْبَرَاهِنِ⁽⁶⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) رُكْيَةٌ : بثر. (الصحيح. ركا).

(2) (الاحكام (ب) : 91) عن النيسابوري.

(3) ينظر البيت 3774 وهامشه.

(4) عائد بن عمرو بن هلال المزني، ممن بايع تحت الشجرة، سكن البصرة ومات في إمارة ابن زياد.

(الاستيعاب : 1347، الإصابة : 4452).

(5) (الشفاء : 1/645، المواهب : 56/2) قال الهيثمي : (فيه من لم أعرفهم) (مجمع الزوائد : 9/412).

(6) ينظر الأبيات 905 : 907.

آية الاستسقاء بالعباس رضي الله تعالى عنه
 3922- وإن في عام الرَّمَادَةِ⁽¹⁾ بَدَا
 3923- جَاءَ إِلَى الْفَارُوقِ^[1] كَعْبٌ⁽²⁾ مُرْشِدَا
 3924- فَصَعَدَ الْمَنْبِرَ بِالْعَبَّاسِ⁽³⁾
 3925- وَقَالَ لِلْعَبَّاسِ قُمْ فَادْعُ فَمَا
 3926- إِلَّا وَقَدْ صَابَ الْحَيَا وَانْكَبَا
 3927- وَاسْتَوَتْ الْغَيْطَانُ⁽⁴⁾ بِالْآكَامِ
 3928- فَكَانَ مِنْ مَقَالَةِ الْفَارُوقِ^[هـ]
 3929- وَفَخَرَ الْفَضْلُ⁽⁷⁾ بِهِ فِي شِعْرِهِ

لِلنَّاسِ مَا فِيهِ دَلِيلٌ لِلْهُدَى
 أَنْ يَسْأَلَ الْغَيْثَ بَعْمَ^[ب] أَحْمَدًا^[ج]⁽³⁾
 وَقَامَ دَاعِيًا بِكُشْفِ الْبَاسِ
 أَكْمَلَ مَا دَعَا بِهِ وَتَمَّمَ
 وَعَمَّ فِي الْأَرْضِ الْوَهَادَ وَالرُّبَا
 وَطَابَ عَيْشُ النَّاسِ وَالْأَنْعَامِ⁽⁵⁾
 هَذَا الْوَسِيلَةُ⁽⁶⁾ عَلَى التَّحْقِيقِ
 وَعَدَّهُ أَعْلَى مَعَالِي فَخْرِهِ⁽⁸⁾

آية تأثير الموضع الملموس بيده صلى الله تعالى عليه وسلم فيما يلمس به
 3930- وَمَسَحَ النَّبِيُّ رَأْسَ حَنْظَلَةٍ⁽⁹⁾
 3931- يُؤْتِي بَعْضُو رَمَ فِيُوضَعُ
 3932- مِنْ رَأْسِهِ فَتَذْهَبُ الْأَوْرَامُ

[أ] رضي الله تعالى عنه.

[ب] رضي الله تعالى عنه.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د][هـ] رضي الله تعالى عنه.

[و] صلى الله تعالى عليه وسلم.

- (1) عام الرمادة في سنة 18هـ أصاب الناس مجاعة شديدة، وسمي بعام الرمادة، لأن الريح كانت تسفي ترابا كالرماد، وفيه طاعون عمواس. (الكامل : 555/2).
- (2) الروايات الواردة لم تعرف بكعب هذا، ولعله كعب بن مرة. ينظر البيت 4829 وهامشه.
- (3) الاستسقاء بطلب من كعب وردت في رواية استسقاء رسول الله عليه وسلم لمضر، ينظر البيت 4827 وما بعده، وأما استسقاء عمر بالعباس بإيعاز من كعب فقد ذكره ابن عبد البر في (الاستيعاب : 814/2). والطبري في (ذخائر العقبى : 332) وليس في رواية البخاري ذلك.
- (4) الغيطان : جمع غائط : المنخفض من الأرض (اللسان. نمر).
- (5) (ض البخاري : ك 15 ح 1010).
- (6) الوسيلة : ما يتقرب به إلى الغير، وتعني أيضا : الدرجة والقربة (اللسان. وسل).
- (7) الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب كما في (الإحكام).
- (8) وفي (تهذيب تاريخ دمشق : 250/7) نسبت الأبيات لعباس بن عتبة بن أبي لهب.
- (9) ورد في (تهذيب تاريخ دمشق : 250/7) ثلاثة أبيات.
- (10) حنظلة بن خديم بن حنيفة التميمي، له ولأبيه ولجده صحبه.
- (الاستيعاب : 550 ، أسد الغاية : 1279).
- (10) التاريخ الكبير : 2/37 ، الدلائل للبيهقي : 214/3.

آية بركة شعره صلى الله تعالى عليه وسلم

- 3933- وَجَعَلَ النَّدْبُ السَّرِيَّ الْمَاجِدُ وَذُو السَّنَاءِ ابْنُ الْوَلِيدِ خَالِدٌ^[ا]
 3934- نَاصِيَةَ النَّبِيِّ^[ب] حِينَ حَلَقَا حَشَوُ قَلْنُسِيَّتِهِ⁽¹⁾ فَرَزَقَا
 3935- فِي كُلِّ وَجْهَةٍ يَرُومُ نَصْرًا وَظَفَرًا مُقَدَّمًا وَصَبْرًا⁽²⁾

آية بركة جبته صلى الله تعالى عليه وسلم

- 3936- وَجُبَّةٌ كَانَتْ لَدَى أَسْمَاءَ^[ج-]⁽³⁾ تُعِيرُهَا النَّاسَ لِلِاسْتِشْفَاءِ⁽⁴⁾

آية بركة قصعته صلى الله تعالى عليه وسلم

- 3937- وَقِصْعَةٌ كَانَتْ لَدَيْهِمْ يُشْفَى بِمَائِهَا الْمَرِيضُ مَهْمَا اسْتَشْفَى
 3938- وَكَانَتْ أَقْدَقِيلَ لِلرَّسُولِ^[د] هَذَا عَجِيبٌ وَاضِحُ الدَّلِيلِ⁽⁵⁾

آية عقوبة الذين كسروا رباعيته صلى الله تعالى عليه وسلم بأن عدمت الرباعية من جميع نسلهم

- 3939- وَإِنَّ مِنْ نَسْلِ الْفُتَاتِ الْبَاغِيَةِ الْكَاسِرِي مِنْ أَحْمَدَ^[هـ] الرُّبَاعِيَّةِ⁽⁶⁾
 3940- قَدْ أُسْقِطَتْ أَمْثَالُهَا جَمِيعًا أَلَيْسَ هَذَا عَجَبًا بَدِيعًا⁽⁷⁾

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم

[أ] رضي الله تعالى عنه

[ج-] رضي الله تعالى عنها

(1) القلنسوة والقلنسية، إذا افتحت ضمنت السين، وإذا ضمنت كسرتها : غشاء مبطن يستر به الرأس، تلبس تحت العمامة. (القاموس. قلس، المواهب : 152/2).

(2) (الشفاء : 127/2)

(3) أسماء بنت أبي بكر الصديق، زوج الزبير بن العوام، أم عبد الله وأخت عائشة لأبيها، من المسلمين الأوائل، كانت عاقلة صبورة مؤمنة. ت 73 هـ.

(الاستيعاب : 3226، أسد الغابة : 6698).

(4) (ص. مسلم : ك 37 ح 10).

(5) (الشفاء : 638/1).

(6) الرباعية : مثل الثمانية، أحد الأسنان الأربع التي تلي الثنايا، بين الثنية والنايب. (اللسان. ربع)

(7) (المواهب : 209/1).

آية عقوبة من حاول إفساد شيء هو منه حبيب

3941- وأخذ القضيب من عثمان^[أ] جهجاه⁽¹⁾ الحامي حمى الطغيان

3942- فجعل القضيب فوق ركبته يكسره بجهله وضلته

3943- فصيح حتى لم يكن خلص له ومات في سنته بأكله^[ب]⁽²⁾

آية كون النار لا تحرق منديلا مسح به وجهه صلى الله تعالى عليه وسلم

3944- وساق يوما أنس^[ج] منديلا قد كان للنبي فيما قبالا

3945- فطرح المنديل وسط النار فزال ما فيه من الأوضار⁽³⁾

3946- وصار أبيض ولم يحترق دليل فضل كامل فحقق

3947- وقال إن النار لن تضرا شيئا على وجه نبي مرأ⁽⁴⁾

3948- باب لأي بن في شفائه لكل مستشف به من دائه

3949- صلى عليه من له قد خصصا بكل فضل لا يري منتقصا

3950- وكان من قبل بنو سعد به يشفى مريض جاءه من كربيه

3951- وغيرهم مثل بعير ميسره والشاة إذ جاءت به مستنصرة

3952- ونحوها مما مضى وسلفا جلا سناها جندسا وسدفا⁽⁵⁾

[ب] كذا في الأصل وفي اللسان وغيره : بأكلة

[أ] رضي الله تعالى عنه

[ج] رضي الله تعالى عنه

(1) جهجاه بن مسعود بن سعد الغفاري، مدني شهد بيعة الرضوان وغزوة المريسع ت. بعد مقتل عثمان بقليل. (الاستيعاب : 352، أسد الغابة : 818).

(2) (الأكلة : داء يقع في العضو فيأكل منه، وتعني أيضا : الحكمة والجرب. (اللسان. أكل) والخبر في الروض : 430/6 والشفاء : 638/1).

(3) الأوضار ج وضر : الدرن والدسم. (الصحيح. وضر).

(4) (الإحكام (ب) : 94 عن النساوي.

(5) (السدف : الظلمة. (اللسان. سدف)، ينظر البيت : 905، والبيت : 1367 وما بعده).

3953- وَهَآكَ مِنْ آيِ شِفَاءِ الْعَيْنِ دَلَائِلَ بَانَتْ بِغَيْرِ مَيِّنٍ⁽¹⁾

آية رد حدقة قتادة بن النعمان رضي الله تعالى عنه

- 3954- مِنْ ذَاكَ أَنَّ سَالَتْ بِيَوْمِ بَدْرِ عَيْنُ قَتَادَةَ^[أ] السَّيِّ الْقَدْرِ
 3955- فَرَامَ أَنْ يَقْطَعَهَا فَقِيلَا تَصْبِرُ حَتَّى تَأْتِيَ الرَّسُولَ^[ب]
 3956- فَجَاءَهُ فَرَدَّهَا وَوَضَعَا رَاحَتَهُ مِنْ فَوْقِهَا ثُمَّ دَعَا
 3957- فَقَالَ يَا رَبِّ اكْسُهُ جَمَالًا فَحَسُنْتَ كَمِثْلِ مَا قَدْ قَالَا
 3958- وَقَدْ رَوَوْا ذَاكَ بِيَوْمِ الْخَنْدَقِ وَلَيْسَ مُنْكَرًا لَدَى الْمُحَقِّقِ
 3959- تَكَرَّرُهَا مُعْجِزَةً وَفَخْرًا قَالَ بِهِ بَعْضُ بَنِيهِ شِعْرًا⁽²⁾
 3960- فَسُلِّمَتْ لَهُ بِهَا الْفَضِيلَةُ وَالْفَوْزُ بِالْمَرْتَبَةِ الْجَلِيلَةِ⁽³⁾

[أ] رضي الله تعالى عنه

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) المين : الكذب.

(اللسان. مين)

(2) ورد أن عاصم بن عمر بن قتادة وفد على عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فقال : من أنت ؟ فقال بديهة :

أنا ابن الذي سألت على الخد عينه فرُدَّتْ بكفَّ المصطفى أيَّمارد
 فعادت كما كانت لأول أمرها فيا حُسن ما عين ويا حسن ما رد
 فقال عمر :

تلك المكارم لا قعبان من لبن شيباء بما فعادا بعد أبوالا
 وهي من أقوال أمية في سيف بن ذي يزن.

(أخبار مكة : 99/1، الاستيعاب : 127/3، نسيم الرياض : 104/3).

(3) رواية قتادة عند أبي نعيم في (الدلائل : ح 415، 417)، أنه في أحد، قال العراقي :

(في إسناده اضطراب) (تخريج أحاديث الأحياء : 418/2 هامش 6)

ورواية البيهقي في (الدلائل : 100/3) عن أبي سعيد أنه كان ببدر، قال الهيثمي : رواه الطبراني وأبو يعلى، وفي إسناده الطبراني من لم أعرفهم، وفي إسناده أبي يعلى يحيى بن عبد الحميد الحماني (وهو ضعيف). (بجمع الزوائد : 298/8).

آية شفاء أعمى

- 3961- وجاء أعمى⁽¹⁾ فشكا إليه يرغب رَدَّ رَبِّهِ عَيْنِيهِ
3962- فَقَالَ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَبُوءَا بِمَا ذَكَرْتَ أَحْسَنَ الْوُضُوءَا
3963- ثُمَّ تَوَسَّلْ بِي إِلَى الرَّحْمَانِ^[1] فَأَبْصَرْتُ إِذْ فَعَلَ الْعَيْنَانِ⁽²⁾

آية رد بصر عمياء كرامة لها وآية للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم

- 3964- وَعَمِيَتْ إِذْ أَسْلَمْتَ زَنْبِيرَهُ⁽³⁾ ذَاتُ الْعُلَى وَالرُّتْبَةِ الْأَثِيرَهُ
3965- فَقَالَ أَهْلُ الْكُفْرِ مَا أَعْمَاهَا لَا شَكَّ إِلَّا الْلَاتُ أَوْ عُزَاهَا
3966- فَجَعَلْتُ زَنْبِيرَهُ تَقُولُ قَوِيكُمْ جَوْرًا لَهُ التَّضْلِيلُ⁽⁴⁾
3967- لَا تَنْفَعُ الْلَاتُ وَلَا تَضُرُّ وَهَكَذَا الْعُزَى فَزَالَ الضُّرُّ
3968- وَعَادَ فِي الْحَيْنِ لَهَا إِبْصَارُهَا إِذْ كَانَ بِالْمُهَيْمَنِ^[ب] اسْتَنْصَارُهَا⁽⁵⁾

آية شفاء أعمى

- 3969- وَهَكَذَا أَيْضاً حَبِيبٌ فَقَدَا إِبْصَارُهُ فَجَاءَ نَحْوَ أَحْمَدَ^[ج]

[أ] تعالى

[ب] تعالى

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) قال الخفاجي : (لم يذكر اسمه). (نسيم الرياض : 106/3).

(2) (سنن ابن ماجه : الامامة 1385، سنن الترمذي. الدعوات. 3578).

(3) زنبيرة : جمعها زنانير، وهي : الحصى الصغار. (شرح غريب السير : 183/1)

وهي زنبيرة مولاة أبي بكر الصديق، أحد السبعة الذين كانوا يعذبون في الله فاشتراهم أبو بكر وأعتقهم.

(4) في (الأحكام (ب) : 95) : (فقال كذبوا وبيت الله ما تضر اللات والعزى ولا تنفعان)

(5) (الدلائل للبيهقي : 282/2، 283).

(6) حبيب بن فديك أبو فديك، له صحبه. (الاستيعاب : 475، أسد الغابة : 1063).

3970- فَنفثَ النبيُّ^[أ] في عينيه فَعَادَ إبصارُهُمَا إِلَيْهِ⁽¹⁾

آية شفاء كمهء

3971- وَأَبصرتُ كهَاءً لَمَّا مَسَحَا عَلَى جُفُونِهَا دَلِيلًا وَضَحًا⁽²⁾

آية شفاء الرمد

3972- وَكَانَ ذُو الْفَضْلِ وَذُو السَّنَاءِ عَلِيٌّ^[ب] الْمَخْصُوصُ بِالْعَلَاءِ

3973- فِي يَوْمِ دَفْعِ الرَّايَةِ الْمَنْصُورَةِ إِلَيْهِ فِي الْحَكَايَةِ الْمَشْهُورَةِ

3974- قَدْ رَمِدَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى تَفَلَا مُحَمَّدًا^[ج] فِيهَا فَسَارَ مُجْفَلًا⁽³⁾

3975- قَدْ بَرِئَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى نُصِرَا وَحَازَ نَيْلَ الْمَعْلُوتِ⁽⁴⁾ بِالْحَرَا⁽⁵⁾

آية شفاء ضربة ساق

3976- وَهَآكَ فِي الشِّفَاءِ لِلشَّجَاجِ⁽⁶⁾ بُرْهَانٌ حَقٌّ قَاطِعُ الْحِجَاجِ

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ج] رضي الله تعالى عنه

(1) (الدلائل للبيهقي : 173/6)، وفيها : (فويك)، (الدلائل لأبي نعيم (ب) : 401)، وفي (الشفاء :

620/1) أنه : أبو حبيب بن فديك، قال الهيثمي : (.. فيه من لم أعرفهم) (مجمع الزوائد : 298/8).

(2) الإحكام (ب) : 96) عن النيسابوري.

(3) مجفلا : مسرعا : (الصحاح. جفل).

(4) يقال في واحدة المعالي : معلوة. (اللسان. علا)، وقد جمعها الناظم جمع مؤنث سالم.

(5) الرواية في (ص. البخاري : ك 56 ح 2972، ص مسلم : ك 44 ح 32).

(6) الشجج : ج شجّة، والشج في الرأس خاصة في الأصل، وهو أن تضربه بشيء فتجرحه فيه وتشقه، ثم استعمل في غيره من الأعضاء.

(اللسان. شجج).

- 3977- قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ⁽¹⁾ رَأَيْتُ فِي سَاقِ الرَّفِيعِ الْمَجْدِ
3978- سَلَمَةُ⁽²⁾ كَأَثَرِ فَقْلَتُ مَاذَا فَقَالَ إِنِّي أَصَبْتُ
3979- فِي خَيْرَ بِهَا فَضَحَّ النَّاسُ فَجِئْتُ أَحْمَدًا⁽³⁾ فَزَالَ الْبَاسُ
3980- بِنَفْثَةٍ⁽⁴⁾ وَبَرِئْتُ مِنْ حِينِهَا دَلَالَةً عَجِبْتُ مِنْ يَقِينِهَا⁽⁴⁾

آية شفاء مأمومة

- 3981- وَمِثْلُ هَذَا ابْنُ أَنَيْسٍ⁽⁵⁾ أُمَّةٌ⁽⁶⁾ بِمَخْرَشٍ⁽⁷⁾ مُحَارِبٌ⁽⁸⁾ فَأَمَّةٌ^(جـ)
3982- فَبَرِئْتُ إِذْ نَفَثَ الرَّسُولُ^(د) فِيهَا لِحِينَهَا كَذَا الْمَنْقُولُ⁽⁹⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ب] [جـ] عليها بخط صغير (صح)

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم

- (1) يزيد بن أبي عبيد الأنصاري، مولى سلمة بن الأكوع، شهد العقبة ثم بدرًا وأحدًا.
(الاستيعاب : 2796، فتح الباري 461/7).
- (2) سلمة بن الأكوع ابن خزيمة الأسلمي، ممن بايع تحت الشجرة، كان شجاعا سخيا فاضلا ت بالمدينة سنة 7 هـ.
(الاستيعاب : 10/6، أسد الغابة : 2154).
- (3) النفث : فوق النفخ، ودون التفل، وقد يكون بغير ريق بخلاف التفل، وقد يكون بريق خفيف بخلاف النفخ.
(المفردات : 500، فتح الباري : 475/7).
- (4) (ص. البخاري : ك 64 ح 4206).
- (5) عبد الله بن أنيس ابن إياس، من الأنصار، شهد أحدًا وما بعدها ت بالشام سنة 54 هـ.
(الاستيعاب : 1477، الإصابة : 4539).
- (6) أمه : المأمومة : الجرح من الرأس يصل إلى الدماغ. (اللسان. أم).
- (7) المخرش : المحجن : وهو عصا معقوفة يجذب بها البعير ونحوه. (اللسان، خرش)
- (8) محارب : المقصود اليسير بن رزام اليهودي.
- (9) (المغازي لابن عقبة : 259، الدلائل للبيهقي : 293/4 : 294)

آية شفاء أثر ضربة سهم

- 3983- وَهَكَذَا أَصَابَ يَوْمَ ذِي قَرْدٍ⁽¹⁾ أَبَا قَتَادَةَ^[أ] عَلَى مَا قَدْ وَرَدَ
3984- سَهْمٌ بَوَاجِهِ فَلَمْ يَضُرَّهُ لِنِفْتِ أَحْمَدٍ^[ب] فَرَفَعَ قَدْرَهُ⁽³⁾

آية شفاء ضربة بسيف بنفث

- 3985- وَنَحْوُهُ قَدْ جَاءَ عَنْ كُلْثُومٍ
3986- بِيَوْمٍ أَحَدٍ وَأَصَابَتْ زَيْدًا⁽⁵⁾
3987- بِسَاقِهِ ضَرْبَةً سَيْفٍ فَنَفَثَ مُحَمَّدًا^[ج] فِيهَا فَرَّالَ مَا حَدَثَ⁽⁷⁾ ذِي الْعُلَى الْكَرِيمِ
إِذْ قَتَلَ الْكَافِرُ كَعْبًا⁽⁶⁾ عَمْدًا

آية شفاء كسر بنفث^[د]

- 3988- وَانْكَسَرَتْ سَاقُ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ⁽⁸⁾ فَبُرْتُ بِنَفْسِهِ مِنَ الْأَلَمِ⁽⁹⁾

[أ] رضي الله تعالى عنه

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم

[د] مقابلها عبارة (أخرى نحوها)، وقد رأيت حذفها اكتفاء بهذا العنوان المفصل.

(1) ذو قرد : ماء على مسافة ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر، وبها كانت الغزوة سنة 6هـ بعد الحديبية.
(معجم البلدان : 32/4، زاد المعاد : 278/3).

(2) أبو قتادة، ينظر البيت 2480 وهامشه.

(3) الدلائل للبيهقي : 190/4.

(4) كلثوم بن الحصين ابن عبيد، أبورهم الغفاري، أسلم بعد الهجرة، شهد أحدا، استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين. (الاستيعاب : 2209، أسد الغابة : 4485).

(5) زيد بن معاذ كما في (الشفاء : 621/1)، وفي رواية ابن اسحاق إن الذي أصيب في مقتل كعب بن الأشرف هو الحارث بن أوس بن معاذ، والرواية عن ابن عباس. ينظر (المبتدأ : 299، 300).

(6) كعب بن الأشرف اليهودي من بني نبهان، كان يقيم في حصن قريب من المدينة، يبيع فيه التمر والطعام، وكان كثير الإيذاء للمسلمين. قتل سنة 3هـ (الروض : 413/5، الكامل 143/2).

(7) (ص البخاري : ك 64 ح 4037)، وليس فيها نفث، (زاد المعاد : 119/3، نسيم الرياض : 108/3).

(8) على بن الحكم السلمي، أخو معاوية، من أهل بدر. (الاستيعاب : 1853، أسد الغابة : 3779).

(9) (الشفاء : 621/1)، قال الدلجي : (لا أدري من رواه). (نسيم الرياض : 118/3).

آية شفاء كسر بمسح

- 3989- وَأَمَرَ النَّبِيُّ^[أ] عَبْدَ اللَّهِ^[ب](1) بِقَتْلِ رَأْسِ الْمَعْشَرِ السَّفَاهِ
 3990- أَعْنِي أَبَا رَافِعٍ الْيَهُودِي لَازَالَ فِي الْجَحِيمِ ذَا خُلُودٍ
 3991- فَاِمْتَثَلَ الْأَمْرَ وَلَكِنْ وَقَعَا مِنْ دَرَجٍ كَانَ لَهُ مُرْتَفَعَا
 3992- فَانْكَسَرَتْ مِنَ الْوُقُوعِ سَاقُهُ فِي خَبْرٍ مُسْتَحْسَنٍ مَسَاقُهُ
 3993- فَمَسَحَ النَّبِيُّ^[ج] فَوْقَهَا فَلَمْ يَبْقَ بِهَا مِنْ بَعْدِ ذَاكَ مِنْ أَلَمٍ⁽²⁾

آية إصاق يد قد قطعت ببصاقه صلى الله تعالى عليه وسلم

- 3994- وَقَدْ أَتَى زَيْدُ بْنُ عَفْرَاءَ⁽³⁾ وَقَدْ قَطَعَ عَمْرُو⁽⁴⁾ يَدَهُ فِيمَا وَرَدَ
 3995- إِلَى النَّبِيِّ^[د] الْمُصْطَفَى فَبَصَقَا فَالْتَصَقَتْ مِنْ حِينِهَا إِذْ أَلْصَقَا⁽⁵⁾

آية رده صلى الله تعالى عليه وسلم لشق إنسان ونفته فيه حتى صح

- 3996- وَهَكَذَا شَقَّ خُبَيْبٌ⁽⁶⁾ مَالًا حَتَّى لَمِنَهُ قَطَعَ الْآمَالَا

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ب] فوقها : بن عتيك أو ابن عقبة

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) عبد الله بن عتيك بن قيس الأنصاري، شهد أحدا وقتل شهيدا باليمامة.
 (الاستيعاب : 1605، أسد الغابة : 306).

(2) رواية البخاري : 64 ح 4039.

(3) لم أجد لعفراء ابنا بهذا الاسم، والوارد أن أبناء عفراء : معوذ، ومعاذ، وعوف تنظر تراجمهم في (الاستيعاب : 2421، 2473، 2002، وأسد الغابة 5049، 4955، 4110). ورد في نسختي الإحكام : (معوذ بن عفراء).

(4) يعني أبا جهل عمرو بن هشام، والذي في رواية البخاري : ك 64 ح 3962 ومسلم ك 32 ح 42 أن اللذين قتلاه هما : معاذ بن عمرو بن الجموح، ومعاذ بن عفراء، وينظر ما قاله ابن حجر في (فتح الباري : 296/7).

(5) هذه الرواية لم يذكرها ابن اسحاق، وهي من زيادات ابن وهب في (الشفاء 622/1).

(6) خبيب بن عدي بن مالك الأوسي، شهد بدرًا وأسر يوم الرجيع وبيع في أسواق مكة، وصلب بالتنعيم. (الاستيعاب : 632، الإصابة : 2224).

3997- فَرَدَّهُ مُحَمَّدٌ^[أ] وَتَقَالَا فِيهِ فَصَحَّ ذِي الْعَلَاءِ أَوْ لَا فَلَا⁽¹⁾

آية شفاء من جنون

- 3998- وَقَدْ شَفَا أَيْضاً مِنَ الْجُنُونِ وَفَعَلَهُ فِي ذَاكَ ذُو فُنُونٍ
 3999- فَأَقْبَلَتْ يَوْمًا إِلَى النَّبِيِّ^[ب] امْرَأَةٌ مَجْنُونَةٌ الصَّبِيَّ
 4000- قَالَتْ لَهُ هَذَا الصَّبِيُّ وَلَدِي بَقِيَّةُ الْأَهْلِ وَفَلَدُ⁽²⁾ كَبِدِي
 4001- وَإِنَّهُ لَمُبْتَلٍ لَا يَنْطِقُ فَقَالَ وَهُوَ رَاحِمٌ وَمُشْفِقٌ
 4002- هَلُمَّ مَاءً فَأَتَوْا بِمَاءٍ فَجَعَلَ النَّبِيُّ^[ج] ذُو الْعَلَاءِ
 4003- يَغْسِلُ كَفَّيْهِ بِهِ وَمَضْمَضًا يَغْسِلُ كَفَّيْهِ بِهِ وَمَضْمَضًا
 4004- قَالَ لَهَا اسْقِيهِ وَصُبِّي مِنْهُ قَالَ لَهَا اسْقِيهِ وَصُبِّي مِنْهُ
 4005- وَالتَّمْسِي شِفَاءً مِنْ رَبِّكَ وَالتَّمْسِي شِفَاءً مِنْ رَبِّكَ
 4006- فَعَقَلَ الْغُلَامُ بَعْدَ عَقْلًا فَحَسِبَكَ اسْتَشْفَاؤُهُ بِحَسْبِكَ
 فَضِلَ عَقْلَ مَنْ عَدَاهُ فَضْلًا⁽³⁾

أخرى نحوها

4007- وَنَحْوُهُ جَاءَ عَنْ ابْنِ مُرَّةَ يَعْلَى^[د]⁽⁴⁾ السَّرِيِّ الْوَاجِبِ الْمَبْرَّةِ

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) (الدلائل للبيهقي : 97/3)، وفي رواية (الشفاء : 622/1) أنه خبيب بن إساف. (الاستيعاب : 633).

(2) في (اللسان. فلد) : الفلدة هي القطعة من اللحم تقطع طولاً، وجمعها أفلاذ. قال : (وعسى أن يكون الفلد لغة في هذا فيكون الجمع على وجهه).

(3) (الدلائل لأبي نعيم : ح 393، مجمع الزوائد : 6/9).

(4) ينظر البيت 3205 هامش 5.

- 4008- قَالَ مَرَرْنَا مَعَ خَيْرِ الْخَلْقِ مُحَمَّدٌ^[أ] هَادِي الْوَرَى لِلْحَقِّ
 4009- بامرأةٍ لها صبيٌّ مُبتلى فَأَقْبَلْتُ بِهِ تَوْثُ الْمَرْسَلِ^[ب]
 4010- تَشْكُو بِنَا أَصَابَهُ فَجَعَلَهُ مَا بَيْنَهُ^[ج] وَرَحْلَهُ⁽¹⁾ وَأَدْخَلَهُ
 4011- وَفَغَرَ الصَّبِيَّ فَأَهُ فَنَفْتُ فِيهِ ثَلَاثًا أَحْمَدُ^[د] ثُمَّ انْبَعَثُ
 4012- يَقُولُ إِنِّي أَنَا عَبْدُ اللَّهِ إِخْسًا⁽²⁾ أَيَا مُعَادِي إِلَهِ
 4013- ثُمَّتَ أَعْطَاهَا ابْنَهَا فَقَالَ إِذَا رَجَعْنَا أَقْبَلِي إِقْبَالَ
 4014- بِهِ إِلَيْنَا ثُمَّ خَبَّرِينَا بِحَالِهِ مِنْ بَعْدُ نَبَّئِينَا
 4015- وَسَارُ ثُمَّ حِينَ غَدْنَا أَقْبَلْتُ وَمَعَهَا لَنَا شِيَاهُ يُسَّرْتُ
 4016- فَقَالَ مَا كَانَ فَقَالَتْ^[هـ] ذَهَبَا بِلَاؤُهُ فَقَدْ رَأَيْنَا عَجَبًا
 4017- فَاحْتَرَزِ الشَّاءَ⁽³⁾ فَقَالَ احْتِمِلَا وَاحِدَةً مِنْهُنَّ ثُمَّ ارْتَحَلَا⁽⁴⁾

أخرى نحوها

- 4018- وَهَكَذَا عَلَى صَبِيٍّ مَسْحًا يُجَنُّ مَمْسَى دَهْرِهِ وَالْمُصْبَحَا^[د]
 4019- مِنْ بَعْدِ مَا دَعَا فَتَعَّ⁽⁵⁾ فَخَرَجَ كَجُرْدٍ مِنْهُ وَبَاءَ بِالْفَرَجِ⁽⁶⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [ب] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [ج] فوقها بخط صغير (صح)
 [د] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [هـ] الفاء والقاف مهملان
 [و] الباء أهملت

- (1) في (الدلائل لأبي نعيم : ح 394) : (فجعله بين يديه وسط الرحل).
 (2) قطعت همزة الوصل ضرورة.
 (3) الشاء : جمع شاة. (اللسان. شوه).
 (4) (مصنف أبي شيبة : ح 11802، المسند : 170/4) برواية أخرى.
 (5) ثع : قاء، قال ابن منظور : إنما هي بالثاء المثلثة لا غير، وقد رواها الليث بالثاء وهو خطأ. (اللسان. ثعع).
 (6) (المسند ح 2133)، وقال محققه : (إسناده ضعيف لضعف فرقد السبخي). وأخرجه الحاكم في (المستدرک : 618/2) بلا كلمة (جرو) وصححه الذهبي

آية أخرى نحوها

- 4020- وَقَدْ أَتَى بَابِنِ أَخِيهِ الزَّارِعُ مُحَمَّدًا^[أ] فَظَهَرَتْ بَدَائِعُ
 4021- وَكَانَ ذَاكَ جُنَّ حَتَّى يَنْظُرَ^[ب] كَنْظَرَ الْجُنُونِ شَيْءٌ يَظْهَرُ
 4022- فَجَعَلَ النَّبِيُّ ظَهْرَهُ إِلَى ظَهْرِ الصَّبِيِّ ذِي الْجُنُونِ الْمُبْتَلَى
 4023- ثُمَّ انْبَرَى يَضْرِبُهُ فِي ظَهْرِهِ يَقُولُ فَأَعْجِبْ لَا مِثَالَ أَمْرِهِ
 4024- اخْرُجْ عَدُوَّ اللَّهِ فَإِذَا^[ج] الصَّبِيِّ يَنْظُرُ كَالصَّحِيحِ أَعْجِبْ أَعْجِبْ

آية

- 4025- وَمَسَحَ النَّبِيُّ^[د] وَجْهَهُ فَمَا زَالَ ضِيَاءَ وَجْهِهِ مُتَمِّمًا⁽¹⁾

آية شفاء المجانين بصكه صلى الله تعالى عليه وسلم في صدورهم

- 4026- وَجَاءَ عَنْ طَاوُسٍ⁽²⁾ السَّنِيِّ أَنْ لَمْ يَكُنْ يُؤْتَى إِلَى النَّبِيِّ^[هـ]
 4027- بِدِي جُنُونٍ فَيَصُكُّ⁽³⁾ صَدْرَهُ إِلَّا وَيُذْهِبُ إِلَيْهِ^[و] ضُرَّهُ⁽⁴⁾

آية شفاء الجنون لمسحه صلى الله تعالى عليه وسلم

- 4028- وَهَكَذَا مَسَحَ^[ز] مَنْ قَدْ مَسَا أَبْرَأَ حَتَّى لَيْسَ يَشْكُو مَسًا⁽⁵⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [جـ] فوقها : (صح)
 [هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [ز] فوقها : صح.
 [ب] في الأصل : يَنْظُرُ.
 [د] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [و] تعالى

(1) (الروض : 528/7) وينظر البيت 3904 وما بعده والهامش 1.
 (2) طاووس بن كيسان، أبو عبد الرحمن، عالم من اليمن، من سادات التابعين توفي حاجا بمكة 104هـ.
 (أعلام النبلاء : 38/5، وفيات الأعيان : 306).
 (3) صك صدره : ضربة ودفعه. (اللسان. صكك).
 (4) (مناهل الصفا : 144).
 (5) (المسند : ح 2133، الدلائل لأبي نعيم : ح 395).

آية شفاء على رضي الله تعالى عنه من النسيان

- 4029- وَقَدْ شَفَى أَيْضاً مِنَ النَّسْيَانِ عَلِيًّا^[أ] الْأَسْنَى الرَّفِيعِ الشَّانِ
 4030- لَمَّا شَكَاتُفْلَتَ الْقُرْآنِ عِلْمُهُ الدُّعَاءَ لِلرَّحْمَانِ^[ب]
 4031- فِي لَيْلَةٍ عِلْمُهُ إِيَّاهَا بَعْدَ صَلَاةٍ عِنْدَمَا صَلَّاهَا
 4032- وَعِنْدَمَا دَعَا بِمَا قَدْ عِلْمُهُ أَجَابَهُ إِلَهُنَا^[ج] وَفَهَّمَهُ
 4033- فَلَمْ تَمُرَّ بَعْدَهُ أَيَّامُ قَلَائِلٍ إِلَّا وَلَا تُرَامُ
 4034- سُرْعَةً حِفْظِهِ وَزَالَ عَنْهُ نَسْيَانُهُ الْحِفْظَ أُدِيلَ مِنْهُ⁽¹⁾

آية وقاية أبي هريرة رضي الله تعالى عنه من النسيان

- 4035- وَقَالَ يَوْمًا أَحْمَدُ^[د] لَصَحْبِهِ هَلْ فِيكُمْ مِنْ بَاسِطٍ لثَوْبِهِ
 4036- يَأْخُذُ مَا أَقُولُهُ فَيَجْمَعُهُ^[هـ] فَلَيْسَ يَنْسَى بَعْدُ شَيْئًا يَسْمَعُهُ^[ز]
 4037- فَفَعَلَ الْمَكْرَمُ الْجَلِيلُ أَبُو هُرَيْرَةَ^[ح] لَهُ التَّبَجِيلُ
 4038- ذَاكَ فَصَارَ أَحْفَظَ الْأَصْحَابِ فَأَعْجَبَ فَهَذَا أَعْجَبُ الْعُجَابِ⁽²⁾

آية شفاء نسيان عثمان بن أبي العاصي

- 4039- وَهَكَذَا أَذْهَبَ عَنْ عُثْمَانَ⁽³⁾ مَعْرَةَ الْغَفْلَةِ وَالنَّسْيَانِ

[ب] تعالى
 [د] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [و] الياء مهملة في الأصل

[أ] رضي الله تعالى عنه
 [جـ] تعالى
 [هـ] الياء مهملة
 [ز] رضي الله تعالى عنه.

(1) (سنن الترمذي. الدعوات 3570، الدلائل للبيهقي : 179/6).

(2) (ص البخاري : ك 3 ح 119). باختلاف في أوله.

(3) عثمان بن أبي العاص بن بشر ابن دهمان الثقفي، أسلم في وفد ثقيف، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطائف. هو الذي منع ثقيف من الردة، ت في خلافه، معاوية.

(الاستيعاب : 2772، الإصابة 5433).

سَعَهُ مِنْ فَوْقِ صَدْرِهِ يَدَهُ دَلَائِلُ بِهَا الْإِلَهُ^[أ] أَيْدَهُ⁽¹⁾

شفاء الاستسقاء

1- وَهَكَذَا مُلَاعِبُ الْأُسْنَةِ⁽²⁾ أزالَ عَنْهُ الْهَاشِمِيُّ^[ب] حَبْنَهُ^[ج]⁽³⁾

4042- بِحَثِيَّةٍ بِيَدِهِ حَثَاهَا مِنْ الثَّرَابِ كَانَ إِذْ أَعْطَاهَا

4043- رَسُولُهُ ظَنَّ بِأَنْ قَدْ هَرَبَا بِهِ فَجَاءَهُ بِهِ فَشَفِيَا⁽⁴⁾

آية شفاء من وجع

4044- كَذَاكَ قَدْ شَكَا عَلِيٌّ وَجَعًا فزالَ عَنْهُ إِذْ مُحَمَّدٌ^[د] دَعَا

4045- لِرَبِّنَا الرَّحْمَانِ^[هـ] أَنْ يُعَافِيَهُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ شَاكِيَةً⁽⁵⁾

آية شفاء من حرق نار

4046- وَاَنْكَفَأَتْ قِدْرٌ عَلَى مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٌ⁽⁶⁾ بِنِ حَاطِبٍ ذِي السُّودِ

4047- فَاحْتَرَقَتْ ذِرَاعُهُ فِي الصَّغَرِ فَشَفِيَتْ بِمَسْحِ خَيْرِ الْبَشْرِ^[ذ]

4048- وَتَفْلِيهِ لَمَّا دَعَا فِي الْحَيْنِ دَلِيلُ حَقِّ بَاعِثِ الْيَقِينِ⁽⁷⁾

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم

[و] صلى الله تعالى عليه وسلم

[أ] تعالى

[ج] فوقها : صح

[هـ] تعالى

(1) (ص مسلم : ك 4 ح 186).

(2) عامر بن مالك بن جعفر ابن ربيعة، وهو الذي أجاز أصحاب بئر معونة. من أهل نجد وذكر ابن الأثير أنه لم يسلم.

(3) الأحن: الذي به السقي، وهو مرض الاستسقاء المعروف بكثرة شرب الماء، وسببه اجتماع ماء في البطن. (الصحيح. حبن، شرح الشفاء 106/3).

(4) ورد في (الشفاء : 621/1) أنه ابن ملاعب الأسنة. وقال البرهان : (لا يعرف اسمه ولا ترجمته) (شرح الشفاء : 106/1).

(5) (الشفاء : 621/1).

(6) محمد بن حاطب بن الحارث ابن حذافة الجمحي، ولد بالحبشة وقت هجرة أبويه، أمه فاطمة بنت المحلل، ت. بمكة سنة 74هـ. (الاستيعاب : 2324، الإصابة : 7759).

(7) (التاريخ الكبير : 1-17/1، الشفاء : 623/1).

آية شفاء من حزاز

- 4067- وَجَاءَ شَخْصٌ يَشْتَكِي ^[أ] حَزَازًا ⁽¹⁾
 4068- لِمَسْجِهِ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا أَثَرُ
 4069- صَلَّى وَسَلَّم عَلَيْهِ اللَّهُ ^[ب]
 فَأَحْرَزَ الشِّفَاءَ ثُمَّ حَزَا
 مِنْ يَوْمِهَا هَذَا دَلِيلٌ يَبْهَرُ
 كَمَا بِإِحْرَازِ الْعُلَى حَبَاهُ ⁽²⁾

- 4070- بَابٌ لَا يَبْنِي فِي الْأَنْوَارِ
 4071- وَبَهَرَتْ فَأَشْرَقَتْ إِشْرَاقًا
 وَوَقَّى بِدَرُهَا عَنِ السَّرَارِ ⁽³⁾
 حَتَّى أَضَاءَتْ لِلْهُدَى آفَاقًا

آية الاستضاءة بنوره الكريم

- 4072- وَقَدْ مَضَى مِنْ قَبْلُ فِيمَا سَلَفَا
 4073- فَكَانَ ضَوْؤُهُ وَجْهَهُ الْكَرِيمِ
 4074- يُحَسِّبُ مِنْ رُؤَائِهِ صَبَاحًا
 4075- كَمَا أَتَى عَنْ أُمِّهِ وَظْئِرِهِ
 مِنْهَا بَرَاهِينَ بَهَنٌ يُكْتَفَى
 يُضِيءُ جُنْحَ الْغِيْهَبِ الْبَهِيمِ
 حَتَّى لِيَكْفِي ^[ج] أَهْلَهُ الْمَصْبَاحَا
 فَالْمَحْ دَلِيلًا ثُمَّ نُورُ بَدْرِهِ ⁽⁴⁾

آية في كونه صلى الله تعالى عليه وسلم كان لا ظل له لأنه كان نوراً كله

- 4076- وَكَانَ لَا ظِلَّ لَهُ فَكُلُّهُ نُورٌ فَمَا أَجَلَ مَنْ يُجِلُّهُ ⁽⁵⁾

[ب] تعالى

[أ] الباء والتاء مهملان

[ج] الباء أهملت

(1) الحَزَازُ : وجع في القلب من غيظ أو نحوه. (اللسان، حرز).

(2) (المعجم الكبير : ح 812، مجمع الزوائد : 412/9).

(3) السَّرَارُ : والسَّرَارُ : حين يستسر القمر فلا يرى يومين من آخر الشهر يقال استسر.

(تهذيب الألفاظ : 399)

(4) تنظر الآيات 851 : 855.

(5) قال القارئ : (.... ذكره الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن عبد الرحمن بن قيس وهو

مطعون عن عبد الملك بن عبد الله بن الوليد وهو مجهول)

(شرح الشفاء : 282/3).

آية إضاءة المدينة المكرمة يوم دخلها صلى الله عليه وسلم

- 4077- وَفِي دُخُولِ الْمُصْطَفَى ^[أ] الْمَدِينَةَ طِيبَةَ ذَاتِ الرُّتْبَةِ الْمَكِينَةِ
 4078- أَضَاءَ مِنْهَا كُلَّ شَيْءٍ يَظْهَرُ إِضَاءَةً كَأَنَّ سَنَاهَا يَبْهَرُ
 4079- وَفَاقَ حُسْنَ ذَلِكَ النَّهَارِ أَيَّامَ مَا مَرَّ مِنَ الْأَعْصَارِ ⁽¹⁾

آية إضاءة العرجون

- 4080- وَقَدْ مَضَتْ إِضَاءَةُ الْعَرْجُونِ دِلَالَةً تَمْحُو ظِلَامَ الْجُونِ ⁽²⁾

آية إضاءة عصا رجلين من أصحابه صلى الله تعالى عليه وسلم

- 4081- وَسَارَ شَخْصَانِ جَلِيلَا ⁽³⁾ الْقَدْرِ مِنْ صَحْبِهِ أَهْلُ الْعُلَى وَالْفَخْرِ
 4082- فِي لَيْلٍ [لَيْلَةٍ] ^[ب] مَظْلَمَةٍ بِهِمَةِ فُظْهِرَتْ دِلَالَةً كَرِيمَةٍ
 4083- ضَاءَتْ عَصَا شَخْصٍ فَحِينَ افْتَرَقَا ضَاءَتْ عَصَا صَاحِبِهِ فَاِنْطَلَقَا
 4084- كُلُّ يَسِيرٍ فِي سَنَاءِ عَصَاهُ أَعْظَمَ بِهِ ^[ج] قَدْ خَابَ مَنْ عَصَاهُ
 4085- فَهَذِهِ كَرَامَتَانِ وَهُمَا لَهُ دَلِيلٌ يَرْفَعُ التَّوَهُّمَا ⁽⁴⁾

آية ضوء أصابع

- 4086- وَهَكَذَا قَدْ جَاءَنَا عَنْ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ⁽⁵⁾ مَا قَضَى بِالْعِزَّةِ
 4087- سَارَ مَعَ النَّبِيِّ فِي ظِلَامٍ فَرَّقَ بَيْنَ كَافَةِ الْأَقْوَامِ

[ب] ما بين القوسين كشط

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [ج] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) (سنن الدارمي : 41/1، سنن ابن ماجه. جنانز 1631، سنن الترمذي. مناقب 3697).
 (2) الجون : من الاضداد، يطلق على الأبيض والأسود، (نظام الغريب : 185)، والرواية سبقت في البيت 3441 وما بعده.

(3) هما أسيد بن حضير وعباد بن بشر.

(4) (ص البخاري : ك 63 ح 3805).

(5) حمزة بن عمرو ابن أسلم ابن عامر ت سنة 61 هـ.

(الاستيعاب : 542، أسد الغابة : 1252).

- 4088- فَأَشْرَقَتْ أَصَابِعِي يَقُولُ وَفِي الصَّحِيحِ قَوْلُهُ مَنْقُولُ
4089- فَجَمَعُوا الظُّهْرَ إِلَى ضِيَائِهَا وَأَقْبَلَ الضَّالُّ إِلَى لِأَنَّهَا⁽¹⁾

آية إضاءة نور سوط الطفيل

- 4090- وَسَأَلَ الطُّفِيلُ⁽²⁾ لَمَّا أَسْلَمَ دِلَالَةً أَحْمَدًا⁽³⁾ الْمَكْرَمَ
4091- تُعِينُهُ عَلَى دُعَا⁽³⁾ أَقْوَامِهِ إِذَا دَعَاهُمْ إِلَى إِسْلَامِهِ
4092- فَحِينَ شَارَفَ الدِّيارَ لَاحَا نُورٌ يُخَالُ ضَوْءُهُ مِصْبَاحًا
4093- مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَلَمْ يَسِرَّهُ وَخَافَ فِيمَا ظَنَّ أَنْ يَضُرَّهُ
4094- فَيَحْسِبُ الْجُهَّالُ أَنَّ تِلْكَا عَنْ مُثْلَةٍ بِهِ^(ب) تُثِيرُ هُلْكَاهُ
4095- فَلَجَأَ الطُّفِيلُ لِلدُّعَاءِ بِنَقْلِ نُورِ ذَلِكَ الضِّيَاءِ
4096- فَانْتَقَلَ النُّورُ لِرَأْسِ سَوِطِهِ فَكَانَ وَافِيًا لَهُ بِشَرْطِهِ⁽⁴⁾

آية إضاءة بارقة للحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما

- 4097- وَسَارَ بِالسَّبْطَيْنِ^(ج) ذَاتَ لَيْلَةٍ أَبُو هُرَيْرَةَ فَمَا أَجَلَّهُ
4098- مِنْ عِنْدِ خَيْرٍ^(د) خَيْرَةِ الْأَنَامِ فِي حَالِكِ الْحِنْدِسِ وَالظَّلَامِ
4099- فَفِرَّقَتْ بَارِقَةٌ مَازَالَا فِي نُورِهَا يَنْتَقِلُ انْتِقَالًا
4100- حَتَّى أَتَوْا أُمَّهُمَا الْكَرِيمَةَ فَاطِمَةَ السَّنِيَّةِ الْعَظِيمَةَ⁽⁵⁾

[ب] الجار والمجرور مستدرك فوق السطر

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ج] رضي الله تعالى عنهما

(1) (التاريخ الكبير : 2-46/1، الدلائل للبيهقي : 79/6).

(2) (الطفيل بن عمر بن طريف الدوسي، كان شاعرا لبيا شريفا، أسلم بمكة، ثم رجع إلى قومه، وفي خير قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، قتل باجنادين.

(الاستيعاب : 1274، أسد الغابة : 261)

(3) قصر الممدود ضرورة.

(4) (الطبقات : 237/4 : 239، الإصابة : 522/3).

(5) (الدلائل للبيهقي : 76/6، تهذيب تاريخ دمشق : 319/4).

آية إنارة أيدي داعين

- 4101- وسارَ ذاتَ ليلةٍ مَعَ أنسٍ^[ا] صاحبِهِ في غيَهِبٍ وجِنْدِسٍ
 4102- فوجَدُوا في المسجدِ الكريمِ
 4103- قد رَفَعُوا أيديَهُمُ إليه
 4104- فَقَالَ خَيْرُ العالَمينِ^[ب] هل تَرى
 4105- فَقَالَ لا فَادُعُ عَسَى أَرَاهُ
 4106- فأبصرَ النُّورَ فَهَذَا عَجَبُ
 4107- صَلَّى عليه اللهُ ثمَّ سَلَّمَ
- صاحبِهِ في غيَهِبٍ وجِنْدِسٍ
 دَاعينَ للمَهيمنِ العَظيمِ
 فَعَمَّهَا الضُّيَاءُ مِن لَدِيهِ
 يَا أنسُ مِثْلَ الَّذي لَهُ أَرى
 فعَندَمَا دَعَا أَجَابَ اللهُ^[ج]
 جَيشُ الهُدَى بِهِ لُهُامُ لَجِبُ⁽¹⁾
 مَا صَابَ غِيْثٌ وَأَبْلٌ وَاتَّجَمَا

- 4108- بَابٌ لَأَيِّ بَنٍّ فِي إنبائِهِ^[د] عَن غائِبَاتٍ بِنِّ عَن أنجائِهِ^[هـ]⁽²⁾
 4109- أَعَلِمَهُ اللهُ^[د] بِهَا فَأَعْلَمَا
 4110- وَقَد مَضَى مِن قَبْلُ مِنْهَا عِبرُ
 4111- وَإِنَّ مِن عَلَى الغُيُوبِ أَطْلَعَا
- عَن غائِبَاتٍ بِنِّ عَن أنجائِهِ^[هـ]⁽²⁾
 بِهَا فَكَانَتْ لِلصَّوَابِ مَعْلَمَا
 فِيهَا لِمَنْ يَلْحَظُهَا مَعْتَبَرُ
 لَفِي سَمَاءِ المَجْدِ شَمْسًا أَطْلَعَا

آية إعلامه صلى الله تعالى عليه وسلم بأن الأرضة أكلت ظلم صحيفة قريش فكان كذلك

- 4112- وَإِذْ تَكَاتَبَتْ قَريشٌ يَوما
 4113- عَلَى بَنِي هَاشِمٍ الكِرَامِ
 صَحيِفَةً قَد مَلَأوها ظُلُمًا⁽³⁾
 لَمَنَعِهِم لَخيرَةً^[ز] الأَنامِ

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [د] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [و] تعالى

[أ] رضي الله تعالى عنه
 [ج] تعالى
 [هـ] ما بين القوسين ساقط.
 [ز] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) جيش لهام : كثير كأنه يلتهم كل شيء، واللجب : الصوت والغلبة مع اختلاط كأنه مقلوب الجلبة، وجيش لجب : عرمرم ذو لجب وكثرة (اللسان. لجب) والرواية في (الإحكام (ب) : 105) عن النيسابوري.

(2) النجاة : شدة النظر. (اللسان، تاج العروس. نجأ)

(3) كانت الصحيفة في محرم سنة سبع من النبوة. تنظر (الطبقات : 1/208، الكامل : 2/87).

- 4114- أَنْ لَا يُبَايَعُوا وَلَا يُكَالِمُوا
 4115- فَمَكَّثُوا فِي شِعْبِهِمْ أَعْوَامًا
 4116- أَطْلَعَ رَبُّ الْعَرْشِ ^[أ] خَيْرَ الْخَلْقِ ^[ب]
 4117- أَنَّ صَحِيفَةَ عَتَاةِ الْكُفْرِ
 4118- وَأَكَلَتْ أَرْضَهُ فَجُورَهَا
 4119- فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ^[د] عَمَّهُ بِمَا
 4120- فَقَالَ حَقًّا مَا تَقُولُ قَلَا
 4121- وَقَالَ إِنَّ أَحْمَدًا ^[هـ] لَمْ يَكْذِبْ
 4122- سَارَ إِلَى قُرَيْشٍ حَتَّى أَخْبَرَا
 4123- وَقَالَ هَاتُوهَا فَإِنْ كَانَ صَدَقُ
 4124- أَوْ لَا فَإِنِّي لَكُمْ أُسْلِمُهُ
 4125- قَالُوا نَعَمْ فَقَدْ مُنِحْتَ النِّصْفَا
 4126- فَتُكْسُوا عَلَى رِءُوسِهِمْ وَلَمْ
- وَحَطَّهَا مِنْهُمْ غَشُومٌ ⁽¹⁾ ظَالِمٌ
 ثَلَاثَةً لِأَجْلِ ظُلْمٍ دَامَا
 مُحَمَّدًا ^[جـ] عَلَى دَلِيلِ صِدْقِ
 مُحِقٍّ مِنْهَا خَطُّ كُلِّ جَوْرٍ
 حَتَّى جَلَّتْ بِفَلَقٍ دَيُّجُورَهَا
 لَهُ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمَا
 نَعَمْ فَحِينَ صَدَّقَ الْمُقَالَآ
 قَطُّ فَأَعْجَبَ ثُمَّ زِدَ فِي الْعَجَبِ
 عَنِ النَّبِيِّ ^[أ] بِالَّذِي قَدْ ذَكَرَا
 كَانَ نَزْوِعُكُمْ عَنِ الْفَسَادِ حَقُّ
 يَقْتُلُهُ مَنْ شَاءَ أَوْ يَرْحَمُهُ
 ثُمَّ أَتَوْا بِهَا عَلَى مَا وَصَفَا
 يُقِرُّ ذُو الظُّلْمِ بِأَنَّهُ ^[ز] ظَلَمَ

[أ] تعالى

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

[جـ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[و] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ز] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) قال السهيلي : وللنساب في قريش في كاتب الصحيفة قولان، أحدهما : أن كاتب الصحيفة هو : بغض ابن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، والقول الثاني : إنه منصور ابن عبد شريحيل بن هاشم من بني عبد الدار أيضا، وهو خلاف قول ابن إسحاق، ولم يذكر الزبير في كاتب الصحيفة غير هذين القولين، والزبيريون أعلم بأنساب قومهم). (الروض : 354/3)
 وأنظر (نسب قريش 254)، وما قاله ابن إسحاق وابن هشام في (السيرة : 350/1) والطبري في (تاريخه : 2/626).

4127- فَقَالَ قَدْ تَبَيَّنَ الْعَدَوَانُ فَلَمْ يُجِبْهُ مِنْهُمْ إِنْسَانٌ⁽¹⁾

آية علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بمال العباس المكتوم وإسلام العباس لذلك

- 4128- وَأَسْرَ الْعَبَّاسُ^[أ] ذَا الْمَعَالِي حَائِزَ خَصْلٍ⁽²⁾ السَّبْقِ فِي الْجَلَالِ
 4129- شَخْصٌ أَعَانَهُ عَلَيْهِ مَلَكٌ إِذْ لَمْ يَكُنْ مَعَ الْغَوَاةِ يُتْرَكُ⁽³⁾
 4130- فَبَاتَ سَاهِرًا رَسُولُ^[ب] اللَّهِ^[ج] وَقَالَ إِنَّ سَبَبَ الْإِيرَاقِ
 4131- وَاسْتَرَحَمَ الْقَلْبُ لَهُ اسْتِرْحَامًا
 4132- وَقَالَ يَا عَبَّاسُ أَفَدِ نَفْسَكَ
 4133- صَاحِبُ مَالٍ قَالَ إِنِّي مُسْلِمٌ
 4134- وَابْنِي أَخِيكَ⁽⁴⁾ وَالْخَلِيفَ⁽⁵⁾ إِنَّكَ وَالْقَوْمُ لِي فِي أَسْرِهِمْ قَدْ ظَلَمُوا⁽⁶⁾

[أ] رضي الله تعالى عنه

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ج] تعالى

(1) (السيرة لابن هشام : 376/1 ، 377).

(2) الخصل : الغلبة في النضال والقرطسة في الرمي . (اللسان . خصل)

(3) أنظر البيت 3372 وهامشه

(4) يعني عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب، أسلم عام الحديبية، وشهد موته، كان أنسب قريش وأعلمهم بأيامها، مات بالشام في خلافة معاوية.

(الاستيعاب : 1834 ، أسد الغابة 3726)

ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب، شهد فتح مكة وكان ممن ثبت في حنين، ت بالمدينة سنة 15 هـ

(الاستيعاب : 2642 ، أسد الغابة : 5310)

(5) هو عتبة بن عمرو بن جحدم أخو بني الحارث.

(الإصابة : 5413)

(6) ورد في إسلام العباس رضي الله عنه قولان : الأول، إنه أسلم قبل بدر، وعلى هذا ابن سعد في الطبقات : 31/4، وابن عبد البر في الاستيعاب : 1378. قال الذهبي : إسناده واه. (أعلام النبلاء :

81/2) والثاني : إنه أسلم يوم بدر، ينظر (المستدرک : 321/3).

- 4135- فَقَالَ^[أ] إِنْ تَكُنْ كَذَا فَالَهُ
يَجْزِيكَ عَنْهُ بِالَّذِي تَرْضَاهُ
4136- وَكُنْتَ فِيمَا قَدْ بَدَا عَلَيْنَا
فَأَفْتَدِ بِالْأَمْوَالِ مِنْ يَدَيْنَا
4137- فَقَالَ إِنِّي لَيْسَ لِي مِنْ مَالٍ
وَعَرِ مَا أَصَبْتُ⁽¹⁾ قَبْلُ مَالِي
4138- فَقَالَ إِنْ عِنْدُكَ أُمُّ الْفَضْلِ⁽²⁾
مَالًا تَرْكْتَهُ لَهَا بِالرَّحْلِ⁽³⁾
4139- وَقُلْتَ هَذَا إِنْ يُصْبِنِي أَمْرٌ
لَكَ وَلِلْبَنِينَ بَعْدِي ذُخْرُ
4140- فَقَالَ رَبُّ لَمْ يَزَلْ عَلِيمًا
فَقَالَ مَنْ أَعْلَمَكَ الْمَكْتُومًا
4141- قَالَ [لَقَدْ]^[ب] صَدَقْتَ إِذْ مَا أَطْلَعَا
شَخْصٌ عَلَى مَا بَيْنَنَا قَدْ وَقَعَا
4142- وَأَسْلَمَ الْعَبَّاسُ^[ج] عِنْدَ ذَلِكَ
وَبَيَّنَ اللَّهُ^[د] لَهُ الْمَسَالِكَا⁽⁴⁾

آيتا علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بالبعيرين اللذين غيبيهما الحارث وبمكانهما فأسلم لذلك

- 4143- وَأَقْبَلَ الْحَارِثُ⁽⁵⁾ فِي فِدَاءِ
ابْنَتِهِ السَّامِيَةِ الْعَلَاءِ
4144- أَعْنِي جُويرية^[هـ]⁽⁶⁾ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ
ذَاتِ الْعُلَى وَالْمَجْدِ وَالْفَضْلِ الْمُبِينِ

[أ] الفاء والكاف مهملان

[ب] ما بين القوسين مستدرك فوق السطر

[ج] رضي الله تعالى عنه

[د] تعالى

[هـ] رضي الله تعالى عنه

(1) أصاب الإنسان من المال وغيره : أخذ وتناول. (اللسان. صوب).

(2) أم الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث الهلالية، أخت ميمونه أم المؤمنين رضي الله عنها، أول امرأة أسلمت بعد خديجة رضي الله عنهما. ت في خلافة عثمان.

(الاستيعاب 4080، الاصابة 1442).

(3) الرحل : مسكن الرجل وما يصحبه من الأثاث. (اللسان. رحل).

(4) علمه صلى الله عليه وسلم بمال العباس رواه أحمد ح 3310 وفيه راو لم يسم.

(5) الحارث بن أبي ضرار بن عائذ المصطلقى. (الاستيعاب 412، الاصابة 1429).

(6) جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار، سبأها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم المريسع سنة 5هـ، ثم تزوجها، ت سنة 56هـ.

(الاستيعاب 3282، أسد الغابة 6822).

- 4145- فَسَاقَ أَبْعُرًا فَكَانَ رَاغِبًا باثْنَيْنِ مِنْهَا نَازِحًا⁽¹⁾ وَغَائِبًا
4146- خَلَّاهُمَا بِالشَّعْبِ بِالْعَقِيقِ⁽²⁾ وَجَاءَ نَحْوَ الْمُصْطَفَى^[أ] الصَّدُوقِ
4147- فَعِنْدَمَا جَاءَ إِلَيْهِ أَعْلَمَهُ بِفَعْلِهِ يُفْشِي الَّذِي قَدْ كَتَمَهُ
4148- فَأَسْلَمَ الْحَارِثُ لَمَّا عَلِمَا صِدْقَ النَّبِيِّ^[ب] مُبْدِيًا مَا كَتَمَا
4149- وَأَسْلَمَ ابْنَانِ لَهُ⁽³⁾ وَانْصَرَفُوا عَنِ الضَّلَالِ جُمْلَةً وَصَدَفُوا⁽⁴⁾

آيتا إعلامه صلى الله تعالى عليه وسلم لعمر بالمدينة بما دار بينه وبين صفوان بمكة

- 4150- وَقَالَ صَفْوَانُ⁽⁵⁾ مَقَالَ الْمَرْغَمِ بِقَتْلِ مَنْ مَضَى إِلَى جَهَنَّمَ
4151- فِي يَوْمٍ بَدَرَ مِنْ رُؤُوسِ الْكُفْرِ إِنَّ فِي الْحَيَاةِ بَعْدَهُمْ مِنْ خَيْرِ
4152- مُفَاوِضًا فِي حُزْنِهِ غَمِيرًا⁽⁶⁾ وَكَانَ مُصْعَبُ⁽⁷⁾ ابْنُهُ فِي الْأَسْرَى
4153- فَقَالَ لَوْلَا الدِّينُ وَالْعِيَالُ وَإِنِّي مَالِي لِذَاكَ مَالُ

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم
[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) في (الخصائص : 16/2) : كانا من أفضلها.

(2) العقيق : كل ما شقه ماء السيل في الأرض فأنهره ووسعه، والمراد عقيق المدينة.

(معجم البلدان : 138/4، اللسان. عقق).

(3) الحارث بن الحارث، وعمر بن الحارث. (الروض : 570/7).

(4) (السيرة لابن هشام : 323/4، الإصابة : 579/1، الخصائص : 16/2).

(5) صفوان بن أمية بن خلف بن وهب ابن جمح القرشي.

(الاستيعاب : 1214، أسد الغابة : 2506)

(6) عمير بن وهب بن خلف ابن جمح القرشي، كان من أشرف قريش وأبطالها وأحد شياطينها في الجاهلية، شهد بدرًا كافرًا ثم أسلم.

(الاستيعاب : 1997، أسد الغابة : 4091)

(7) ثمة وهم من الناظم فإن المراد هنا وهب بن عمير الذي كان من أسارى بدر. تنظر (السيرة لابن

هشام : 661/2)، وكذلك هو في (الإحكام. (1) : 287)

- 4154- لَسَرْتُ رَاكِباً إِلَى مُحَمَّدٍ^[ا] أَقْبَلُهُ قَوْلَةً غَيْرِ مُرْشِدٍ
 4155- قَالَ يُؤَدِّي الدِّينَ عَنْكَ مَالِي وَهَكَذَا الْعِيَالُ مَعَ عِيَالِي
 4156- فَشَحَذَ السَّيْفَ وَسَمَّ حَدَّهُ مَكْتُمًا أَيَّ اكْتِتَامٍ قَصْدُهُ
 4157- وَجَاءَ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ إِذَا بِذِي الْمَهَابَةِ الْمُتَيْنَةِ
 4158- عُمَرَ^[ب] قَالَ ذَا عَدُوَّ الرَّبِّ غُمِيرُ الْمُثِيرِ نَارَ الْحَرْبِ
 4159- قَدْ جَاءَ لِلشَّرِّ فَقَالَ الْمُصْطَفَى^[ج] أَدْخِلْهُ نَحْوِي لَا نَزْعُهُ بِالْجَفَا
 4160- فَجَاءَ قَائِلًا عَمُّوا صَبَاحًا تَحِيَّةً مِنْهَا الْهُدَى أَرَا حَا
 4161- فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ^[د] بِالسَّلَامِ أَكْرَمَنَا تَحِيَّةَ الْإِسْلَامِ
 4162- مَا هَذِهِ السَّيْفُ فَقَالَ^[هـ] تَبَّتْ سُيُوفُنَا فَإِنَّهَا مَا أَغْنَتْ
 4163- قَالَ أَلَا أَصْذِقُنِي فَقَالَ الصَّدُوقُ مَا قُلْتُهُ مِنْ خَبَرِي وَالْحَقُّ
 4164- فَقَالَ بَلْ قَعَدْتَ مَعَ صَفْوَانٍ وَقَصَّ مَا جَرَى لَهُ مِنْ شَانٍ
 4165- كَأَنَّهُ الثَّالِثُ فِيمَا قَالَا قَدْ حَفِظَ الْقِصَّةَ وَالْمَقَالَ
 4166- فَعِنْدَهُ أَفْصَحَ بِالْإِسْلَامِ يَعُدُّ هَذَا بَاهِرَ الْأَعْلَامِ
 4167- وَقَامَ حَامِداً إِلَهَ الْخَلْقِ إِذْ سَاقَهُ لِلرُّشْدِ أَيَّ سَوَاقٍ⁽¹⁾

آية علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بسوء سريرة إنسان

- 4168- وَقَالَ فِي خَيْرٍ فِي إِنْسَانٍ قَدْ انْضَوَى لِنُصْرَةِ الْإِيمَانِ
 4169- ذَاكَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ثُمَّ إِنَّهُ قَاتَلَ حَتَّى لَأَزَالَ الظَّنَّ⁽²⁾

[ب] رضي الله تعالى عنه

[د] تعالى

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم

[هـ] الفاء والقاف مهملان

(1) (السيرة لابن هشام : 661/2، الدلائل للبيهقي : 147/3 وما بعدها).

(اللسان. ظن).

(2) الظنة : التهمة.

- 4170- قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ لِأَجْلِ مَا فِي حَقِّهِ سَمِعْتُ
- 4171- إِنَّ الَّذِي صَدَعْتُ بِالْإِخْبَارِ عَنْهُ بِأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ
- 4172- قَاتِلَ حَتَّى مَاتَ فِي الْقِتَالِ قَالَ إِلَى النَّارِ بِلَا انْتِقَالِ
- 4173- فَكَأَدَ بَعْضُ الْقَوْمِ أَنْ يَرْتَابَا فَقِيلَ لَمْ يَمُتْ وَلَكِنْ جُرِحَا
- 4174- فَلَمْ يُطَقْ لَيْلَتُهُ اصْطَبَارًا عَلَى الْجِرَاحِ أَلْمَأْ مُثَارًا
- 4175- فَقُتِلَ الْمَذْكُورُ نَفْسَهُ لِمَا قُدِّرَ مِنْ إِصْلَائِهِ جَهَنَّمَ
- 4176- بِذَلِكَ قَامَ مَفْصَحًا بِالْحَقِّ وَقَالَ قَوْلَ الصَّادِقِ الْأَوَّاهِ
- 4177- وَالْقَوْلُ قَوْلُ صِدْقِهِ مُسَلِّمٌ بِفَاجِرٍ مُنَافِقٍ وَيُعْضَدُ⁽¹⁾
- 4178- وَإِنَّهَا لَعَلَّهَا آيَاتٌ فِي الْحَقِّ وَالتَّحْقِيقِ أَنْ تُكْرَّرَا
- 4179- فَعُدَّ لَلَاخْتِصَارِ وَالْإِيجَازِ وَنَحْوُهَا مُتَّحِدُ الْإِعْجَازِ
- 4180- وَإِنَّ هَذَا الدِّينَ قَدْ يُؤَيَّدُ وَاخْتَلَفَتْ فِي مِثْلِهَا الرُّوَاةُ
- 4181- عَدَّ اخْتِلَافُهَا فَلَيْسَ مُنْكَرًا عَدَّ اخْتِلَافُهَا فَلَيْسَ مُنْكَرًا
- 4182- وَنَحْوُهَا مُتَّحِدُ الْإِعْجَازِ وَنَحْوُهَا مُتَّحِدُ الْإِعْجَازِ
- 4183- وَنَحْوُهَا مُتَّحِدُ الْإِعْجَازِ وَنَحْوُهَا مُتَّحِدُ الْإِعْجَازِ

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) رواية أبي هريرة (ص البخاري : ك 64، ص البخاري : ك 64 ح 4203)، وفيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «قم يا فلان فأذن أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن، إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر»

(2) أخرجه البخاري أيضا برواية أخرى عن سهل بن سعد ببعض اختلاف : 64 ح 4202، وثمة رواية ثالثة عن سهل أيضا في (ص البخاري : ك 64 ح 4207)

ولابن حجر في توجيه الروايات تحليل جيد ينظر (فتح الباري : 7/ 471 وما بعدها)

آية علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بسوء سريرة ميتين

- 4184- وَهَكَذَا مَرَّ عَلَى قَبْرَيْنِ مَن فِيهِمَا كَانَا مُعَذِّبِينَ
 4185- أَخْبَرَ أَنَّ وَاحِدًا نَمَامُ وَآخَرَ أَلَيْسَ لَهُ احْتِرَامُ
 4186- لِبَوْلِهِ فَلَمْ يَكُنْ يَسْتَبْرِي⁽¹⁾ كِلَاهُمَا مُعَذَّبٌ فِي الْقَبْرِ
 4187- لِذَاكَ قَدْ شَقَّ عَسِيبًا⁽²⁾ أَلْقَى عَلَى الْقَبْرَيْنِ فَلَقَا فَلَقَا
 4188- عَلَّ الْعَذَابَ عَنْهُمَا يُوقَفُ مَا بَقِيََا رَطْبَيْنِ أَوْ يُخَفَّفُ⁽³⁾

إعلامه صلى الله تعالى عليه وسلم لرجل بما جاء يسأله عنه

- 4189- وَجَاءَهُ وَابِصَةٌ⁽⁴⁾ لَيْسَ أَلَا مَا الْإِثْمُ وَالْبَرُّ فَحِينَ أَقْبَلَ
 4190- أَخْبَرَهُ النَّبِيُّ^[أ] عَنْ ضَمِيرِهِ مَبِينًا مَا جَاءَ فِي تَفْسِيرِهِ⁽⁵⁾

آية نعيه صلى الله تعالى عليه وسلم للأمراء يوم ماتوا

- 4191- وَنَعِيهِ لِلْأَمْرَاءِ^[ب] حِينَ نَا مَاتُوا⁽⁶⁾ دَلِيلٌ قَدْ بَدَأَ مُبِينًا
 4192- نَعَى لَهُمْ زَيْدًا⁽⁷⁾ وَثَنَى نَاعِيَا جَعَفَرًا⁽⁸⁾ الْأَسْنَى وَكَانَ الثَّانِيَا
 4193- وَابْنُ رَوَاحَةٍ نَعَى وَأَخْبَرَ أَنَّ أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ شُهُرًا⁽⁹⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم [ب] رضي الله تعالى عنهم

- (1) «لا يستبري» رواية ابن عساكر، وفي روايات البخاري : «لا يستتر».
 وفي رواية مسلم وأبي داود عن الأعمش : «لا يستتره»
 قال ابن حجر : (وقد وقع عند أبي نعيم في المستخرج من طريق وكيع) عن الأعمش : «كان لا يتوقى»، وهي مفسرة للمراد (فتح الباري : 318/1).
 (2) العسيب : جريدة من النخل، جمعه : عسب (اللسان. عسب).
 (3) (ص البخاري : ك 4 ح 216، ص مسلم : 2 ح 111) وفيها : «يستتر».
 (4) وابصه بن معبد بن مالك الأسدي، سكن الكوفة ثم الرقة وتوفي بها.
 (الاستيعاب : 2737، الإصابة 9086)
 (5) (المسند 227/4، سنن الترمذي. الزهد 2389)
 (6) إشارة إلى سرية مؤتة سنة 8 هـ. ينظر (الطبقات : 128/2، زاد المعاد : 381/3)
 (7) زيد بن حارثة بن شريحيل الكلبي، مولى السيدة خديجة رضي الله عنها، وهبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد زواجها. كان من السابقين إلى الإسلام، لم يقع في القرآن تسميه أحد باسمه غيره. استشهد في مؤتة.
 (الاستيعاب : 843، الإصابة : 2892)
 (8) جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب، أحد السابقين إلى الإسلام، هاجر الهجرةتين قال رسول الله ﷺ له : أشبهت خلقي وخلقي، استشهد في مؤتة (الاستيعاب : 327، الإصابة : 1168)
 (9) سيف الله المسلول خالد بن الوليد، ينظر البيت : 3466 وهامشه.
 (ص البخاري : ك 23 ح 1246، ك 23 ح 1246، الدلائل للبيهقي 366/4)

آية طي الأرض حتى رأهم عيانا

4194- وَجَاءَ أَنْ رَأَهُمْ عَيَانًا فِي ذَلِكَ الْحِينِ كَفَى بُرْهَانًا⁽¹⁾

آية نعيه صلى الله تعالى عليه وسلم للنجاشي يوم مات

4195- وَيَوْمَ مَاتَ مَلِكُ الْأَحْبَاشِ أَصْحَمَةُ الْمَدْعُوُّ بِالنَّجَاشِيِّ⁽²⁾

4196- صَلَّى عَلَيْهِ بَعْدَ مَا نَعَاهُ صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَيْهِ اللَّهُ⁽³⁾

آية علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بما حدث لعاصم وأصحابه يوم نزل ذلك بهم وبلوغ سلام خبيب له صلى الله تعالى عليه وسلم

4197- وَإِذْ أُصِيبَ عَاصِمٌ⁽⁴⁾ وَعَسْكَرُهُ فِي خَبَرِ نِظَامُنَا مَخْصِرُهُ⁽⁵⁾

4198- وَقَدَّمُوا خُبَيْبًا⁽⁶⁾ الْكَرِيمَا لِلْقَتْلِ أَهْدَى الْمُصْطَفَى^[ب] تَسْلِيمَا

4199- وَقَالَ يَا رَبِّي بَلِّغْ عَنِّي لِلْمُصْطَفَى^[ج] أَزْكَى سَلَامٍ مِنِّي

4200- فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ^[د] عَنْ ذَلِكَ وَأَصْحَابَهُ بِقَتْلِهِمْ هُنَالِكَ⁽⁷⁾

4201- وَكَانَ جَالِسًا مَعَ الْأَقْوَامِ ثُمَّ انْبَرَى يُفْصِحُ بِالسَّلَامِ

4202- رَدًّا وَقَالَ ذَا خُبَيْبٌ سَلَّمَ عَلَيَّ جِرِيلٌ^[هـ] بِهِ لِي أَعْلَمًا⁽⁸⁾

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم

[أ] تعالى

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم

[هـ] عليه السلام

(1) (المصنف : 9562، عيون الأثر : 202/2)

(2) النجاشي : ينظر البيت : 735 وهامشه.

(3) (ص البخاري : ك 23 ح 1318، ص مسلم : ك 11 ح 62، 63)

(4) عاصم بن ثابت بن قيس الأنصاري، من السابقين الأولين من الأنصار شهد بدرا.

(الاستيعاب : 1305، الإصابة : 9350)

(5) كان ذلك في غزوة الرجيع في صفر من السنة الرابعة للهجرة، وكان جماعة من عضل والقارة

طلبوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبعث إليهم نفرا من أصحابه يفقهونهم في الدين،

فبعث ستة منهم هم : مرتد الغنوي، وخالد بن البكير، وعاصم بن ثابت، وخبيب بن عدي، وزيد

بن الدثنة، وعبد الله بن طارق، فغدروا بهم. ينظر تفصيل الحادثة في (تاريخ الطبري : 538/2)

(6) ينظر البيت 3996 وهامشه.

(7) (رواية البخاري : ك 64 ح 4086، ك 97 ح 7402)

(8) ذكرها ابن حجر في رواية أبي الأسود عن عروة. ينظر (فتح الباري : 383/7) وقال موسى بن عقبة:

فزعمو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك ... (المصدر السابق. الصفحة نفسها)

آية إعلامه صلى الله تعالى عليه وسلم بقتل العنسي الكذاب ليلة قتله وبمن قتله

4203- [وحي] بن^[أ] مات الأسود العنسي أخبرهم بقتله النبي^[ب]

4204- وباسم من كان تولى قتله فكان ما قال فما أجله⁽¹⁾

آية إعلامه صلى الله تعالى عليه وسلم بموت كسرى في اليوم الذي مات فيه

4205- وهكذا في يوم موت كسرى نبارسوله بذاك جهراً

4206- فأسلمت لذلك الأبناء فهكذا التفضيل والإعلاء⁽²⁾

آيتا علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بمقالة قاذح وبمكان ناقته التي ضلت له

4207- وهكذا ناقته قد ظلت في سفرة سافرهما ورحلة⁽³⁾

4208- فقال زيد بن اللصيت⁽⁴⁾ قولاً حاداً عن الرشد به وذلاً

4209- يُخبركم بخبر السماء وكل غائب من الأنباء

4210- لأنه النبي^[ج] فيما يزعم وموضع الناقة ليس يعلم

4211- وكان غائباً فقال المصطفى^[د] لصحبه ما قاله من الجفا

4212- وقال قد أنبأني الرحمان^[هـ] إن كذا هو لهما مكان

[أ] مابين القوسين محو
[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم
[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم
[د] صلى الله تعالى عليه وسلم
[هـ] تعالى

(1) حديث الرؤيا وتأويل نفخ السوارين في البخاري بعدة روايات، وليس فيها إخباره صلى الله عليه حديث الرؤيا وتأويل نفخ السوارين في البخاري بعدة روايات، وليس فيها إخباره صلى الله عليه وسلم بمن تولى قتلها. ينظر مثلاً: (ص البخاري: ك 64 ح 4379)

أما خبر مقتلهما فراجع (فتح الباري: 93/8)
(2) (الدلائل لأبي نعيم: ح 240) قال الهيثمي: رواه البزار عن إبراهيم بن إسماعيل عن يحيى بن سلمه عن أبيه وكلاهما ضعيف. (مجمع الزوائد: 309/5).

(3) كان ذلك في طريق عودته صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك سنة 9هـ.
(السيرة لابن هشام: 178/4)

(4) زيد بن اللصيت منافق من أحبار يهود بني قينقاع. (أسد الغابة 1870)

- 4213- قَدْ حَبَسْتُ شَجَرَةً زِمَامَهَا فَاَنْطَلَقُوا فَأَخَذُوا خِطَامَهَا
 4214- وَأَقْبَلُوا لَهُ بِهَا وَانْصَرَفَا عُمَارَةُ⁽¹⁾ لِرَحْلِهِ فَعَرَفَا
 4215- بِمَا جَرَى فَقِيلَ إِنَّ الْقَائِلَا لِذَاكَ زَيْدٌ رَأَى سُوءَ قَائِلًا
 4216- وَكَانَ عِنْدَهُ فَقَامَ حَرَجًا مُؤْنِبَالَهُ مُذِلًّا مُحَرَجًا⁽²⁾
 آيات أربع في علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بأنه سحر وبمن سحره وبماذا سحر وأين جعل سحره
 4217- وَسَحَرَ النَّبِيَّ^[أ] غَيْرُ عَاقِلٍ فِعْلَ امْرِئٍ عَنِ الرَّشَادِ غَافِلٍ
 4218- فَعَلِمَ النَّبِيُّ^[ب] مَنْ قَدْ سَحَرَهُ وَهُوَ لَبِيدٌ⁽³⁾ بِاسْمِهِ قَدْ ذَكَرَهُ
 4219- وَسِحَرَهُ وَأَيْنَ أَلْقَى السَّحْرَا وَصَرَفَ الرَّحْمَانُ^[ج] عَنْهُ الضُّرَّ⁽⁴⁾

- آية صدق إخباره صلى الله تعالى عليه وسلم بأن عمر رضي الله تعالى عنه محدث بدليل يا ساري الجبل
 4220- وَقَالَ إِنَّ عُمَرَ^[د] الْمَكْرَمَا مُحَدَّثٌ⁽⁵⁾ فِيكُمْ فَكَانَ مَعْلَمًا
 4221- صَدَقَهُ أَنْ كَانَ يَوْمًا يَخْطُبُ فَقَالَ قَوْلًا أَمْرُهُ يُسْتَغْرَبُ
 4222- يَا سَارِي⁽⁶⁾ الْجَبَلَ مَرَّتَيْنِ يَسْمَعُهُ الْحَاضِرُ غَيْرَ مَيِّنٍ^[هـ]

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم [ب] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [ج] تعالى [د] رضي الله تعالى عنه
 [هـ] الكلمة ليست واضحة في الأصل والسياق يقتضيها

- (1) عمارة بن حزم ابن لوزان الأنصاري، من السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ليلة العقبة، شهد المشاهد كلها، وكان معه راية بني مالك يوم الفتح، قتل شهيدا باليمامة (الاستيعاب : 1866، أسد الغابة 3802)
 (2) (السيرة لابن هشام : 178/4)
 (3) لبيد بن الأعصم. كان حليفا في بني زريق (فتح الباري 226/10)
 (4) (ص البخاري : ك 59 ح 3268)
 (5) في معاجم اللغة: محدث: يفتح الدال: صادق الظن. (الصحاح حدث). أو هو الملهم: وهو الذي يلقي في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسه. (النهاية : 350/1)
 (6) ساري: ترخيم سارية، وهو سارية ابن عمرو ابن كنانة، ولاه عمر رضي الله عنه ناحية فارس. (أسد الغابة : 1886، الاصابة : 3036)

- 4223- ثُمَّ أَتَى مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَارِيَهُ وَكَانَ قَاذِمٌ⁽¹⁾ الْغُزَاةِ السَّارِيَهُ
 4224- فَقَالَ قَدْ كُنَّا هُزِمْنَا يَوْمًا ثُمَّ نُصِرْنَا فَهَزِمْنَا الْقَوْمَا
 4225- لَمَّا سَمِعْنَا صَائِحًا يُنَادِي يَا سَارِي الْجَبَلِ غَيْرِ بَادِي
 4226- فَقِيلَ أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَحْتَ بِذَلِكَ ذَا دَلِيلٍ مُسْتَبِينٍ⁽²⁾

آية علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بموت منافق ساعة مات

- 4227- وَعَصَفَتْ نَكْبَاءُ⁽³⁾ ذَاتَ يَوْمٍ فِي سَفَرٍ فَخَافَ كُلُّ الْقَوْمِ
 4228- فَقَالَ هَبَّتْ هَذِهِ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ مَاتَ بِهَذَا الْوَقْتِ
 4229- فَوَجَدُوا مُنَافِقًا عَظِيمًا مَاتَ بِطَيْبَةٍ⁽⁴⁾ كَفَى تَعْظِيمًا
 4230- وَقِيلَ فِيهِ إِنَّهُ رِفَاعَةٌ⁽⁵⁾ سَلِيلُ زَيْدٍ مَاتَ تِلْكَ السَّاعَةَ⁽⁵⁾

آية علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بنصر بني كعب حتى نصرُوا وذلك عام الفتح

- 4231- وَكَانَ يَفْهَمُ عَنْ السَّحَابِ وَرَعْدِهَا فَاسْمَعُ إِلَى الْعُجَابِ
 4232- مَرَّتْ بِهِ سَحَابَةٌ فِي قَصْدِهِ لَمَكَةٌ إِذْ نَكِثَتْ لِعَهْدِهِ
 4233- فَقَالَ يُوْلِي⁽⁶⁾ إِنَّهَا لَتُرْعِدُ بَنَصْرٍ كَعْبٍ⁽⁷⁾ فَمَضَوْا فَعُضِدُوا
 4234- وَفَتَحُوا مَكَّةَ الْكَرِيمَةِ فَهَذِهِ دِلَالَةٌ عَظِيمَةٌ⁽⁸⁾

[أ] الباء ان مهملان

(1) قاذم : القِذَمُ : الرجل الشديد السريع. (اللسان. قدم).

(2) (ص مسلم عن عائشة ك 44 ح 23).

(3) نكباء : ريح تهلك المال، وتجبس القطر. (اللسان. نكب).

(4) رفاعة بن زيد بن التابوت من بني قينقاع، كان كهفًا للمنافقين. (السيرة لابن هشام : 292/3).

(5) (ص مسلم عن جابر ك 50 ح 2782) ولم يذكر اسمه. وتنظر (السيرة لابن هشام : 527/2).

(اللسان. ولى).

(6) يولي : يوصي.

(7) كعب : أكبر بطون خزاعة، ينسبون إلى كعب بن عمرو بن لحي.

(معجم قبائل العرب : 986/3 . 338/1) وينظر هامش 1 منه.

(8) (السيرة لابن هشام : 12/4، عيون الأثر : 214/2، السيرة لابن كثير : 534/3).

آية سماعه صلى الله تعالى عليه وسلم وهو نائم لكلام المتيقظين

- 4235- وسألوا حذيفة⁽¹⁾ المكرماً
 4236- فقال إني سرت ذات ليلة
 4237- جماعة وكان خيراً^[ب] العالم
 4238- همؤا بطرحه فقالوا سراً
 4239- فسرت خلفه أذب عنه
 4240- حتى إذا ما انتبه الرسول^[د]
 4241- من هؤلاء فعددت القوما
 4242- فقال هل سمعت ما قد قالوا
 4243- قال فإنهم منافقونا
 4244- فسمعه الكلام وهو نائم
 4245- وقد مضت أخرى باباب الجن
- بِمَ المنافقين كَانَ عَلِمَا
 خَلَفَ النَّبِيَّ^[ا] فَأَرَادَ قَتْلَهُ
 فِي سِرِهِ ذَلِكَ جِدَّ نَائِمٍ
 قَوْلًا سَمِعْتُهُ فَخَفْتُ^[ج] الشَّرَّاءَ
 وَحَالَةَ النَّائِمِ تَبْدُو مِنْهُ
 جَعَلَ فِي سَاعَتِهِ يَقُولُ
 سَمِيتُهُمْ كُلَّهُمْ اسْمًا اسْمًا
 قُلْتُ نَعَمْ فُخْبَبَ⁽²⁾ الْمَقَالُ
 يُبْدُونَ غَيْرَ مَا يَكْتُمُونَ⁽³⁾
 فِيهِ ذَلِيلٌ لِلصَّوَابِ قَائِمٌ
 فَأَشْرَقَ الْحَقُّ لَذِي عَيْنِينَ⁽⁴⁾

آية موافقه إخباره صلى الله تعالى عليه وسلم عن صفة الدجال وعن مكة والمدينة لما عاينه تميم الداري
 في حديث الجساسة

- 4246- وما روته ابنة قيس فاطمة⁽⁵⁾ دلالة ظهر الضلال قاصمة

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [ب] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [ج] الفاء والخاء مهملان
 [د] صلى الله تعالى عليه وسلم

- (1) حذيفة بن اليمان، ينظر البيت 3379 وهامشه.
 (2) الخَبُّ: الخداع والإفساد (اللسان. خب) والأسلوب خبري. دعاء.
 (3) (البداية : 19/5)، وفيه مجالد بن سعيد وقد اختلط وضعفه جماعة. (مجمع الزوائد : 109/1).
 (4) ينظر البيت 3416 والهامش 3.
 (5) فاطمة بنت قيس الفهرية. إحدى المهاجرات الأول، أخت الضحاك، كانت فاضلة نبيلة، في بيتها اجتمع أصحاب الشورى عند قتل عمر بن الخطاب، كانت عند أبي عمرو بن حفص المخزومي فطلقها، خطبها معاوية وأبو جهم، فاستشارت رسول الله ﷺ فأشار عليها بأسامة بن زيد، توفيت في خلافة معاوية.
 (الاستيعاب : 4062، أعلام النبلاء : 319/2)

- 4247- أن النبي^[أ] جمع الأقواما
 4248- وقال لم أجمعكم لرغبة
 4249- لكنه حدثني تميم^[ب](1)
 4250- لأن يحق الحق ما ذكرته
 4251- وفي الذي قلت عن الدجال
 4252- كانوا ثلاثين فهاج البحر
 4253- فقصدوا وأمموا جزيرة
 4254- وكان فيها مغرب الشمس فما
 4255- جاءهم شخص كثير الشجر
 4256- فسألوا ما أنت قال في الجواب
 4257- قالوا وأي شيء الجساسة
 4258- بل هتفت بهم ألا فانطلقوا
 4259- وتبعوها فإذا إنسان
 4260- مصفد مقيّد مغلول
 4261- قالوا له من قال قد قدرتم
 4262- فسرّدوا قصّتهم فسألوا
 أصحابه البررة الكراما
 رغبتُها فيكم ولا لرهبه
 بعجب وإنه تميم
 في طيبة ومكة وقلته
 قال ركب البحر في رجال
 حتى مضى فيه علينا شهر
 رأوا بها أعجوبة كبيرة
 أعجب ما رأوا بها وأعظما
 لا يستبان قبلا من دبر
 إني أنا الجساسة⁽²⁾ اسمع للعجاب
 فلم يبن ما قصدوا التماسه
 لرجل يشتا فكم ففرقوا
 أعظم خلق أبصروا مذ كانوا
 ساقاه قد عمهما الكبول
 علي قولوا لي إذا من أنتم
 عن النبي^[ج] الأمي ما قد فعلا

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [ب] رضي الله تعالى عنه
 [ج] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) تميم بن أوس الداري. ينظر البيت 3657 وهامشه.
 (2) الجساسة : الدابة التي رآها في جزيرة البحر. (النهاية : 242/1).
 قال النووي : (جاء عن عبد الرحمن بن عمرو بن العاص أنها دابة الأرض المذكورة في القرآن
 (شرح النووي : 78/18)

- 4263- فَأَخْبَرُوهُ إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ
 4264- وَإِنَّهُمْ إِنْ تَبِعُوهُ كَانَا
 4265- وَقَالَ إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ
 4266- فِي الْأَرْضِ لَا أَتْرُكُ مِنْهَا بَقْعَةً
 4267- مَكَّةَ أَوْ طَيْبَةَ الْمَكْرَمَةِ
 4268- إِنْ رُمْتُ أَنْ أَحُلَّ فِيهَا رَدَّنِي
 4269- وَقَالَ وَهُوَ طَاعِنٌ فِي الْمُنْبَرِ
 4270- لِهَذِهِ طَيْبَةَ هَذِي طَيْبَةَ
 4271- أَكُنْتُ مِنْ قَبْلُ بِذَا أَخْبَرْتُ
 4272- وَأَفَقَهُ مَا قَدْ رَأَى تَمِيمٌ^[1]
- فَقَالَ حَقٌّ أَنْ سَيَسْمُوا مَظْهَرًا
 خَيْرًا لَهُمْ أَلَيْسَ ذَا بُرْهَانًا
 يُوشِكُ إِنِّي هَابِطٌ أَسِيحُ
 إِلَّا الْمَدِينَتَيْنِ هَذِي الرِّفْعَةَ
 عَلَى ذِي وَهَذِهِ مُحَرَّمَةٌ
 بِالسَّيْفِ عَنْهَا مَلَكٌ وَصَدَنِي
 بِإِصْبَعٍ كَفِعْلَةٍ الْمُحَذَّرِ
 إِذَا لَقَدْ خُصَّتْ بِأَسْمَى رُتْبَةٍ
 قَالُوا نَعَمْ فَقَالَ مَا ذَكَرْتُ
 فِيمَا حَكَى وَإِنَّهُ عَظِيمٌ⁽¹⁾

آية إعلامه صلى الله تعالى عليه وسلم في طعام أنه لحم شاة أخذت بغير إذن أهلها فكان كذلك

- 4273- وَأَحْضَرْتُ لِلْمَصْطَفَى^[ب] طَعَامًا
 4274- فَلَمْ يُسِغْهُ ثُمَّ قَالَ إِنِّي
 4275- فَأَخْبَرْتُ بِأَنَّهَا قَدْ أُرْسِلَتْ
 4276- فَرَغِبْتُ جَارَتَهَا فَبِعَثْتُ
 4277- وَلَمْ يَكُ الزَّوْجُ لِذَاكَ حَاضِرًا
- امْرَأَةً قَاصِدَةً إِكْرَامًا
 وَجَدْتُ مَا خُوذًا بَغِيرِ إِذْنِ
 لَتَشْتَرِي شَاةً لَهَا فَأَعُوزْتُ⁽²⁾
 شَاةً لَزَوْجِهَا لَهَا فَذَبَحْتُ⁽³⁾
 أَلَيْسَ ذَا بُرْهَانٍ حَقٌّ بَاهِرًا⁽⁴⁾

[أ] رضي الله تعالى عنه

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) خبر الجساسة أخرجه مسلم : ك 52 ح 119.

(2) ورد في (اللسان. عوز) : أعوزه الشيء : إذا احتاج إليه فلم يقدر عليه، وأعوز الرجل : إذا ساءت حاله.

(3) في القول تقديم وتأخير، والمعنى : فبعثت لها جارتها شاة لزوجها.

(4) (سنن أبي داود. البيوع 3332، الدلائل للبيهقي : 310/6).

آية صدق إعلامه صلى الله تعالى عليه وسلم بجناية إنسان

4278- وأخبر النبي ^[أ] أَنَّ حَنْظَلَةَ ⁽¹⁾ تَغَسَّلَهُ الْمَلَائِكُ الْمَبْجَلَةُ

4279- فَبَحْثُوا فَوَجَدُوهُ جُنْبًا عَلَيْهِ كَانَ الْغُسْلُ أَمْرًا وَجَبًا ⁽²⁾

آيتا علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بما قصده به بنو النضير وعصمته منهم

4280- وَسَارَ قَاصِدًا بَنِي النَّضِيرِ فَعَزَمُوا بِالْبَغْيِ وَالْفُجُورِ

4281- أَنْ يُطْرَحُوا عَلَيْهِ صَخْرَةٌ فَمَا هَمُّوْهُ إِلَّا وَجَاً ⁽³⁾ مِنْ السَّمَاءِ ⁽⁴⁾

4282- وَحَيَّ لَهُ ^[ب] بِعَزْمِهِمْ فَاَنْطَلَقَا وَخَابَ مَسْعَى غِيَّهِمْ وَأَخْفَقَا ⁽⁵⁾

آية علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بما جاء فيه من سمع حس نعله خلفه

4283- وَمِنْ بَنِي قَرِيظَةَ كَانَ اصْطَفَى رِيحَانَةً ⁽⁶⁾ هَذَا النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى

4284- فَامْتَنَعَتْ أَنْ تُقْبَلَ الْإِسْلَامَا فَسَارَ عَنْهَا مَغْضَبًا وَقَامَا

4285- إِذَا بِحَسٍّ خَلْفَهُ فَقَالَا لِصَحْبِهِ إِذْ سَمِعَ النَّعَالَ

4286- هَذَا الَّذِي نَسَمِعُ حِسَّ نَعْلِهِ ثَعْلَبَةً ⁽⁷⁾ مُبَشِّرٌ بِقَوْلِهِ

4287- قَدْ أَسْلَمْتُ رِيحَانَةً فَكَانَا كَذَاكَ صَدَّقْ ثُمَّ زِدْ إِيْمَانَا ⁽⁸⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) حنظلة بن أبي عامر بن صيفي الأنصاري من بني عمرو بن عوف، عرف أبوه في الجاهلية بالراهب، استشهد بأحد.

(الاستيعاب : 249، الإصابة : 1139)

(2) (السيرة لابن هشام : 75/3).

(3) حذف الهمز ضرورة.

(4) قصر الممدود لحفظ القافية.

(5) (الدلائل للبيهقي 180/3، الدلائل لأبي انعيم : ح 425)

(6) ريحانة بنت شمعون ابن زيد بن خنافة من بني قريظة ماتت قبل وفاة الرسول ﷺ (الاستيعاب : 3350، أسد الغابة : 6934)

(7) هو ثعلبة بن سعيه. توفي في حياة رسول الله ﷺ

(الاستيعاب : 272، أسد الغابة : 601)

(8) (السيرة لابن هشام : 245/3، تاريخ الطبري : 592/2 مختصر تاريخ دمشق : 291/2)

آية صدق إعلامه صلى الله تعالى عليه وسلم بأن أبا قتادة قتل قتيلا

- 4288- وَوَجَدُوا فِي مَعْرَكِ الْقِتَالِ شَخْصاً عَلَيْهِ بُرْدٌ⁽¹⁾ ذِي الْمَعَالِي
 4289- أَبِي قَتَادَةَ^[أ] فَقَالُوا قَتِيلًا أَبُو قَتَادَةَ الَّذِي قَدْ اعْتَلَى
 4290- فَعَرَفُوا مُحَمَّدًا^[ب] بِذَلِكَ وَهُمْ يَرُونَهُ قَتِيلًا هَالِكًا
 4291- فَقَالَ إِنَّهُ قَتِيلٌ قَتَلَهُ أَبُو قَتَادَةَ^[ج] وَبُرْدٌ جَعَلَهُ
 4292- مِنْ فَوْقِهِ لَتَعْرِفُوا بِأَنَّهُ قَاتِلُهُ حَقًّا بَغِيرِ ظَنِّهِ
 4293- فَكَانَ مَا قَالَ عَلَى مَا ذَكَرَا بِلاَ زِيَادَةٍ فَكَانَ مَعْتَبَرًا⁽²⁾

آية علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بما جاء به سهيل بن عمرو

- 4294- وَبَعَثْتُ سُهَيْلًا بَنَ عَمْرٍو⁽³⁾ قُرَيْشٌ نَحْوَ الْمُصْطَفَى^[د] ذِي الْفَخْرِ
 4295- تَسْأَلُهُ الصُّلْحَ فَحِينَ أَقْبَلَ قَالَ أَلَا هَذَا الصُّلْحُ وَصَلًا⁽⁴⁾

آية علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بما قصده فضالة بن عمير

- 4296- وَحَاكَ مِنْ فَضَالَةَ⁽⁵⁾ فِي الْفِكْرِ قَتْلُ نَبِيِّنَا الْعَظِيمِ الْقَدْرِ
 4297- فَأَيْدُ نَا إِلَيْهِ قَالَ مَا بِهِ حَدَّثَكَ الْهَاجِسُ عَنْهُ فَانْتَهَ

[أ] رضي الله تعالى عنه

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ج] رضي الله تعالى عنه

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) البرد : ثوب فيه خطوط. (اللسان، برد).

(2) (الدلائل للبيهقي : 190/4).

(3) سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن ود ابن غالب القرشي، كان خطيب قريش وأحد ساداتها في الجاهلية، أسر يوم بدر كافرا، ووقف موقفا مشهودا في مكة عند وفاة رسول الله ﷺ (الاستيعاب : 1106، أعلام النبلاء : 1/194).

(4) (السيرة لابن هشام : 316/3).

(5) فضالة بن نافذ بن قيس بن الأصرم الأنصاري شهد بيعة الرضوان وأحد المشاهد بعدها، كان قاضيا بالشام لمعاوية وتوفي بها نحو سنة 53هـ.

(الاستيعاب : 2080، أعلام النبلاء : 113/3)

- 4298- واستغفر الرحمان^[أ] ثم ضرباً في صدره بكفه فذهباً
4299- عنه الذي أرادَه فصاراً يُحبُّ أيَّ حبٍّ مختاراً^[ب](1)

آيه علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بما دار بين أبي سفيان وأصحابه

- 4300- وَقَالَ لَمَّا سَمِعَ الْأَذَانَا إِبْنُ أُسَيْدٍ⁽²⁾ قَوْلَ شَرِّبَانَا
4301- قَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ^[ج] أَبِي أُسَيْدَا إِذْ مَاتَ لَمْ يَسْمَعْهُ شَرّاً أَبَدَا
4302- وَكَانَ حَاضِراً أَبُو سُفْيَانَ وَالْحَارِثُ⁽³⁾ النَّدْبُ لِهَذَا الشَّانِ
4303- فَقَالَ حَارِثُ أَمَالُو عَلِمَا تَحْقِيقَهُ حَقِيقَةً لَأَسْلَمَا
4304- وَقَالَ صَخْرٌ لَا أَقُولُ إِنِّي تُخْبِرُهُ هَذِي الْحِصَاةُ عَنِّي
4305- فَخَرَجَ النَّبِيُّ^[د] مُعَلِّمًا لَهُمْ بِهِ مُعِيداً لَفْظَهُمْ وَقَوْلَهُمْ
4306- فَشَهِدَ الْحَارِثُ مَعَ عَتَّابٍ شَهَادَةً^[هـ] التَّحْقِيقِ وَالصَّوَابِ⁽⁴⁾

آيه علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بما قال منافقون

- 4307- وَقَالَ قَوْمٌ نَافَقُوا فِي السَّيْرِ إِلَى تَبُوكَ قَوْلَ أَهْلِ الْكُفْرِ

[أ] تعالى

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ج] تعالى

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم

[هـ] فوقها (صح) صغيره ومقابلها على الهامش الأيسر : شهادة الحق بلا ارتياب صح وفوق العبارة (خ)

(1) (السيرة لابن هشام : 37/4).

(2) هو عتاب بن أسيد بن أبي العيص، أسلم يوم الفتح، وولي مكة بعد فتحها، كان صالحاً فاضلاً مات يوم مات أبو بكر رضي الله عنهما. (الاستيعاب : 1756، أسد الغابة : 3532).

(3) الحارث بن هشام بن المغيرة ابن مخزوم، شهد بدرا وكان كافراً مع شقيقه أبي جهل، أسلم يوم الفتح، وحسن إسلامه، شهد حنيناً وخرج إلى الشام أيام عمر ومات بها في طاعون عمواس سنة 18هـ. (الاستيعاب : 440، أسد الغابة : 979).

(4) (السيرة لابن هشام : 33/4) ببعض اختلاف.

- 4308- لِيَقْصُدُوا الْإِرْجَافَ وَالْإِرْهَابَا وفيهمُ مخشَّنٌ⁽¹⁾ فَآبَا
4309- لِلْحَقِّ مِنْ مَقَالِهِمْ تَبْرًا⁽²⁾ وَخَافَ مِمَّا فَعَلُوهُ شَرًّا
4310- فَقَالَ خَيْرُ الْخَلْقِ يَا عَمَّارُ⁽³⁾ أَذْرِكُهُمْ قَدْ أَحْرَقْتَهُمْ نَارُ
4311- فَسَلُّهُمْ عَنْ قَوْلِهِمْ وَنَصًّا مَقَالِهِمْ أَجْمَعَهُ وَقَصًّا⁽⁴⁾

آيه إعلامه صلى الله تعالى عليه وسلم للجرشين بأن اخوانهم قتلوا عند جبل سماه لهم باسمه فكان ذلك كذلك

- 4312- وَأَمَرَ النَّبِيَّ^[1] حِينًا صُرْدًا⁽⁵⁾ فَأَمَّ نَحْوَ جُرْشٍ⁽⁶⁾ وَقَصَدَا
4313- وَكَانَ مِنْ سُكَّانِهَا شَخْصَانِ سَارَا إِلَى طَيْبَةٍ يَبْحَثَانِ
4314- فَاَمْتَنَعَتْ فَلَمْ يَزَلْ مُحَاصِرَا شَهْرًا لَهُمْ مُقَاتِلًا مُصَابِرَا
4315- حَتَّى إِذَا يَأْسُ سَارَ عَنْهَا لَجَبَلٍ كَانَ قَرِيبًا مِنْهَا
4316- يَدْعُوْنَهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَثَرَا وَإِنَّمَا سَمَّاهُ رَبِّي شُكْرًا⁽⁷⁾
4317- فَظَنَّ أَهْلُ جُرْشٍ أَنْ هُزِمَا فَاتَّبَعُوهُ فَانْثَى فَغْنِمَا

[1] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) مخشن بن خمير الأشجعي، ويقال: (مخشي) حليف بني مسلمة، كان من المنافقين ثم تاب وحسنت توبته، سماه رسول الله ﷺ عبد الرحمان، استشهد في الإمامة.

(الاستيعاب: 2350، أسد الغابة: 4792)

(2) قلبت الهمزة لضرورة الوزن.

(3) عمار بن ياسر ينظر البيت 3377 وهامشه.

(4) (السيرة لابن هشام: 180/4، عيون الأثر 280/2).

(5) صرد بن عبد الله الأزدي، قدم في وفد قومه إلى رسول الله ﷺ، كان عامل رسول الله ﷺ على جرش. (الاستيعاب: 1238، الإصابة: 4055)

(6) جرش: من مخاليف اليمن من جهة مكة، وقيل: مدينة عظيمة باليمن فتحت سنة 10هـ.

(معجم البلدان: 126/2)

(معجم البلدان: 357/3)

(7) جبل شكر: جبل باليمن قريب من جرش.

- 4318- وَقَتَلَ الْقَوْمَ ذَرِيعَ قَتْلٍ فَأَعْلَمَ اللَّهُ^[أ] بِذَلِكَ الْفِعْلِ
 4319- نَبِيَّهُ^[ب] مِنْ حِينِهِ فَأَقْبَلَا
 4320- أَيُّ بِلَادِ اللَّهِ فِيهَا شَكْرُ فَقَالَ لَا بَلْ شَكْرٌ قَالُوا فَمَا
 4321- لُبُّدُنُ اللَّهِ^[ج] لَدَيْهِ الْآنَا
 4323- فَجَلَسَا بَعْدُ إِلَى الصَّدِيقِ^[د]
 4324- عَثْمَانَ^[هـ] ذِي الْفَضْلِ فَقَالَ مَا عَنَى
 4325- بِأَنَّهُ نَعَى لَهُمْ قَوْمَهُمَا
 4326- أَنْ يَسْأَلَا مُحَمَّدًا^[ز] دُعَاءَ
 4327- فَسَأَلَاهُ فَدَعَا فَارْتَفَعَا
 4328- فَوَجَدَا مَا قَالَهُ قَدْ وَقَعَا
- فَأَعْلَمَ اللَّهُ^[أ] بِذَلِكَ الْفِعْلِ
 عَلَى الَّذِينَ عِنْدَهُ فَسَأَلَا
 فَقَالَ أَهْلُ جُرَشٍ بَلْ كَشَرُ
 تُرِيدُهُ الْآنَ فَقَالَ مُعْلِمًا
 تُنَحَرُّ لَمْ يَزِدْهُمَا بَيَانَا
 وَحَائِزِ الْجَلَالِ بِالتَّحْقِيقِ
 مُحَمَّدًا^[ب] بِقَوْلِهِ فَبَيْنَا
 وَمَحْضًا⁽¹⁾ نَصِيحَةً إِلَيْهِمَا
 لِيَكْشِفَ الْمُهَيْمِنُ^[ج] الْبَلَاءَ
 وَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ وَرَجَعَا
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى مَا أَسْمَعَا⁽²⁾

- آيه علمه صلى الله تعالى عليه وسلم يخبر عوف بن مالك مع أبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما
 4329- وَمَرَّ عَوْفٌ⁽³⁾ بِجَزُورٍ أَحْسَنَا قِسْمَتَهَا لِأَهْلِهَا وَاتَّقْنَا

[أ] تعالى

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ج] تعالى

[د] [هـ] رضي الله تعالى عنه

[و] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ز] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ح] تعالى

(1) محضه النصيحة وأمحضها له : أخلصها.

(اللسان. محض)

(2) (السيرة لابن هشام : 256/4، الدلائل للبيهقي : 372/5).

(3) عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي، أول مشاهده خبير، وكان يحمل راية أشجع يوم الفتح،

ت سنة 73هـ.

(الاستيعاب : 2003، الاصابة : 6890)

- 4330- فَدَفَعَا عَسِيرَهَا^[أ]⁽¹⁾ إِلَيْهِ
 4331- الْمَاجِدِ الْمُعْظَمِ الصَّدِيقِ^[ب]
 4332- فَأَكَلَا مِنْهُ وَبَعْدَ ذَاكَ
 4333- فَعِنْدَمَا نَبَّاهُمَا بِقِصَّتِهِ
 4334- وَانْطَلَقَا لِيَسْتَقِيئَا الْأَكْلَا
 4335- ثُمَّ غَدَا عَوْفٌ فَكَانَ أَوَّلًا
 4336- فَقَالَ عَوْفٌ^[د] صَاحِبُ^[م] الْجُزُورِ
 وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ فِي التَّعْبِيرِ⁽²⁾

- آيَه إِصَابَتِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَرْصِ
 4337- وَهَكَذَا فِي الْخَرْصِ⁽³⁾ قَدْ أَصَابَا
 4338- رَأْيَ حَدِيقَةٍ عَلَى وَادِي الْقَرَى⁽⁴⁾
 4339- عَشْرَةَ أَوْسُقٍ⁽⁶⁾ بِهَا وَانْطَلَقَا
 وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ أَحْصِي الْأَوْسُقَا⁽⁷⁾

- آيَه عِلْمُهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِعْلَامُهُ بِمَا يَكُونُ فَكَانَ
 4340- وَقَالَ لِلْقَوْمِ تَهَبُّ رِيحٌ⁽⁸⁾ شَدِيدَةٌ وَوَعْدُهُ صَحِيحٌ

[أ] كذا في الأصل وفي الصحاح وغيره : عسير.

[ب] [ج] رضي الله تعالى عنه

[د] [هـ] فوقها : صح

(1) العشير : النصيب، وكانوا يقسمون الجزور على عشرة أجزاء، كل جزء عشير.

(الصحاح. عشرا)

(2) القصة في (السيرة لابن هشام : 301/4، 302).

(3) الخرص : حزر ما على النخل من الرطب تمرا، ومن العنب زبيبا، والحزر : التقدير بظن.

(اللسان . خرص)

(4) وادي القرى : واد بين المدينة والشام من أعمال المدينة كثير القرى، فتحها النبي ﷺ سنة 9هـ عنوة

(معجم البلدان : 344/5)

(5) قال ابن حجر : (لم أقف على اسمها في شيء من الطرق). (فتح الباري : 345/3)

(6) الوسق ستون صاعا. (مقاييس اللغة : 10/6)

(7) (ص البخاري : ك 24 ح 1481)

(8) حذف التنوين ضرورة.

- 4341- فَلَا يَقُومَنَّ أَحَدٌ إِذَا مَا كَانَتْ فَهَبَّتْ غَسَقًا فَقَامَا
4342- شَخْصٌ فَأَلْقَتْهُ إِلَى جِبَالٍ⁽¹⁾ مِنْ طَيٍّ⁽²⁾ لَتَرَكَ الْاِمْتِثَالَ
4343- وَرَجَعُوا الرِّبَّةَ الْحَدِيقَةَ فَسَأَلُوا عَنْ تَمَرِهَا حَقِيقَةَ
4344- قَالَتْ لَهُمْ إِنِّي جَمَعْتُ أَوْسُقًا عَشْرَةً لَا غَيْرَ كَيْلًا حَقَّقًا⁽³⁾

آيه علمه صلى الله تعالى عليه وسلم برجوع الحارث بن سويد ساعة رجع

- 4345- وَرَجَعَ الْحَارِثُ⁽⁴⁾ نَحْوَ قَوْمِهِ قَصْدًا لَهُ حَدَاهُ جُورُ ظُلْمِهِ
4346- فَعَلِمَ النَّبِيُّ^[أ] ذَاكَ لَمَّا هَمَّ بِفَعْلِهِ فَتَبَّ^[ب] هَمًّا
4347- وَخَرَجَ النَّبِيُّ^[ج] فِي الْفُورِ لَهُ فَيَسِّرَ اللَّهُ^[د] عَلَيْهِ قَتْلَهُ⁽⁵⁾

آيه علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بما تناجت به الأنصار فيما بينها

- 4348- وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ لَوْ أَقْمَنَّا نُصْلِحُ مَا لَنَا الَّذِي ضَيَّعَنَا
4349- فَانْزَلَ النَّهْيُ لَهُمْ قُرْآنًا مُبَيِّنًا فِي آيِهِ بَيَانًا⁽⁶⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] الباء أهملت.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] تعالى.

(1) في رواية البخاري : جبل، وفي رواية مسلم، جبلي طي، وهما جبلي (أجأ وسلمى).

(فتح الباري : 345/3)

(2) طيء : قبيلة مشهورة، كانت منازلهم باليمن، ثم انتشروا في العراق والشام.

(الاشتقاق 380، معجم قبائل العرب : 684/2)

(3) (ص البخاري : ك 24 ح 1481، ص مسلم : ك 43 ح 11)

(4) الحارث بن سويد بن الصامت الأوسي، قتله النبي ﷺ بالمحذر بن زياد، لأنه قتل المحذر يوم أحد غيلة.

(أسد الغابة : 899)

(5) (السيرة لابن هشام : 89/3)

(6) إشارة إلى قوله تعالى : ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

الْمُحْسِنِينَ﴾. البقرة. 195.

ينظر (أسباب النزول للنيسابوري 85، معالم التنزيل 216/1)

آيه علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بغلول غالين

4350- وَغُلَّ (1) شَخْصٌ [أ] خَرَزًا فَأَعْلَمَا مُحَمَّدٌ [ب] بِهِ [ج] وَأَنَّ مِدْعَمَا

4351- قَدْ غُلَّ شَمْلَةٌ (2) يَوْمَ خَيْرٍ فَأَظْهَرَ النَّبِيُّ [د] سِرَّ الْخَبَرِ (3)

آيه علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بموضع كنز فاستخرج

4352- وَهَكَذَا مَرَّ بِقَبْرِ أَخْبَرَا. بَمَنْ بِهِ لِأَمْرِهِ مُقَدَّرًا

4353- وَقَالَ فِيهِ ذَهَبٌ فَاسْتُخْرِجَا هَذَا دَلِيلٌ قَدْ أَنْارَ الشَّرْجَا (4)

آيه علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بما في ضمير على رضى الله تعالى عنه

4354- وَجَاءَهُ عَلِيٌّ [هـ] الْمَكْرُمُ وَكَانَ فِي ضَمِيرِهِ يَكْتُمُ

4355- خِطْبَةَ ذَاتِ [د] الْفَضْلِ أَغْنِي فَاطِمَةَ فَكَانَ خَيْرٌ [ذ] الْعَالَمِينَ عَالِمُهُ

4356- فَكَانَ [ح] كَالْمَوْنَسِ الْمَسْكُونِ هَلْ حَاجَةٌ جِئْتَ بِهَا فَبَيِّنْ

4357- ثَلَاثَةٌ فَلَمْ يَطِقْ جَوَابَهُ لِنَصَبِ الْجَلَالِ وَالْمَهَابَةِ

[أ] فوقها : صح.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] فوقها : صح.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[هـ] رضى الله تعالى عنه.

[و] رضى الله تعالى عنه.

[ز] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ح] فوقها : صح.

(1) غل : الإغلال : الخيانة والسرقة الخفية. (اللسان. غلل)

(2) الشملة : كساء يتشح به (اللسان. شمل).

(3) رواية الحرز في (سنن أبي داود. الجهاد 2710)، ورواية مدعم في (ص البخاري : ك 64 ح 4234)

(4) (الأنباء : 79)

- 4358- فَقَالَ عَلَّكَ أَتَيْتَ تَخْطُبُ فَاطِمَةً عَلَّكَ هَذَا تَطْلُبُ
4359- قَالَ نَعَمْ فَتَمَّ مَا أَرَادَا هَذَا ذَلِيلٌ يَقْمَعُ الْعِنَادَا⁽¹⁾

آيه علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بما حدث به أبو سفيان نفسه

- 4360- وَمَرَّ فِي هَاجِسٍ صَخْرٍ حِينَا وَقَدْ رَأَى أَحْمَدًا^[أ] الْأَمِينَا
4361- فَقَالَ لَوْ عَاوَدْتُ أَنْ أَقَاتِلَهُ فَعَلِمَ النَّبِيُّ^[ب] مَا اسْتِثَارَ لَهُ
4362- فَقَالَ ضَارِبًا لَهُ بِصَدْرِهِ مُؤَنِّبًا لِمَا جَرَى فِي سِرِّهِ
4363- إِذَا فُيْخَزِيكَ الْإِلَهُ^[ج] قَالََا وَاللَّهِ^[د] مَا فُهِتُ بِهِ مَقَالَا⁽²⁾

آيه علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بنزول قوم منزلا وإنهم يضيفون فيه

- 4364- وَعَلِمَ النَّبِيُّ^[أ] حَيْثُ نَزَلَا غُيِّنَهُ⁽³⁾ وَصَحْبِهِ إِذْ أَقْبَلَا
4365- وَقَالَ إِنَّهُمْ لَفِي غُطْفَانٍ⁽⁴⁾ يُقَرُّونَ مِثْلَ عَادَةِ الضُّيْفَانِ
4366- فَجَاءَ شَخْصٌ بَعْدَهُ فَذَكَرَا مِثْلَ الَّذِي بِهِ النَّبِيُّ^[أ] أَخْبَرَا⁽⁵⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] تعالى.

[د] تعالى.

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[و] رضى الله تعالى عليه وسلم.

(1) (الدلائل للبيهقي : 160/3، البداية : 346/3).

(2) المقصود أبو سفيان، والقصة وردت في (المطالب العالية : 3849/4، والخصائص : 86/2)

(3) عينية بن حصن الفزاري، أسلم يوم الفتح، وكان من المؤلفة قلوبهم من جفاة الأعراب، وهو الذي وصفه رسول الله ﷺ بالأحقق المطاع.

(الاستيعاب 2055، أسد الغابة : 4160)

(4) غطفان بن سعد، بطن عظيم متسع كثير الشعوب والأفخاذ من قيس عيلان، كانت منازلهم بنجد مما يلي وادي القرى، حاربهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق، كانوا يعبدون العزى، وبنوا لها بيتا فبعث رسول الله ﷺ خالدًا فهدمه.

(الاشتقاق : 275 : 290، معجم القبائل العرب : 888/3)

(5) (ص البخاري : ك 56 ح 3041، ص مسلم : ك 32 ح 132)

آيه علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بمقالة الأنصار يوم الفتح

- 4367- وَيَوْمَ فَتَحَ⁽¹⁾ مَكَّةَ إِذْ أَمَّنَّا دَارَ أَبِي سُفْيَانَ أَمَّنَّا بَيْنَنَا
4368- تَقَاوَلَتْ مَا بَيْنَهَا الْأَنْصَارُ مَقَالَةً أَعْلِمَهَا الْمُخْتَارُ^[ا]
4369- قَالُوا خَفِيََّا إِنَّ هَذَا الرَّجُلَا يَعْنُونَ خَيْرَ الْعَالَمِينَ الْمُرْسَلَا^[ب]
4370- أَدْرَكُهُ الرِّغْبَةُ فِي أَقْوَامِهِ وَرَأْفَةُ عَلَى ذَوِي أَرْحَامِهِ
4371- فَجَاءَهُ الْوَحْيُ بِمَا قَدْ قَالُوا فَقَامَ قَائِلًا لَهُ الْجَلَالُ
4372- يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا طُرًّا لَبِيكَ قَالَ وَأَذَاعَ السَّرًّا
4373- مَحْيَاكُمْ الْحَيَا كَمَا مَمَاتِي مَمَاتَكُمْ فِي كَافَّةِ الْأَوْقَاتِ
4374- فَأَقْبَلُوا يَبْكُونَ قَائِلِينَ مَا قَصَدُوا بِهِ مُبِينِينَ
4375- وَاللَّهِ مَا قُلْنَاهُ إِلَّا الظَّنَّ بِاللَّهِ^[ج] وَالرَّسُولِ^[د] قَدْ بَيَّنَّا
4376- فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ^[هـ] وَالرَّسُولَ^[ز] يُصَدِّقَانَكُمْ كَفَى تَفْضِيلًا⁽²⁾

آيه علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بصدق أسيرين

- 4377- وَوَجَدْتُ طَلِيعَةً⁽³⁾ أَرْسَلَهَا مُحَمَّدًا^[ا] جَلَّ وَمَا أَفْضَلَهَا
4378- عَبِيدِينَ كَانَا الْقَرِيشَ وَوَجَدَا مَاءً عَلَيْهِ أَلْفِيَا وَوُجِدَا
4379- فَأَقْبَلُوا وَالْمُصْطَفَى^[ب] يُصَلِّي فَسُئِلَا فَصَدَقَا فِي الْقَوْلِ

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم	[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم
[ج] تعالى	[د] صلى الله تعالى عليه وسلم
[هـ] تعالى	[و] صلى الله تعالى عليه وسلم
[ز] صلى الله تعالى عليه وسلم	[ح] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) ينظر البيت 3240 وهامشه.

(2) الخبر في (السيرة لابن هشام : 36/4) باختصار، وهو بروايتين عن أبي هريرة في (شرح معاني الآثار: 325/3 وما بعدها)

(3) ذكر منهم علي بن أبي طالب، والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص.
(السيرة لابن هشام : 616/2)

- 4380- فَكَذَّبُوهُمَا وَقَالُوا أَنْتُمَا
4381- فَضْرِبَا إِذْ أَنْكَرَا فَقَالَا
4382- فَقَالَ خَيْرٌ^[1] الْعَالَمِينَ صَدَقَا
- مِنْ عِنْدِ صَخْرٍ كُنْتُمَا أَقْبَلْتُمَا
نَحْنُ لَصَخْرٍ كَذِبًا مُحَالَا
فَضْرِبَا وَكَذِبًا فَأُطْلِقَا⁽¹⁾

أخرى نحوها

- 4383- وَنَحْوُهَا فِي وَاحِدٍ وَرَبِّمَا
هِيَ اخْتِلَافٌ فِي الَّذِي تَقَدَّمَ⁽²⁾

آيه إعلامه صلى الله تعالى عليه وسلم بما حدث به إنسان نفسه

- 4384- وَهَكَذَا شَخْصٌ كَثِيرُ الصَّوْمِ
4385- فَقَالَ سَفْعَةٌ⁽³⁾ مِنَ الشَّيْطَانِ
4386- فَإِذَا تَيَّ قَال لَه هَلْ قُلْنَا
4387- لَيْسَ هُنَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي
- وَالْغَزْوُ جَاءَ أَحْمَدُ^[ب] فِي يَوْمٍ
مَا بَيْنَ عَيْنِي ذَلِكَ الْإِنْسَانِ
لَمَّا أَتَيْنَا وَإِذَا أَقْبَلْنَا
قَالَ نَعَمْ كَذَلِكَ صِدْقُ الظَّنِّ⁽⁴⁾

آيه إعلامه صلى الله تعالى عليه وسلم بما قصد إليه أبو الدرداء رضي الله تعالى عنه

- 4388- وَرَضَّ شَخْصَانِ⁽⁵⁾ جَلِيلًا الْقَدْرِ
4389- أَعْنِي أَبَا الدَّرْدَا⁽⁶⁾ فَلَمَّا وَجَدَا
4390- وَقَالَ مُغْضِبًا لِأُمِّ الدَّرْدَا
- صَنَمَ ذِي الْجَدِّ الشَّهِيرِ الْفَخْرِ
صَنَمَهُ الْمَعْبُودَ رُضٌّ وَجَدَا⁽⁷⁾
مَنْ رَضَّه لَقَدْ أَسَاءَ الْقَصْدَا

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

[أ] فوقها : صح

(1) في (السيرة لابن هشام : 617/2) إنه صلى الله عليه وسلم قال : « إذا صدقاكم ضربتموهما ، وإذا كذباكم تركتموهما . صدقا والله إنهما لقريش »

(2) (تاريخ الطبري : 422/2)

(3) سفعه من الشيطان : مس . جعل ما به من العجب بنفسه مسا من الجنون . (اللسان . سفع ، النهاية :

375/2)

(4) نسبة ابن الأثير لابن مسعود في (النهاية : 375/2)

(5) هما عبد الله بن رواحة ومحمد بن مسلمة (الدلائل للبيهقي : 301/6)

(6) أبو الدرداء : عويمر بن عامر ابن أمية ابن خزرج ، من حكماء الصحابة ، شهد ما بعد أحد . ولى

القضاء لمعاوية في خلافة عثمان . ت بالشام نحو 33 هـ

(الاستيعاب : 2006 ، أسد الغابة : 5858)

والأصل الدرداء والقصر ضروره

(7) وجد : غضب . (القاموس . وجد)

- 4391- قَالَتْ رَأَيْتُ عِنْدَهُ رَجَالًا قَدْ خَرَجُوا فَاسْتَعْجَلَ اسْتَعْجَالًا
 4392- لَعَلَّهُ يُدْرِكُهُمْ فَرَجَعَا وَالْقَلْبُ يَزْدَادُ أَسَىً وَوَجَعًا
 4393- إِذْ لَمْ يَجِدْهُمْ فَأَتَى إِلَيْهِ بِجَمْعِهِ^[أ] مُعَاتِبًا عَلَيْهِ
 4394- يَقُولُ وَيَحَكَ أَلَا مَنَعَتَا نَفْسَكَ وَالْإِضْرَارَ قَدْ دَفَعْتَا
 4395- فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ أُمُّ الدَّرْدَا مُبَيِّنَةً لَهُ الْهُدَى وَالرُّشْدَا
 4396- لَوْ كَانَ مَانِعًا لَكَانَ دَافِعًا عَنْ نَفْسِهِ تَبَّ فَلَيْسَ نَافِعًا
 4397- قَالَ أَعِدِّي الْمَاءَ لِي فَاغْتَسَلَا وَأُمِّمْتُ بِهِ النَّبِيَّ^[ب] الْمُرْسَلَا
 4398- فَإِذَا رَأَاهُ الْفَاضِلَانِ كَاسِرًا صَنَمَهُ مُسْتَعْجِلًا مُبَادِرًا
 4399- قَالَا لَخَيْرٍ^[ج] الْخَلْقِ هَذَا أُمَمًا يَطْلُبُنَا فَقَالَ لَا بَلْ أَسْلَمَا
 4400- وَلَيْسَ غَيْرَ مَا ذَكَرْتُ قَصْدًا بِذَاكَ كَانَ اللَّهُ^[د] لِي قَدْ وَعَدَا⁽¹⁾

آيه علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بما عزم عليه مصارعه

- 4401- وَصَارَعَ النَّبِيَّ^[هـ] ذَاتَ يَوْمٍ شَخْصًا⁽²⁾ قَوِيًّا مِنْ عُتَاةِ الْقَوْمِ
 4402- وَكَانَ قَدْ طَلَبَ أَنْ يُصَارِعَهُ مُلْتَمِسًا عُذْرًا يَكُونُ صَـ[ا] نِعَةً^[د]
 4403- وَقَالَ مَنْ يَصْرَعُ إِذَا شَا⁽³⁾ قَتَلَا فَصَرََعَ النَّبِيَّ ذَاكَ الرَّجُلَا

[أ] الباء أهملت

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

[جـ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[د] تعالى

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) (الدلائل للبيهقي : 301/6)، وفي (المستدرک : 336/3) رواية مشابهة.

(2) ينظر البيت 3185 وما بعده.

(3) حذف الهمزة ضرورة.

- 4404- فَقَالَ يَا مُحَمَّدًا^[أ] أَقْلَنِي⁽¹⁾ صَنَعَ ذَاكَ^[ب] الْفِعْلَ مَرَّتَيْنِ
 4405- وَرَامَ بَعْدُ أَخَذَهُ بِرَجُلٍ مُحَمَّدًا^[ج] مُطْلِبًا لِلخُتْلِ
 4406- فَجَاءَ جَبْرِيلُ^[د] إِلَى مُحَمَّدٍ^[هـ] مُنْبِئًا بِسُوءِ ذَاكَ الْمَقْصَدِ
 4407- فَأَعْلَمَ النَّبِيُّ^[ز] مَا أَرَادَهُ فَبَيَّنَ اللَّهُ^[ح] لَهُ عِنَادَهُ
 4408- فَأَطْرَحَ الْعِصْيَانَ وَالْكَفْرَانَا وَأَخْلَصَ الْإِسْلَامَ وَالْإِيمَانَا⁽²⁾

آيات علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بوضع مولود وصحة نسبه وبرص إنسان كان يكتمه

- 4409- وَجَاءَهُ شَخْصٌ⁽³⁾ رَأَى فِي النَّوْمِ رُؤْيَا فَرَاعَتْهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 4410- قَالَ رَأَيْتُ فِي الطَّرِيقِ رُؤْيَا أَنْ أَتَانِي وَلَدْتُ لِي جَدِيَا
 4411- أَسْفَعَ⁽⁴⁾ أَحْوَى⁽⁵⁾ قَالَ هَلْ تَرَكْنَا حَمْلًا فَقَالَ رَبِّمَا تَأْتِي
 4412- قَالَ فَمَا بَالِي أَرَاهُ أَسْفَعَا أَحْوَى فَقَالَ أَذْنُهُ لَكَيْمَا تَسْمَعَا
 4413- وَقَالَ هَلْ مِنْ بَرَصٍ تُكْتِمُهُ قَالَ نَعَمْ وَلَيْسَ خَلْقٌ يَعْلَمُهُ
 4414- قَالَ فَذَاكَ فَاسْتَمِعْ عَجِيبًا وَنَبَأٌ مُسْتَمْلِحًا غَرِيبًا⁽⁶⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ب] كتب تحتها : مثل ذاك

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم

[د] عليه السلام

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[و] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ز] تعالى

(1) أقلني : ورد في (اللسان. قيل) : تقايلا : إذا فسخا البيع وعاد المبيع إلى مالكه والثمن إلى المشتري إذا كان ندم أحدهما أو كلاهما، وتكون الإقالة في البيعة والعهد.

(2) ينظر البيت 3185 وهامشه والبيت 5361، 5362.

(3) زرارة بن عمرو النخعي، قدم على رسول الله ﷺ في وفد النخع سنة 9هـ.

(الاستيعاب : 811، أسد الغابة : 1737)

(اللسان. سفع)

(4) أسفع : أسود خدها وسائر أبيض

(اللسان. حوا)

(5) أحوى : أسود ليس بشديد السواد

(6) (الاستيعاب : 517/2)

آية علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بذنب إنسان

- 4415- وَهَكَذَا جَاءَ أَبُو شَهْمٍ^[أ] لَهُ
4416- أَخَذَ كَشْحَ امْرَأَةٍ فَدَخَلَ
4417- فَلَمْ يُبَايِعْهُ وَقَالَ أَنْتَا

آية علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بخبيء

- 4418- وَصَالِحَ النَّبِيِّ أَهْلَ خَيْرًا
4419- فَجَاءَهُ شَخْصَانِ⁽³⁾ كَانَا غَيْبًا
4420- فَقَالَ أَيْنَ هِيَ فَقَالَا أَنْفَقْتُ
4421- ثُمَّ دَعَا شَخْصًا مِنَ الْأَنْصَارِ
4422- لِنَخْلَةٍ تُلْفِي عَلَيْهَا رِقْعَهُ
4423- فَإِنَّ هَذَيْنِ بِهَا قَدْ جَعَلَا
4424- فَجَاءَهُ بِهَا عَلَى مَا ذَكَرَا
- عَلَى جَمِيعِ الْمَالِ فِيمَا ذَكَرَا
آيَةً لَهَا النَّبِيُّ^[ج] طَلَبَا
فَقَالَ ذِي مَقَالَةٍ مَا صُدِّقْتُ
وَقَالَ سِرُّ بِأَعْجَلِ التَّسْيَارِ
فِي مَوْضِعِ رَسْمِهِ وَبُقْعَهُ
آيَةً فَجِئْتُ بِهَا مُسْتَعْجِلًا
فَقَتَلَ الشَّخْصَيْنِ لَمَّا غَدَرَا⁽⁴⁾

آيات ست في علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بمنامة عبده^[د] وبالثلاثة التي فقدوها وموت ابنه وابن
سيفه وشعوره بالرده

- 4425- وَحِينَ جَاءَ الْمُصْطَفَى^[هـ] جَرِيرٌ⁽⁵⁾ أَبْدَى لَهُ مَا كَتَمَ الضَّمِيرُ

[أ] كذا في الأصل وفي الإحكام وورد في الاستيعاب وغيره : أبو شهيم

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم

[د] كذا. والمراد جرير

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) أبو شهيم، قيل : اسمه يزيد بن أبي شيبه، له صحبة ورواية، معدود في الكوفيين.

(الاستيعاب : 3038، الإصابة : 10121)

(2) (الدلائل للبيهقي : 306/6، الاستيعاب : 1690/4).

(3) كنانة بن الربيع، وحبي بن الربيع بن أبي الحقيق.

(4) (الدلائل للبيهقي : 232/4، إمتاع الأسماع : 320)

(5) جرير بن عبد الله ابن انمار البجلي، أسلم قبل سنة 10 هـ، اعتزل الفتنة سنة 51 هـ

(الاستيعاب : 322، الإصابة : 1138)

- 4426- وكان عبده ابن مسهر⁽¹⁾ معه
 4427- فجاءه وقال إن كنت كما
 4428- فكن مفسراً لما أضمرت
 4429- قال قد اخترت ابنك الهماما
 4430- مع الصقيل المخدّم الحسام
 4431- ابنك قد لقيه بنو ثعل⁽²⁾
 4432- فكان قاتلا له ابن بجره⁽³⁾
 4433- والطرف لا تياس عسى أن تجده
 4434- فارتبط الجواد في الجهاد
 4435- ولا تكن متبع الكنده⁽⁵⁾
 كتم سراً في الفؤاد أودعه
 تزعم توتى خبراً من السما
 وما الذي اخترت وما أبصرت
 وفرساً سميت عَصَامَا
 وأنت قد رأيت في المنام
 بامرأة وهو على سفح الجبل
 فلتحتسبه لثوفي أجره
 والسيف إنه لدى ابن مسعدة⁽⁴⁾
 واعتد بالحسام للأعادي
 إن كنت يوماً مدركاً للردة⁽⁶⁾

آيات ست في علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بما أظهره الجارود وسلمه وكانا أضمرنا
 ثلاث مسائل^[1]

- 4436- وهكذا الجارود⁽⁷⁾ لما قدما عليه نبأه بما قد كتما

[أ] تكررت لفظتا (ثلاث مسائل) مرتين في أصل المخطوط

- (1) ابن مسهر : لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من مصادر.
 (2) بنو ثعل : الثعل والثعال في اللغة من أسماء الثعلب، وبنو ثعل : قبيل كبير من طيء، وهم بنو ثعل بن عمرو الغوث من القحطانية.
 (الاشتقاق : 386، اللباب : 240، معجم قبائل العرب : 142/1)
 (3) في الإحكام (أ) : 306 : مالك بن بجره.
 (4) ابن مسعدة صاحب الجيوش كما في (الاستيعاب : 6386)
 (5) كنده : قبيلة من كهلان، وكنده أبوهم، واسمه ثور، وهم جذام وعاملة، وبلاد كنده باليمن، وكان لهم ملك الحجاز والشام.
 (الجمهرة لابن حزم : 425، نهاية الأرب للقلقشندي : 1499)
 (6) الإحكام (أ) : 305، 306. ينظر البيت 1480.
 (7) الجارود بن المعلى ينظر البيت : 1480 وهامشه.

- 4437- وَكَانَ مَعَهُ ابْنُ عِيَاضٍ سَلَمَةً⁽¹⁾
 4438- فَاتَّفَقَا أَنْ أَضْمَرَ مَسَائِلًا
 4439- مَاذَا الَّذِي جِئْتَ بِهِ يَا أَحْمَدُ^[أ]
 4440- وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَإِنِّي
 4441- مُبَيِّنًا دَعَائِمَ الْإِيمَانِ
 4442- فَقَالَ بَيِّنْ لِي مَا أَضْمَرْتَ
 4443- فَخَفَقَ النَّبِيُّ^[ج] كَالْوَسْنَانِ
 4444- مُبَيِّنًا مَا أَضْمَرَاهُ كُلُّهُ
 4445- وَآمَنَّا بِالْمُصْطَفَى وَقَالَا
 4446- وَسَرَدُ مَا قَدْ أَضْمَرََا يَطُولُ
 4447- وَبَابُ عِلْمِ غَائِبِ الْأَنْبَاءِ
 4448- حَتَّى لَكَانَ الْقَوْمُ فِي زَمَانِهِ
 4449- يُعَلِّمُهُ رَبُّنَا^[د] بِهِ إِعْلَامًا
 4450- فَكُلُّ مَنْ نَافَقَ لَا يُطِيقُ
 4451- بَأَنَّ مَا يَقُولُهُ يَعْلَمُهُ
- أَضْمَرَ سِرًّا مِثْلَهُ وَكَتَمَهُ
 فَأَقْبَلَ الْجَارُودُ قَبْلَ سَائِلًا
 فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ^[ب] رَبُّ يُعْبَدُ
 عَبْدُ لَهُ بِالْحَقِّ قَدْ أَرْسَلَنِي
 بِأَحْسَنِ الْمَقَالِ وَالْبَيَانِ
 إِنَّكَ إِنْ تُخْبِرَ بِهِ صَدَقْتَا
 وَقَامَ وَالْعَرَقُ كَالْجُمَانِ
 فَعَلِمَا جَلَالَهُ وَفَضْلَهُ
 شِعْرًا أَجْلَاهُ بِهِ إِجْلَالًا⁽²⁾
 وَالْقَصْدُ مِنْهُ هَاهُنَا مَنْقُولُ⁽³⁾
 بَحْرٌ وَلَا يَنْزِفُ بِالْدَّلَاءِ
 مَهْمَا يُفِيضُوا فِي عَظِيمِ شَانِهِ
 آيَاتُ حَقٍّ قَدْ بَدَتْ أَعْلَامًا
 سَيِّءٌ قَوْلٌ إِذْ لَهُ تَحْقِيقُ
 فَلَيْسَ يَخْفَى عَنْهُ مَا يَكْتُمُهُ

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ب] تعالى

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم

[د] تعالى

(1) سلمة بن عياض الأسدي. (الإصابة : 3393).

(2) في (الإصابة : 152/3) بيتان.

(3) الخبر في (الإصابة : 152/1)

- 4452- حَتَّى لَكَانَ قَوْلُهُمْ جَمِيعًا
 4453- لَوْلَمْ يَكُنْ يَحْضُرُ إِلَّا الْحَجَرُ
 4454- تُخْبِرُهُ بِقَوْلِنَا الْأَحْجَارُ
 4455- وَلَمْ يَزَلْ دَابَّهُمْ جَمِيعًا
 4456- سُبْحَانَ مَنْ أَجَلَّهُ وَرَفَعَهُ
 4457- صَلَاتُهُ تَثْرَى عَلَيْهِ وَالسَّلَامُ
- فَاسْمَعْ دَلِيلًا عَجَبًا بَدِيعًا
 لَجَاءَهُ بِمَا نَقُولُ الْخَبْرُ
 فَعَنْهُ لَا تُكْتَمُ الْأَسْرَارُ⁽¹⁾
 ذَاكَ فَارْفَعْ قَدْرَهُ تَرْفِيعًا
 حَتَّى عَلَى الْمَغِيبَاتِ أَطْلَعَهُ
 مَا رَنَّ فَوْقَ الْأَيْكِ سَحْرَةً حَمَامُ

* * * * *

- 4458- بَابُ لَايَاتٍ بَدَتْ فِي صَدَقِ
 4459- وَقَدْ مَضَى مِنْ بَاهِرِ الْآيَاتِ
 4460- كَوَعْدِهِ قَتَادَةٌ أَنْ يَجِدَا
 4461- وَغَيْرُهُ مِمَّا مَضَى مُقَدِّمًا
- وَعُودُهُ^(أ) دِلَالَةٌ لِلْحَقِّ
 مَعْتَبَرٌ وَمِثْلُهُ سَيَاتِي
 فِي بَيْتِهِ الشَّيْطَانُ فِيمَا سُرِدَا⁽²⁾
 مُبَيِّنًا بُرْهَانَهُ مُتَمِّمًا
- آيَاتَا صَدَقَ إِخْبَارَهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْيَهُودَ لَا يَبَاهِلُونَ وَلَا يَتَمَنُّونَ الْمَوْتَ فَكَانَ كَذَلِكَ
 4462- وَكَانَ مِنْ صَوَادِقِ الْوُعُودِ
 4463- لَمَّا دَعَا الْيَهُودَ أَنْ تُبَاهِلَا⁽³⁾
 4464- بِأَنَّهُمْ لَنْ يَفْعَلُوا فَمُنِعُوا
- إِخْبَارُ أَحْمَدَ^(ب) عَنْ الْيَهُودِ
 وَأَنْ تَمْنَى⁽⁴⁾ الْمَوْتَ أَمْرًا عَاجِلًا
 هَذَا دَلِيلٌ لِلْهُدَى مُرَفَّعُ⁽⁵⁾

[أ] صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 [ب] صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(1) ينظر البيت 4300 وما بعده

(2) ينظر البيت 3441

(3) البهل : الابتهاال في الدعاء : الاسترسال فيه والتضرع، والمباهلة : أن يجتمع القوم إذا اختلفوا في شيء فيقولوا : لعنة الظالم على الظالم منا.

(المفردات 63، النهاية 166/1)

والمباهلة وردت في الآية 61 من سورة آل عمران

(4) المراد : تمنى، حذفت التاء تخفيفاً.

(5) هذا ما ذكرته الآيتان 94، 95 من سورة البقرة واعتبرت من دلائل نبوته ﷺ.

ينظر (تفسير البحر المحيط : 301/1، وابن كثير 220/1)

آية صدق وعده صلى الله تعالى عليه وسلم لأصحابه بالابتلاء في أول الإسلام

- 4465- وسأل النبي^[أ] كَمْ لديه مِنْ مُسْلِمٍ فَقَرَّرُوا عَلَيْهِ
 4466- أَنْ لَا تَخَفَ فَإِنَّا سَبْعُ مِائَةٍ^[ب] أَوْ نَحْوَهَا عَصَبَةُ إِيْمَانٍ هِيَّةُ
 4467- قَالَ لَعَلَّكُمْ سَتَبْتَلُونَا قَالَ⁽¹⁾ الَّذِي آثَرَ نَصَ الْمَعْنَى
 4468- فَبَعْدَ ذَلِكَ ابْتُلِينَا طُرًّا حَتَّى لَصِرْنَا لِلنَّصْلِ سِرًّا⁽²⁾

آية صدق وعده صلى الله تعالى عليه وسلم بأنه يقتل أمة بن خلف

- 4469- وَجَاءَ وَغَدَّ الْمُصْطَفَى^[ج] أَنْ يَقْتُلَا أُمِّيَّةَ بْنَ خَلْفٍ فَفَعَلَا⁽³⁾

آية أخرى نحوها في أبي بن خلف

- 4470- وَهَكَذَا وَعَدَ فِي أَبِي فَقَتَلَتْهُ طَعْنَةُ النَّبِيِّ^[د]⁽⁴⁾

آية أخرى نحوها في عقبة بن أبي معيط

- 4471- وَهَكَذَا فِي عُقْبَةَ قَدْ وَعَدَا فَكَانَ ذَلِكَ عَلَى مَا وَرَدَا⁽⁵⁾

آية صدق تعيينه صلى الله تعالى عليه وسلم لمصارع المشركين ليلة بدر

- 4472- وَهَكَذَا لَيْلَةَ بَدْرِ عَيْنَا مَصَارِعَ الْكُفَّارِ أَمْرًا بَيْنَنَا
 4473- فَلَمْ يَنْأَ أَحَدُهُمْ عَنْ مَوْضِعٍ سَمَّاهُ أَحْمَدُ لَهُ بِالْمَصْرَعِ⁽⁶⁾

[ب] فوقها بخط صغير (صح)

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) حذيفة.

(2) (ص البخاري : ك 56 ح 3060) وفيها ألف وخمسمائة، (ص مسلم : ك 1 ح 235) وفيها ما بين الستمائة إلى السبعمائة، قال ابن حجر : (فيشبه أن يكون أشار بذلك إلى ما وقع من أواخر خلافة عثمان من ولاية بعض أمراء الكوفة كالوليد بن عقبة) (فتح الباري 178/6)

(3) ينظر البيت 1853

(4) ينظر البيت 1860

(5) ينظر البيت 1854

(6) أخرجه مسلم عن أنس ك 32 ح، 83

آيتا صدق وعده صلى الله تعالى عليه وسلم بأن الكاتب المرتد لا تقبله الأرض

- 4474- ووعدُهُ في الكَاتِبِ المرتدَّ أَوْضَحُ بُرْهَانٍ أَصَحُّ وَعْدٍ
4475- أَخْبَرَ أَنَّ الْأَرْضَ لَنْ تَقْبِلَهُ فَصَحَّ سُبْحَانَ الَّذِي أَرْسَلَهُ
4476- مَاتَ الَّذِي ارْتَدَّ فَحِينَ دُفِنَا وَجِدَ مَنْبُودًا طَرِيحًا نَتِنَا
4477- فَدَفِنُوهُ بَعْدَهَا مِرَارًا فَلَمْ يَكُ الْقَبْرُ لَهُ قَرَارًا⁽¹⁾

آية صدق وعده صلى الله تعالى عليه وسلم بأن الأحزاب لا يغزونه بعد ما أجلاهم

- 4478- وَهَكَذَا لَمَّا جَلَا⁽²⁾ الْأَحْزَابَا⁽³⁾ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ سَعِيَهُمْ قَدْ خَابَا
4479- وَإِنَّهُمْ لَنْ يَرْجِعُوا مِنْ بَعْدِهِ فَأَنْجَزَ اللَّهُ⁽⁴⁾ جَمِيلَ وَعْدِهِ⁽⁴⁾

أخرى نحوها

- 4480- وَقَالَ فِي الْكُفَّارِ يَوْمَ أُحُدٍ مُؤْتَسِئًا لِحِزْبِهِ الْمُؤَيَّدِ
4481- لَنْ يَجِدُوا مِنْ بَعْدِهِ كَمِثْلِهِ فَصَحَّ اللَّهُ^(ب) كَرِيمَ قَوْلِهِ⁽⁵⁾

آية صدق الوعد الكريم بالفتح على يدي علي رضي الله تعالى عنه

- 4482- وَوَعَدَ النَّبِيُّ^(ج) أَنَّ الْفَتْحَا عَلَى يَدَيِ مَنْ حُبُّهُ قَدْ صَحَا
4483- وَقَالَ أَدْفَعُ إِلَيْهِ الرَّايَةَ فَهَكَذَا الرُّتْبَةُ وَالْعِنَايَةُ
4484- ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا الْمَكْرَمَا فَفَتَحَ اللَّهُ^(د) كَفَانَا مَعْلَمًا⁽⁶⁾

[ب] تعالى

[أ] تعالى

[د] تعالى

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) (ص البخاري : ك 61 ح 3617، ص مسلم : ك 50 ح 14). قال ابن حجر : لم أقف على اسمه، لكن في رواية مسلم من طريق ثابت عن أنس : «كان منا رجل من بني النجار» (فتح الباري : 625/6).
(2) الفعل جلا بمعنى أجلى، يتعدى ولا يتعدى، ينظر (اللسان. جلا)
(3) الأحزاب : قريش وأحباشها : بنو المصطلق، وبنو الهون، وكنانه وغطفان.
(4) (فتح الباري : 393/7)

(4) (ص البخاري : ك 64 ح 4109)

(5) (الاكتفاء : 112/2)

(6) (ص البخاري : ك 64 ح 4210، ص مسلم : ك 32 ح 132).

- 4485- وَقَالَ وَاحِدٌ مِنَ الْيَهُودِ قَصْدُ التَّفَاوُلِ عَلَى الْمَقْصُودِ
 4486- مَا اسْمُكَ قَالَ اسْمِي عَلِيٌّ قَالَا عَلَوْتُمْ فَأَمْرُهُ تَعَالَى
 4487- وَفَتَحَ اللَّهُ^[أ] لَهُ فِي الْحَيْنِ فَأَعْجَبَ فَهَذَا الْعَجَبُ الْمُبِينُ⁽¹⁾

آية صدق وعده صلى الله تعالى عليه وسلم بأن إنساناً أمر بقتله يوجد في موضع ذكره

- 4488- وَأَمَرَ النَّبِيُّ^[ب] زَيْدًا وَمَعَهُ عَمَّارَا الْأَسْنَى فَقُلْ مَا أَرْفَعُهُ
 4489- أَنْ يَقْتُلَا عَنْ أَمْرِهِ مُعَاوِيَةَ ابْنِ الْمَغِيرَةِ⁽²⁾ الْغَوِيَّ الدَّاهِيَةَ
 4490- وَقَالَ إِنَّمَا كَذَبَانِ بِهِ بِعِلْمٍ لَمْ يَكُنْ عَنْ ظَنِّهِ
 4491- فَقَصْدُ الْبَقْعَةِ الْمَذْكُورَةِ فَتِلَاةُ قِصَّةٍ مَشْهُورَةٍ⁽³⁾

آية صدق إعلانه ووعدته صلى الله تعالى عليه وسلم بأن امرأة معها صحيفة توجد في موضع سماه

- 4492- وَهَآكَ أَيْضاً قِصَّةٌ طَرِيفَةٌ فِي عِلْمِهِ حَامِلَةَ الصَّحِيفَةِ
 4493- صَحِيفَةٍ سَارَتْ بِهَا مِنْ حَاطِبٍ⁽⁴⁾ لِعُصْبَةٍ مِنْ مُشْرِكِي الْأَعْرَابِ
 4494- فَبَعَثَ النَّبِيُّ⁽⁵⁾ عُصْبَةَ كِرَامٍ عَلَيْهِمْ بَعْدَ الرِّضَى أَزْكَى السَّلَامِ
 4495- قَالَ اقْصِدُوا رَوْضَةَ خَاخٍ⁽⁶⁾ فِيهَا إِمْرَأَةٌ فَبَادَرُوا الْحَرْبَ بِهَا

[أ] تعالى

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) (الاكتفاء : 258/2)

(2) معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية

(3) (السيرة لابن هشام : 57/3، الاكتفاء : 115/2)

(4) حاطب بن بلتعنه بن عمر ابن سلمه اللخمي، وقيل إنه من مذحج، والأكثر أنه حليف لبني أسد بن عبد العزى، شهد بدرًا والحديبية ومات بالمدينة سنة 30هـ.

(الاستيعاب : 457، الإصابة : 1534)

(5) ورد في رواية البخاري أنهم : علي بن أبي طالب، والزبير بن العوام والمقداد رضي الله عنهم.

(6) روضة خاخ : موضع بين الحرمين بقرب حمراء الأسد من المدينة.

(معجم البلدان : 335/2)

- 4496- فَمَعَهَا صَحِيفَةٌ مِّنْ حَاطِبٍ
 4497- فَوَجَدُوهَا حَيْثُ قَالَ الْمُصْطَفَى^[ا]
 4498- فَقَالَ إِذْ جِئَ بِهَِا يَا حَاطِبُ
 4499- فَقَالَ لَا وَاللَّهِ^[ب] إِنِّي مُؤْمِنٌ
 4500- لَكِنَّ مَالِي عِنْدَهُمْ وَأَهْلِي
 4501- أَذْبُ عَنْ أَهْلِي بِهَِا وَمَالِي
 4502- فَصَدَّقَ النَّبِيُّ^[د] مَا قَدْ قَالَهُ
 4503- فَقَالَ ذُو الْقُوَّةِ فِي الْإِسْلَامِ
 4504- خَانَ الْإِلَهَ^[د] وَالرَّسُولَ^[ذ] دَعَنِي
 4505- وَكَانَ قَبْلَ الْإِعْتِذَارِ قَالَهُ
 4506- فَقَالَ أَحْمَدُ^[ح] الرَّفِيعُ الْقَدِيرُ
 4507- إِذَا فَمَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ^[ط]
 4508- قَالَ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَالْجَنَّةُ
 4509- فَاغْرُورِقَتْ عَيْنَاهُ ثُمَّ قَالَ
 4510- لَمْ يَكُ لِلتَّحْقِيقِ حِينًا يَكْتُمُ
- جِيئُوا بِهَا فَأَسْرَعُوا كَالْخَاضِبِ⁽¹⁾
 فَاسْتَخْرَجُوا كِتَابَهَا بَعْدَ خَفَا
 مَاذَا أَنْتَ لِلْهُدَى مُحَارِبُ
 وَإِنَّ إِيْمَانِي لَا يُؤْهَنُ
 فَرَمْتُ إِنْ هَذِهِ يَدٌ لِّي
 وَلَمْ يَمْرَ غَيْرُ [ذَا]^[ج] بِبَالِي
 وَقَالَ قَوْلُوا الْخَيْرَ وَالْحَسَنَى لَهُ
 عُمَرُ^[د] ذُو الْمَجْدِ الرَّفِيعِ السَّامِي
 أَضْرَبْ عَنْقَهُ بِذَلِكَ مُرْنِي
 ثُمَّ أَعَادَ بَعْدَهُ مَقَالَهُ
 دَعَاهُ أَلَيْسَ مِنْ شُهُودٍ بِدِرِ
 أَتَاهُمْ نَيْلَ الْعُلَى وَالْجَاهِ
 أَوْ جَبَّتْهَا لَكُمْ جَسِيمٌ مِّنْهُ
 قَوْلَ امْرِئٍ قَدْ أَوْتِيَ الْجَلَالَ
 اللَّهُ^[ه] حَقًّا وَالرَّسُولُ^[ك] أَعْلَمُ⁽²⁾

[ا] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ب] تعالى

[ج] ما بين القوسين ورد في الهامش وعليه صح

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم

[هـ] رضي الله تعالى عنه

[و] تعالى

[ز] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ح] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ط] تعالى

[ي] تعالى

[ك] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) الخاضب : عَلم يعرف به الظليم (ذكر النعام) من أجل الحمرة التي تعترى ساقيه. (اللسان. خضب)

(2) قصة حاطب أخرجها (البخاري : ك 56 ح 3007، ومسلم : ك 44 ح 161)

آية صدق وعد بفرج

- 4511- وَحِينَ حَلَّ الْمُصْطَفَى ^[أ] بِطَيْبَةِ
 4512- أَبُو بَصِيرٍ ⁽¹⁾ وَهُوَ مِمَّنْ حُبِسَا
 4513- وَكَانَ قَدْ صَالَحَهُمْ وَعَقَدَا
 4514- بَغِيرَ إِذْنِ أَهْلِهِ يُرَدُّ
 4515- فَكُتِبُوا فِي أَمْرِهِ فَرَدَّةً
 4516- وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ ^[ج] جَاعِلٌ فَرَجٍ
 4517- مَعَ الرُّسُولِينَ ⁽²⁾ الَّذِينَ أَقْبَلَا
 4518- حَتَّى إِذَا حَلُّوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ ⁽³⁾
 4519- اسْتَأْذَنَ النَّدْبُ أَبُو بَصِيرٍ
 4520- حَامِلُهُ فِي أَنْ يَرَى حُسَامَهُ
 4521- وَعَادَ مَوْلَاهُ إِلَى الرَّسُولِ ^[م]
 4522- ثُمَّ أَتَاهُ عُقْبَةُ يَقُولُ
- مِنَ الْحَدِيثِ جَاءَ عُقْبَةُ
 بِمَكَّةَ لِفَرَجٍ مُلْتَمِسًا
 إِنَّ أَمْرًا ^[ب] مِنْهُمْ عَلَيْهِ وَرَدًا
 وَصُلْحُهُ مُنْفَذٌ وَالْعَقْدُ
 مُوَفِّيًا شَرَطَهُمْ وَعَهْدَهُ
 لَكَ وَلِلْمُسْتَضْعَفِينَ فَخَرَجَ
 فِي شَأْنِهِ لِأَمْرِهِ مُمْتَثِلًا
 أَدْنَى إِلَهِ ^[د] لِلْغَوِيِّ حَتْفَةً
 فَعَلَ أَمْرِي بِرَشْدِهِ بَصِيرٍ
 ثُمَّ عَلَا بِهِ سَرِيعًا هَامَةً
 يَخْبِرُ بِالْقَاتِلِ وَالْمَقْتُولِ
 وَفِيَتْ بِالْعُهُدَةِ يَا رَسُولُ

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ب] كذا في الأصل : ولعل الصواب إن امرئ لأن السياق شرطي، جوابه : يُرد كما يفهم من الإحكام.

[ج] تعالى

[د] تعالى

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) أبو بصير عتبه بن أسيد بن جارية النخعي وقيل عقبة حليف بني زهرة، دفنه أصحابه في مكان موته ووصلوا عليه وبنوا مسجدا على قبره. (الاستيعاب : 2875، أسد الغابة : 5727)

(2) لم يذكر ابن عبد البر اسميهما

(3) ذو الحليفة : قرية بينها وبين المدينة نحو ستة أميال، ومنها ميقات أهل المدينة.

(معجم البلدان : 295/2)

- 4523- فَقَالَ مُعْجِباً بِهِ إِذْ غَضِداً وَيُلْمُّهُ (1) مِحْشٌ (2) حَرْبٍ مُفْرَداً
 4524- وَسَارَ لِلْسَّاحِلِ ثُمَّ اجْتَمَعَا أَمْثَالُهُ إِلَيْهِ مِمَّنْ مَنَعَا
 4525- يَقْتَطِعُونَ الْعِيرَ أَنْ تَمُرَّ مِنْ مَكَّةَ وَيُكْثِرُونَ الضَّرَّاءَ
 4526- فَكَتَبَتْ قَرِيشٌ لِلنَّبِيِّ [1] تَسْأَلُ بِالْأَرْحَامِ فِي أَوِيٍّ
 4527- عُقْبَةَ وَالَّذِينَ قَدْ صَارُوا مَعَهُ فَمَا لَنَا فِيهِمْ جَمِيعاً مَنْفَعَهُ
 4528- فَعِنْدَهُ آوَاهُمْ فَصُدَّقَا وَعَدُّهُمْ بِفَرْجٍ وَحُقُّقَا (3)

آية صدق وعده صلى الله تعالى عليه وسلم للزبير رضي الله تعالى عنه بأنه يقتل اليهودي

- 4529- وَوَعَدَ الزُّبَيْرُ (4) أَنْ سَيَقْتُلُ قَرْمًا (5) مِنَ الْيَهُودِ جَاءَ يُقْبَلُ
 4530- مُرْتَجِزاً مُدْعَى الزَّعَامَةِ فَيَسِّرَ اللَّهُ [ب] لَهُ حِمَامَةً (6)

آية صدق وعده صلى الله تعالى عليه وسلم بأن أبا سفيان يصل إلى المدينة

- 4531- وَهَكَذَا وَعَدَ أَنْ سَيَصِلَ لَهُمْ أَبُو سَفْيَانَ الْمَفْضِلُ
 4532- كَيْمَا يَشُدَّ عِقْدَهُمْ فَوْصَلًا لِكُلِّ مَا كَانَ النَّبِيُّ [ج] فَضْلًا (7)

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ب] تعالى

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) ورد في (الخصائص لابن جني : 150/3) أن أصلها ويلّ لأمه، حذفت لام ويل وتنوينه وحذفت همزة أم، فبقي ويلمه، واللام الباقية هي لام الجر، ويجوز أن تكون اللام المحذوفة)، وهو لفظ للمدح خرج بلفظ الذم، ينظر (الفائق : 187/1، شرح المفصل : 76/4) وقد ذكرها القزاز في الضرورات في حذف الهمزة تكون أصلاً في الكلمة.

(ما يجوز للشاعر : 186)

(2) محشّ حرب : حشّ الحرب يحشّها، إذا أسعرها وهيجهها على المحاز. (تاج العروس. حشش)

(3) (الدلائل للبيهقي : 172/4 : 175، الاستيعاب : 1612/4)

(4) الزبير بن العوام ينظر البيت 2324 هامش 2:

(5) القرم : المقدم في المعرفة وتجارب الأمور. (النهاية : 277/3) والمقصود ياسر أخو مرحب.

(6) السيرة لابن هشام : 334/3

(7) (الدلائل للبيهقي : 7/5، عيون الأثر : 215/2)

آية صدق وعده صلى الله تعالى عليه وسلم لخالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه بأنه يجد أكيدر
دويمه يصيد البقر

- 4533- وَبَعَثَ النَّبِيُّ يَوْمًا خَالِدًا
4534- أَعْنِي بِهِ مِنْ دُومَةِ الْأَكِيدَرِ⁽¹⁾
4535- فَكَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ قَمَرَاءِ
4536- فَأَقْبَلَتْ تَحْكُ بَابَ الْقَصْرِ
4537- فَقَالَتْ الْعِرْسُ لَهُ اخْرُجْ تَصْطَدِ
4538- فَسَارَ فِي الْحَيْنِ إِلَيْهَا قَاصِدًا
4539- وَصَدَّقَ الرَّحْمَانُ^(أح) قَوْلَ الْمُصْطَفَى^(د)
- يَقْتُلُ ذَا الْكُفْرِ الْغَوِيَّ الْعَانِدَا
وَقَالَ تُلْفِيهِ يَصِيدُ الْبَقَرَا
فِي سَطْحِهِ مُكْتَمِلَ السَّرَاءِ
بَقْرٌ وَحَشٍ بُعِثَتْ لِلنَّصْرِ
فَتَرَكُهَا لَيْسَ بِفَعْلٍ سَيِّدِ
فَأَرْسَلَ اللَّهَ^(ب) إِلَيْهِ خَالِدًا^(ب)
فَقُلْ كَفَى مَجْدًا وَزَادَ شَرَفًا⁽²⁾

- آية صدق وعده لعبد الله بن أنيس رحمه الله تعالى
- 4540- وَوَعَدَ النَّبِيُّ^(هـ) عَبْدَ اللَّهِ
4541- بِأَنَّهُ إِذَا رَأَى سُفْيَانًا⁽⁴⁾
4542- يَجِدُ قَشْعِرِيرَةً وَأَمْرَةً
4543- فَوَجَدَ الْمَأْمُورُ إِذْ رَأَاهُ

- ابن أنيس⁽³⁾ العَظِيمَ الْجَاهِ
وَهُوَ لَعِينٌ طَاوَعَ الشَّيْطَانَا
بِقَتْلِهِ لِفَعْلٍ غَيٍّ ذَكَرَهُ
مَا قَالَهُ فَعِنْدَهُ غَزَاهُ⁽⁵⁾

[أ] تعالى
[ب] رضي الله تعالى عنه
[ج] تعالى
[د] صلى الله تعالى عليه وسلم
[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) دومة الأكيدر : بضم أوله وفتححه، قريه مسوره على سبع مراحل من دمشق بينها وبين المدينة، وفي داخلها حصن منيع يقال له ما رد، وهو حصن أكيدر الملك، افتتحها خالد عنوة سنة 9 هـ وتسمى دومة الجندل. (معجم البلدان : 487/2)
(2) (الدلائل للبيهقي : 250/5، الشفاء : 676/1).
(3) عبد الله بن أنيس الجهني. ينظر البيت 3981 هامش 5
(4) في (السيرة لابن هشام : 293/4) خالد بن سفيان بن نبيح الهذلي
(5) تنظر (السيرة لابن هشام : 293/4، 394)

آية صدق وعد بأن امرأة قتلت لا يُوخذ بثأرها ولا يطلب بدمها

- 4544- وَأَقْدَعْتُ عَصْمَاءُ⁽¹⁾ فِي النَّبِيِّ^[أ] فِعْلَةً ضَالَّ خَاسِرٍ غَوِيٍّ
 4545- فَقَالَ هَلْ مِنْ آخِذٍ لِي عَاضِدٍ فَسَارَ أَيُّ فَاضِلٍ وَمَاجِدٍ
 4546- ابْنُ عَدِيٍّ ذُو السَّنَا عُمَيْرُ⁽²⁾ فَقَتَلَ الْمَرْأَةَ فِعْلًا خَيْرُ
 4547- فَشَكَرَ النَّبِيُّ^[ب] فِعْلُهُ لَهْ وَكَانَ قَدْ خَافَ عَلَيْهَا قَتْلَهُ
 4548- فَقَالَ لَا يَنْتَطِحُ الْعَنْزَانِ⁽³⁾ فِي أَمْرِهَا فَضْلًا عَنِ الْإِنْسَانِ
 4549- فَلَمْ يُطَالِبْ أَحَدٌ بِدَمِهَا وَإِنَّهَا فِي عِزَّةٍ مِنْ قَوْمِهَا⁽⁴⁾

آية صدق وعده صلى الله تعالى عليه وسلم بقدم جرير بن عبد الله رضي الله تعالى عنه

- 4550- وَقَالَ يَوْمًا إِنَّهُ سَيَطْلُعُ خَيْرُ يَمَانٍ فَأَتَى الْمَرْفَعُ
 4551- جَرِيرُ الْأَسْنَى السَّرِيُّ الْأَكْرَمُ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّ سَلَّمُوا⁽⁵⁾

آية صدق وعده صلى الله تعالى عليه وسلم بأن قوما من أصحابه رضي الله تعالى عنهم يوجدون

في أماكن سماها على صفات ذكرها

- 4552- وَهَكَذَا أَرْسَلَ زَيْدًا⁽⁶⁾ يَوْمًا مُبَشِّرًا عَنْهُ بِبُشْرَى عَظْمَى

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

- (1) عصماء بنت مروان من بني عمرو بن عوف، قتلت سنة 2 هـ (الاستيعاب 12/8/3)
 (2) عمير بن عدي الخطمي بن خرشفة، إمام بني خطم وقارئهم الأعمى، كان قديم الإسلام، لم يشهد بدرًا للضرارته. (الاستيعاب : 1987، الإصابة : 6038)
 (3) «لا ينتطح فيها عنزان» يضرب للأمر الذي لا غير له ولا يدرك به تأرا (المستقصى : 277/2)
 وينظر (مجمع الأمثال) : 225/2
 (4) السيرة لابن هشام : 313/4 : 315
 (5) (الدلائل للبيهقي : 346/5، مجمع الزوائد : 392/9)
 (6) زيد بن أرقم ابن قيس ابن ثعلبة الخزرجي، أول مشاهده المريسعات بالكوفة سنة 68 هـ (الاستيعاب : 837) ورواية البخاري : ك 62 ح 3695، ومسلم : ك 44 ح 28 عن أبي موسى فيها بعض الاختلاف.

- 4553- إلى السَّريِّ الفاضلِ الصديقِ^[أ] والنَّدْبُ ذِي الْجَلَالَةِ الْفَارُوقِ^[ب]
 4554- والثَّالِثِ الْجَامِعِ لِلْقُرْآنِ عثمان^[ج] ذِي الْفَضْلِ وَذِي الْإِحْسَانِ
 4555- مَبِينًا مَكَانَ كُلِّ وَاحِدٍ وَحَالَهُ مِنْ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ
 4556- وَقَالَ بَشِّرْ كُلَّهُمْ بِالْجَنَّةِ فَضَلَ الْإِلَهِ^[د] لَهُمْ وَمِنْهُ
 4557- لَكِنَّهُ بَعْدَ بَلَاءٍ يَلْقَى عثمانُ ذُو الْفَضْلِ الْمُبِينِ الْأَتَقَى
 4558- قَالَ فَجِئْتُ كُلَّ وَاحِدٍ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ^[هـ] الْمُصْطَفَى لِي أَعْلَمًا
 4559- فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَهُ قَصْدْتُ كَمَثَلِ مَا مِنْ أَحْمَدٍ^[و] سَمِعْتُ
 4560- فَالْعُمَرَانِ^[ز] فَرَحَا بِالْبُشْرَى وَأَكْثَرَا حَمْدًا وَزَادَا شُكْرًا
 4561- وَجَاءَ عَثْمَانُ^[ح] يَقُولُ مَالِي أَبْلَى وَلَمْ تَجِرْ بِشَرِّ حَالِي⁽¹⁾

آية صدق وعده صلى الله تعالى عليه وسلم بقدم وائل بن حجر

- 4562- وَهَكَذَا أَخْبَرَ أَنَّ وَائِلًا⁽²⁾ يَقْدُمُ نَحْوَهُمْ فَكَانَ وَاصِلًا
 4563- فَإِذَا أَتَى أَوْطَاءَهُ رِداءَهُ وَخَصَّهُ مَبَارِكًا دُعَاءَهُ
 4564- مِنْ بَعْدِ مَا عَرَفَهُمْ بِقَدْرِهِ إِذَا لَقِدْ عِلْتُ مَعَالِي فَخْرِهِ⁽³⁾

آية صدق وعده صلى الله تعالى عليه وسلم بورود إنسان على صفته

- 4565- وَقَالَ يَأْتِي نَحْوَكُمْ إِنْسَانٌ كَأَنَّهُ فِي لَحْظَةٍ شَيْطَانٌ

[أ]: [جـ] رضي الله تعالى عنه [د] تعالى
 [هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم [و] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [ز] رضي الله تعالى عنهما [ح] رضي الله تعالى عنه

(1) (مجمع الزوائد : 9 / 56). وقال : (فيه عبد الأعلى بن أبي المساور وقد ضعفه الجمهور)
 (2) وائل بن حجر بن ربيعة ابن يعمر الحضرمي، كان قتيلا من أقيال حضرة موت، وفد على رسول الله ﷺ فأقطعته أرضا وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان.

(الاستيعاب 2736، أسد الغابة : 5436)

(3) (الاستيعاب : 4 / 1562)

4566- فجاءَ شخصٌ أزرَقُ فكلَّمَهُ مؤنِّباً لأيِّ شيءٍ شَتَمَهُ

4567- فحَلَفَ المذكورُ مَعَ أصحابِهِ بحَلْفٍ قد زلَّ عَنْ صَوَابِهِ⁽¹⁾

آية صدق وعده صلى الله تعالى عليه وسلم في عد بأنهم لا بثون حتى يفتح الله تعالى عليهم

4568- وَجُهِدُوا فِي غَزْوَةٍ⁽²⁾ فَوَعَدَا بَأَنْ يَنَالُوا الْيَوْمَ رِزْقاً رَغِداً

4569- فَسَاقَ عَثْمَانُ لَهُمْ إِذْ عَلِمَا تَصَدِيقَ وَعْدِهِ لَهُمْ مَغْتَنِمَا

4570- لِفَضْلِهِ رَوَاحِلاً فَصَدَقَا وَعَدَ النَّبِيُّ يَا لِيْذَاكَ مُرْتَقَى⁽³⁾

آية صدق وعده صلى الله تعالى عليه وسلم لصحبه^[1] بمال هوازن

4571- وَوَعَدَ النَّبِيُّ فِي حُنَيْنٍ أَصْحَابَهُ بِقِرَّةٍ لِلْعَيْنِ

4572- إِذْ نَزَلَتْ هَوَازِنٌ بِالْوَادِي فَغَنِمُوا هَذَا دَلِيلٌ بَادِي^{[ب]⁽⁴⁾}

آية صدق وعده صلى الله تعالى عليه وسلم بفتح خير

4573- وَحِينَ صَلَّى الصُّبْحَ قُرْبَ خَيْبَرَا وَعَدَهُمْ بِفَتْحِهَا وَكِبَرَا

4574- فَكَانَ فَتْحُهَا عَلَى مَا عَلِمَا فَكُنْ عَلَى مُحَمَّدٍ مُسْلِمًا⁽⁵⁾

آية صدق الوعد الكريم بفتح مكة

4575- وَوَعَدَ الْجَوْشَنُ⁽⁶⁾ يَوْمَ بَدْرٍ بِفَتْحِ مَكَّةَ فَبَعْدَ ذَهْرِ

4576- أَخْبَرَ أَنَّ الْمُصْطَفَى^{[ج]⁽⁷⁾} قَدْ فَتَحَا مَكَّةَ تَأْيِيداً وَنَصراً مُنِحَا

[أ] كلمة غير واضحة ولعل ما ورد الصواب

[ب] كذا في الأصل : ولعل الصواب : باد

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) ذكرها النيسابوري في (أسباب النزول 413، 414) في سبب نزول الآية 19. المجادلة. وينظر (الدلائل للبيهقي : 282/5).

(2) المراد غزوة تبوك في رجب سنة 9هـ. قبل حجة الوداع. ينظر (فتح الباري : 11/8)

(3) (سنن الترمذي. مناقب 3700، المستدرک : 102/3)

(4) (الإحكام (ب) : 145) عن النيسابوري

(5) (ص البخاري : ك 64 ح 4200).

(6) هو جوشن بن ربيعة الكلابي.

(7) (الطبقات : 46/6).

4577- فَتَنَدُمُ الْجَوْشَنُ أَنْ لَمْ يُسَلِّمْ يَوْمَئِذٍ فَيُعْطَى فَوْزَ الْمَغْنَمِ⁽¹⁾

آية صدق الوعد الكريم بخروج رجل في فداء أبيه

4578- وَوَعَدَ النَّبِيُّ^[أ] أَنْ سَيَصِلُ يَفْدِي أَبَاهُ مِنْ يَدَيْهِمْ رَجُلٌ

4579- وَهُوَ أَبُو وَدَاعَةَ⁽²⁾ فَوْصَلًا سَلِيلُهُ مَطْلَبٌ⁽³⁾ فَفَعَلَا⁽⁴⁾

آية صدق الوعد الكريم بمطر

4580- وَكَانَ يَوْمًا عَاقِدًا لِلْحُبُوبَةِ فِي صَحْبِهِ ثُمَّ تَنَحَّى رُبُوبَهُ

4581- كَأَنَّهُ مُصَافِحٌ مُسَلِّمٌ مَكَلَّمٌ لَغَيْرِهِ مُكَلَّمٌ

4582- ثُمَّ أَتَاهُمْ فَاحْتَبَى فَسَأَلُوا عَنِ الَّذِي كَانُوا رَأَوْهُ يَفْعَلُ

4583- وَأَخْبَرُوا أَنْ سَمِعُوا الْكَلَامَا فَقَالَ مُعَلِّمًا لَهُمْ إِعْلَامًا

4584- لِلْمَلِكِ الْقَطْرِ أَتَانِي بَعْدَمَا أَذِنَ رَبُّنَا^[ب] لَهُ فَسَلَّمَ

4585- بُعِثْتُ أَسْقِي غَيْرَكُمْ وَأَعْلَمًا فِي سَقْيِكُمْ يَوْمَ كَذَا فَوَجَدُوا

4586- بَعَثْتُ أَسْقِي غَيْرَكُمْ وَأَعْلَمًا فِي سَقْيِكُمْ يَوْمَ كَذَا فَوَجَدُوا

4587- مَا قَالَهُ حَقًّا بَلَا ارْتِيَابٍ أَلَيْسَ هَذَا عَاضِدَ الصَّوَابِ⁽⁵⁾

آية صدق الوعد الكريم بدخول رجل

4588- وَقَالَ خَيْرٌ^[ج] الْعَالَمِينَ يَصِلُ شَخْصٌ لَعِينٌ نَحْوَكُمْ فَيَدْخُلُ

4589- إِذَا هُمْ بِالْحَكَمِ الطَّرِيدِ قَدْ جَاءَ أَيٌّ مَفْرَدٌ وَحِيدٌ⁽⁶⁾

[ب] تعالى

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) الخبر في (الطبقات : 46/6 وما بعدها)

(2) أبو وداعة السهمي، اسمه : الحارث بن ضبيهر بن سعيد ابن سهم، أسلم يوم الفتح

(الاستيعاب : 3216، أسد الغابة : 901)

(3) المطلب بن أبي وداعة، أسلم يوم الفتح، روى عنه أهل المدينة. (الاستيعاب 2414)

(4) (السيرة لابن هشام : 648/2)

(5) (الخصائص : 2/58 المسند : ح 6520).

آية صدق الوعد الكريم بأنهم يهجمون على رجل من صفته كذا

- 4590- وَقَالَ تَلْفُونْ بِهَذَا الْوَادِي شَخْصاً كَرِيماً ذَا عِلَاءٍ بَادِي
 4591- مَعْتَجِراً عَلَيْهِ بُرْدٌ أَحْمَرُ مَاوَاهُ جَنَّاتٌ لَهُ تُيْسَرُ
 4592- يُبَايِعُ النَّاسَ فَجَاءُوا الْوَادِيَا إِذَا بِهِ مِنْ جَمْعِ الْمَعَالِيَا
 4593- [عُثْمَاناً الْأَسْنَى الْأَجَلَ الْأَفْصَحَا مَعْنَى الْمَكَارِمِ الْجِسَامِ وَالْعُلَا] ^[١]
 4594- يُبَايِعُ النَّاسَ كَمَا قَدْ وَصَفَا مُحَمَّدٌ ^[ب] خَيْرُ الْأَنَامِ الْمُصْطَفَى ^(١)

آية صدق الوعد لعلي رضي الله تعالى عنه بالحدق والتبثيت

- 4595- وَهَكَذَا قَدَّمَ لِلْقَضَاءِ فِي الْيَمَنِ الْخُصُوصَ بِالسَّنَاءِ
 4596- عَلِيّاً ^[ج] الْأَسْنَى فَقَالَ إِنِّي لَا عِلْمَ لِي بِهِ حَدِيثُ السَّنِ
 4597- فَضْرَبَ النَّبِيُّ ^[د] صَدْرَهُ وَقَالَ إِذْهَبْ سِيْهْدِيكَ الْإِلَهَ ^[هـ] ذُو الْجَلَالِ
 4598- وَإِنَّهُ مُثَبَّتٌ لِسَانَكَ إِذْهَبْ وَأَمْ يَا عَلِيُّ شَانَكَ
 4599- قَالَ فَمَا شَكَّكَتُ فِي الْقَضَاءِ مِنْ بَعْدِهِ بَلْ كُنْتُ ذَا مَضَاءٍ ^(٢)

صدق إنذاره صلى الله تعالى عليه وسلم بالعنسي ومسيلمة الكذايين لعنهما الله تعالى

- 4600- وَقَدْ رَأَى النَّبِيُّ ^[١] فِي مَنَامِهِ رُؤْيَا وَإِنَّهَا لَمِنْ أَعْلَامِهِ
 4601- رَأَى سِوَارِيْ ذَهَبٍ قَدْ جُعِلَا لَهُ فَعُغْمٌ نَائِمًا وَوَجِلَا
 4602- حَتَّى أَتَاهُ الْوَحْيُ فِي مَنَامِهِ بِمَا أَزَالَ مُوْجِبَ اغْتِمَامِهِ
 4603- انْفَخَّهُمَا ^[٢] فَذَهَبَا إِذْ نَفَخَا وَزَالَ عَنْهُ رَوْعُهُ وَأَفْرَخَا ^(٣)

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [د] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [و] صلى الله تعالى عليه وسلم

[أ] البيت ورد في الهامش وعليه صح
 [ج] رضي الله تعالى عنه
 [هـ] تعالى
 [ز] النون والفاء مهملان

(1) (مسند الطيالسي : 176)

(2) (سنن ابن ماجه. الاحكام 2310)

(3) أفرخ الروع : ذهب الفرع، وأصله مأخوذ من إفراخ البيض إذا انقاض عن الفرخ فخرج منها.
 (اللسان. فرخ)

- 4604- وَقَالَ فِي التَّأْوِيلِ كَذَابَانِ
بَعْدِي مِنْكُمْ سَيُخْرِجَانِ
4605- فَصَدَّقَ التَّأْوِيلُ بِالْعَنَسِيِّ
الْأَسْوَدِ الْمُضَلَّلِ الْغَوِيِّ
4606- وَمَنْ مَحَلُّهُ لَطَى الْمَضْرَمَةِ
مِنْ غَيْرِ شَكٍّ يَعْتَرِي مُسِيلَمَةَ⁽¹⁾
4607- وَقَوْلُهُ بَعْدِي^[أ] أَيِ مِنْ بَعْدِمَا
وُجِدَتْ أَوْ نُبِتَتْ فَأَفْهَمَ وَاعْلَمَا⁽²⁾

آية صدق تحذيره صلى الله تعالى عليه وسلم من الحركة على انفراد

- 4608- وَحَذَّرَ النَّبِيُّ^[ب] ذَاتَ لَيْلَةٍ
مَنْ كَانَ مِنْ غُرِّ الصَّحَابِ^[ج] حَوْلَهُ
4609- أَنْ لَا يَسِيرَ أَحَدٌ وَحِيدًا
فِيهَا وَلَا يَسْرِي بِهَا فَرِيدًا
4610- فَامْتَثَلُوا ذَاكَ سِوَى شَخْصَيْنِ
فَخَنِقَ الْوَاحِدُ فِي مَذْهَبِهِ⁽³⁾
4611- رِيحٌ^[د] رَمَتْ لَتَرْكِ الْامْتِثَالِ
وَصَدَّتِ الْآخَرَ عَنْ مَطْلَبِهِ
4612- فَعَرَفُوا مُحَمَّدًا فَأَنْبَأَ
مِنْ طِيٍّ بِهِ عَلَى الْجِبَالِ⁽⁴⁾
4613- عَنْ الَّذِي أَصَابَهُ وَأَهْدَتْ
مُصَابَهُمْ ثُمَّ دَعَا فَذَهَبَا
4614- وَصَادَقُ الْوَعُودِ بِحَرِّ زَاخِرٍ
صَاحِبَهُ طِيٍّ بَعْدَ مُدَّةٍ⁽⁵⁾
4615- وَلِئْسَ لَهُ فِيمَا يَظُنُّ آخِرُ
لِلنَّاسِ صِدْقُهَا أَبَانَ فَضْلَهُ⁽⁶⁾

[أ] فوقها بخط صغير (صح)

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ج] رضي الله تعالى عنهم

[د] الياء مهملة

[هـ] تعالى

(1) ينظر البيت 3851 وهامشه.

(2) (ص البخاري : ك 61 ح 3621، ص مسلم : ك 42 ح 22)

(3) المذهب : الموضع الذي يتغوط فيه.

(الخصائص : 108/2، هامش 3)

(4) التقدير : (رمت به الريح على الجبال من طي، لترك الامتثال)، فقدم وأخر.

(5) الخبر في (عيون الأثر 278/2)

(6) منها على سبيل المثال : آل عمران. 54، المائدة. 67، الروم، 3، النور. 55، الفتح. 27، القمر. 45

وغيرها. وينظر (اعجاز القرآن : 62، والشفاء : 522/1)

- 4617- وَبَانَ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْوُفَاةِ مِنْهَا عَجِيبٌ سَرْدُهُ سَيَاتِي^[ا]
 4618- صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا^[ب] وَسَلَّمَا كَمَالَهُ بِكُلِّ فَضْلٍ أَكْرَمَا

- 4619- بَابُ لَايَاتٍ تَبْدَى فَضْلُهَا وَعَمَّنَا مِنْ بَعْضِهِنَّ ظِلُّهَا
 4620- وَلَا يَزَالُ سَجَسَجًا مُمَرَّدَا إِنْ شَاءَ رَبُّنَا تَعَالَى أَبَدَا
 4621- وَذَٰكَ مَا فِيهِ أَجَابَ اللَّهُ^[ج] نَبِيَّنَا^[د] اخْتَارًا إِذْ دَعَااهُ

آيات إجابة دعائه صلى الله تعالى عليه وسلم لجميع أمته

- 4622- كَمَا دَعَا الرَّحْمَانُ^[ا] فِي أُمَّتِهِ وَذَٰلِكَ الْمَعْهُودُ مِنْ رَحْمَتِهِ
 4623- أَلَّا يُعْمَّمَهُمْ بِجَذْبِ عَامٍ^[ب] يُهْلِكُهُمْ مَعَاشِرَ الْإِسْلَامِ
 4624- وَلَا يُسَلِّطَ عَدُوًّا^[ج] كَافِرًا^[ط] عَلَيْهِمْ فَيُسْتَبَاحُوا^[ي] آخِرًا
 4625- فَقَالَ رَبُّنَا^[ك] نَعَمْ أَجَبْتُ وَلَيْسَ مِنْ رَدٍّ لَمَّا قُضِيَتْ
 4626- لَنْ يُهْلَكُوا بِسَنَةِ شَهْبَاءٍ وَلَا بِكَافِرٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ
 4627- لَوْ أَنَّ مِنْ أَقْطَارِهَا تَجْتَمِعُ^[ل] عَلَيْهِمْ هَذَا مَحَلٌّ يُرْفَعُ
 4628- وَسَأَلَ النَّبِيَّ^[م] أَنْ لَا تُغْرَقَا^[ن] أُمَّتُهُ وَكُلُّ^[س] ذَا تَحَقَّقَا⁽²⁾

[أ] فوقها بخط صغير : بحول الله وقوته

[ج] تعالى

[هـ] تعالى

[ز] في هذا الموضع من المخطوط (أ)

[ط] في هذا الموضع من المخطوط (ب)

[ك] تعالى

[م] فوقها : صح صغيرة

[س] فوقها : صح

[ب] تعالى

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم

[و] عليها بخط صغير : صح

[ح] عليها بخط صغير : صح

[ي] فوقها بخط صغير : صح

[ل] التاء مهملة من الأصل

[ن] في هذا الموضع من المخطوط (ج)

(1) القسم السابع. البيت 5621 فما بعد.

(2) (ص مسلم : ك 52 ح 20، 21)

- 4629- فِيمَا مَضَى وَهَكَذَا سَيَبْقَى مَا بَقِيَ الدَّهْرُ وَدَامَ حَقًّا
4630- إِنْ شَاءَ رَبُّنَا تَعَالَى جَدُّهُ وَحَسَبُنَا الشُّكْرَ لَهُ وَحَمْدُهُ

آية إجابة دعائه صلى الله تعالى عليه وسلم بتأييد الإسلام بعمر رضي الله تعالى عنه

- 4631- وَقَدْ دَعَا الرَّحْمَانُ^[أ] أَنْ يُؤَيَّدَ بِمَنْ يُحِبُّهُ الْإِلَهُ لِلْهُدَى
4632- بِعُمَرَ^[ب] الْأَسْنَى السَّرِيِّ الْمَاجِدِ أَوْ بِأَبِي^[ج] جَهْلٍ أَضَلَّ عَانِدِ
4633- فَكَانَ مَنْ أَحَبَّهُ الرَّحْمَانُ^[د] عُمَرُ^[د] فَاعْتَزَّ بِهِ الْإِيمَانُ
4634- وَكَانَ مَنْ قَدْ عَضَّدَ الْإِسْلَامَ عَضْداً عَلَيْهِ دَهْرُهُ أَقَامَا
4635- فَهُوَ الَّذِي قَدْ فَتَحَ الْفَتْوحَا وَالنَّصْرُ مَازَالَ لَهُ مُنْوَحَا
4636- وَعَزَّ فِي دَوْلَتِهِ الْإِسْلَامُ وَكَانَ لِلْمُلْكِ^[ذ] لَهُ اسْتِسْلَامُ⁽¹⁾

آيتا استسقاء واستصحاء

- 4637- وَكَانَ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَخْطُبُ مَا أَجَلَّهُ وَأَرْفَعَهُ
4638- إِذَا بِشَخْصٍ دَاخِلٍ عَلَيْهِ يَشْكُو بِجَذْبِ عَمَّهُمْ إِلَيْهِ
4639- فَإِذَا دَعَا جَادَ الْحَيَا الْهَتَّانُ⁽²⁾ فَادْعُ عَسَى يَغِيثُنَا الرَّحْمَانُ
4640- وَدَامَ سَبْتًا لَا يَرُونَ الشَّمْسَ سَوَاءَ الضُّحَى لَهُمْ وَالْمُمْسَى
4641- حَتَّى لِنَأْلُوا مِنْهُ كُلَّ مَنْفَعَةٍ فِجَاءَهُ السَّائِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
4642- يَشْكُو وَدَامَ الْغَيْثُ لَمَّا انْهَمَلَا وَيَسْأَلُ اسْتِصْحَاءَهُ ففَعَلَا
4643- فَآضَتْ الشَّمْسُ وَزَالَ الْغَيْمُ وَسَارَ فِي سَنَا ذِكَاءِ الْقَوْمِ⁽³⁾

[أ] تعالى

[ب] رضي الله تعالى عنه

[ج] تعالى

[و] فوقها : صح صغيره

[ج] لعنه الله

[هـ] رضي الله تعالى عنه

[ز] تعالى

(1) (سنن الترمذي. مناقب 3681)

(2) يقال : هتن المطر والدمع يهتن هتناً، وهتوناً وتهتناً، إذا قطر متتابعاً. (الصحيح : 2216/6)

(3) ذكاء : اسم الشمس، معرفة لا ينصرف، ولا تدخلها الألف واللام، (اللسان. ذكاء) والرواية في (ص البخاري : ك 15 ح 1013، ص مسلم : ك 9 ح 897)

آية استسقاء ثان

- 4644- وَهَكَذَا شَكُّوا قُحُوطَ الْمَطَرِ
 4645- وَمَعَهُ الْمَنْبَرُ لِلْمَصْلَى
 4646- مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ حَوَّلَ الرِّدَاءَ
 4647- فَأَنْشَأَ اللَّهُ تَعَالَى الشُّحْبَا
 4648- فَسَالَتِ السُّيُولُ قَبْلَ السَّجْدَةِ
 4649- وَإِذْ رَأَى سُرْعَتَهُمْ لِلْكِنِ⁽¹⁾
 4650- أَشْهَدُ أَنَّ نِي رَسُولُ^[ج] اللَّهُ
- فَخَرَجَ النَّبِيُّ^[أ] خَيْرَ الْبَشَرِ
 وَسَارَ فِي أَصْحَابِهِ^[ب] فَصَلَّى
 وَأَكْثَرَ الرَّغْبَةَ وَالِدُعَاءَ
 وَسَكَبَ الْغَيْثَ عَلَيْهِ سَكْبَا
 وَأَظْهَرَ اللَّهُ تَعَالَى مَجْدَهُ
 ضَحِكَ مِنْهُمْ ثُمَّ قَالَ إِنِّي
 لَأَرَأَى عَظِيمَ ذَاكَ الْجَاهِ⁽²⁾

آية استسقاء آخر

- 4651- وَهَكَذَا وَفَدُ سَلَامَانِ⁽³⁾ شَكَا
 4652- فَظَلَّ دَاعِيًا لَهُمْ فَعَادُوا
 4653- وَسُقِيَتْ بِلَادُهُمْ حِينَ دَعَا
- إِلَيْهِ جَدْبًا لَهُمْ قَدْ أَهْلَكَا
 عَنْهُ وَقَدْ أَخْصَبَتِ الْبِلَادُ
 وَأَقْبَلَ الْغَيْثُ إِلَيْهَا مُسْرِعًا⁽⁴⁾

آية أخرى نحوه

- 4654- وَمِثْلُهُ مَعَ ابْنِ عَوْفٍ^[د]⁽⁵⁾ قَدْ جَرَى
- لَهُ فَمَا أَعْظَمَهُ وَأَكْبَرَ⁽⁶⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ب] رضي الله تعالى عنه

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم

[د] فوقها : صد، ومقابلها على الهامش الأيسر : هو الحارث وفوقها : صح

(1) الكِنُ : السترة.

(2) (المسند : ح 8310، شرح معاني الآثار : 325/1)

(3) سلامان بن سعد، بطن من قضاة، قدم وفدهم إلى رسول الله ﷺ سنة 10 هـ، وفيهم خبيب بن عمرو، كانوا حلفاء لبني صرفة، وفيهم كثرة من الصحابة.

(معجم قبائل العرب : 531/2)

(4) (الطبقات : 332/1، عيون الأثر : 326/2، زاد المعاد : 670/3)

(5) أبو واقد الحارث بن عوف ابن اسمع الليثي، شهد بدرا، وكان معه لواء بني ليث وضمرة وسعد بن بكر يوم الفتح، ت بمكة سنة 68 هـ.

(الاستيعاب : 3214، أسد الغابة : 940)

(6) (الطبقات : 297/1، زاد المعاد : 661/3)

آية أخرى نحوها وأغرب

- 4655- وَكَانَ قَائِلًا أَبُو لَبَابَهُ (1)
 4656- أَلَا اجْمُدِي أَيُّهَا السَّمَاءُ
 4657- فَسَمِعَ النَّبِيُّ^[أ] عَنْهُ ذَلِكَ
 4658- يَسْأَلُ غَيْثًا حَامِلًا^[ب] لِتَمْرِهِ
 4659- فَلَيْسَ يُلْفَى مَا بِهِ يَسْدُهُ^[د]
 4660- فَكَانَ إِذْ يَسْدُهُ يَقُولُ
- هَوَى مَقَالًا لَمْ يَجِدْ صَوَابَهُ
 عَسَى لَتَمْرٍ عِنْدَهُ غَلَاءُ
 فَقَامَ يَدْعُو رَبَّهُ هُنَالِكَ
 مِنْ^[ج] ثَعْلَبٍ (2) الْمَرْبَدِ أَجَلَ جَوْرِهِ
 إِلَّا إِزَارَهُ فَتَمَّ قَصْدُهُ
 قَدْ صَدَقَ الْإِلَهُ^[هـ] وَالرَّسُولُ^[د] (3)

آية الاستسقاء لجيش العسرة

- 4661- وَهَكَذَا اسْتَسْقَى لَجِيْشِ الْعُسْرَةِ (4)
 4662- وَبَعْدَ أَنْ سَأَلَهُ الصَّدِيقُ^[ز]
 4663- دُعَاءَهُ فَصَدَرَ الدُّعَاءُ
 4664- فَمَلَأُوا مِنْ مَائِهَا الْأَوَانِيَا
 4665- وَانْطَلَقُوا وَذَهَبُوا لِيَنْظُرُوا
 4666- لَمْ تَتَجَاوَزْهُ فَصَيَّلُوا دَائِمًا
- مِنْ بَعْدِ أَيِّ قَنْطٍ وَحَسْرَةٍ
 وَهُوَ الَّذِي لِعَلَمِهِ تَحْقِيقُ
 فَأَرْسَلَتْ وَابِلَهَا السَّمَاءُ
 وَعَلِمُوا أَنَّ لَهُ الْمَعَالِيَا
 إِذَا بِهَا غَايْتُهَا الْمَعْسَكُرُ
 عَلَى نَبِيٍّ^[ح] جَمَعَ الْمَكَارِمَا (5)

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [هـ] تعالى
 [ز] رضي الله تعالى عنه
 [ب] : [د] فوقها بخط صغير : صح
 [و] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [ح] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) أبو لبابه بشير بن عبد المنذر الأنصاري.

(الاستيعاب : 3148، أسد الغابة : 6199)

(2) الثعلب : ثقب المربد الذي يسيل منه ماء المطر، المربد : موضع يجفف فيه التمر.

(الروض. 58/4، النهاية : 213/1)

(3) (المعجم الصغير : ح 385، الأنوار : ح 322)، قال الهيثمي : فيه من لا يعرف (مجمع الزوائد : 215/2)

(4) جيش العسرة في تبوك. (ص البخاري : ك 64 باب 78)

(5) (التمهيد : 224/1)، وذكره ابن كثير بإسناده في (الشمائل : 196)، وقال : (إسناد جيد وقوي)

آية إجابة دعائه صلى الله تعالى عليه وسلم يوم بدر

4667- وَلَمْ يَزَلْ مُنَاشِداً لِرَبِّهِ^[1] نصرًا ببدر كان موعوداً به

4668- فَكَانَ مِنْ إجابةِ الدُّعَاءِ إظهارُ حِزْبِهِ عَلَى الأعداءِ⁽¹⁾

آية إجابة دعائه صلى الله تعالى عليه وسلم بنفيه الأخبار عن المشركين

4669- وَإِذْ أَرَادَ غَزْوَ مَنْ قَدْ أَشْرَكَا [ب]-لمكة [ب] سَارَ لَهَا وَسَلَكَا

4670- يَدْعُو بِأَنْ لَا يَعْلَمُوا الأَخْبَارَا فَكَانَ [ح]- نصرًا شَهْرَ اشْتِهَارَا⁽²⁾

آية إجابة دعاء بفتح

4671- وَهَكَذَا شَكَا بَنُو سَهْمٍ⁽³⁾ لَهُ جَهْدًا بِهِمْ يُؤْمَلُونَ فَضْلُهُ

4672- فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا فَقَامَ يَدْعُو بَفَتْحِ حِصْنٍ فِيهِ خَيْرُ نَفْعُ

4673- فَفَتَحُوا فِي الْحَيْنِ حِصْنَ الصَّعْبِ⁽⁴⁾ أَيْ مَنِيْعٍ فَتَحُوا وَصَعْبِ

4674- وَإِنَّهُ مُمْتَلِئٌ طَعَامَا فَلْتُهْدِ دَابًّا نَحْوَهُ السَّلَامَا⁽⁵⁾

آية إجابة دعائه صلى الله تعالى عليه وسلم بإعانة النفر الذين بعثهم لقتل كعب بن الأشرف

4675- [وَقَدْ دَعَا لِمَنْ بَقَتْلِ كَعْبِ أَرْسَلَهُمْ مُبْتَهِلًا لِلرَّبِّ^[د]

4676- [بَأَنْ يُعِينَهُمْ فَتَمَّ المَقْصَدُ فَقَتَلُوهُ فَإِذَا قَدْ عُضِدُوا^[هـ]⁽⁶⁾

[ب] ما بين القوسين ساقط والتصويب من السياق

[د] تعالى

[ج] فوقها : صح

[هـ] هذا البيت والذي قبله وردا في هامش المخطوط وفوقه : صح.

(1) (ص البخاري : ك 64 ح 3953)

(2) (السيرة لابن هشام : 14/4)

(3) (بنو سهم بن عمر بن ثعلبة بن غنم

(الجمهرة لابن حزم : 154 : 157، معجم قبائل العرب : 560/2)

(4) (حصن الصعب بن معاد، ثم فتحه بعد غزوة خيبر. (الطبقات : 106/2)

(5) (البداية : 194/4)

(6) (السيرة لابن هشام : 438/2، الدلائل للبيهقي : 200/3)

آيتا إجابة دعوته صلى الله تعالى عليه وسلم للمدينة

- 4677- وَقَدْ دَعَا لَطِيبَةَ الْمَكْرَمَةِ بَأَنْ تُحِبَّ فَهِيَ الْمَقْدَمَةُ
4678- فِي كُلِّ حُبٍّ عِنْدَ كُلِّ مُسْلِمٍ يَارَبِّ بَلَّغْنِي لَهَا وَسَلِّمْ
4679- وَقَدْ دَعَا لِأَهْلِهَا بِالصَّحَةِ فَمُنِحُوا ذَلِكَ أَيَّ مَنَحَةٍ
4680- وَنُقِلَتْ لِحُفَّةٍ⁽¹⁾ حُمَاهَا وَكَانَ فِي دُعَائِهِ سَمَاهَا⁽²⁾

آية إجابة دعاء لثقيف بالهدى

- 4681- وَبِالْهُدَى دَعَا النَّبِيُّ أَحْمَدُ^[أ] هُدَى ثَقِيفٍ فَهُدُوا وَأَرْشِدُوا
4682- وَوَفِدُوا كَمَا دَعَا فَأَعْظَمَ بِقَدْرِهِ ثُمَّ عَلَيْهِ سَلَامٌ⁽³⁾

آية إجابة دعاء لمعاوية رحمه الله تعالى

- 4683- وَهَكَذَا قَدْ خَصَّ بِالْدُعَاءِ قَوْمًا فَنَالُوا غَايَةَ الْعَلَاءِ
4684- دَعَا بِتَمَكِينٍ^[ب] ابْنِ صَخْرٍ⁽⁴⁾ فِي الْبِلَادِ فَعَمَّ مُلْكُهُ الثَّلَاذَ وَالْوَهَاذَ⁽⁵⁾

آيتا إجابة دعوتين لأبي هريرة رضي الله تعالى عنه ولأمه

- 4685- قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ دَعَوْتُ أُمِّي أَنْ تَفْعَلَ مَا فَعَلْتُ
4686- مِنْ اتِّبَاعِ خَيْرَةٍ^[ج] الْأَنَامِ فَلَمْ تَنْبِ⁽⁶⁾ لِلْحَقِّ وَالْإِسْلَامِ
4687- حَتَّى دَعَوْتُهَا بِذَاتِ يَوْمٍ فَأَكْثَرَتْ مَغْضَبَةً فِي لَوْمِي

[ب] الباء والتاء مهملان

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) الجحفة : قرية كبيرة على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل، وهي ميقات أهل مصر والشام (معجم البلدان 2: 111).

(2) (ص البخاري : ك 29 ح 1889، ص مسلم : ك 15 ح 480)

(3) (سنن الترمذي. مناقب 3942)

(4) معاوية بن أبي سفيان : من مسلمة الفتح، وأحد كتاب الوحي، ت بدمشق سنة 60 هـ.

(الاستيعاب : 2435، أعلام النبلاء : 119/3)

(5) (سنن الترمذي. مناقب 3842)

(6) ناب وأناب : أقبل وتاب ورجع (اللسان. نوب)

- 4688- وأسمعتني في الرسول^[ا] شراً
 4689- فجئته مُعرفاً ورأغباً
 4690- فقال لأهم^[ب] اهدها فسرتُ
 4691- إذا ببابها مُجاف^[ج-ح](1) أسمعُ
 4692- إذا بها تقولُ لي مكانك
 4693- وعجلتُ في لبسها وغسلها
 4694- إلى النبي^[د] قائلاً أُجبتا
 4695- فحمد الله^[د] وقال خيراً
 4696- بأن أكون أبداً وأمّي
 4697- فأفصح النبي^[ح] بالدعاء
 4698- فقال ما من مؤمن بي يسمعُ
 4699- وذلك حق إنني والله^[ط]
- فرقتُ منه ودعرتُ دُعراً
 في دعوة لها مُلحاً طالباً
 أوقن أن يُجاب ما سألتُ
 خضضة الماء فجئتُ أقرعُ
 قد اتبعتُ يا بُنيَّ شأنك
 وسرتُ معها فرحاً بجميلها⁽²⁾
 قد يسر الله^[م] الذي أحببتا
 فقلتُ دعوة أريدُ أخرى
 مُحَبِّين لكرام القو^[م]^[ن]
 له بما أراد من إعلاء
 إلا مُحَبٍّ لي لِقَدْرِي يرفعُ⁽³⁾
 حُبِّي له^[ي] ليس بذِي تناه⁽⁴⁾

آية إجابة دعائه صلى الله تعالى عليه وسلم لأُم حرام

4700- وَنَامَ نَوْمًا خَيْرَةً^[ك] الْأَنَامِ فِي بَيْتٍ مِّن تَخْتَصُّ بِالْإِكْرَامِ

[ب] [ج-] فوقها : صح

[هـ] تعالى

[ز] ما بين القوسين كشط والسياق يقتضيه

[ط] تعالى

[ك] صلى الله تعالى عليه وسلم

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم

[و] تعالى

[ح] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ي] رضي الله تعالى عنه

(1) مجاف : مردود.

(اللسان. جوف).

(2) ليس في رواية مسلم، ولا في الإحكام أنه سار معها الى رسول الله ﷺ.

(3) (صحيح مسلم : ك 44 ح 158، الأنوار : 147)

(4) تعليق الناظم.

- 4701- أُمُّ حَرَامٍ ⁽¹⁾ بِنْتُ مِلْحَانَ فَمَا
 4702- فَاَنْتَبَهَ النَّبِيُّ ^[أ] وَهُوَ يَبْسِمُ
 4703- فَقَالَ إِنَّنِي أُرِيتُ قَوْمًا
 4704- يَغْزُونَ فِي الْبَحْرِ رُكُوبَ فُلْكَ
 4705- قَالَتْ لَهُ ادْعُ لِي عَسَى أَنْ أُجْعَلَ
 4706- وَنَامَ ثُمَّ قَامَ ثُمَّ ذَكَرَا
 4707- قَالَتْ لَهُ ادْعُ لِي فَقَالَ أَنْتِ
 4708- فَرَكِبْتِ فِي مُدَّةِ ابْنِ صَخِرٍ
 4709- وَهَلَكْتَ بَعْدَ الْخُرُوجِ عَنْهُ
 4710- إِبْجَابَةُ الدُّعَاءِ وَالْإِعْلَامَا
 4711- وَفِيهِ إِيمَاءٌ بِأَنْ لَنْ تَلْحَقَا

آية إجابة دعاء لجرير رضي الله تعالى عنه

- 4712- وَكَانَ لَا يَثْبِتُ فَوْقَ الْخَيْلِ
 4713- فَصَكَ صَدْرَهُ النَّبِيُّ ^[د] وَدَعَا

جَرِيرُ الْأَسْنَى الْجَلِيلِ الْفَضْلِ
 فَبَعْدَهُ عَنْ فَرَسٍ مَا وَقَعَا ⁽⁵⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [جـ] فوقها : صح وتحتها : أي من الأولين.
 [د] فوقها : صح.
 [هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) أم حرام بنت ملحان ابن النجار، خالة أنس بن مالك، خرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازية في البحر، ثم توفيت في قبرص سنة 27هـ.

(الاستيعاب : 4137، الإصابة : 1270)

واتفق العلماء على أنها كانت محرما له ﷺ، واختلفوا في ذلك، فقالوا أحد خالاته من الرضاغة، وقالوا أنها خالة لأبيه أو لجدته، لأن عبد المطلب كانت أمه من بني النجار.

(التمهيد : 26/1، شرح النووي : 57/13)

(2) حذفت النون ضروره.

(3) ثبج البحر : وسطه ومعظمه. (اللسان. ثبج)

(4) (ص البخاري : ك 56 ح 2788، ص مسلم : ك 33 ح 160)

(5) (ص البخاري : ك 56 ح 3036، ص مسلم : ك 44 ح 137)

آيات إجابة دعوات لابن عباس رضي الله تعالى عنهما

4714- ولابن عباس^[1] دَعَا بِالْفَهْمِ وَعِلْمِهِ الْكِتَابَ خَيْرَ عِلْمِ

4715- فَكَانَ تَرْجُمَانَهُ وَالْحَبْرَا بِدَعْوَةٍ سَاقَتْ إِلَيْهِ الْخَيْرَا⁽¹⁾

آيات إجابة دعاء لسعد رضي الله تعالى عنه

4716- وَهَكَذَا دَعَا لِسَعْدٍ⁽²⁾ يَوْمَا حِينَ رَأَاهُ لِلدُّعَاءِ أَمَّا

4717- يَا رَبِّي اسْتَجِبْ لَهُ إِذَا دَعَا فَكَانَ إِنْ يَدْعُ بِشَيْءٍ أَسْرَعَا⁽³⁾

آيات إجابة دعاء لأنس رضي الله تعالى عنه

4718- وَهَكَذَا لِأَنْسٍ^[ب] بِالْمَالِ دَعَا وَبِالْبَنِينَ خَيْرَ حَالِ

4719- قَالَ فَمَالِي الْيَوْمَ مَالٌ إِمْرُ وَوَلَدِي وَقَدْ أُطِيلَ الْعُمُرُ

4720- فِي الْعَدِّ نَحْوَ مِائَةِ إِجَابَهُ لِدَعْوَةٍ فِي ذَلِكَ مُسْتَجَابُهُ⁽⁴⁾

آية إجابة دعاء لعروة بن أبي الجعد بالبركة

4721- وَهَكَذَا لِابْنِ أَبِي الْجَعْدِ⁽⁵⁾ دَعَا لِأَنَّهُ اسْتَحْسَنَ صُنْعًا صَنَعَا

4722- بِالْبَرَكَاتِ فَغَدَا لَوْ اشْتَرَى تُرْبًا لِعَادَ الثَّرْبُ رِبْحًا مُتَجَرَا⁽⁶⁾

أخرى نحوها لغرقده

4723- وَمِثْلُ هَذَا قَدْ جَرَى لَغَرْقَدِهِ⁽⁷⁾ فَنَالَ أَيُّ رُتَبَةٍ مُمَجَّدِهِ⁽⁸⁾

[أ] رضي الله تعالى عنه.

(1) (ص البخاري : ك 3 ح 75، ص مسلم : ك 44 ح 138 و سنن الترمذي . مناقب (3823) وليس فيها الفهم.

(2) (سعد بن أبي وقاص مالك ابن عبد مناف، سابع سبعة في الاسلام، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، كان مجاب الدعوة، شهد بدرًا وما بعدها من نحو سنة 54هـ.

(الاستيعاب : 963، أسد الغابة : 2037).

(3) (المسند : 171/1، سنن الترمذي . مناقب (3756)

(4) (ص البخاري : ك 30 ح 1982، ص مسلم : ك 44 ح 141).

(5) (عروة بن أبي الجعد الأزدي، صحابي مشهور أخرج له الستة، ولاء عمر قضاء الكوفة.

(الاستيعاب : 1802، أسد الغابة : 3645).

(6) (ص البخاري : ك 61 ح 3642)

(7) (غرقدة أبو شبيب، صحابي روى عنه ابنه . (الاصابه : 10692، نسيم الرياض : 121/3).

(8) (التمهيد 2/108، الشفاء 1/630). قال الدلجي : (لا أدري من رواه)

(شرح الشفاء : 121/3)

آية إجابة دعاء بالبركة للمقداد رضي الله تعالى عنه

4724- ومثلُ هذا نالهُ المقدادُ مِنْهُ فدامَ ماله يَزدادُ

4725- حتَّى لكانتْ عندهُ غرائرُ مِنْ وَرَقٍ⁽¹⁾ مكانهُنَّ ظاهِرُ⁽²⁾

آية إجابة دعاء بالبركة لعبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه

4726- ولا بن عوفٍ^[أ] قد دعا بالبركة فلا زمتَ مقرَّه ومسلكه

4727- لو رَفَعَ الجُنْدَلُ ألقى ذهبًا إجانهُ^[ب] أبقتْ دليلاً عجباً

4728- وإن وفرَ ماله مشهورُ هذا وأمرُ جوده كبيرُ⁽³⁾

آية إجابة دعاء بالبركة لعبد الله بن جعفر رضي الله تعالى عنه

4729- ولا بن جعفرٍ⁽⁴⁾ حباً بمثلها فخصَّه إلهاً بفضلها⁽⁵⁾

آية إجابة دعاء بالبركة لامرأة

4730- وأرسلتْ جديينَ نحوَ المصطفى^[ج] هنذا^[د] تبرُّكاً به تشرفاً

4731- فقدِمَتْ مولاتها عليه بِذاكْ معذرةً إليه

[أ] رضي الله تعالى عنه

[ب] كذا في الأصل : ولا تفيد معنى هنا، والصواب إجابة.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم

[د] فوقها : بنت عتبة

(1) الورق : الدراهم المضروبة. (الصحاح. ورق)

(2) (الدلائل لأبي نعيم (ب) : 396 عن ضباعة، (الشفاء : 629/1)

(3) (الشفاء : 626/1، الخصائص : 81/3)

(4) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، أمه أسماء بنت عميس، أول مولود ولد بالحبشة، قدم مع أبيه الى المدينة وحفظ عن النبي ﷺ نحو سنة 86هـ.

(الاستيعاب : 1488، الاصابة : 4562).

(5) (المسند : ح 1760، الخصائص : 81/3).

- 4732- تَقُولُ يَا مَوْلَايَ إِنَّ الْغَنَمَ قَلِيلَةُ النَّسْلِ عَدِيمَةُ النَّمَ
 4733- فَقَالَ بَارِكْ يَا إِلَهِي فِي الْغَنَمِ فَرَجَعَتْ لَهَا بِأَيِّ [مَغْتَنَمٍ]^[أ]
 4734- فَعَرَفْتُهَا بِالْذِّعَاءِ الْأَكْرَمِ فَفَرَحَتْ بِنَيْلِ ذَلِكَ الْمَغْنَمِ
 4735- فَكَثُرَ النَّسْلُ وَزَادَ الْوَلَدُ فَضْلاً مِنَ الرَّحْمَنِ^[ب] لَيْسَ يَنْفَدُ
 4736- وَلَمْ تَزَلْ تُقِرُّ أَنَّ ذَاكَ مِنْ دَعْوَةٍ دَعَا بِهَا هُنَاكَ

آية

- 4737- قَالَتْ وَقَدْ كُنْتُ أَرَى فِي النَّوْمِ كَأَنِّي فِي الشَّمْسِ كُلَّ يَوْمٍ
 4738- وَالظُّلُّ ذَانٍ لَمْ أَصِلْ إِلَيْهِ وَلَمْ أَكُنْ قَادِرَةً عَلَيْهِ
 4739- فَاِذْ أَتَانَا خَيْرَةٌ^[ج] الْأَنَامِ أَدْخِلْتُ ذَلِكَ الظُّلَّ فِي الْمَنَامِ⁽¹⁾

آية إجابة دعاء بالبركة لأبي طلحة رضي الله تعالى عنه

- 4740- وَابْنُ أَبِي طَلْحَةَ يَوْمًا مَاتَا وَكَانَ غَائِبًا فَحِينَ فَاتَا⁽²⁾
 4741- سَجَّثَهُ أُمُّهُ فَلَمَّا قَدِمَا وَلَمْ يَكُنْ قَبْلُ بِذَلِكَ عَلِمَا
 4742- قَالَ مُسَائِلًا^[د] لَهَا مَا حَالُهُ^[هـ] فَلَمْ تُبَيِّنْ فِي جَوَابِهَا لَهُ
 4743- حَتَّى إِذَا وَقَعَهَا وَاغْتَسَلَا قَالَتْ مَقَالَ عَالِمٍ مَا عَقَلَا
 4744- مَنْ اسْتَرَدَّ مِنْ مُعَارٍ عَارِيَهُ فَلَمْ يَكُنْ فِي رَدِّهَا مُوَاتِيَهُ
 4745- قَالَ لَقَدْ أَسَاءَ بِئْسَ مَا صَنَعَ قَالَتْ فَهَذَا الْأَمْرُ فِينَا قَدْ [وَقَعَ]^[و]

[أ] ما بين القوسين تداخلت حروفه وما ورد يقتضيه السياق

[ب] تعالى

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم

[د] [هـ] فوقها صد ومقابلها على الهامش الأيمن : قال لها كيف ترين حاله، وفوقها صح

[و] ما بين القوسين اختلطت حروفه ولعل الصواب ما أثبتنا

(1) (الإحكام (ب) : 158، 159)

(2) عودة الضمير على الابن.

- 4746- فالمستعارُ ابنُك قد تُوفِّيَا
 4747- فسارَ نحوَ الهاشميِّ^[أ] مُخْبِرًا
 4748- فقالَ باركْ لهُمَا في الوقْعَة
 4749- فولدتْ له غُلامًا⁽¹⁾ ولداً
 فكنْ لأخلاقِ الرِّضَا مُوفِّيَا
 مُحَدِّثًا لَهُ بِكُلِّ مَا جَرَى
 يَارَبَّنَا وَاجْبُرْ عَلَيْهِ دِرْعَهُ
 بنينَ طَارُوا عَدَدًا وَعُدَدًا⁽²⁾

آية إجابة دعاء لراع بالشهادة

- 4750- ورَاءَ شَخْصًا لِابِسًا بُرْدَيْنِ
 4751- فَقَالَ يَمْلِكُ^[ب] سِوَى هَذَيْنِ
 4752- فَلَبِسَ الْبُرْدَيْنِ بَعْدَ أَمْرِهِ
 4753- فَقَالَ مَالَهُ أَبَاحَ عُنُقَهُ
 4754- فَقَالَ يَا نَبِيُّ فِي الشَّهَادَةِ
 4755- مَاتَ شَهِيدًا يَا لَهَا كَرَامَةٍ
 شَكَّلُهُمَا يَقْبَحُ رَأَى الْعَيْنِ
 فَقِيلَ بُرْدَيْنِ مَخْبَأَيْنِ
 لَهُ وَسَارَ ذَاهِبًا فِي سِيرِهِ
 لِلضَّرْبِ رَبَّنَا الَّذِي قَدْ خَلَقَهُ
 قَالَ بَلَى ففَازَ بِالسَّعَادَةِ
 وَعِيشَةٍ رَضِيَّةٍ مُدَامَةٍ⁽³⁾

آية إجابة دعاء لأبي اليسر

- 4756- [وَهَكَذَا دَعَا بَأْنَ تُمَتَّعُوا
 4757- [وَكَانَ ذَلِكَ ذَا الْعُلَا أَبَا الْيَسْرِ⁽⁴⁾
 بِرَجُلٍ^[ج] مِّنَّا عَجَبُهُ مَا يَصْنَعُ]
 فَمَدَّ فِي الْعُمُرِ لَهُ رَبُّ النَّشْرِ^[د]⁽⁵⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ب] فوقها : صح

[ج] كذا في الأصل : والبيت مكسور، والصواب حذف (منا).

[د] فوق هذا البيت : صح، وقد ورد والبيت قبله في الهامش بخط صغير.

(1) هو عبد الله بن أبي طلحة والد إسحاق وإخوته. (فتح الباري : 141/3، الاستيعاب : 555/2).

(2) (ص البخاري : ك 32 ح 1301، ص مسلم : ك 35 ح 23)

(3) (الموطأ : اللباس ح 1، البداية : 170/6)

(4) أبو اليسر كعب بن عمرو ابن سواد بن غنم الانصاري، شهد العقبة والمشاهد كلها، وهو الذي انتزع راية المشركين يوم بدر، ثم شهد صفين سنة 55هـ.

(أسد الغابة : 6345، الإصابة : 1244)

(5) النَّشْرُ وَالنَّشْرُ : الحياة، (اللسان. نشر) والرواية في (السيرة لابن هشام : 335/3).

آيتا إجابة دعوتين بقدم رجلين أبي خيثمة وأبي ذر

- 4758- وَقَالَ إِذْ قِيلَ نَرَى بِالْبُعْدِ شَخْصاً عَلَى بَعِيرِهِ ذَا قَصْدٍ
 4759- إِذَا أَبَا خَيْثَمَةَ⁽¹⁾ فَتَلَكُنْ فَكَانَ قَوْلًا صَادِقًا لَمْ يَهِنْ
 4760- وَمِثْلُهُ قَدْ قَالَهُ فِي جُنْدٍ^[ا] ابْنِ جُنَادَةَ السَّنِيِّ الْمَهْدَبِ
 4761- وَهَذِهِ الصَّيْغَةُ كَالدُّعَاءِ خَصَّهْمَا بِالْفَضْلِ وَالْعَلَاءِ⁽²⁾

آية إجابة دعاء برحمة

- 4762- وَإِذْ دَعَا بِرَحْمَةِ لِعَامِرٍ^[ب]⁽³⁾ قَالَ لَهُ عُمَرُ^[ج] ذُو الْمَأْثَرِ
 4763- هَلَّا بِهِ امْتَعَتْنَا فُقْتِلَا فِي يَوْمٍ خَيْرَ شَهِيداً مُقْبِلَا⁽⁴⁾

آية إجابة دعاء بإعانة

- 4764- وَخَرَجَ الْمَكْرَمُ ابْنُ مَسْلَمَةَ^[د]⁽⁵⁾ لِمَرْحَبٍ صَالِي الْجَحِيمِ الْمَضْرَمَةِ
 4765- مُبَارِزاً فَقَالَ خَيْرُ^[م] الْعَالَمِ أَعِنُّهُ رَبَّنَا عَلَى ذَا الظَّالِمِ
 4766- فَكَانَ قَاتِلًا لَهُ مُحَمَّدًا^[ن] كَمَا دَعَا خَيْرُ الْأَنَامِ أَحْمَدًا^[ز]⁽¹⁾

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [ز] صلى الله تعالى عليه وسلم

[أ] : [د] رضي الله تعالى عنه
 [و] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) أبو خيثمة عبد الله بن خيثمة الأنصاري، شهد أحدا، ولحق برسول الله ﷺ في تبوك.
 (الاستيعاب : 2935، أسد الغابة : 5852)

(2) قوله في أبي خيثمة ورد في (ص مسلم : ك 49 ح 53)، وفي جندب ينظر (الدلائل للبيهقي : 222/5).

(3) عامر بن سنان ابن الاكوع الأنصاري، صحابي استغفر له رسول الله ﷺ، استشهد في خيبر.
 (الاستيعاب : 1317، الاصابة : 4386)

(4) قال الهيثمي، رواه الطبراني ورجاله ثقات. (جمع الزوائد : 228/8)

(5) محمد بن مسلمة ابن الحارث الأنصاري، من فضلاء الصحابة، استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة في بعض غزواته، اعتزل الفتنة، ت نحو سنة 46هـ. (الاستيعاب : 2344، أسد الغابة : 4761).

(6) (السيرة لابن هشام : 333/3)

قال ابن عبد البر : (والصحيح الذي عليه أكثر أهل السير وأهل الحديث أن عليا هو الذي قتل مرحبا اليهودي بخيبر).
 (الاستيعاب : 1377/3).

إجابة دعاء لأبي قتادة رضي الله تعالى عنه

- 4767- ولأبي قَتَادَةَ قَدْ قَالَا أَفْلَحَ وَجْهُكَ اكْتَسَى جَمَالًا
 4768- بَارِكْ رَبُّنَا^[1] لَهُ فِي بَشَرِهِ وَهَكَذَا بَارِكْ لَهُ فِي شَعْرِهِ
 4769- فَمَاتَ بَعْدَ طَائِلٍ مِنْ عُمْرِهِ كَمِثْلِ شَابٍ يَافِعٍ فِي صِغَرِهِ⁽¹⁾

آية دعاء للناطقة الجعدي

- 4770- وَهَكَذَا النَّاطِقَةُ الْجَعْدِيُّ⁽²⁾ دَعَا لَهُ أَحْمَدُ السَّيْنِيُّ
 4771- أَنْ لَا يَفُضَّ اللَّهُ فَاهُ فَعَدَا مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ أَنْفَاتٍ عَدَدًا
 4772- عَلَى تَمَامِ مِائَةٍ ذَا ثَغْرِ مُنْظَمٍ كَمِثْلِ نَظْمِ الدَّرِ
 4773- إِنْ سَقَطَتْ سِنٌّ فَأُخْرَى تَنْبِتُ مَكَانَهَا قَدْ صُحِّحُوا وَأُثْبِتُوا⁽³⁾

آية إجابة دعائه صلى الله تعالى عليه وسلم برد ناقته

- 4774- وَذَاتَ يَوْمٍ نَاقَةٌ بَدَتْ لَهُ فَإِذَا دَعَا اسْتَبَانَ كُلُّ فَضْلِهِ
 4775- أَتَى بِهَا إِعْصَارُ رِيحٍ فَاعْجَبَ ثُمَّتَ صَلَّ دَائِمًا عَلَى النَّبِيِّ⁽⁴⁾

آية إجابة دعاء لعلي رضي الله تعالى عنه

- 4776- وَأَذْهَبَ الرَّحْمَانُ^[ب] ضُرَّ الْبَرْدِ وَالْحَرَّ عَمَّنْ خَصَّهُ بِالْمُجْدِ
 4777- وَهُوَ الْكَرِيمُ ذُو الْعُلَى عَلِيٌّ^[ج] لِدَعْوَةٍ دَعَا بِهَا النَّبِيُّ^[د]⁽⁵⁾

[أ] تعالى

[ب] تعالى

[ج] رضي الله تعالى عنه

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) (الشفاء : 628/1)

(2) الناطقة الجعدي، قيس بن عبد الله بن عمر، وفد على رسول الله ﷺ وأسلم وأنشده فدعاه له، حسن إسلامه وعمر طويلا، مات بأصبهان.

(الشعر والشعراء : 27، الاستيعاب : 2648، الإصابة : 8633)

(3) (الدلائل للبيهقي : 232/6، الدلائل لأبي نعيم (ب) : 392، 393)

(4) (الشفاء : 630/1، نسيم الرياض : 121/3، 122)

(5) (الدلائل لأبي نعيم : ح 391 الشفاء : 630/1)

آية إجابة دعاء لفاطمة رضي الله تعالى عنها

4778- وَلَمْ تَجْعَ فَاطِمَةٌ^[أ] مِنْ بَعْدَمَا دَعَا لَهَا بِهِ فَقُلْ مَا أَعْظَمَا⁽¹⁾

آية إجابة دعاء لنسبية رضي الله تعالى عنها

4779- وَقَدِمْتُ نُسَيْبَةً⁽²⁾ عَلَيْهِ مَعَ أَبِيهَا إِذْ أَتَى إِلَيْهِ

4780- فَكَانَ دَاعِيًا لَهَا فِي نَسْلِهَا بِبَرَكَاتٍ خُصَّصَتْ بِفَضْلِهَا

4781- فَمَاتَ أَرْبَعُونَ مِنْ بَنِيهَا كُلُّ شَهِيدٍ لَمْ يَزَلْ وَجِيهًا

4782- وَإِنَّهُمْ لِنِصْفِ ذَاكَ النَّسْلِ إِذَا لَقَدْ خُصَّتْ عَظِيمَ فَضْلٍ⁽³⁾

آية إجابة دعاء لعليل

4783- وَعَادَ مُدْنِفًا تَدَانِي شَرُّهُ فَإِذَا دَعَا أَجْفَلَ عَنْهُ ضُرُّهُ

4784- وَقَرُبَ الْخَيْرَ عَلَى مَا أَخْبَرَا وَنَالَ حَظًّا فِي الْجَلَالِ أَكْبَرَا⁽⁴⁾

آية إجابة دعوة لأبي طالب

4785- وَعَادَ إِذْ كَانَ مَرِيضًا عَمَّهُ فَإِذَا دَعَا أَذْهَبَ رَبِّي^[ب] سُقْمَهُ

4786- وَحِينَ صَحَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ^[ج] أَرَى مُطِيعًا لَكَ رَبًّا^[د] تَعْبُدُ

4787- فَقَالَ يَا عَمُّ إِذَا أَطْعَمَهُ يُطِيعُكَ دِينَ الْحَقِّ فَاتَّبِعْهُ⁽⁵⁾

[أ] رضي الله تعالى عنها [ب] تعالى

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم [د] تعالى

(1) (الدلائل للبيهقي : 108/6، الدلائل لأبي نعيم : ح 390)

(2) نسيبه بنت مخنف كما في الإحكام (ب) وورد بأعجام الشين في الإحكام (أ)، ولم أقف على ترجمة لها.

وورد في (أسد الغابة : 70/6) ترجمة لسنينة بنت مخنف بن زيد البكري، قال : لها صحبة ورواية. ومخنف البكري ترجمته في (أسد الغابة : 4796) قال : (روت عنه ابنته سنينة)، ولم يرد ذكر لهذا الخبر المذكور. فلعلها هي المقصودة.

(3) (الإحكام (ب) : 163) عن النيسابوري

(4) (الإحكام (ب) : 163)

(5) (الدلائل للبيهقي : 184/6).

آية إجابة دعوة لابنة رافع

4788- وابنة رافع⁽¹⁾ دعا أن تهدي فهديت إلى السبيل الأهدى⁽²⁾

آية إجابة دعاء لخباب رحمه الله تعالى

- 4789- وأم أنمار⁽³⁾ عتت ضاللاً على الذي قد رزق الجلالاً
 4790- خباباً⁽⁴⁾ الأسمى وكان عبدها يعمل بالنار الحديد عندها
 4791- حتى لكانت تأخذ الحديد من بعد أن تصلية^(ب) الوقودا
 4792- تجعله في رأسه والجسد فعل ضلول عاند ذي حسد
 4793- فكان إن يشك النبي^(ج) ذلكا يدعوله بنصره هنالكا
 4794- حتى اشتكت برأسها فصارا يكويه كيها له انتصاراً⁽⁵⁾

آية إجابة دعاء

- 4795- وقال يوماً إنه سيصل من أهل جنة النعيم رجل
 4796- فاجعله إن شئت علياً^(د) ربي إذا به فقل سما وحسبي⁽⁶⁾

[أ] رحمه الله تعالى
 [ب] التاء مهملة
 [ج] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [د] رضي الله تعالى عنه

(1) رافع بن سنان الأنصاري. أبو الحكم.

(2) (سنن أبي داود. الطلاق : 2244)

(3) أم أنمار بنت سباع الخزاعية، حلفاء بني زهرة ابن كلاب

(4) خباب بن الارث ينظر البيت 2609 وهامشه.

(5) (الإحكام (ب) : 164)

(6) (الإحكام (ب) : 165)

(الاستيعاب : 730، الاصابه : 2534)

(الطبقات : 1416)

آية إجابة دعاء

4797- وَإِذْ دَعَا ابْنَ طَهِيَّةَ⁽¹⁾ غَدَا أَفْضَلَ شَابٍ طَاهِرًا مَجْدًا⁽²⁾

آية إجابة دعاء لسعد بن معاذ

4798- وَهَكَذَا أَكْحَلُ⁽³⁾ سَعْدٌ قُطِعَا فَأَمْسَكَ النَّجِيعُ عِنْدَمَا دَعَا⁽⁴⁾

آية إجابة دعاء برد من اختطفته الجن

4799- وَأَقْبَلْتُ إِلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ امْرَأَةٌ تَبْكِي جَلِيدَ الْقَوْمِ

4800- تَرْتِي ابْنَهَا بِنَظْمٍ شَعْرُ نَجْدَا⁽⁵⁾ تُعْلِمُ فِيهِ أَنَّهُ قَدْ فُقِدَا

4801- وَهِيَ مِنَ الْيَهُودِ لَيْسَتْ تَعْلَمُ أَيْنَ ابْنَهَا فَوَجَدَهَا مُضْرَمٌ

4802- فَقَالَ إِنْ عَادَ أَتُسَلِّمِينَا قَالَتْ نَعَمْ وَالْغُرَّ الْأَكْرَمِينَا

4803- تَعْنِي الْخَلِيلَ^[1] وَابْنَهُ اسْحَاقَا ثُمَّتَ يَعْقُوبُ^[ب] كَفَى مِثَاقَا

4804- فَعِنْدَهُ صَلَّى النَّبِيُّ^[ج] وَدَعَا إِذَا بِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَضِعَا

4805- يُخْبِرُهُ بِأَنَّهُ تَصَرَّفَا فِي دَارِهِ فِي لَعِبٍ فَاخْتِطَفَا

4806- فِي الْحَقِّ وَالْدِينِ لَهُ ثَبُوتٌ فَأِذْ دَعَا جَاءَنِي عَفْرِيْتُ

4807- فَسَاقَنِي فَأَمَنْتُ إِيمَانَا وَأَعْلَنْتُ مُسْلِمَةً إِعْلَانَا⁽⁶⁾

آية إجابة دعاء يهودي

4808- وَعَاطَسَ النَّبِيُّ ذَاتَ يَوْمٍ إِذَا يَهُودِيٌّ غَدَا فِي الْقَوْمِ

4809- مُشَمَّتًا لَهُ فَقَالَ الْمُصْطَفَى^[3] يَهْدِيكَ رَبُّنَا^[د] فَصَارَ مُنْصِيفًا

[ب] عليه السلام

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم

[أ] عليهما السلام

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم

[هـ] تعالى

(1) عبد الله بن طهية كما في الإحكام. لم أجده، والوارد : عبد الله بن طهفه من أصحاب الصفه

(الاستيعاب : 1583 أسد الغابة : 2026).

قال ابن الاثير : (اختلف فيه العلماء اختلافا كثيرا، ذكرناه في طهفه، وحديثه مضطرب جدا) وقال في ترجمة طهفه بن زهير 2643 : (أخرجه أبو عمر ها هنا، وأما ابن منده وأبو نعيم فأخرجاه طهية بضم الطاء).

(2) (الإحكام (ب) : 165)

(3) الأكحل : عرق وسط الذراع قيل : عرق الحياة. (اللسان. عرق)

(4) الذي دعا هو سعد بن معاذ كما في رواية (البخاري : ك 64 ح 4122 ، والترمذي. السير : 1582).

(5) في (الإحكام (ب) : 165، 166) ستة أبيات.

(6) (الإحكام (ب) : 165)

- 4810- أَسْلَمَ إِثْرَ ذَلِكَ الدُّعَاءِ
 4811- وَقَدْ مَضَى مِنْ قَبْلُ فِي الْكِتَابِ
 4812- مَا فِيهِ عِبْرَةٌ لِمَنْ يَعتَبِرُ
 4813- صَلَّى عَلَيْهِ كُلَّ حِينٍ دَائِمًا
 فَخُصَّ بِالْمَجْدِ وَبِالسَّنَاءِ⁽¹⁾
 فَأَعْلَمَهُ⁽²⁾ مِنْ دُعَائِهِ الْجَبَابِ⁽³⁾
 وَفِيهِ ذِكْرٌ لِمَنْ يَذْكُرُ
 مَنْ خَصَّهُ الْعَلِيَاءُ وَالْمَكَارِمَا
 4814- وَهَكَذَا دَعَا عَلَى أَقْوَامٍ
 4815- إِذْ أَفْرَطُوا فِي الْبَغْيِ^(ب) الْعُدْوَانِ
 4816- كَمَا دَعَا يَوْمَ سَلَا الْجَزُورِ
 4817- وَانْتَقَلَتْ لِلْجَحْفَةِ الْحُمَّى كَمَا
 فَعَمَّهُمْ عَاجِلُ الْإِنْتِقَامِ
 وَجَاهَرُوا بِالظُّلْمِ وَالْكَفْرَانِ
 فِي الْخَبَرِ الْمَقْدَمِ الْمَذْكُورِ⁽³⁾
 قَدْ مَرَّ قَبْلُ سَرْدُهُ وَقُدَّمَا⁽⁴⁾

آية إجابة دعاء على قریش

- 4818- وَإِذْ تَبَايَعْتُمْ عَنِ الْإِسْلَامِ
 4819- أَعِنُّ عَلَيْهِمْ رَبُّنَا بِسَبْعِ
 4820- فَأَهْلِكُوا بِسَنَةِ شَهْبَاءِ
 4821- حَتَّى لَكَانَ الشَّخْصُ مِنْهُمْ يُبْصِرُ
 4822- فَجَاءَهُ يَوْمًا أَبُو سُفْيَانَ
 4823- يَقُولُ جِئْتُ أَمْرًا فِي الرَّحِمِ
 قُرَيْشٌ قَالَ سَيِّدُ الْأَنَامِ^(ج)
 كَسَبَعَ يُوسُفَ شِدَادِ اللَّذَعِ
 وَمُنِعُوا الرِّزْقَ مِنَ السَّمَاءِ
 فِي الْجَوْ كَالدُّخَانِ حِينَ يَنْظُرُ
 مُسْتَرَحِمًا فَعَلَّ مَنْ اسْتَكَانَ
 بِوَصْلِهِ إِذَا لَنَا فَلَ تَرَحَّمْ

[أ] في هذا الموضع (ما فيه) وفوقها (ص) ويبدو أنها أدرجت سهواً، فقد أحدث وجودها خلافاً
 [ب] الياء أهملت
 [ج] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) أخرجه البيهقي في (الدلائل : 207/6) بسند مجهول.

(2) البيت 4619 وما بعده

(3) البيت 1853 وما بعده.

(4) ينظر البيت 4680 وهامشه.

- 4824- فَقَرَأَ الدُّخَانَ^[أ] فِيمَا أَسْنَدُوا بَلْ بَعْضُهَا⁽¹⁾ نَبِيْنَا مُحَمَّدٌ^[ب]
 4825- وَدَامَ سِجْفُ⁽²⁾ قَحْطِهِمْ قَدْ مُدًّا ثَمَانِيَا مِنْ السَّنِينَ عَدًّا
 4826- حَتَّى دَعَا فَكُشِفَ الْعَذَابُ عَنْهُمْ فَيَا لَيْتَهُمْ أَجَابُوا⁽³⁾

آية إجابة دعاء على مضر ولهم

- 4827- وَهَكَذَا أَيْضاً دَعَا عَلَى مُضَرَ⁽⁴⁾ فَأَمْسَكَ الرَّحْمَانُ^[ج] عَنْهُمْ الْمَطْرَ
 4828- حَتَّى إِذَا أَجْدَبَتِ الْبِلَادُ وَهَلَكَ الطَّارِفُ وَالتَّلَادُ
 4829- أَتَى إِلَيْهِ كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ⁽⁵⁾ يَشْكُو لَهُ الْجَدْبَ وَيَشْكُو ضُرَّةَ
 4830- وَقَالَ قَدْ نَصِرْتَ يَا مُحَمَّدٌ^[د] وَضُرَّهُمْ إِنْ شِئْتَهُ مُؤَبَّدُ
 4831- وَالْقَوْمُ قَوْمُكَ وَهُمْ قَدْ بَادُوا وَهَلَكُوا بِضُرِّهِمْ أَوْ كَادُوا
 4832- فَادْعُ يُعِيدُ قَوْلُهُ ثَلَاثًا فَعِنْدَ ذَلِكَ انْبَعَثَ انْبِعَاثًا
 4833- مُسْتَسْقِيًا لَهُمْ فَصَابَ الْمَطْرُ مِنْ بَعْدِ أُسْبُوعٍ وَزَالَ الضَّرَرُ⁽⁶⁾

آية إجابة دعاء على قريش

- 4834- وَحِينَ صَوَّبَ مِنَ الْعَقْنَقْلِ⁽⁷⁾ قُرَيْشُ بِالرَّأْيِ الْغَوِيِّ الْمُضِلِّ

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [د] صلى الله تعالى عليه وسلم

[أ] فوقها : صح
 [ج] تعالى

- (1) يعني الآيات 10 : 15 من سورة الدخان كما في ص البخاري.
 (2) السجف : الستر.
 (3) (ص البخاري : ك 65 ح 4824، ص مسلم : ك 50 ح 39)
 (4) مضر : القبيلة المشهورة التي منها جميع بطون قيس وقريش، وهو على حذف المضاف، أي كفار مضر.
 (5) كعب بن مرة البهزني له صحبة، سكن الشام ومات بها نحو سنة 59هـ.
 (6) (الاستيعاب : 2206، أسد الغابة : 4479)
 (7) (المستدرک : 328/1، 329، الخصائص : 175/2).
 ينظر تعليق ابن حجر في (فتح الباري : 511/2، 512) والبيت 3923 هامش 5.
 (7) العنقل : كتيب متداخل من الرمل، ومن الأودية : ما عظم واتسع. (النهاية : 282/3، اللسان، عقل)

4835- دَعَا عَلَيْهِمْ رَبَّهُ^[أ] واستنجزه نصرأ به وَعَدَهُ فَأَحْرَزَهُ⁽¹⁾

آية إجابة دعاء على نفر من المشركين

4836- وَقَدْ دَعَا أَيضاً عَلَى كُفَّارِ شَاكِي⁽²⁾ السِّلَاحِ عَجَلِي التَّسْيَارِ

4837- فَأَخَذَ اللَّهُ^[ب] عَلَى أَبْصَارِهِمْ وَعَجَزُوا طُرّاً عَلَى انتصارهم

4838- فَأَخَذُوا طُرّاً جَمِيعاً سَلَمًا ثُمَّ عَفَا عَنْهُمْ فَجَلَّ كَرَمًا⁽³⁾

آية إجابة دعاء على كاتب الصحيفة

4839- وَهَكَذَا دَعَا^[ج] عَلَى آحَادٍ مِنْ غُصْبَةِ الْعِنَادِ وَالْإِحَادِ

4840- مَنْصُور⁽⁴⁾ الْكَاتِبِ لِلصَّحِيفَةِ فَشَلَّ أَجَلَ الدَّعْوَةِ الشَّرِيفَةِ⁽⁵⁾

آية إجابة دعاء على أبي عامر عبد عمرو بن صيفي

4841- وَعَبْدُ عَمْرٍو⁽⁶⁾ حِينَ قَالَ لَسْنَا عَلَى^[د] الْحَنِيفِيَّةِ بَلْ أَدْخَلْنَا

4842- مَا لَيْسَ مِنْهَا قَالَ مَا فَعَلْتُ بَلْ بِالْحَنِيفِيَّةِ قَدْ أُرْسِلْتُ

4843- فَقَالَ تَعْرِضاً بِهِ فَالْكَاذِبُ يَمُوتُ عَنْ ذَوِيهِ وَهُوَ غَائِبُ

4844- مُفَرَّقاً مِنْ أَهْلِهِ وَحِيداً دَافِئاً غَرِيباً مُفْرَداً طَرِيداً

4845- قَالَ نَعَمْ أَجَابَكَ الرَّحْمَانُ وَعَبْدُ عَمْرٍو شَأْنُهُ الْعَدْوَانُ

4846- فَحِينَ فَتَحَ مَكَّةَ تَبَدَّى يُطْرَدُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ طَرْدًا

4847- فَمَاتَ بِالشَّامِ غَرِيباً مُفْرَداً أَلَيْسَ هَذَا مِنْ عَوَاضِدِ الْهُدَى⁽⁷⁾

[أ] تعالى

[ب] تعالى

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم

[د] فوقها : صح

(1) كان ذلك في غزوة بدر، تنظر (السيرة لابن هشام : 621/2).

(2) شَاكُ السِّلَاحِ أو شَاكٍ فِي السِّلَاحِ : اللابس السلاح التام. والشاكي بالتخفيف: ذو الشوكة والحد في سلاحه (اللسان. شكك).

وهي هنا جمع حذف النون منه للإضافة، ومثلها عَجَلِي.

(3) (ص مسلم : ك 32 ح 133)، وينظر (تفسير البغوي : 312/7، 313).

(4) منصور بن عكرمة بن عامر بن هاشم. ينظر البيت 4114 وهامشه.

(5) (السيرة لابن هشام : 350/1)، وينظر البيت 4114 وهامشه.

(6) أبو عامر عبد عمرو بن صيفي، أحد بني ضبيعة بن زيد، وهو أبو حنظلة الغسيل يوم أحد، عرف بالراهب. (السيرة لابن هشام : 584/2).

(7) (السيرة لابن هشام : 586، 858/2).

آية إجابة الدعاء على عامر بن الطفيل

- 4848- وَهَكَذَا أَرَبْدُ⁽¹⁾ قَدْ تَوَعَّدَا
وَعَامَرُ⁽²⁾ نَبِينَا مُحَمَّدًا^[أ]
4849- أَنْ يَمَلَّآ بِالْعَسْكَرِ الْبِلَادَا
إِذْ خَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ إِبْعَادَا
4850- فَقَالَ يَا إِلَهِي اكْفِنِيهِمَا
فَرَجَعَا لِسَوْقِ مَنْ يَلِيهِمَا
4851- فَمَاتَ بِالطَّاعُونَ مِنْهُمْ عَامَرُ
وَهَكَذَا قَدْ مَاتَ ذَاكَ الْآخَرُ
4852- أَرَبْدُ شَرُّ ظَالِمٍ بِغَدَّةٍ
كَغَدَّةِ الْبَعِيرِ⁽³⁾ فَلَتْ حَدَّةُ⁽⁴⁾

آية إجابة دعوة علي صبي قطع عليه الصلاة أن يقطع الله أثره⁽⁵⁾ فأقعد

- 4853- وَهَكَذَا دَعَا عَلَى صَبِيٍّ
فَاقْعَدْتُهُ دَعْوَةَ النَّبِيِّ^[ج-]⁽⁵⁾

آية إجابة

- 4854- وَقَالَ لِلْأَكْلِ بِالشُّمَالِ
مُعَلِّمًا لِفَاضِلِ الْخِلَالِ
4855- كُلُّ بِالْيَمِينِ قَالَ لَا أُسْطِيعُ
فَقَالَ لَا اسْطَعْتُ أَلَا تَطِيعُ
4856- فَلَمْ يُطِقْ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ يَرْفَعَا
يَعْنِيهِ لَفِيهِ مِثْلَ مَا دَعَا⁽⁶⁾

آية إجابة الدعاء على عتبة بن أبي لهب

- 4857- وَحِينَ طَلَّقَ ابْنَةَ⁽⁷⁾ النَّبِيِّ^[د]
عُتْبَةُ⁽⁸⁾ شَرُّ مَارِدٍ غَوِيٍّ
4858- مَزَقَ أَثْوَابَ رَسُولِ اللَّهِ^[هـ]
فِعْلَ سَفِيهِ أَسْفَهِ السَّفَاهِ

- [أ] صلى الله تعالى عليه وسلم [ب] ما بين القوسين ساقط
[ج-] صلى الله تعالى عليه وسلم [د] صلى الله تعالى عليه وسلم
[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم

- (1) إريد بن قيس ابن جعفر.
(2) عامر بن الطفيل بن مالك العامري، أحد فرسان قومه وشعرائهم، قدم على رسول الله ﷺ في وفد قومه بني عامر، ومات كافرا. (الإصابة : 4400ز)
(3) إشارة إلى المثل القائل : (أغدة كغدة البعير، وموت في بيت سلوليه) وقد ورد على لسان عامر، ويضرب لاجتماع نوعين من الشر. (جمهرة الأمثال : 92)
(4) هذه الرواية في موتها تختلف عن جميع الروايات التي وقفت عليها. بما فيها رواية الإحكام، ويبدو أنها من إضافات الناظم.
(5) راجع (السيرة لابن هشام : 235/4، الروض : 438/7)، وتنظر رواية أخرى في (ص البخاري : ك 64 ح 4091)
(6) قال القاري : (ضعف عبد الحق وابن القطان اسناده، وكذا ابن القيم) (شرح الشفا : 126/3)
(7) في رواية مسلم : ك 36 ح 107 : (ما منعه إلا الكبير)
(8) هي أم كلثوم رضي الله عنها، تزوجها عثمان بعد رقية رضي الله عنهما ت 9 هـ.
(الاستيعاب : 4201، أسد الغابة : 7573)
(8) هو عتبية كما في (الروض : 195/5، وأسد الغابة : 384/7، والمواهب : 393/1).
أما عتبة فأسلم وله ترجمة في (الاستيعاب : 1766، وأسد الغابة : 3552).

- 4859- فَقَالَ يَارَبِّ عَلَيهِ أَرْسَلَ
 4860- مَعَ التَّجَارِ (1) فَإِذَا بِالْأَسَدِ
 4861- فَقِيلَ مَالِكُ فَظُلَّ مُخْبِرًا
 4862- فَجَعَلُوهُ وَسْطَهُمْ فَوُثِّبَا
 4863- وَقَالَ فِي قِصَّتِهِ حَسَّانُ (جـ)

آية إجابة دعاء على امرأة

- 4864- وَأَكَلَ الْأَسَدُ مَرْأَةً دَعَا
 آية إجابة دعاء على الحكم بن أبي العاصي
 4865- وَإِذْ حَكَاهُ الْحَكَمُ الطَّرِيدُ
 4866- قَالَ كَذَلِكَ فَتَلَكُنْ فَكَانَا

آية إجابة الدعاء على امرأة

- 4867- وَهَكَذَا أُمَامَةٌ قَدْ خَطَبَا
 4868- وَكَانَ حَارِثُ أَبُو هَا جَافِيَا
 4869- فَقَالَ فِي الرَّدِّ وَفِي الْإِعْرَاضِ
 4870- كِنَايَةً عَنْ بَرَصٍ فَسَمِعَا
 4871- فَقَالَ فَلْتَكُنْ إِذَا كَذَلِكَا

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [جـ] صلى الله تعالى عنه
 [هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [ب] صلى الله تعالى عليه وسلم
 [د] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) التَّجَار : ج تاجر. (اللسان. تجر)

- (2) في (الدلائل لأبي نعيم (ب) : 391) ثمانية أبيات لم تنسب لحسان. وقال الهيثمي : (... فيه زهير بن العلاء وهو ضعيف) (مجمع الزوائد : 19/6)
 (3) (الشفاء : 633/1، الخصائص : 92/3، 93) من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس، المعروفة بسلسلة الكذب.

(4) ورد في (اللسان. حلج) : (حلج في العدو... : باعد بين خطاه).

(5) (المستدرک : 621/2) ولم يسم الحكم وقال : (فلان). قال الذهبي : (ضرار واه).

وقال العراقي : (أخرجه البيهقي في الدلائل من حديث هند بن خديج باسناد جيد)

(تخريج أحاديث الإحياء (ب) : 387/2 هامش 1)

- 4872- وَلَمْ تَزَلْ تُعْرِفُ بِالْبَرْصَاءِ
آية إجابة الدعاء على محلم فلم تقبله الأرض
أَمْ شَيْبٌ⁽¹⁾ شَاعِرُ الْعَرَبَاءِ⁽²⁾
- 4873- وَهَكَذَا عَلَى مُحَلِّمٍ⁽³⁾ دَعَا
4874- لَمْ تَكُنِ الْأَرْضُ بِهِ بِالرَّاضِيَةِ
آية إجابة الدعاء على فرس
- 4875- وَجَحَدَ النَّبِيُّ^[أ] بَيْعَ فَرَسٍ
4876- فَأَصْبَحَتْ شَاصِيَةً⁽⁵⁾ بِرَجْلِهَا
4877- [مِنْ بَعْدِ أَنْ دَعَا عَلَيْهَا الْمُصْطَفَى^[ب]
آية إجابة الدعاء بشكل أم قرفة لنبينا
- 4878- وَقَدْ دَعَا عَلَى بَنِي الظُّلُومَةِ
4879- إِذْ جَهَّزْتَهُمْ نَحْوَ قَتْلِ أَحْمَدٍ
4880- وَأُرْسِلَتْ ذِرَاعُهَا إِلَيْهِ
4881- فَنُصِبَ الذَّرَاعُ فِي الْمَدِينَةِ
4882- مَا بَيْنَ رُحَيْنَ جَزَاءِ الْعَانِدِ
أُرِيدُ أُمَّ قَرْفَةَ⁽⁷⁾ الْغَشُومَةِ
فَقَتِلُوا جَزَاءَ كُلِّ مُعْتَدٍ
إِذْ قُتِلَتْ لِبَغْيِهَا عَلَيْهِ
طَيِّبَةُ الْكَرِيمَةِ الْأَمِينَةِ
وَكُلِّ بَاغٍ ظَالِمٍ وَحَاسِدٍ⁽⁸⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم [ب] صلى الله تعالى عليه وسلم
[ج] البيت ورد في هامش المخطوط

- (1) شبيب بن يزيد بن جمرة ابن نشية. (طبقات فحول الشعراء : 878).
(2) قال العراقي : (ذكرها ابن الجوزي في التلخيص وسماها جمرة بنت الحارث بن عوف المزني، وتبعه على ذلك الديمياطي) (تخريج أحاديث الإحياء : 418/2 هامش 2)، وهي كذلك في (نهاية الأرب : 205/18)
(3) محلم بن جثامه بن قيس
(4) (دلائل للبيهقي : 309/4، الشفاء : 634/1)
(5) شصا الميت : انتفخ وارتفعت يده ورجلاه.
(6) (الشفاء : 634/1)، وهي الحادثة التي شهد فيها خزيمة لرسول الله ﷺ.
(7) ينظر (شرح معاني الآثار : 146/4).
(8) امرأة من فزاره تدعى فاطمة بنت ربيعة، وقيل بنت حذيفة ابن بدر، وفيها جرى المثل : أ منع من أم قرفة، لأنها كان يعلق في بيتها خمسون سيفاً لخمسين فارساً، كلهم لها محرم.
(ثمار القلوب : 310، الروض : 528/7)
(8) الخبر في (تاريخ الطبري : 642/2، الروض الأنف : 528/7).

آية إجابة الدعاء على رجل

- 4883- وَهَكَذَا عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَأَلَ فَقِيلَ فِيهِ إِنَّهُ قَدْ رَحَلَ
- 4884- فَقَالَ لَا قُرْتُ بِهِ الْأَرْضَ فَمَا
- 4885- لَا يَسْتَقِرُّ أَبَدًا فِي بَلَدٍ هَذَا دُعَاءُ الْمُصْطَفَى ^[أ] مُحَمَّدٍ ⁽¹⁾
- 4886- صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا تَعَالَى كَمَا لَهُ قَدْ جَمَعَ الْجَلَالَ

- 4887- وَهَآكَ نَظْمَ خَامِسِ الْأَقْسَامِ فِيمَا بَدَأَ مِنْ آيَةِ الْكِرَامِ
- 4888- فِي خَلْقِهِ الْمُتَمِّمِ الْوَسِيمِ وَخُلُقِهِ الْمَكْرَمِ الْعَظِيمِ
- 4889- وَمَالُهُ مِنْ فَاضِلِ الْأَسْمَاءِ الْقَاضِيَاتِ بَعْلَى الْإِسْمَاءِ
- 4890- مُقَرَّرًا إِعْجَازُهَا تَقْرِيرًا غَدَا بِهِ طَرْفُ الْهُدَى قَرِيرًا
- 4891- تَقْرِيرَ عِلْمِ زَاخِرِ الْبَحَارِ بِفَضْلِهِ الْإِنْصَافِ ذُو إِقْرَارِ
- 4892- سِرِّ الْكِتَابِ نَفْسُهُ مَعْنَاهُ لَمْ يَنْحُ حَبْرٌ قَبْلَهُ مِنْحَاهُ
- 4893- دُونَكُهُ كَيْدَرٌ مُنْظَمَةٌ فَأَرَعَ سَمْعًا وَأَجَدَ تَفْهَمَهُ
- 4894- وَصَلَ دَائِمًا عَلَى مُحَمَّدٍ أُخْرَى الْيَلَالِي وَبَقَاءِ الْأَبَدِ
- 4895- وَهُوَ مُقَسَّمٌ عَلَى ضُرُوبٍ ثَلَاثَةٍ فِي السَّرْدِ وَالتَّرْتِيبِ
- 4896- الضَّرْبُ الْأَوَّلُ لَمَّا فِي الْخَلْقِ بَانَ مِنْ آيٍ عَاضِدَاتِ الْحَقِّ

آية دلالة منظره صلى الله تعالى عليه وسلم على صدقه

- 4897- اَعْلَمَ هُدَيْتَ الْمَنْهَجَ الْقَوِيمَا وَدُمْتَ فِي سَعَادَةٍ مُقِيمَا
- 4898- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ^[ب] ذَا الْمَعَالِي وَالْمَنْصِبِ الْأَسْمَى الرَّفِيعِ الْعَالِي
- 4899- خُصَّ بِحَسَنِ رَأْيٍ بَدِيعٍ قَضَى بِفَضْلِ مَجْدِهِ الرَّفِيعِ

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) (الخصائص : 88/3).

- 4900- فَمَنْ رَأَاهُ أَوْ رَأَى جَمَالَهُ أَقَرَّ بِالْجَلَالِ وَالْعُلْيَاءِ لَهُ
 4901- فَلَمْ يَكُنْ إِلَهَنَا^[أ] لِيَجْمَعَا تِلْكَ الْمُحَاسِنَ الْكَرَامَ جُمَعَا
 4902- إِلَّا لِمَنْ أَحَبَّهُ وَأَكْرَمَهُ وَاخْتَارَهُ مِنْ خَلْقِهِ وَعَظَّمَهُ
 4903- وَكَانَ بِالرَّسَالَةِ الْكَرِيمَةِ وَنِيلَ كُلِّ رُتْبَةٍ عَظِيمَةٍ
 4904- أَوْلَى الْعِبَادِ كُلَّهُمْ لَدَيْهِ أَفْضَلَهُمْ أَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ
 4905- وَإِنَّهُ لَا شَكَّ خَيْرَ خَلْقِهِ يَكَادُ يُنْبِي حُسْنُهُ بِصِدْقِهِ
 4906- مَنْ رَأَاهُ مُلِيَ مِنْهُ هَيْبَتُهُ حَتَّى إِذَا خَالَطَهُ أَحَبَّهُ
 4907- وَصَحَّ عَنْهُ أَنَّهُ قَدْ أَخْبَرَا أَنَّ جَمِيعَ خَلْقِ خَالِقِ الْوَرَى
 4908- إِلَّا عُصَاةَ جَنَّتْهُمْ وَالْإِنْسَ يَدْرُونَ صِدْقَهُ بِغَيْرِ لَبْسٍ⁽¹⁾

آية ظهور صدقه صلى الله تعالى عليه وسلم لعبد الله بن سلام

- 4909- وَإِذْ رَأَاهُ ابْنُ سَلَامٍ⁽²⁾ عَلِمَا أَنْ لَيْسَ وَجْهَهُ كَاذِبٍ فَأَسْلَمَا⁽³⁾

آية إيمان أبي رمته لذلك

- 4910- كَذَا أَبُو رَمْتَةٍ⁽⁴⁾ أَيْضاً أَسْلَمَا سَاعَةً مَا أَرِيَهُ إِذْ قَدِمَا⁽⁵⁾

[أ] تعالى

(1) انظر البيت 3266 وهامشه

(2) عبد الله بن سلام بن الحارث، أحد الأحرار، كان اسمه في الجاهلية الحصين، أسلم وسماه رسول الله ﷺ عبد الله لما قدم الى المدينة، ت سنة 43 هـ

(الاستيعاب : 1561، أعلام النبلاء : 413/2)

(3) (سنن الترمذي . الإيمان 2485)

(4) أبو رمته، اختلف في اسمه، فقليل حبيب بن حيان، وقيل غير ذلك. يعد في الكوفيين.

(الاستيعاب : 2955، أسد الغابة : 5882)

(5) (الشمائل لابن كثير : 556)

آية تصديق امرأة له صلى الله تعالى عليه وسلم في وعده، وضمائها له بمجرد رؤيتها إياه

- 4911- وَسَامَ أَيْضاً بِأَزْلاً وَأَنْطَلَقَا بِهِ بِغَيْرِ ثَمَنِ فَقَلِقَا
 4912- بَائِعُهُ لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ إِذَا ضَعِينَةً تَقُولُ يُنْصِفُهُ
 4913- أُولَى فَإِنِّي بِهِ زَعِيمَةٌ⁽¹⁾ وَلَمْ تَكُنْ قَبْلُ بِهِ عَلِيمَةً
 4914- فَقِيلَ كَيْفَ تَضْمَنِينَ رَجُلًا لَا تَعْرِفِينَ عَيْنَهُ قَالَتْ بَلَى
 4915- إِنِّي رَأَيْتُ وَجْهَهُ كَالْبَدْرِ فَلَا يَخِيْسُكُمْ⁽²⁾ سَجِيسَ الدَّهْرِ
 4916- فَفِي غَدٍ جَاءَهُمْ بِتَمَرٍ رَسُولُ أَحْمَدَ^[أ] السَّنِيِّ الْقَدَرِ
 4917- فَقَالَ إِنَّ الْمِصْطَفَى^[ب] يَقُولُ أَلَا كُلُوا مِنْ تَمْرِنَا وَكَيْلُوا⁽³⁾

آية إيمان عمرو بن عبسة تجرد الرؤية وسماع الكلام

- 4918- وَنَحْوُ هَذَا قَدْ جَرَى لَعْمُرٍ⁽⁴⁾ سَلِيلِ عَبَسَةَ حَاوِي الْفَخْرِ
 4919- آمَنَ لَمَّا أَنْ رَأَى جَمَالَهُ وَبَيَّنَ الْإِحْسَانَ وَالْهُدَى لَهُ⁽⁵⁾

آية تعظيم وتوقير

- 4920- وَقَدْ مَضَى قَوْلُ الصَّبِيِّ قَبْلُ لِفَدْفَدٍ فَقَالَ مَنْ يُجِلُّ
 4921- يَا فَدْفَدُ إِنَّكَ حِينَ تُبْصِرُهُ^[ج] تُجِلُّ حَقًّا قَدْرَهُ وَتُكْبِرُهُ⁽⁶⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ج] التاء والباء مهملان

(1) زعيمة : كفيله.

(الصحاح. زعم)

(2) خاس عهده، وبعهده : نقضه وخانه.

(اللسان. خيس)

(3) (المستدرک : 612/2)

(4) عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد السلمي، أسلم قديماً، روى عنه كبار التابعين بالشام.

(الاستيعاب : 1937، أسد الغابة : 3978)

(5) (ص مسلم : ك 6 ح 294)

(6) ينظر البيت 3651 وما بعده.

تقرير مناب الصفة لمن لم يره مناب المعاينة بذكر طرف من ذلك

- 4922- وَنَحْنُ لَمْ نُحَرِّمِ الْعَتَبَارَا بِحَسَنِ خَلْقٍ فِيهِ لَا يُبَارِي
 4923- فَإِنَّ وَصْفَ الشَّيْءِ كَالْمَعَايِنَةِ وَإِنْ تَكُنْ بَيْنَهُمَا مُبَايِنَةً
 4924- فَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْغَا أَنْ يَمْنَعَا مِنْ عَلَمْنَا مِقْدَارَهُ الْمَرْفَعَا
 4925- فَهَذِهِ دَلَائِلُ تَدْوُمٍ بُرْهَانُهَا عَلَى الْوَرَى يَقُومُ
 4926- وَإِنَّهُ لَسَنَنْ مُعَبَّدُ كَانَ بِهِ رَبُّ الْعِبَادِ يُعَبَّدُ

آية إيمان أبي معبد بمجرد الصفة

- 4927- هَذَا أَبُو مَعْبَدٍ السَّنِيُّ [أ] إِذْ حَلَّ فِي خِيَمَتِهِ النَّبِيُّ [ب]
 4928- وَقَدْ مَضَى حَدِيثُ أُمِّ مَعْبَدٍ [ج] فِيمَا سَرَدْنَا مِنْ صَحِيحٍ مُسْنَدٍ (1)
 4929- فَإِذَا رَأَى الْإِنَاءَ مَمْلُوءًا حَلْبُ وَقَصَّتِ الَّذِي رَأَتْ مِنَ الْعَجَبِ
 4930- قَالَ صِفِيهِ فَأَنْبَرَتْ فِي الْوَصْفِ تَرْصُفُ حُسْنَهُ بِدِيْعٍ رَصْفِ
 4931- فَقَالَ لَمَّا وَصَفَتْ جَمَالَهُ وَبَيَّنَتْ حَلِيَّتَهُ وَحَالَهُ
 4932- يَا هَذِهِ إِنِّي أَرَاهُ صَاحِبًا قُرَيْشٍ لَوْ كُنْتُ لَهُ مُصَاحِبًا
 4933- وَهَاجِرًا مِنْ بَعْدِهِ وَأَسْلَمًا وَارْتَقِيَا مِنَ الْمَعَالِي سُلَّمًا
 4934- فَكَانَ عَارِفًا لَهُ بِالْوَصْفِ فَهُوَ إِذَا الْقَصْدِ نَامُوفٌ
 4935- وَلَوْ ذَهَبْتُ نَازِمًا لَوْصَفِيهَا أَخْلَ نَظْمِي بِبَدِيْعٍ رَصْفِيهَا
 4936- فَالْوَزْنُ فِي ذَلِكَ لَا يُسَاعِدُ بَلْ بَيْنَ مِلْتَمَمِهِ يَبَاعِدُ

[أ] رحمه الله تعالى

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ج] رحمه الله تعالى

[د] الباء مهملة

(1) ينظر البيت 2524 وما بعده.

- 4937- وَهَكَذَا صِفَاتُهُ الْبَهِيَّةُ وَالْغُرُرُ الْكَرِيمَةُ السَّنِيَّةُ
 4938- فَلْنَقْتَصِرْ فِي نَظْمِهَا اقْتِصَارًا عَلَى اخْتِصَارِ كُلِّهَا اخْتِصَارًا
 4939- فَرَبَّمَا أَخْلَ نَظْمُ الشَّعْرِ بِمَا نُرِيدُ مِنْ مَعَانِي الْفَخْرِ
 4940- فَإِنَّهُ يُفَرِّقُ الْمَجْمُوعَا وَالْجَمْعُ فِيهِ قَدْ غَدَا مَمْنُوعَا
 4941- وَقَدْ أَبْنَا الْمَقْصِدَ الْكَرِيمَا فَرَا جَعِ الْأَصْلَ تَجَدُّ عَظِيمَا

آية تشبيهه صلى الله تعالى عليه وسلم بالبدر

- 4942- وَلَمْ يَزَلْ مُشَبَّهًا⁽¹⁾ بِالْبَدْرِ وَالشَّمْسِ حُسْنًا وَعِلَاءٍ قَدَرِ
 4943- لَوْ كَانَ غَيْرَ بَشَرٍ لَكَانَا بِدَرَ التَّمَامِ عَجَبًا مُبَانَا
 4944- قَالَ جَرِيرٌ⁽²⁾ [ف] قَدْ رَأَيْتُ الْبَدْرَا وَأَحْمَدًا^(ب) أَعْلَى الْأَنَامِ قَدْرَا
 4945- وَعَيْشِهِ لَكَانَ وَجْهَهُ الْمَصْطَفَى^(ج) أَحْسَنَ مِنْهُ فِي الْجَمَالِ وَالصَّفَا⁽³⁾

آية الاكتفاء بنور وجهه صلى الله تعالى عليه وسلم ونصوع نوره

- 4946- وَكَانَ ضَوْءُ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ يُضِيءُ جُنْحَ الْحِنْدِسِ الْبَهِيمِ
 4947- كَمَا مَضَى عَنْ ظَنِّهِ حَلِيمَةً فِي آيَةِ السَّالِفَةِ الْقَدِيمَةِ⁽⁴⁾
 4948- وَكَانَ أَجْلَى⁽⁵⁾ وَاضِحَ الْجَبِينِ يَبْدُو كَضَوْءِ الْفَلَقِ الْمَبِينِ

[أ] فوقها : صح

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) (الأنوار : 341/1، الإملاء المختصر : 7/2، 8)

قال الهيثمي : (رواه الطبراني وفي اسناده جماعة لم أعرفهم).

(مجمع الزوائد : 55/6) وينظر : 279/8.

(2) ليس في رواية الدارمي والبيهقي والسيوطي جرير وإنما هو عن جابر بن سمره.

(3) (سنن الدارمي : 30/1، الدلائل للبيهقي : 196/1، الخصائص : 178/1)

(4) ينظر البيت 858 وما بعده.

(5) أجلى : الجلا بالقصر : انحسار مقدم الشعر، وقيل : هو دون الصلع. (اللسان. جلا).

4949- يَحْسُبُهُ مُبْصِرُهُ سِرَاجًا أَوْ قَمَرًا مَتَمَّمًا وَهَاجًا⁽¹⁾

آية وجود إبرة في الظلام بضياء نور وجهه الكريم

4950- حَتَّى لَقَدْ حَكُوا عَنْ الْكَرِيمَةِ عَائِشَةَ^[أ] الرَّفِيعَةَ الْعَظِيمَةَ

4951- قَالَتْ لَقَدْ فَقَدْتُ ذَاتَ سُحْرَةٍ إِذْ طَفِئَ السِّرَاجُ عَنَّا إِبْرَةَ

4952- فَلَمْ تَكُنْ تَطْمَعُ فِي الظَّلَامِ فَجَاءَ خَيْرُ^[ب] خَيْرَةِ الْأَنَامِ

4953- فَضَاءَ بَيْتِي فَوَجَدْتُ إِبْرَتِي مِنْ نُورِهِ اعْتَبِرْ بِهِذِي الْعِبْرَةَ⁽²⁾

آية تالؤ الجدار من نور تبسمه صلى الله تعالى عليه وسلم

4954- وَقَدْ رَوَى أَيْضًا أَبُو هَرِيرَةَ مِنْ نُورِهِ مَا فِيهِ أَيْ عِبْرَةَ

4955- أَنَّ الْجِدَارَ مِنْ سَنَا تَبَسُّمِهِ أَضَاءَ نُورًا فَاغْتَبِرَ فِي عِظْمِهِ⁽³⁾

آية تولد النور من تحدر عرقه صلى الله تعالى عليه وسلم

4956- وَقَدْ رَوَتْ عَائِشَةُ السَّنِيَّةُ مِنْ غُرَّ آيِ نُورِهِ الْبَهِيَّةِ

4957- أَنَّ أَبْصَرْتَ رَشَحَ⁽⁴⁾ النَّبِيِّ أَحْمَدَ^[ج] يَعُودُ نُورًا كُلَّمَا تَوَلَّدَا

4958- فَعَرَفْتُ مُحَمَّدًا^[د] بِمَا رَأَتْ مَادِحَةً مَدْحًا بِفَضْلِهِ بَأَتْ

4959- فَقامَ شَاكِرًا لَهَا مُقْبِلًا مَا بَيْنَ عَيْنَيْهَا لَهَا مُفْضِلًا⁽⁵⁾

آية رويته من خلفه صلى الله تعالى عليه وسلم

4960- وَكَانَ مِنْ خَلْفٍ وَمِنْ أَمَامٍ يُبْصِرُ فِي الضَّيَاءِ وَالظَّلَامِ

4961- رُويَتْهُ مِنْ خَلْفِهِ لَا تُنْكَرُ لَهَا الْأَئِمَّةُ الْكِرَامُ ذَكَرُوا⁽⁶⁾

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

[أ] رضي الله تعالى عنها

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم

(1) (ص البخاري : ك 61 ح 3556، ص مسلم : ك 49 ح 2769).

(2) (الدلائل لموفق الدين : ح 155)، وقال محققه : ضعيف.

(3) (المواهب : 54/2)

(4) (الرشح : العرق. (الصحيح. رشح).

(5) (الخصائص : 167/1)

(6) (ص البخاري : ك 8 ح 184، ص مسلم : ك 4 ح 109)، وهي خاصة مرتبطة بالصلاة كما ورد في الروايتين.

آية ثقب بصره صلى الله تعالى عليه وسلم في الظلام

4962- وكان في جنح الظلام يُبصرُ إِبصارَهُ فِي الضَّوِّ فَضَاءً يَبْهَرُ

4963- إِذَا لَقِدَ حَبَاهُ رَبُّ الْعَالَمِ^[1] بِفَاضِلِ الْعِلْيَاءِ وَالْمَكَارِمِ⁽¹⁾

آية جهاره صوته صلى الله تعالى عليه وسلم

4964- وكان صوته جَهْرًا يُسْمَعُ خُطْبَتُهُ وَهُوَ الْفَصِيحُ الْمَصْقَعُ⁽²⁾

4965- مَنْ فِي الْخُدُورِ هَذِهِ زِيَادَةٌ خُصَّ بِهَا عَلَامَةُ السَّعَادَةِ⁽³⁾

آية سرعة مشيه صلى الله تعالى عليه وسلم

4966- وَكَانَتْ الْأَرْضُ لَهُ فِي سِيرِهِ تُطَوَّى إِعْتِنَاءً لَمْ يَكُنْ لغيره

4967- فَكَانَ فِي مَسِيرِهِ مُتَّئِدًا وَمَنْ يُمَاشِيهِ بِسِيرِ جُهْدًا⁽⁴⁾

4968- يَمْشِي كَمَنْ يَنْحَطُّ^[ب]⁽⁵⁾ مِنْ أَعْلَى صَبَبٍ⁽⁶⁾ تَقْلَعُ فِيهِ لِرَائِيهِ عَجَبٌ⁽⁷⁾

آية خاتم النبوة

4969- وَخَاتَمُ النَّبُوَّةِ الْكَرِيمِ فِيهِ دَلِيلٌ لِلْهُدَى عَظِيمٌ

4970- مَا بَيْنَ كَتْفَيْهِ كَزْرُ الْحَجَلَةِ⁽⁸⁾ نُمُقٌ بِالْخَيْلَانِ⁽⁹⁾ يَأْمَا أَجْمَلُهُ⁽¹⁰⁾

[أ] تعالى [ب] الياء والنون مهملان

(1) (الدلائل للبيهقي : 75/6) وضعفه، (الأحاديث الواهية : 168/1) وقال المؤلف : (هذا حديث لا يصح).

(2) المصقع : الذلق البليغ. (فقه اللغة : 348).

(3) (الدلائل للبيهقي : 257/6)

(4) (سنن الترمذي. مناقب 3648، الشمائيل لابن كثير : 26).

(5) في رواية : «يمشي في صبيب». (سنن الترمذي. مناقب 3638)

(6) يروي بالفتح والضم للباء. والصبيب : تصوب نهر أو طريق يكون في موضع منحدر، والمراد أنه قوي البدن، فإذا مشى فكأنه يمشي على صدر قدميه من القوة. (اللسان. صبيب)

(7) رواية الترمذي. مناقب 3637

(8) زر الحجلة : الزر واحد الأزرار. التي تدخل في العري كأزرار القميص، والحجلة : واحد الحجال : وهو ستر ذو سجوف (مشارك الأنوار : 183/1) وفي (اللسان. حجل) : الحجلة : هو بيت كالقبة يستر بالثياب ويكون له أزرار كبار. وقال الخفاجي : (الحجلة خيمة السرير التي تسميها العامة الناموسية، وزرها يدخل في عروتها). (نسيم الرياض : 352/1).

(9) الخيلان : ج خال، الشامة على الجسد. (الصحاح. خيل)

(10) روايات خاتم النبوة في (ص البخاري : ك 61 ح 3541، ص مسلم : ك 111 ح 111) واستعرض القسطلاني الروايات الواردة في هيئته في (المواهب : 84/2)

آية للمكتوب حول الخاتم

- 4971- وَقِيلَ إِنْ حَوْلَهُ قَدْ كُتِبَا كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ زِدْ تَعْجَبَا
4972- وَوَعْدُهُ بِالنَّصْرِ حَيْثُ وَجَّهَا فَمَا أَجَلَ شَأْنَهُ وَأَوْجَّهَهَا⁽¹⁾

آية إيمان سلمان الفارسي عند النظر الى الخاتم وعن علامات عنده

- 4973- مِنْ أَجَلِهِ سَلَمَانُ حِينَ أَبْصَرَهُ أَسْلَمَ مَا أَجَلَّهُ وَأَكْبَرَهُ
4974- وَلِعَلَّمَاتٍ بِهَا قَدْ أَعْلَمَهُ حَبْرٌ فَنَالَ الرُّتْبَةَ الْمَكْرَمَةَ⁽²⁾

آية إسلام رجل آخر عن النظر الى الخاتم الكريم

- 4975- وَكَانَ فِي الْبَطْحَاءِ يَوْمًا أَحْمَدُ^[أ] إِذَا بَرَакِبٍ إِلَيْهِ يَقْصِدُ
4976- مُسَلِّمًا يُفْصِحُ بِالسَّلَامِ فَرَدَّ ذَاكَ خَيْرَةً^[ب] الْأَنَامِ
4977- فَقَالَ مَعْجِبًا بَرَدَّهُ لَهُ لَمْ أَرْ مَنْ يَفْعَلُ هَذَا قَبْلَهُ
4978- قَالَ فَقُلْتُ هَكَذَا لَمْ أَبْصِرِ مُسَلِّمًا قَبْلَكَ شَأْنُكَ اذْكُرِ^[ج]
4979- فَقَالَ مِنْ مَكَّةَ أَنْتَ قُلْتُ نَشَأْتُ فِيهَا وَبِهَا وُلِدْتُ
4980- قَالَ فَقُلْ لِي هَلْ بِهَا مُحَمَّدٌ وَهَلْ بِهَا أَيْضًا فُدِيتَ أَحْمَدُ
4981- فَقَالَ لَا أَحْمَدُ^[د] فِيهَا غَيْرِي مُحَمَّدٌ فِيهَا سِوَايَ فَادِرِي^[هـ]
4982- قَالَ إِذَا ظَهَرَكَ فَاكْشِفْ عَنْهُ فَلِإِذَا رَأَاهُ وَاسْتَبَانَ مِنْهُ
4983- خَاتَمُهُ شَهِدَ بِالتَّصَدِيقِ لَهُ وَبِالتَّوْحِيدِ ذَا تَحْقِيقِ⁽³⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم

[ج] فوقها : صح

[هـ] كذا في الأصل : ولعل الصواب : فادر

(1) الرواية ذكرها ابن كثير في (الشمائل : 57)، ونسبها للحافظ ابن دحية في كتاب «التنوير» وقال ابن كثير :
(ثم قال : وهذا غريب واستنكره)

(2) (السيرة لابن هشام : 220/1، الشمائل للترمذي : رقم 20).

(3) (الدلائل لموفق الدين : ح 76). قال المحقق : (إسناده ضعيف).

آية طيب رائحته صلى الله تعالى عليه وسلم

- 4984- وَكَانَ أَغْطَرَ الْأَنَامِ رَائِحَةً
 4985- مِنْ دُونِهَا نَفْحَةٌ كُلِّ طِيبٍ
 4986- يَظِلُّ مَنْ صَافَحَهُ فِي الْيَوْمِ
 4987- كُلِّ طَرِيقٍ كَانَ سَالِكًا لَهَا
 4988- وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَنْ تَطْيِيبِ
 نَفْحَتِهِ غَادِيَةً أَوْ رَائِحَةً
 مِسْكٍ فَتِيقٍ مَنَدَلٍ رَطِيبٍ
 يُعَرَفُ مِنْ شَذَاهُ بَيْنَ الْقَوْمِ
 تَعَرَفُ مِنْ عَرَفِ شَذَاهُ فَضْلَهَا
 إِذَا فَرَزْتُ فِي مَدْحِهِ وَأُطْنِبُ⁽¹⁾

آية ثج الخاتم مسكا

- 4989- أَرْدَفَ جَابِرًا^[1] إِذَا بِخَاتِمِهِ
 يَشْجُ مِسْكَاً أَذْفَرَ النَّاسِمِ⁽²⁾

آية طيب عرقه صلى الله تعالى عليه وسلم

- 4990- وَهَكَذَا أُمُّ سُلَيْمٍ⁽³⁾ جَعَلَتْ
 عَرَقَهُ فِي طِيبِهَا فَأَجْمَلَتْ⁽⁴⁾

آية طهارة الحديث منه صلى الله تعالى عليه وسلم

- 4991- وَحَدَّثَاهُ طَاهِرَانِ ذَكَرَا
 ذَاكَ عِيَاضُ⁽⁵⁾ قَوْلُهُ مُقَرَّرًا⁽⁶⁾

[أ] رضي الله تعالى عنه.

- (1) (ص البخاري : ك 61 ح 3561، ص مسلم : ك 43 ح 81) وليس فيهما المصافحة والطريق. وتنظر روايات في (الخصائص : 166/1، 167).
 (2) ورد في (ص مسلم ك 43 ح 110) : (رأيت خاتما في ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم...) وليس فيه الإرداف والمسك.
 وقال البرهان الحلبي : (جمع الحفاظ أرداف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فبلغوا نيفا وثلاثين، ولم يذكر فيهم جابر) (نسيم الرياض : 351/1).
 (3) هي أم أنس رضي الله عنها ينظر البيت 2725 وهامشه.
 (4) (ص البخاري : ك 79 ح 6281، ص مسلم : ك 43 ح 83).
 (5) القاضي عياض، ينظر البيت 1228 وهامشه.
 (6) (الشفاء : 155/1).

قال القاري : (... لو كان الخارجان منه طاهرين لما كانا حديثين ناقضين كالعرق والدمع والبزاق والمخاط ونحوها، والإجماع على أنه صلى الله عليه وسلم في نواقض الوضوء كالأمة، إلا ما صح استنائه كالنوم) (شرح الشفاء : 355/1).

آيتا استمرار شخصين لدمه صلى الله تعالى عليه وسلم

4992- وابنُ سنان⁽¹⁾ دَمَهُ قَدْ شَرِبَا قُدَّامَهُ فَلَمْ يَكُنْ مُؤَنِّبَا⁽²⁾

4993- وابنُ الزُّبَيْرِ^[1] مِثْلُ ذَاكَ فَعَلَا فَلَمْ يَكُنْ يُنْكِرُ فِيمَا^[ب] نُقِلَا⁽³⁾

آية استمرار بوله صلى الله تعالى عليه وسلم

4994- وامرأة⁽⁴⁾ قَدْ شَرِبَتْ فِي لَيْلِهِ إِنَاءَ بَوْلِهِ تُسِيغُ بَوْلَهُ⁽⁵⁾

4995- وَكُلُّهُمْ لِمَا حَسَا مُسْتَمِرٌ⁽⁶⁾ وَلَمْ يَجِيءْ فِي فِعْلِهِ بِالنُّكْرِ

4996- إِذْ لَوْ أَتَى فِي فِعْلِهِ بِمَنْكِرٍ لِمَا أَقَرَّ ذَاكَ خَيْرُ الْبَشَرِ^[ج]

4997- فَهَذِهِ خَوَارِقُ لِلْعَادِ قَضَتْ لَهُ فِي الْفَضْلِ بِالْإِسْعَادِ

آية وضعه صلى الله تعالى عليه وسلم نظيفا

4998- وولدتُهُ أُمُّهُ نَظِيفَا مِنْزَهَا عَنْ قَذَرٍ ظَرِيفَا⁽⁷⁾

آية انشقاف الأرض لحدثيه ونصوع رائحة الطيب له صلى الله تعالى عليه وسلم

4999- وَكَانَتْ الْأَرْضُ إِذَا أَرَادَا حَاجَتَهُ تَبْتَلِعُ الْمَرَادَا

5000- ثُمَّ يَعُودُ عَبْقاً مُطِيبَا إِذَا لَقِدْ سَمَا النَّبِيِّ^[د] الْمُجْتَبَى

[أ] رضي الله تعالى عنه.

[ب] في هذا الموضع (قد) وعليها (ص) إشارة إلى اختلال الوزن، والصواب حذفها.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) يعني مالكا والد أبي سعيد ينظر البيت 1563 وهامشه.

(2) (الدلائل للبيهقي : 266/3، الشفاء : 157/1).

(3) ينظر البيت 3828 وهامشه.

(4) هي بركة أم أيمن ينظر البيت 2491 وهامشه.

(5) (المستدرک : 634، الاستيعاب : 1793/4)، قال الهيثمي : (فيه أبو مالك النخعي وهو ضعيف) (مجمع الزوائد : 271/8).

(6) حذفت الهمزة والياء اكتفاء بالكسرة.

(7) (الطبقات : 102/1، الخصائص : 116/1).

- 5001- فَسَأَلْتُهُ أُمَّنَا الْمَكْرَمَةَ عَائِشَةُ^[أ] السَّرِيَّةُ الْمُعْظَمَةُ
 5002- فَقَالَ مَا عَنْهَا أَزَالَ الظُّنَّةَ جِسْمِي نَابِتٌ بِرُوحِ الْجَنَّةِ
 5003- تَبْتَلَعُ الْأَرْضُ الْأَذَى إِذْ يَخْرُجُ هَذَا دَلِيلٌ لِلصُّدُورِ مُثْلِجٌ⁽¹⁾

ذكر حديث هند بن أبي هالة في الخلق والخلق مشارا إليه إذ لم يمكن نظمه لأجل خشية
 المباعدة بين ملتئم أجزاءه

- 5004- وَإِنَّ فِي حَدِيثِ هِنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ⁽²⁾ أَيِّ عِبْرَةٍ وَعَجَبٍ
 5005- فَإِنَّهُ اسْتَوْفَى بَدِيعَ^[ب] الْخُلُقِ مُعْقِبًا لَهُ رَفِيعَ الْخُلُقِ
 5006- وَالْحَالِ وَالْحَلِيَّةِ وَالْجَلَالِ وَغَيْرَهَا مِنْ مُرْتَقِي الْمَعَالِي
 5007- فَكَانَ ذَلِكَ الْحَدِيثُ وَاسِطَةً مَا بَيْنَ ضَرْبِي الْجَلَالِ رَابِطَةً
 5008- يَاقُوتَةَ ثَمِينَةَ يَتِيمَةٍ بَيْنَ^[ج] الْعِزِّ وَالْعِزِّ يَتِيمَةٍ
 5009- وَالْعِزِّ فِي اخْتِصَارِهِ يَبِينُ^[د] فَبَعْضُهُ عَنْ بَعْضِهِ يَبِينُ^[د]
 5010- وَإِنَّمَا جَمَالُهُ مَسَاقُهُ وَالنَّظْمُ لَا يَبْقَى بِهِ اتِّسَاقُهُ⁽³⁾

- 5011- وَهَآكَ ضَرْبًا ثَانِيًا فِي الْخُلُقِ فَالْمَحْ بِهِ لِلْعَادِ أَيَّ خَرَقِ

[أ] رضي الله تعالى عنها.
 [ب] الباء والياء مهملان.
 [ج-د] عليها : صح.

(1) (الشفاء : 154/1).

قال البيهقي : من موضوعات الحسين بن علوان، لا ينبغي ذكره، ففي الأحاديث الصحيحة والمشهورة في معجزاته - صلى الله عليه وسلم - كفاية (الدلائل : 70/6).
 (2) هند بن أبي هالة الاسيدي التميمي، ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمه خديجة بنت خويلد رضي الله عنها، من فضحاء المسلمين وبلغائهم، قتل في الجمل.
 (الاستيعاب : 2699، أسد الغابة : 5404)

آية دلالة أخلاقه على الجملة على صدقه صلى الله تعالى عليه وسلم وتقرير ذلك

- 5012- أَتَنَى عَلَيْهِ خَالِقُ الْوَرَى^[أ] بِهِ
 5013- فَمَنْ تَأَمَّلَ الْخَلَائِقَ الْكَرَامَ
 5014- بَانَ لَهُ أَنَّ النَّبِيَّ^[ج] الْمَصْطَفَى
 5015- فَإِنَّهُ فِي الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ
 5016- وَرَأْيُهُ^[د] وَعَدْلُهُ^[هـ] وَجِلْمُهُ^[ذ]
 5017- وَرِفْقُهُ^[ط] وَصِدْقُهُ^[ي] وَزُهْدُهُ^[ك]
 5018- وَدِينُهُ^[س] وَخَوْفُهُ^[ع] وَصَبْرُهُ^[ف]
 5019- وَقَرْبُهُ^[ن] تَوَاضَعًا وَفَضْلًا
 5020- وَغَيْرُهَا^[ش] مِنْ خُلُقِ الْجَلَالِ
 5021- قَضَتْ لَهُ بِأَنَّ مَنْ وَالَاهُ
 5022- فَكَانَ عِنْدَ صَحْبِهِ^[ت] وَالْآلِ
 5023- مَنْ رَامَ حَصْرَ فَضْلِهِ فَالْحَصْرُ
 5024- لَهُ مَعَالٍ لَمْ تَكُنْ لِلْبَشَرِ
- بِالْخُلُقِ الْعَظِيمِ فِي كِتَابِهِ^[ب](1)
 وَرَامَ الْإِعْتِبَارَ أَحْسَنَ الْمَرَامِ
 أَعْلَى الْأَنَامِ سُودْدًا وَشَرَفًا
 يُرَبِّي عَلَى وَبَلٍ⁽²⁾ الْحَيَا الْهَثَانِ
 وَمُعْتَلَى^[ز] تَدْبِيرِهِ وَعِلْمُهُ^[ح]
 وَحَزْمُهُ^[ج] وَجَاشُهُ^[ل] وَأَيْدُهُ^[ن]
 وَحَمْدُهُ^[ص] لِرَبِّهِ وَشُكْرُهُ^[ق]
 وَهُوَ الَّذِي لَهُ الْمَحَلُّ الْأَعْلَى
 الْقَاضِيَاتِ بَعْلَى الْمَعَالِي
 مَازَجَ قَلْبَهُ هَوَى غُلَاهُ
 أَفْضَلَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَالْمَالِ
 يَمْنَعُهُ فَالْفَضْلُ لَا يَنْحَصِرُ
 وَالْبَحْرُ لَا يُفْنِيهِ كَيْلُ الْغَمْرِ^[ث](3)

[أ] تعالى.

[ب] فوقها : المكرم.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] فوقها : صح.

[هـ] كذا فوقها : صح، والصواب : عدله.

[و] : [ش] فوقها : صح.

[ت] رضي الله تعالى عنهم.

[ث] مقابلها على الهامش الأيسر : (اشاره).

(1) يشير إلى قوله تعالى : ﴿وَأِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ القلم 4.

(2) اللسان. وبلى.

(3) اللسان. غمر.

(2) الوابل، والوايل : المطر الشديد.

(3) الغمر : القعب الصغير.

- 5025- أخلاقه أعظم بها القرآن
والفضل والإيمان والإحسان⁽¹⁾
5026- سَلَّمَ خَالِقٌ^[ج] الْوَرَى وَصَلَّى
عليه مثلما حباه الفضلاً

- 5027- بَابٌ لَذِكْرِ مَنْ لِأَجْلِ الْخُلُقِ آمَنَ أَوْ أَذْعَنَ نَحْوَ الْحَقِّ

آية إذعان هرقل لأجل الخلال الكرام التي سمعها عنه عليه الصلاة والسلام

- 5028- دَعَا هِرَقْلٌ صَخْرًا ابْنَ [ب] حَرْبٍ
فِي مَلَأٍ⁽²⁾ مِنْ قَوْمِهِ وَرَكَبَ⁽³⁾
5029- وَقَالَ إِنِّي سَائِلٌ عَنِ النَّبِيِّ [ج]
فَكُنْ مَجِيبًا صَادِقًا لَا تَكْذِبْ
5030- قَالَ فَلَوْلَا الْخَوْفُ مِمَّنْ حَوْلِي
لَزِدْتُ فِي الرَّقْمِ بِذَلِكَ الْقَوْلِ
5031- فَظَلَّ سَائِلًا لَهُ عَنْ نَسَبِهِ
فَكَانَ بَاضِطِرَارِهِ أَقْرَبَهُ
5032- فَقَالَ هَلْ قَالَ سِوَاهُ قَوْلَهُ
فَقُلْتُ لَا أَعْرِفُ فِينَا قَبْلَهُ
5033- فَقَالَ هَلْ فِي نَسَلِهِ مِنْ مَلَكَا
فَقُلْتُ لَا أَعْرِفُ فِيهِمْ مَلِكًا
5034- قَالَ أَأَشْرَافُ الْأَنَامِ اتَّبَعَهُ
فَقُلْتُ لَا بَلْ ضَعُفَاوَهُمْ مَعَهُ
5035- فَقَالَ هَلْ تَنْقُصُ أَوْ تَزِيدُ
اتِّبَاعُهُ قُلْتُ لَهُمْ مَزِيدُ
5036- فَقَالَ هَلْ يَرْتَدُّ مِنْهُمْ أَحَدٌ
عَنْ سُخْطَةٍ فَقُلْتُ لَسْتُ أَجِدُ
5037- قَالَ أَكَانَ قَبْلَهُ يُرْجَمُ⁽⁴⁾
بِكُذْبٍ فَقُلْتُ لَا يُتَّهَمُ
5038- قَالَ فَهَلْ يَغْدُرُ قُلْتُ لَا وَقَدْ
أُطْلِتُ عَنْهُ فِي مَغِيبِي الْأَمْدُ
5039- وَلَسْتُ أَدْرِي أَيَّ شَيْءٍ فَعَلَا
كَلِمَةً فِيهَا انْحِرَافًا أَدْخَلَا

[أ] تعالى.

[ب] كذا في الأصل ولعل الصواب : بن.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) (المسند : 546، أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم : 22).

(2) (اللسان. ملأ).

(3) (اللسان. ركب).

(4) (اللسان. رجم).

(2) (الملا : أشرف القوم ووجهائهم).

(3) (الركب : اسم جمع للعشرة فما فوق).

(4) (الرجم : القول بالظن والحدس).

- 5040- قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ قَبْلُ
 5041- قَالَ فَقُلْتُ حَرَبْنَا سِجَالُ
 5042- قَالَ فَمَا يَأْمُرُكُمْ فَقُلْتُ
 5043- يَأْمُرُ بِالتَّوْحِيدِ وَالصَّلَاةِ
 5044- فَقَالَ هَذَا كُلُّهُ دَلِيلُ

آية علم به صلى الله عليه وسلم قبل البعثة

- 5045- وَإِنَّهُ قَدْ كُنْتُ قَبْلُ أَعْلَمُ
 5046- وَإِنْ يَكُنْ مَا قُلْتُ فِيهِ جُمُعًا
 5047- ثُمَّ دَعَا كِتَابَ خَيْرِ الْعَالَمِ
 5048- وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِهِ قَدْ أَرْسَلَا
 5049- فَقَرَأَ الْكِتَابَ ثُمَّ أَمَرَا
 5050- أَمْرُ مُحَمَّدٍ [ب] فَهِيَ قَدْ أَصْبَحَا

آية معرفته به صلى الله تعالى عليه وسلم من جهة النجوم

- 5051- وَهَكَذَا أَصْبَحَ (3) ذَاتَ يَوْمٍ
 5052- لَمَّا رَأَى مُلْكَ الْخَتَانِ طَلَعَا

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] فوقها : صح.

(1) أمر : اشتد. (الصحاح. أمر)، وفي رواية البخاري نسب القول لأبي سفيان.

(2) (ص البخاري : ك 65 ح 4553، ص مسلم : ك 32 ح 74).

(3) المراد هرقل كما في رواية البخاري : ك 1 ح 7.

قال ابن حجر : (فإن قيل كيف ساغ للبخاري إيراد هذا الخبر المشعر بتقوية أمر المنجمين والاعتماد على ما تدل عليه أحكامهم، فالجواب : إنه قصد أن يبين أن الإشارات بالنبي صلى الله عليه وسلم جاءت من كل طريق وعلى كل فريق من كاهن أو منجم، محق أو مبطل إنسي أو جنّي، وهذا من أبدع ما يشير إليه عالم أو يجنح إليه محتج) (فتح الباري : 41/1).

- 5053- فَقَالَ مَنْ يُخْتَنُ مِنْ هَذِي الْأُمَمِ
 5054- قَالُوا لَهُ إِنَّهُمْ الْيَهُودُ
 5055- إِذَا بِشَخْصٍ جَاءَ مِنْ غَسَّانٍ⁽¹⁾
 5056- قَالَ أَلَا أَنْظِرُوهُ هَلْ يُخْتَنُ
 5057- وَقَوْمُهُ كَذَاكَ قَالَ ظَهَرَا
 5058- وَعِنْدَ ذَلِكَ سَارَ ثُمَّ كَاتَبَا
 5059- وَلَمْ يَزَلْ بِحِمَصَ حَتَّى وَرَدَا
 5060- فَجَمَعَ الرُّومَ هِرَقْلُ بَعْدَمَا
 5061- وَقَالَ وَهُوَ مَرْتَقٍ مُطَّلِعُ
 5062- فَقَالَ هَلْ لَكُمْ إِلَى الصَّلَاحِ
 5063- يَثْبُتُ مُلْكُكُمْ سَجِيسَ الْأَبَدِ
 5064- فَحَاصَ كُلُّهُمْ إِلَى الْأَبْوَابِ
 5065- فَكُلُّ بَابٍ وَجَدُوا مُغْلَقًا
 5066- وَقَالَ مَا قُلْتُ لَكُمْ مَا قُلْتُ
 5067- دِينَكُمْ صَعَبَ الْمَرَامِ جَيِّدًا
 5068- فَكَانَ ذَا آخِرَ شَأْنِهِ أَمَا
- فَإِنِّي أَخَافُ مِنْ أَمْرِ أَلَمْ
 إِنَّ شِئْتَ أَنْ تَبِيدَهُمْ يُبِيدُوا
 يُنْبِي بِأَمْرِ مَرَّسَلٍ^[أ] الرَّحْمَانِ^[ب]
 فَأَخْبَرُوهُ إِنَّهُ مَخْتَنُ
 مُلْكُكُمْ وَسَوْفَ يَعْلُو مَظْهَرَا
 حَبْرًا بِرُومَةٍ خَلِيلًا صَاحِبًا
 كِتَابَهُ لِرَأْيِهِ مُؤَيَّدَا
 أَغْلَقَ أَبْوَابًا لَهُ وَأَبْهَمَا
 عَلَيْهِمْ أَلَا إِلَيَّ اجْتَمِعُوا
 يَا قَوْمَ وَالرَّشَادِ وَالْفَلَاحِ
 إِذَا رَضِيتُمْ اتَّبَاعَ أَحْمَدٍ^[ج]
 مَا فِيهِمْ لِلرَّشْدِ مِنْ أَوَابِ
 فَإِذْ رَأَى ذَلِكَ هِرَقْلُ ارْتَقَى
 إِلَّا اخْتَبَارَكُمْ فَقَدْ وَجَدْتُ
 فَكُلُّهُمْ شَكَرْتُ ثُمَّ سَجَدَا
 تَرَاهُ كَادَ أَنْ يَكُونَ أَسْلَمًا⁽²⁾

آية إيمان بفاطر

- 5069- وَقِيلَ أَيْضًا إِنَّهُ قَدْ أَرْسَلَا
 دَحِيَّةً^[د] النَّدْبَ الْكَرِيمَ الْأَفْضَلَا

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] تعالى.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] رضي الله تعالى عنه.

(1) غسان : قبيلة كبيرة، اختلف في نسبتها، وكانت مملكتهم بالشام في مناطق الجولان وحمص ودمشق. (معجم البلدان : 203/4، معجم قبائل العرب : 884/3).

(2) (ص البخاري : ك 1 ح 7).

- 5070- إِلَى بِفَاطِرٍ وَكَانَ الْأَعْظَمَا
 5071- وَقَالَ إِنَّ يُطْعَمُكَ إِنْ الرُّومَا
 5072- وَإِنَّهُ أَعْظَمُ مِنِّي قَدْرًا
 5073- فَإِذَا أَتَاهُ مُعَلِّمًا بِخَبَرِ
 5074- شَهِدَ بِالتَّوْحِيدِ وَالرَّسَالَةِ
 5075- يُفْصِحُ فِي الرُّومِ بِمَا يَقُولُ
 5076- فَضَرَبُوهُ فَأَزَالُوا ضِلْعَهُ
 5077- عَنِ الَّذِي قَالَ فَلَمْ يَرْتَدَّا
 5078- وَإِنَّهُ لَمُؤْمِنٌ قَالَهُ^[ب]
 مِنْ الْمُلُوكِ وَالْهَزْبِ الْمَقْدَمَا
 عَنْ رَأْيِهِ الْفَاضِلِ لَنْ تَرِيْمَا
 وَبِاتِّبَاعِ الْحَقِّ أَوْلَى أَحْرَى
 مُحَمَّدٍ^[أ] خَيْرِ الْأَنَامِ الْأَكْبَرِ
 مُعْتَمِدًا فِي قَوْلِهِ خِلَالَهُ
 فَضَلَّتِ الْأَحْلَامُ وَالْعُقُولُ
 بِالْكُلَيْتَيْنِ طَالِبِينَ نَزْعَهُ
 وَقَتْلُوهُ لَيْتَهُ يُفْدَى
 يَرْحَمُهُ فَإِنَّهُ وَالَاهُ⁽¹⁾

آية إذعان النجاسي لمثل ذلك

- 5079- وَنَحْوَ هَذَا قِصَّةُ النَّجَاشِيِّ
 5080- فِي مَنَعِهِ عِصَابَةَ الْإِيمَانِ
 5081- إِذْ أُرْسِلُوا فِي أَمْرِهِمْ إِلَيْهِ
 5082- فَقَالَ لَا أَفْعَلُ حَتَّى أَسْأَلَ
 5083- إِلَيْهِمْ فَجَاءَهُ الطَّيَّارُ^[ج]
 5084- فَعَرَفُوهُ بِالَّذِي أَتَى بِهِ
 وَأَمْرُهَا مُشْتَهَرٌ وَفَاشٍ⁽²⁾
 عَنْ شَيْعَةِ الضَّلَالِ وَالْكَفَرَانِ
 وَوَفَدَتْ أَشْرَافُهُمْ عَلَيْهِ
 عَنْ أَمْرِهِمْ وَحَالِهِمْ فَأَرْسَلَا
 جَعْفَرُ وَالصَّحَابَةُ^[د] الْأَخْيَارُ⁽³⁾
 مُحَمَّدًا^[هـ] مِنْ مُجْتَلَى صَوَابِهِ

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] تعالى.

[ج] رضي الله تعالى عنه.

[د] رضي الله تعالى عنهم.

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) هذه زيادة لم ترد في روايتي الصحيحين وفي الروايات الأخرى المشهورة.

(2) حذف التنوين ضرورة.

(3) ورد في (السيرة لابن هشام : 330/1) : (أن جميع من لحق بأرض الحبشة وهاجر إليها من المسلمين سوى الذين خرجوا بهم معهم صغاراً وولدوا بها ثلاثة وثمانين رجلاً إن كان عمار بن ياسر فيهم، وهو يشك فيه).

- 5085- وَذَكَرُوا مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ
 5086- وَحَرَّمَ الْمَيْتَةَ وَالْخَبَائِثَا
 5087- وَبَيَّنَّوْا مَحَاسِنَ الشَّرِيعَةِ
 5088- ثُمَّ تَلَا مِنْ الْكِتَابِ آيَةً
 5089- فَاسْتَعْبَرَ الْمَلِكُ وَالْأَسَاقِفُ
 5090- وَاللَّهُ لَا أَسْلِمُهُمْ إِلَيْكُمْ
 5091- قَالُوا لَهُ إِنَّ لَهُمْ فِي عِيسَى ^[1]
 5092- فَبَعَثَ الْمَلِكُ لَهُمْ فَأَقْبَلُوا
 5093- فَذَكَرُوا مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 5094- فَقَالَ هَذَا الْحَقُّ لَا جِدَالَآ
 5095- فَنَخَرَتْ ⁽³⁾ مِنْ حَوْلِهِ الْأَسَاقِفَةُ
 5096- فَقَالَ كَلَّا الْحَقُّ لَا يُبَدَّلُ
 5097- وَأَمَّنَ الْمُهَاجِرِينَ الْبَرَّةَ
- وَأَنْ أَحْلَ طَيِّبَ الْأَرْزَاقِ
 وَكَانَ نَحْوُ كُلِّ فَضْلٍ بَاعِثَا
 أَصُولَ دِينِ الْحَقِّ أَوْ فُرُوعَهُ
 جَلَّتْ ظِلَامُ الْجَهْلِ وَالْعِمَايَةِ ⁽¹⁾
 وَقَالَ هَذَا الْحَقُّ لَا يُخَالَفُ
 فَلَا يَهْنُ أَمْرُهُمْ عَلَيْكُمْ
 قَوْلًا شَنِيعًا سَفَلًا خَسِيسَا
 فَظَلَّ عَنْ عِيسَى ^[ب] النَّبِيُّ يَسْأَلُ
 فِي أَمْرِهِ بِأَحْسَنِ الْبَيَانِ ⁽²⁾
 وَاللَّهُ ^[ج] لَا يُؤَيِّدُ الضَّالَّالَا
 كَارِهَةً لِقَوْلِهِ مُخَالِفَهُ
 وَإِنْ نَخَرْتُمْ لَيْسَ عَنْهُ مَعْدَلُ
 مُرْفَعًا قَدَرَهُمْ وَمُكْبِرَةً ⁽⁴⁾

آية إيمان النجاشي

- 5098- وَحِينَ أَرْسَلَ النَّبِيُّ ^[د] عَمْرًا ⁽⁵⁾ ابْنَ أُمَيَّةٍ يَبِينُ الْأَمْرَا

[أ] [ب] عليه السلام.

[ج] تعالى.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) ورد أنها صدر من : «كهيص».

(السيرة لابن هشام : 336/1).

(2) تنظر (السيرة لابن هشام : 337/1).

(3) النخير : صوت الأنف.

(4) تنظر (السيرة لابن هشام : 321/1 وما بعدها).

(5) عمرو ابن أمية بن خويلد ابن إياس الضمري، أسلم قديما وهاجر الهجرتين.

(الاستيعاب : 1842، أسد الغابة : 3856).

- 5099- قَالَ لَهُ أَشْهَدُ حَقًّا إِنَّهُ
بُشْرَى ابْنِ عِمْرَانَ^[أ] وَلَنْ أَجَنَّهُ⁽¹⁾
5100- لَكِنْ أَعَوَانِي قَلِيلٌ خَلَّنِي
لَعَلَّنِي أَكْثَرُهُمْ لَعَلَّنِي
5101- وَقَدْ نَعَاهُ الْمُصْطَفَى^[ب] وَصَلَّى
عَلَيْهِ يَوْمَ مَاتَ جَلَّ فَضْلًا⁽²⁾

آية اعتبار خديجة لأخلاقه صلى الله تعالى عليه وسلم

- 5102- وَاعْتَبَرْتَ خَدِيجَةً^[ج] خِلَالَهُ
فَلَمْ تَزَلْ مُدِيمَةً جَلَالَهُ
5103- وَحِينَ بَدَأَ الْوَحْيَ لَمَّا رَجَفَا^[د]
فَوَادَهُ وَجَاءَهَا مُخَوِّفًا
5104- قَالَتْ لَهُ كَلَّا فَلَنْ يُحْزِنَكَ
رَبُّ الْعِبَادِ أَبَدًا فَإِنَّكَ
5105- لَتَصِلَ الْأَرْحَامُ تُقْرِي الضَّيْفَا
وَتُكْسِبُ الْمَعْدُومَ خَلَّ الْخَوْفَا⁽³⁾

آية إسلام الجلندا ملك عمان لمثل ذلك

- 5106- وَهَكَذَا إِذْ بَلَغَ الْجَلَنْدَى⁽⁴⁾
دُعَا⁽⁵⁾ النَّبِيِّ^[هـ] لِلْسَّبِيلِ الْأَهْدَى
5107- قَالَ لَقَدْ دَلَّ عَلَى النَّبِيِّ^[و]
دُعَاؤُهُ لِلْمَنْهَجِ السَّوِيِّ
5108- يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ وَيَقْتَفِيهِ
وَيَمْنَعُ الشَّرَّ وَلَا يَلِيهِ

[أ] عليه السلام.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] رضي الله تعالى عنها.

[د] الفاء مهملة.

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[و] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) أجنة : أجننت الشيء في صدري : أكننته. (الصحاح. جبن).

(2) ينظر البيت 4195، 4196.

(3) (ص مسلم ك 1 ح 253) وفي رواية للبخاري : ك 1 ج 3 (يخزيك).

(4) (في (الروض : 521/7) ورد بضم الجيم واللام معا، وورد في (القاموس المحيط. جلد): جُلُنْدَا

وفي (الإصابة : 1298) : الْجُلُنْدَى.

(5) قصر الممدود ضرورة.

- 5109- إِنْ كَانَ غَالِباً فَلَيْسَ يَبْطِرُ^[أ]
 5110- وَيُنْجِزُ الْوَعْدَ إِذَا مَا وَعَدَا
 5111- وَمَلِكُ الْإِسْكَندَرِيَّةِ⁽²⁾ وَقَدْ
 5112- وَمَعَهُ كِتَابُ خَيْرِ الْخَلْقِ
 5113- قَالَ لَهُ إِذْ قَرَأَ الْكِتَابَا
 5114- إِنْ كَانَ مُرْسَلاً فَلِمَ لَا يَسْأَلُ
 5115- فَقَالَ حَاطِبٌ فَلِمَ لَمْ يَطْلُبِ
 5116- وَهَكَذَا يَحْيَى^[هـ] جَوَاباً أَحْكَمَهُ
 5117- وَقَالَ هَذَا رَجُلٌ حَكِيمٌ
 5118- وَظَلَّ سَائِلاً لَهُ عَنْ حَالِهِ
 5119- فَكَانَ مُعْلِماً لَهُ أَنْبَاءَهُ
 5120- فَقَالَ مَا مَقَالُهُ فِي عِيسَى^[ز]
 5121- مَا قَالَهُ فِي شَأْنِهِ الرَّحْمَانُ^[ذ]
 أَوْ كَانَ مَغْلُوباً فَلَيْسَ يَضْجَرُ
 أَشْهَدُ أَنَّهُ صَدُوقٌ فَاهْتَدَى⁽¹⁾
 أَتَاهُ حَاطِبٌ رَسُولاً وَوَرَدَ⁽³⁾
 يَدْعُوهُ فِيهِ لَا تَبَاعِ الْحَقُّ
 [مُسْتَهْزئاً لَا يَعْرِفُ الْجَوَابَا]^[ب]
 إِلَهَهُ^[ج] إِغْرَاقَنَا فَيَفْعَلُ
 كَذَاكَ عِيسَى^[د] وَهُوَ لَا شَكَّ نَبِيٌّ
 أَسْكَنَتْهُ قَاهِرُهُ وَأَفْحَمَتْهُ
 وَلَمْ يَزَلْ مِنْهُ لَهُ تَعْظِيمٌ
 مُسْتَفْهِمًا عَنْ مُعْتَلَى خِلَالِهِ
 بَدَأَهُ أَمْرُهُ وَلَا انْتِهَاءَهُ
 فَقَالَ قَوْلًا عَالِيًا نَفِيسًا⁽⁴⁾
 كَمَا بِهِ قَدْ نَزَلَ الْقُرْآنُ

[أ] كذا في الأصل وفي الصحاح واللسان: يَبْطِرُ.

[ب] هذا الشطر ورد في هامش المخطوط، ويبدو أن الناسخ وهم فكرر صدر البيت اللاحق، وقد رسمت فوقه (ص) صغيره.

[ج] تعالى.

[د] عليه السلام.

[هـ] عليه السلام.

[و] عليه السلام.

[ز] تعالى.

(1) (الروض : 521/7، الإصابة : 538/1).

(2) ورد اسمه (في الروض : 517/7) : جريح بن مينا.

(3) كانت وفادة حاطب إلى مصر سنة 6هـ. (الاستيعاب : 314/1).

(4) حوار المقوقس مع حاطب في (البداية : 272/4).

- 5122- فَعِنْدَهُ أَنْزَلَهُ وَأَكْرَمَهُ
 5123- حَتَّى إِذَا أَظْلَمَ لَيْلُ الْيَوْمِ
 5124- فَقَالَ يَا ضَيْفُ وَرَبُّ الْعَالَمِ
 5125- إِلَّا وَكُلُّ عَارِفٍ بِأَنَّهُ
 5126- يُعْرِفُ بِالْوَصْفِ وَبِالزَّمَانِ
 5127- وَإِنَّهُ يَمْلِكُ هَذَا الْمَجْلِسَا
 5128- فَكَانَ مُبْدِئاً لَهُ شِبْهَ عُمَرَ^[أ]
 5129- فَجَاءَهُ شَيْخٌ لَهُ إِذْعَانُ
 5130- فَقَالَ إِنَّنِي مُصَدِّقٌ بِهِ
 5131- فَاطْلُبْ مِنَ الْمَلِكِ شَيْخاً يَصْحَبُكَ
 5132- فَكَانَ مَا قَالَ وَتَمَّ الْمَطْلَبُ
 5133- وَقَالَ لِلشَّيْخِ عَلِمْتُ مُقْصِدَكَ
 5134- فَاقْرَأْ عَلَيْهِ مِنِّي السَّلَامَا
 5135- فَسَارَ ذَاكَ الشَّيْخُ فِي طَرِيقِهِ
 5136- حَتَّى لَقِيَ عِلْمَهُ آدَابَا
 5137- وَمَاتَ ذَاكَ الشَّيْخُ فِي الطَّرِيقِ
 5138- وَقَالَ مَا تَصْنَعُهُ بِالمَوْتِ أَصْنَعُ
 5139- وَإِنَّ عِنْدِي ذَهَباً فَاحْمِلْهُ لَهُ
- مُرْفَعاً مِقْدَارَهُ مَعْظَمَهُ
 دَعَاهُ إِذْ زَالَ اازْدِحَامُ الْقَوْمِ
 إِنَّ هَاهُنَا مِنْ رَاهِبٍ وَعَالِمِ
 حَقّاً رَسُولٌ كُلُّهُمْ يُكِنُّهُ
 وَصَحْبُهُ الْغُرُّ ذَوِي الْإِحْسَانِ
 مَنْ إِنْ تَشَأْ أُرِيكَهُ قَالَ عَسَى
 فَلَمْ يَمِيزْهُ عَلَى مَا قَدْ ذَكَرُ
 لِلْحَقِّ قُدْرَ لَهُ الْإِيمَانُ
 إِنَّنِي مِنْ شِيعَتِهِ وَحِزْبِهِ
 لَعَلَّنِي بِي سَيَتِمُّ مَطْلَبُكَ
 وَبَعَثَ الْمَلِكُ هَدَايَا تُعْجِبُ⁽¹⁾
 يَا لَيْتَ لَوْ أَنِّي قَعَدْتُ مُقْعَدَكَ
 أَلَيْسَ ذَا قَدْ قَارَبَ الْإِسْلَامَا
 يَلْتَمِسُ التَّعْلِيمَ مِنْ رَفِيقِهِ
 وَكَانَ يَسْتَقْرِئُهُ^[ب] الْكِتَابَا^[ج]
 مُقْتَفِياً مَنَاهِجَ التَّوْفِيقِ
 بِي مَنَاهِجِ النَّبِيِّ^[د] فَلْتَبِعْ
 وَارْغَبْهُ عِلَّ فَضْلُهُ أَنْ يَقْبَلَهُ

[أ] رضي الله تعالى عنه.

[ب] الياء مهملة.

[ج] فوقه بخط صغير : العزيز.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) من هذه الهدايا مارية أم إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأختها سيرين.
 (الطبقات : 1/ 260، البداية : 4/ 272).

مَعْرُفًا بِأَمْرِهِ تَرَحَّمَا
عَلَيْهِ مِنْ مَنْصِبِهِ قَدْ أَعْلَى⁽¹⁾

5140- فَحِينَ جَاءَ الْمُصْطَفَى^[أ] الْمَكْرَمَا
5141- مِنْ بَعْدَمَا صَلَّى عَلَيْهِ صَلَّى

آية إيمان أكنم بن صيفي لمثل ذلك

شَيْخٌ مُسِينٌ عَالِمٌ قَدِيمٌ
حُبِيشًا⁽³⁾ ابْنَهُ لَهُ مَفْضَلًا
وَانْقَلُ جَمِيعٌ مَا يَقُولُ لَكَ لِي
سِرٌّ عِوَضًا مِنِّي لَهُ بَدِيلًا
بَيِّنٌ فَتَبَيَّنُكَ خَيْرُ سُولٍ
لَهُ طَرِيقٌ حَقُّهُ الْمُبِينُ
مِنْ حَالِهِ اصْدَقْنِي إِذَا وَصَفْتَا
بِأَمْرِهِمْ يَنْهَى عَنِ اللَّئَامِ
وَقَالَ قَوْلٌ وَاعْظِ حَكِيمٌ
حَقٌّ اتَّبَاعِهِ عَلَى أَهْلِ النَّهْيِ
يُخْبِرُنَا بِوَصْفِهِ وَالشَّانِ⁽⁴⁾
مُعْرَفًا الْقَوْلِ بِهِ بَيَانٌ

5142- وَهَكَذَا أَكْنَمَ الْحَكِيمُ⁽²⁾
5143- سَمِعَ أَمْرَ الْمُصْطَفَى^[ب] فَأَرْسَلَا
5144- وَقَالَ سِرٌّ وَمَقَالَ الرَّجُلُ
5145- إِيَّاكَ وَالْوَهْمَ وَالتَّبْدِيلَا
5146- وَكَتَبَ الشَّيْخُ إِلَى الرَّسُولِ^[ج]
5147- فَكَتَبَ النَّبِيُّ^[د] بِالتَّبْيِينِ
5148- فَقَالَ يَا حُبِيشُ مَا رَأَيْتَا
5149- فَقَالَ بِالْخَلَائِقِ الْكَرَامِ
5150- فَجَمَعَ الشَّيْخُ بَنِي تَمِيمٍ
5151- مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ حَالَ الْمُصْطَفَى^[هـ]
5152- وَقَبْلُ كَانَ الْحَبْرُ فِي نَجْرَانِ
5153- وَهَكَذَا كَانَ بِهِ سُفْيَانُ⁽⁵⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) قال البرهان وغيره : (هذا الشيخ لا نعرفه إلا أن المسعودي ذكره وذكر له قصة في كتاب العجائب أحال عليها في مروج الذهب) (نسيم الرياض : 268/3).

ولم أقف على هذه الإحالة في النسخة التي بين يدي من (مروج الذهب).

(2) أكنم بن صيفي. ينظر البيت 488 هامش 3.

(3) لم أجد لحبيش هذا ترجمة فيما توفر لي من مصادر.

(4) ينظر البيت 488 وما بعده، و 1096 وما بعده.

(5) سفيان بن مجاشع. ينظر البيت 488 هامش 4.

- 5154- فَاتَّبِعُوهُ طَائِعِينَ تَرشُدُوا
 5155- فَإِنْ مَا يَدْعُو لَهُ فِي الْعَقْلِ
 5156- لَوْ لَمْ يَكُنْ دِينًا لَكَانَ الْوَاجِبَا
 5157- أَمْرٌ كَرِيمٌ إِنِّي أَرَاهُ
 5158- فَقَالَ مَلِكٌ⁽¹⁾ أَلَا قَدْ خَرِفَا
 5159- عَنِ الصَّوَابِ لَيْتَهُ لَوْ وَافَقَهُ
 5160- فَقَالَ وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِي⁽²⁾
 5161- وَرَامَ سَيْرًا نَحْوَهُ فَمُنِعَا
 وَلَتَسْبِقُوا النِّصْرَةَ كَيْ تَسْعَدُوا
 مُسْتَحْسِنٌ فِيهِ دَلِيلُ فَضْلٍ
 أَنْ لَا يُرَى شَخْصٌ لَهُ مَجَانِبَا
 يَعِزُّ لَاشْكُ امْرُوءٌ وَالْأَهُ
 شَيْخُكُمْ قَوْلَا غَدَا مَنْحَرِفَا
 فَكَانَ فِي فِرْدَوْسِهِ مُرَافِقَهُ
 وَيْلَكَ يَا مَالِكُ مَالِكَ وَلِي
 لَكِنَّهُ لَدِينِهِ قَدْ تَبَعَا

آية اعتراف شيخ من بني عامر بصدقه صلى الله تعالى عليه وسلم لمثل ذلك

- 5162- وَكَانَ شَيْخٌ عَالِمٌ كَبِيرُ
 5163- يُحَدِّثُونَهُ بِكُلِّ أَمْرٍ
 5164- فَقَالَ إِنَّهُ لِحَقٌّ حَقٌّ
 5165- لَمْ يَتَقَوَّلْ قَبْلُ إِسْمَاعِيلِي
 5166- فَهَلْ لَهَا يَا قَوْمُ مِنْ تَلَافٍ
 5167- هَلْ لَدُنَابَاهَا⁽⁴⁾ فَقُولُوا مُطْلَبُ
 فِي عَامِرٍ⁽³⁾ لَهُمْ لَهُ تَكْبِيرُ
 فَحَدَّثُوا بِالْمُصْطَفَى^[1] ذِي الْفَخْرِ
 وَقَوْلُهُ فَاتَّبِعُوهُ صِدْقُ
 كَقَوْلِهِ أَعْظَمَ بِهِ مِنْ قِيلٍ
 رَأَيْكُمْ قَدْ كَانَ ذَا ائْتِلَافٍ
 فَأَعْمَلُوا الْقَصْدَ إِلَيْهَا وَالطَّلَبُ

[1] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) مالك بن نويرة ابن يربوع التميمي، بعثه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على صدقه بني يربوع، اختلف في قتله هل كان خطأ أم مرتدا. (الاستيعاب : 2303، الإصابة : 7702).

(2) قيل : ياء الشجي مخففة، وياء الخلي مشددة، (الوسيط في الامثال : 177)، وقيل كلاهما مخفف أو مشدد على توازن اللفظ باللفظ، وروى بتشديد الياء فيهما. (اللسان. شجا). وقد ذكر الميداني في مجمع الأمثال قصتين للمثل، الأولى : تطابق ما يرد هنا، (المثل 4383)، والثانية مخالفة، (المثل 2112).

(3) عامر بن صعصعة بطن من هوازن من قيس عيلان، كانت منازلهم بنجد، ثم نزلوا بناحية من الطائف. (الطبقات : 310/1، معجم قبائل : 708/2).

(4) الذَّنْبِي : الذنب. لعله يشير إلى قولهم : ركب فلان ذنب الريح؛ إذا سبق فلم يدرك. (اللسان ذنب).

- 5168- فَكُلُّهُمْ لِلْخُلُقِ الْكَرِيمِ وَمَالُهُ مِنْ شِيْمَةٍ وَخِيَمٍ⁽¹⁾
 5169- قَدْ صَدَّقُوا بِأَمْرِهِ وَآمَنُوا أَوْ قَارَبُوا تَصْدِيقَهُ وَأَذَعْنُوا⁽²⁾
 5170- صَلَّى عَلَيْهِ عَقِبَ التَّسْلِيمِ مَنْ خَصَّهُ بِالْخُلُقِ الْعَظِيمِ

5171- بَابُ لَايِ الْمِصْطَفَى^[1] الْكَرِيمِ مِنْ جِهَةِ الْعَقْلِ أَوْ الْعُلُومِ

آية رجحان عقله صلى الله تعالى عليه وسلم لعقول الناس من البدء إلى المنتهى

- 5172- أَمَّا مِنَ الْعَقْلِ فَقَالَ وَهَبُ ابْنُ مُنَبِّهِ^[ب] الْجَلِيلِ النَّدْبُ
 5173- قَرَأْتُ وَاحِدًا وَسَبْعِينَ كِتَابًا فِي كُلِّهَا لَا شَكَّ لِي وَلَا ارْتِيَابُ
 5174- أَنَّ النَّبِيَّ^[ج] أَرْجَحُ الْأَنْامِ عَقْلًا وَرَأْيًا فَاضِلَ الْأَحْلَامِ⁽³⁾
 5175- وَفِي رِوَايَةٍ أَرَاهَا⁽⁴⁾ عَنْهُ فَأَيَّ عِلْمٍ اسْتَفَدْنَا مِنْهُ
 5176- أَنَّ الْعُقُولَ كُلَّهَا فِي جَنْبِ عَقْلِ النَّبِيِّ ذِي الْعِلَاءِ الرَّحْبِ
 5177- كَحَبَّةِ الرَّمْلِ مِنَ الرَّمَالِ أَلَيْسَ هَذَا مُرْتَقَى الْمَعَالِي⁽⁵⁾

آية دلالة علمه على الجملة على صدقه صلى الله تعالى عليه وسلم وتقرير ذلك

- 5178- وَهَكَذَا الْعِلْمُ إِذَا فَهَمْتَا تَقْرِيرُنَا كُنْتَ بِهِ عِلْمَتَا
 5179- إِعْجَازُهُ وَخَرْقُهُ لِلْعَادَةِ وَإِنَّهُ الْحَاكِمُ بِالسَّعَادَةِ

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] رضي الله تعالى عنه.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) الْحَيْمُ: السجية والطبيعة، لا واحد له من لفظه. (الصحاح. خيم).

(2) (السيرة لابن هشام: 452/1) مرسل، (الدلائل لأبي نعيم: ح 215، البداية: 139/3).

(3) ينظر البيت 452 وهامشه.

(4) لعله يريد: أرويه، وارتكب ضرورتين، الأولى: حذف الياء اجتزاء بالكسرة: أروها، والثانية:

قلب الواو ألفا على لغة طيء. ينظر (ما يجوز للشاعر: 171، 129).

(5) (الشفاء: 162/1).

- 5180- فَإِنَّهُ الْأُمِّيُّ لَا مَحَالَةَ^[أ] وَقَدْ عَلِمْنَا أَمْرَهُ وَحَالَهُ
 5181- وَإِنَّهُ لَمْ يَكُ مِمَّنْ يَكْتُبُ فِي أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ لَا تَحْسِبُ
 5182- لَمْ يَتَعَلَّمْ قَطُّ حَرْفًا وَاحِدًا وَلَا قَرَأَ⁽¹⁾ كَلِمَةً فَصَاعِدًا
 5183- وَعَادَةُ الْأُمِّيِّ أَنْ لَا يَعْلَمَا شَيْئًا وَلَا يُجَوِّدَ^[ب] التَّفَهُّمَا
 5184- فَكَيْفَ أَنْ يُعَلَّمَ الْعُلُومَا وَيُكْثِرُ الْمَعْرُوفَ وَالْمَعْلُومَا
 5185- وَكَانَ خَيْرٌ^[ج] الْعَالَمِينَ طَرًّا أَجَلَ كُلِّ الْعَالَمِينَ قَدْرًا
 5186- أَفْصَحَهُمْ أَحْسَنَهُمْ تَعْلِيمًا بَحْرُ عُلُومٍ زَاخِرًا عَظِيمًا
 5187- فَذَاكَ خَرَقَ عَادَةَ الْخَرَقِ هُوَ الَّذِي بِهِ يَبِينُ الصِّدْقُ
 5188- فَلَمْ يَزَلْ يُجِيبُ كُلَّ سَائِلٍ عَمَّا يَرِيدُهُ مِنَ الْمَسَائِلِ
 5189- كَمَا أَجَابَ قَوْمَهُ إِذْ سَأَلُوا بِالْكَهْفِ⁽²⁾ عَنْ سَوَالِهِمْ فَقَبِلُوا⁽³⁾

آية علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بأشياء أفر سائله أنه لا يعلمها إلا نبي

- 5190- وَابْنُ سَلَامٍ⁽⁴⁾ قَدْ أَتَاهُ سَائِلًا مُمْتَحِنًا لَهُ وَظَلَّ قَائِلًا
 5191- لَا يَعْلَمُ الَّذِي سَأَلَتْ عَنْهُ إِلَّا نَبِيٌّ قَوْلَ صِدْقٍ مِنْهُ
 5192- فَإِذَا أَجَابَهُ النَّبِيُّ أَسْلَمَا إِذْ كَانَ صِدْقَ قَوْلِهِ قَدْ عَلِمَا⁽⁵⁾

آية إجابته صلى الله تعالى عليه وسلم السائلين عما سألوه عنه

- 5193- وَهَكَذَا الْيَهُودُ أَيْضًا سَأَلَتْ مَسَائِلًا فَإِذَا أُجِيبَتْ قَبِلَتْ

[أ] فوقها : صح.

[ب] الياء أهملت.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) حذف الهمز ليستقيم الوزن.

(2) إشارة إلى الآيتين : 10، 83 من سورة الكهف.

(3) (السيرة لابن هشام : 301/1 فما بعد).

(4) هو عبد الله بن سلام (بتشديد اللام والتخفيف ضرورة) ينظر البيت 4909 هامش (2).

(5) (ص البخاري : ك 60 ح 3329).

5194- لَكُنْهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا الْحَسَدِ أوردَهُمْ فِي النَّارِ شَرٌّ مُورِدٍ⁽¹⁾

آية إجابته لسائل عما سأل عنه فأمّن

5195- وَقَيْسٌ بْنُ⁽²⁾ نُشْبَةَ إِذْ وَرَدَا وَكَانَ عَالِمًا جَلِيلًا أَمَجَدًا

5196- سَأَلَهُ فَإِذَا أَجَابَ أَعْلَنَا بِأَنَّهُ مُصَدِّقٌ وَآمَنَّا

5197- فَكَانَ بَعْدَهُ لَهُ يُسْمِي خَيْرٌ^[أ] الْوَرَى حَبْرَ بَنِي سُلَيْمٍ⁽³⁾

أخرى نحوها

5198- وَهَكَذَا أَسْلَمَ عَدَّاسٌ لَمَّا لَهُ بِهِ خَيْرُ الْأَنَامِ أَعْلَمًا

5199- مِنْ عِلْمِهِ بِيُونُسَ^[ب] بْنِ مَتَّى وَإِنَّهُ لَهُ يَمْتُ مَتًّا⁽⁴⁾

آية إجابته صلى الله تعالى عليه وسلم بحكم في التوراة

5200- وَهَكَذَا أَجَابَ فِي الزُّنَاةِ بِالرَّجْمِ وَهُوَ الْحُكْمُ فِي التَّوْرَةِ

5201- إِذْ سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ الْيَهُودُ وَالْامْتِحَانُ مِنْهُمْ الْمَقْصُودُ

5202- فَصَدَّقُوا فِيهِ وَلَوْ قَدْ صَدَّقُوا فِي كُلِّ مَا جَاءَ بِهِ لَوْفَّقُوا⁽⁵⁾

آية إجابته صلى الله تعالى عليه وسلم بقصص الأنبياء والأخبار السالفة

5203- وَهَكَذَا قِصَصُ الْأَنْبِيَاءِ وَعِلْمُهُ بِسَالِفِ الْأَنْبَاءِ⁽⁶⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] عليه السلام.

(1) (ص البخاري : ك 63 ح 3938، ص مسلم : ك 3 ح 34).

(2) قيس بن نسبة بن أبي عامر بن حارثة السلمى، هكذا ورد بإهمال السين في (نسبة) (أسد الغاية : 4401)، وفي (الطبقات : 3071) : (نسيه).

(3) سليم بن منصور قبيلة عظيمة من قيس عيلان، وهم بنو سليم بن منصور بن عكرمة ابن قيس، كانت منازلهم بعالية نجد قرب خيبر، غزاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة 3هـ، وقدم لواءهم على الألوية يوم الفتح. (السيرة لابن هشام : 421/2، الروض : 56/4، معجم قبائل العرب : 543/2).

(4) (السيرة لابن هشام : 564/2).

(5) (السيرة لابن هشام : 570/2، 571، البداية : 175/6).

(6) (البداية : 173/6، 174).

- 5204- وعلمه بالحكم العظيمة وبتواريخ مضت قديمه
5205- فيه دليل باهر الضياء مُرتفع المنصب والسناء

آية قدرته صلى الله تعالى عليه وسلم على مجادلة كل أمة بما يناسبها

- 5206- وكان قادراً على المجادلة كأنما^[أ] الطبع بعلم جادله
5207- فكل أمة إذا جادلها كان بما تعرفه جادلها
5208- بما يناسب وما يشاكل يجادل النبي^[ب] من يجادل

آية احتوائه صلى الله تعالى عليه وسلم على جميع لغات العرب

- 5209- قد احتوى على لغات العرب فصيحها حوشيها المستغرب
5210- مخاطباً كلاً بما يراه مناسباله فما أسنأه⁽¹⁾

آية فصاحته صلى الله تعالى عليه وسلم

- 5211- أفصح ناطق بحرف الضاد حكّمه أربت على التعداد⁽²⁾

آية إيمان ضماد لسماع كلامه صلى الله تعالى عليه وسلم

- 5212- هذا ضماد⁽³⁾ إذ وعى كلامه يسر ربنا له إسلامه⁽⁴⁾

آية إيمان عثمان رضي الله تعالى عنه لسماع الكلام ولما عرفته به خالته الكاهنه

- 5213- وهكذا عثمان المكرم عليه كل ساعة أسلم
5214- أسلم إذ أصغى إلى كلامه محرّضاً له على إسلامه

[أ] فوقها : صد، ومقابلها على الهامش الأيسر : في كل علم بارع المحاولة. وفوقها : صح.
[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) (الشفاء : 167/1، 173).

(2) (الشفاء : 173/1، 179).

(3) ضماد الأزدي، من أزد شنوءة، كان صديقاً للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم قبل البعثة، أسلم في أول الإسلام.
(الاستيعاب : 1261، أسد الغابه : 2567).

(4) (ص مسلم : ك 7 ح 46، المسند : ح 2749).

- 5215- وَكَانَ قَبْلَ عَرَفْتُهُ خَالَتُهُ⁽¹⁾ بِهِ فَبَانَتْ عِنْدَهُ جَلَالَتُهُ
 5216- وَبَشَّرْتُهُ أَنَّهُ سَيُنْكَحُ رُقِيَّةً⁽²⁾ ابْنَتُهُ فَيُفْلِحُ
 5217- فَكَانَ مَا قَالَتْ بِلاَ زِيَادَةٍ فَنَالَ كُلَّ الْفَضْلِ وَالْمَجَادَةِ⁽³⁾

آية محاسن الشريعة

- 5218- وَإِنَّ فِي مَحَاسِنِ الشَّرِيعَةِ لَآيَةً عَالِيَةً رَفِيعَةً
 5219- فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى أَنْ قَدْ هَدَى لَهَا وَأَرْجُو أَنْ يَتِمَّ^[أ] الْهُدَى

آية معرفته صلى الله تعالى عليه وسلم الطب

- 5220- وَإِنَّ بِالطَّبِّ لَهُ لَمَعْرَفَةٌ مَا غَيْرُ رَبَّنَا^[ب] بِهِ قَدْ عَرَفَهُ
 5221- لَهُ كَلَامٌ فِيهِ لَيْسَ يَصْدُرُ عَنْ غَيْرِ مَاهِرٍ دَلِيلًا يَبْهَرُ⁽⁴⁾

آية علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بالنسب

- 5222- وَمِثْلُ هَذَا عِلْمُهُ بِالنَّسَبِ وَإِنَّ فِيهِ لَعَجِيبٌ عَجَبٌ⁽⁵⁾

آية علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بالحساب

- 5223- وَنَحْوُ هَذَا الْعِلْمُ بِالحِسَابِ فِيهِ اعْتِبَارٌ لِأُولَى الْأَلْبَابِ⁽⁶⁾

آية علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بالكتابة

- 5224- بَلَى وَقَدْ عَلَّمَ فِي الْكِتَابَةِ قَوَانِنًا بَيِّنَةً الْإِصَابَةِ⁽⁷⁾

[أ] ضبطت الميم الأولى بوجهي التشديد المفتوح والمكسور.
 [ب] تعالى.

(1) سعدى بنت كرز بن ربيعة العيشمية.
 (2) رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، تزوجها عثمان رضي الله عنهما وهاجرا إلى الحبشة فولدت عبد الله هناك، ثم رجعا إلى المدينة وتوفيت وقت بدر.
 (3) الخبر في (الإصابة : 697/7، نسيم الرياض : 273/3).
 (4) خصص ابن القيم الجزء (4) من كتابه (زاد المعاد) للطب النبوي.
 (5) (ص البخاري : ك 61 ح 3507، 3520) وغيره، (الشفاء : 699/1).
 (6) (السيرة لابن هشام : 276/4، سنن أبي داود. السنة 4746، الشفاء : 701/1).
 (7) (الشفاء : 701/1، 703).

(الإصابة : 11291).

آية علمه بلغة غير العرب صلى الله تعالى عليه وسلم

5225- وَعِلْمُهُ لُغَةً غَيْرَ الْعَرَبِ أَيُّ بَدِيعٍ عَجَبٍ مُسْتَعْرَبٍ⁽¹⁾

آية تعبيره للرؤيا صلى الله تعالى عليه وسلم

5226- كَذَلِكَ فِي تَعْبِيرِهِ لِلرُّؤْيَا دَلَائِلٌ قَضَتْ لَهُ بِالْعُلْيَا⁽²⁾

5227- وَفِي جَمِيعِ ذَاكَ عَنْهُ صَدْرَا كَلَامٌ عَالِمٌ سَنَاهُ بَهْرًا

5228- فِي مِثْلِ أُوْرَدَتْ فِي الْإِحْكَامِ لَهَا بِحَقِّ قَاهِرٍ الْأَحْكَامِ

5229- قُرِّرَ خَرْقُهَا بِهِ تَقْرِيرَا أَوْضَحَ مِنْهَا الْفَلَقَ الْمُنِيرَا

5230- وَحِينَ كَانَتْ كَلِمَاتٍ إِنَّمَا بِالْخَرْقِ فِيهَا لَفْظُهَا قَدْ أَعْلَمَا

5231- لَمْ نَرِ إِخْلَالَ بِهَا فِي النَّظْمِ لِأَنَّنِي أَخْشَى اخْتِلَالَ الرَّسْمِ

5232- لِأَجْلِهِ آثَرْتُ الْاِخْتِصَارَا فَعَادَ نَظْمِي نَحْوَهُ وَصَارَا

5233- وَلَسْتُ سَاهِيَا عَنِ التَّسْلِيمِ عَلَى النَّبِيِّ^[أ] الْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ

5234- بَابٌ لِسَرْدِ صُورٍ مِنْ جِلْمِهِ وَصَبْرِهِ وَالْعَفْوِ عَنْ ذِي ظُلْمِهِ

5235- تَنْهَضُ مِنْ مَجْمُوعِهِنَّ آيَةٌ تَدْعُو ذَوِي الْإِنصَافِ لِلتَّهْدِيَةِ

تقرير خرق العادة في ذلك

5236- إِنَّ قُلْتُ إِنَّ الصَّبْرَ وَالْحِلْمَ مَعَا قَدْ وَجَدَا الْغَيْرَ وَجُمِعَا

5237- وَلَا خِلَافَ أَنَّهَا مَكَارِمُ بِهَا تُحَلَّى الْمُجْدُ الْأَكَارِمُ

5238- أَقُولُ فِي الْجَوَابِ هَذِي الْمَكْرَمَةُ أَفْرَطَ فِيهَا الْمُصْطَفَى^[ب] مَا أَعْظَمَهُ

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) ينظر مثلاً (ص البخاري : ك 56 ح 3071، 3072، والشفاء : 703/1).

(2) ينظر (ص البخاري : ك 64 ح 4374، 4375، 4379، ك 91).

- 5239- وَبَانَ مِنْهَا مَا⁽¹⁾ طَبَاغُ النَّاسِ
 5240- فَكَانَ خَرَقُ عَادَةٍ إِفْرَاطُهَا
 5241- نُورُذٌ مِنْ آحَادِهَا مَا يَشْهَدُ
 5242- كَصَبْرِهِ وَعَفْوِهِ وَحِلْمِهِ
 5243- وَكَذَّبُوا وَأَكْثَرُوا أَذَاهُ
 5244- فَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمُ بِالْدَاعِي
 5245- عَنْ ذَاكَ إِرْجَاءٌ لَهُمْ فَظَفَرَا
 5246- عَنْهُمْ لِرَبِّهِمْ^[أ] بِفِرَاطِ الْجَهْلِ
 5247- حَتَّى تَنْبَهَ لِهَذِي الْمَكْرُمَةِ
 5248- فَأَبْوِيهِ لِلنَّبِيِّ^[ج] جَمْعًا
 5249- نُوحٌ عَلَى أَقْوَامِهِ الْكَفَّارِ
 5250- مِنْهُمْ وَلَوْ دَعَوْتَ أَنْتَ أَيْضًا
 5251- لَكِنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا آذَوْكَ
 5252- اغْفِرْ لِقَوْمِي إِنَّهُمْ جُهَّالٌ
- بَعِيدَةٌ عَنْهُ بِلَا التَّبَاسِ
 لَا أُخْرِيَاتُهَا وَلَا أَفْرَاطُهَا⁽²⁾
 بِأَنَّهُ فِي النَّاسِ لَيْسَ يُعْهَدُ
 إِذْ صَدَّ عَنْ هُدَاهُ شَرُّ قَوْمِهِ
 وَأَخْرَجُوهُ مَعَ مَنْ وَالَاهُ
 فَيَهْلِكُوا بَلْ كَانَ ذَا امْتِنَاعٍ
 فَزَادَ فَضْلًا لَهُمْ وَاعْتَذَرَا
 يَسْأَلُهُ الْغُفْرَانُ فِعْلٌ فَضْلٌ
 عُمَرُ^[ب] مَا أَعْظَمَهُ وَأَكْرَمَهُ
 وَقَالَ يَا خَيْرَ الْبَرَايَا قَدْ دَعَا
 أَنْ لَا يُبْقِيَ اللَّهُ^[د] مِنْ دِيَارِ⁽³⁾
 أَرَا حَ مِنْهُمْ إِلَّا إِلَهُ الْأَرْضَا
 لَمْ يَبْدُ إِلَّا قَوْلَ فَضْلٍ مُنْكَا
 فَهَكَذَا الْإِرْجَاءُ وَالْإِمْهَالُ⁽⁴⁾

صورة أخرى

- 5253- وَقِيلَ لِمَا كَسَرُوا الرِّبَاعِيَّةَ
 فَتَبَّ فِعْلًا لَغْوًا بَاغِيَّةَ

[أ] تعالى.

[ب] رضي الله تعالى عنه.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] تعالى.

(1) (ما) موصوله.

(2) الإفراط : الزيادة على ما أمرت. والأفراط : جَمْعُ فَرَطٍ : الأمر الذي يُفْرِطُ فيه صاحبه. أي : يُضَيِّعُه.

(3) إشارة إلى قوله تعالى على لسان نوح عليه السلام : ﴿رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا﴾
 نوح 26.

(4) (مناهل الصفا : 60).

(4) الخبر في (الشفاء 221/1). قال السيوطي : (لا يعرف)

- 5254- فَقِيلَ لَوْ دَعَوْتَ قَالِ إِنَّمَا
 5255- لَا هُمْ قَوْمِي [أ] أَهْدِهِمْ [ب] فَإِنَّهُمْ [ج]
 5256- انْظُرْ إِلَى مَا فِي دُعَائِهِ لَهُمْ
 5257- وَإِنَّ فِي تَخْصِيصِهِمْ بِقَوْمِي
- بُعِثْتُ دَاعِيًا لَهُمْ لِأَرْحَمَا
 لَا يَعْلَمُونَ [د] ضُرُّهُمْ [هـ] وَنَفْعُهُمْ [و] (1)
 مِنْ رَحْمَةٍ حِينَ أَبَانَ جَهْلَهُمْ
 سَبَبُ اشْفَاقٍ وَدَاعِي حِلْمٍ

صورة أخرى

- 5258- وَهَكَذَا صَخْرٌ (2) وَكَانَ مَثَلًا
 5259- أَظْفَرَهُ اللَّهُ [ز] بِهِ فَكَانَا
 5260- وَيَحْكُ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ [ح]
 5261- فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَا أَحْلَمَكَ
- بَصَحْبِهِ وَعَمَّهُ قَدْ قَتَلَا
 عَنْهُ عَفْوًا قَائِلًا مَا أَنَا (3)
 لَا رَبَّ غَيْرَهُ أَمَا تَنَاهَى
 أَنْتَ بِأُمِّي وَأَبِي مَا أَكْرَمَكَ (4)

صورة أخرى

- 5262- وَمِثْلُ هَذَا عَفْوُهُ عَنْ رَجُلٍ
 5263- بِهَذِهِ الْقِسْمَةِ مَا أُرِيدَا
 5264- فَلَمْ يَزِدْ أَحْمَدُ [ي] فِي جَوَابِهِ
 5265- أَنْ قَالَ خَبْتُ إِنْ أَكُنْ لَا أَعْدِلُ
 5266- ثُمَّ نَهَى أَصْحَابَهُ عَنْ قَتْلِهِ
- قَالَ لَهُ فِي الْقَسْمِ يَوْمًا أَعْدِلِ
 وَجَهَ إِلَهِ [ط] وَيْلَهُ عُنِيدَا
 وَكَانَ فِي الْمَلَا مِنْ أَصْحَابِهِ
 وَيَحْكُ إِنْ قَنَطْتُ [د] مَنْ ذَا يَعْدِلُ
 تَكْمِيلَ حِلْمِهِ تَمَامَ فَضْلِهِ (5)

[أ] : [و] فوقها : صح.

[ز] تعالى.

[ح] تعالى.

[ط] تعالى.

[ي] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) (الشفاء : 221/1)، وورد في (ص البخاري : ك 60 ح 3477) إنه حكاية عن نبي ضربه قومه.

(2) أبو سفيان صخر بن حرب، تقدمت ترجمته. ينظر البيت : 430 وهامشه.

(3) أصل الجملة انشائية استفهامية، والسياق خبري حذف منه همزة الاستفهام، وهي من الضرورات الجائرة عند الكوفيين ولا يجوز ذلك عند البصريين. انظر (ما يجوز للشاعر : 173).

(4) (الشفاء : 229/1).

(5) (ص البخاري : ك 57 ح 3150، ص مسلم : ك 12 ح 140).

صورة أخرى

- 5267- وَهَكَذَا غُورَتْ إِذْ تَصَدَّى
 5268- أَتَاهُ بِالْحُسَامِ صَلْبًا^[أ] فِي يَدِهِ
 5269- فَقَالَ مَنْ تَرَاهُ مِنْكَ مَانِعِي
 5270- فَسَقَطَ السَّيْفُ فَقَامَ الْمُصْطَفَى^[ج]
 لِقَتْلِهِ تَبَّ وَخَابَ قَصْدًا
 يَظُنُّ أَنْ يَنَالَ سُوءَ مَقْصَدِهِ
 قَالَ النَّبِيُّ اللَّهُ رُبُّنَا^[ب] مَعِيَ
 بِهِ لَهُ لَكِنَّهُ عَنْهُ عَفَا⁽¹⁾

صورة أخرى

- 5271- وَكَانَ قَدْ سَحَرَهُ ابْنُ الْأَعْصَمِ
 5272- لَكِنَّهُ عَنْهُ عَفَا وَصَفَحَا
 فَمِنْهُ لَمَّا يَكُ بِالْمَنْتَقِمِ
 حِلْمًا دَلِيلُهُ بَدَا وَوَضَحَا⁽²⁾

صورة أخرى

- 5273- وَلَمْ يَكُنْ لِابْنِ أَبِي سَلُولٍ⁽³⁾
 5274- بَلْ قَالَ لَا يُسْمَعُ أَنَّ أَحْمَدًا^[د]
 مُؤَاخِذًا بِفَعْلِهِ الْوَبِيلِ
 يَقْتُلُ صَحْبَهُ مَقَالًا أَحْمَدًا⁽⁴⁾

صورة أخرى

- 5275- وَجَبَذَ النَّبِيُّ ذَاتَ يَوْمٍ
 5276- وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَحْمَلْنِي^[هـ]
 شَخْصٌ جَهُولٌ مِنْ جُفَاةِ الْقَوْمِ
 عَلَى بَعِيرِيٍّ وَلَا تَمْنَعْنِي

[أ] الباء مهملة.

[ب] تعالى.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[هـ] فوقها : صح.

(1) (ص البخاري : ك 64 ح 4135، 4136، ص مسلم : ك 43 ح 13)، وليس فيها سقط السيف.

(2) تنظر الأبيات 4217 : 4219 وهوامشها.

(3) عبد الله بن أبي بن سلول، من بني عوف بن الخزرج، كان رأس المنافقين، فيه نزلت سورة المنافقين بأسرها. تنظر (السيرة لابن هشام : 526/2، المحرر الوجيز 15/16).

(4) (ص البخاري : ك 65 ح 4905، ص مسلم : ك 50 ح 1) باختلاف عند مسلم.

(5) ورد في (اللسان. حمل) : إذا قال الرجل أحملني بقطع الألف فمعناه أعطني على حمل ما أحمله. والرواية عند أبي داود : (احمل لي على بعيري).

- 5277- فَلَسْتُ مِنْ مَالِ أَبِيكَ تُحْمِلُ
 5278- فَلَمْ يَزِدْ أَنْ قَالَ إِنَّ الْمَالَ
 5279- أَفِيْقَادُ مِنْكَ قَالَ كَلَّا
 5280- فَأَنْتَ بِالسَّيِّءِ لَا تُكَافِي
 5281- فَضَحَكَ النَّبِيُّ^[١] ثُمَّ أَحْمَلَهُ
- وَلَا تِلَادِكَ وَذَا لَا يَجْمُلُ
 وَإِنِّي لِرَبِّنَا تَعَالَى
 فَقَالَ لِمَ فَقَالَ صَفْحًا فَضْلًا
 مَقَالَةً بَيِّنَةً الْإِنْصَافِ
 عَلَى بَعِيرِيهِ كَمَا قَدْ سَأَلَهُ^(١)

صورة أخرى

- 5282- وَسِيقَ يَوْمًا لِلنَّبِيِّ^[ب] رَجُلٌ
 5283- فَقَالَ لَنْ تُرْعَ^(٢) وَلَوْ أَرَدْنَا
- لِقَتْلِهِ جَاءَ بَبْغِي يُقْبِلُ
 ذَاكَ سَبِيلًا لِي مَا وَجَدْنَا^(٣)

صورة أخرى

- 5284- وَأَغْلَظَ ابْنُ سَعْنَةَ^(٤) فِي طَلَبِ
 5285- حَتَّى لَقَدْ جَاذَبَهُ رِدَاءُهُ
 5286- فَانْتَهَرَ الْفَارُوقُ^[ج] زَيْدًا مَّا
 5287- فَقَالَ خَيْرُ الْعَالَمِينَ إِنَّا
 5288- تَأْمُرُهُ بِحَسَنِ الْاِقْتِضَاءِ
 5289- وَإِنَّهُ لَقَدْ بَقِيَ مِنْ أَمَدِهِ^(٥)
 5290- وَزَادَهُ لِأَجْلِ مَا قَدْ رُوِّعَا
- دَيْنٍ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ النَّبِيِّ^[ج]
 وَإِنَّهُ لِبَاسِمٍ حِذَاءُهُ^(٥)
 كَانَ بِسُوءٍ فَعَلَهُ أَلَمَّا
 لَغَيْرِهِ أَحْوَجُ مِنْكَ كُنَّا
 ثُمَّ تَحَضَّنِي عَلَى الْقَضَاءِ
 ثَلَاثَةَ عَجَلٍ لَهُ بِمَقْصَدِهِ
 عَلَى الَّذِي لَهُ لَدِيهِ أَصْوَعَا

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] رضي الله تعالى عنه.

(١) (ص البخاري : ك 77 ح 5809) باختلاف (وسنن أبي داود. الأدب 4775).

(٢) لن ترع، هكذا ورد أيضا في الأحكام (ب) : 229، وهي في الشفاء : لن ترع وهو الصواب.

(٣) (الشفاء : 226/1).

(٤) زيد بن سعدة من أبحار اليهود، أسلم وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشاهد، ت في غزوة تبوك مقبلا إلى المدينة.

(الإستيعاب : 849، أسد الغابة : 1841).

(٥) حذاء الشيء : إزاؤه (اللسان جذا).

(اللسان. أمد).

(٦) الأمد : منتهى الأجل.

- 5291- فَكَانَ ذَا السَّبَبُ فِي إِسْلَامِهِ
 5292- فَإِنَّهُ قَدْ قَصَدَ اخْتِبَارَهُ
 5293- لِأَنَّهُ بِحِلْمِهِ مَعْرُوفٌ
 وَعَدَّهُ مِنْ مُعْتَلِي أَعْلَامِهِ
 فِي حِلْمِهِ فَأَحْسَنَ اعْتِبَارَهُ
 فِي صُحُفٍ قَدِيمَةٍ مَوْصُوفٍ⁽¹⁾

صورة أخرى

- 5294- وَابْنُ أَثَالٍ أَسْرَوْا ثِمَامَهُ⁽²⁾
 5295- فَقَالَ يَا ثِمَامَةُ مَا عِنْدَكَ
 5296- إِنَّكَ إِنْ تَقْتُلِ فَإِنِّي ذُو دَمٍ
 5297- أَوْ تَسْأَلَ الْمَالَ فَخُذْ مَا شِئْتَ
 5298- فَسَارَ عَنْهُ ثُمَّ جَاءَ فِي الْغَدِ
 5299- فَقَالَ مَا قَالَ لَهُ بِالْأَمْسِ
 5300- فَقَالَ خَيْرٌ^[ب] الْعَالَمِينَ خَلَوْا
 5301- فَسَارَ نَحْوَ الْمَاءِ ثُمَّ اغْتَسَلَا
 5302- يُعْلِنُ بِالْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ
 5303- وَقَالَ وَالرَّحْمَانُ إِنْ قَلْبِي
 5304- قَدْ صِرْتَ عِنْدِي فَوْقَ كُلِّ مَا لِي
 5305- وَصَارَ مِنْ مُؤَيِّدِي الْإِسْلَامِ
 وَإِنَّهُ السَّيِّدُ فِي الْيَمَامَةِ
 فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ خَيْرٌ لَكَ
 أَوْ تَنْعِمَ أَنِّي⁽³⁾ شَاكِرٌ لِلنَّعَمِ
 فافْعَلْ أَيَا أَحْمَدُ^[1] مَا أَرَدْتَ
 مُكَرِّرًا لِقَوْلِهِ الْمَمَجَّدِ
 وَمِثْلُهُ فِي الْغَدِ غَيْرُ لَبْسٍ
 عَنْهُ فَهَكَذَا يَكُونُ الْفَضْلُ
 وَعَادَ مُسْرِعًا إِلَيْهِ مُقْبِلًا
 وَالْخَلْعَ لِلْأَصْنَامِ وَالْأَوْثَانِ
 مِمْتَلئٌ لَكَ بِأَيِّ حُبٍّ
 بَلَى وَنَفْسِي مَعَهُ وَآلِي
 لَمَّا رَأَى مِنْ رَاجِحِ الْأَحْلَامِ⁽⁴⁾

صورة أخرى

- 5306- وَهَكَذَا أَيْضًا رَجَالٌ قَصَدُوا
 لِقَتْلَهُ فَأَسْرَوْا وَصَفَدُوا

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) (أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم : 73، الدلائل للبيهقي : 278/6).

(2) ثمامة بن أثال بن النعمان بن عتبة الحنفي، سيد أهل اليمامة، ثبت على إسلامه لما ارتد قومه.

(الاستيعاب : 278، الإصابة : 957).

(3) وصلت همزة القطع ضرورة.

(4) (ص مسلم : ك 32 ح 59).

- 5307- فَكَانَ خَيْرُ الْعَالَمِينَ مَعْتَقًا
 5308- وَعَادَةُ الْمُلُوكِ غَيْرُ ذَاكَ
 5309- فَحِلْمُهُ فِي مِثْلِ هَذَا كُلِّهِ
 5310- وَإِنَّهُ لِلْعَادِ حَقًّا خَارِقُ
 5311- إِذَا فَصَّلَى رَبُّنَا وَسَلَّمَا
 لَهُمْ وَمِنْ شَدِّ الْإِسَارِ مُطْلِقًا⁽¹⁾
 فَالْبَطْشُ أَوْلَى عِنْدَهُمْ هُنَاكَ
 دَلَّ عَلَى عِلَائِهِ وَفَضْلِهِ
 فَهُوَ لَمَّا أَرَدْتُهُ مُوَافِقُ
 عَلَيْهِ مَا أَرَأَفُهُ وَأَحْلَمَا

- 5312- بَابٌ عَجِيبٌ حَسَنٌ أَبْدَعْتُهُ
 5313- فِي آيِهِ فِي جُودِهِ وَأَيْدِهِ
 5314- وَخَرَقَهُ الْعَادَةُ فِيمَا تَدْعُو
 بَاقِي ذَا الضَرْبِ بِهِ أَوْدَعْتُهُ
 وَدِينِهِ وَفَضْلِهِ وَزُهِدِهِ
 لَهُ الْحَيَاةُ وَهُوَ أَمْرٌ بَدَعُ⁽²⁾

تقرير خرق العادة في ذلك كله

- 5315- وَإِنَّ تَقْرِيرَ وُجُوهِ الْخَرْقِ
 5316- كَمَا مَضَى فِي الْحِلْمِ بِالْإِفْرَاطِ
 5317- تَلْمَحُ بِهِ كَتَائِمَ الْأَسْرَارِ
 فِيهَا وَجَعَلَهَا دَلِيلَ حَقِّ
 فَكُنْ بَذَا الْقَانُونِ ذَا اغْتِبَاطِ
 كَقَمَرٍ وَقِّي مِنَ السَّرَارِ

آية كرمه صلى الله تعالى عليه وسلم وسخائه وتقرير ذلك بصورة منه

- 5318- فَكَانَ فِي الْجُودِ وَفِي الْإِحْسَانِ
 5319- أَجُودَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيَّاحِ
 5320- لَوْ تَسَأَلُ الْأَرْضَ نَدَى بَنَانِهِ
 5321- فَلَا يُبَارِي فَضْلُهُ فِي الْجُودِ
 كَدِيمَةٍ⁽³⁾ الْمُنْهَمِرِ الْهَتَّانِ⁽⁴⁾
 لِلْبَذْلِ وَالْإِحْسَانِ ذَا ارْتِيَاكِ
 لَمْ تَشْكُ جَدْبًا بَعْدُ مِنْ هَتَّانِهِ
 وَلَمْ يَكُنْ^[أ] عَنْ كَثْرَةِ الْمَوْجُودِ

[أ] فوقها : صح.

(1) كان ذلك سبب نزول قوله تعالى : ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ...﴾ الفتح . 24.

ينظر (شرح النووي : 12/187، المحرر الوجيز : 15/108 والأبيات : 4836 : 4838) وهو أمشها.

(2) بدع : الشيء الذي يكون أولاً.

(3) الدَّيْمَةُ : المطر الدائم في سكون.

(4) الْهَتَّان : هتنت السماء : صببت.

(اللسان . بدع).

(اللسان . ديم).

(اللسان . هتن).

- 5322- قَدْ بَزَّ^[أ] كُلَّ النَّاسِ فِي السَّخَاءِ لَا لِابْتِغَاءِ الْمَدْحِ وَالثَّنَاءِ
 5323- بَلْ شَيْمًا بِفَضْلِهَا قَدْ خُصَّ قَدْ أَمَنْتُ أُخْرَى اللَّيَالِي نَقْصًا
 5324- لَا يَقْصِدُ^[ب] الشُّمْعَةَ وَالْإِشَادَةَ بِمَدْحِهِ فَذَاكَ خَرَقُ عَادَةِ

آية تبين زيادة جوده عند لقائه جبريل عليهما السلام

- 5325- وَكَانَ فِي لِقَائِهِ جَبْرِيلًا^[ج] يَزِيدُ جُودًا فَكَفَى تَفْضِيلًا

آية تبين زياده جوده صلى الله تعالى عليه وسلم في رمضان

- 5326- وَرَمَضَانُ كَانَ فِيهِ جُودُهُ يُعْرِفُ مِنْ إِفْرَاطِهِ مَزِيدُهُ⁽¹⁾
 5327- فَهَذِهِ مَرْتَبَةٌ سَنِيَّةٌ قَضَتْ لَهُ بِالْفَضْلِ فِي الْبَرِيَّةِ

صورة من ذلك

- 5328- يُعْطَى^[د] عَطَا⁽²⁾ مَنْ لَا يَخَافُ الْفَقْرَ وَيُكْسِبُ الْمَعْدُومَ جَلَّ قَدْرًا
 5329- فَغَنِمًا قَدْ كَثُرَتْ عَنْ عَدٍّ أَعْطَى فَنَاهِيكَ بِهِ مِنْ رِفْدٍ
 5330- فَرَجَعَ الْمَعْطَى يَقُولُ أَسْلِمُوا هَذَا عَطَا مَنْ لَا يَخَافُ يُعَدِّمُ⁽³⁾
 5331- فَذِي دِلَالَةٍ لَهُ قَدْ بَهَرَتْ وَآيَةً بَيِّنَةً قَدْ قَهَرَتْ

صورة أخرى

- 5332- وَكَمْ وَكَمْ أَعْطَى الْعَشِيرَةَ^[هـ] فَمَا أَفْضَلُهُ حَقًّا وَقُلْ مَا أَكْرَمًا⁽⁴⁾

صورة أخرى في استمرار كرمه

- 5333- وَلَمْ يَزَلْ مِنْ بَدِئِهِ كَرِيمًا يَظْهَرُ بِدَرْ فَضْلِهِ تَمِيمًا

[أ] [ب] فوقها : صح.

[ج] عليه السلام.

[د] فوقها : صح.

[هـ] الكلمة ليست واضحة في الأصل، ولعل الصواب ما أثبت.

(1) (ص البخاري : ك 1 ح 6، ص مسلم : ك 43 ح 50).

(2) قصر الممدود ضرورة.

(3) (ص مسلم : ك 43 ح 57).

(4) تنظر الأبيات 5335 : 5337.

اعتبار خديجة لكرمه صلى الله تعالى عليه وسلم

5334- واعتبرتْ خَدِيجَةُ^[أ] سَخَاءَهُ حَتَّى رَجَتْ لِأَجْلِهِ إِعْلَاءَهُ⁽¹⁾

صورة أخرى

5335- وَوَهَبَ الْعَبَّاسُ^[ب]⁽²⁾ مَا لَمْ يَقْدِرْ لِحَمَلِهِ فَاعْجَبْ وَلَا تُقَدِّرْ⁽³⁾

صورة أخرى

5336- وَهَكَذَا تَسْعُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ سَيَقَتْ لَهُ مِنْ مَغْنَمٍ وَمَقْسَمٍ

5337- فَلَمْ يَرُدَّ سَائِلًا وَقَسَمَا جَمِيعَهَا فِي الْحَيْنِ جَلَّ كَرَمًا⁽⁴⁾

صورة أخرى

5338- كَذَا عَلَى هَوَازِنٍ قَدْ رَدَّا سُبَيْهِمْ فَجَلَّ ذَاكَ رِفْدًا⁽⁵⁾

صورة أخرى

5339- وَقَالَ يَا جَابِرُ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالٌ لِأَجْزَلْتُ لَكَ الْعَطَاءَ

5340- وَخَصَّ ذَاكَ الْمَالَ بِالْبَحْرَيْنِ وَقَدَّرَ الْعَطَاءَ حَثِيثَيْنِ

5341- فَوَرَدَ الْمَالُ عَلَى الصَّدِيقِ^[ج] مِنْ بَعْدِ مَوْتِ أَحْمَدَ^[د] الصَّدُوقِ

5342- فَأَنْجَزَ الصَّدِيقُ^[هـ] مَا قَدْ وَعَدَا بِهِ فَكَانَ الرِّفْدُ أَلْفًا عَدَدًا⁽⁶⁾

[أ] رضي الله تعالى عنها.

[ب] [ج] رضي الله تعالى عنه.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[هـ] رضي الله تعالى عنه.

(1) ينظر البيت 1492 وما بعده.

(2) العباس بن مرداس ينظر البيت 2891 هامش 6.

(3) (ص مسلم ك : 12 ح 137) وفيه : مائة من الابل.

(4) قال العراقي : أخرجه أبو الحسن بن الضحاك في الشمائل من حديث الحسن مرسلًا.

(تخريج أحاديث الأحياء : 410/2 هامش 8).

وفي (ص البخاري تعليقا : ك 58 ح 3165) أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين... فكان أكثر مال أتى به.

(5) (ص البخاري : ك 64 ح 4318).

(6) (ص مسلم : ك 43 ح 60).

- 5343- فَهَذِهِ مِنَ السَّخَاءِ صُورٌ وَإِنَّهُ فِي الْحَقِّ لَيْسَ يُحْصَرُ
 5344- قَدْ بَانَ فِيهَا خَرْقُهُ لِلْعَادِ وَبَذَهُ^[ا] الْأَجْوَادَ فِي الْأَصْفَادِ⁽¹⁾
 5345- فَلَيْسَ عَنْ قَصْدٍ^[ب] الثَّنَاءِ جَادًا وَلَا غِنًى^[ج] كَانَ بِهِ اسْتِفَادًا

تأمل وجه خرق العادة في كرمه صلى الله تعالى عليه وسلم

- 5346- وَالْجُودُ فِي سِوَاهُ^[د] بِاعْتِثَاهُ وَجَدُ^[هـ] وَحُبُّ^[ا] الشُّكْرِ فِي نِشَاهُ
 5347- وَالْمُصْطَفَى^[ن] مَنْزَةً عَنْ ذَاكَ لَا تَجْعَلُوا فِي جُودِهِ اشْتِرَاكَ
 5348- صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ^[ح] ثُمَّ كَرَّمَا كَمَا أَجَلَ فَضْلَهُ وَالْكَرَمَا

آية انخراق العادة بإفراط شجاعته صلى الله تعالى عليه وسلم وتقرير ذلك بصور منها

- 5349- وَكَانَ أَشْجَعُ^[ط] الْأَنَامِ طَرًّا يُخَالُ مِنْ نَجْدَتِهِ هِزْبَرًا

صورة

- 5350- بِهِ الشَّجَاعُ يَتَّقِي فِي الْبَاسِ عِقَرَ احْمَرَارِهِ⁽²⁾ وَحَيْصَ⁽³⁾ النَّاسِ
 5351- قَدْ قَالَهُ عَلِيٌّ^[ي] الشَّجَاعُ وَلَيْسَ فِي نَجْدَتِهِ دِفَاعُ

[أ] : [و] فوقها : صح.

[ز] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ح] تعالى.

[ط] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ي] رضي الله تعالى عنه.

(1) الأصفاذ : جمع صفد. عطاء. (اللسان. صفد).

(2) العقر : ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم، ثم اتسع فيه حتى استعمل في القتل والهلاك. (النهاية : 139/3).

واحمرار البأس : قيل : هو كناية عن شدة الحرب واحمرار العيون غضبا فيها، وقيل : من قولهم: ... وسنة وحمراء، أي : شديدة (مشارك الأنوار : 200/1).

(3) الحيص : الرواغ والتخلف، ومقابلها البيص، وأصله البوص، أتبعوا الثاني للأول ويعني التقدم (اللسان. حيص) ينظر (شرح المفصل : 114/4).

صورة أخرى

- 5352- قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُ يَوْمَ بَدْرٍ
 5353- وَنَحْنُ كُلُّنَا بِهِ نَلُودُ
 5354- وَهُوَ الْقَرِيبُ لِلْعَدُوِّ مِنَّا
 وَخَلْفَهُ جَمِيعُنَا قَدْ كُنَّا⁽¹⁾

صورة أخرى

- 5355- وَلَمْ يَفِرَّ فِي حُنَيْنٍ لَمَّا
 5356- بَلْ نَزَلَ النَّبِيُّ^[ب] عَنْ بَغْلَتِهِ
 5357- فَكَانَتْ الْكُرَّةُ لِلْإِسْلَامِ
 فَرَّ جَمِيعُ النَّاسِ فَضلاً تَمَّ
 فَضلاً مُبِيناً بَانَ مِنْ نَجْدَتِهِ
 بِيَمْنٍ خَيْرٍ^[ج] خَيْرَةَ الْأَنَامِ⁽²⁾

- آية انخراق العادة له صلى الله تعالى عليه وسلم بإفراط قوة أيده بذكر صورتين على ذلك
 5358- وَإِنَّ مَنْ كَانَ لَهُ يُسَلِّمُ
 5359- لَخَارِقُ الْعَادَةِ فِي الشَّجَاعَةِ
 5360- وَلَا يُوَازِي أَحْمَدُ^[هـ] فِي الْأَيْدِ⁽³⁾
 عَلِيٌّ^[د] اللَّيْثُ الشَّجَاعُ الْمَقْدِمُ
 آيَةُ فَضْلٍ أَصْبَحَتْ مُطَاعَةً
 عِلْمَ فَضْلٍ وَدَلِيلَ مَجْدٍ

صورة من ذلك

- 5361- ذَاكَ رُكَّانَةُ أَشَدُّ الْعَرَبِ
 صَرَاعُهُ كَمَا تَقَدَّمَ النَّبِيُّ^[ز]⁽⁴⁾

صورة أخرى

- 5362- وَآخِرُ كَانَ شَدِيدَ الْأَيْدِ
 صَرَاعُهُ وَقَدْ مَضَى فِي السَّرْدِ⁽⁵⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] رضي الله تعالى عنه.

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[و] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) أخلاق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم. (53)، قال العراقي : (إسناده جيد).

تخريج أحاديث الأحياء : 411/2 هامش (4).

(2) (ص البخاري : ك 64 ح 4317، ص مسلم : ك 32 ح 81).

(3) الأيد : القوة. (اللسان. أيد).

(4) ينظر البيت 3185 وما بعده.

(5) في (الروض : 389/3) أنه أبو الأشدين الجمحي.

آية حدقه صلى الله تعالى عليه وسلم وقرطسته في الرماية

- 5363- وقد حكى محمد بن مسلمة^[أ] فكن مجلاً قدره ومُعْظَمَه
 5364- قَالَ لَقَدْ تَرَسْتُ عَنْ مُحَمَّدٍ فِي مِلٍّ مِنْ صَحْبِهِ فَأَمَجِدَ
 5365- فَرَاصِنَا الْعَدُوَّ حَتَّى إِنِّي لَمْ يَجْرُ لِي إِقْلَاعُهُمْ فِي ظَنٍّ
 5366- فَسَدَّدَ النَّبِيُّ^[ب] سَهْمًا لَهُمْ فَلَمْ يَكُنْ يُخْطِئُ شَخْصًا مِنْهُمْ
 5367- فَاَنْكَشَفُوا وَنَصَرَ النَّبِيُّ^[ج] هَذَا مَحَلُّ مَرْتَقٍ سَنِي⁽¹⁾

- آية انخراق العادة له صلى الله تعالى عليه وسلم في الزهد والدين والتواضع وتقرير ذلك
 5368- وَإِنَّهُ^[د] فِي دِينِهِ وَزَهْدِهِ وَفِي التَّوَاضُعِ نَسِيحٌ وَحِدِهِ
 5369- لَمْ يَرْضَ^[هـ] بِالْدُّنْيَا وَقَدْ مَلَكَهَا طَرِيقَ رُشْدٍ وَهَدَى سَلَكَهَا
 5370- فَمَلَكَ الْيَمَنَ^[ز] وَالْحِجَازَ^[ن] بَلَى وَصَحْرَاءَ عُثْمَانَ احْتَازَا
 5371- وَمَاتَ عَنْهَا وَهُوَ مُسْتَدِينٌ فَهَكَذَا الزُّهْدُ إِذَا وَالَّذِينَ⁽²⁾
 5372- وَلَمْ يُخْلَفْ فِضَّةٌ أَوْ تَبَرًا بَلَى وَلَا شَيْدَ قُطْقُصَرًا
 5373- وَلَمْ يَكُنْ أَنْبَطُ⁽³⁾ يَوْمًا نَهَرَ^[ح] وَلَا لِسَائِلَ^[ط] أَتَاهُ نَهَرًا
 5374- يَخْصِفُ^[ي]⁽⁴⁾ نَعْلَهُ يُعِينُ^[ك] أَهْلَهُ يُصْلِحُ^[ل] خُصَّةً⁽⁵⁾ فَمَا أَجَلُهُ⁽⁶⁾
 5375- يَأْكُلُ فِي الْأَرْضِ بِلَا اتِّكَاءٍ⁽⁷⁾ أَكَلَ الْعَبِيدَ وَهُوَ ذُو الْعَلَاءِ⁽⁸⁾
 5376- وَلَمْ يَكُنْ^[ف] يَأْنَفُ أَنْ يَسِيرًا فِي السُّوقِ^[ن] جَلَّ مَنْصِبًا كَبِيرًا

[أ] رضي الله تعالى عنه.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] : [ن] فوقها : صح.

(1) (الإحكام (أ) 379).

(2) (ص البخاري : ك 64 ح 4467).

(3) نبطت البئر وانبطتها : إذا استخرجت ماءها، وكل شيء أخرجه بعد خفائه فقد انبطته واستنبطه. (الجمهرة : 310/1).

(الصحيح. خصف).

(4) يخصف نعله : يخزرها.

(5) الخُصُّ : البيت من شجر أو قصب، والجمع أخصاص وخصاص. (اللسان. خصص).

(6) (مصنف عبد الرزاق : ح 20492، الأنوار : ح 388، المسند : 121/6، 167، 260).

ينظر (أخلاق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : 57).

(7) الاتكاء : هو التمكن للأكل والتعدد في الجلوس، وليس معناه الميل على شق. (الشفاء : 188/1).

(8) (ص البخاري : ك 70 ح 5398).

- 5377- يَفْتَرِشُ^[أ] الْأَرْضَ بِلَا وَسَادَةٍ^[ب] (1)
 5378- مِنْ نَفْسِهِ^[د] يَقْتَصُّ هَذَا الْفَضْلُ
 5379- لَوْ أَنَّهُ^[هـ] يُدْعَى إِلَى ذِرَاعِ
 5380- وَلَوْ كُرَاعٍ^[د] نَحْوُهُ قَدْ أَهْدِيَا
 5381- لَمْ يُرَقَطْ^[ز] ضَارِباً لِعَبْدِهِ
 5382- وَكَانَ أَحْسَنَ الْأَنَامِ عِشْرَةَ
 5383- وَقَامَ حَتَّى^[ط] وَرِمَتْ رِجْلَاهُ
 5384- وَهُوَ الَّذِي^[ك] لَهُ الْإِلَهَ^[ج] غَفَرَا
 5385- فَقِيلَ فِي ذَلِكَ لَهُ فَقَالَا
 5386- يَبْكِي^[ف] مِنَ الْخَوْفِ إِذَا مَا قَامَا
 5387- أَلَيْسَ هَذَا كُلُّهَا خَوَارِقَا
- وَيَرْقَعُ^[ج] الثَّوْبَ إِذَا أَرَادَهُ⁽²⁾
 عَلَيْهِ سَلَّمُوا إِذَا وَصَلُوا
 أَجَابَ لَمْ يَكُنْ بِذِي امْتِنَاعِ
 لَمَّا اسْتَقْلَهُ سَرَاءُ أَعْلِيَا⁽³⁾
 وَلَمْ يَكُنْ^[ح] بِمَانِعٍ لِرِفْدِهِ⁽⁴⁾
 يُدِيمُ لِلْخَادِمِ دَابًّا بِشْرَهُ⁽⁵⁾
 لِلَّهِ^[ي] سَلَّمَ عَلَيْهِ اللَّهُ
 مَا قَدْ تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَا
 أَلَا أَكُونُ شَاكِرًا أَفْضَالَا⁽⁶⁾
 بِاللَّيْلِ يَا نَاهِيكَهُ مَقَامَا⁽⁷⁾
 جَمِيعُهَا لَمَّا قَصَدْنَا وَافَقَا

آية كونه صلى الله تعالى عليه وسلم كان لا يجوع

- 5388- وَكَانَ لَا يَشْكُو بِجُوعٍ أَبَدًا
 5389- فَقِيلَ فِي ذَلِكَ لَهُ فَقَالَا
 5390- رَبِّي يَسْقِينِي وَرَبِّي مُطْعِمِي
- مَعَ الْوِصَالِ مِنْصِبًا قَدْ مُجِّدَا
 مَا بَيْنَ الْعَلَاءِ وَالْجَلَالَا
 أَبَيْتُ هَكَذَا إِذَا فَأَعْظِمُ⁽⁸⁾

[أ] : [ك] فوقها : صح.

[ل] تعالى.

[م] فوقها : صح.

(1) لم يجده العراقي في تخريج أحاديث الأحياء (ب) 365/2 هامش 6، والذي ورد : اضطجاعه صلى الله عليه وسلم على حصير.

(2) (زاد المعاد : 164/1).

(3) (ص البخاري : ك 51 ح 2568)، وينظر (المسند : ح 9481).

(4) (ص البخاري : ك 55 ح 2768)، وينظر (سنن أبي داود. الأدب 4786).

(5) (سنن أبي داود، الأدب 4774، سنن الترمذي. مناقب 3641).

(6) (ص البخاري : ك 65 ح 4836، ص مسلم : ك 50 ح 81).

(7) (الشمايل لابن كثير : 125).

(8) (ص البخاري : ك 30 ح 1963، ص مسلم : ك 13 ح 57).

آية في كونه صلى الله تعالى عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه

5391- وَكَانَ مَحْفُوظًا فَلَا يَنَامُ فَوَادُهُ فَهَكَذَا الْإِكْرَامُ

5392- مُسَهَّدًا كَانَ قَلِيلَ النَّوْمِ وَهُوَ دَلِيلُ الْفَضْلِ عِنْدَ الْقَوْمِ⁽¹⁾

آيات روى بها حديث موفوع عن أنس رضي الله تعالى عنه

5393- قُوَّةٌ أَرْبَعِينَ فِي الْجَمَاعِ أُعْطِيَ فَضْلًا كَانَ ذَا اجْتِمَاعِ⁽²⁾

5394- وَقَالَ^[أ] فَضِّلْتُ بِكَثْرَةِ^[ب] الْجَمَاعِ وَقُوَّةِ^[ج] الْبَطْشِ^[د] وَإِنِّي الشُّجَاعُ^[هـ]⁽³⁾

5395- كَمِثْلٍ مَا فَضِّلْتُ^[د] بِالسَّخَاءِ فِيمَا رَوَوْا فَأَصْغَرَ لِلْسَّنَاءِ⁽⁴⁾

آية عدم الاحتلام (و)^[ن] آية عدم التمطي

5396- وَلَمْ يَكُنْ فِيمَا رَوَوْا يَحْتَلِمُ⁽⁵⁾ وَمِنْهُ قَدْ كَانَ التَّمْطِي يُعَدُّ⁽⁶⁾

آية عدم الثاوب

5397- وَلَمْ يَكُنْ قَالُوا لَهُ تَثَاوُبُ فَضْلٌ لَهُ لِمَجْدِهِ تَنَاوُبُ⁽⁷⁾

آية عظيم هيئته صلى الله تعالى عليه وسلم

5398- وَكَانَ خُصَّ بِعَظِيمِ جَاهِ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ وَلَا تَنَادٍ

5399- يُرْعَدُّ مِنْهُ مَنْ رَأَاهُ فَرَقَا فَضْلًا عَظِيمًا وَجَلَالًا رُزْقًا⁽⁸⁾

[أ] : [و] فوقها : صح.

[ز] ما بين القوسين أضيف ليتسق المعنى.

(1) (ص البخاري : ك 19 ح 1147، ص مسلم : ك 6 ح 125).

(2) (سند ضعيف كما في (تخريج أحاديث الإحياء (ب) 380/2 هامش 9) وتنظر رواية مشابهة في (ص البخاري : ك 5 ح 268).

(3) (الأحاديث الواهية : 175/1) قال المؤلف : (هذا لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم).

(4) (تفضيله صلى الله عليه وسلم بالسخاء ورد في (مجمع الزوائد : 269/8) ووثق المؤلف رجاله.

(5) (المواهب : 62/2). قال العراقي : (سند ضعيف) (تخريج أحاديث الإحياء (ب) 411/2 هامش 9).

(6) (الإحكام (أ) : 381).

(7) (المواهب : 62/2).

(8) (سنن أبي داود. الأدب 4847).

آية نصره صلى الله تعالى عليه وسلم بالرعب

- 5400- نُصِرَ بِالرَّعْبِ مَسِيرَ شَهْرٍ بَيْنَ يَدَيْهِ يَأْلَهُ مِنْ نَصْرِ⁽¹⁾
5401- صَلَّى عَلَيْهِ مَنْ لَهُ قَدْ أَيْدَا بِكُلِّ فَضْلٍ وَعَلَاءٍ أَبَدَا

- 5402- وَهَآكَ ضَرْباً ثَالِثاً مَخْتِماً لِلْقِسْمِ فَالْمَحْ ذُرَّهُ الْمُنْتَظِماً
5403- نَظَّمْتُ فِيهِ آيَةَ الْكَرِيمَةِ فِي مُعْتَلَى أَسْمَائِهِ الْعَظِيمَةِ

تقرير وجوه الخرق للعادة في أسمائه الكرام عليه أفضل الصلاة والسلام

- 5404- اَعْلَمْ هُدَيْتَ مَنْهَجَ الصَّوَابِ وَنِلْتَ حُسْنَ الْفَوْزِ فِي الْمَآبِ
5405- أَنَّ الْإِلَهَ^[أ] خَصَّهُ أَسْمَاءَ أَسْمَتْ جَلَالَ مَجْدِهِ^[ب] إِسْمَاءَ
5406- وَالْخَرَقُ فِيهَا مِنْ وَجُوهِ أَرْبَعَةٍ أَوْ بَعْضُهَا تَقْرِيرٌ عِلْمٌ أَبَدَعَهُ
5407- مُؤَلَّفُ الْإِحْكَامِ أَمراً أَحْكَمَهُ إِذَا فَمَا أَعْرَفَهُ وَأَعْلَمَهُ
5408- وَالْأَوْجُهُ الْأَرْبَعَةُ الْمَذْكُورَةُ كَمَا أَجَادَ حَبْرُنَا تَقْرِيرَهُ
5409- إِمَّا انْفِرَادُهُ^[ج] بِذَلِكَ الْاسْمِ وَهُوَ عَجِيبٌ لِلْمُسَمَّى يُسَمَّى
5410- بِهِ عَلَى يَحْيَى^[د] الْإِلَهَ^[هـ] امْتَنَّا عَلَيْهِ يَنْتَابُ السَّلَامُ مِنَّا⁽²⁾
5411- أَوْ أَنَّهُ قَدْ نَزَلَ^[ذ] الْقُرْآنُ يُتْلَى^[ز] وَذَلِكَ رِفْعَةٌ وَشَانُ
5412- أَوْ كَانَ ذَاكَ الْاسْمُ لِلْمُسَمَّى مُوَافِقاً حَقِيقَةً وَرَسْمًا
5413- وَكَانَ مِنْ أَسْمَاءِ رَبِّ النَّاسِ^[ح] أَوْ مِنْهُ مُشْتَقّاً بِلا التَّبَاسِ
5414- وَهَذِهِ بِأَسْرَرِهَا خَوَارِقُ فِيهَا دَلِيلٌ لِلْهُدَى مُوَافِقُ

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] عليه السلام.

[و] فوق : صح.

[ح] تعالى.

[أ] تعالى.

[ج] فوقها : صح.

[هـ] تعالى.

[ز] فوقها : صح. وتحتها : به وبجانبها : صح.

(1) (ص البخاري : ك 7 ح 335).

(2) إشارة إلى قوله تعالى : ﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾ مريم 7.

آية التسمية بأحمد صلى الله تعالى عليه وسلم

- 5415- واسمُ النبيِّ الهاشميِّ أحمد^[ا]
 5416- فَهُوَ إِذَا كَانَ مِنْ مُضَارِعِ
 5417- فَإِنَّهُ لَهُ لَوَاءُ الْحَمْدِ
 5418- دُنْيَا وَأُخْرَىٰ فَكَذَا الْإِنْجَازُ
 5419- وَإِنْ يَكُنْ بِأَفْعَلِ التَّفْضِيلِ
 5420- فَالاسْمُ^[ج] قَدْ وَافَقَ لِلْمُسَمَّى
 5421- مِنْ قَبْلِهِ^[هـ] فَضْلًا لَهُ وَمَنَّا
 5422- شُقَّ فَإِنَّ رَبَّنَا مُحَمَّدُ
 5423- وَنَزَلَ الْقُرْآنُ يُتْلَىٰ^[ح] فِيهِ
 وَلَمْ يَزَلْ^[ب] وَلَا يَزَالُ يُحْمَدُ
 حَمْدٌ وَافَقَ فَلَا تُنَازِعُ
 وَحَمْدُهُ مَنْزَعٌ عَنْ حَدِّ
 لِلْوَعْدِ بِالْحَمْدِ عَلًّا يَحْتَازُ
 فَإِنَّهُ بِالْحَمْدِ ذُو تَفْضِيلِ
 وَلَمْ يَكُنْ^[د] شَخْصٌ بِهِ تَسْمَى
 وَهُوَ^[ز] مِنْ أَسْمَاءِ الْإِلَهِ^[ن] الْحُسْنَى
 فَالْفَضْلُ فِيهِ بَيِّنٌ مَوْجُودُ
 أَحْمَدُ^[ط] يَا لِقَدْرِهِ الْوَجِيه⁽¹⁾

آية التسمية بمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم

- 5424- وَهَكَذَا الْمَقَالُ فِي مُحَمَّدٍ^[ي]
 فَافْهَمُهُ ثُمَّ بِالنَّبِيِّ^[ك] أَجْمَدِ⁽²⁾

آية التسمية بالرءوف الرحيم

- 5425- وَهُوَ الرَّءُوفُ أَيْضًا الرَّحِيمُ
 5426- وَافَقَهُ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ
 5427- وَلَا يَصِحُّ أَنْ يُسَمَّى أَحَدُ
 ذَا اسْمٍ جَلِيلٌ مَعْتَلٍ عَظِيمُ
 بِهِ⁽³⁾ وَيُسَمَّى هَكَذَا الرَّحْمَانُ^[ل]
 بِهِ فَقَدَرُ الْهَاشِمِيِّ مَجْدُوا

[ب] : [د] فوقها : صح.

[و] فوقها : صح.

[ح] فوقها : صح.

[ي] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ل] تعالى.

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[هـ] في هذا الموضع : له مشطوب عليها.

[ز] تعالى.

[ط] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ك] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) في قوله تعالى : ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ الصف 6.

(2) في قوله تعالى : ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ...﴾ الفتح 29.

(3) قوله تعالى : ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ التوبة 128.

5428- فَهَذِهِ مِنَ الْوُجُوهِ الْأَرْبَعَةِ خَارِقَةُ الْعَادَةِ قُلْ مَا أَرْفَعُهُ

آيات التسمية بالماحي والحاشر والعاقب

5429- وَهَكَذَا الْمَاحِي مَعًا وَالْحَاشِرُ⁽¹⁾ وَالْعَاقِبُ⁽²⁾ اسْمُ هَذَا الْمَفَاخِرُ

5430- قَدْ وَافَقَتْ وَطَاقَتُهُ حَقًّا فَخَرَقَ الْعَادَةَ فِيهَا خَرَقًا

5431- وَلَا يَصِحُّ أَنْ شَخْصًا سُمِّيَ بِهَا فَهَذَا مَنْصِبٌ قَدْ أُسْمِيَ

آيات خمس في تسميته بالأسماء الخمسة المعلم عليها

5432- وَالْقَوْلُ أَيْضًا فِي نَبِيِّ الْمَرْحَمَةِ وَفِي الْمَقْفَى⁽³⁾ وَنَبِيِّ الْمَلْحَمَةِ

5433- وَفِي نَبِيِّ رَحْمَةٍ وَتَوْبَةٍ كَذَا هَكَذَا عَلُوُّ الرُّتَبَةِ⁽⁴⁾

آية تسميته صلى الله تعالى عليه وسلم بالمتوكل

5434- وَمُتَوَكِّلًا يُسَمَّى الْمَصْطَفَى^[أ] فَوَافَقَ اسْمُهُ الْمُسَمَّى فَكَفَى

5435- فَإِنَّهُ مُعَلَّمُ التَّوَكُّلِ وَفِيهِ حَقًّا فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ

آية تكتيته صلى الله تعالى عليه وسلم بأبي القاسم

5436- وَهَكَذَا كُنِيَته بِالْقَاسِمِ فَإِنَّهُ الْجَنَّةُ خَيْرُ قَاسِمٍ

5437- وَإِنَّ فِي الْإِتِمَامِ سَرْدُ كُلِّ أَسْمَائِهِ الْكِرَامِ ذَاتِ الْفَضْلِ⁽⁵⁾

5438- قُرِّرَ فِي جَمِيعِهِنَّ الْخَرَقُ فَهُوَ دَلِيلٌ بَاهِرٌ وَحَقٌّ

5439- هِدَايَةٌ هَدَى لَهَا الْإِلَهُ^[ب] زَادَتْ بِغَيْرِ مَرِيَّةٍ غُلَاهُ

5440- صَلَّى عَلَيْهِ مَنْ بِهَا سَمَاءُهُ فَكَانَ فِي جَمِيعِهَا أَسْمَاءُهُ

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) الحاشر : الذي يحشر الناس يوم القيامة على قدميه صلى الله عليه وسلم.

(2) العاقب : الذي ليس بعده نبي.

(3) المقفَى : ومعناه معنى العاقب المشار إليه.

(4) أورد البخاري من أسمائه صلى الله عليه وسلم : (محمداً وأحمد والماحي والحاشر والعاقب) :

ك 61 ح 3532 ومسلم : (نبي التوبة، ونبي الرحمة) ك 43 ح 2354.

قال ابن القطان : (أما أسماؤه صلى الله تعالى عليه وسلم فقد ذكرنا منها في كتاب «الإتمام لكتاب

الأعلام فيما له عليه الصلاة والسلام من الآيات والأعلام» مائة اسم وثلاثة أسماء).

(شفاء الغلل في أخبار الأنبياء والرسل : 65 وجه).

(5) هذه الإحالة على كتاب (الإتمام) أشار إليها ابن القطان في (الإحكام (أ) : 387).

- 5441- وَإِنَّ هَذَا سَادِسُ الْأَقْسَامِ فَهَآكُهُ بِأَبْدَعِ النَّظَامِ
 5442- فِيمَا بَدَأَ لِلنَّاسِ مِنْ آيَاتِهِ أَوْ مَا أَحْسُوهُ لَدَى مَمَاتِهِ
 5443- أَوْ مَا لِدَاكَ الْحَالُ مِنْ سَوَاقٍ أَوْ مِنْ تَوَابِعٍ وَمِنْ لَوَاحِقِ
 5444- صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ ثُمَّ أَحْسَنَا فِيهِ الْعِزَاءُ وَبَصِيرٍ أَحْسَنَا

آية نعيه صلى الله تعالى عليه وسلم لنفسه قبل موته

- 5445- نَعَى رَسُولُ^[أ] اللَّهِ^[ب] قَبْلَ فَوْتِهِ لِلنَّاسِ نَفْسَهُ دَلِيلَ مَوْتِهِ
 5446- فَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ قَوْلًا أَشَارَ فِيهِ أَنَّهُ قَدْ وَلَّى
 5447- خَيْرَ عَبْدٍ بَيْنَ مُلْكِ الدُّنْيَا وَالْخُلْدِ مَا شَاءَ بِهَا وَالْبُقْيَا
 5448- وَبَيْنَ مَا عِنْدَ الْإِلَهِ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ رَبِّهِ وَذَلِكَ الْمَخْتَارُ
 5449- فَفَهِمَ الصَّدِيقُ^[ج] مِنْهُ النَّعْيَا لِنَفْسِهِ رَتَبَةً فَضْلٍ عَلِيَا
 5450- وَقَامَ يَفْدِيهِ وَكَانَ أَعْلَمَا مِنْهُمْ بِأَمْرِهِ فَقُلْ مَا أَعْظَمَا⁽¹⁾

أخرى نحوها

- 5451- وَقَدْ أَتَانَا عَنْ أَبِي مُوَيْهَبَةَ⁽²⁾ الْفَاضِلِ النَّدْبِ السَّرِيِّ الْمَرْتَبَةِ
 5452- أَنَّ سَارَ بِاللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ⁽³⁾ مَعَ النَّبِيِّ^[د] ذِي السَّنَا الرَّفِيعِ
 5453- فَقَالَ إِنِّي يَا أَبَا مُوَيْهَبَةَ وَهَبَنِي الرَّحْمَانُ^[هـ] خَيْرَ مَا هِبَةٍ

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] تعالى.

[ج] رضي الله تعالى عنه.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[هـ] تعالى.

(1) (ص البخاري : ك 8 ح 466).

(2) أبو مويهبة مولى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم، قيل إنه شهد المريسع.

(الاستيعاب : 3196، أسد الغاية : 6293).

(3) البقيع في اللغة : الموضع الذي فيه أروم الشجر من ضروب شتى، وبه سمي بقيع الغرقد، وهي مقبرة أهل المدينة. (معجم البلدان : 473/1).

- 5454- مَفَاتِحَ الدُّنْيَا وَنِيلَ الْخُلْدِ
 5455- وَالْعَوْدَ لِلْجَنَّةِ أَوْ لِقَاءَهُ
 5456- وَعَادَ فَاِبْتَدَى النَّبِيُّ^[ا] الْوَجْعَ
 إِنَّ شِئْتَهُ وَكَانَ أَوْلَى عِنْدِي
 فَاخْتَرْتُ سِيرِي مُسْرِعاً تَلْقَاءَهُ⁽¹⁾
 فَكَانَ مِنْهُ مَوْتُهُ الْمَفْجِعُ

آية استئذان ملك الموت عليه صلى الله تعالى عليه وسلم بمسمع من الناس وظهوره لهم

- 5457- وَجَاءَ عَزْرَائِيلُ نَحْوَ الْمُصْطَفَى^[ب]
 5458- مُسْتَأْذِناً فِي شَكْلِ أَعْرَابِيٍّ
 5459- وَكَانَ عَارِفاً بِهِ الرَّسُولُ^[د]
 5460- جِئْتُ لِقَبْضِ رُوحِكَ الذَّكِيِّ
 5461- إِنْ كُنْتُ أَمِراً بِذَلِكَ فَبِهِ
 5462- فَقَالَ سَمْعاً طَاعَةً لِرَبِّي^[ا]
 5463- وَغَشِيَتْهُ سَكَرَاتُ الْمَوْتِ
 5464- فَكَانَ فِي أَثْنَائِهَا يَقُولُ
 فَرَاءَهُ الْأَقْوَامُ جَلَّ شَرَفَا
 فَجَاءَ قَاصِداً إِلَى النَّبِيِّ^[ج]
 ثُمَّ إِذَا بِهِ لَهُ يَقُولُ
 مِنْ جَسْمِكَ الْمَطْهَرِ الزَّكِيِّ
 عَرَّفَ أَنْ صَدَرَ أَمْرُ رَبِّهِ^[هـ]
 إِنِّي لَمَّا يَأْمُرُهُ مُلَبِّي
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ^[ز] كُلَّ وَقْتٍ^[ح]
 إِلَّا إِذْنُ مِنِّي أَيَا جِبْرِيلُ^[ط]

آية سماع كلام جبريل عليه السلام

- 5465- فَسَمِعَتْ عَائِشَةُ^[ب] جِبْرِيلَا
 5466- مُعْرِفاً بَأَنَّهُ فِي قُرْبِهِ
 مُلَبِّياً لَهُ كَفَى تَفْضِيلاً
 مَبْشِراً لَهُ بِلُقْيَا رَبِّهِ⁽²⁾

- [أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.
 [ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.
 [ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.
 [د] تعالى.
 [هـ] تعالى.
 [ز] تعالى.
 [ط] عليه السلام.
 [ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.
 [د] صلى الله تعالى عليه وسلم.
 [و] تعالى.
 [ح] فوقها : صح.
 [ي] رضي الله تعالى عنها.

- (1) رواية الدارمي في (السنن : 36/1) عن أبي مويهبة، ورواية مسلم : ك 44 ح 23 عن أبي سعيد.
 (2) رواية مجيء الموت في صورة أعرابي وزيارة جبريل عليه السلام وردت ضمن خبر طويل ساقه الهيثمي وقال : (رواه الطبراني وفيه عبد المنعم بن إدريس وهو كذاب وضاع).
 (معجم الزوائد : 31/9). وتنتظر (الآلئ : 279/1) وما بعدها.

آية ظهور ملك الموت وقضائه لحاجة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

- 5467- وفي غدٍ أصبحَ عزرائيلُ
 5468- فقليلَ إنَّ المصطفى^[أ] في شغلٍ
 5469- آجركَ الرحمانُ^[ب] في ممشاكِ
 5470- ثلاثَ مرَّاتٍ إذا بالمصطفى
 5471- بهِ وَقَالَ إِنْذِنُوا فَدْخَلَا
 5472- محمدًا^[ج] مِنْهُ تَرْبُصًا إِلَى
 5473- فخرجَ المَلَكُ عَنْهُ رَاقِيَا
- مُسْتَأْذِنًا أَلَا لَكُمْ دُخُولُ
 عَنْكَ وَحَوْلَهُ جَمِيعُ الْأَهْلِ
 عَلَيَّ الْأَسْنَى يَقُولُ ذَاكَ
 أَفَاقٍ مِنْ غَشِيَّتِهِ فَعَرَفَا
 مُسَلِّمًا عَلَيْهِمْ فَسَأَلَا
 مَجِيءَ جَبْرِيلَ فَنَاهِيكَ عَلَا
 فَكَانَ جَبْرِيلُ^[د] الْكَرِيمُ لَاقِيَا⁽¹⁾

آية الإحساس بنزول آلاف من الملائكة عليهم السلام معهم الحنوط والكفن من الجنة إذ لو لم يحس بذلك لما نقل

- 5474- وَمَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ
 5475- وَمَعَهُ الْكَفَنُ وَالْحَنُوطُ
 5476- حَتَّى أَتَى لِلْمُصْطَفَى^[أ] جَبْرِيلُ
 5477- يَرِيدُ عَزْرَائِيلَ قَالَ قَوْلُهُ
 5478- رَبُّكَ مُشْتَاقٌ وَقَدْ أَحَبَّا
 5479- فَقَالَ مَنْ لَأَمَّتِي مِنْ بَعْدِي
 5480- فَنَزَلَ الْوَحْيُ إِلَى الْأَمِينِ^[ب]
 5481- بَشَّرَ حَبِيبِي إِنْنِي لَنْ أَخْذُلَهُ
 5482- بِأَنَّهُ أَسْرَعُهُمْ خُرُوجًا
- وَإِنَّهُ مَا بَيْنَهُمْ كَالْمَلِكِ
 مِنَ الْجِنَانِ وَهُمْ هُبُوطُ⁽²⁾
 فَقَالَ يَا جَبْرِيلُ مَا يَقُولُ
 قَوْلٌ يَسِّرُ الْعَارِفِينَ مِثْلُهُ
 لِقَاكَ فَلْتَكَنْ لَهُ مُحِبًّا
 حَنَانِ ذِي فَضْلٍ رَفِيعِ الْمَجْدِ
 جَبْرِيلُ الْمُقَرَّبِ الْمَكِينِ
 فِيهِمْ وَبَشَّرَهُ بِمَا يَرْتَاحُ لَهُ
 إِنْ بُعِثُوا نَاهِيكَ^[د] ذَا فُلُوجًا⁽³⁾

[ب] تعالى.

[د] عليه السلام.

[و] عليه السلام.

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ز] اسم الإشارة مكتوب فوق السطر بخط صغير.

(1) الخبر في (اللاكي : 278/1)، وفي (تنزيه الشريعة) بعض منه. ينظر : 340/1.

(2) خبر نزول سبعين ألفاً من الملائكة ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني وفيه عبد الله بن ميمون

القداح وهو ذاهب الحديث. (مجمع الزوائد : 35/9). وتنظر (اللاكي : 281/1).

(3) الفلج والفلج ج : الظفر والفوز . (اللسان. فلج)

- 5483- سَيِّدُهُمْ أَقْرَبُهُمْ لِي مَجْلَسًا
 5484- فَقَالَ إِنِّي الْآنَ قَرَّتْ عَيْنِي
 5485- وَلْتَدْعُ يَا جَبْرِيلُ أَنْ يُخَفِّفَا
 5486- يَلْتَمِسُ الدُّعَاءَ بِالتَّخْفِيفِ
 5487- فَكَيْفَ حَالُ الْمَذْنِبِ الْخَطَا
 أَرْفَعُ بِهِ مَحَلَّ فَضْلٍ أَنْفَسَا
 يَا عَزْرَائِيلُ^[أ] أَلَا أَدْنُ مِنِّْي
 عَنِّي فَيَا وَيْحِي هَذَا الْمُصْطَفَى^[ب]⁽¹⁾
 وَإِنَّهُ ذُو الْمَنْصِبِ الْمَنِيفِ
 يَا رَبِّي أَصْرِفْ رَحْمَةً تَلْقَائِي

آية دعاء جبريل والملائكة عليهم السلام وسماع الناس لذلك، إذ لو لم يسمع لما نقل إن صح
 5488- فَكَانَ يَدْعُو وَالْمَلَائِكَةُ الْكَرَامُ
 يَدْعُونَ مَجْدًا وَعِلَاءً لَا يُرَامُ

آية الإحساس بنزول أعداد من الملائكة الكرام إذ لو لم يحس لما نقل

- 5489- وَنَزَلَتْ مَلَائِكَةُ كِرَامُ
 5490- رِضْوَانُ إِسْمَاعِيلُ إِسْرَافِيلُ^[ج]
 5491- سَبْعُونَ أَلْفًا مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ
 عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 فِي عَدَدٍ كَمَا أَتَى جَبْرِيلُ
 إِلَى لِقَاءِ رُوحِ هَذَا الْمَاجِدِ^[د]

آية تبشير بما بعد الموت وسماع ذلك إذ لو لم يسمع لما نقل

- 5492- وَلَمْ يَزَلْ مَبَشِّرًا جَبْرِيلُ^[هـ]
 5493- وَهُوَ يَقُولُ لَسْتُ عَنْهُ أَسْأَلُ
 5494- فَقَالَ يَا أَحْمَدُ^[ز] حَلُّ الْجَنَّةِ
 5495- حَتَّى تَكُونَ وَسَطُهَا أُمْتُكََا
 5496- فَقَالَ قَرَّتْ عَيْنِي الْآنَ أَلَا
 لَهُ بِمَا فِيهِ لَهُ تَفْضِيلُ
 بَشَّرَ فَعِنْدِي غَيْرَ هَذَا أَفْضَلُ
 حَرَمَهُ اللَّهُ^[ح] لِكُلِّ أُمَّةٍ
 جَاهُكَ هَذَا هَذِهِ حُرْمَتُكََا
 يَا مَلِكَ الْمَوْتِ إِلَيَّ أَقْبِلَا

آية الإحساس باكتناف الملائكة عليهم السلام له صلى الله تعالى عليه وسلم

- 5497- فَجَاءَ عَزْرَائِيلُ^[ح] لِلْيَقِينِ
 وَإِنْ جَبْرِيلُ^[ط] عَنْ الْيَمِينِ

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[و] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ح]، [ط] عليه السلام.

[أ] في الأصل عزراييل.

[ج] عليهم السلام.

[هـ] عليه السلام.

[ز] تعالى.

(1) خير تلبية جبريل عليه السلام وطلب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم التخفيف منه أورده الهيثمي وقال :
 (رواه الطبراني في الأوسط وفيه حسين بن عبد الله بن ضميره وهو كذاب) (مجمع الزوائد: 35/9).

وَحَلَّ عِنْدَ الرَّأْسِ إِسْرَافِيلُ^[ب]
تَجَاهَ رَجُلَهُ كَفَى تَفْضِيلًا
رِضْوَانُ^[م] يَا لِلْمَنْصِبِ السَّنِيَّ
سَاقَهُمَا مِنْ حُلَلِ الْجَنَانِ
مِنْ جَبْرِئِيلِ^[ن] يَا لَهُ عِلَاءُ⁽¹⁾

5498- وَقَامَ بِالْيَسْرَةِ مِيكَائِيلُ^[ا]
5499- وَالْمَلِكُ الْمَدْعُو إِسْمَاعِيلًا^[ج]
5500- وَإِنَّ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ^[د]
5501- وَمَعَهُ يَا صَاحَ حُلَّتَانِ
5502- وَالْمُصْطَفَى^[ز] يَلْتَمِسُ الدَّعَاءَ

رثاء

فِيَا دُمُوعِي انْهَمِلِي وَاَنْهَمِرِي
وَاَنْتَهَبِي فُؤَادِي اَنْتَهَابًا
وَجَدًّا عَلَى فُقْدَانِ خَيْرِ الْإِنْسِ
قَتَلْتُهَا لِأَفْدِي النَّبِيَّ^[ط]
مِتْنَا وَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ^[ي] الْبُقْيَا
وَكَيْفَ صَبْرُ عَاقِلٍ يَثُوبُ⁽²⁾
وَعَابَ فِي اللَّحْدِ شِعَاعُ شَمْسِهِ
وَلَا سَبِيلَ أَنْ نَقُولَ عُودِي
وَمَحَقَّ السَّرَّارُ بَدْرَ الْفَضْلِ
لَوْ كَانَ لِي مِنْ قُوَّةٍ أَوْ حَوْلٍ
وَحَسْرَةٌ وَأَسْفُ مُلَازِمُ
وَأَعُولَتْ مِنْ حَوْلِهِ النِّسَاءُ

5503- فَقَبِضَ النَّبِيُّ^[ح] خَيْرُ الْبَشَرِ
5504- وَيَا ضُلُوعِي التَّهْبِي التَّهَابَا
5505- لَا عُذْرَ لِي إِنْ لَمْ أَجِدْ بِنَفْسِي
5506- لَوْ كَانَ يُغْنِي قَتْلُ نَفْسِي شَيْئًا
5507- يَا لَيْتَنِي وَكُلَّ مَنْ فِي الدُّنْيَا
5508- أَيُّ حَيَاةٍ بَعْدَهُ تَطِيبُ
5509- مِنْ بَعْدِ مَا حَلَّ بِبَطْنِ رَمْسِهِ
5510- وَأَفَلَتِ كَوَاكِبُ السُّعُودِ
5511- وَكُشِفَتْ شَمْسُ الْعُلَى وَالْعَدَلِ
5512- فَأَيُّ عَيْشٍ بَعْدَهُ يَحْلُو لِي
5513- حَسْبِي حُزْنٌ وَغَرَامٌ دَائِمُ
5514- فَارْتَفَعَ الصُّرَاخُ وَالْبُكَاءُ

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.
[و] صلى الله تعالى عليه وسلم.
[ح] صلى الله تعالى عليه وسلم.
[ي] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[أ] : [ج] عليه السلام.
[هـ] عليه السلام.
[ز] عليه السلام.
[ط] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) الرواية فندها العراقي في (تخريج أحاديث الإحياء : 4/ 502 هامش 1). ووردت في (اللاقي : 280/1).
وورد في الصحيح أن آخر كلمه تكلم بها عليه الصلاة والسلام : «اللهم في الرفيق الأعلى».

(ص البخاري : ك 64 ح 4437).

(2) تاب، تاب : رجع بعد ذهابه. (اللسان. ثوب).

آية سماع كلام الخضر عليه السلام ينهي عن النوح

- 5515- إذا بهاتفٍ بكسر⁽¹⁾ البيتِ
 5516- يا نسوة النبي^[أ] صبرا صبرا
 5517- ليس على محمد^[ب] ينأح
 5518- فأفصحتُ تَجِيْبُهُ أَسْمَاءُ^[ج]⁽⁴⁾
 5519- لَكِنْ لَأَنْ الْوَحْيَ عَنَّا انْقَطَعَا
 5520- قَالَ عَلِيٌّ^[د] إِنَّ هَذَا الْخَضِرُ
 5521- وَرُوِيَ فِي ذَاكَ أَلْفَاظُ أُخَرُ
- أَسْمَعَ كُلَّهُمْ نَدَى⁽²⁾ الصوتِ
 تُوجِرْنَ وَالْحَزْنَ يُثِيرُ الْوِزْرَا
 وَلَا يُبْكَى⁽³⁾ لَا وَلَا يُصَاحُ
 لَيْسَ عَلَى أَحْمَدِ الْبَكَاءُ
 فَيَالَهُ أَيُّ مُصَابٍ فَجَعَا
 جَاءَ يُعَزِّزُ يَكُنْ فِيمَا ذَكَرُوا⁽⁵⁾
 وَالْقَصْدُ أَنْ عَزَّى بِسَيْدِ^[هـ] الْبَشَرِ⁽⁶⁾

آية ظهور الخضر عليه السلام

- 5522- وَقِيلَ إِنَّهُ لَهُمْ تَبَدَّى
 نَاهِيكَ فَضْلاً كَامِلاً وَمَجْدًا⁽⁷⁾

آية رفع الخاتم

- 5523- وَشَكَّ فِي مُحَمَّدٍ هَلْ قُبِضَا
 5524- فَانْظَرْتُ أَسْمَاءُ^[أ] نَحْوَ الْخَاتَمِ
 5525- فَلَمْ تَجِدْهُ بَاقِياً بَلْ رُفِعَا
- أَصْحَابُهُ وَالْ عَلَيْهِمُ الرِّضَا
 نَظَرَ عَارِفٍ مُحَقِّقٍ عَالِمِ
 فَزَالَ عَنْهُمْ شَكُّهُمْ وَارْتَفَعَا⁽⁸⁾

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] رضي الله تعالى عنه.

[و] عليها بخط صغير : بنت عميس.

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] رضي الله تعالى عنها.

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(اللسان. كسر).

(اللسان. ندى).

(اللسان. بكا).

(4) أسماء بنت عميس ابن الحارث الخثعمية، خالتها ميمونة أم المؤمنين رضي الله عنها، من المهاجرات إلى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب ثم إلى المدينة، تزوجها أبو بكر بعد مقتل زوجها ثم تزوجها علي بن أبي طالب.

(5) (التمهيد : 162/2، المستدرک : 58/3).

(6) (الطبقات : 289/2)

(7) الخبر في (المستدرک : 58/3)، روايات تعزية الخضر ضعفها العراقي في (تخريج أحاديث الأحياء : 504/4 هامش 2).

(البداية : 244/5).

(8) (الطبقات : 272/2) عن الواقدي. قال ابن كثير : (ضعيف)

آية تغميضه صلى الله تعالى عليه وسلم وضم فيه وبسط أطرافه من غير فاعل يظهر

5526- وَغُمِّضْتُ عَيْنَاهُ إِذْ تُوفِّيَا وَكُلَّمَا احْتِجَّ إِلَيْهِ وَفِيَا

5527- مِنْ بَسْطِ أَطْرَافٍ وَضَمِّ فِيهِ فَلَمْ يَكُنْ يَتَعَبُ شَخْصٌ فِيهِ

5528- هَذَا اعْتِنَاءُ رَبَّنَا^[أ] قَدْ ظَهَرَ فَكَانَ بُرْهَانًا بَدِيعًا بَهْرًا

آية طيب رائحته بعد الموت صلى الله تعالى عليه وسلم

5529- وَسَطَعَتْ رَائِحَةُ ذِكِّيهِ مِنْهُ فَيَا لِرُتْبَةِ السَّنِيَّةِ⁽¹⁾

آية سماع استرحام الملائكة وحفيف أجنحتهم عليهم السلام

5530- وَسَمِعُوا أَجْنَحَةَ الْمَلَائِكَةِ^[ب] فَيَا لَهَا فَضِيلَةً مُبَارَكَةً

5531- وَسَمِعُوا اسْتَرْجَاعَهُمْ عَلَيْهِ أَهْدِي سَلَامًا طَيِّبًا إِلَيْهِ

آية تعزية جبريل عليه السلام به صلى الله تعالى عليه وسلم

5532- وَجَاءَهُ مُعْزِيًّا جَبْرِيلُ^[ج] فَهَكَذَا الْعَلَاءُ وَالتَفْضِيلُ⁽²⁾

5533- وَاخْتَلَفُوا فِي الْغُسْلِ هَلْ يُجَرَّدُ أَيْ اخْتِلَافٌ بَيْنَهُمْ ثُمَّ هُدُوا

آية سماع صوت يأمر بغسله صلى الله تعالى عليه وسلم في ثيابه

5534- فَسَمِعُوا مُنَادِيًا يَقُولُ لَفِي الثِّيَابِ يُغْسَلُ الرَّسُولُ^[د]⁽³⁾

5535- وَكَانَ قَدْ أَوْصَى بِأَنْ يُغْسِلَهُ عَلِيٌّ^[هـ] الْأَسْمَى فَمَا أَفْضَلُهُ

آية صدق وعد بإعانة

5536- فَقَالَ لَا أُطِيقُ قَالَ إِنَّكَ سَوْفَ تُعَانُ فَلْتُحَسِّنْ ظَنَّاكَ

[ب] عليهم السلام.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[أ] تعالى.

[ج] عليه السلام.

[هـ] رضي الله تعالى عنه.

(1) (الطبقات : 2/280).

(2) (اللاآلي : 1/280).

(3) في رواية الحاكم في (المستدرک : 3/60) : (أن الله ألقى عليهم النوم حتى ما منهم رجل إلا ذقنه في صدره فكانت الرؤيا).

- 5537- فَرَاءَ فِي ذَاكَ عَلِيٌّ^[أ] عَجَبًا إِنْ هَمَّ يَقْلِبُ النَّبِيُّ^[ب] انْقَلَبَا
5538- وَقَالَ فِي غُسْلِي تُعِينُ غَاسِلِي مَلَائِكَ يَا لِلْمَحَلِّ الْفَاضِلِ

آية تقلبه صلى الله تعالى عليه وسلم مهما احتيج إلى ذلك من غير قالب يظهر

- 5539- قَالَ عَلِيٌّ^[ج] كُلَّمَا أَرَدْتُ تَقْلِيْبَهُ فِي غَسْلِهِ أُعِنْتُ⁽¹⁾

تنبيه

- 5540- وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ فِي الْمَشْهُور فِي غَسْلِهِ فَاسْمَعُ إِلَى تَغْيِيرِي
5541- إِنْ عَلِيًّا^[د] أَسْنَدَ النَّبِيَّ^[هـ] لَصَدْرِهِ وَعَمَّةً^[ز] (2) السَّنِيَّا
5542- وَقَتْمًا⁽³⁾ وَالْفَضْلَ⁽⁴⁾ يَقْلِبُونَهُ كُلُّهُمْ لِمَا يَزِلُّ مُعِينَهُ
5543- وَسَكَبَ الْمَاءَ لَهُمْ أُسَامَةَ نَعَمَ وَشَقْرَانَ⁽⁵⁾ كَذَا الْكَرَامَةَ⁽⁶⁾

آية سماع نداء برفع البصر

- 5544- وَنُودِيَ الْمَكْرَمُ السَّنِيُّ حَاوِي الْمَعَالِي كُلُّهَا عَلِيٌّ^[ا]
5545- أَنْ يَرْفَعَ الطَّرْفَ إِلَى السَّمَاءِ فِي غَسْلِهِ خَاتَمُ^[ب] الْأَنْبِيَاءِ⁽⁷⁾

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ح] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[أ] رضي الله تعالى عنه.

[جـ] [د] رضي الله تعالى عنه.

[و] [ز] رضي الله تعالى عنه.

(1) الأثر في (اللالى : 281/1).

(2) العباس بن عبد المطلب ينظر البيت 1189 وهامشه.

(3) قثم بن العباس بن عبد المطلب، كان سيدا فاضلا ورعا، ولى على مكة لعلي بن أبي طالب بعد عزل خالد بن العاص. استشهد بسمرقند. (الاستيعاب : 1266، أعلام النبلاء : 3/990).

(4) الفضل بن العباس بن عبد المطلب.

(5) شقران : اسمه صالح الحبشي، شهد بدرًا وهو مملوك ثم اعتق، مات في خلافة عثمان.

(الاستيعاب : 1200، أسد الغابة : 2445).

(6) (السيرة لابن هشام : 341/4، الطبقات : 277/2).

(7) (الدلائل للبيهقي : 244/7، الروض : 582/7).

آية عدم الفضلات منه صلى الله تعالى عليه وسلم

5546- وَلَمْ يَجِدْ فِيهِ عَلِيٌّ^[أ] مِثْلَ مَا يُوجَدُ فِي الْمَوْتَى جَلالاً قَدْ سَمَا

5547- فَطَابَ مَيِّتاً وَطَابَ حَيّاً جَلَّ رُسُولاً سَيِّداً نَبِيّاً⁽¹⁾

آية بركة مص غسالته

5548- وَمَصَّ مَاءً غَسَلَهُ فَأَكْرَمَا فَكُلُّ عِلْمٍ وَهُدًى قَدْ عَلِمَا⁽²⁾

آية سماع صوت أمر الصلاة عليه صلى الله تعالى عليه وسلم

5549- وَسَمِعُوا مُنَادِياً يُنَادِي خَلُّوا إِذَا عَن سَيِّدٍ^[ب] الْعِبَادِ

5550- هَذِي الْمَلَائِكُ^[ج] أَتَتْ تُصَلِّي عَلَيْهِ يَأَلَهُ جَلِيلَ فَضْلٍ

5551- ثُمَّتْ نُودُوا أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ^[د] عَلَيْهِ صَلُّوا يَأَلَهَا عَلِيّاً⁽³⁾

5552- صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ^[هـ] مِثْلَ مَالِهِ حَبّاً بِكُلِّ الْفَضْلِ مَا أَجَلَّهُ

آية موت ناقته العضباء حزنا عليه صلى الله تعالى عليه وسلم

5553- وَالنَّاقَةُ الْعُضْبَاءُ مَاتَتْ حُزْناً فَهِيَ إِذَا بِالْعَهْدِ أَوْفَى مِنَّا⁽⁴⁾

آية موت يعفور حزناً

5554- وَهَكَذَا يَعْفُورُ الْحِمَارُ يَا وَيْلَتَا فَكَيْفَ لِي اصْطَبَارُ⁽⁵⁾

رثاء

5555- هَذِي الْبَهَائِمُ الَّتِي لَا تَعْقِلُ أَنْفُسَهَا عَلَيْهِ حُزْناً تَقْتُلُ

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] عليهم السلام.

[أ] رضي الله تعالى عنه.

[ج] عليهم السلام.

[هـ] تعالى.

(1) (الطبقات : 2/281، الدلائل للبيهقي : 7/243).

(2) (المسند : 1/267) وفي (الفوائد : 383) باختلاف قليل.

(3) تنظر اللآلي : 1/281.

(4) قال الخفاجي : (هذا الحديث لم يخرجه)، (نسيم الرياض : 3/82). وينظر البيت 3286 وهامشه.

(5) (الموضوعات : 1/293، 294).

- 5556- وَأَنْتَ يَا قَاسِي الْفُؤَادِ حَيٌّ
 5557- وَهُوَ^[ب] الَّذِي هَدَى إِلَى الْإِيمَانِ
 5558- وَذَادَ عَنْ جَوَاحِمِ النِّيرَانِ
 5559- عَلَّمَنَا مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ
 5560- أَنْقَذَنَا مِنْ شَرِّكَ الْجَهَالَةِ
 5561- فَيَا لَهَا مِنْ مِنَّنٍ جَسِيمَةٍ
 5562- فَمَا لَهُ مِنْ سَابِغِ الْأَنْعَامِ
 5563- فَكَيْفَ صَبَرَ الْعَاقِلُ اللَّيِّبُ
 5564- فَيَا دُمُوعِي حَسْرَةً فَفِيضِي
 5565- وَيَا ضُلُوعِي اتَّقِدِي اتَّقَادَا
 5566- لَوْ كَانَ يُغْنِي كَثْرَةُ الْعَوِيلِ
 5567- أَوْ كَانَ يُجْدِي أَنْ أُدِيمَ حُزْنِي
 5568- يَا رَبِّ صَبَّرْنِي فَإِنِّي إِنِّي
 5569- وَصَلْتُ دَائِمًا كَثِيرًا أَبَدًا
 5570- ثُمَّ عَلَيْهِ وَاصِلِ السَّلَامَا
- وَقَدْ تَوَى وَفُقِدَ النَّبِيُّ^[أ]
 وَطُرِقَ الرَّشَادُ وَالْإِحْسَانُ
 إِلَى نَعِيمِ الْخُلْدِ وَالْجِنَانِ
 مَبِينًا مَقَاصِدَ الْخَلَاقِ
 أَرْشَدَنَا مِنْ عَمَةٍ⁽¹⁾ الضَّلَالَةِ
 رُبَّتْهَا عَظِيمَةٌ عَظِيمَةٌ
 لَيْسَ يُكَافَأُ آخِرَ الْأَيَّامِ
 مِنْ بَعْدِ فَقْدِ السَّيِّدِ الْحَبِيبِ^[ج]
 حُمْرًا مِنَ النَّجِيعِ⁽²⁾ غَيْرَ بِيضِ
 وَاصْطَلَمِي بِأَسْرِهِ الْفُؤَادَا
 كَانَ عَوِيلِي لَيْسَ بِالْقَلِيلِ
 لَمْ تَرْنِي حِينًا ضَحُوكَ السَّنِّ
 لَا أَحَدًا أَوْلَى بِحُزْنٍ مِنِّي
 عَلَيْهِ مِثْلُ مَا إِلَى الْحَقِّ هَدَى
 وَكُنْ رَحِيمًا صَحْبَهُ الْكَرَامَا

آية إظلام المدينة لموته صلى الله تعالى عليه وسلم

- 5571- وَأَظْلَمَتْ لِمَوْتِهِ^[د] الْمَدِينَةُ
 وَالْأَرْضُ إِنْ تُظْلِمَ لَهُ قَمِينُهُ⁽³⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) العمة : التحير والتردد. (اللسان. عمه).

(2) النجيع من الدم : الدم، المصبوب، وقيل هو دم الجوف خاصة. (اللسان. نجع).

(3) قمينه : خليفة. (اللسان. قمن).

5572- كَمِثْلِ مَا إِذْ حَلَّهَا أَضَاءَ جَمِيعُهَا نَاهِيكَهُ عِلَاءُ⁽¹⁾

آية معرفة أبي ذؤيب الهذلي بموته صلى الله تعالى عليه وسلم وهو ناء عن المدينة بما يذكر بعد
5573- وفي الذي حكى أبو ذؤيب⁽²⁾ أعجبُ برهانٍ بغير ريبٍ

5574- قَالَ سَمِعْنَا عِلَّةَ الرَّسُولِ^[1] فَبِتُّ فِي لَيْلٍ أَسَى طَوِيلٍ

5575- مَا خِلْتُهُ لِيَنْقُضِي دَيْجُورُهُ وَلَا رَجَوْتُ أَنْ يَلُوحَ نُورُهُ

5576- فَبِتُّ مِنْ تَرَادُفِ الْهُمُومِ بِلَيْلَةٍ كَلِيلَةِ السَّلِيمِ⁽³⁾

آية سماع هاتف

5577- حَتَّى إِذَا قَارَبَ وَقْتُ السَّحَرِ أَغْفَيْتُ مِنْ بَعْدِ طَوِيلِ سَهَرِ

5578- إِذَا بِهِاتَفٍ يَقُولُ قَوْلًا خَطْبُ أَجَلٍ بِالْهُدَى قَدْ حَلَا

5579- قَالَ فَقُمْتُ فَزِعًا مَدْعُورًا لِأَجَلٍ مَا سَمِعْتُهُ مَذْكُورًا

عضد الفال بالنجوم لذلك

5580- إِذَا بَسَعَدِ^[ب] الذابِحِ⁽⁴⁾ الْمُقَابِلِ فَكَانَ لِي بِمَوْتِهِ تَفَاوُلٌ

5581- وَقُلْتُ ذَبَحَ كَائِنٌ^[ج] فِي الْعَرَبِ وَسِرْتُ مُسْرِعًا لَهُ فِي خَبَبِ

عضد زجر لذلك

5582- إِذَا بَصِلَ مَلَتُو بِشْيِهِمْ⁽⁵⁾ يَقْصِمُهُ الشَّيْهُمْ أَيْ مَقْصَمِ

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] فوقها : صح.

[ج] مقابلها على الهامش الأيمن : واقع، وفوقها : صح.

(1) (سنن الدارمي : 41/1، سنن الترمذي. مناقب 3618).

(2) أبو ذؤيب، خويلد بن خالد ابن تميم الهذلي، كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره. توفي في خلافة عثمان. (الاستيعاب : 2942، الإصابة : 388).

(3) السليم : اللذيع، وهي من المقلوب كما أشار إلى ذلك ابن قتيبة بقوله : ومن المقلوب أن يوصف الشيء بضد صفته للتطير والتفاؤل كقولهم للذيع : سليم، تطيرا من السقم وتفاؤلا بالسلامة. (تأويل مشكل القرآن : 185).

(4) سعد الذابح : كوكبان متقاربان سمي أحدهما ذابحا لأن معه كوكبا صغيرا غامضا يكاد يلزق به، فكانه مكب عليه يذبحه، والذابح أنور منه قليلا. (اللسان. سعد).

(5) الشيهم : ذكر القناقد. (فقه اللغة : 344).

- 5583- فَقُلْتُ ذَا شَيْءٌ مِّمَّهُمْ شَيْهَمٌ وَالصَّلَّ يَلْتَوِي التَّوَاءَ^[أ] مِنْهُمْ
5584- عَلَى الَّذِي مِنْ بَعْدِهِ يُقَدَّمُ لَكِنَّهُ يَغْلِبُهُمْ وَيَقْصِمُ⁽¹⁾

عضد نعوب الغراب لذلك

- 5585- ثُمَّ إِذَا بِسَانِحٍ⁽²⁾ قَدْ نَعَبَا⁽³⁾ زَجَرْتُ⁽⁴⁾ مِنْهُ ذَاكَ فَاسْمَعْ عَجَبًا

عضد زجر الطير لذلك

- 5586- وَأَخْبَرَ الطَّيْرُ وَقَدْ زَجَرْتُهَا بِمِثْلِهِ مَقَالَةً فَهَمَّتُهَا
5587- ثُمَّ تَعَوَّذْتُ بِرَبِّ^[ب] الْخَلْقِ وَجِئْتُ قَاصِدًا نَبِيَّ^[ج] الْحَقِّ
5588- إِذَا الْمَدِينَةُ لَهَا ضَجِيجٌ كَأَنَّمَا حَلَّ بِهَا الْحَجِيجُ
5589- فَأَخْبَرُونِي أَنَّهُ قَدْ فُقِدَا وَمَاتَ حَقًّا فَعَدِمْتُ الْجَلْدَا
5590- ثُمَّ شَهِدْتُ دَفَنَهُ وَقَالَ شِعْرًا بَدِيعًا عَدِمَ الْمِثَالَا⁽⁵⁾
5591- وَصَارَ لِلْهُمُومِ وَالْأَحْزَانِ مُخَالَفَ اللَّوْعَةِ وَالْأَشْجَانِ
5592- لِأَجْلِ خَطْبٍ حَلَّ بِالْإِسْلَامِ لَفَقْدِ خَيْرِ خَيْرَةِ الْأَنَامِ

آية إعلام حبر يمان باليمن بموته يوم مات، صلى الله تعالى عليه وسلم

- 5593- وَأَعْلَمَ الْحَارِثُ⁽⁶⁾ يَوْمَ مَاتَا حَبْرٌ يَمَانٍ أَنَّهُ قَدْ فَاتَا

[أ] كذا في الأصل ولعل الصواب : التواء.

[ب] تعالى.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) زجر التواء الصل يتلوي الناس عن الحق على القائم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي التركيب تقديم وتأخير، وأصله : والصل يلتوي التواء على الذي يقدم منهم بعده، والضمير يعود على رسول الله صلى الله عليه وسلم. تنظر : (حياة الحيوان : 57/2).

(2) السانح : ما أتاك عن يمينك من ظبي أو طائر أو غير ذلك. (اللسان. سنح).

(3) نعب الغراب : صاح.

(4) الزجر : العيافة، وهما ضرب من الكهانة، وغيافة الطير وزجرها : أن تعتبر بأسمائها ومساقطها وأصواتها. (الصحاح. زجر، عيف).

(5) ورد منها في (الاستيعاب : 1650/4) سبعة أبيات.

(6) الحارث بن عبد الله الجهني كما في (الإحكام) (أ) (396)، ينظر (الاستيعاب : 911).

5594- وَذَٰكَ عَنِ أَثَارَةٍ⁽¹⁾ مِنْ عِلْمٍ يَعْرِفُ وَقْتَ مَوْتِهِ بِالْيَوْمِ⁽²⁾

آية انفتاح الروضة الكريمة بلا مفتاح للصديق رضي الله تعالى عنه

5595- وَعَهْدَ الصَّدِيقِ^[أ] لِلرَّضِيِّ عَلِيٍّ^[ب] الْمَرْفُوعِ السَّنِيِّ

5596- إِنْ مَاتَ أَنْ يُحْمَلَ نَحْوَ الرُّوضَةِ مُسْتَأْذِنًا فَالْمُصْطَفَى^[ج] إِنْ يَرْضَهُ

5597- يَنْفَتَحُ الْبَابُ بِلَا مُفْتَا حَ فَعِنْدَمَا جَاءَ لِلْاِسْتِفْتَا حَ

5598- وَقَالَ يَا مُحَمَّدٌ^[د] الصَّدُوقُ هَذَا بَابُ الرُّوضَةِ الصَّدِيقِ^[هـ]

5599- اِنْفَتَحَ الْبَابُ كَمَا قَدْ ذَكَرَا فَدَفَنُوهُ جَنْبَ خَيْرَةٍ^[ز] الْوَرَى⁽³⁾

آية سماع تلاوة آية كريمة من القبر الكريم والى الله تعالى له التشريف والتعظيم ومن علينا بالوصول إليه بفضل

5600- وَأَقْبَلَتْ امْرَأَةً لِلْقَبْرِ تَشْكُو^[ز] بوسواس وضيق صدر

5601- فَسَمِعَتْ تِلَاوَةَ لآيَةٍ تُرْشِدُهَا لِمَنْهَجِ الْهِدَايَةِ

5602- قَالَتْ فَمَا عَاوَدَنِي وَسْوَاسُ هَذَا دَلِيلٌ مَا بِهِ اَلْتِبَاسُ⁽⁴⁾

آية سماع صوت منه

5603- وَقَدْ شَكَا الْخَوَاصُ⁽⁵⁾ عِنْدَ الْقَبْرِ بِفَاقَةٍ حَلَّتْ بِهِ وَفَقْرٍ

5604- إِذَا بِصَوْتٍ قَائِلٍ لَا تَضْجَرِ مِنْ بَطْنٍ لِحَدِّهِ إِذَا فَاغْتَبِرَ⁽⁶⁾

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[هـ] رضي الله تعالى عنه.

[ز] في الأصل يشكو.

[أ] [ب] رضي الله تعالى عنه.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[و] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(اللسان. أثر).

(1) أثارة من علم : بقية منه تؤثر، أي : تروى.

(2) (المعجم الكبير للطبراني : ح 2479، أسد الغابة : 402/1).

(3) قال ابن عساكر : (هذا حديث منكر وفي إسناده أبو الطاهر موسى بن محمد ابن عطاء المقدسي كذاب، عن عبد الجليل المري وهو مجهول).

(4) (الإحكام (أ) : 396).

(5) إبراهيم الخواص. لم أقف على ترجمته.

(6) (الإحكام (أ) : 397).

آية سماع تأوّه منه

- 5605- وَجَاءَهُ آكُلُ ثُومٍ يَوْمًا
5606- أَصْغَى إِلَى تَأْوِهِ بِاللَّحْدِ
- فَعِنْدَمَا بِقَبْرِهِ أَلَمَّا
فَلْتَعْتَبِرْ هَذَا دَلِيلُ مُجْدٍ⁽¹⁾

آية

- 5607- وَجَاءَ نَحْوَ لَحْدِهِ^[1] الرَّفِيعُ
5608- وَنَامَ عِنْدَهُ إِذَا رَغِيفُ
5609- فِي نَوْمِهِ أَصْبَحَ مِنْهَا عِنْدَهُ
- شَخْصٌ⁽²⁾ شَكَالَهُ بِمَسِّ جُوعٍ
كَانَ لَهُ الْحَقُّ بِـ[هَآ]ـ^[ب] يُضِيفُ
جُزْءٌ وَعَنْهُ قَدْ أَزَالَتْ جَهْدَهُ⁽³⁾

آية سماع رد السلام منه

- 5610- وَجَاءَهُ مُسَلِّمٌ فَسَمِعَا
رَدَّ السَّلَامِ مِنْهُ جَلَّ رُفْعَا⁽⁴⁾

آية سماع الأذان وإقامة لصلوات منه

- 5611- وَسَمِعَ الْأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ
5612- إِذْ شَغِلَ النَّاسُ عَنِ الْأَذَانِ
- مِنْهُ سَعِيدٌ⁽⁵⁾ يَا لَهَا كَرَامَةً
بِالْحَرْبِ⁽⁶⁾ أَصْغَى مِسْمَعِ الْأَذَانِ⁽⁷⁾

آية تناوب آلاف من الملائكة الكرام للقبر الكريم للصلاة عليه بلغ الله تعالى بفضله إليه

- 5613- وَتَنْزِلُ الْمَلَائِكُ الْكِرَامُ
5614- سَبْعُونَ أَلْفًا فِي بُزُوعِ الْفَجْرِ
- عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
إِلَى رَفِيعِ لَحْدِهِ وَالْقَبْرِ

[أ] كتب فوقها بخط صغير حروفه متداخلة : هنا للمنامات، والأبيات الثلاثة وضعت بين قوسين كبيرين في أصل المخطوط.

[ب] ما بين القوسين ساقط.

(1) (الإحكام) (أ) : (397).

(2) هو عبد الله بن الجلاء كما قال ابن سيرين.

(3) (تفسير الأحلام : 41).

(4) (المواهب : 290/2).

(5) سعيد بن المسيب ينظر البيت 3870 وهامشه.

(6) يشير إلى وقعة الحرة بين يزيد بن معاوية وأهل المدينة سنة 63 هـ. ينظر عنها (الكامل 11/4، تفسير

القرطبي، الأحزاب / 44، وفاء الوفاء : 125/1 وما بعدها).

(7) المسموع : الأذن. (القاموس. سمع)، وفي (اللسان. سمع) : المسموع : خرق الأذن الذي يسمع به. والخبر في (سنن الدارمي : 44/1، والمسند : 44/1).

- 5615- فَلَا يَزَالُونَ يُصَلُّونَ إِلَيَّ
 5616- أَمْثَالَهُمْ وَصَعِدُوا جَلالاً
 5617- فَيَا لَهُ قَبْرًا عَظِيمًا جَلًّا
 5618- يَا رَبِّ^[أ] بَلِّغْنِي لِذَلِكَ الْقَبْرِ
 5619- كَيْمَا أَنَالَ حُرْمَةَ الْجَوَارِ⁽²⁾
 5620- وَصَلَّ دَائِمًا عَلَى الْمُخْتَارِ
- وَقَتِ الْمَسَاءِ فَإِذَا قَدْ نَزَلَ
 بِهِ حَبَاهُ رَبُّنَا تَعَالَى⁽¹⁾
 طُوبَى لِمَنْ بَرَّعَهُ قَدْ حَلًّا
 وَلَيْكَ عِنْدَهُ انْقِضَاءُ عُمْرِي^[ب]
 فَأَسْتَرِيحَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ
 مِنْ بَعْدِ تَسْلِيمِ كَمِيسِكَ دَارِي

- 5621- وَهَآكَ نَظْمَ سَابِعِ الْأَقْسَامِ
 5622- فِيمَا بَدَأَ مِنْ مُعْتَلِي آيَاتِهِ
 5623- حَتَّى إِلَى الْآنَ فَكُنْ مُعْتَبِرًا
 5624- وَهُوَ مُقَسَّمٌ عَلَى ضُرُوبِ
- فَاجْتَنِ مِنْهُ الزَّهْرَ ذَا ابْتِسَامِ
 مِنْ بَعْدِ تَجْرِيعِ شَجَا مَمَاتِهِ
 وَالْمَحْ سَنَا هُنَّ يُفْدُكَ عِبْرًا
 ثَلَاثَةً فِي الْعَدِّ وَالتَّرْتِيبِ

- 5625- أَوَّلُهَا أَيُّ الْوُعُودِ الصَّادِقَةِ
 5626- وَإِنَّهُ لَمُحْتَوٍ أَبْوَابًا
- فَنَجَزَتْ لِقَوْلِهِ^[ج] مُوَافَقَهُ
 فَاجْتَلِ مِنْهَا الْعَجَبَ الْعُجَابَا

- 5627- بَابٌ لَصِدْقٍ وَعَدِهِ بِمَوْتِهِ
 5628- وَمَنْ سَيَسْتَشْهَدُ مِنْ أَصْحَابِهِ
- وَلَا حَقِيهِ مِنْ أَهَالِي بَيْتِهِ
 مُصَابُهُمْ قَدْ زَادَ فِي مُصَابِهِ

آية نعيه صلى الله تعالى عليه وسلم لنفسه ولفاطمة رضي الله تعالى عنها بعده

- 5629- نَعَى رَسُولُ^[د] اللَّهِ^[هـ] قَبْلَ مَوْتِهِ وَهُوَ عَلِيلٌ نَفْسَهُ لِبَنْتِهِ

[أ] فوقها بخط صغير : بفضلِكَ.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[هـ] تعالى.

[ب] عليها : آمين.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) (سنن الدارمي : 1/ 44، المواهب : 316/2) عن كعب الأخبار.

(2) ورد في (اللسان. جور). (.. جاور الرجل مُجاورةً وجواراً وجواراً، والكسر أفصح).

- 5630- فاطمة^[أ] سِرّاً فَظَلَّتْ بِأَكِيهِ وَعَاوَدَ السَّرَّ فَعَادَتْ رَاضِيَهُ
5631- فَإِنَّهُ بِشَرِّهَا أَنْ تَلْحَقَهُ مَسْرَعَةً عَنْ عِدَّةٍ مُحَقَّقَهُ
5632- فَسُئِلَتْ فَلَمْ تُبَحْ بِالسَّرِّ حَتَّى إِذَا مَا حَلَّ قَعَرَ الْقَبْرِ
5633- بَاحَتْ بِهِ لَأُمِّنَا الْمَفْضَلَهُ عَائِشَةَ^[ب] الْجَلِيلَةَ الْمَبْجَلَهُ
5634- فَكَانَ مَا قَالَ بِلا زِيَادَهُ وَأَحْرَزَتْ فَاطِمَةُ^[ج] السَّعَادَةَ
5635- فَإِنَّهَا أُولُ بِنْتٍ لَحَقَتْ بِهِ إِلَى نَيْلِ الْمَعَالِي سَبَقَتْ⁽¹⁾

آية صدق وعده لزينب رضي الله تعالى عنها أنها أسرع نسائه رضي الله تعالى عنهن لحاقاً به صلى الله تعالى عليه وسلم

- 5636- وَقَالَ لِلزَّوْجَاتِ^[د] ذَاتَ يَوْمٍ بِقَدْرِهِ وَقَدْرَهُنَّ أَسْمِي
5637- إِنَّ الَّتِي لَهَا الْيَدُ الطَّوِيلَةُ تَلْحَقُنِي عَنْ مُدَّةٍ قَلِيلَةٍ
5638- فَكَانَتْ الَّتِي لَهَا تِلْكَ الصِّفَةُ زَيْنَبُ ذَاتُ الرَّتْبَةِ الْمَشْرِفَةِ⁽²⁾

آيات ست في صدق إنذاره صلى الله تعالى عليه وسلم باستشهاد ستة من أصحابه رضي الله تعالى عنهم

- 5639- وَوَعَدَ النَّبِيُّ^[هـ] أَنْ يُسْتَشْهَدَا قَوْمٌ لَهُمْ بِسُوءٍ قَدْ شَهِدَا
5640- عُمَرُ عَثْمَانُ عَلِيٌّ طَلْحَةُ^[و]⁽³⁾ ثُمَّ الزُّبَيْرُ^[ز]⁽⁴⁾ خَبَرٌ ذُو صِحَّةٍ
5641- وَسَعْدُ^[ح]⁽⁵⁾ الْأَسْنَى فَكُلُّ صَدَقَا مَا قَالَهُ فِي أَمْرِهِ وَحَقَّقَا⁽⁶⁾

[أ] : [جـ] رضي الله تعالى عنها.

[د] رضي الله تعالى عنهن.

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[و] [ز] رضي الله تعالى عنه.

[ح] رضي الله تعالى عنه.

(1) (ص البخاري : ك 61 ح 3623، ومسلم : ك 44 ح 97).

(2) (ص مسلم : ك 44 ح 101).

(3) طلحة بن عبيد الله ينظر البيت 1620، هامش 4.

(4) الزبير بن العوام. ينظر البيت 2324 هامش 2.

(5) سعد بن أبي وقاص ينظر البيت 4716 وهامشه.

(6) (ص مسلم : ك 44 ح 50).

آية تعينه للضربة التي يقتل بها علي رضي الله تعالى عنه فكان كذلك

5642- ووعد النبي^[أ] أن سيُقتل علي^[ب] الأسنى الكريم الأفضل

5643- بضربة في رأسه تبلى لحيته فكان ذاك الكل^[ج](1)

آية صدق إنذاره صلى الله تعالى عليه وسلم بقتل الحسين بشط الفرات، رضي الله تعالى عنه

5644- وهكذا أخبر في الحسين^[د](2) وكان عنده كنور العين

5645- بأنه يُقتل بالفرات ليس ذا من عجب الآيات⁽³⁾

آيتا صدق إنذاره صلى الله تعالى عليه وسلم بأن عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه تقتله

الفئة الباغية وأن آخر شربة يشربها شربة لبن

5646- وقال في عمار^[م] ان الباغية تقتله له المعاني العاليه⁽⁴⁾

5647- وإن آخر شراب يشرب لبن اعتبر فهذا عجب

5648- فجاء عمار^[ن] بقعب لبن في يوم صفين⁽⁵⁾ الكثير المحن

5649- فباح عمار^[ز] بما قد أنذرته محمد^[ح] من ذاك حين أبصره

5650- وشرب اللبن ثم وردا في يومه ذاك موارد الردى⁽⁶⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] فوقها : صح.

[ح] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] رضي الله تعالى عنه.

[د] : [ز] رضي الله تعالى عنه.

(1) (المسند : 263/4، مسند البزار : ح 1424).

(2) الحسين بن علي سبط رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم، ولد سنة 4هـ، كان فاضلا دينيا، قتل يوم عاشوراء سنة 61هـ (الاستيعاب : 556، الإصابة : 1721).

(3) (المسند : 85/1، سنن الترمذي. مناقب 3771 باختلاف، (مسند البزار : ح 884).

(4) (ص البخاري : ك 8 ح 447، ص مسلم : ك 52 ح 70، نظم المتناثر 126).

(5) صفين : موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس، عندها كانت الوقعة في صفر سنة 7هـ. (معجم البلدان : 414/3).

وعن أحداثها ينظر (تاريخ الطبري : 38/5، مروج الذهب : 384/2، الكامل : 276/3).

(6) (مسند البزار : ح 1432).

آيات في صدق إنذاره صلى الله تعالى عليه وسلم باستشهاد سبعين من أصحابه رضي الله تعالى عنهم
5651- وَقَبْلَ مَا وَعَدَ أَنْ يُسْتَشْهَدَا سَبْعُونَ مِنْ أَصْحَابِهِ فَوَجَدَا

5652- مَا قَالَهُ حَقًّا وَكَانَ الْآخِرَا ثَابِتٌ⁽¹⁾ الْمَجْمَعُ الْمَفَاخِرَا⁽²⁾

آية صدق الإشارة الكريمة إلى شهادة

5653- وَامْرَأَةٌ تُدْعَى بِأَمٍّ وَرَقَّةَ⁽³⁾ كَانَتْ لَهَا مُوْعِدَةٌ مُحَقَّقَةٌ

5654- كَانَ لَهَا يَسِيمٌ بِالشَّهِيدَةِ فَصَحَّتِ الْمَقَالَةُ الرَّشِيدَةَ

5655- فَهَمَّهَا عَبْدٌ لَهَا وَجَارِيَةٌ فَأَسْرَعَتْ إِلَى الْجَنَانِ جَارِيَةَ⁽⁴⁾

5656- صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مِنْ مُؤَيَّدٍ بِالْمُعْجَزِ الْمَخْلُدِ الْمُؤَبَّدِ

5657- بَابُ لَا يَبْنُ فِيمَا عَيْنَا بَعْدَ وَفَاتِهِ صَبَاحًا بَيْنَا

5658- عَنْ الْوَلَاةِ وَمَنْ الْخُلَائِفِ فَلَمْ يَكُنْ فِي ذَاكَ بِالْمُخَالَفِ

5659- وَلَمْ يَزَلْ بَرَهَانُهَا يَبِينُ فَيَحْصُلُ التَّحْقِيقُ وَالْيَقِينُ

5660- حَتَّى إِلَى الْآنَ فَنَحْنُ نَسْرَحُ^[أ] فِي خَيْرِ مُوْعِدٍ لَهُ سَيُشْرَحُ

5661- صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ^[ب] مَا تَكَرَّرَا سَجْعُ حَمَامٍ فَوْقَ أَيْكَ سَحَرَا

آية صدق الوعد الكريم النبوي بأنهم لا يولون بعده عليا رضي الله تعالى عنه

5662- فَقَالَ فِي الصَّدِيقِ^[ج] إِنَّ يُوَلِّي^[د] يُلَفَّ زَهُودًا رَاغِبًا فِي الْأُولَى

5663- وَعَمَّرَ^[هـ] يُلَفُّونَهُ قَوِيًّا فِي الدِّينِ ذَا أَمَانَةٍ رَضِيًّا

5664- وَإِنَّهُمْ إِنْ قَدَّمُوا عَلَيَّا^[ز] يُلَفُّوهُ هَادِيًّا لَهُمْ مَهْدِيًّا

[أ] فوقها : والحمد لله.

[ج] رضي الله تعالى عنه.

[هـ] [و] رضي الله تعالى عنه.

[ب] تعالى.

[د] كذا في الأصل. ولعل الصواب : يُولِّ.

(1) ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري، ينظر البيت 2966. هامش 8.

(2) لم أجده في غير (الإحكام (أ) : 400)، أما وعده صلى الله عليه وسلم لثابت بالشهادة فينظر

(المستدرک : 234/3، والدلائل لأبي نعيم : ح 520).

(3) أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصارية، قتلها غلام لها وجارية. (الاستيعاب : 7618).

(4) (سنن أبي داود. الصلاة 591، الدلائل للبيهقي : 381/6).

5665- لَكِنَّهُمْ لَنْ يَفْعَلُوا فَاكُنَا مَا قَالَهُ مُبَيَّنًا بَيَانًا⁽¹⁾

آيتا الإيماء إلى استخلاف أبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما

- 5666- وَهَكَذَا أَوْمَى إِلَى اسْتِخْلَافِ الْعُمَرَيْنِ⁽²⁾ بِذَرِي الْأَشْرَافِ
 5667- وَقُوَّةُ الثَّانِي وَضَعْفُ الْأَوَّلِ وَبَهُمَا أَعْظَمُ مَعًا وَأَفْضَلُ
 5668- وَكَمْ حَدِيثٍ جَاءَ فِي الْإِيمَاءِ لِذَاكَ مُسَمَّيًّا أَيْمًا إِسْمَاءِ
 5669- مِنْهَا حَدِيثُ التَّنْزِيحِ⁽³⁾ بِالذَّنُوبِ⁽⁴⁾ وَهَمُّهُ بِالْعَهْدِ وَالْمَكْتُوبِ⁽⁵⁾
 5670- وَقَوْلُهُ يَا أَبَى الْإِلَهِ^[أ] إِلَّا أَبَاكَ يَا عَائِشُ جَلَّ فَضْلًا⁽⁶⁾
 5671- وَأَمْرُهُ سَائِلَةٌ أَنْ تُقْصِدَا إِنْ لَمْ تَجِدْهُ أَيَّ إِذَا مَا فَقِدَا
 5672- نَحْوَ أَبِي^[ب] بَكْرٍ وَهَذَا نَصٌّ فِي أَنَّهُ بِأَمْرِهِ يُخَصُّ⁽⁷⁾
 5673- وَهَكَذَا الْأَمْرُ بِالْإِقْتِدَاءِ بِالْعُمَرَيْنِ^[ج] بِذَرِي السَّنَاءِ
 5674- مِنْ بَعْدِهِ فِي كُلِّهَا إِيمَاءٌ إِلَى الْخِلَافَةِ كَذَا الْعَلَاءُ

آيتا صدق الإشارة النبوية الكريمة إلى استخلاف عثمان رضي الله تعالى عنه وخلعه

- 5675- وَهَكَذَا قَالَ لِذِي النُّورَيْنِ^[د] فَالْمَحْ ضِيَاءً بَاهِرًا لِلْعَيْنِ
 5676- يُقْمِصُكَ اللَّهُ^[هـ] قَمِيصًا وَتُرَادُّ خَلْعَكَ فَلَا تُسَامِحْ فِي الْمَرَادِّ⁽⁸⁾

[ب] رضي الله تعالى عنه.

[د] رضي الله تعالى عنه.

[أ] تعالى.

[ج] رضي الله تعالى عنهما.

[هـ] تعالى.

(1) (مسند البزار : ح 783، تاريخ بغداد : 302/3، المسند : 70/3).

(2) يعني أبا بكر وعمر رضي الله عنهما.

(3) (اللسان. نزح).

(4) الذنوب : الدلو العظيمة، ولا تسمى ذنوبا حتى تكون مملوءة. (اللسان. ذنب، فقه اللغة : 346).

(5) (ص البخاري : ك 62 ح 3676).

(6) (ص مسلم : ك 44 ح 11) وفي (ص البخاري : ك 75 ح 5666) رواية مشابهة.

(7) (ص البخاري : ك 62 ح 3659، ص مسلم : ك 44 ح 10).

(8) (سنن الترمذي. مناقب 3705، الدلائل للبيهقي : 393/6).

آية صدق الوعد النبوي الكريم بإمارة علي رضي الله تعالى عنه وخلعه

- 5677- وَهَكَذَا لِيَذِي الْعُلَى عَلِيٍّ^[أ] قَدْ كَانَ مِنْ خَيْرِ^[ب] الْوَرَى النَّبِيِّ
 5678- عَهْدٌ كَرِيمٌ إِنَّهُ يُؤَمَّرُ⁽¹⁾ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ سِوَاهُ يُوثَرُ
 5679- وَعَدٌ بِأَنَّهُ عَلَى الثَّأْوِيلِ مُقَاتِلٌ كَمَا عَلَى التَّنْزِيلِ⁽²⁾
 5680- قُوتِلَ خَيْرُ^[ج] الْعَالَمِينَ الْمُصْطَفَى فَكَانَ ذَا نَوْرٍ أَضَاءَ الشَّرَفَ^[د]

آية الإشارة إلى استخلاف الحسن رضي الله تعالى عنه بستة الأشهر

- 5681- وَقَالَ فِي أُمَّتِي الْخِلَافَةُ يَغْنِي التِّي تَلِيهِ لَا خِلَافَةَ
 5682- هِيَ ثَلَاثُونَ فَتَمَّ الْعِدْدُ بِأَشْهُرِ الْحَسَنِ⁽³⁾ إِذْ تُعَدُّ
 5683- هِيَ التِّي وَلِي فِيهَا الْحَسَنُ^[هـ] وَإِنَّ هَذَا لَاعْتِبَارٌ حَسَنٌ
 5684- هَذَا إِشَارَةٌ إِلَى اسْتِخْلَافِ حَسَنِ^[ز] الْأَسْنَى وَالْاِخْتِلَافِ⁽⁴⁾
 5685- وَقَالَ فِيهِ إِنَّ هَذَا سَيِّدٌ يُصْلَحُ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مَجْدُودَا
 5686- مَقْدَارُهُ فَصَحَّ مَا قَدْ قَالَا فِيهِ فَنَاهِيكَ بِهِ جَلَالاً⁽⁵⁾

آيتا علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بملك بني أمية واتخاذهم للمال دولا

- 5687- وَهَكَذَا مُلْكُ بَنِي أُمِيَّةَ كَانَ بِهِ أَنْذَرُ غَيْرَ مَرِيَّةٍ⁽⁶⁾

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.
 [د] الشين مهملة.

[أ] رضي الله تعالى عنه.
 [ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.
 [هـ] [و] رضي الله تعالى عنه.

- (1) (الدلائل للبيهقي : 438/6).
 (2) (الدلائل للبيهقي : 435/6، الأحاديث الواهية : 242/1).
 (3) أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب، سبط رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم، بايعه أهل العراق بالخلافة بعد مقتل أبيه سنة 40هـ، ثم خلع نفسه وسلم الأمر لمعاوية ورجع للمدينة فمات مسموما سنة 50هـ. (حلية الأولياء : 132، أسد الغابة : 1165).
 (4) (سنن أبي داود. السنة 4647، سنن الترمذي. فتن 2225).
 (5) (ص البخاري : ك 62 ح 3746).
 (6) (الدلائل للبيهقي : 447/6).

آية علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بولاية معاوية ووعده بذلك

5688- وَلَا^[أ] وَايَةُ مُعَاوِيَةَ^[ب] مَا أَعْرَفَهُ بِأَمْرِهَا وَأَعْلَمَا⁽¹⁾

5689- وَلَا^[ج] اتَّخَاذَ الْمَالِ بَيْنَهُمْ دُولٌ فَكَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ فِيهِمْ لَمْ يَزَلْ⁽²⁾

آية علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بخروج بني العباس رضي الله تعالى عنه

5690- ثُمَّ خُرُوجُ وَلَدِ الْعَبَّاسِ^[د] فَصَدَّقَ الْوَعْدَ بِلَا التَّبَاسِ^[م]⁽³⁾

آية صدق وعده صلى الله تعالى عليه وسلم بالامام المعصوم المهدي المعلوم رضي الله تعالى عنه

5691- وَإِنَّ مِنْ آيِ الْوُعُودِ الصَّادِقَةِ الْبَيِّنَاتِ الْقَاهِرَاتِ الْخَارِقَةِ

5692- إِمَامَنَا مَهْدِيْنَا^[ذ] الْمَعْصُومَا الْأَرْفَعَ الْمَعْظَمَ الْمَعْلُومَا

5693- جَاءَ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ^[ز] وَعَدَا حِينَ ضَلَّالُ الظُّلَمِ جَارَ وَعَدَا

5694- كَمِثْلٍ مَا عَرَفَهُ بِالْأَسْمِ وَالنَّسَبِ الْكَرِيمِ أَرْفَعَ أَسْمِ

5695- وَمَلَأَ الْأَرْضَ بِنُورِ الْعَدْلِ بَعْدَ ظُلَامِ ظُلْمِهَا وَالْجَهْلِ

5696- وَطَهَّرَ الْأَرْضَ مِنَ الْعُدْوَانِ وَكَانَ^[ط] فِي ذَلِكَ غَيْرَ وَإِنْ

5697- فَالْحَمْدُ لِلَّهِ^[ط] عَلَى إِعْزَازِ دِينِ الْهُدَى بِذَلِكَ الْإِنْجَازِ

آية صدق الوعد النبوي الكريم

5698- وَإِنَّ مِنْ صَوَادِقِ الْوُعُودِ مُطْلِعَ بَدْرِ الْحَقِّ بِالسَّعُودِ

[أ] فوقها : صح.

[ج] فوقها : صح.

[هـ] مقابلها على الهامش الأيسر : صح إلى

[ز] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ط] تعالى.

[ب] رحمه الله تعالى.

[د] رضي الله تعالى عنه.

[و] رضي الله تعالى عنه.

[ح] رضي الله تعالى عنه.

(1) (الدلائل للبيهقي : 446/6).

(2) (الدلائل للبيهقي : 507/6 ، البداية : 242/6).

(3) (سنن الترمذي. فتن 2269 ، الخصائص : 431/2).

- 5699- مَنْ نَحْنُ فِي دَوْلَتِهِ الْعَلِيَّةِ^[أ]
 5700- مَنْ بَسَطَ الْعَدْلَ عَلَى الْبِلَادِ
 5701- وَأَسَدَلَ الْأَمْنَ عَلَى الْأَقْطَارِ
 5702- سَيِّدَنَا الْخَلِيفَةَ الْإِمَامَا
 5703- فَإِنَّهُ لِلْسُّلَمِيِّ الْقَيْسِيِّ
 5704- فَفِي الْحَدِيثِ الْحَسَنِ الْعَجِيبِ
 5705- فَإِنَّهُ قَدْ بَانَ لِلْوُجُودِ
 5706- أَنَّ رَسُولَ^[ج] اللَّهِ ذَا السَّنَاءِ
 5707- آخِرُ مَنْ يَحْمِي حِمَى الْإِسْلَامِ
 5708- لِرَجُلٍ مِنْ قَيْسٍ مِنْ سُلَيْمٍ⁽²⁾
 5709- فَأَوَّلُ^[د] الْخَلَائِفِ الْكَرَامِ
 5710- الْأَرْفَعُ الْمَعْظَمُ السَّنِيُّ
 5711- مِنْ قَيْسٍ عَيْلَانَ حَفِيدٍ مُضَرٍ
 5712- فَيَا لَهَا مِنْ نَسَبَةٍ جَلِيلَةٍ
 5713- لَمَّا تَزَلْ فِي سَالِفِ اللَّيَالِي
 5714- بِفَضْلِهَا سُيِّرَتِ الْأَمْثَالُ
- فِي أَمْنَةٍ وَعَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ
 وَالْفَضْلَ فِي التَّلَاعِ وَالْوَهَادِ
 وَالْيَمْنَ فِي الْبَدْوِ وَفِي الْأَمْصَارِ
 الْمُرْتَضَى^[ب] الْمُوَيْدَ الْإِسْلَامَا
 مُصَدِّقُ الْوَعْدِ بِغَيْرِ لَبْسِ
 الْحَائِزِ الصَّحَّةَ بِالْوُجُوبِ
 تَصَدِيقُهُ وَالرَّغْمُ لِلْحَسُودِ
 قَدْ قَالَ يَوْمًا لِأَبِي^[د] الدَّرْدَاءِ⁽¹⁾
 فِي آخِرِ الزَّمَانِ بِالْحُسَامِ
 وَقَدْ بَدَأَ التَّصَدِيقُ حَتَّى الْيَوْمِ⁽³⁾
 أَبُوهُمْ⁽⁴⁾ الْمَحْبُوءُ بِالْإِكْرَامِ
 نِسْبَتُهُ إِذْ يَنْتَمِي قَيْسِي
 فَهُوَ إِذَا قَسِيمُ خَيْرِ الْبَشَرِ^[و]
 مُحَرَّرَةٌ نَهَايَةَ الْفَضِيلَةِ
 مَخْصُوصَةٌ بِالْمَجْدِ وَالْمَعَالِي
 وَلَمْ تَزَلْ تَسْمُو وَلَا تَزَالُ

[ب] فوقها : رضي الله تعالى عنه.

[د] رضي الله تعالى عنه.

[و] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[أ] عليها بخط صغير : المرضية

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[هـ] فوقها : رضي الله تعالى عنهم.

(1) أبو الدرداء : ينظر البيت 4389 هامش (6).

(2) سليم : ينظر البيت 5197 وهامشه.

(3) ينظر البيت 29 وهامشه.

(4) يعني أبا محمد عبد المؤمن بن علي بن مخلوف الكومي، مؤسس دولة الموحدين، ولد سنة

487هـ، بويع بالخلافة سنة 526هـ، كان حازما عاقلا شجاعا محبا للغزو، ت سنة 558هـ ودفن

بتينملل.

روض القرطاس : 183 : 203، تاريخ ابن خلدون : 472/6، الاستقصاء : 99/2).

- 5715- ولم تزلْ خلائفُ المهدي^[أ]
 5716- عاضدةٌ للدينِ والإسلامِ
 5717- حتَّى انتهَى أمرهم العليُّ
 5718- إلى من المهيمن^[ب] اجتباهُ
 5719- [تولَّى الله تعالى شكره
 5720- سيّدنا المولى الإمام المرتضى
 5721- فزادَ إظهارُ الهدى والدينِ
 5722- حتَّى ارتقتْ معالمُ الإيمانِ
 5723- وظَهَرَتْ رائقَةُ أسرارها
 5724- وبرزتْ منها إلى الوجودِ
 5725- كمَ معلّمٍ للدينِ كانَ درسًا
 5726- أحياءُ حتَّى صارَ عالي المرتبة
 5727- كمَ مسجدٍ أسَّسه بالتَّقوى
 5728- وسُنَّةٍ أظهرها من بعدِما
 5729- وكمَ وكمَ من معلّمٍ أبداهُ
 5730- كفنّا هذا الذي نظّمنا
 5731- له وقَدَمًا لم يكنْ موجودًا
 5732- وكصناعةِ المناجاةِ⁽⁴⁾ التي
- حاميةٌ لأمرِ العليِّ
 بعالياتِ السُّمْرِ والحُسامِ
 الأعظمِ المرفُوعِ السَّنيِّ
 لأمره العليِّ وارتضاءهُ
 ورفعَ مقداره في الدارينِ وذكرهُ^[ج]
 فكانَ بالإحسانِ والعدلِ قَضَى
 بالنيّةِ الخالصةِ اليقينِ
 والعلمِ والسُنَّةِ والقرآنِ
 وبهرتْ مشرقةً أنوارها
 ما كانَ كالْمعدومِ والمفقودِ
 لم يَبْقَ إلّا الرسمُ منه خُلَسًا⁽¹⁾
 فيآلها فضيلةٌ ومنقبه
 وآخرُ شَيْدُهُ إذ أقْوَى⁽²⁾
 كانَ بناها كاد أن يهدمًا
 إرشادُهُ الكريمُ أو هُداهُ
 فإنّه بفضلِهِ ألهمنا
 إلّا اليسيرَ عددًا مَعْدودًا⁽³⁾
 لم تُدرَ فيما قبلُ فاستقلتْ

[ب] تعالى.

[أ] رضي الله تعالى عنه.

[ج] البيت في الهامش، والوزن مختل.

- (1) خُلَسًا : لعلها جمع خُلْسَةٍ، مثل غُرْفٍ وغُرْفَةٍ، والخُلْسَةُ : ما يؤخذ سلبًا ومكابرة. (اللسان. خلس).
 (2) أقوت الدار : خلت. (الصحاح. قوي). وينظر : (البيان المغرب. الموحدون. حوادث سنة 654هـ).
 (3) عن فن ترجيز المعجزات ألف محمد بن حجاج اللخمي الاشيلي قاضي الجماعة بمراكش سنة 654هـ «نظم الدرر السنية في معجزات سيد البرية»، وتوجد نسخة منه محفوظة بالخزانة الحسينية برقم (4721)، ينظر (الذيل والتكملة : 18/6، 19، الخزانة العلمية : 15). ولأبي الحسن الجياني ترجيز لكتاب الأحكام، ذكره ابن عبد الملك في ترجمته. (الذيل والتكملة : 288/5).
 أما عن المعجزات عامة فينظر (المصنفات المغربية : 253 : 267).
 (4) ألف ابن القطان كتابا بعنوان : «المناجاة» ذكره ابن عذارى في (البيان المغرب : 446/3) من جملة مؤلفاته، وسماه الفاسى فى (الخزانة العلمية : 14) باسم «مناجاة الأبرار».

- 5733- وَبَرَزَتْ فِي عِدَّةٍ أَسْفَارًا
5734- وَكَكْرَامَاتِ الصَّحَابَةِ⁽¹⁾ وَمَا
5735- هَذَا عَلَى ضَرْبِ الْمَثَالِ سُقْتُهُ
5736- وَإِنَّهُ لَبَعْضُ بَعْضٍ بَعْضٍ
5737- وَكَمْ وَكَمْ مِنْ بِدْعَةٍ أَزَالَهَا
5738- وَمَنْ يُطِيقُ حَضَرَ مَا أَبْدَاهُ
5739- فَأُضْحَتِ الدُّنْيَا بِهِ وَالْدِّينُ
5740- فَهُوَ الَّذِي بِمَجْدِهِ تَأَكَّدَا
5741- وَنَصُّ ذَلِكَ الْحَدِيثُ يُعْطِي
5742- بَقَاءَ هَذَا الْأَمْرِ فِي أَعْقَابِهِ
5743- وَنَحْنُ لِلْمَنَانِ ذِي الْأَفْضَالِ
5744- دَعْوَةٌ مُخْلِصٌ عَلَى الْإِجَابَةِ
5745- فِي أَنْ يُطِيلَ لِلرَّوَى أَيَّامُهُ
5746- وَأَنْ يُدِيمَ بَعْلَاهُ الدِّينَا
5747- وَيَجْعَلَ الْمَشْرِقَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ
5748- آمِينَ آمِينَ أَجِبْ يَا رَبِّي
- تُسْفِرُ عَنْ عَلَائِهِ إِسْفَارًا
أَجَلُّهَا مِنْ هِمَّةٍ وَأَعْظَمَا
فِيمَا لَهُ مِنْ سُودِدٍ أوردته
مَا قَدْ بَدَأَ مِنَ الْعَلَاءِ الْمُحَضَّرِ
بِسُنَّةٍ كَرِيمَةٍ أَذَالَهَا
مِنْ كَرَمٍ وَسُودِدٍ أَسْدَاهُ
فِي بَهْجَةٍ ضِيَاوَهَا يَبِينُ
إِنْجَازَ ذَلِكَ الْوَعْدِ جَلَّ مَوْعِدَا
لِأَجَلٍ تَقْيِيدٍ بِهِ وَشَرْطٍ⁽²⁾
مَا بَقِيَ الدَّهْرُ إِلَى ذَهَابِهِ
نُلِظُ⁽³⁾ فِي الدُّعَاءِ وَالسُّؤَالِ
عَوَّلَ بِالْإِخْبَاتِ⁽⁴⁾ وَالْإِنَابَةِ
وَأَنْ يَكُونَ نَاصِرًا أَعْلَامَهُ
بَدَرَ تَمَامَ كَامِلًا مُبِينَا
طَرًّا لَهُ مَلِكًا بِحَرَمَةِ النَّبِيِّ⁽⁵⁾
حَسْبِيَ الرَّجَاءُ وَالِدُّعَاءُ حَسْبِيَ

[أ] مقابلها على الهامش جملة خفيت بعض حروفها، لعلها، إن شاء الله تعالى.

[ب] تعالى.

(1) لابن القطان في هذا مؤلفان : الأول : «انسجامات السحابة بكرامات الصحابة»، والثاني : «السلك المثني النظام بما للصحابة من الكرامات والمكرامات العظام». (الخزانة العلمية : 14، فهرس القرويين : 257/1).

(2) ينظر نص الحديث في (مجمع الزوائد : 43/10).

(3) أَلِظَ : لَزِمَ وَأَكْثَرَ وَثَابَرَ. (اللسان. لفظ).

(4) الإخْبَات : الْخُشُوعُ وَالطَّاعَةُ. (اللسان. خبت).

(5) الفكرة التوسعية للخلافة الإسلامية كما يراها الموحدون كانت من أبرز طموحات الخلفاء. ينظر (المعجب : 407، النبوغ المغربي : 118، حضارة الموحدين : 12، الدولة الموحدية : 74).

- 5749- بَابُ لَايَاتِ بَدَتْ مِنْ بَعْدِهِ دَلَالًا عَلَى عِلَاءِ مَجْدِهِ
5750- فِي صِدْقِ تَوْقِيتهِ وَقُوْتِ لَمْ تَحِذْ عَنْهَا مُوقَاتَاتُهَا وَلَمْ تَزِدْ

آية صدق توقيته صلى الله تعالى عليه وسلم الخلافة التالية للنبوّة

- 5751- قَالَ الْخِلَافَةُ ثَلَاثُونَ فَمَا زَادَتْ عَلَى مَا حَدَّهُ وَرَسَمًا⁽¹⁾
5752- وَإِنَّمَا يَعْنيَ الَّتِي تَلِيهِ فِي فَهْمِ كُلِّ فَطْنٍ نَبِيهِ
5753- ثُمَّتْ بِأَشْهُرِ خِلَافَةِ الْحَسَنِ تَأْوِيلُ حَبْرٍ⁽²⁾ سَالِكٍ أَهْدَى سَنَنْ

آية صدق توقيته صلى الله تعالى عليه وسلم لدوران رحي الإسلام

- 5754- وَهَكَذَا دَوْرُ رَحَى الْإِسْلَامِ قَدَّرَ فِي التَّعْرِيفِ وَالْإِعْلَامِ
5755- لِلْخَمْسِ أَوْ لَلْسَبْعِ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ أَتَى فِي السَّمْعِ
5756- فَكَانَ مَا قَالَ بِلَا زِيَادَةٍ أَشَدَّ بِفَضْلِ مَجْدِهِ إِشَادَةً⁽³⁾
5757- يُقَالُ لِلْحَادِثِ فِي الْأُمُورِ دَارَتْ رَحَاهُ⁽⁴⁾ جَاءَ فِي الْمَشْهُورِ
5758- وَإِنَّ فِي سَنَةِ خَمْسٍ قَدِمَا شِرَارُ مِضْرٍ⁽⁵⁾ لِلَّذِي قَدْ عَلِمَا
5759- مِنْ حَضَرَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ^[1] وَمَا أَفْضَعَهُ مِنْ حَادِثٍ وَأَعْظَمَا⁽⁶⁾
5760- وَسَنَةُ السَّتِّ بِهَا حَرْبُ الْجَمَلِ⁽⁷⁾ كَانَتْ فَنَاهِيكَ بِهِ خَطْبًا جَلَلْ

[أ] رضي الله تعالى عنه.

- (1) (سنن أبي داود. السنة 4646، سنن الترمذي. الفتن 226).
(2) يعني ابن القطان مؤلف «الإحكام» ينظر البيت 5681 وما بعده.
(3) (سنن أبي داود. الفتن 4254).
(4) يقال : دارت رحي الحرب، إذا قامت على ساقها. (النهاية : 2112)، وهي كناية عن الحرب والقتال. وشبهها بالرحى الدائرة التي تطحن لما يكون فيها من قبض الأرواح وهلاك الأنفس. (التذكرة : 261).
(5) هكذا تصرف المؤلف في ضبط الاسم لمراعاة الوزن، وهو في الأصل (مُضَر) ينظر (اللسان مضر). ويراجع (معجم قبائل العرب : 1107/3)، والبيت 181 من الأرجوزة.
(6) حادثة قتل عثمان رضي الله عنه تنظر في (تاريخ الطبري : 365/4، الكامل : 167/3، البداية : 184/7).
(7) كانت موقعة الجمل سنة 36هـ. ينظر (تاريخ الطبري (ب) : 202/5، مروج الذهب : 366/2، الكامل 205/3).

- 5761- وَسَنَةُ السَّبْعِ بِهَا صِفِّينُ كَانَتْ وَهَوْلُ أَمْرِهَا مُبِينُ⁽¹⁾
 5762- إِذَا فَقَدْ دَارَتْ رَحَى الْإِسْلَامِ لِحَادِثَاتِ هَذِهِ الْأَعْوَامِ

آية صدق توقيته صلى الله تعالى عليه وسلم لملك بني أمية

- 5763- وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُصْطَفَى^[أ] مُلْكُ بَنِي أُمَيَّةٍ قَدْ عَرَفَا
 5764- أُرِيَهُمْ عَلَى كَرِيمِ الْمُنْبَرِ فَوَجَدَ النَّبِيَّ^[ب] شِبْهَ غَيْرِ⁽²⁾
 5765- فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ كَالْتَّسْكِينِ مِنَ الْكِتَابِ الْمُنْزَلِ الْمُبِينِ
 5766- فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَفِي تَفْضِيلِهَا سُورَتَهَا وَالْفُضْلَ فِي تَحْصِيلِهَا
 5767- وَإِنَّهَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مِقْدَارُ مُلْكِهِمْ فَيَا لِلْخَيْرِ
 5768- قَالَ الَّذِي رَوَى لَنَا هَذَا الْأَثَرُ عَنْ حَسَنِ ذِي الْمَعْلُوتِ وَالْأَثَرِ⁽³⁾
 5769- فَكَانَ قَدَرُ مُلْكِهِمْ مَا وَعَدَا أَلْفًا مِنَ الشُّهُورِ تَمَتْ عَدَا
 5770- وَحَقَّقَ الْمُؤَلَّفُ الْمَبْرُورُ مَا قَالَ هَذَا النَّاقِلُ الْمَذْكُورُ
 5771- أَحْسَنَ تَحْقِيقٍ فَقُلْ سُبْحَانَا مَنْ لَمْ يَزَلْ يُحَقِّقُ الْبُرْهَانَا⁽⁴⁾
 5772- لِلْمُصْطَفَى ثُمَّ عَلَيْهِ صَلَّى مَا لَاحَ نُورُ الصُّبْحِ أَوْ تَجَلَّى

- 5773- بَابُ لِذِكْرِ مَا بَدَأَ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ آيَةٍ بَانَ بِصِدْقِ وَعْدِهِ

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) ينظر (المختصر في أخبار البشر : 175/1)، والبيت 5648 وهامشه.

(2) غير : تغير. (الصحاح. غير).

(3) الأثر المشار إليه أورده الترمذي في التفسير. 3350 وقال : (هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه)، وذكره ابن الجوزي في (الأحاديث الواهية : 294/1) وقال : (هذا حديث لا يصح)، وقال ابن القيم : (كل حديث في ذم بني أمية فهو كذب) (المنازل 117)، ولابن كثير تعليق جيد حوله في (الشمال 5/5 وما بعدها).

(4) ينظر (الإحكام) (أ) : 407، 408.

- 5774- فِي كُلِّ مَا بَشَّرَ أَوْ مَا أَنْذَرَ بِهِ وَكَانَ عَنْهُ قَبْلُ أَخْبَرَا
5775- صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا تَرَدَّدَا شَدُّو حَمَامٍ سَحَرًا مُغَرَّدَا

آية

- 5776- رَوَى حُذِيفَةُ^[أ] الْجَلِيلُ الْقَدْرُ مَا كَانَ قَاضِيًا لَهُ بِالْفَخْرِ
5777- مِنْ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَ النَّبِيَّ فَيَا لَذَاكَ مَنْصِبًا عَلِيًّا
5778- يَخْطُبُ مُخْبِرًا بِمَا يَكُونُ إِلَى الْقِيَامَةِ لَهُ يُبَيِّنُ
5779- فَالْنَّاسَ بَيْنَ حَافِظٍ وَنَاسٍ كَمَا أَرَادَ اللَّهُ^[ب] خَلَقَ النَّاسَ
5780- وَإِنَّهُ يَكُونُ مِنْهُ الْأَمْرُ نَسِيْتُهُ مَالِي مِنْهُ ذِكْرُ
5781- حَتَّى إِذَا كَانَ تَذَكَّرْتُ كَمَا أَعْرِفُ وَجْهَ غَائِبٍ إِنْ قَدِمَا⁽¹⁾
5782- فَكَانَ مِنْ صَوَادِقِ الْوُعُودِ فِي الْبَابِ مِنْ مُكْتَتَبٍ مَسْرُودٍ
5783- مَا سَوْفَ نَصْرِفُ لَهُ اخْتِصَارًا فَيُبْهَجُ الْأَسْمَاعُ وَالْأَبْصَارَا

آية صدق الوعد النبوي الكريم بفتح مشارق الأرض ومغاربها

- 5784- فَوَعْدِ النَّبِيِّ^[ج] بِالْفَتْحِ وَكُلَّ نَصْرٍ لِلْهُدَى مَمْنُوحٍ
5785- فِي مَشْرِقِ الْأَرْضِ وَفِي الْمَغَارِبِ فَكَانَ ذَاكَ مِنْ فَرِيقِ الْوَاجِبِ⁽²⁾

آية صدق الوعد النبوي الكريم بفتح فارس والروم

- 5786- كَذَاكَ فَتَحَ فَارِسَ وَالرُّومَ قَدْ كَانَ بَعْدَ الْمَوْعِدِ الْكَرِيمِ⁽³⁾

[أ] رضي الله تعالى عنه.

[ب] تعالى.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) (ص البخاري : ك 82 ح 6604، مسلم : ك 52 ح 23).

(2) (سنن الترمذي. تفسير 3083).

(3) (صحيح ابن حبان : ح 6637، الدلائل لأبي نعيم : ح 467) وفي إسناده بقية، وكان يدلّس عن الضعفاء. ينظر : (تهذيب التهذيب : 878).

آية صدق الوعد النبوي الكريم بفتح الشام والمدائن وصنعاء

- 5787- وَهَكَذَا صَنَعَاءُ وَالشَّامُ كَانَ بَفَتْحِهَا لَهُ إِعْلَامُ⁽¹⁾
 5788- وَلَا الْمَدَائِنُ فَكُلُ فَتْح مُنَحَهُ النَّبِيُّ⁽²⁾ خَيْرَ مَنْح
 5789- فَتَنَّتْ⁽³⁾ [ب] قَبْلُ لَهُ الْمَفَاتِحُ فَهُوَ لَمَّا مِنْهَا يَنَالُ الْفَاتِحُ⁽³⁾

آيتا صدق الوعد النبوي الكريم بأنه لا كسرى ولا قيصر إذا هلكا فلم يتلقب آخر بعدهما بذلك ومالهما وكنوزهما في سبيل الله تعالى

- 5790- وَقَالَ فِي قَيْصَرٍ ثُمَّ كِسْرَى مَقَالَةً صَحَّتْ وَبَانَتْ قَسْرًا
 5791- إِنْ هَلَكَا فَلَيْسَ مِنْ بَعْدِهِمَا كِسْرَى وَلَا قَيْصَرًا أَبْعَدُ بِهِمَا⁽⁴⁾

آيتا صدق الوعد الكريم لأبي^[ج] ذر بفتح مصر وبأنه يرى فيها رجلين يتخاصمان في موضع لبنة فكان ذلك

- 5792- وَهَكَذَا بَفَتْحِ مِصْرَ وَعَدَا جُنْدِبًا الْمَكْرَمَ الْمَمَجَّدَا
 5793- وَقَالَ إِنْ رَأَيْتَ شَخْصَيْنِ⁽⁵⁾ عَلَى لَبْنَةٍ فِيهَا فَكُنْ مَرْتَحِلًا
 5794- فَكَانَ مَا قَالَ فَسَارَ جُنْدُبُ مُرْتَحِلًا عَنْهَا وَهَذَا مُعْجَبُ⁽⁶⁾

آية صدق الوعد النبوي الكريم بفتح الأمصار والبصرة

- 5795- وَالْوَعْدُ بِالتَّمْصِيرِ لِلْأَمْصَارِ وَالْبَصْرَةِ الْمَبْهَجَةِ الْأَبْصَارِ⁽⁷⁾

آية إجابة الدعاء النبوي الكريم بفتح نصيبين

- 5796- فِي صِدْقِهِ ذَلِيلُ حَقٍّ وَاضِحُ بُرْهَانُ صِدْقٍ لِلْوُجُودِ لَانِحُ

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] رضي الله تعالى عنه.

(1) (ص البخاري : ك 29 ح 1875).

(2) نثرت : نثرت. (اللسان. نثل).

(3) الخبر في (مجمع الزوائد : 131/6) قال الهيثمي : (رواه أحمد وفيه ميمون أبو عبد الله، وثقة ابن حبان، وضعفه جماعة).

(4) (ص البخاري : ك 56 ح 3027، ص مسلم : ك 52 ح 77).

(5) عبد الرحمن بن شريحيل بن حسنة وأخوه ربيعة. (ص مسلم : 1970/4).

(6) (ص. مسلم : ك 44 ح 227).

(7) (الموضوعات : 60/2).

5797- وَفِي نَصِيبِينَ⁽¹⁾ دَعَا بِالْفَتْحِ وَنِيلَ خَيْرَ ضُمَّنْتَ وَالرَّبِّحَ⁽²⁾

آية الوعد الكريم بفتح اصبهان

5798- وَهَكَذَا بَفَتْحِ أَصْبَهَانَا سَبَقَ وَعْدُ الْمُصْطَفَى^[أ] فَكَانَا⁽³⁾

آية الوعد الكريم ببناء بغداد

5799- وَوَعْدُهُ^[ب] سَبَقَ فِي بَغْدَانِ⁽⁴⁾ وَلَمْ تَكُنْ تُعْرَفُ بِالْبُنْيَانِ⁽⁵⁾

آية صدق الوعد الكريم بخوض البحر في سبيل الله تعالى فكان ذلك مرات

5800- وَأَنْ يُخَاضَ الْبَحْرُ فِي الْجِهَادِ فَكَانَ أَمْرًا خَارِقًا لِلْعَادِ

صوره

5801- فَخَاضَهُ ذُو الْمَكْرَمَاتِ سَعْدُ^[ج]⁽⁶⁾ وَعُقْبَةُ^[د]⁽⁷⁾ خَاضَ الْبَحَارَ بَعْدُ

صورة أخرى

5802- وَهَكَذَا ابْنُ الْحَضْرَمِيِّ^[هـ]⁽⁸⁾ جَاَزَهُ فَكُلُّ فَضْلٍ وَعَلَاءٍ حَازَهُ

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] رضي الله تعالى عنه.

[د] رضي الله تعالى عنه.

[هـ] رضي الله تعالى عنه.

(1) نصيبين : مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام.
(معجم البلدان : 288/5).

(2) الموضوعات : 56/2.

(3) فتح أصفهان ينظر (الكامل : 18/3).

(4) بغداد : لغة في بغداد. (معجم البلدان : 456/1).

(5) (تاريخ بغداد : 27/1 ، الموضوعات : 60/2 : 70).

(6) سعد بن أبي وقاص. ينظر البيت 47/6 وهامشه.

(7) عقبة بن نافع بن عبد القيس الفهري. لا تصح له صحبه، افتتح افريقيا وبني القيروان، ووصل إلى السوس، قتله كسيلة سنة 63هـ. (الاستيعاب : 1830، وأسد الغابة : 3716).

(8) ابن الحضرمي العللاء بن عماد من حضرموت، ولاء رسول الله صلى الله عليه وسلم البحرين، وبقي حتى توفي في خلافة عمر نحو سنة 14هـ. كان مجاب الدعوة، أثر عنه أنه خاض البحر بكلمات دعا بها. (الاستيعاب : 1841، أسد الغابة : 3739).

صورة أخرى

- 5803- كَذَا أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي^[أ] وَهُوَ جَلِيلٌ وَعَظِيمُ الشَّانِ
 5804- قَدْ جَازَ بِالْجَيْشِ اللَّهُامُ نَهْرًا
 5805- فَصَدَّقَ اللَّهُ^[ب] بِهِذَا كُلَّهُ
 قَدْ كَانَ بِالْمَدِّ طَمَى وَزَخْرًا
 سَابِقَ وَعْدِ الْمُصْطَفَى^[ج] وَقَوْلِهِ⁽²⁾

آية صدق الوعد الكريم بغزو البحر

- 5806- وَسَبَقَ الْوَعْدُ بِغَزْوِ الْبَحْرِ
 وَالْأَمْنُ فِي مَمْلَكَةٍ وَقَفَرٍ⁽³⁾

آية صدق الوعد الكريم بفتح بيت المقدس

- 5807- وَفَتَحَ بَيْتَ الْمَقْدَسِ الْمَكْرَمِ⁽⁴⁾
 وَلِلْجَلِيلِ جَابِرٍ^[د] بِالْأَنْعُمِ⁽⁵⁾

آية صدق الوعد الكريم للصحابة رضي الله تعالى عنهم برغد العيش

- 5808- وَلِلصَّحَابَةِ^[هـ] بِحُسْنِ الْحَالِ
 وَرَغْدِ عَيْشٍ بَعْدَ مَا إِحْصَاهُ⁽⁶⁾

آية صدق الوعد الكريم بأن أهل المغرب لا يزالون ظاهرين على الحق إلى قيام الساعة

- 5809- وَهَكَذَا قَدْ صَحَّ وَعْدٌ لِلنَّبِيِّ^[و]
 5810- بِأَنَّهُمْ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ
 عَلَيْهِ تَسْلِيمٌ لِأَهْلِ الْمَغْرِبِ
 تَبْقَى لَهُمْ أَوَامِرٌ مُطَاعَةٌ

[أ] رضي الله تعالى عنه.

[ب] تعالى.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] رضي الله تعالى عنه.

[هـ] رضي الله تعالى عنهم.

[و] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) أبو مسلم الخولاني ينظر : البيت 3814 وهامشه.

(2) تهذيب تاريخ دمشق : 319/7، 320).

(3) ينظر البيت 4704.

(4) (ص البخاري : ك 58 ح 3176).

(5) (ص مسلم : ك 43 ح 60).

(6) (صحيح ابن حبان : ح 6644، الخصائص : 411/2).

- 5811- لَهُمْ عَلَى الْحَقِّ بِهَا الظُّهُورُ^[أ] فَهَكَذَا الْبَيَانُ وَالظُّهُورُ^[ب](1)
 5812- فَالْحَمْدُ لِلَّهِ^[ج] عَلَى الْإِنْعَامِ لَنَا بِتَفْضِيلٍ عَلَى الْأَقْوَامِ
 5813- إِذْ نَحْنُ فِي طَاعَةِ أَهْلِ الْمَغْرِبِ فَقَدْ تَنْجِزْنَا بِهِمْ وَعْدَ النَّبِيِّ^[د]
 5814- فَالْحَقُّ ظَاهِرٌ وَلَا يَزَالُ بِدُرِّ الْهُدَى بِهِمْ لَهُ كَمَالُ

آية صدق الوعد الكريم لسراقة بلبسه سوارى كسرى

- 5815- وَهَكَذَا تَنْجِزَ ابْنُ جُعْثَمَ⁽²⁾ مَوْعِدَ أَحْمَدَ^[هـ] الْأَجَلَّ الْمَكْرَمِ
 5816- بِلَبْسِهِ بَعْدُ سَوَارِي كِسْرَى فِي زَمَنِ الْفَارُوقِ جَلَّ قَدْرُ^[و]⁽³⁾

آية صدق وعده صلى الله تعالى عليه وسلم بالفتن

- 5817- وَهَكَذَا نَبِيُّنَا^[ز] بِالْفِتَنِ أَنْذَرَ فِي سَالِفِ ذَلِكَ الزَّمَنِ
 5818- وَقَالَ إِنِّي لِأَرَاهَا تَقْعُ كَالْقَطْرِ فِي بَيوتِكُمْ فَلتَسْمَعُوا⁽⁴⁾

آية صدق الإنذار الكريم بقتال أهل الردة

- 5819- كَذَلِكَ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ قَدْ صَدَّقَ اللَّهُ تَعَالَى وَعْدَهُ⁽⁵⁾

[أ] [ب] فوقها : صح.

[ج] تعالى.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[و] ما بين القوسين محو.

[ز] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) في رواية مسلم : ك 33 ح 177 : (أهل الغرب).

(2) سراقة بن مالك ينظر : البيت 1924 وهامشه.

(3) (الدلائل للبيهقي : 325/6).

(4) (ص مسلم : ك 52 ح 9).

(5) (ص البخاري : ك 92 ح 7077).

آية صدق الإنذار بارتداد الأشعث بن قيس

5820- وِبَارْتِدَادِ أَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ⁽¹⁾ أَنْذَرَ فَارْتَدَّ بِغَيْرِ لُبْسٍ⁽²⁾

آية صدق الإنذار بأن الفتن لا تطرأ مادام عمر رضي الله تعالى عنه

5821- وَإِنَّهُ مَا لَبِثَ الْفَارُوقُ^[1] فَالَّذِينَ مِنْ جَمَالِهِ يَرُوقُ

5822- لَا تَطْرَأُ الْفِتْنُ حَتَّى يَذْهَبَا فَكَانَ مَا قَالَا فَقُلْ مَا أَعْجَبَا⁽³⁾

آية صدق الإنذار النبوي بما طرأ على عثمان رضي الله تعالى عنه

5823- كَذَاكَ مَا قَدْ لَقِيَ الْمَعْظَمُ عُثْمَانُ^[ب] الْمَبَجَّلُ الْمَكْرَمُ

5824- قَدْ كَانَ قَبْلُ مُنْذِرًا لَهُ بِهِ يَأْمُرُ بِالرِّضَا بِحُكْمِ رَبِّهِ

5825- وَإِنَّهُ يُقْتَلُ مَظْلُومًا فَقَدْ كَانَ فَيَا قَلْبِي عَلَيْهِ دُبٌّ كَمَدُ⁽⁴⁾

آيتا الإشارة إلى حرب الجمل والوعد لإحدى نساؤه رضي الله تعالى عنهن بأن كلاب

الحوأب تنبئها

5826- وَهَكَذَا أَيْضًا بِحَرْبِ الْجَمَلِ أَشَارَ فِي لَحْنِ مَقَالٍ مُجَمَّلِ

5827- إِذْ قَالَ فِي نِسَائِهِ الْكِرَامِ عَلَيْهِمْ مُكْرَمُ السَّلَامِ

5828- مِنَ الَّتِي عَلَى الْبَعِيرِ الْأَذْنَبِ تَنْبَحُهَا يَوْمًا كِلَابُ الْحَوَأْبِ⁽⁵⁾

[أ] [ب] رضي الله تعالى عنه.

(1) الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي، كان رئيس وفد كنده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ارتد عن الإسلام ثم رجع في خلافة أبي بكر. شهد اليرموك وغيرها توفي بالكوفة نحو سنة 42هـ.

(الاستيعاب : 135، أسد الغابة : 185).

(2) (الإحكام (أ) : 414).

(3) (ص البخاري : ك 92 ح 7096، ص مسلم : ك 52 ح 26).

(4) (سنن الترمذي. مناقب 3710، الدلائل للبيهقي : 410/6).

(5) الحوأب : موضع بئر على طريق البصرة. (معجم البلدان : 314/2).

- 5829- فَعَن يَمِينِهَا وَعَن شِمَالِهَا
 5830- وَكَانَ هَذَا بَادِيًا وَظَاهِرًا
 5831- عَائِشَةَ⁽¹⁾ الْكَرِيمَةَ الْجَلِيلَةَ
 5832- فَذَكَرَتْ إِذْ نُبِحَتْ بِالْحَوَابِ
 قَتَلَى فَتَنْجُو بَعْدَمَا إِيغَالِهَا
 لِأُمَّنَا الْحَائِزَةِ الْمَفَاخِرَا
 حَائِزَةِ السَّبْقِ إِلَى الْفَضِيلَةِ
 مَا كَانَ أَنْذَرَ بِهِ قَبْلُ النَّبِيِّ^(ب)⁽¹⁾

آية الانذار بصفين

- 5833- وَهَكَذَا الْإِنْذَارُ عَن صِفِّينَا
 5834- أَثْنَاءَ تَفْسِيرِي فِي النِّظَامِ
 قَدَّمْتُ مِنْهُ الْعَجَبَ الْمُبِينَا
 مَعْنَى لِدَوْرَةِ رَحَى الْإِسْلَامِ⁽²⁾

آية صدق الإنذار بالخوارج والمخدج

- 5835- كَذَاكَ قَدْ أَنْذَرَ بِالْخَوَارِجِ
 5836- فَكَانَ مَا قَالَ وَأُلْفِي الْمُخْدَجِ
 5837- وَيَدُهُ كَبْضَعَةٍ⁽⁵⁾ تَدْرُدُّ⁽⁶⁾
 وَالْمُخْدَجِ⁽³⁾ الْمُسْتَقْبَحِي⁽⁴⁾ لِلْمَنَاهِجِ
 وَأَنَّهُ فِي دَمِهِ مُضَرَّجٌ
 أَوْ مِثْلُ ثَدْيٍ فِي الشَّرَى مُعَفَّرُ⁽⁷⁾

آيتا الانذار بالروافض والقدرية

- 5838- وَهَكَذَا أَنْذَرَ بِالرَّوَافِضِ⁽⁸⁾
 وَالْقَدَرِيَّةِ⁽⁹⁾ أُولَى التَّنَاقُضِ⁽¹⁰⁾

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[أ] رضي الله تعالى عنها.

- (1) (المسند : 52/3، الدلائل للبيهقي : 410/6).
 (2) (ص. البخاري : ك 92 ح 7121، ص مسلم : ك 52 ح 17)، وينظر البيت 5754 وما بعده.
 (3) المخدج : الناقص الخلقة.
 (4) لعل أصلها : المستبحين للمناهج، حذف النون من الجمع بغير إضافة ضرورة. (ما يجوز للشاعر : 101).
 (5) بضعة : قطعة من اللحم.
 (6) تدردر : أصلها : تدردر، حذف التاء تخفيفاً، أي : تتحرك وتضطرب، وأصله حكاية صوت الماء في بطن الوادي إذا تدافع، (فتح الباري : 29512).
 (7) (ص البخاري : ك 88 ح 6933، ص مسلم : ك 12 ح 148، 155).
 (8) الروافض : فرق شيعية لهم آراء مخالفة للجماعة، افرقت إلى أربع فرق أساسية : الإمامية، الكيسانية، الغلاة، الزيدية، ثم انقسمت هذه الفرق إلى فرق أخرى فرعية. ينظر (الدلائل للبيهقي : 547/6، معجم الفرق : 180).
 (9) القدرية : هم المغالون في إثبات القدرة للعبد، والقائلون باختيار الإنسان المطلق لأعماله.
 (سنن الترمذي. القدر 2149، الملل والنحل : 65/1، معجم الفرق : 302).
 (10) (المسند : ح 7038، الدلائل للبيهقي : 548/6).

آية صدق الانذار بالحجاج بن يوسف والمختار بن أبي عبيد

5839- كَذَاكَ بِالْحَجَّاجِ⁽¹⁾ وَالْمَخْتَارِ⁽²⁾ وَلَيْسَ فِي الشَّخْصِينَ مِنْ مُخْتَارٍ

5840- أَنْذَرَ فِيمَا ذَكَرْتُ أَسْمَاءُ^[1] لَهَا الْمَعَالِي وَلَهَا الْإِسْمَاءُ⁽³⁾

آيتنا صدق الانذار بفتنة ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما وقتله

5841- وَفِتْنَةُ ابْنِهَا أَشَارَا بِقَتْلِهِ أَنْذَرَهَا إِنْذَارًا⁽⁴⁾

آية صدق الإنذار بأن رجلا من بني أمية يعرف على المنبر الكريم

5842- وَإِنَّ شَخْصًا مِنْ بَنِي أُمِيَّةٍ مِنْ فَوْقِ ذِي الْمَرْتَبَةِ السَّنِيَّةِ

5843- مِنْبَرِهِ الْكَرِيمِ سَوْفَ يَرْعَفُ⁽⁵⁾ بِالْوَحْيِ قَدْ كَانَ لَذَاكَ يَعْرِفُ

5844- فَكَانَ ذَاكَ الشَّخْصُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ⁽⁶⁾ رَعَفَ فَوْقَهُ فَصُدِّقَ الْوَعِيدُ⁽⁷⁾

[1] فوقها : بنت أبي بكر رضي الله تعالى عنهما.

(1) أبو محمد الحجاج بن يوسف ابن مالك الثقفي، عامل عبد الملك بن مروان على العراق وخراسان، عرف بالبطش وسفك الدماء، ت سنة 95هـ.

(وفيات الأعيان : 149).

(2) المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي، كان أبوه من جلة الصحابة، ولد عام الهجرة، وليس له صحبة ولا رواية، ألف أسجاع باردة، وادعى النبوة قتل سنة 67هـ.

(وفات الوفيات : 123/4).

(3) (ص. مسلم : ك 44 ح 229، سنن الترمذي. فتن 2220).

(4) (البداية : 424/8، مجمع الزوائد : 270/8).

(5) الرعاف : دم يسبق من الأنف.

(اللسان. رعف).

(6) أبو أمية عمرو بن سعيد بن العاصي بن أمية، يعرف بالأشدق، من خطباء العرب، كان جبارا شديدا البأس، قتل سنة 7هـ.

(رفع الحجب المستورة : 1218/3، وفات الوفيات : 384).

(7) (الروض : 140/7، البداية : 234/6) قال ابن كثير : (على بن يزيد بن جدعان في روايته غرابة ونكارة).

آية صدق الإنذار بالوليد ولعله ابن يزيد

- 5845- وَهَكَذَا أُنْذِرَ بِالْوَلِيدِ
 5846- فَكَانَ بَعْدَهُ⁽¹⁾ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ⁽²⁾
 5847- وَكَانَ حَقًّا أَفْجَرَ الْأَقْوَامِ
 5848- مَاتَ وَقَدْ أَقْذَعَ فِي الْمَقَالِ
 5849- مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ الْخَلْعِ وَالنَّكَالِ
- وَشَرُّهُ الْمَتَابِعِ الْمَزِيدِ
 لَعَلَّهُ بِوَعْدِهِ لَهُ يُرِيدُ
 قَذَى جَفُونَ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ
 كَأَنَّهُ الدِّينَ الْقَوِيمَ قَالَ
 فَعَوِقِبَ الْعَانِدُ بِالْوَبَالِ⁽³⁾

آية صدق الإنذار بتمادي الفتن

- 5850- كَذَلِكَ أَيْضاً بْتِمَادِي الْفِتَنِ
 5851- أُنْذِرَ وَالتَّصْدِيقُ بِإِدْلَائِحْ
- إِنْ طَرَأَتْ إِلَى انْقِضَاءِ الزَّمَنِ
 مُبْتَكِرٌ ظُهُورُهُ وَرَائِحُ⁽⁴⁾

آية صدق الوعد بتكاثر الأعاجم

- 5852- وَالْوَعْدُ فِي تَكَاثُرِ الْأَعَاجِمِ
 5853- [وَصَدْقُهُ بِمَا بَدَأَ لِلدِّلِمِ
 5854- فِيهِ دَلِيلٌ وَاضِحٌ عَجِيبٌ
- وَقَتْلِهِمْ فَعَلَ الضَّلُولِ الظَّالِمِ
 وَالثُّرُكُ مِنْ تَكَاثُرٍ وَمَغْنَمٍ⁽¹⁾⁽⁵⁾
 وَاللَّهُ فِي أَفْيَائِهِمْ يُجِيبُ

آية صدق الإنذار بوقعة صاحب الزنج بالبصرة والأبلة

- 5855- كَذَلِكَ فِي الْبَصْرَةِ وَالْأُبْلَةِ⁽⁶⁾
 5856- إِنْ صُيِّرَتْ أَخْصَاصُهَا قُصُورًا
- رَوَى عَلِيٌّ وَعْدَهُ وَقَوْلُهُ
 فَأَعْمِلُوا الرَّحِيلَ وَالْمَسِيرَا

[أ] البيت ورد في الهامش وإلى جانبه : صح.

(1) الضمير يعود على رسول الله صلى الله عليه وسلم.
 (2) الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان، من ملوك الأمويين في الشام، كان لاهيا عابثا مما أثار عليه الناس فباعوا سرا ليزيد بن الوليد ثم قتل سنة 126هـ.
 (3) رواية ذم الوليد ذكرها ابن الجوزي في (الموضوعات : 46/2)، وتنتظر خلافة الوليد في (البداية : 2/10).
 (4) (ص البخاري : ك 92 ح 7060، 7061).
 (5) (الشفاء : 664/1).
 (6) الأبلة : بلدة على شاطئ دجلة في زاوية الخليج الذي يدخل إلى البصرة، وهي أقدم من البصرة.
 (معجم البلدان : 77/1).

- 5857- عَنْهَا وَإِنَّ مَسْجِدَ الْأُبْلَةِ
 5858- سَبْعُونَ أَلْفًا عِنْدَهُ سَيُقْتَلُ
 5859- فَضْلَهُمْ كَفَضْلِ أَهْلِ بَذْرِ
 5860- فَكَانَ مِنْ وَقْعَةِ أَهْلِ الزَّنَجِ
 5861- بِقَتْلِهِمْ مَا لَيْسَ يُحْصَى عَدَا
- تَكْثُرُ قَتْلَى الْمُسْلِمِينَ حَوْلَهُ
 وَكُلُّهُمْ مُسْتَشْهَدٌ مَفْضَلُ
 يَقْتُلُهُمْ بَغِيًّا حُمَاةُ الْكُفْرِ⁽¹⁾
 وَفَوْزِهِمْ فِي زَعْمِهِمْ بِالْفُلْجِ⁽²⁾
 هُنَاكَ مَا صَدَّقَ ذَلِكَ الْوَعْدَا⁽³⁾

آية صدق الإنذار بقتال الترك

- 5862- وَهَكَذَا أُنْذِرَ بِالْقِتَالِ
 5863- يَنْتَعِتُهُمْ بِالصَّفَةِ الذَّمِيمَةِ
 5864- وَجُوهُهُمْ كَأَنَّهَا مَجَانُ⁽⁴⁾
- لِلشُّرْكِ أَهْلُ الشُّرْكِ وَالضَّلَالِ
 وَهِيَ عَلَى كُلِّهِمْ مُقِيمَةٌ
 فَهَاهُمْ كَأَنَّمَا هُمْ جَانُ⁽⁵⁾

آية صدق إنذاره صلى الله تعالى عليه وسلم بافتراق أمته على ثلاث وسبعين فرقة

- 5865- وَهَكَذَا وَعَدَ أَنْ تَفْتَرِقَا
 5866- هُنَّ ثَلَاثٌ نِيَفَتْ سَبْعِينَ
 5867- وَاحِدَةً وَهِيَ الَّتِي فِي الْجَنَّةِ
 5868- وَمَنْ سِوَاهَا فَعَلَى الضَّلَالِ
 5869- فَصَدَّقَ اللَّهُ تَعَالَى قَوْلَهُ
 5870- وَغَيْرِهِمْ مِنْ تَابِعِي الْأَهْوَاءِ
- أُمَّتُهُ بَعْدَ اجْتِمَاعِ فِرْقَا
 تَتَّبِعُ مِنْهَا الْمَنْهَجَ الْمُبِينَا
 تَكُونُ وَالنَّعِيمِ مُطْمَئِنَّةُ
 وَكُلُّهُمْ نَارَ الْجَحِيمِ صَالِ
 بِالرَّافِضِيَّةِ وَبِالْمَعْتَزِلَةِ⁽⁶⁾
 وَمَنْ لَهُمْ أَفئدة الهَوَاءِ⁽⁷⁾

(1) (سنن أبي داود. الملاحم 4308).

(2) الفلج : الفوز والظفر (اللسان. فلج).

(3) الخبر في (تاريخ الطبري) (ب) حوادث 255، 187/9، المختصر في أخبار البشر : 76/2، دائرة المعارف الإسلامية : 422/10.

(4) مَجَان : جمع مَجَن : الترس. (اللسان. مجن).

(5) (ص البخاري : ك 56 ح 2928، ص مسلم : ك 52 ح 62).

(6) المعتزلة : فرقة أنشأها واصل بن عطاء وعمرو بن عبيد عقب اعتزالهما حلقة الحسن البصري وتقوم على خمسة مبادئ هي : التوحيد، القول بالعدل، القول بالوعد والوعيد، المنزلة بين المنزلتين، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد انقسمت هذه الفرقة إلى اثنتين وعشرين فرقة لكل منها آراء وأقوال.

(7) (سنن الترمذي. الإيمان 2641، سنن ابن ماجه. الفتن 3992).

- 5871- وَبَيَّنَ الْإِمَامُ ذُو الْمَعَالِي أَغْنِي أَبَا حَامِدٍ الْغَزَالِي^[1]
 5872- أَهْلَ الضَّلَالِ فِرْقَةً فَفَرَقَهُ وَإِنْ نَحْنُ الْفِئَةُ الْمَحْقَقَةُ⁽²⁾
 5873- فَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى حَمْدًا يَجِلُّ أَنْ يُحْصَرَ أَوْ يُعَدَّ

آية صدق الإنذار بما طرأ من الاختلاف في الملك

- 5874- كَذَلِكَ الْوَعْدُ بِالْاِخْتِلَافِ فِي الْمُلْكِ قَدْ بَانَ بِلا خِلَافٍ
 5875- وَكَانَ بَاباً دُونَهُ الْفَارُوقُ^[ب] فَهَكَذَا الْإِنْجَازُ وَالتَّصْدِيقُ
 5876- فَانْكَسَرَ الْبَابُ كَمَا قَدْ قَالَا حَذِيفَةُ^[ج] أَجَلَهُ إِجْلَالًا⁽³⁾

آيتا صدق الإنذار بخسفي المشرق والمغرب

- 5877- وَبَانَ خَسْفَانِ وَكَانَ أَنْذَرًا بِذَلِكَ قَبْلُ الْمِصْطَفَى^[د] وَأَخْبَرَا
 5878- فَحُكِيَ الْخَسْفُ بِأَرْضِ الْمَشْرِقِ وَالْخَسْفُ فِي الْمَغْرِبِ فَلْتَحَقَّقْ⁽⁴⁾
 5879- قَدْ كَانَ مَا يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَهُ رَأَيْتُهُ وَالنَّاسُ يُبْصِرُونَهُ
 5880- وَذَلِكَ فِي رَجْرَاجَةٍ⁽⁵⁾ بَبَقَعَةٍ بِقُرْبِ تَيْبَدَتِ⁽⁶⁾ ذَاتِ مَنَعَةٍ

[ب] [ج] رضي الله تعالى عنه.

[أ] رحمه الله تعالى.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

- (1) محمد بن محمد بن أحمد أبو حامد الغزالي، الإمام العلامة الزاهد صاحب المؤلفات الجليلة، رحل في طلب العلم ودرس بالنظامية ثم أنشأ زاوية بالجامع الأموي بدمشق وعقد مجلس وعظ ببغداد، توفي بطوس سنة 555هـ. (وفيات الأعيان : 38، طبقات الشافعية : 87/4).
 (2) ينظر (المنقذ من الضلال : 56 وما بعدها).
 (3) يراجع البيت 5821 وهامشه.
 (4) (ص مسلم : ك 52 ح 4، 40).
 (5) رجراجة : موطن قبائل كانت تقطن حوز مراكش، على عدوتي وادي تانسيفت، عند مصبه في المحيط الأطلسي، وتشغل المجال الممتد غرب وادي أسيف المال - الذي يتوسط بين وادي نفيس شرقا، ووادي شيشاوة غربا. وكان رباطها عامرا بالصالحين والعلماء. ينظر : (الأنساب : 26، 27، التشوف، ترجمة 2، 3، 20 وغيرها، مراكش من التأسيس... : 43 وما بعدها).
 (6) موضع بالمغرب، لم أقف على أي معلومة بشأنه.

- 5881- وَكَانَ ذَلِكَ الْخَسْفُ مُذْ سِنِينَا
 5882- سَاحَ بِمَنْ فِيهِ مِنَ السُّكَّانِ
 قَلِيلَةً بِالْعَشْرِ لَا يَقِينَا
 وَإِنَّهُ لَظَاهِرُ الْمَكَانِ⁽¹⁾

آية صدق الإنذار بخروج نار بالحجاز

- 5883- وَالنَّارُ بِالْحِجَازِ قَدْ تَبَدَّى
 5884- فَصَدَقَ الْوَعْدُ بِهَا وَبَانَا
 5885- عَنْ أَمْرِهَا وَشَأْنِهَا الْعَظِيمِ
 5886- يَا رَبِّ سَلِّمْ مِنْ أَوَارِ النَّارِ^[1]
 مِنْ شَأْنِهَا أَمْرٌ غَرِيبٌ جِدًّا
 أَخْبَرْنَا مَنْ رَأَاهَا عَيَانَا
 كَأَنَّهَا تَذْكُرُ بِالْجَحِيمِ⁽²⁾
 وَصَلَّ دَائِمًا عَلَى الْمُخْتَارِ^[ب]

آية صدق الوعد بأثرة الأنصار

- 5887- وَهَكَذَا بِأَثَرَةِ الْأَنْصَارِ
 5888- مُحَرِّضًا لَهُمْ عَلَى التَّصَبُّرِ
 5889- فَبَانَ ذَلِكَ زَمَنَ ابْنِ صَخْرٍ⁽³⁾
 قَدْ صَحَّ وَعْدُ الْمُصْطَفَى^[ج] الْمُخْتَارِ
 حَتَّى يُلَاقُوهُ حِذَاءَ الْكَوْثَرِ
 فَاسْتَنْجَزُوا الْوَعْدَ فَيَا لِلْفَخْرِ⁽⁴⁾

آية صدق الوعد بخصب

- 5890- كَذَلِكَ فِي وَادِي الْمَشَقِّقِ⁽⁷⁾ وَعَدٌ
 بِخَصْبِهِ فَنَالَ خِصْبًا لَا يُحَدُّ⁽⁶⁾

[أ] عليها بخط صغير : برحمتك.
 [ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.
 [ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) (الإحكام (أ) : 420).
 (2) الإنذار بها (ص البخاري : ك 92 ح 7118، ص مسلم ك 52 ح 43).
 (3) معاوية بن أبي سفيان.
 (4) ص البخاري : ك 92 ح 7052، ص مسلم : ك 33 ح 48).
 (5) ينظر البيت 2416 هامش 2.
 (6) (ص مسلم ك 43 ح 10) ولم يسمه).

آية صدق الوعد بحسن إسلام^[أ] موالي العرب من العجم

- 5891- وَضَحِكَ النَّبِيُّ^[ب] ذَاتَ يَوْمٍ فَقِيلَ مِمَّ قَالَ أَجَلَ قَوْمٍ
 5892- سَوْفَ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَانِ وَإِنَّهُمْ عَنْهَا ذَوُو تَوَانٍ^[ج]
 5893- فَقِيلَ مَنْ قَالَ سِبَا الْأَعْجَامِ كَرَهَا يُسَاقُونَ إِلَى الْإِسْلَامِ⁽¹⁾

آية صدق وعده صلى الله تعالى عليه وسلم بحسن إسلام قوم لم يروه

- 5894- وَقَالَ أَعْجَبُ الْوَرَى إِيْمَانَا قَوْمٌ وَإِنْ تَبَاعَدُوا زَمَانَا
 5895- يُلْفُونَ كُتْبًا فَبِهَا يُصَدَّقُ جَمِيعُهُمْ وَكُلُّ ذَا مُحَقَّقٍ⁽²⁾

آية صدق الوعد النبوي بأويس القرني وصفاته رحمه الله تعالى

- 5896- كَذَاكَ أَيْضاً بِأُوَيْسٍ⁽³⁾ وَعَدَا مُقَرَّرًا صِفَاتِهِ مُمَجَّدَا
 5897- بَبْرَصَ بِهِ كَقَدْرِ الدَّرْهِمِ لِأُمِّهِ أَيُّ مُجَلٍّ مُعْظَمِ
 5898- لَوْ أَنَّهُ عَلَى الْإِلَهِ^[د] أَقْسَمَ أَبْرَهُ إِذَا سَمَا وَعَظُمَا
 5899- فَكَانَ مَا قَالَ وَرَاءَهُ عُمَرُ^[هـ] كَمَثَلِ مَا وَعَدَهُ خَيْرٌ^[د] مُضَرٌ⁽⁴⁾

آية صدق وعده صلى الله تعالى عليه وسلم بقاء آخر حواراي عيسى عليه السلام

- 5900- وَهَكَذَا وَعَدَ أَنْ سَيَلْقَى شَخْصٌ لَجَنَاتِ النَّعِيمِ يُرْقَى

[أ] الكلمة ليست، واضحة، ولعلها ما ورد
 [ج] فوقها : صح، ومقابلها على الهامش : كرها وهم عنها ذوو توان، وعليها صح.
 [د] تعالى.
 [و] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) (ص البخاري : ك 56 ح 3010)، وليس فيها، (ضحك).

(2) (الإحكام (أ) : 421).

(3) أويس بن عامر ابن مالك القرني. سيد التابعين في زمانه، بشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأوصى أصحابه به، توفي بصفين سنة 37هـ.

(حلية الأولياء : 162، أعلام النبلاء : 19/4).

(4) (ص مسلم : ك 44 ح 224، 225).

- 5901- [شخصاً من أوصياء عيسى^[أ] الأكرم رُوح الإله عبده ابن مريم^[ب]
 5902- فراءه في زمن الفاروق جَعُونَةٌ فلتلقَ بالتحقيق
 5903- وهو ابن بُرثملا زريبٌ شهدا بأن عيسى بالنبى^[ج] وعَدَا⁽¹⁾

آية صدق الوعد الكريم بحسن إسلام قوم من الفرس

- 5904- وهَكَذَا وَعَدَ أَنْ سَيُسَلِّمُ قَوْمٌ مِنَ الْفَرَسِ فَبَانَ فاعْلَمُوا⁽²⁾

آية صدق وعوده صلى الله تعالى عليه وسلم لأبي ذر رضي الله تعالى عنه وهي المعلم عنها

بالأحمر

- 5905- ووجَدَ النبيُّ^[د] يوماً جُنْدُبَا قَدْ نَامَ فِي الْمَسْجِدِ جَلَّ مَذْهَبَا
 5906- فَسَأَلَهُ فَقَالَ مَا لِي غَيْرُهُ بَيْتٌ فَجَلَّ ذِكْرُهُ وَفَخَرُهُ
 5907- فَقَالَ كَيْفَ^[م] أَنْتَ حِينَ تُخْرَجُ قَالَ الشَّامُ لِي قَرَارٌ مُبْهَجُ
 5908- قَالَ فَإِنْ خَرَجْتَ^[ن] قَالَ أَرْجِعْ إِلَى هُنَا فَحَبْ ذَا لِي مَوْضِعُ
 5909- فَقَالَ إِنْ أُخْرِجْتَ^[ن] مِنْهُ ثَانِيَةً فَقَالَ أَنْضَى⁽³⁾ شَفْرَةً يَمَانِيَهُ
 5910- حَتَّى أَمُوتَ قَالَ بَلْ تَنْقَادُ لَهُمْ لِكُلِّ حَالَةٍ أَرَادُوا⁽⁴⁾
 5911- وَقَالَ فِيهِ^[ح] سَيَمُوتُ وَحْدَهُ^[ط] بَعْدَ مَقَالَاتٍ أَجَلَّتْ مَجْدَهُ
 5912- لَكِنَّهُ وَعَدَ أَنْ^[ي] سَتَشْهَدُهُ عِصَابَةٌ فَلَمْ تُخَالَفْ أَوْعْدَهُ

[أ] عليه السلام.

[ب] البيت أضيف من هامش المخطوط، وبجانبه صح.

[ج] عليهما الصلاة والسلام.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[هـ]: [ي] فوقها : صح.

(1) (الموضوعات : 209/1).

(2) (ص البخاري : ك 65 ح 4897).

(3) نضا السيف نَضُوا وانتَضَاه : سله من غمده. (اللسان. نضا)، والتعبير مجازي، استعارة تصريحية.

(4) (المسند 457/6، الشفاء : 672).

- 5913- ماتَ بَقِيعَاءِ⁽¹⁾ فَأَذْرَتْ عِرْسُهُ
 5914- فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ ثُمَّ سَرَدَا
 5915- ثُمَّ إِذَا رَكْبٌ بَدَوْا فَأَقْبَلُوا
 5916- وَدَفَنُوهُ فَتَبَدَّى صِدْقُ

آية صدق وعيد بأن رجلا يموت في النار

- 5917- وَقَالَ فِي جَمَاعَةٍ كَرَامٍ
 5918- آخِرُكُمْ مَوْتًا فِي النَّارِ فَمَا
 5919- كُلُّهُمْ يَمُوتُ وَهُوَ مُسْلِمٌ
 5920- وَكَانَ فِيهِمْ ذُو الْعَلَاءِ سَمُرَةٌ⁽³⁾
 5921- خَرَفَ فَاصْطَلَى بِنَارٍ فَاحْتَرَقَ

آية وعيد بنار لرجل فقتل مرتدا

- 5922- وَوَعَدَ النَّبِيُّ^[ب] شَخْصًا أَبْهَمَهُ
 5923- فَارْتَدَّ مِنْهُمْ رَجُلٌ فَقَتِلَا

- آية صدق وعده صلى الله تعالى عليه وسلم بقتل مسيلمة لعنة الله تعالى وإعطائه علامة لذلك
 5924- وَوَعَدَ النَّبِيُّ^[ج] فِي مُسَيْلَمَةَ بقتله إلى الجحيم المضرمة

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.
 [ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) قيعاء : القاع المستدير في صلالة من الأرض إلى جانب السهل، وهو واد بنجد، ويسمى الربرة كما ورد في الأحاديث. ينظر (معجم البلدان : 423/4).
 (2) (صحيح ابن حبان : ح 6635، الشفاء : 673/1).
 (3) سمرة بن جندب ينظر البيت : 2829 وهامشه.
 (4) أخرة : أخيرا. (اللسان. آخر).
 (5) (الاستيعاب : 2/654، الشفاء : 660/1).
 (6) (الشفاء : 668/1).

- 5925- وَقَالَ إِنَّ مَعَهُ شَيْطَانَا يُبَيِّنُ الْغَيَّ لَهُ بَيَانَا
 5926- وَإِنَّهُ مُسْتَرِشِدٌ شَيْطَانُهُ فِي كُلِّ أَمْرٍ لَا يَزَالُ شَانُهُ
 5927- فَقَتَلَهُ سَهْلٌ إِذَا مَا اسْتَقْبَلَهُ وَكَانَ صَارِفًا هَوَاهُ قَبْلَهُ
 5928- آيَةً ذَاكَ أَنْ يُرَى وَفُوهُ يُزِيدُ إِنْ تَرَوْهُ فَاقْتُلُوهُ
 5929- فَرَأَاهُ سَيْفُ الْإِلَهِ^[أ] خَالِدٌ^[ب] فَقَتَلَ الْغَاوِي الضَّلُولُ الْعَانِدُ
 5930- وَلَمْ يَكُنْ يُمَكِّنُ أَنْ يُصَابَا إِلَّا بَتَلَكَ الْحَالُ زِدْ عَجَابَا⁽¹⁾

آية صدق الوعد النبوي في سهيل بن عمرو رضي الله تعالى عنه

- 5931- وَوَعَدَ النَّبِيُّ^[ج] فِي سُهَيْلٍ⁽²⁾ أَنْ سَيَقُومُ فِي مَقَامِ فَضْلٍ
 5932- فَقَامَ يَوْمَ صَحَّ مَوْتُ أَحْمَدَ^[د] فِي مَكَّةِ مَقَامَ وَعْظٍ مُرْشِدَا⁽³⁾

آية صدق الوعد الكريم بمحمد بن الحنفية رضي الله تعالى عنه

- 5933- كَذَاكَ بَابِنِ الْحَنْفِيَّةِ⁽⁴⁾ وَعَدَ بِالِاسْمِ يَالَهُ جَلَالاً لَا يُحَدُّ⁽⁵⁾

[أ] تعالى.

[ب] رضي الله تعالى عنه.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) ينظر مقتل مسيلمة في (الكامل : 3602 : 364).

(2) سهيل بن عمرو ينظر البيت : 4294 وهامشه.

(3) السيرة لابن هشام : 649/2 ، 34614.

(4) أبو القاسم محمد بن علي بن أبي طالب المعروف بابن الحنفية، أخو الحسن والحسين، وأمه خولة بنت جعفر، كان عالماً ورعاً قوياً توفي نحو سنة 81هـ.

(حلية الأولياء : 234 ، وفيات الأعيان : 559).

(5) (الدلائل للبيهقي : 380/6).

آية صدق الوعد الكريم بالرحلة في طلب الحديث والعلم

- 5934- وَقَالَ إِنَّهُ سَيَأْتِي قَوْمٌ مَقْصَدُهُمْ تَفَقُّهُ وَعِلْمُ
 5935- فَعَلَّمُوهُمْ وَبِهِمْ فَاسْتَوْصُوا خَيْرًا فَكَانَ صِدْقُهُ يُنْصَرُّ
 5936- تَنْجَزَ الْخَذَرِيُّ^[1] هَذَا الْوَعْدَا مُرَحَّبًا بِهِمْ مُجَلًّا جَدًّا⁽¹⁾

آية صدق وتفضيل القرون الأول والثالثة وأن التحمل بالسماع أكثر ما يكون فيها

- 5937- وَوَعْدُ تَفْضِيلِ الْقُرُونِ الْأَوَّلِ وَالْحِفْظِ لِلْسَّنَةِ بِالتَّحْمُلِ⁽²⁾
 5938- بِطُرُقِ السَّمَاعِ صَحَّ يَأْلَهَا مَوْعِدَةٌ أَبَدَى الْهُدَى جَلَّالَهَا⁽³⁾

آية صدق الوعد الكريم بتعطف عبد الرحمان بن عوف على نسائه رضي الله تعالى عنهم

أجمعين

- 5939- كَذَاكَ قَدْ أَوْمَى^[ب]⁽⁴⁾ إِلَى تَعَطُّفِ سَلِيلِ^[ج] عَوْفٍ ذِي السَّنَاءِ الْأَشْرَفِ
 5940- عَلَى نِسَائِهِ وَخَصَّه دُعَا أَرْقَى مَعَالِي فَضْلِهِ وَرَفَعَا
 5941- فَكَانَ بَعْدَهُ لَهُ تَفَقُّدٌ لَهْنًا إِنِّي كُلُّهُمْ أَمْجَدُ⁽⁵⁾

آية صدق وعيد بفقر

- 5942- كَذَاكَ رَاعِيًا بِفَقْرِ أَوْعَدَهُ فَحَقَّقَ اللَّهُ^[د] لَهُ تَوْعَدَهُ⁽⁶⁾

[أ] رضي الله تعالى عنه.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] رضي الله تعالى عنه.

[د] تعالى.

(1) لعله يشير إلى ما ورد عن أبي سعيد في (سنن الدارمي : 122/1، والدلائل للبيهقي : 540/6).

(2) التَّحْمُلُ : هو طريقة أخذ الحديث، وله ثماني صور : السماع والقراءة والإجازة والمناولة والمكاتب والإعلام والوصية والوجادة، والسماع أعلى مراتب تحمل الحديث ونقله.

(مقدمة ابن الصلاح : 245 : 295، الديباج المذهب : 71).

(3) (سنن أبي داود. العلم 3659).

(4) أبدل الهمز ضرورة.

(5) (سنن الترمذي. مناقب 3749، صحيح ابن حبان : ح 6956).

آيات صدق وعوده بقتل ساحر وباسم من يقتله وبقطع يد في سبيل الله تعالى ولحاق

صاحبها بها بعد حين

- 5943- وفَاق^[أ] ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ
 5944- جُنْدُبُ^[ب] (1) مَا جُنْدُبُ ثُمَّ الْأَقْطَعُ^[ج]
 5945- فَسَأَلُوا فَقَالَ أَمَّا جُنْدُبُ
 5946- أَيْةٌ ضَرْبَةٍ يَكُونُ وَحْدَهُ
 5947- رَزِيدُ^[د] خَيْرُ رَجُلٍ ذُو خَيْرٍ
 5948- لَجَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ ثُمَّ بَانَا
 5949- فَجُنْدُبُ قَتَلَ يَوْمًا سَاحِرًا (3)
 5950- بِمَحْضَرِ الْوَلِيدِ (4) وَالِي الْكُوفَةِ
 5951- وَذَاكَ إِذْ رَأَاهُ لِلْإِحْيَاءِ
 5952- عَلَاهُ بِالْحُسَامِ حَتَّى هَلَكَ
 5953- وَقُطِعَتْ يَدُ الْكَرِيمِ زَيْدِ^[هـ]
 قَوْلًا بَدِيعًا يَالَهُ مَقَالًا
 زَيْدُ^[د] لَخَيْرِ (2) وَالصَّحَابُ تَسْمَعُ
 فَإِنَّهُ لِرَجُلٍ^[م] سَيَضْرِبُ
 بِهَا كَأَمَّةٍ أَجَلُوا مَجْدَهُ
 وَيَدُهُ^[ن] تَسْبِقُهُ فِي السَّيْرِ
 مَا قَالَهُ فَأَبْصَرُوا عِيَانًا
 بِمُخْذَمٍ أَتَى بِهِ مُجَاهِرًا
 بِرَغْمِهِ فِي قِصَّةٍ طَرِيفَةٍ
 مُدْعِيًا دَعْوَةَ الْأَشْقِيَاءِ
 تُمَّتَ قَالَ الْآنَ أَحْيَى نَفْسَكَ (5)
 بِالْقَادِسِيَّةِ (6) لَصَدَقَ الْوَعْدُ

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ب] : [ح] فوقها : صح.

(1) جندب بن عبد الله بن كعب العبدي توفي سنة 10 من خلافة معاوية.

(الاستيعاب : 343).

(2) زيد بن مهلهل بن منهب الطائي، قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد طي سنة 9هـ، وأسلم، سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير، كان شاعرا وخطيبا لسانا شجاعا.

(3) ساحر بالكوفة اسمه أبو بستان كما في (الاستيعاب : 260/1).

(4) الوليد بن عقبة بن أبي معيط، من فتيان قريش، أخو عثمان بن عفان لأمه، أسلم يوم الفتح، ولي الكوفة سنة 25هـ ومات بالرقعة.

(الإصابة : 9153، الأعلام : 122/5).

(5) الخير في (الاستيعاب : 258/1 : 260).

(6) القادسية : موضع بينه وبين الكوفة خمسة عشر فرسخا، وفيه كانت موقعة من أعظم مواقع المسلمين سنة 14هـ بقيادة سعد بن أبي وقاص. (معجم البلدان : 291/4، الكامل : 450/2).

5954- وماتَ بَعْدَ يَوْمِ حَرْبِ الْجَمَلِ إِذَا فَقَدْ صَدَقَ وَعْدُ الْمَرْسَلِ⁽¹⁾

آية صدق الوعد بمالك بن أنس رضي الله تعالى عنه

5955- وَهَكَذَا بِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ⁽²⁾ قَدْ وَعَدَ النَّبِيُّ خَيْرُ الْأَنْسِ

5956- مُقَرَّرًا رَتَبَتُهُ الْمَكِينَةُ لَا حَبْرَ إِلَّا عَالِمَ الْمَدِينَةِ

5957- فَسَّرَهُ بِذَاكَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ⁽³⁾ إِذْ كَانَ ذَلِكَ الْحَدِيثَ قَدْ سَأَقَ⁽⁴⁾

5958- وَإِنَّهُ الْحَقُّ بِلَا جِدَالٍ فَمَالِكٌ أَجْدَرُ بِالْجَلَالِ

آيتا صدق الوعد لابن عباس رضي الله تعالى عنه بذهاب بصره ورده عليه بعد الموت

5959- وَلابْنِ عَبَّاسٍ^(د) بِفَقْدِ الْبَصَرِ سَبَقَ قَبْلُ وَعْدُ خَيْرِ الْبَشَرِ⁽⁵⁾

5960- وَرَدَّهُ عَلَيْهِ بَعْدَ الْمَوْتِ فَفَاتَ نَوْرُ الْعَيْنِ أَيَّ فَوْتٍ

5961- تُمَّتَ إِذْ أَلْقَوْهُ فِي الْأَكْفَانِ وَقَدْ ثَوَى لِلرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ

5962- إِذَا بِطَائِرٍ شَدِيدِ الْوُضْحِ دَخَلَ فِي أَكْفَانِهِ فَلْتَلَمَحَ

[ب] رضي الله تعالى عنه.

[د] رضي الله تعالى عنه.

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] رحمه الله تعالى.

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) يبدو من ترجمة زيد الخير أنه ليس بصاحب للقصة، وقد ورد في (الدلائل للبيهقي : 426/6، والشفاء : 674/1) أنه زيد بن صوحان، وكذلك ورد في ترجمته في (الإصابة : 2299)، وينظر الروض : 4477 وما بعدها).

(2) مالك بن أنس ابن أبي عامر، الإمام المشهور في الفقه والحديث توفي بالمدينة 179هـ ودفن بالبقيع.

(حلية الأولياء : 386، وفيات الأعيان : 550).

(3) عبد الرزاق ابن همام بن نافع الحميري، من أوعية العلم، وثقة غير واحد، وحديثه مخرج في الصحاح توفي سنة 211هـ.

(تذكرة الحفاظ : 357، وفيات الأعيان : 398).

(4) (سنن الترمذي، العلم 2680، المسند : ح 7967).

(5) (الدلائل للبيهقي : 518/6) وضعفه.

- 5963- ذَلِيلٌ صِدْقٍ وَعَدِهِ فَكَانَا بَصَرُهُ رُدُّ لَهُ عِيَانَا
5964- فَقَالَ عِكْرَمَةُ⁽¹⁾ هَذَا الْوَعْدُ كَرَامَةً بَصَرُهُ يُرَدُّ⁽²⁾

آية صدق الوعد بقلة الأنصار

- 5965- وَوَعْدُهُ بِقِلَّةِ الْأَنْصَارِ صَدَقَهُ الْوُجُودُ بِاضْطِرَارٍ⁽³⁾

آيات صدق وعود

- 5966- كَذَا الْوَعِيدُ^[أ] بِفَسَادِ النَّاسِ قَدْ بَانَ لَا تَكُنْ لَهُ بِالنَّاسِ
5967- وَإِنَّ ذَاكَ^[ب] بَعْدَ ثَلَاثِ الْقُرُونِ فَكَانَ بَعْضُهُ وَبَعْضٌ سَيَكُونُ
5968- مِنْهَا ابْتِدَارُ^[ج] النَّاسِ لِلشَّهَادَةِ قَبْلَ التَّمَاثُلِ^[د] قَبِيحَ عَادَةٍ
5969- وَلَا ابْتِدَارُهُمْ^[هـ] إِلَى الْأَيْمَانِ وَالسِّيقِ^[و] لِلْخَوْنِ بِلا ائْتِمَانٍ
5970- وَإِنَّهُ يَظْهَرُ فِيهِمْ السُّمْنُ وَالْمَشْيُ^[ز] ثَانِي الْعُطْفِ خَالِعِ الرَّسْلِ^[ح]⁽⁴⁾
5971- وَالْوَعْدُ^[ط] بِاتِّخَاذِ حَمَامَاتٍ وَنِسْوَةٍ^[ي] يُخْلِنَ عَارِيَاتٍ
5972- مَعَ لِبَاسِهِنَّ^[ك] مَائِلَاتٍ^[ل] إِلَى الْهَوَى^[م] يُمْلِنَ خَالِبَاتٍ
5973- عَلَى رُؤُوسِهِنَّ^[ن] مِثْلُ الْأُسْنَمَةِ أَسْنَمَةٍ^[س] الْبُخْتِ⁽⁵⁾ كَذَاكَ رَسَمَهُ⁽⁶⁾
5974- وَصِدْقُ هَذِهِ الْوُعُودِ قَدْ بَدَا وَرُبَّمَا يَبْقَى كَذَاكَ أَبَدًا

[ح] ما بين القوسين محو.

[أ] : [ز] فوقها : صح
[ط] : [س] فوقها : صح.

- (1) عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس، أحد فقهاء المدينة وأئمتها، ت سنة 107هـ.
(حلية الأولياء: 245).
(2) (المعجم الكبير للطبراني : ح 10586) قال الهيثمي : (فيه من لم أعرفه) (مجمع الزوائد : 277/9).
(3) (ص. البخاري : ك 63 ح 3800).
(4) (الرسن : الحبل الذي يقاد به البعير وغيره. (اللسان. رسن)، والرواية في (ص مسلم : ك 44 ح 210)، 214.
(5) البخت : الإبل الخراسانية. (اللسان. بخت).
(6) (ص مسلم : ك 51 ح 52) وتنظر رواية (المسند : ح 7083).

آية صدق الوعد بذهاب الأمثل فالأمثل

- 5975- وَذَهَبَ الْأَمْثَلُ بَعْدَ الْأَمْثَلِ
 5976- تَنْجِزَ الْوَعْدُ بِهِ زَمَانَهُ
 5977- فَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ مَا مِنْ بَعْدِهِ
- مَعَ الْأَمَانَةِ كَقَوْلِ الْمُرْسَلِ
 حُذِيفَةُ وَمَا أَجَلَ شَانَهُ⁽¹⁾
 كَانَ فَقَدْ بَانَ نَجَازُ وَعْدِهِ

آية صدق الوعد بتأخير أمر الصلاة

- 5978- كَذَا بَتَأْخِيرِ الصَّلَاةِ وَعَدَا
 5979- وَقَالَ صَلُّوا أَنْتُمْ لِلْوَقْتِ
 5980- ثُمَّ صَلُّوا مَعَهُمْ وَلِتَجْعَلُوا
- وَفِي بَنِي أُمَيَّةَ قَدْ وَجِدَا
 وَلَا يَكُ الْوَقْتُ لَكُمْ ذَا قَوْتِ
 صَلَاتِهِمْ كَأَنَّهَا تَنْفُلُ⁽²⁾

آية صدق الوعد بالتلاعن على المنابر

- 5981- وَقَالَ أَيْضاً مِنْ شُرُوطِ السَّاعَةِ
 5982- حَتَّى لِيُظْهَرَ عَلَى الْمَنَابِرِ
 5983- فَفَعَلَ الْحَجَّاجُ ذَاكَ قَبْلَ⁽⁴⁾
- تَلَاغُنٌ يَكُونُ ذَا إِذَاعَةٍ
 وَإِنَّهُ لَفَعَلُ كُلِّ فَاجِرٍ⁽³⁾
 ثُمَّ الْعُبَيْدِيُّ⁽⁵⁾ هَذَا^[1] نَقْلُ

- آية صدق وعده صلى الله تعالى عليه وسلم بأن من لم يخف غير الله تعالى لم يسلط عليه الأسد
 5984- وَسَارَ ذُو الْمَجْدِ الصَّمِيمِ^[ب] ابْنُ عُمَرَ⁽⁶⁾ فِي مَهْمِهِ قَفَرٍ قَوَائِمٍ فِي سَفَرٍ

[أ] فوقها (ص) ومقابلها على الهامش : لما ضلوا، وبجانبها : صح [ب] رضي الله تعالى عنه.

(1) (ص البخاري : ك 92 ح 7086).
 (2) (ص مسلم : ك 5 ح 238) قال النووي : (المراد بتأخيرها عن وقتها أي : عن وقتها المختار لا عن جميع وقتها) قال : (وفي هذا الحديث الحث على الصلاة أول الوقت).
 (شرح النووي : 147/5، 148).
 (3) (سنن الترمذي. الفتن 2210، 2211).
 (4) ينظر (المختصر في أخبار البشر : 196/1 : 201، تاريخ ابن الوردي : 267/1 وما بعدها).
 (5) العبيدية : (مرجئة) أصحاب عبيد المكتتب، لهم آراء، منها أن ما دون الشرك مغفور له، ولهم في الصفات أقوال.
 (الملل والنحل : 140/1، معجم الفرق : 279).
 (6) عبد الله بن عمر بن الخطاب، من أهل الورع والعلم، أول مشاهدة الخندق ت سنة 73 هـ.
 (الاستيعاب : 1612، أسد الغابة : 3080).

- 5985- إِذَا بَلِيْثٌ كَاشِرَ النُّيُوبِ
 5986- فَنَزَلَ الْكَرِيْمُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَهُ
 5987- عَنِ الطَّرِيقِ ثُمَّ قَالَ صَدَقَا
 5988- [إِذْ] [ب] قَالَ إِنَّمَا تُسَلِّطُ عَلَيَّ
 5989- [تَضَ] [ر] [ج] مَنْ لَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ
 قَدْ خَافَ مِنْهُ عَامَّةُ الرُّكُوبِ
 بِأُذُنِيهِ آخِذًا فَعَدَلَهُ
 قَوْلُ رَسُولِ [ب] اللَّهِ بَانَ فَلَقَا
 مَنْ خَافَ غَيْرَ اللَّهِ رَبَّنَا وَلَا
 شَيْءٌ فَيَالَهُ غُلًّا تَنَاهَى (1)

آية صدق وعده صلى الله تعالى عليه وسلم بشعث غبر لو أقسموا على الله لأبرهم

- 5990- وَاحْتَرَقَتْ خَصَائِصُ بِالْبَصْرِ
 5991- إِلَهْنَا الْحَقُّ فَلَمْ يَحْتَرَقِ
 5992- فَقِيلَ يَا صَاحِبَهُ مَاذَا فَقَالَ
 5993- أَقْسَمْتُ أَنْ لَا يُحْرِقَ الرَّحْمَانُ [د]
 5994- قَالَ أَبُو سَعِيدٍ [ح] الْخَذَرِيُّ (3)
 5995- فِي قَوْلِهِ يَكُونُ شُعْتُ غُبْرُ
 وَبَيْنَهَا حُصٌّ أَرَادَ نَصْرَهُ
 تَصْدِيقُ وَعْدِ صَادِقٍ فَحَقَّقَ [د]
 أَبْرَاقَسَامِي رَبِّي [هـ] ذُو الْجَلَالِ
 خُصِّي فَنَجِّي خُصِّي الْمَنَانُ [ز] (2)
 حَيْرَ [ط] قَدْ صَدَقَ النَّبِيُّ
 اللَّهُ إِقْسَامُهُمْ يَبْرُ (4)

آية صدق وعده بنار

- 5996- وَإِنَّهُ بِالنَّارِ شَخْصًا أَوْعَدَا
 فَمَاتَ مُرْتَدًّا مُحَارَبَ الْهُدَى (5)

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] الفاء مهملة.

[و] تعالى.

[ح] رضي الله تعالى عنه.

[ب] [ج] ما بين القوسين محو.

[هـ] تعالى.

[ز] تعالى.

[ط] كذا، ولم أقف على وجه صحيح في قراءتها.

(1) (كنز العمال : 478/13).

(2) (الإحكام (أ) : 428).

(3) (في الإحكام (أ) : 427) : (قال أبو موسى : أما إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول...)
 ولا أدري من أين جاء الناظم بأبي سعيد الخدري.

(4) إشارة إلى ما أخرجه مسلم : ك 45 ح 138 عن أبي هريرة.

(5) ينظر البيت 5922، 5923 والهامش 6.

آية صدق وعد لأبي هريرة رضي الله تعالى عنه بأنه سيسأل عن شيء

- 5997- وَسَالَ سَائِلٌ أَبَا هُرَيْرَةَ^[أ] مَنْ خَلَقَ اللَّهُ^[ب] بِجَهْلٍ غَرَّةً
 5998- فَحَصَبَ السَّائِلَ ثُمَّ ذَكَرَا وَعَدَ رَسُولَ اللَّهِ بِالَّذِي جَرَى⁽¹⁾
 5999- وَالِى عَلَيْهِ رَبُّنَا^[ج] السَّلَامَا كَمَثَلِ مَا آيَاتِهِ أَدَامَا

- 6000- وَهَآكَ ثَانِي الضُّرُوبِ مِنْهُ فَاقْتَبَسَ الضِّيَاءَ مِنْ لَدُنْهُ
 6001- فِي آيِهِ فِي مُعْجَبِ الْمَرَائِي قَاطِعَةِ الشُّكُوكِ وَالْمَرَاءِ
 6002- وَذَآكَ مَا رُئِيَ بِهِ فِي النَّوْمِ يَأْمُرُ أَوْ كَانَ بِهِ ذَا عِلْمٍ
 6003- أَوْ نَحْوَهُ مِمَّا انْخَرَأَقُ الْعَادَةُ مُبَيِّنٌ فِيهِ بِلَا إِعَادَةٍ
 6004- صَلَّى عَلَيْهِ مَنْ لَهُ قَدْ جَمَعَا كُلَّ جَلَالٍ وَالْمَعَالِي جُمَعَا

تقرير خرق العادة في ذلك

- 6005- فَصَحَّ عَنْهُ^[د] أَنْ مِنْ رَأَاهُ فِي النَّوْمِ مِمَّنْ قَدْ سَمَتْ عَلَا^[هـ]
 6006- فَإِنَّهُ رَأَاهُ حَقًّا حَقًّا كَفَى بِهِذَا عَجَبًا وَخَرْقًا
 6007- فَإِنَّهُ لَا يُمْكِنُ الشَّيْطَانَا تَشَبُّهُ بِهِ فَجَلَّ شَأْنَا⁽²⁾
 6008- فَأَيُّهُ بَاقِيَةٌ مُدَامَةً مُمْكِنَةُ التَّكْرَارِ لِلْقِيَامَةِ
 6009- وَهَآكَ مِنْهَا مَثَلًا قَلِيلُهُ كَانَتْ عَلَى عِلَائِهِ دَلِيلُهُ

آية أمره صلى الله تعالى عليه وسلم لوزير بدفع مال إلى عطار وتعريفه للعطل فدلله وأمره له بقصده، وكل ذلك في المنام فامتثلا ذلك في صبيحة تلك الليلة

- 6010- كَقِصَّةِ الْعِطَارِ حِينَ افْتَقَرَا مِنْ بَعْدِ وَفَرٍ مَالِهِ وَاعْتَسَرَا

[أ] رضي الله تعالى عنه.

[ج] تعالى.

[هـ] ما بين القوسين محو.

(1) (ص مسلم : لك 1 ح 215).

(2) (ص البخاري : لك 3 ح 110، ص مسلم : لك 42 ح 10).

قال ابن القطان : (هذه خاصية كريمة، أبقت معنى بركاته إلى يوم النشور) (الإحكام : (أ) : 428).

[ب] تعالى.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

- 6011- حَتَّى اسْتَدَانَ ثُمَّ خَافَ الْعَارَا
6012- وَبَاتَ فِي كَرْبٍ وَفِي غَمَاءٍ
6013- فَجَاءَهُ النَّبِيُّ^[أ] فِي الْمَنَامِ
6014- فَقَالَ سِرُّ إِلَى الْوَزِيرِ⁽¹⁾ يَدْفَعُ
6015- أَرْبَعُ مِئَةِ فَسَارَ فِي الْغَدِ
6016- حَتَّى أَتَاهُ فَإِذَا الْوَزِيرُ
6017- فَحِينَ رَأَاهُ جَزَاهُ خَيْرَا
6018- وَقَالَ هَذِهِ مِئُونَ أَرْبَعُ
6019- أَمَرَنِي لَكَ وَذِي سِثْمِيهِ^[م]⁽²⁾
6020- فَقَالَ لَا أَزِيدُ شَيْئًا إِنِّي
6021- فَالْخَيْرُ كُلُّهُ بِمَا قَدْ أَمَرَا
- فَقَامَ عَنْ دَكَانِهِ اسْتَبَارَا
مِنْ بَعْدِ مَا أَلْظَمَ فِي الدُّعَاءِ
عَلَيْهِ تَسْلِيمٌ ذَكِيٌّ نَامَ
إِلَيْكَ مَالًا وَبِهِ تَنْتَفِعُ
مُتَثَلًا فِي السَّيْرِ أَمْرٌ أَحْمَدُ^[ب]
يَطْلُبُهُ لَهُ تَكْبِيرُ^[ج]
عَنْ قَصْدِهِ لَهُ وَزَادَ شُكْرَا
بِهَا النَّبِيُّ^[د] الْمُصْطَفَى الْمَرْفَعُ
زِيَادَةً عَلَى الَّذِي حَدَّ هِيَه
أَرْجُو بِمَا أَمَرَهُ أَنْ يُغْنِي
وَزَادَ بَعْدُ مَالُهُ وَأَمْرُ⁽³⁾

آية أمره صلى الله تعالى عليه وسلم في المنام باطلاق قاتل حمى شريفة

- 6022- كَذَا حَمَى مُسْتَهْتِرٌ^[د]⁽⁴⁾ شَرِيفُهُ
6023- قَتَلَ شَخْصًا كَانَ قَدْ أَرَادَا
6024- [فـ] إِنَّمَا^[ن] أَغْرِي لَمَّا قَدْ عَلِمَا
6025- وَاسْتَخْلَصَ الْمَرْأَةَ مِنْهُ قَهْرًا
6026- فَسُجِنَ الْمَذْكُورُ حِينَ قَتَلَهُ
- حِمَايَةً فِي قِصَّةٍ طَرِيفُهُ
بِهَا فُجُورًا ضَلَّةً عِنَادَا
بِأَنَّهَا شَرِيفَةٌ بِهَا عَمَى
قَالَتْ عَلَيْكَ اللَّهُ^[ل] مَدَّ سِتْرَا
وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا الشَّوَابُ أَمَلَهُ

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[و] التاء الأولى مهملة.

[ح] تعالى.

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] ثمة خلل عروضي لم أهتمد إلى إصلاحه

[هـ] فوقها : صح.

[ز] ما بين القوسين محو

(1) علي بن عيسى كما في تفسير الأحلام : 42.

(2) قلب الهمز ضرورة.

(3) القصة في (تفسير الأحلام : 42).

(4) رجل مستهتر : لا يبالي ما قيل فيه. استهتر بأمر كذا : أُولع به، والمستهترون : المولعون بالذكر والتسبيح.

(اللسان. هتر).

- 6027- فَأَقْبَلَ النَّبِيَّ^[أ] فِي الْمَنَامِ
 6028- لِّلْمَتَوَكَّلِ الْإِمَامِ قَائِلًا
 6029- فَارْتَاعَ ثُمَّ فَتَشَ الشُّجُونَ
 6030- فَقَالَ مَا لَكَ فَقَصَّ الْخَبَرَ
 6031- فَقَالَ إِنِّي لَمَطْلُوقٌ لَكَ
 6032- وَأَجْزَلَ الْمَلِكِ فِي الْعَطَاءِ
 عَلَيْهِ تَثَرَّ طَيِّبُ السَّلَامِ
 أَمْرًا مُطَاعًا خَلَّ ذَاكَ الْقَاتِلَا
 إِذَا بِهِ قَدْ حَالَفَ الشُّجُونَ
 وَقَوْلَهَا لَهُ الْإِلَهُ^[ب] سَتَرَ
 فَاَلْمُصْطَفَى^[ج] رَأَيْتُهُ مِنْ أَجْلِكَ
 فَتَمَّ مَدُّ السُّتْرِ وَالْغِطَاءِ⁽¹⁾

آية عقوبته صلى الله تعالى عيه وسلم لإنسان في المنام بإخراص ثم اطلاقه لما تاب بعد مده

- 6033- وَكَانَ تَالِيًا لَدَى سُلْطَانٍ
 6034- وَإِنَّهُمْ لَمْ يُنْصِتُوا اسْتِمَاعًا
 6035- فَجَاءَهُ فِي نَوْمِهِ الرَّسُولُ^[د]
 6036- تَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ^[هـ] حَيْثُ يُسْهِى
 6037- فَبَعْدُ لَا تَقْرَأُ شَيْئًا إِلَّا
 6038- فَاَنْتَبَهَ الْمَذْكُورُ وَهُوَ آخِرُ
 6039- لَكِنَّهُ رَجَا لَلِاسْتِثْنَاءِ
 6040- فَبَعْدَهُ بِأَشْهُرٍ أَتَاهُ
 6041- فَقَالَ تَبَّ فِتَابٌ ثُمَّ مَسَحَا
 6042- وَقَالَ لَا تَقْرَأُ عَلَى مَنْ يَغْفُلُ
 أَبُو الْوَفَاءِ⁽²⁾ مُحْكَمَ الْقُرْآنِ
 هَوَى لَهُ جَهْلُهُمْ أَطَاعَا
 لَهُ مُؤْنِبًا غَدَا يَقُولُ
 عَنْكَ وَعَنْهُ بِالْحَدِيثِ يُلْهَى
 مَا شَاءَهُ اللَّهُ عَلاَ وَجَلًّا
 لِسَانُهُ مُثَقَّفٌ⁽³⁾ مُحْتَبَسُ
 إِعْقَابِ ذَاكَ الدَّاءِ بِالشِّفَاءِ
 فِي النَّوْمِ يَبْدُو بِأَهْرَاسِنَاهُ
 لِسَانُهُ فَضَارَ بَعْدُ مُفْصَحَا
 عَنْ اسْتِمَاعِهِ فَلَيْسَ يُجْمَلُ⁽⁴⁾

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[هـ] تعالى.

(1) (الاحكام (أ) : 431، 432).

(2) أبو الوفاء الهروي كما في (تفسير الأحلام، والإحكام).

(3) يقال : ثَقَّفَ الرَّمَحَ : قومه وسواه. واستخدامها للسان هنا مجازى، ينظر (اللسان. ثقف).

(4) (تفسير الأحلام : 41).

آية عتبه صلى الله تعالى عليه وسلم من فضح علويا في المنام

- 6043- وَهَكَذَا بَعَلَوِيَّ قَدْ شَكَا
 6044- فَسُجِنَ الْمَشْكُوتُ ثُمَّ أَبْصَرَ
 6045- فَقَالَ يَا هَذَا رَأَيْتَ الْعَوْرَةَ
 6046- فَقَالَ إِنِّي تُبْتُ لِلرَّحْمَانِ [ج]
 6047- يَخْبِرُهُ بِمَا رَأَى فَأُطْلِقَا
- شَخْصٌ فَكَادَ أَجْلَهُ أَنْ [يَهْلِكَ] [أ]
 فِي نَوْمِهِ شَاكِيهِ خَيْرَةً [ب] الْوَرَى
 مَكْشُوفَةً أَلَا قَصَدْتَ السُّتْرَةَ
 ثُمَّ غَدَا غَدًا عَلَى السُّلْطَانِ
 فَتَابَ تَوْبَةً وَحَالَفَ الثَّقَى (1)

آيتا أمره صلى الله تعالى عليه وسلم بدفع مال إلى شريف وقضائه ذلك المال عنه

- 6048- وَسَالَ تَاجِرًا شَرِيفٌ سَلَفًا
 6049- إِذَا النَّبِيُّ [د] جَاءَهُ وَأَمْرُهُ
 6050- فَسَارَفِي الْغَدْلَهُ وَدَفَعَا
 6051- فَجَاءَهُ وَهُوَ يُصَلِّي رَجُلُ
 6052- أَمَرَنِي بِدَفْعِ هَذَا وَمَضَى
 6053- فَقَالَ سِرْ فَالْمُصْطَفَى [د] قَدْ أَدَّى
 6054- وَادَّخَرَ التَّاجِرُ ذَاكَ الْمَالَ
- فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بِذَاكَ مُسْعِفًا
 يَدْفَعُ لِلشَّرِيفِ مَا قَدْ ذَكَرَهُ
 مَطْلَبَهُ لِقَدْرِهِ مُرْفَعًا
 بِمِثْلِهِ عَدًّا وَقَالَ الْمَرْسَلُ [هـ]
 ثُمَّ أَتَى الشَّرِيفُ بَعْدُ لِلْقَضَا (2)
 دَيْنَكَ عَنْكَ يَا لِذَاكَ مَجْدًا
 لِمَوْتِهِ مُطِيبًا حَلَالًا (3)

[أ] ما بين القوسين محو في الأصل.

[ب] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] تعالى.

[د] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[و] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) (الإحكام) (أ) : (432، 433).

(2) قصر الممدود لحفظ القافية.

(3) (الإحكام) (أ) : (433).

آية تضييفه في المنام لرجل استضافه برغيف أصبح بعضه في يده

- 6055- وَنَامَ عِنْدَ قَبْرِهِ ذُو فَاقَةٍ شَكَالَهُ بِمَسِّ جَهْدٍ ذَاقَهُ
6056- فَجَاءَ أَحْمَدُ^[ا] لَهُ مُضِيفًا فَسَاقَ فِي النَّوْمِ لَهُ رَغِيفًا
6057- أَكَلَ مِنْهُ فَأَزَالَ جَهْدَهُ وَقَامَ وَالْفَضْلَةُ مِنْهُ عِنْدَهُ⁽¹⁾

آية أمره صلى الله تعالى عليه وسلم لشخص في المنام بذبح رجل سب بعض أصحابه الكرام فمات ذلك الشخص الذي أمر بذبحه من حينه وعاین المأمور خطأ كالذبح في عنقه

- 6058- كَذَاكَ سَبَّ الْعُمَرَيْنِ^[ب] مَارِدُ فَضْلُهُمَا الْأَسْمَى الْعَظِيمَ جَا حِدُ
6059- فَأَدْرَكَتْ حَمِيَّةٌ لِمُسْلِمٍ فَبَاتَ فِي الْغَمِّ كَالْمَتِّمْ
6060- إِذَا رَسُولُ^[ج] اللَّهِ فِي مَنَامِهِ رَأَاهُ فَانْبَرَى إِلَى إِعْلَامِهِ
6061- بِفِعْلَةٍ الْمَنَافِقِ الْمَعَانِدِ تَبَّ وَخَابَ فِعْلُهُ مِنْ حَاسِدِ
6062- فَقَالَ هَذِي الْمِدْيَةُ أَذْبَحْهُ بِهَا إِذَا الصُّرَاخُ قَائِمٌ فَانْتَبَهَهَا
6063- إِذَا بِذَلِكَ اللَّعِينِ مَاتَا وَفَاطُ⁽²⁾ مِنْ سَاعَتِهِ وَفَاتَا
6064- ثُمَّ رَأَى بَعْدَ ضِيَاءِ الصُّبْحِ فِي عُنُقِهِ خَطَأً كَشِبَهُ الذَّبْحُ⁽³⁾

آية إعلامه صلى الله تعالى عليه وسلم في المنام بموضع كنز فاستخرج

- 6065- [وَقَدْ]^[د] أَرَادَ الْحَجَّ حِلْفُ عُمَرَ فَرَدَّهُ عَنْ ذَاكَ جَهْدُ الْفَقْرِ
6066- ثَلَاثَةً حَتَّى رَأَى النَّبِيَّ^[هـ] يَهْدِيهِ جَلَّ مَنْصِبًا سَنِيًّا

[ب] رضي الله تعالى عنهما.

[د] ما بين القوسين انطمس.

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[هـ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) (تفسير الأحلام : 41).

(2) فاظ : مات. (اللسان. فيظ).

(3) (تفسير الأحلام : 42).

- 6067- إِلَى احْتِفَارٍ مُّوَضَّعٍ قَدْ دَفَّنَا فِيهِ أَبُوهُ مَالُهُ فِيهِ غَنَّا⁽¹⁾
 6068- إِذَا بِدَرَعٍ خَالَهَا جَدِيدُهُ فَبَاعَهَا بِوَرَقٍ عَدِيدُهُ

آية شفاء أطرش ببركة دعائه صلى الله تعالى عليه وسلم في المنام

- 6069- وَبَاتَ بَيْنَ قَبْرِهِ وَالْمَنْبَرِ ذُو طَرَشٍ دَامَ بِهِ لِلْكَبِيرِ
 6070- إِذَا النَّبِيُّ^[أ] فَانْبَرَى مُسَائِلُهُ عَنْ خَبَرٍ بِكَيْفٍ^[ب] كَانَ قَائِلُهُ
 6071- فَبَيَّنَ الْوَجْهَ وَزَالَ عَنْهُ طَرَشُهُ بِبَرَكَاتٍ مِنْهُ⁽²⁾

- 6072- وَهَآكَ ضَرْبًا ثَالِثًا لَمَّا بَدَأَ لِصَحْبِهِ^[ج] الْكِرَامَ أَعْلَامَ الْهُدَى
 6073- مِنْ الْكِرَامَاتِ الَّتِي أَنْوَارُهَا مِنْهُ اسْتَفِيدَتْ فَعَلَا مَنَارُهَا

تقرير كون كرامات الأولياء في كل مصر وزمان آيات له صلى الله تعالى عليه وسلم

- 6074- وَذَآكَ لَا يَخْتَصُّ بِالصَّحَابَةِ^[د] فِي كُلِّ رَأْيٍ بَيِّنٍ الْإِصَابَةُ
 6075- بَلْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ^[هـ] مَهْمَا ظَهَرَتْ لَهُمْ كِرَامَةٌ بَدَتْ وَاشْتَهَرَتْ
 6076- فَإِنَّهَا لِلْهَاشِمِيِّ^[ز] آيَةٌ عِنْدَ أُولِي التَّحْقِيقِ وَالذَّرَايَةِ⁽³⁾
 6077- إِذْ لَمْ يَنَالُوا رُتْبَةَ الْإِكْرَامِ إِلَّا بِدِينِ الْحَقِّ وَالْإِسْلَامِ
 6078- فَكُلُّ غَضْرٍ فِيهِ الْآيَاتُ مُتَابَعَاتٌ مُتَكَرِّرَاتٌ

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[ج] صلى الله تعالى عليه وسلم ورضي عنهم.

[هـ] تعالى.

[ب] الفاء مهملة.

[د] رضي الله تعالى عنهم.

[و] صلى الله تعالى عليه وسلم.

(1) أصله : الغناء : النفع. (اللسان. غنا). قصر الممدود الاستقامة الوزن.

(2) (تفسير الأحلام : 41).

(3) تنظر (الشمائيل لابن كثير : 546)، ويراجع البيت 2494 وهامشه.

- 6079- مَا أَعْظَمَ الرَّسُولَ^[أ] مَا أَجَلَّهُ
 6080- وَهَآكَ مِمَّا بَانَ لِلصَّحَابِ^[ب]
 6081- وَقَدْ تَيْسَّرَ بِحَمْدِ اللَّهِ^[ج]
 6082- مِنَ الْإِمَامِ الْمُرْتَضَى^[د] مُولَانَا
 6083- جَمَعَ كَرَامَاتِهِمُ الْبَدِيعَةَ
 6084- عَلَى يَدَيِ مُؤَلِّفِ الْإِحْكَامِ
 6085- فَظَهَرَتْ مُونِقَةُ الْأَزْهَارِ
 6086- وَاللَّهُ^[هـ] يَجْزِي الْمُرْتَضَى عَلَيْهِ
 6087- وَيَنْفَعُ الْمُؤَلِّفَ الْمَذْكُورَا
 6088- هَذَا الَّذِي قَدْ سَبَقَ فِي الضَّرْبِ عَلَى
- سُبْحَانَ مَنْ أَدَامَ ذَابًا فَضْلَهُ
 أَمْثَلَةً مِنْ أَعْجَبِ الْعُجَابِ
 وَبَرَكَاتٍ مَالِهَا تَنَاهٍ
 مِنْ فَضْلِهِ لَفَنَّا هَدَانَا
 الْعَالِيَاتِ الرَّتَبَةِ الرَّفِيعَةِ
 فَجَاءَ غَيْثُهَا بِالْأَنْسَجَامِ⁽¹⁾
 رَائِقَةَ الْأَضْوَاءِ وَالْأَنْوَارِ
 بِأَفْضَلِ الْجَزَاءِ مِنْ لَدِيهِ
 الْعَالِمِ الْمَكْرَمِ الْمَبْرُورَا
 ضَرْبِ الْمَثَالِ مِنْ مَكَارِمِ الْعُلَى

- آية كرامة الصديق رضي الله تعالى عنه بأن ألقى في روعة أن حمل امرأته أنثى فكان كذلك
 6089- مِنْ ذَاكَ أَنَّ الْفَاضِلَ الصَّدِيقَا^[أ]
 6090- فِي رَوْعَةِ الْقِيَّ أَنْ حَمَلَا
- أُنْثَى فَكَانَ ذَاكَ جَلَّ فَضْلَا⁽²⁾

آيات تقدمت أثناء الكتاب

- 6091- وَقَدْ مَضَى^[أ] النَّمَاءُ فِي طَعَامِهِ
 6092- وَأَنْ جَرَى^[ط] بِالْغَارِ نَهْرُ الْجَنَّةِ
- وَعُدُّ لِلنَّبِيِّ^[ح] مِنْ أَعْلَامِهِ⁽³⁾
 لِشُرْبِهِ قِيَالَهَا مِنْ مِئَةِ⁽⁴⁾

[ب] رضي الله تعالى عنهم.
 [د] رضي الله تعالى عنه.
 [و] رضي الله تعالى عنه.
 [ح] صلى الله تعالى عليه وسلم.

[أ] صلى الله تعالى عليه وسلم.
 [ج] تعالى.
 [هـ] تعالى.
 [ز] فوقها : صح.
 [ط] فوقها : صح.

(1) ينظر البيت 5734 وهامشه.
 (2) ينظر (الأحكام (أ) : 435).
 (3) ينظر البيت 2824.
 (4) ينظر البيت 2508 هامش 2.

- 6093- وَسَبَّحَ الْحَصَى^[أ] بِكَفِّهِ وَمَا
 6094- وَالرَّوْضَةَ^[ب] الْجَلِيلَةَ الْمَكْرُمَةَ
 6095- وَذَكَرُ مَيِّتٍ^[ج] لَهُ مُصَدِّقًا
 أَجَلَّهَا مِنْ رُتَبَةٍ وَأَعْظَمًا⁽¹⁾
 انْفَتَحَتْ لَهُ فَيَا لِمَكْرُمِهِ⁽²⁾
 قُدِّمَ كُلُّهَا فَكُنْ مُحَقِّقًا⁽³⁾

آية كرامة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بامثال نيل مصر لأمره فجرى

- 6096- واسْمَعْ إِلَى مَا بَانَ لِلْفَارُوقِ
 6097- كَانَتْ لَنَيْلِ مِصْرَ شَرُّ عَادَةٍ
 6098- وافتتح الإسلام أرض مِصْرَا
 6099- وَكَانَ إِنْ أَمْسَكَ تَلْقَى جَارِيَهُ
 6100- فَاحْتَبَسَ النَّيْلُ فَرَامُوا ذَلِكَ
 6101- فَلَمْ يُبَحْ ذَاكَ لَهُمْ وَكَتَبَا
 6102- فَكَتَبَ الْفَارُوقُ لِلنَّيْلِ أَلَا
 6103- يُجْرِيكَ فَلْتَجِرِ وَإِنْ بِحَوْلِكََا
 6104- فَطُرِحَتْ بِالنَّيْلِ تِلْكَ الرُّقْعَةُ
 مِنْ عَجَبٍ وَفُقْتُ لِلتَّحْقِيقِ
 حَتَّى قَضَى الرَّحْمَانُ^[د] بِالسَّعَادَةِ
 وَصَرَفَ الرَّحْمَانُ عَنْهَا الشَّرَا
 بِهِ فَتَصْبَحُ^[هـ] الْمِيَاهُ جَارِيَهُ
 وَكَانَ عَمْرُو^[و]⁽⁴⁾ أَمْرًا هَنَالِكََا
 لِعُمَرَ^[ز] النَّدْبِ الْكَرِيمِ الْمُجْتَبَى
 إِنْ كَانَ خَالِقُ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
 كَانَ مَسِيلُكَ فَاْمُسِكْ سَيْلِكََا
 فَفَاضَ وَانْقَطَعَ تِلْكَ الْبِدْعَةُ⁽⁵⁾

آية استسقاء عمر فأكرم رضي الله تعالى عنه بأن سقى وسمع صوت بفلاة مبشرا بذلك

- 6105- وَهَكَذَا اسْتَسْقَى فَصَابَ الْمَطْرُ
 6106- بِأَنَّهُ قَدْ كَانَ فِي فَيْفَاءٍ
 ثُمَّ أَتَى شَخْصٌ إِلَيْهِمْ يَذْكُرُ
 إِذَا بِصَوْتٍ حَسَنٍ النَّدَاءِ

[د] تعالى.

[و] فوقها : ابن العاص رحمه الله تعالى.

[أ] : [ج] فوقها : صح.

[هـ] حروف الفعل جميعها مهملة.

[ز] رضي الله تعالى عنه.

(1) ينظر البيت 3013، 3014.

(2) السلك المثنى النظام : 175، 176 وينظر البيت 5599 وهامشه.

(3) ينظر البيت 2963 وهامشه.

(4) عمرو بن العاص بن وائل السهمي، من عظماء الصحابة ودهاتهم، أسلم سنة 8هـ، فتح مصر وبها توفي نحو سنة 43هـ. (الاستيعاب : 1931، الإصابة : 5886).

(5) (مختصر كتاب البلدان : 65، السلك المثنى النظام : 175، 176).

6107- أيا أبا حَفْصٍ أَتَاكَ الْغَوْثُ ثُمَّ انْهَمَى بَعْدُ وَصَابَ الْغَيْثُ⁽¹⁾

آية كلام ميت من القبر له رضي الله تعالى عنه

6108- وَمَاتَ شَابٌ خَشِيَةً وَخَوْفًا

6109- فَوَقَفَ الْفَارُوقُ^[ا] عِنْدَ قَبْرِهِ

6110- مِنْ أَنَّ مَنْ خَافَ فَجَنَّتَانِ

6111- فَقَالَ أَعْطَانِيهِمَا يَا عُمَرُ^[ج]

مِنْ رَبِّهِ دِينًا وَزُهْدًا وَفِي

مُبَشِّرًا تَالِيَّ شِبْهَ ذِكْرِهِ

لَهُ بِنَصِّ آيَةِ الْقُرْآنِ^[ب]⁽²⁾

رَبِّي^[د] هَكَذَا الْمَحَلُّ الْأَكْبَرُ⁽³⁾

كرامات له تقدمت أثناء الكتاب

6112- وَقَبْلُ مَا سَبَّحَ^[هـ] أَيْضًا الْحَصَى⁽⁴⁾

6113- وَكُلُّ ذَلِكَ لَهُ إِكْرَامُ

وَنَظَقَ^[ز] الْمَيِّتُ أَمْرًا لُخْصًا⁽⁵⁾

فَفَضَّلَهُ الْعَلِيُّ لَا يُرَا^[م]^[ز]

آية كرامة عثمان رضي الله تعالى عنه لعلمه بما فعل إنسان

6114- وَهَكَذَا جَاءَ إِلَى عُثْمَانَ^[ح]

6115- مَلَا⁽⁶⁾ بِحُسْنِ امْرَأَةٍ عَيْنِيهِ

شَخْصٌ مِنَ الصَّحَابِ^[ط] أَمْسَ كَانَا

فَعِنْدَمَا دَخُلُوهُ عَلَيْهِ

[أ] رضي الله تعالى عنه.

[ب] فوقها : العظيم.

[ج] رضي الله تعالى عنه.

[د] تعالى.

[هـ] [و] فوقها : صح.

[ز] ما بين القوسين محي.

[ح] رضي الله تعالى عنه.

[ط] رضي الله تعالى عنهم.

(1) (السلك المثنى النظام : 77).

(2) اقتباس لقوله تعالى : ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾ الرحمن، 46.

(3) (السلك المثنى النظام : 177).

(4) ينظر البيت 3013، 3014.

(5) ينظر البيت 2963 وهامش.

(6) أبدلت الهمزة بألف ضرورة.

- 6116- قَالَ أَتَاتِنِي وَفِي عَيْنِيكَ كَأَثَرِ الزَّانَا هُبْلَتْ⁽¹⁾ وَيُكََا⁽²⁾
 6117- فَقَالَ مَا هَذَا أَوْحِيَّ قَالَا لَا بَلْ فِرَاسَةٌ سَمَا جَلَالَا⁽³⁾

كرامتان تقدمتا

- 6118- وَسَبَّحَ^[ا] الْحَصَى بِكَفِّهِ كَمَا لِصَاحِبَيْهِ قَبْلُ قَدْ تَقَدَّمَا⁽⁴⁾
 6119- وَهَكَذَا^[ب] فِي شَأْنِهِ قَدْ نَطَقَا مَيَّتْ ذَكَرْنَا أَمْرَهُ الْمَحَقَّقَا⁽⁵⁾

كرامات علي رضي الله تعالى عنه بعلمه بمغيبات

- 6120- وَفِي سُرى عَاصِمِ الْمَهْرِي⁽⁶⁾ دِلَالَةٌ عَلَى عَلَى عَلِيٍّ^[ج]
 6121- أَنْبَأَهُ بِقَصْدِهِ^[د] الْمَكْتُومِ وَبِأَسْمِهِ^[هـ] وَالنَّسَبِ^[ز] الصَّمِيمِ
 6122- وَلَمْ يَكُنْ قَبْلُ رَأَاهُ عَجَبَا بِذَاكَ فَضْلُهُ الْعَظِيمُ وَجَبَا⁽⁷⁾

كرامة تقدمت

- 6123- وَقَدْ مَضَى قَبْلُ صِيَاخُ النَّخْلِ بِفَضْلِهِ فَيَالَهُ مِنْ فَضْلٍ⁽⁸⁾

آية كرامة سعد رضي الله تعالى عنه بإجابة دعائه

- 6124- كَذَاكَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَفَضْلُهُ ثُمَّ بَلَا انْتِقَاصٍ
 6125- نَهَى غَوِيًّا عَنْ قَبِيحِ فِعْلٍ فِي سَبِّهِ جَهْلًا لِأَهْلِ الْفَضْلِ

[جـ] رضي الله تعالى عنه.

[أ] [ب] فوقها : صح.

[د] : [و] فوقها : صح.

(1) هبلت : ثكلت. (اللسان. هبل).

(2) ويك : بمعنى ويلك. كلمة تفيد التعجب والتهديد. (اللسان. ويا).

(3) (الأحكام (أ) : 437).

(4) ينظر البيت 3012، 3014.

(5) ينظر البيت 2963 وهامش.

(6) عاصم بن اليمن المهري، نسبة إلى مهراء اليمن. (السلك المثني النظام : 289).

(7) (الأحكام (أ) : 437).

(8) ينظر البيت 3011 وما بعده.

- 6126- فَلَمْ يَكُنْ بِمَنْتِهِ فَأَسْرَعَا
 6127- إِذَا نَجِيْبَةٌ^[1] أَتَتْ بِسَرْعَةٍ
 6128- فَقَتَلَتْهُ وَاسْتَجَابَ اللَّهُ^[ج]
 سَعْدٌ^[ا] إِلَى ابْتِهَالِهِ ثُمَّ دَعَا
 تَقْصِدُ^[ب] قَصْدَ الْمُعْتَدِي ذِي الْبِدْعَةِ
 لَهُ فَبَانَ فَضْلُهُ وَالْجَاهُ⁽²⁾

آية كرامة صاحب بتسامح^[د] من بلاد متنائية

- 6129- وَابْنُ أَبِي قُرْصَافَةَ الْجَلِيلِ
 6130- قَدْ كَانَ حِينَ أَسْرَتْهُ الرُّومُ
 6131- يَسْمَعُ تَحْرِيطَ أَبِيهِ الْأَفْضَلِ
 6132- ثُمَّ يَجِيْبُهُ نَعْمَ مُلْبِيَا
 6133- فَيَسْمَعُ الْوَالِدُ مَا يَقُولُ
 عِيَاضُ⁽³⁾ الْخُصَّصُ بِالتَّجِيلِ
 وَقَفَتْ صَلَاتُهُ إِذَا يَقُومُ
 عَلَى الصَّلَاةِ بِهِمَا فَأَفْضَلَ
 فِعْلَ تَقِيٍّ لِلصَّلَاةِ دُعِيَا
 عَلَى التَّنَائِي هَكَذَا الْمُنْقُولُ⁽⁴⁾

آية تميم الداري رضي الله تعالى عنه للنار

- 6134- وَخَرَجَتْ نَارٌ فَجَاءَ عُمَرُ^[م]⁽⁵⁾
 6135- فَقَالَ قُمْ لَهَا فَقَالَ مَنْ أَنَا
 6136- فَلَمْ يَزَلْ يَحُوشُهَا تَمِيمُ^[ن]
 6137- فَدَخَلَتْ وَدَخَلَ الْمَكْرَمُ
 6138- فَجَعَلَ الْفَارُوقُ^[ح] مِنْهَا يَعْجَبُ
 إِلَى تَمِيمٍ^[د]⁽⁶⁾ ذِي الْمَعَالِي ذَكُرُوا
 مُسْتَصْغِرًا فَقَالَ قُمْ فَمَا وَنَى
 حَتَّى إِلَى الشَّعْبِ كَذَا التَّكْرِيمُ
 وَرَاءَهَا مِقْدَارُهُ فَعَظَّمُوا
 يَقُولُ مَنْ رَأَى فَلَا يُكْذِبُ⁽⁷⁾

[أ] رضي الله تعالى عنه.

[ب] في الأصل : يقصد.

[ج] تعالى.

[د] : [ح] رضي الله تعالى عنه.

(1) نجبية : ناقة قوية سريعة خفيفة. (اللسان. نجب).

(2) تهذيب تاريخ دمشق : 105/6.

(3) عياض بن أبي قرصافة : لم أقف عليه، وأما أبو قرصافة فهو جندرة بن خيشنة من بني كنانة، له صحبة، سكن فلسطين.

(4) (مجمع الزوائد : 395/9) ووثق رجاله.

(5) ابن الخطاب رضي الله عنه.

(6) تميم الداري. ينظر البيت 3657 وهامشه.

(7) (الدلائل للبيهقي : 80/6، تهذيب تاريخ دمشق : 359/3).

آية سماع تلاوة من قبر

- 6139- وَهَكَذَا طَلَحَةُ^[أ] ذَاتَ لَيْلِهِ آوَى لِقَبْرِ فَاَسْتَبَانَ فَضْلُهُ
 6140- أَصْغَى إِلَى الْقُرْآنِ مِنْهُ يُثْلَى كَفَى بِهَا كَرَامَةً وَفَضْلًا
 6141- قَبْرَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ^[ب] حَرَامٍ⁽¹⁾ كَانَا جَلًّا مَعَامَرْتَبَةً وَشَانَا⁽²⁾

آية شرب خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه سم سامة فلـ(م ي)ضـره^[ج]

- 6142- وَهَكَذَا سَيْفُ الْإِلَهِ^[د] خَالِدُ^[م] ابْنُ الْوَلِيدِ ذُو السَّنَاءِ الْمَاجِدُ
 6143- قَدْ شَرِبَ السُّمَّ فَلَمْ يَضُرَّهُ وَهَابَ أَهْلُ الْأَرْضِ طُرًّا أَمْرَهُ⁽³⁾

آية دخول صحابي الجنة في الدنيا

- 6144- وَأَدْخِلَ الْجَنَّةَ فِيمَا ذَكَرُوا شَخْصٌ وَذَاكَ حِينَ سَارَ عُمَرُ^[ن]
 6145- وَحَلَّ بَيْتَ الْمُقَدِّسِ الْمَكْرَمَا شَرَّفَهُ إِلَهْنَا^[ز] وَكَرَّمَا
 6146- فَلَمْ يَزَلْ يُطَافُ فِي الْجَنَانِ بِهِ مِنَ الْمَكَانِ لِلْمَكَانِ
 6147- فَكُلَّمَا هَمَّ بِقُطْفِ ثَمَرَةٍ نَهَاهُ عَنْهَا مَلَكٌ وَزَجَرَهُ
 6148- ثُمَّتْ مَدِيدُهُ فَاقْتَطَفَا وَرَقَتَيْنِ مُعْجِبًا مُسْتَظَرِّفَا
 6149- فَرُدَّ لِلدُّنْيَا وَقَالَ الْمَلِكُ لَوْلَا اقْتِطَافُكَ لَكُنْتَ تُشْرِكُ

[أ] رضي الله تعالى عنه.

[ب] فوقها : عبد الله رضي الله تعالى عنه.

[ج] ما بين القوسين كشط، ورمنا العبارة اعتمادا على ما تبقى من الحروف.

[د] تعالى.

[هـ] [و] رضي الله تعالى عنه.

[ز] تعالى.

(1) عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، كان نقيبا، وشهد العقبة ثم بدرًا، له كرامات وفضائل، استشهد بأحد. (الاستيعاب : 1645).

(2) (الإحكام (أ) : 438).

(3) (الدلائل لأبي نعيم. ح 368، مجمع الزوائد : 350/9).

6150- تَسِيرُ فِي الْجَنَّةِ لِلْقِيَامَةِ فَيَالَهَا أَعْظَمَ بِهَا كَرَامَةً

6151- فَجَاءَ نَحْوَ عُمَرَ^[أ] وَأَخْبَرَا بِمَعْظَمِ الْأَمْرِ الَّذِي لَهُ جَرَى⁽¹⁾

..... [ب]

6152- وَصَحْبِهِ الْأَكَارِمِ الْأَفْاضِلِ تَعَاقَبَ الْبُكْرِ وَالْأَصَائِلِ

6153- تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ^[ج] نَظْمُ الدَّرَرِ بِأَيِّ أَحْمَدِ أَجَلِ الْبَشَرِ

6154- صَلَّى عَلَيْهِ دَائِمًا وَسَلَّمَا رَبُّ لَهُ بِكُلِّ فَضْلٍ أَكْرَمَا

6155- بِحَضْرَةِ الْإِمَامَةِ الْعَلِيَّةِ مَرَّاكَشَ الرِّضْيَةِ الْحَظِيَّةِ

6156- فِي أَخْرِيَاتِ صَفَرٍ مِنْ سَنَةٍ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَسِتِّمِائَةَ

6157- نَسَخَهُ لِلرَّفْعِ لِلخِزَانَةِ ذَاتِ السَّنَا الرَّفِيعِ وَالْمَكَانَةِ

6158- خِزَانَةِ الْمَوْلَى الْأَمِيرِ الْمُرْتَضَى الْمُؤْمِنِ^[د] الْعَدْلِ الْخَلِيفَةِ^[هـ] الرِّضَا

6159- أَدَامَ رَبُّنَا تَعَالَى حِفْظَهَا مُوفِّرًا مِنَ الْعُلُومِ حَظَّهَا⁽²⁾

6160- عَبْدُهُمُ الذَّاكِرُ لِلْإِنْعَامِ مُحْكِمُ رَصْفِ ذَلِكَ النِّظَامِ

6161- أَعَانَهُ اللَّهُ^[و] عَلَى مُفْتَرَضٍ خِدْمَةِ مَوْلَاهُ عَلَى مَا يَرْتَضِي

[أ] رضي الله تعالى عنه.

[ب] السياق منقطع، والمبثور سيكون من إضافات الناظم، ويبدو أنها صلوات على رسول الله صلى الله عليه وسلم، والبيت اللاحق ورد في ورقة مستقلة.

[ج] تعالى.

[د] [هـ] فوقها : رضي الله تعالى عنه، ثم عبارات بخط دقيق لم أتبينها، ويفهم من بعض الحروف أنها دعاء للمرتضى.

[و] تعالى.

(1) (السلك المثنى النظام : 32، الخصائص : 470/2).

وهذا آخر ما ورد من كتاب (الإحكام) مختصراً.

(2) لهذه الخزانة شأن كبير عند الخلفاء الموحدين، وخدمتها كانت من المهام الجليلة التي لا تُسند إلا لأكابر أهل العلم، منهم : أبو العباس ابن الصقر، وأبو محمد عبد الله العراقي، وأبو الحسن ابن القطان وغيرهم، وكانت مقتنياتها تضاهي كبرى المكتبات في العالم الإسلامي إبان ازدهارها. (المعجب : 349، الذيل والتكملة 1/228، 5/274، 8/174، حضارة الموحدين : 186).

والحمد لله رب العالمين

الفهارس الملحقة بالنظم

آية⁽¹⁾ [موت]^[ب] الهوام بذنوب من ماء أمر عليه الصلاة والـ[سلام]^[ب] بصبه عليها. آية ذهاب صور^[ج] اه^[ب] لمسحه ﷺ. آية بر^[د] كة سلت^[ا] لدن من وجهه الكريم فصار للسلالت غرة كغرة الفرس. آية الاستـ[سقاء]^[ا] بالعباس رضي الله عنه. آية تأثير الموضع الملموس بيده الكريمة في ما يلمس به. آية بركة شعره ﷺ. آية بركة جبته ﷺ. آية بركة قصعته ﷺ. آية عقوبة الذين كسروا رباعيته ﷺ. آية عقوبة من حاول إفساد شيء هو منه بسبب ﷺ. آية كون النار لا تحرق منديلا مسح به وجهه ﷺ.

وفي باب آياته ﷺ في شفاء أمراض⁽²⁾:

وذكر فيه : آية استشفاء بني سعد به ﷺ للإنس والحيوان. وآية وضعه ﷺ يده على ساق شاة عرجاء فعدت كالغزال. وآية وضعه ﷺ يده على البعيرين اللذين قاما لميسرة فعدوا، ذكرت هذه كلها على الجملة محالا بها أماكنها فيما سلف. آيات ثلاث في رد حدقة قتادة بن النعمان ثلاث مرات في ما يظهر. آية شفاء أعمى. آية رد بصر زنيرة كرامة لها رحمها الله تعالى، ومعجزة للنبي ﷺ. آية شفاء أعمى. آية شفاء كمهاء. آية شفاء الرمد. آية شفاء ضربة. آية شفاء مأومة، آية شفاء أثر. آية ضربة سهم. آية شفاء سيف بنفث. آية شفاء كسر بنفث. آية شفاء كسر ساق بمسح. آية إلصاق يد قد قطعت ببصاق. آية رده ﷺ لشق إنسان فنفت فيه فصح. آية شفاء جنون. آية أخرى نحوها. آية أخرى نحوها. آية إبرائه ﷺ لمجنون بعمل عمله به وأمر أمره. آية شفاء الجنون بصلك في الصدر. آية شفاء من النسيان. آية نحوها. آية مثلها. آية إبراء الاستسقاء. آية شفاء من وجع. آية شفاء من حرق نار. آية شفاء من سلعة. آية شفاء من جذام. آية شفاء من برص، أخرى مثلها. آية شفاء من قرع. آية شفاء من قلة الحياء. آية شفاء من أدرة. آية شفاء مبطون. آية شفاء من خراج. آية شفاء دنف مغمى عليه. آية شفاء الحزاز.

[أ] : [و] ما بين الأقواس أضيف اعتمادا على ما ورد في نص المتن.

(1) ما بقي من هذه الفهرسة يبدأ من البيت : 3910.

(2) البيت : 3953.

وفي باب (1) آياته عليه السلام في الأنوار وأكثر آيات القسم الأول والمولد والرضاع من هذا الباب.

آية الاستضاءة بوجهه الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم. آية كونه صلى الله عليه وآله وسلم كان لا ظل له. آية إنارة العرجون، وقد تقدمت، آيتا نور عصين لرجلين من أصحابه عليه السلام. آية إضاءة أصابع. آية نور سوط. آية إضاءة المدينة لدخوله عليه السلام. آية إضاءة بارقة للحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما. آية نور داعين.

وفي باب (2) آياته صلى الله تعالى عليه وسلم في الإعلام بأمور غائبه لم يطلع عليها من يعرفه بها إنها قد وقعت فكان كذلك. آية إعلامه عليه السلام لرافع ابن عمير بما دار بينه وبين الجن فأسلم لذلك. آية إعلامه عليه السلام بأمر أبي ذباب وهو لم يره قط. آية علمه عليه السلام بأن الجنى الذي التزم لحریم بن فاتك إيصال إبله الى أهله قد وفى له فكان كذلك. آية إعلامه عليه السلام لأهيب بن سماع باسمه، و آية إعلامه عليه الصلاة والسلام له بتاريخ قومه. و آية إعلامه عليه السلام له بسنة أصابتهم. و آية إعلامه عليه الصلاة والسلام له بما عزم على أن يسأله عنه. و آية إعلامه عليه السلام بخبره مع صنمه. آية علمه عليه السلام بما تعاهد عليه أبو سفیان مع فدقد بن خنافة. و آية إعلامه له بما سمع من الهاتف. آيات ثلاث في علمه عليه الصلاة والسلام بأن أبا هريرة أوثق سارقاً ثلاثاً. نحوها لمعاذ رضي الله تعالى عنهما ذكرت كلها جمالية محالاً بها على موضع سرد أقاصيصها وهو باب آيات سماع الجن. وآيات سماع الأصنام. آية علمه عليه السلام باسم أبي هاني الذي ساق إليه كتاب تبع الأكبر، عليه السلام علمه بما جاء به ذكرتا مجملتين محالاً بهما على موضع قصصهما من أول الكتاب. آية شعوره عليه السلام بأن أبا طلحة أرسل إليه الطعام أحيل بها على باب آيات الأطمعة. آية اخباره عليه السلام بأن الأرضة أكلت ظلم صحيفة قريش. آية علمه عليه السلام بمال العباس المكتوم وإسلام العباس لذلك. آيتا علمه عليه السلام بالبعيرين اللذين غيبيهما الحارث وبالمكان الذي غيبيهما فيه فأسلم لذلك. آية إخباره عليه السلام لعمير بالمدينة بما دار بينه وبين صفوان بمكة وما قصده من الشر،

(1) يبدأ بالبيت : 4070 من الأرجوزة.

(2) ابتداء من البيت : 4108.

وإسلامه لذلك، وتضمنت آية عصمة. آية إعلامه ﷺ بسوء سريرة إنسان فكان كذلك. أخرى نحوها. أخرى نحوها. آية علمه عليه الصلاة والسلام بسوء سريرة رجلين. آية إعلامه ﷺ لإنسان بما جاء يسأله عنه. آية نعيه ﷺ للأمرء يوم ماتوا وإعلامه بالفتح حين كان. آية نعيه ﷺ للنجاشي في اليوم الذي مات فيه. آية إعلامه ﷺ بما نزل بأصحاب عاصم رضي الله عنه يوم نزل ذلك بهم. آية بلوغ سلام خبيب رضي الله تعالى عنه إليه صلى الله تعالى وسلم عليه. آية علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بقتل العنسي الكذاب ليلة قتل، وعن قتله. آية إعلامه ﷺ بموت كسرى في اليوم الذي مات فيه وإسلام [ابن] [أ]ن لذلك والابنان من الفرس. آيتا إعلامه ﷺ بمقالة قادح حين قالها، و[ع] [ب] [لمه صلى الله] [ج] تعالى عليه وسلم بمكان ناقته التي كانت ضلت له. آيات أربع في علمه ﷺ بأنه سحر، وبماذا سحر، ومن سحره، وأين هو سحره. آية علمه ﷺ بأن عمر بن الخطاب رضي الله عنه محدث، فكان كذلك بدليل ياساري الجبل. آية علمه ﷺ بموت منافق ساعة مـ [ات] [3]. آية علمه ﷺ بنصر بني كعب حين نصرُوا. آية سماعه ﷺ وهو نائم لكلام المتيقظين. آية نحوها محالاً بها على ما قبلها فيما سلف. آية إعلامه موافقة أخباره ﷺ عن صفة الدجال، وعن مكة والمدينة لما عينه تميم الداري في حديث الجساسة، وهي آية تصديق الدجال به ﷺ. آية إعلامه ﷺ في طعام بأنه لحم شاة أخذت بغير إذن أهلها، فكان كذلك. آية إعلامه ﷺ بما جاء به من سمع حس نعليه من خلفه. آية إعلامه ﷺ بأن أبا قتادة رضي الله تعالى عنه قتل قتيلًا فكان كذلك. آية علمه ﷺ بما قال المنافقون. آية إخباره ﷺ للجرشين بأن إخوانهم قتلوا عند جبل سماء وفي وقـ [ت] [4] حده فكان كذلك، آية علمه ﷺ بخبر عوف بن مالك مع أبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما. آية إصابته ﷺ في الخرص، واشتملت على آية إعلام بما يكون فكان. آية علمه ﷺ برجوع الحارث ساعة رجع. آية علمه ﷺ بمقالة الأنصار. آيتا علمه ﷺ بغلول غالين. آية علمه ﷺ بموضع كنز فاستخرج. آية علمه ﷺ بما في ضمير علي رضي الله عنه. آية علمه ﷺ بما حدث به إنسان نفسه. آية علمه ﷺ بنزول قوم منزلاً ساعة نزلوا، وأنهم يضيفون فيه. آية

[أ] : [هـ] ما بي الأقواس ساقط واعتمدنا في تصويبه على ما تبقى من الحروف بالمقابلة مع نص المتن.

علمه ﷺ بمقالة الأنصار يوم الفتح. آية علمه ﷺ بصدق أسيرين. آية إعلامه ﷺ لإنسان بما حدث به نفسه. آية إعلامه ﷺ بما قصد إليه أبو [الد] [أ] رداء. آية علمه ﷺ بما عزم عليه مصارعه فأقر بذلك. آيات ثلاث في علمه ﷺ بوضع مولود وصحة نسبه، وبرص إنسان كان يكتمه. آية علمه ﷺ بذنب إنسان. آية علمه ﷺ بخبيء. آيات ست في علمه ﷺ بمنامة عبده [وبالثلثة التي فقدها وموت ولده، وأين فرسه، وأين سيفه، وشعوره بردة كنده] [ب].

وفي باب آيات رسول الله ﷺ في صدق وعوده عليه الصلاة والسلام بأمر فوِّعت في حياته ﷺ كما قال. آية صدق وعده ﷺ لقتادة رضي الله تعالى عنه بأنه يجد تلك الليلة شيطاناً في الزاوية اليسرى من بيته. وآيات ثلاث في صدق وعده صلى الله تعالى عليه وسلم لأبي هريرة رضي الله تعالى عنه ثلاثاً بأن أسيره سيعود، ولمعاد رضي الله عنه مثل ذلك ذكرت في هذا الباب مبهمه محالاً بها على مواضع قصصها فيما سلف. آيتا صدق الوعد الكريم النبوي بأن اليهود لا يتمنون الموت ولا يياهلون. آية صدق وعده ﷺ لأصحابه رضي الله تعالى عنهم بالابتلاء في أول الإسلام. آية صدق وعده صلى الله تعالى عليه وسلم بقتل أمية بن خلف. آية صدق وعده ﷺ بأنه يقتل أبي بن خلف. آية صدق دعوته ﷺ بقتل عقبة بن أبي معيط. آية تعيينه ﷺ ليلة بدر مصارع المشركين. آية صدق وعده ﷺ بأن الكاتب المرتد لا تقبله الأرض. آية صدق وعده ﷺ بأن الأحزاب لا يغزونه من بعدما أجلاهم، أخرى مثلها. آية صدق وعد بفتح. آية صدق وعد بأن إنساناً يوجد في موضع كذا. آية صدق وعد بفرج. آية صدق وعد بأن الزبير يقتل اليهودي. آية صدق وعد بأن أبا سفيان يصل إلى المدينة. آية صدق وعد لخالد بن الوليد بأنه يجد أكيدر دومه يصيد البقر. آية صدق وعد لعبد الله بن أنيس. آية صدق وعد بأن عصماء لا يطلب بثأرها. آية صدق وعد بوصول خبر ذي يمن. آيات ثلاث في صدق وعود ثلاثة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم يوجد كل واحد منهم في موضع كذا على صفة كذا. آية صدق وعد بقدوم وائل. آية صدق وعد بأنه سيأتي إنسان على صفته. آية

[أ] ما بين القوسين سقط.

[ب] ما بين القوسين أضيف من هامش المخطوط.

صدق وعد في جهد بأنه لا يمسون حتى يفتح الله تعالى عليهم. آية صدق وعد بغنيمة مال هوازن. آية صدق وعد بفتح خير. آية صدق وعد بفتح مكة. آية صدق وعد بخروج رجل في فداء أبيه. آية صدق وعد بمطر، واشتملت على آية سماع الناس للملك. آية صدق وعد بدخول إنسان على صفاته، صدق وعد لأصحابه ﷺ بأنهم يهجمون في الوادي على إنسان من صفته كذا. آية صدق وعد بالحدوق والتبثيت. آيتا صدق وعد بالعنسي ومسيلمه الكذايين. آية⁽¹⁾ صدق تحذيره صلى الله تعالى عليه وسلم من الحركة على انفراد.

صدق إنذ[اره بذها]^[أ] بصر وردّه بعد الموت.⁽²⁾ آية صدق وعدده بقلّة الأنصار. آية صدق وعد برفع الأمانة. آية صدق الوعد بأن يكون بـ[عد]^[ب] القرون الثلاثة قوم يشهدون^[ج] ولا يستشهدون، و[يحـ]^[د] لفون ولا يستحلفون وقوم يخونون، ويفشوا^[هـ] السمن، ويمشي^[و] المطيطاء⁽³⁾، وتكون^[ز] حمامات، وتكون نساء^[ح] متبرجات على صفات وجدت. آية [ذ] [ط] لاد الناس في [آخ]^[ي] الزمان، فكان كذلك. آية صدق الوعد بتأخير أمر الصلاة فكان ذلك في زمان بني أمية. آية الوعد بالتلاعن على المنابر صدقه الحجاج والعبيدة وغيرهم. آية إعطاء مال الله تعالى على البهتان وصدق ذلك بنو أمية في إعطاء المغنين ونحوهم. آية سفك الدماء صدقها الحجاج، آية الوعد النبوي الكريم بأنه من لم يخف غير الله تعالى لم يسلط عليه الأسد. آية صدق الوعد بوجود شعث غبر لو أقسموا على الله لأبرهم.

[أ]، [ب] ما بين الأقواس متآكل والتصويب من السياق

[جـ] فوقها : صح.

[د] ما بين القوسين ساقط والسياق يقتضيه، وفوقها صح.

[هـ] [ح] فوقها : صح.

[ط] ما بين القوسين متآكل

[ي] سقط ما بين القوسين والسياق يقتضيه

(1) الفكرة واردة في الأبيات : 4608 : 4630.

(2) يقابل البيت : 5959 الأرجوزة.

(3) المطيطاء : بالمد والقصر : مشية التبخر. (اللسان. مطط).

آية صدق إخبار عن رجل بأنه من أهل النار فقتل مرتدا. آية صدق الوعد لأبي هريره بأنه سيسأل عن شيء فكان.

الضرب الثاني من هذا القسم [ما بدا]^[أ] من آيات رسول الله ﷺ في غرائب المنامات وفيه : تمهيد لهذا الضرب. آية أمره ﷺ في المنام لوزير بأن يدفع مالا معينا لعطار افتقر، والعطار يقصد الوزير ليلة واحدة فامثلا صبيحتها وبركة ذلك المال. آية أمره ﷺ في المنام للمتوكل [في المنام]^[ب] بإطلاق قاتل حمى شريفة. آية عقوبته ﷺ لإنسان في المنام بإخراص فبقي كذلك الى أن تاب، وأطلق لسانه في المنام فانطلق.

آية عتبة ﷺ في المنام لمن فضح علويا. آية أمره ﷺ لتاجر أن يدفع لشريف مالا ففعل، ثم أتاه به آت لا يعرفه فقضاه إياه عن أمره ﷺ. آية إعطائه ﷺ في المنام لذي فاقة استضافه رغيفا أصبح بعضه في يده. آية أمره ﷺ بدبح إنسان في المنام فأصبح مذبوحا. آية إعلامه ﷺ في المنام بموضع كنز فاستخرج. آية إجابة دعائه ﷺ في المنام وشفائه من طرش. آية طيب⁽¹⁾ رائحة فم قرأ فيه النبي ﷺ في المنام فعقب منه المسك على الدوام.

الضرب الثالث من هذا القسم في إيراد لمع مما ظهر لأصحابه ﷺ، ورضي الله عنهم ببركته من الكرامات، فهي لهم كرامات، وله ﷺ آيات. وفيه : آية النفث في روع أبي بكر رضي الله عنه عن حمل أنه أنثى فكان كذلك. [آية بركة أبي بكر رضي الله تعالى عنه. آية جريان نهر له ... من ليلة ... [ج] آية تسبيح لحصا بكفه رضي الله تعالى عنه. (آية انف)^[د] لتاح الروضة (له رضي)^[هـ] الله عنه ... [ذ] امت بذلك رضي الله عنه، أخرى غيرها]^[ز].

[أ] ما بين القوسين سقط بعض حروفه.

[ب] ما بين القوسين مستدرك فوق

[ج] محل النقط كلمات متعذرة القراءة.

[د] [هـ] ما بين القوسين يستفاد من السياق.

[و] مكان النقط متعذرة القراءة.

[ز] ما بين القوسين [] منقول من هامش المخطوط

(1) الآية في الإحكام (أ) : 434، ولا وجود لها في موضعها من المتن. ينظر البيت : 6071 وما بعده.

آية جريان النيل لما كتب إليه عمر رضي الله تعالى عنه. آية سماع كلام من السحاب، وسقيه بعد استسقاء. آية كلام ميت من القبر. آية علم عثمان رضي الله تعالى عنه بما فعل إنسان. آية معرفة علي رضي الله تعالى عنه بأشياء مغيبة. [آية صياح نخل باسمه رضي الله عنه]^[1]. آية إجابة دعاء لسعد رضي الله تعالى عنه. آية تسامع من بلاد متناية. آية رد تميم الداري رضي الله تعالى عنه للنار. آية سماع القراءة من قبر، آية شرب خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه سم ساغه فلم يوتر. آية دخول رجل الجنة في الدنيا.

[1] ما بين القوسين منقول من هامش المخطوط.

الفهارس

1- فهرس الآيات القرآنية

الإشارة في المتن	رقم البيت	الصفحة	رقم الآية
فنزلت آية الاستفتاح	1549	299	البقرة. 89
وأن تمنى الموت	4463	546	البقرة. 95,94
آية الكرسي	3436	454	البقرة. 255
خاتمت البقرة	3440	454	البقرة. 286,285
أن تباهل	4463	546	آل عمران. 61
ذكره ﷺ في التوراة والانجيل	339,338	183,182	الأعراف. 157,156
بالعدوة الدنيا وهم بالقصوى	2285	356	الأنفال. 42
وهو الرءوف أيضا الرحيم	5425	625	التوبة. 128
«فاصدع بما تؤمر»	1888	325	الحجر. 95,94
«سبحان»	2051	339	الإسراء. 1
أجاب قومه إذا سألوا بالكهف	5189	606	الكهف. 83,10
تحت الجدار كان كنزا	444	198	الكهف. 82
به على يحيا الإله امتنا	5410	624	مريم. 7
كانت النار لإبراهيم بردا	279	175	الأنبياء. 69
«إننا لمدركون»	2517,2516	376	الشعراء. 61
ففتحت أبوابها العظيمة	496,495	204	ص. 50
فقرأ "الدخان"	4824	578	الدخان. 15 : 10
وهكذا المقال في محمد	5424	625	الفتح. 29
والله قال القول لا يبدل	2138	345	ق. 29
حتى لكان "قاب قوسين"	2191	348	النجم. 9

الإشارة في المتن	رقم البيت	الصفحة	رقم الآية
انشقاق البدر	2264	354	القمر. 1
من خاف فجنتان	6110	683	الرحمن. 46
"كاللؤلؤ المكنون"	2223	351	الواقعة. 23
ونزل القرآن يتلى فيه	5423	625	الصف. 6
بالخلق العظيم	5012	594	القلم. 4
أن لا يبقى الله من ديار	5249	611	نوح. 28
قارب التنفس صباح ذاك اليوم حين عسعس	3708	475	التكوير. 18,17
ودو يصلي قارئاً "اقرأ"	1851	322	العلق.
في ليلة القدر وفي تفضيلها	5766	652	القدر.

2- فهرس الأعلام

- أحمد ﷺ : 136، 137، 138، 148، 149، 150، 155، 159، 161، 172، 173، 174، 180، 181، 190، 191، 192، 201، 203، 205، 207، 211، 213، 235، 243، 250، 256، 262، 274، 275، 279، 283، 284، 285، 286، 287، 289، 290، 299، 300، 306، 309، 311، 314، 320، 323، 326، 327، 332، 334، 336، 337، 348، 350، 359، 379، 380، 381، 389، 390، 391، 413، 414، 426، 428، 430، 432، 433، 435، 438، 439، 446، 449، 456، 458، 461، 462، 464، 466، 473، 474، 476، 485، 490، 497، 500، 502، 503، 508، 514، 516، 538، 540، 545، 546، 547، 572، 581، 585، 587، 590، 625، 630، 632، 657، 667، 668، 676، 687
- محمد ﷺ : 139، 140، 149، 151، 189، 205، 207، 224، 243، 246، 251، 259، 261، 262، 264، 275، 278، 279، 292، 298، 312، 313، 320، 324، 325، 328، 329، 337، 342، 344، 351، 353، 368، 369، 375، 379، 381، 388، 411، 427، 430، 432، 437، 439، 461، 464، 465، 470، 471، 472، 484، 487، 501، 503، 505، 506، 516، 531، 539، 542، 556، 572، 574، 578، 581، 583، 588، 590، 598، 621، 625، 634، 639، 643
- أ -
- آدم (عليه السلام) : 139، 149، 150، 151، 152، 154، 157، 159، 174، 181، 194، 196، 199، 212، 217، 316، 343
- أبان بن سعيد بن العاص : 304
- إبراهيم الخليل (عليه السلام) : 158، 159، 171، 175، 186، 199، 219، 303، 304، 306، 344، 346
- إبراهيم الخواص : 639
- أبي بن خلف : 323، 547
- أبو يكسوم (أبرهه) : 166، 167، 168، 171
- إدريس (عليه السلام) : 156، 344
- إريد ابن ربيعة : 332، 333، 580
- إرفخشذ : 157
- أسامة بن زيد : 433، 634
- إسحاق (عليه السلام) : 213
- (أبو إبراهيم) إسحاق ابن عبد المؤمن : 136، 140
- ابن اسحاق = محمد بن اسحاق :
- إسرائيل (عليه السلام) : 193، 576
- إسرافيل : 630، 631
- (أبو أمامه) : أسعد بن زرارة : 306، 307
- أسماء بنت أبي بكر : 497، 511، 660
- أسماء بنت تميم : 194
- أسماء بنت عميس : 632
- إسماعيل (عليه السلام) : 160، 213، 630، 631
- الأسود العنسي : 484، 524، 559

- الأسود بن المطلب : 325
 - الأسود بن يغوث : 325
 - أسيد بن حضير : 445
 - أشعث بن قيس الكندي : 658
 - أصحمة (النجاشي) : 229، 231، 523، 598
 - أكثم بن صيفي : 203، 603
 - إلياس : 213
 - (أبو أمامة) = صدى بن عجلان.
 - (أم شبيب) : أمامة بنت الحارث : 581
 - (أم أيمن) = بركة.
 - آمنة بنت وهب : 180، 204، 218، 220، 223، 230، 232، 234، 239، 240، 262
 - (أبو عثمان) أمية بنت أبي الصلت :
 296، 298
 - أمية بن خلف : 323، 547
 - (أم أنس) بنت ملحان : 392، 397، 591
 - أنس بن مالك : 252، 366، 392، 397،
 498، 515، 568
 - أم أنمار بنت سباع الخزاعية : 575
 - أنوش : 155
 - أهيب بن السماع : 420
 - أوس بن حارثة الغساني : 296
 - أويس بن عامر القرني : 665
 - إياس : 427
- أيوب (عليه السلام) : 213
 - (أبو أيوب) الأنصاري = خالد بن زيد.
- ب -**
- بحيرا : 278، 281
 - بختنصر : 175، 312
 - (أم أيمن) بركة : 374
 - (أبو بردة) = هاني بن نيار
 - بشر بن البراء : 411
 - (أبولبابة) : بشير بن عبد المنذر
 الأنصاري : 563
 - (أبو بصير) = عتبة بن أسيد.
 - بفاطر : 598
 - بكاء : 305
 - بلال بن رباح : 278، 484
 - بلوقياء : 190، 192، 193
- ت -**
- تبع : 408
 - تبع الأصغر : 186
 - الترمذي : 278
 - تمام : 281
 - تميم بن أوس الداري : 471، 528، 529،
 685
 - تميم اللات : 188

- جندب بن جنادة : 417، 469، 477، 572،

666، 654

- جندب بن عبد الله العبدى : 670

- جندع بن الطفيل : 474

- (أبو جهل) = عمرو بن هشام.

- (أبو الجهم) ابن حديفه : 328

- جههاه بن مسعود الغفاري : 498

- جوشن بن ربيعة الكلابي : 556، 557

- جويرية بنت الحارث : 518

- ح -

- حابس بن دغنة : 460

- الحارث : 581

- الحارث بن أبي ضرار : 518، 519

- الحارث بن سويد : 536

- الحارث بن عبد العزى : 241

- الحارث بن عبد الله الجهني : 638

- (أبو واقد) : الحارث بن عوف الليثي :

562

- (أبو وداعة) : الحارث بن ضبيرة : 557

- الحارث بن الطلائة : 325

- حارثة بن النعمان : 442

- الحارث بن هشام بن المغيرة : 532

- حاطب بن بلتعة : 549، 601

- (أبو حامد) الغزالي = محمد بن محمد

- ث -

- ثابت بن قيس : 411، 644

- ثعلبة بن سعيه : 530

- ثمامة بن أثال : 615

- ثوبان بن بجدد : 358، 381

- ج -

- جابر بن عبد الله : 363، 365، 386، 390،

429، 436، 437، 511، 591، 618، 656

- الجارود بن المعلى : 293، 544، 545

- جبريل (عليه السلام) : 149، 154، 252،

293، 325، 336، 337، 342، 343، 344،

350، 352، 362، 417، 429، 440، 442،

443، 355، 479، 523، 542، 617، 629،

630، 633

- جبرئيل : 631

- جبرين : 294، 443

- جبير بن مطعم : 195، 428

- الجداله : 311

- جرير بن عبد الله البجلي : 543، 554،

567، 587

- جعد بن قيس المرادي : 466

- جعفر بن أبي طالب : 522، 598

- جعونه : 666

- جعيل بن زياد الأشجعي : 435

- الجلندا : 600

- خ -

- حبيب : 347
- (أبو رمثة) : حبيب بن حيان : 584
- حبيب بن فديك : 500
- حبيش بن أكتم : 603
- الحجاج بن علاط : 467
- الحجاج بن يوسف الثقفي : 660، 673
- (أم حرام) بنت ملحان : 567
- حسان بن ثابت : 202، 378، 581
- حسن الرهوني : 137، 145، 148
- حسن بن علي (رضي الله عنه) : 646
- (أبو محمد) : حسن بن علي ابن القطان :
- الحسين بن علي (رضي الله عنه) : 643
- الحكم بن أبي العاص : 327، 557، 581
- حليلة السعدية : 232، 233، 234، 435
- 237، 238، 239، 240، 241، 243، 244
- 245، 247، 253، 254، 255، 256، 258
- حمزة بن عبد المطلب : 441
- حمزة بن عمرو الاسلمي : 513
- حنظلة بن أبي عامر بن صيفي : 530
- حنظلة بن حذيم : 496
- حواء : 152
- حويطب بن عبد العزى : 443
- خالد بن زيد الأنصاري :
- 185، 401، 408
- خالد بن سعيد : 315
- خالد بن عبد العزي : 395
- خالد بن سفيان الهذلي : 553
- خالد بن الوليد : 456، 497، 522، 553، 686
- خباب بن الأثر : 382، 575
- خبيب بن عدي : 504، 523
- خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها) :
- 282، 283، 284، 285، 294، 442، 600
- 618
- خزيم بن فاتك : 468
- خزيمة بن حكيم : 284، 285، 286، 287
- الخضر : 632
- خطر بن مالك اللهبي : 309
- خفاف بن نضلة : 472
- خنافر الحميري : 461
- (أبو ذؤيب) الهذلي : خويلد بن خالد :
- 637
- (أبو خيثمة) = عبد الله بن خيثمة.
- دانيال : 195، 213، 312
- داود (عليه السلام) : 200، 213
- (أبو داود) المازني = عمرو بن عامر.

- د -

- (أبو دجانة) = سماك بن خرشة
- دحية بن خليفة الكلبي : 440، 441،
597، 442
- (أبو الدرداء) = عويمر بن عامر
- زيرير : 301
- الزبير بن عبد المطلب : 464
- الزبير بن العوام : 360، 552، 642
- زريب بن برثملا : 666
- زريير : 281
- زفر بن زرعة : 474
- زنيرة - مولاة أبي بكر الصديق - : 500
- زميل ابن حارثة العذري : 242
- زهير ابن أبي سلمى : 314
- زوجة جابر = سهيلة بنت مسعود
الأنصارية.
- زياد بن الحارث : 365
- زيد بن أرقم الخزرجي : 554
- زيد بن ثابت : 318
- زيد بن حارثة : 522، 549
- زيد بن حضير : 448
- زيد بن خاروجة : 411
- زيد بن سعة : 614
- (أبو طلحة) : زيد بن مسهل الأنصاري :
392
- زيد بن عفراء : 504
- زيد بن عمرو بن نفيل : 225، 229، 289،
290، 294
- زيد بن اللصيت : 524
- زيد بن معاذ : 503
- (أبو دجانة) = سماك بن خرشة
- دحية بن خليفة الكلبي : 440، 441،
597، 442
- (أبو الدرداء) = عويمر بن عامر
- ذ -
- (أبو ذباب) المدحجي : 463
- (أبو ذر) الغفاري = جندب بن حنادة
- (أبو ذؤيب) الهذلي = خويلد بن خالد
- ر -
- رافع بن سنان : 575
- رافع بن عمر التميمي : 458
- (أبو رافع) القبطي : 336، 384
- (أبو رافع) اليهودي : 504
- رضوان : 204، 216، 446، 630، 631
- رفاعة بن زيد بن التابوت : 526
- رقيقة بنت أبي صيفي : 267
- رقية بنت رسول الله ﷺ : 609
- ركانة بن يزيد : 403، 620
- (أبو رمثة) = حبيب بن حيان
- (الرهوني) = حسن الرهوني
- ريحانة بنت شمعون : 530
- ز -
- زائدة - مولاة عمر بن الخطاب : 446، 447
- الزارع : 494، 507

- زيد الخير بن مهلهل الطائي : 670
- سلمه بن سلامه بن وقش : 300
- زينب بنت أبي سلمة : 494
- سلمة بن عياض : 545
- زينب بنت جحش (رضي الله عنها) : 642، 394
- سليمان (عليه السلام) : 192، 200، 409
- سليمان بن سبع : 376
- زينب بنت الحارث اليهودية : 410
- (أم سليم) بنت ملحان = أم أنس.
- (أبو دجانه) : سماك بن خرشه : 455
- سمرة بن جندب : 400، 667
- سهيل بن عمر بن عبد شمس : 531، 668
- سهيلة بنت مسعود الأنصارية : 390
- سواد بن قارب الدوسي : 462
- السوداء بنت زهرة : 190
- سيف بن ذي يزن : 259
- س -
- السائب بن عبيد الله بن هاشم : 447
- سارية ابن عمر بن كنانة : 525، 526
- ساعدة الهذلي : 426
- سام : 156، 157
- سراقبة بن جعثم : 328، 329، 455، 657
- سطيح : 190
- سعد بن أبي وقاص : 568، 642، 655، 684، 685
- سعد بن عباده : 466
- سعد بن معاذ : 449، 466، 576
- (أبو سعيد) الخذري : سعيد بن مالك بن سنان : 669، 674
- سعيد بن المسيب : 490، 640
- سفيان بن مجاشع : 203
- سفينة : 439، 483
- سلمان الفارسي : 303، 304، 403
- (أم سلمه) = هند بنت أمية.
- سلمة بن الأكوع : 502
- سلمة بن حريش : 482
- ش -
- شافع بن كليب الصدفي : 190
- شبيب بن يزيد بن جمرة : 582
- (أبو شبيب) = غرقده.
- (أم شبيب) = أمامه بنت الحارث
- (أم شريك) الدوسية : 374، 396
- شق : 190
- شقران الحبشي : 634
- (أبو شهيم) = يزيد بن أبي شبيه
- شبيه بن ربيعة : 323
- شبيهة بن عثمان بن أبي طلحة : 331
- شيث : 152، 153، 212
- الشيماء بنت الحارث : 249

- ص -

- ع -

- صالح (عليه السلام) : 213
- (أبو سفيان) : صخر بن حرب : 196، 298،
470، 532، 538، 552، 577، 595، 612
- صخر : 443
- (أبو أمامه) : صدى عجلائ : 385
- صرد بن عبد الله الأزدي : 533
- صفوان بن أمية : 519، 520
- ض -
- ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب : 398
- ضماد الأزدي : 608
- ضمرة بن الحارث : 241، 249
- ط -
- طارق : 424
- طاوس بن كيسان : 507
- (أبو طالب) = عبد مناف بن عبد
المطلب.
- الطفيل بن زيد الحارثي : 308
- الطفيل بن عمر الدوسي : 514
- طلحة بن عبيد الله : 305، 360، 642، 686
- (أبو طلحة) = زيد بن سهل.
- (ابن طهيه) = عبد الله
- عائد بن عمرو المزني : 495
- عائشة أم المؤمنين (رضي الله عنها) : 335،
381، 438، 442، 588، 628، 642، 645
- العاص بن وائل بن هشام : 325، 326
- عاصم بن ثابت بن قيس : 523
- عاصم المهري : 684
- عامر بن ربيعة : 290، 291
- عامر بن سنان ابن الأكوع : 572
- عامر بن الطفيل : 580
- عامر بن فهيرة : 330
- عامر بن مالك بن ربيعة : 509
- عباد بن علكدة : 187
- العباس بن عبد المطلب : 269، 418، 496،
634
- العباس بن مرداس : 405، 406، 419، 618
- (أبو هريرة) : عبد الرحمن بن صخر :
366، 383، 521، 565، 575
- عبد الرحمن بن عوف : 218
- عبد الرزاق بن همام : 671، 569
- (أبو لهب) : عبد العزى بن عبد المطلب :
326، 384
- (أبو عامر) : عبد عمرو بن صيفي : 579
- عبد الله بن أبي سلول : 613

- عبد الله بن أنيس : 502، 553
 - (أبو مسلم) الخولاني : عبد الله بن ثوب : 484، 656
 - عبد الله بن جحش : 482
 - عبد الله بن جعفر : 569
 - (أبو خيثمة) : عبد الله بن خيثمة الأنصاري : 572
 - عبد الله بن رواحة : 389، 522
 - عبد الله بن الزبير : 486، 592، 660
 - عبد الله بن سلام : 584، 606
 - عبد الله بن طهيه : 576
 - عبد الله بن عباس : 441، 568، 671
 - عبد الله بن عبد المطلب : 174، 176، 177، 204، 179
 - عبد الله بن عتيك : 504
 - عبد الله بن عمر : 673
 - عبد الله بن مسعود : 364، 365، 380، 417، 431، 444، 452، 457
 - عبد المسيح : 227، 288
 - (شيبه) عبد المطلب بن هاشم : 164، 165، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 175، 176، 177، 178، 190، 201، 202، 206، 219، 220، 221، 239، 257، 259، 260، 265، 268، 274، 296، 362
 - (أبو سعد) : عبد الملك محمد النيسابوري : 282، 353
 - (أبو طالب) : عبد مناف بن عبد المطلب : 262، 266، 274، 574
 - ابن عباس : 406
 - عتاب بن أسيد : 532
 - عتبة بن أبي لهب : 580
 - (أبو بصير) : عتبة بن أسيد : 551
 - عتبة بن أبي ربيعة : 323
 - (أبو عبد الله) : عتبة بن فرقد : 491
 - عثمان بن الحويرث : 224
 - عثمان بن عفان (رضي الله عنه) : 228، 359، 387، 498، 534، 555، 556، 558، 608، 642، 645، 651، 658، 683
 - عداس : 607
 - عدنان بن أد : 161، 162
 - عروة بن أبي الجعد : 568
 - عروة بن مسعود الثقفي : 346
 - عزرائيل : 628، 629، 630
 - عصماء بنت مروان : 554
 - عطاء بن يعقوب : 492
 - عفان : 192
 - عقبة بن معيط : 323، 547
 - عقبة بن نافع : 655
 - عكاشة بن محصن : 481
 - عكرمة بن أبي جهل : 360

- عكرمة بن عامر بن هاشم : 177
- عكرمة بن عبد الله (مولى بن عباس) : 672
- علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) : 324، 354، 360، 384، 393، 402، 414، 416، 417، 442، 450، 456، 477، 478، 480، 501، 508، 537، 548، 558، 573، 575، 619، 620، 629، 632، 634، 635، 642، 643، 644، 646، 684
- علي بن الحكم : 503
- (أبو الحسن) : علي بن القطان : 143
- عمار بن ياسر : 448، 455، 533، 549، 643
- عمارة بن حزام الأنصاري : 525
- عمران بن الحصين : 451
- عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) : 427، 438، 450، 459، 462، 485، 496، 520، 525، 550، 555، 561، 572، 602، 611، 614، 642، 644، 657، 658، 663، 665، 666، 682، 683، 685
- عمر بن عبسه : 585
- عمرو بن مرة الجهني : 315
- (أبو حفص) : عمر المرتضى : 648، 649، 681، 687
- عمرو بن أخطب : 493
- عمرو بن ثعلبة الجهني : 493
- عمرو بن جابر : 453
- عمرو بن الحارث المصطلق : 519
- عمرو بن سعيد : 315، 316
- عمرو بن سعيد بن العاص (الأشدق) : 660
- عمرو بن العاص : 682
- (أبو داود) المازني : عمرو بن عامر : 477
- (أبو جهل) : عمرو بن هشام : 320، 321، 323، 330، 333، 504، 561
- عمير بن عدي : 554
- عمير بن وهب : 519، 520
- عياض بن أبي قرصافة : 685
- (القاضي) عياض بن موسى : 272، 591
- العوام بن جهيل الهمداني : 425
- عوف بن مالك الأشجعي : 534
- (أبو الدرداء) : عويمر بن عامر : 540، 648
- عياض بن أبي قرصافة : 685
- عيسى (عليه السلام) : 213، 304، 343، 346، 467، 529، 599، 601، 666
- عينه بن حصن الفزاري : 538
- غ -
- الغاضرة : 161
- غالب بن عبد الله الليثي : 375
- غالب بن فهر بن مالك : 293
- (أبو شبيب) غرقدة : 568
- غليب بن زيد : 399
- غورث : 613

- قيس بن زيد الجذامي : 483، 492

- قيس بن عبد الله : 573

- قيس بن نشبه : 607

- قيصر : 654

- قينن : 155

- ك -

- كسرى : 226، 227، 228، 313، 524، 654

657

- كعب : 496

- كعب بن الأشرف : 503، 564

- (أبو اليسر) : كعب بن عمر : 571

- كعب بن لوى : 187

- كعب بن مرة البهزني : 578

- ل -

- (أم الفضل) : لبابة الكبرى بنت الحارث :

518

- (أبو لبابه) = بشير بن عبد المنذر.

- لبيد بن الأعصم : 525، 613

- (أبو لهب) = عبد العزى بن عبد المطلب.

- لوط (عليه السلام) : 213

- م -

- المأمور بن معاوية الحارثي : 307

- مازن بن العضوبة : 423

- مالك (خازن النار) : 345

- ف -

- (أم قرفة) : فاطمة بنت ربيعة : 582

- فاطمة الزهراء (رضي الله عنها) : 323،

334، 393، 402، 407، 478، 479، 514

537، 538، 574، 642

- فاطمة بنت عبد الله الثقفية : 224

- فاطمة بنت قيس الفهرية : 527

- فاطمة بنت النعمان : 462

- فدغد بن خنافة البكري : 470، 585

- فضالة بن الأصرم الأنصاري : 531

- الفضل بن العباس بن عبد المطلب : 634

- الفضل بن العباس بن عتبة : 496

- (أم الفضل) = لبابة الكبرى.

- ق -

- قارب بن الأسود : 460

- قتادة بن ملحان : 493

- قتادة بن النعمان الأنصاري : 454، 499، 546

- (أبو قتادة) الأنصاري : 503، 531، 573

- قثم بن العباس : 634

- (أم قرفة) = فاطمة بنت ربيعة.

- (أبو قرصافه) = عياض.

- قس بن ساعدة : 293، 475، 476

- ابن القطان = (أبو الحسن) علي.

- ابن القطان = (أبو محمد) حسن.

- قيذر : 160، 161

- مالك بن أنس : 671
- (أم مالك) الأنصارية : 395
- مالك بن بجره : 544
- مالك بن سنان الأبحر : 592، 300
- مالك بن نويرة : 604
- المتوكل (الإمام) : 677
- مجواليه : 154
- محمد بن إسحاق المطلبي : 258، 253، 258، 370، 278
- محمد بن أنيس الظفري : 492
- محمد بن حاطب الجمحي : 509
- محمد بن الحنفية : 668
- (أبو حامد) الغزالي : محمد بن محمد : 663
- محمد بن مسلمة الأنصاري : 572، 621
- محلم بن جثامه : 582
- المختار بن أبي عبيد : 660
- مخشن بن خمير : 533
- مدعم : 537
- مرة بن كعب : 291
- مرجانه : 158
- مرحب اليهودي : 572
- (أبو مسلم) الخولاني = عبد الله ثوب.
- مسيلمة الكذاب : 488، 559، 667
- مصعب بن عمير : 445، 519
- مضر : 163، 648
- المطلب بن أبي وداعة : 557
- معاذ بن جبل : 371
- معاوية بن أبي سفيان : 565، 567، 647
- معاوية بن المغيرة : 549
- (أبو معبد) الخزاعي : 337، 586
- (أم معبد) الخزاعية : 376، 377، 378، 586
- معد بن عدنان : 162، 175
- المقداد بن الأسود : 378، 398، 569
- منصور بن عكرمة بن عامر : 579
- المهدي بن تومرت : 649
- مهلائيل : 156
- مهلهل : 188
- موسى (عليه السلام) : 198، 295، 344، 352، 347، 345
- (أبو مويهبة) : 627
- ميسره : 282، 284، 285، 438
- ميكائيل : 631
- ن -**
- النابغة الجعدي = قيس بن عبد الله.
- النجاشي = أضحمة.
- نزار بن عدنان : 163
- نسطورا : 282
- نسيبة بنت مخنف : 574

- النضر بن الحارث ابن علقمة : 333
- (أبو واقد) = الحارث بن عوف .
- النضر بن نزار : 163
- (أبو وداعة) = الحارث بن ضميره .
- النعمان بن مقرن المزني : 388
- (أم ورقة) بنت عبد الله بن الحارث : 644
- نوح (عليه السلام) : 171، 174، 198،
- ورقة بن نوفل : 229، 294
- 611، 456، 199
- (أبو الوفاء) الهروي : 577
- نوفل بن الحارث بن عبد المطلب : 517
- الوليد بن عقبة : 690
- النيسابوري = عبد الملك .
- الوليد بن المغيرة : 325
- الوليد بن يزيد : 661
- وهب بن منبه : 199، 605

- ه -

- هارون (عليه السلام) : 344
- هاشم بن عبد مناف : 164، 202
- (أبو برده) : هاني بن نيار : 448
- هرقل : 195، 595، 597
- هشام بن العاص : 195
- (أم هاني) : هند بنت أبي طالب :
- هند بن أبي هاله : 593
- (أم سلمه رضي الله عنها) : هند بنت أمية : 440، 487
- هند بنت عتبة : 297، 569
- هود (عليه السلام) : 158
- (أبو اليسر) = كعب بن عمرو .
- يعقوب (عليه السلام) : 161، 213، 576
- يعلى بن مرة : 431، 505
- يوسف (عليه السلام) : 173، 213، 343، 577
- يوشع (عليه السلام) : 213
- يوشع (الخير) : 301
- يونس (عليه السلام) : 213، 607

- و -

- (و) وائل بن حجر الحضرمي : 555
- وابصة بن معبد الأسدي : 522

3- فهرس المواضع

- بيت المقدس : 192، 340، 347، 340، 347،

338، 656، 357

- ت -

- تسنيم : 350

- التنعيم : 341

- تهامة : 257، 259، 308، 312، 426

- تبديدت : 663

- تيماء : 201

- ث -

- ثبير : 551

- ثنية المرار : 370

- ج -

- جبال مكة : 220

- جبل شكر : 533

- جبل كشر : 533، 534

- الجحفة : 565، 577

- جرش : 533

- جزيرة : 191

- أ -

- الأبله : 661

- أبو قبيس : 230، 466

- أحد (جبل) : 359

- الأخشبان : 336

- أصبهان : 655

- إيوان كسرى : 226، 227، 228، 357

- ب -

- بئر أنس : 489

- بئر صداء : 372

- بئر قباء : 488

- بئر قسمان : 490

- بئر نعمان : 490

- باذام : 313

- البحرين : 618

- بصرى : 278، 283، 305

- البصرة : 654، 661، 674

- بغداد : 655

- البقيع : 627

- البيت الحرام، الكعبة، الحرم : 166، 167،

170، 176، 178، 184، 187، 257، 287،

291، 304، 310، 315، 357، 441، 475

- ح -

- الحجر : 296، 334، 360

- الحجر الأسود : 288

- الحجاز : 302، 621، 664

- حراء : 294، 359، 418

- الحرمان : 290، 292

- حضر موت : 312

- حمامات : 672

- الحوآب : 658، 659

- د -

- دار أبي سفيان : 539

- دار الندوة : 323

- دير أيوب : 472

- دومة الأكيدر : 553

- ذ -

- ذو الخليفة : 551

- ذو المجاز (سوق) : 246

- ر -

- رجراجة : 663

- الرقة : 225

- الروحاء : 470

- روضة خاخ : 549

- رومه : 597

- ز -

- زمزم (بئر) : 316، 342، 362، 473

- س -

- الساحل : 552

- ساوه : 226

- سدره المنتهى : 344

- السماوه : 226

- السوق : 305

- ش -

- الشام : 161، 173، 227، 277، 282، 285

- 289، 297، 298، 302، 303، 340، 342

- 358، 425، 459، 579، 654، 666

- شعب بني هاشم : 516

- ص -

- صنعاء : 654

- الصفا : 328، 357

- ض -

- ضجنان : 340

- ط -

- الطائف : 434

- طبرية : 226

- ع -

- العدو الدنيا : 356

- العنقل : 578

- العقيق : 519
- عكاظ : 317
- عمان : 621، 423
- عمورية : 303
- غ -**
- الغار : 681، 433، 418، 375
- ف -**
- فذك : 301
- الفرات : 643، 345
- ق -**
- قباء : 439
- قرن الثعالب : 335
- قصور الحيرة : 315
- قصور الروم : 217
- القيروان : 439
- قيعاء : 667
- ك -**
- الكوثر : 664، 350
- الكوفة : 670
- م -**
- المدائن : 654، 315
- المدينة، يثرب، طيبة : 303، 260، 185، 307، 312، 316، 236، 237، 408، 428، 457، 458، 463، 466، 469، 473، 485
638، 565، 551، 528، 520، 513، 489
- مراکش : 687
- المروة : 357، 328، 220
- المسجد النبوي : 485، 432، 415، 408
- المشعر : 263
- مصر : 682، 654
- المقام : 473، 312
- مكة، البلد الأمين، البلد الحرام : 205، 226، 234، 235، 236، 237، 255، 258، 278، 282، 292، 297، 300، 304، 306، 310، 313، 338، 378، 432، 434، 526، 528، 529، 551، 552، 556، 564، 579، 590، 668
- الميفعة : 306
- ن -**
- نجران : 603، 242، 203
- نخلة : 543
- نصيبين : 655
- النيل : 682، 345
- ه -**
- الهند : 199
- و -**
- وادي دجلة : 227
- وادي القرى : 535
- وادي المشقق : 664، 368
- ي -**
- اليمامة : 615، 413
- اليمن : 621، 558، 425، 358، 291

4 - فهرس القبائل والفرق والطوائف

- أ -

- آل غالب : 262، 296

- آل قحطان : 311

- أحبار : 174، 185

- الأحزاب : 548

- أحلاف : 299

- الأزد : 291

- أساقف : 307

- الأشراف : 297

- الأعاجم : 661

- الأعراب، الأعراب : 296، 549

- الأنصار : 408، 672

- أهل بدر : 662

- أهل الحرم : 305

- أهل خبير : 543

- أهل الردة : 657

- أهل الصفة : 383، 392

- أهل الضلال : 663

- أهل المشأمة : 488

- أهل المغرب : 656، 657

- الأوس : 298

- ب -

- باهله : 385

- البدو : 648

- بنو الأشهل : 300

- بنو أمية : 646، 652، 660

- بنو تميم : 203، 603

- بنو ثعل : 544

- بنو ربيعة : 188، 194

- بنو سعد : 234، 235، 237، 244، 247، 478

- بنو سليم : 607، 648

- بنو سهم : 546

- بنو قحطان : 310

- بنو قريظة : 301، 302، 441

- بنو لؤى : 187

- بنو المخزوم : 177

- بنو المغيرة : 331

- بنو الملوحة : 375

- بهراء : 398

- ت -

- الترك : 661، 662

- ث -

- ثقيف : 298، 565

- ش -

- شنوءة : 346

- ج -

- جنب : 311

- ط -

- طيء : 536، 559

- جهينه : 315، 510

- ع -

- عاد (قوم) : 178

- ح -

- حماة الكفر : 662

- عامر بن صعصعة : 604

- الحمس : 310

- عبد القيس : 475

- عنس : 309

- خ -

- خنعم : 426

- العبيدية : 673

- العرب : 267

- الخزرج : 298

- العشيرة الأقربين : 351

- الخوارج : 659

- عصابة الإيمان، عصابة الإيمان : 547، 598

- عصابة كرام : 549

- د -

- الديلم : 661

- غ -

- غطفان : 299، 538

- الرافضية : الروافض : 659، 662

- ف -

- الروم : 277، 653

- فارس : 226، 358، 553

- ز -

- الزط : 452

- الفرس : 194، 228

- فهرس : 326

- س -

- سعد : 247

- ق -

- القدرية : 659

- سعد العشيرة : 465

- قریش : 166، 168، 178، 223، 257، 267،

- سلامان : 562

291، 321، 324، 377، 552، 577، 578

المهاجرون : 599 -

قيس : 274، 648 -

- ن -

قيس عيلان : 648 -

النصارى : 196، 242، 277 -

قصي : 378 -

النضير : 301 -

- ك -

كعب : 526 -

- ه -

الكفار : 373، 375، 444 -

هاشم : 311، 324، 427 -

كندة : 544 -

هدل : 302

- ل -

هذيل : 245، 274، 428

لهب : 274 -

همدان : 425

- م -

هوازن : 386، 495، 556، 618

مدلج : 260 -

- ي -

مزينة : 388 -

اليهود : 174، 178، 201، 260، 281، 298 -

مُضر : 202، 268، 314، 578، 648، 651، 665 -

300، 301، 302، 374، 546، 549، 552 -

576، 606

المعتزلة : 662 -

5 - فهرس الغزوات والأيام

- أ -

- أحد (يوم) : 445، 503، 548

- أهل الزنج (وقعة) : 662

- ب -

- بدر (يوم)، (غزوه) : 444، 477، 481،

499، 519، 550، 556، 664

- ت -

- تبوك : 368، 371، 532، 556

- ج -

- جسر أبي عبيده : 482

- الجمل (حرب) : 658، 671

- ح -

- الحديبية : 369، 409، 551

- حنين (يوم) : 436، 444، 445، 495، 556

- خ -

- الخندق : 499

- خيبر : 409، 410، 411، 502، 537، 556، 572

- ذ -

- ذوقرد (يوم) : 503

- ر -

- الرماده (عام) : 496

- س -

- سلا الجزور (يوم) : 577

- ص -

- صفين (يوم) : 643، 659

- ف -

- فتح مكة : 434، 438، 457، 579

- ق -

- القادسية : 670

6 - فهرس الكتب

- أ -

- الإتمام لأبي محمد ابن القطان : 142، 319،

626

- الإحكام : لأبي محمد ابن القطان : 142،

319، 626

- الإعلام : لأبي محمد ابن القطان : 142،

144، 148، 295، 624

- الإنجيل : 182، 286

- انسجامات السحابة بكرامات الصحابة

لأبي محمد ابن القطان : 650

- ت -

- التوراة : 182، 191

- ز -

- الزبور : 183

- س -

- السيرة : لابن اسحاق : 253، 273، 278

- ص -

- صحائح الآثار : 351

- الصحف : 183

- الصحيح : 252

- ق -

- القرآن الكريم : 141، 183، 198، 299، 310،

319، 339، 354، 452، 599، 624، 625

- ص -

- صحيح مسلم : 252

الكتاب الأول : 201

- م -

- مناجاة الأبرار : لأبي محمد ابن القطان :

649

- ن -

- نظم الدرر للرهنوني : 136، 144، 148،

167، 687

7 - فهرس علامات النبوة وألفاظ العبادات

- أ -

أذان : 532، 640

استسقاء : 355

إقامة : 640

- د -

دوي النحل : 195

- س -

سجد، يسجد، تسجد، سجود، ساجد :

211، 277، 320، 323، 333، 338، 433،

437، 438، 447

- ت -

تربد الوجه : 319

تسييح، سبح سبحن : 347، 417

تفصد الجبين : 318

تكبير : 219

- ش -

شق الصدر : 252، 254، 342

- ص -

صدق الرؤيا : 318

الصلاة : 352، 435، 469، 508

صلاة العشاء صلى العشاء : 452، 454

صلاة الكسوف : 351

صلاة المغرب : 443

صلصلة : 319

- ث -

ثقل الفخذ : 318

- ح -

حمرة العين : 246، 282

حمرة الوجه : 318

- ط -

طاف، طواف : 257، 325

- غ -

غسل : 449، 633، 634

- خ -

خاتم النبوة : 223، 277، 280

خيلا ن : 589

8 - فهرس الأطعمة والأشربة

- أ -

- ألبان، لبن، لبان، در، حليب : 236، 343،

377، 380، 381، 383، 384، 385، 643

- أقراص، قرصان : 392، 478

- ر -

- رجل شاة : 384، 391

- رغيف : 640

- رمان : 417

- ب -

- بر : 400

- بيض : 395، 399، 438

- س -

- سمن : 392، 395، 397

- سواد بطن : 391

- سويق : 395، 398

- ت -

- تمر : 377، 381، 386، 388، 400

- ش -

- شربة : 208

- شعير : 390، 392، 293، 394

- ث -

- ثوم : 640

- ط -

- طعام : 178، 390، 402

- ح -

- حيس : 395، 398

- ع -

- عسل : 382، 395، 397

- عنب : 417

- خ -

- خبز : 478

- خطيفة : 393

- خمر : 343

- ل -

- لبن : 643

- لحم : 391، 478

- ذ -

- ذراع شاة : 410، 622

- ذره : 400

- م -

- الماء، ماء زمزم : 149، 252، 275، 276

9 - فهرس الحيوانات

- ج -

- جدي : 542
- جرد : 506
- جزور : 534 ، 323
- جمل : 437 ، 436 ، 409 ، 408 ، 341

- ح -

- حصان : 329
- حمار : 635 ، 436
- حمار وحشي : 464
- حمام : 644 ، 546 ، 438 ، 328
- حمرة : 438
- حوت : 200
- حية، حيات : 453 ، 452 ، 337 ، 192
- حياض (كلب) : 464

- خ -

- خاضب (ذكر النعام) : 550
- خشفان : 406
- خيل : 444 ، 227

- د -

- داجن : 438
- ديك : 347

- أ -

- أبعر : 519 ، 483 ، 470
- أبغل : 483
- إبل : 322 ، 179 ، 170
- أتان : 542 ، 436 ، 242 ، 241 ، 238 ، 237
- أرضه : 393
- أورك، أرق : 440 ، 346 ، 148 ، 136
- أساود : 333
- أسد، ليث : 674 ، 439 ، 250
- أعنز : 379 ، 377
- أغنام : 376 ، 258 ، 250 ، 249 ، 245
- أنعام : 119

- ب -

- بازل : 585
- بخت : 672
- بعير، بعيران : 409 ، 408 ، 391 ، 285 ، 283
- 658 ، 498 ، 476 ، 438
- بغل، بغلة : 420 ، 436 ، 442
- بقرة، بقر وحش : 428 ، 406
- بهيمة، بهائم بهم : 635 ، 247 ، 244

- ذ -

- عنز، عنزان : 381، 384، 554

- ذئب : 404

- عير، عير وحش : 340، 341، 464

- ذباب : 272

- غ -

- غزالة : 438

- ر -

- غنم : 391

- راحلة، رواحل : 318، 387

- ف -

- فحل : 322، 436

- س -

- فرس : 435

- سبع، سباع : 307، 439

- فصيل : 388

- ش -

- فيل : 166، 169، 171، 172، 231، 370

- شاة : 249، 251، 377، 390، 391، 394

498، 410، 395

- ق -

- شارف : 258، 376، 437

- قرهب : 464

- ط -

- القصواء ناقة (رسول الله ﷺ) : 419

- طير، طائر، طيور : 150، 160، 210، 212،

- قمل : 272

233، 254، 336، 405، 463

- قنفذ : 456

- ع -**- ك -**

- عتاق النجب : 236

- كلب، كلاب : 460، 463، 464، 658

- عجل : 427

- م -

- عجماء : 206

- مطية، مطايا : 236، 441

- العضباء (ناقة رسول الله ﷺ) : 407، 459

- منهب : 265

- عقاب : 307

- ن -

- عقرب : 189

- ناجية : 473

- عناق : 382

- هوام : 495، 439، 336

- ناقة : 370، 407، 408، 409، 635

- و -

- نحل : 417

- الوحش، وحوش الأرض : 160، 206

- نعامة : 419

- ي -

- نمل : 409، 445

- يعفور حمار (رسول الله ﷺ) : 409،

- ه -

635، 436

- هنزير : 266، 619

10 - فهرس الأعضاء

- أ -

- أذن، أذنان، آذان : 216، 271، 640، 674

- أجنحة : 433، 633

- أحشاء : 297

- أذقان : 335

- إصبع ، إصبغان أصابع : 192، 211، 216،

275، 364، 369، 367، 393، 394، 514

529

- أعناق : 477

- أنملة ، أنامل : 363، 264، 265، 366

- أيدي : 515

- ب -

- بصر، أبصار : 246، 672

- بطن : 152، 251، 292، 326

- بنان : 362، 477، 616

- ت -

- تامور : 253

- ث -

- ثدي : ثديان : 232، 348، 659

- ثغر : 573

- ج -

- جبهة : 150، 240

- جبين : 176، 318، 587

- جفن : جفون : 313، 501

- جيد : 176

- ح -

- حشا : 251

- د -

- دم : 172، 265، 592

- دمع : 275

- ذ -

- ذراع : 410، 509، 582، 622

- ر -

- رأس، رعوس : 170، 319، 326، 336، 516،

631، 643

- راحة : 499

- رباعية : 497

- رجل، رجلان : 346، 347، 384، 391، 622

- رحم : 204

- س -

- ساق : 503، 504

- سن : 558، 573

- ش -

- شعرة، شعر : 349، 528، 573

- شق : 504

- ص -

- صدر : 252، 254، 507، 509، 639

- ط -

- طرف : 634

- ض -

- ضرع : 380، 381

- ضلع ، ضلوع : 598، 361، 636

- ظ -

- ظهر : 171، 174، 492

- ع -

- عرق : 210

- عقب : 362

- عقل : 216، 220

- عنق : 338، 550، 679

- عين، عينان، عيون : 154، 209، 216، 241،

246، 254، 281، 325، 349، 365، 409

437، 445، 499، 510، 514، 527، 633،

643

- غ -

- غرة : 240

- ف -

- فخذ : 291، 318، 444

- فؤاد : 294، 331، 544، 631، 636

- فم، فو، أفواه : 216، 489، 491، 506، 510،

573، 580، 633

- ق -

- قدم، أقدام : 260، 337

- قلب، قلوب : 176، 184، 252، 313، 342،

351، 441، 461، 517، 615

- ك -

- كبد : 441

- كتف : كتفان : 348، 482

- كراع : 622

- كف، كفان : 333، 334، 365، 416، 505،

510، 532، 682

- كليتان : 598

- ل -

- لسان : 348، 403، 558، 677

- م -

- مخلب : 463

- مقلة : 244

- منخر : 202، 190

- ن -

- نيوب : 674

- ه -

- هامة : 335

- و -

- وجه : وجوه : 152، 155، 224، 275، 281،

318، 320، 335، 337، 371، 383، 503،

507، 512، 573، 585، 587

- ي -

- يد، يدان : 321، 346، 348، 362، 368،

367، 445، 518، 642، 659، 670، 686

11 - فهرس العاهات والعلل وأصحابها

- أ -

- آذر : 511

- أبكم : 413

- أعمى : 500

- أخرس : 677

- أقرعان : 510

- أكلة : 498

- ب -

- البرص : 510، 542، 581، 665

- ج -

- جرح : 521

- جنون : 505، 507

- ح -

- حبن : 509

- حزاز : 512

- حسد : 181

- خ -

- خراج : 511

- د -

- داء : 377

- ر -

- رمد : 501

- س -

- سحر، ساحر : 525، 670

- سقم : 181، 574

- سلعة : 510

- سليم : 637

- سم : 520، 686

- ش -

- شجاج : 501

- شرى : 492

- ط -

- طاعون : 580

- طرش : 680

- ع -

- عدم الحياء : 510

- عمى، فقد البصر : 295، 325، 500، 671، 676

- غ -

- غده : 580

- غفله : 247

— مثله : 514 —

- ق -

— مجذوم : 510 —

— قشعيره : 553 —

— مدنف : 574 —

- ك -

— مريض : 574 —

— كمد : 181 —

— مس : 507 —

— كمهاء : 501 —

- ن -

— كي : 575 —

— نسيان : 508 —

- ل -

- و -

— لم : 271 —

— وجع : 509 —

- م -

— وسواس : 639 —

— مبطون : 511 —

12 - فهرس الجواهر وألفاظ الحضارة

- ز -

- زبرجد : 210، 350، 353
- زمرد : 214

- س -

- سندس : 251
- سوار : 558

- ش -

- شذا : 251

- ط -

- طست : 214، 252
- طيب : 210، 491، 591

- ع -

- عبير : 251
- عسجد : 263، 350، 403
- عنبر : 255
- عود : 263

- ف -

- فص : 480
- فضه : 353، 403، 621

- أ -

- أبارق، أباريق : 209، 214، 215

- ت -

- تبر : 252، 621

- ج -

- جمان : 419
- جوهر، جواهر : 136، 214

- ح -

- حرير أخضر، حرير : 211، 214، 251
- حلة، حلتان، حلل : 154، 165

- خ -

- خاتم : 215

- د -

- در، درر : 258، 263، 266، 350، 353، 465
- ديباج : 209

- ذ -

- ذهب : 198، 207، 238، 342، 569

- ر -

- رفر ف : 348، 350

- ك -

- م -

- كتر : 198

- مرجان : 253، 353

- مسك، فتيق، أدفر : 146، 210، 214، 215،

217، 263، 350، 382، 591، 641

- ل -

- مندل : 255، 591

- لجين : 209، 214

- ي -

- لؤلؤ لآلي : 201، 211، 161، 397، 350،

351، 353، 379، 422، 465، 593

- ياقوته، ياقوت : 210، 593

13 - فهرس المتفرقات من الأعلام المبهمة والمصطلحات

- أ -
- ابن أبي طلحة : 570
- ابن أخي الزارع : 507
- ابنه بشير بن سعد : 392
- ابن الفريعه : 413
- ابن الهبيان : 302
- أخو ربعي بن خراش : 411
- الأزلام : 329
- أم بشر أخت بشر : 411
- أم الدرداء : 441، 540
- امراة، مراة : 683، 592، 453
- ب -
- بئر : 372، 370
- البراق : 346
- البرهان : 296، 292، 385، 282، 266، 264، 310، 304
- بعض البدو : 391
- بعض العرب : 414
- البيان : 476، 319، 310، 300، 268، 264
- ت -
- تابعوت : 194
- ترس : 495
- تمثال : 495
- تور : 397، 364
- ج -
- جبة : 497
- جفنة : 363
- ح -
- حاملة الصحيفة : 549
- حجة : 264
- حلف عمر : 679
- حمام (صنم) : 424
- حيزوم : 450
- د -
- دلو : 374
- ذ -
- ذريح : 427، 406
- ر -
- راع : 437
- رجز : 266

- صفحه : 392، 419

- رجل : 478

- صومعه : 286

- الركن، الأركان : 187، 288، 310

- ركوة : 362، 365

- ض -

- ضمار : (صنم) : 405، 419

- س -

- سعد الذابح : 637

- سفينة : 168

- سلخ : 473

- سهم : 503

- سيف : 503

- ع -

- عائف لهب : 274

- عامل الحيرة : 227

- عراف : 247

- عروض : 234، 264

- العزى (صنم) : 280، 283، 456، 457، 500

- عصا موسى : 366

- عصام (فرس) : 544

- غضب : 481

- عفريت جن : 337

- عكة : 395، 397

- علامة : 259

- علوى : 678

- العمرين : 679

- العون : (سيف) : 481

- ق -

- قدح : 263، 264، 265، 367

- قراض (صنم) : 463

- قريض : 234

- ش -

- شامة : 291

- شاه الفرس : 295

- شخص، شخص كثير الصوم، شخصان :

404 ، 533 ، 540 ، 542 ، 543 ،

559، 571، 597، 674، 683

- شخص من الصحابة : 474

- شخص من الأنصار : 437

- شريفة : 676

- شكل : 264

- شن : 366

- شهد : 374

- شيخ : 604

- ص -

- صارم : 482

- قصعة : قصيعة : 397، 398، 400
 - ملك الختان : 596
 - قعب : 381، 384
 - ملك القطر : 557
 - قلنسية : 497
 - المويزان : 227، 228
 - ميسأة : 372
- ك -
 - كاهن عنس : 309
- ل -
 - نائلة (صنم) : 457
 - ناجر : (صنم) : 423، 424
 - ناموس : 295
 - نحي : 396، 397
 - نظم : 234، 258، 259، 593
- م -
 - مالك بن مالك الجنبي : 269
 - مبارك اليمامة : 413
 - مخذم : 481
 - مخرش : 502
 - مخضب : 364
 - مد : 392
 - مزاده : 368
 - مصانع : 305
 - مطية بيضاء : 441
 - المعراج : 353
 - المعنى : 281
 - ملاك الجبال : 336
- ن -
 - نائلة (صنم) : 457
 - ناجر : (صنم) : 423، 424
 - ناموس : 295
 - نحي : 396، 397
 - نظم : 234، 258، 259، 593
- ه -
 - هبل (صنم) : 220
 - هامة بن الهيم : 456
- و -
 - واقب (صنم) : 421
 - ود (صنم) : 263
 - الوزير : 676
- ي -
 - يغوث (صنم) : 425

14 - فهرس الأشعار

الصفحة	رقم الأبيات	القائل	عدد الأبيات	البحر	القافية	بداية المطلع
--------	-------------	--------	----------------	-------	---------	-----------------

- أ -

264	1146 : 1145	عمته عليه السلام	2	رجز	ندى	إسبق
473	3680 : 3679	خفاف بن نضله	2	زجز	المصطفى	يا أيها

- ب -

262	1119 : 1112	عبد المطلب بن هاشم	8	رجز	تجارب	أوصيت
422	3088 : 3087	العباس بن مرداس	2	زجز	لاعب	يا عجباً
468	3610	الحجاج بن علاط	1	رجز	الشعب	أعيد

- ت -

469	3625 : 3623	هاتف	3	رجز	النجاة	هذا
-----	-------------	------	---	-----	--------	-----

- ث -

422	3084 : 3082	هاتف	3	مجزوء الرجز	واكثرث	أين تولى
-----	-------------	------	---	-------------	--------	----------

- ز -

463	3551	أبو دباب المدحجي	2	رجز	ونابح	قراض
-----	------	------------------	---	-----	-------	------

- د -

464	3565 : 3563	هاتف	3	رجز	البيد	ويلك
-----	-------------	------	---	-----	-------	------

الصفحة	رقم الأبيات	القائل	عدد الأبيات	البحر	القافية	بداية المطلع
460	3518 : 3517	هاتف	2	رجز	كمهتد	يا حابس
266	1163 : 1161	أبو طالب	3	رجز	الأسعد	بخبرني
257	1056 : 1055	عد المطلب	2	رجز	يدا	يارب

- ر -

263	1138 : 1132	أمنة بنت وهب	7	رجز	المكبر	يارب
423	3099 : 3097	هاتف	3	مجزوء الرجز	وانتشر	يا مازن

- س -

460	3515 : 3513	هاتف	3	رجز	وساوس	ياحابس
310	1692 : 1691	خطر بن مالك	2	رجز	الإنس	أرى

- ع -

459	3497 : 3496	هاتف	2	رجز	المروعه	يا أيها
421	3078 : 3076	هاتف	3	رجز	وارجع	أهيب

- ق -

459	3504 : 3502	هاتف	2	رجز	الحققة	إياك
424	3120	هاتف	1	مجزوء الرجز	الصادق	يا طارق
425	3136 : 3135	هاتف	2	رجز	فريق	ارحل

- ك -

463	3554	هاتف	1	رجز	البواركا	دونك
-----	------	------	---	-----	----------	------

بداية المطلع	القافية	البحر	عدد الأبيات	القائل	رقم الأبيات	الصفحة
-----------------	---------	-------	----------------	--------	-------------	--------

- ل -

ارحل	أو حال	رجز	2	هاتف	3605 : 3606	467
أقبل	تجهل	مجزوء الرجز	3	هاتف	3102 : 3104	423
عذ	الحلال	رجز	3	هاتف	3617 : 3619	468

- م -

أيتها العالية	الكرمة	رجز	2	هاتف	789 : 790	234
يا أيها	في الحرم	رجز	2	هاتف	3710 : 3711	475
يا أيها	ألم	رجز	2	شخص من عبد القيس	3713 : 3714	476
يا حابس	مضرم	رجز	3	هاتف	3522 : 3524	461
والبيت	هاشم	مجزوء الرجز	2	خطر بن مالك	1698 : 1699	311
هل	الكلام	رجز	2	هاتف	3130 : 3131	425
محمد	أنعم	مجزوء الرجز	5	الزبير بن عبد المطلب	1151 : 1155	265

- ن -

يا معشر	البيان	رجز	5	خطر بن مالك	1684 : 1688	310
هب	أمين	رجز	2	هاتف	3675 : 3676	473

15 - فهرس الأشرطة

الشطر	البحر	القائل	الرقم	الصفحة
-------	-------	--------	-------	--------

- ب -

أحاضر هذا النبي أم غائب	مشطور الرجز	هاتف	3089	422
أيضا ومن تاب إلى الماثوب	مشطور الرجز	هاتف	1120	262
حتى أعود سالما وركبي	مشطور الرجز	هاتف	3611	468

- ت -

مباشراً بغرف الجنات	مشطور الرجز	هاتف	3626	469
تلقى به غير رفت	منهوك الرجز	هاتف	8085	422

- ر -

زين به يارب كل معشر	مشطور الرجز	آمنة بنت وهب	3139	264
---------------------	-------------	--------------	------	-----

- س -

بمحكم التنزيل غير اللبس	مشطور الرجز	مالك	1693	310
-------------------------	-------------	------	------	-----

- ع -

تأنف وبال المصرع	منهوك الرجز	هاتف	3079	421
------------------	-------------	------	------	-----

- ق -

جاء بوحى ناطق	منهوك الرجز	هاتف	3121	424
---------------	-------------	------	------	-----

السطر	البحر	القائل	الرقم	الصفحة
-------	-------	--------	-------	--------

- ك -

تراه في أنحارهن سالكا	مشطور الرجز	هاتف	3555	463
-----------------------	-------------	------	------	-----

- ل -

وقودها بالجنديل	منهوك الرجز	هاتف	3105	423
-----------------	-------------	------	------	-----

- م -

وقتل كل ظالم	منهوك الرجز	خطر بن مالك	1700	311
فالفوز في ظل الجواد الأكرم	مشطور الرجز	هاتف	3525	461
ففي بني سعد مع الحليمه	مشطور الرجز	هاتف	791	234

16- فهرس الامثال

الإشارة	البيت	الصفحة	نص المثل
لا ينتطح العنزان في أمرها	4548	554	«لا ينتطح فيها عنزان»
«ويل للشجي من الخلي»	5160	604	«ويل للشجي من الخلي»
هل لذنابها فقولوا مطلب	5167	604	«ركب فلان ذنب الريح»

17 - فهرس الضرورات الشعرية(*)

- إبدال المعتل بالمهموز : 1025.
- إبدال المهموز بالمعتل : 1678 ، 1599 ، 1019 ، 2077 ، 3043 ، 3060 ، 3197 ، 3456 ، 3656 ، 3885 ، 5055 ، 5182 ، 5456 ، 5997.
- إبدال الهمزة بالألف : 558 ، 324 ، 186 ، 109 ، 679 ، 703 ، 1001 ، 1034 ، 1096 ، 1110 ، 1284 ، 1505 ، 1557 ، 1568 ، 1647 ، 1797 ، 1828 ، 1963 ، 2236 ، 2250 ، 2265 ، 2483 ، 2715 ، 2805 ، 2941 ، 3012 ، 3322 ، 3407 ، 3924 ، 4029 ، 4164 ، 4302 ، 4309 ، 4436 ، 4459 ، 4617 ، 4692 ، 5152 ، 5411 ، 5803 ، 5926 ، 6007 ، 6141.
- إبدال ياء الضمير (هي) ألفا : 3360.
- إثبات حرف العلة في الجزم : 747.
- نخفيف المشدد : 1605 ، 1202 ، 298 ، 268 ، 4760 ، 4262.
- تذكير الفعل مع المؤنث : 3365 ، 813.
- ترخيم غير المنادي : 3145.
- تسكين الشين المفتوحة من (عشرة) مع المعدود المذكر : 500.
- تسكين عين (قدم) : 384 ، 372.
- تسكين عين (مع) : 4693 ، 4437 ، 4101.
- تسكين ميم (لم) الاستفهامية : 5114 ، 1270 ، 5279.
- تسكين المفتوح من (مضر) : 5758.
- تسكين واو (هو) : 1383 ، 884.
- تسكين الياء في الفعل المضارع المعتل الآخر ، والماضي المبني للمجهول : 57 ، 180 ، 441 ، 694 ، 2736.
- تقديم بعض الحروف على بعض : 271 ، 227 ، 619 ، 644 ، 693 ، 1366 ، 1441 ، 1711 ، 1723 ، 1759 ، 1849 ، 4906 ، 5457 ، 5537 ، 5884 ، 5899.
- تقديم بعض الكلام على بعض : 1273 ، 85 ، 1439 ، 1555 ، 3330 ، 3430 ، 4020 ، 4612 ، 5271.
- حذف التنوين : 1532 ، 556 ، 528 ، 526 ، 5079 ، 1634.
- حذف نون (من) : 4707 ، 1450.
- حذف نون الوقاية من (ليت) : 2971.
- حذف النون من الأفعال الخمسة : 813.
- حذف الهمزة المفردة من آخر الفعل : 4281 ، 1745.
- حذف همزة الاستفهام : 5259.
- حذف الهمزة والياء من (مستمرئ) : 4995.
- زيادة من : 3823.

قصر الممدود : 113، 293، 394، 409، 411، 437،

473، 545، 582، 721، 1021، 1136، 1754،

1825، 1856، 3036، 3389، 3749، 4091،

4211، 4281، 4389، 4427، 4497، 4732،

4945، 5106، 5328، 5330، 6052، 6067.

قطع همزة الوصل : 107، 299، 443، 485، 794،

810، 1144، 1145، 1163، 1436، 1488،

1650، 2482، 2778، 3135، 3360، 3985.

قلب همزة (بئر) و(ذئب) : 2437، 2464،

2469، 2883.

قلب همزة (سؤل) : 71، 546.

قلب الواو ياءاً : 5175.

قلب الياء ألفاً في الفعل : 18.

وصل همزة القطع : 1650.

صرف الممنوع من الصرف (منها) : 6، 7،

19، 142، 144، 145، 146، 160، 163،

213، 225، 248، 255، 264، 281، 283،

303، 307، 320، 330، 355، 394، 507،

577، 612، 792، 793، 870، 909، 976،

1000، 1038، 1101، 1294، 1342، 1368،

1371، 1373، 1416، 1522، 1609، 1620،

1622، 1623، 1991، 2118، 2559، 2711،

2751، 2884، 2942، 3011، 3185، 3221،

3283، 3379، 3453، 3460، 3518، 3546،

3690، 3739، 3866، 4039، 4090، 4360،

4384، 4770، 4944، 4957، 5069.

العدول عن المصدر الأصلي إلى ما يقرب

منه : 432.

الفصل بين الصفة والموصوف : 2120، 2130.

18 - فهرس المصادر والمراجع

أولا : المطبوعات

❖ القرآن الكريم :

- أ -

- ابن عبد ربه الخفيد : فصول من سيرة منسيه، ذ. محمد بن شريفة، دار الغرب الاسلامي ط 1 - 1992م.
- اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري : د. محمد مصطفى هداره، دار المعارف، ط 2 - 1970م.
- إتحاف السادة المثقين : مرتضى الزبيدي ت 840هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1 - 1989م.
- الاتقان في علوم القرآن : السيوطي جلال الدين ت 911هـ، تح فواز أحمد زمرلي، دار الكتاب العربي، ط 1 - 1999م.
- الأجوبة الفاخرة عن الأسئلة الفاجرة : القرافي ت 684، على هامش كتاب الفارق، مطبعة الموسوعات، القاهرة.
- الإحاطة في أخبار غرناطة : ابن الخطيب لسان الدين ت 776هـ، تح محمد عبد الله عنان، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 1 - 1973م.
- الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان : ترتيب ابن بلبان علاء الدين، تح كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الإحكام في أصول الأحكام : الأمدى سيف الدين أبو الحسن 631هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، 1983م.
- أحكام الخواتيم وما يتعلق بها : ابن رجب الحنبلي ت 795هـ، تح أبو الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1 - 1987م.
- إحياء علوم الدين : الغزالي محمد بن محمد ت 505هـ، دار الكتب الريان للتراث، القاهرة، ط 1 - 1981م.
- إحياء علوم الدين (ب)، دار المعرفة للطباعة، بيروت.
- أخبار الشعراء المحدثين من كتاب الأوراق، للصولي أبي بكر أحمد ت 335هـ، عنى بنشره... ج هيورت د ن، دار المسيرة، بيروت، ط 2 - 1982م.

- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار : الأزرقى أبو الوليد محمد، مطبع المدرسة الخروسة، 1375هـ.
- أخلاق النبي ﷺ وآدابه : ابن الشيخ الأصبهاني محمد بن عبد الله، تح السيد الجميلي، دار الكتاب العربي، بيروت، 1985م.
- أدب الفقهاء : عبد الله كنون، دار الثقافة الدار البيضاء، 1988م.
- أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض : التلمساني المقرئ، صندوق إحياء التراث، 1978م.
- الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد : الجويني أبو المعالي عبد الملك ت 478هـ، تح أسعد تميم، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط 3 - 1996م.
- أساس البلاغة : الزمخشري جار الله محمود ت 538هـ، تح محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1 - 1998م.
- الاستقصاء لأخبار دول المغرب الأقصى : الناصري شهاب الدين أحمد ت 1250هـ، تح جعفر الناصري، محمد الناصري، مطبعة دار الكتاب، الدار البيضاء، 1954م.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب : ابن عبد البر يوسف بن عبد الله ت 463هـ، تح علي محمد البجاوي، مطبعة نهضة مصر.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة : ابن الأثير عز الدين ت 630هـ، دار الفكر.
- الأشباه والنظائر في النحو : السيوطي جلال الدين ت 911هـ، تح د. عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 1 - 1985م.
- الاشتقاق : ابن دريد محمد بن الحسن ت 321هـ، تح عبد السلام هارون، مؤسسة الخانجي، القاهرة، 1958م.
- الإصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ت 852هـ، تح علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر، القاهرة.
- أصول الدين : البغدادى أبو منصور عبد القاهر ت 429هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 3 - 1981م.
- أضواء على إعجاز القرآن : عكرمة سعيد صبري، مركز الأهرام، القاهرة، ط 1 - 1996م.
- الاعتصام : الشاطبي أبو إسحاق ت 790هـ، دار المعرفة، بيروت.
- الإعجاز العلمي في القرآن : أ.د. حسن أبو العينين، مكتبة العبيكات، الرياض، ط 1 - 1996م.
- إعجاز القرآن : الباقلاني أبو بكر، تقديم وتعليق محمد شريف سكر، دار إحياء العلوم، بيروت، ط 3 - 1994م.
- إعراب القرآن : الزجاج أبو جعفر ت 338هـ، تح د. زهير غاز بن زاهد، عالم الكتب، ط 3 - 1983م.

- أعز ما يطلب : ابن تومرت أبو عبد الله محمد ت 524هـ، تح عمار الطالبي، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر، 1965م.
- الاعلام للزركلي : خير الدين ت 1390هـ، ط 3.
- الاعلام بمن حل بمراكش وأغمات من الاعلام : المراكشي عباس بن إبراهيم ت 1959م، المطبعة الملكية، الرباط، 1974 : 1977م.
- اعلام النبوة الماوردي أبو الحسن علي ت 450هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 2 - 1981م.
- الأغاني : الأصفهاني أبو الفرج ت 356هـ، تح يوسف علي طویل، دار الفكر، بيروت، ط 1 - 1986م.
- أقرب الموارد في فصيح العربية والشوارد : سعيد الخوري الشرتوني، مطبعة مرسلي اليسوعية، بيروت، 1889م.
- الاكتفاء في مغازي المصطفى والثلاثة الخلفاء : الكلاعي سليمان بن موسى ت 634هـ، تح مصطفى عبد الواحد، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1968م.
- الاملاء المختصر في شرح غريب السير : الخشنی أبو ذر مصعب ت 604هـ، تح عبد الكريم خليفه، دار البشير، عمان، ط 1 - 1991م.
- إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، المقرئزي تقي الدين ت 845هـ، تح محمد محمود شاكر.
- الانباه على قبائل الرواه : ابن عبد البر، تح ابراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط 1 - 1985م.
- أنساب الأشراف : البلاذري أحمد بن يحيى ت 270هـ، تح د. محمد حميد الله، دار المعارف بمصر، 1959م.
- الانيس المطرب بروض القرطاس : ابن أبي زرع الفاسي، دار المنصور للطباعة، الرباط، 1973م.
- الأنوار، البكري، المطبعة المحمودية بمصر.
- الانوار في شمائل النبي المختار : البغوي الحسين بن مسعود ت 516هـ، تح الشيخ ابراهيم اليعقوبي، دار الضياء، بيروت.

- ب -

- البحر المحیط : ابن حيان الأندلسي، مكتبة ومطابع النصر الحديثة، الرياض.
- البداية والنهاية : ابن كثير أبو الفداء ت 774هـ، مكتبة المعارف، دار ابن حزم، بيروت.

- برنامج الوادي آشي : محمد بن جابر، تح محمد محفوظ، دار الغرب الاسلامي، اثينا، ط 1 - 1980.
- البرهان في علوم القرآن : الزركشي، بدر الدين محمد، تح، محمد أبو الفضل ابراهيم، مطبعة عيسى البابي، ط 2.
- البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان : ابن أبي مريم أبو عبد الله محمد، المطبعة الثعالبية، الجزائر، 1908م.
- بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس : الضبي محمد بن يحيى ت 599هـ، دار الكاتب العربي، 1967م.
- بغية الوعاة في طبقات اللغوين والنحاة : السيوطي، تح محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، ط 2 - 1979م.
- البيان والتبيين : الجاحظ أبو عثمان عمرو ت 255هـ، تح عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة مكتبة المثنى، بغداد، ط 2 - 1960م.
- البيان المغرب في اختصار ملوك الأندلس والمغرب : قسم الموحدين، ابن عذاري أبو عبد الله محمد ت 695هـ، تح د. محمد ابراهيم الكتاني وآخرين، دار الثقافة الدار البيضاء، ط 1 - 1985م.

- ت -

- تأويل مختلف الحديث : ابن قتيبة أبو عبد الله ت 276هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1 - 1985م.
- تأويل مشكل القرآن : ابن قتيبة أبو عبد الله ت 276هـ، تح السيد الصقر، المكتبة العلمية المدينة المنورة، ط 3 - 1981م.
- تاج العروس من جواهر القاموس : الزبيدي محمد مرتضى، مطبعة حكومة الكويت، 1970م.
- تاريخ بن خلدون : دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط 3 - 1967م.
- تاريخ ابن الوردي : المطبعة الحيدرية، النجف، ط 2 - 1969م.
- تاريخ الأدب العربي : بروكلمان، دار المعارف.
- تاريخ الأمم والملوك : الطبري أبو جعفر محمد ت 310هـ، تح محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط 4.
- تاريخ الأمم والملوك : الطبري أبو جعفر محمد ت 310هـ، تح محمد أبو الفضل إبراهيم، (ب) دار القاموس الحديث، بيروت.
- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي أبو بكر أحمد ت 463هـ، المكتبة السلفية، المدينة المنورة.

- تاريخ خليفة بن خياط : تح أكرم ضياء العمري، المجمع العلمي العراقي، بغداد، 1967م.
- تاريخ الخميس في أحوال أنفوس نفيس، الديار بكري، مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع، بيروت.
- تاريخ علماء الأندلسي : ابن الفرزي أبو الوليد عبد الله ت 403هـ، الدار المصرية للتأليف، 1966م.
- تاريخ الغرب الإسلامي قراءة جديدة : د. إبراهيم القادري أبو تشيش، بيروت، ط 1 - 1994م.
- التاريخ الكبير : البخاري أبو عبد الله اسماعيل ت 256هـ، تحت مراقبة د. عبد المعين خان، المكتبة الإسلامية ديار بكر.
- التاريخ واللسانيات : تقديم عبد الأحد السبتي، منشورات كلية الآداب، الرباط، 1992م.
- تذكرة الحفاظ الذهبي : أبو عبد الله شمس الدين ت 784هـ، دار إحياء التراث العربي.
- التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة : القرطبي شمس الدين محمد، تح أحمد حجازي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.
- ترتيب القاموس المحيط : الطاهر الزاوي، عيسى البابي الحلبي، ط 2.
- التشوف إلى رجال التصوف : ابن الزيات أبو يعقوب يوسف ت 617هـ، تح د. أحمد التوفيق، منشورات كلية الآداب، الرباط، ط 1 - 1984م.
- تصحيح الفصح : ابن درستوية عبد الله بن جعفر ت 347هـ، تح عبد الله الجبوري، مطبعة الارشاد بغداد، ط 1 - 1975م.
- التعريفات : الجرجاني علي بن محمد ت 816هـ، تح إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط 2 - 1992.
- تفسير الأحلام : ابن سيرين، دار الكتب العلمية، بيروت، 1982م.
- تفسير الرازي : (التفسير الكبير)، دار الكتب العلمية، بيروت، 1982م.
- تفسير الطبري : (جامع البيان في تفسير القرآن)، دار الفكر، بيروت، 1978م.
- تفسير القرآن العظيم : ابن كثير، دار الفكر.
- التكملة لكتاب الصلة : ابن الأبار ت 658هـ، نشر وتصحيح عزت العطار الحسني، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1955م.
- التمهيد لابن عبد البر : تح مصطفى العلوي وزميله، منشورات وزارة الأوقاف المغربية، ط 2 - 1982م.
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة : ابن عراق أبو الحسن علي ت 963هـ، تح عبد الوهاب اللطيف وزميله، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1 - 1979م.

- تهذيب الأسماء واللغات : النووي أبو زكريا ت 676هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
- تهذيب الألفاظ : يعقوب ابن إسحاق السكيت، وقف على طبعه لويس شيخو.
- تهذيب تاريخ دمشق : تهذيب الشيخ عبد القادر بدران، دار المسيرة، بيروت، ط 2 - 1979.
- تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلاني أبو الفضل أحمد ت 802هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند، 1325هـ.
- تهذيب اللغة : الأزهرى أبو منصور، تح عبد السلام هارون، الدار المصرية للتأليف، القاهرة.
- التيجان في ملوك حمير : عن وهب بن منبة، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، ط 1 - 1317هـ.

- ث -

- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : أبو منصور الثعالبي، تح محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر للطبع، 1965م.

- ج -

- الجامع الصحيح : (سنن الترمذي) ت 279هـ، أشرف عليه د ، بدر الدين جتين ار، دار سحنون، تونس.
- جامع كرامات الأولياء : يوسف النبهاني، دار صادر.
- الجامع لأحكام القرآن : القرطبي أبو عبد الله محمد ت 671هـ، دار الكاتب العربي، القاهرة، 1967م، مصورة عن طبعة دار الكتب.
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع : الخطيب البغدادي، تح د. محمد عجاج الخطيب، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 3 - 1996م.
- الجامع لمفردات الأدوية والأغذية : ابن البيطار، مكتبة المثنى، بغداد.
- جدوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس : ابن القاضي المكناسي، دار المنصور، الرباط، 1973م.
- جمهرة اللغة : ابن دريد أبو بكر محمد ت 321هـ، دار صادر، بيروت.
- جمهرة أنساب العرب : ابن حزم، تح عبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة، 1962م.
- جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري، تح أحمد عبد السلام وزميله، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1 - 1988م.
- جمهرة النسب : ابن الكلبي هشام بن محمد، تح عبد الستار أحمد فراج، الكويت، 1983م.

- ح -

- الحاوي للفتاوي : السيوطي جلال الدين عبد الرحمن ت 911هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، 1988م.
- الحركة العلمية في سبته : إسماعيل الخطيب، منشورات جمعية البعث الاسلامي، تطوان، ط 1 - 1986م.
- حضارة الموحدين : ذ. محمد المنوني، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، ط 1 - 1989م.
- الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية : مؤلف أندلسي مجهول، تح د. سهيل زكار، ذ. عبد القادر زمامه، دار الرشاد الحديثة، الدار البيضاء، ط 1 - 1979م.
- حلية الأولياء : أبو نعيم الأصبهاني : دار الكتاب العربي، بيروت، 1988م.
- حياة الحيوان الكبرى : الدميري أبو البقاء محمد ت 808هـ، المكتبة الإسلامية.

- خ -

- خزانة الأدب : عبد القادر البغدادي ت 1093هـ، تح عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 1 - 1986م.
- خزانة الأدب وغاية الأرب : ابن حجة الحموي، أبو بكر ت 837هـ، المطبعة العامرة، القاهرة، 1290هـ.
- الخزانة العلمية بالمغرب : ذ. محمد الفاسي الفهري، مطبعة الرسالة، الرباط، 1960م.
- الخصائص الكبرى : السيوطي، تح د. محمد خليل الهراس، دار الكتب الحديثة، مصر.

- د -

- دائرة المعارف الإسلامية : المترجمة، نقلها إلى اللغة العربية محمد ثابت الفندي وآخرون.
- دائرة معارف القرن العشرين : محمد فريد وجدي، دار المعرفة، بيروت، ط 3 - 1971م.
- دراسات في المعجم العربي : إبراهيم مراد، دار الغرب الإسلامي، ط 1 - 1987م.
- درة الحجال في أسماء الرجال : ابن القاضي أبو العباس أحمد ت 1025هـ، تح الأحمدي أبو النور، المكتبة العتيقة، تونس، دار التراث، القاهرة، ط 1 - 1971م.
- الدرر المثبتة في الغرر الثلاثة الفيروزآبادي : تح ذ. الطاهر أحمد الزاوي، الدار العربية للكتاب، ط 1 - 1987م.
- دلائل النبوة : أبو نعيم الأصفهاني ت 430هـ، تح محمد رواس قلعة جي وزميله، دار النفائس، بيروت، ط 2 - 1986م.

- دلائل النبوة (ب) : عالم الكتب، بيروت.
- دلائل النبوة : البيهقي أحمد بن الحسين ت 450هـ، تح عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1 - 1985م.
- دلائل النبوة : موفق الدين إسماعيل الأصبهاني، تح مساعد بن سليمان الراشد، دار العاصمة، الرياض، ط 1.
- الدوحة المشتبكة في ضوابط دار السكة : الشيخ علي بن يوسف الحكيم، مطبوع على الآلة الكاتبة بالخزانة الحسينية رقم 4518.
- الدولة الموحدية اثر العقيدة في الأدب : د. حسن جلاب، المطبعة والوراقة الوطنية، مراكش، ط 3 - 1995م.
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب : ابن فرحون ابراهيم بن نور الدين، ت 799هـ، تح مأمون بن محي الدين الجنان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1 - 1996م.
- ديوان ابن الجنان الأندلسي : ت 647هـ، تح د. منجد مصطفى بهجت، الموصل، 1990م.
- الدين والدولة في إثبات نبوة محمد ﷺ، الطبري علي بن ربن، تح عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط 1 - 1973م.

- ذ -

- الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية : ابن أبي زرع علي بن أحمد، دار المنصور للطباعة، الرباط.
- الذيل والتكملة : لكتابي الموصول والصلة، ابن عبد الملك المراكشي أبو عبد الله محمد ت 703هـ، ج 1، 2، تح د. محمد بن شريفة، دار الثقافة بيروت.
- الذيل والتكملة : لكتابي الموصول والصلة، ابن عبد الملك المراكشي أبو عبد الله محمد ت 703هـ، ج 4، 5، 6، تح د. حسان عباس، دار الثقافة بيروت.
- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة : ابن عبد الملك المراكشي أبو عبد الله محمد ت 703هـ، ج 8، تح د. محمد بن شريفة، مطبوعات الأكاديمية المغربية، 1984م.

- ر -

- الرسائل الغمارية : الغماري أبو الفضل عبد الله، تح د. كمال يوسف الحوت، دار الجنان، بيروت، ط 1 - 1991م.

- رفع الحجب المستورة عن محاسن المقصورة : السبتي أبو القاسم محمد ت 760هـ، تح محمد الحجوي، مطبعة فضالة المحمدية، المغرب، 1997م.
- الروض الأنف : السهيلي أبو القاسم عبد الرحمن ت 581هـ، تح عبد الرحمن الوكيل، مكتبة ابن تيمية، ط 1 - 1993م.
- رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وأفريقيا، المالكي، عبد الله بن محمد، تح بشير البكوش - محمد العروسي المطوي، دار الغرب الإسلامي، 1981م.

- ز -

- زاد المسير في علم التفسير : ابن الجوزي ت 597هـ، إشراف زهير الشاوش، المكتب الإسلامي للطباعة، ط 1.
- زاد المعاد في هدي خير العباد : ابن قيم الجوزية ت 571هـ، تح شعيب ارنؤوط وزميله، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 1 - 1979م.
- زهرة الآس في فضائل العباس : دار المناهل (وزارة الشؤون الثقافية) المغرب، ط 1 - 1997م.
- الزوائد في الصيغ في اللغة العربية : د. زين كامل الخويسكي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1985.

- س -

- سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد الصالحين : الشامي محمد بن يوسف ت 942هـ، تح عادل أحمد عبيد الموجود وزميله، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1 - 1993م.
- سنن ابن ماجه : أبو عبد الله محمد ت 273هـ، تح محمد فؤاد عبد الباقي، دار سحنون، تونس، ط 2 - 1992م.
- سنن أبي داود سليمان بن الأشعث : ت 275هـ، ضبط ومراجعة محمد محي الدين عبد الحميد، دار إحياء السنة النبوية.
- سنن الترمذي : (الجامع الصحيح) محمد بن عيسى ت 279هـ، تح إبراهيم عطوه، ط 2 - 1975م.
- سنن الدارمي : عبد الله بن عبد الرحمن ت 255هـ، دار الفكر.
- سنن النسائي : أبو عبد الرحمن أحمد ت 303هـ، إشراف د. بدر الدين جنين ار، دار سحنون، تونس، ط 2 - 1992م.
- سير أعلام النبلاء : شمس الدين الذهبي، تح شعيب ارنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط 1 - 1981م.

- سيرة ابن اسحاق المسماة بكتاب المبتدأ والمبعث والمغازي : محمد ابن اسحاق ت 150هـ، تخ محمد حميد الله، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، الرباط.
- السيرة الحلبية : على برهان الدين الحلبي ت 1044هـ، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة، ط 1 - 1964م.
- السيرة النبوية : ابن هشام الأنصاري ت 218هـ، تخ مصطفى السقا وزملائه، دار الكتب العلمية، بيروت.
- السيرة النبوية : ابن كثير ، تخ مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة، بيروت، 1976.
- السيرة النبوية : الذهبي شمس الدين، تخ حسام الدين القدسي، دار الكتب العلمية، ط 1 - 1981م.

- ش -

- الشافية في علم التصريف : ابن الحاجب جمال الدين ت 646هـ، تخ حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية، مكة المكرمة، ط 1 - 1982م.
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية : محمد بن محمد بن مخلوف، دار الفكر للطباعة.
- شرح ابن عقيل ت 672هـ : تخ محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت، ط 16 - 1974م.
- شرح الشفاء : علي القاري ت 1014هـ، بهامش كتاب نسيم الرياض، مكتبة الفكر، بيروت.
- شرح الكافية البديعة : صفى الدين الحلبي ت 750هـ، تخ نسيم نشاوي، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، 1982م.
- شرح الكافية الشافية : ابن مالك الجبائي ت 672هـ، تخ د. عبد المنعم أحمد هريدي، دار المأمون للتراث، ط 1 - 1982م.
- شرح معاني الآثار : الطحاوي ت 321هـ، تخ محمد سيد جاد الحق، الأنوار المحمدية، القاهرة.
- شرح المفصل : ابن يعيش موفق الدين ت 643هـ، إدارة الطباعة المنيرية، القاهرة.
- شرح الزرقاني على المواهب اللدنية للقسطلاني، تخ محمد الخالدي، دار الكتب العلمية بيروت، ط 1 - 1966.
- الشعر والشعراء : ابن قتيبة، دار الثقافة، بيروت.
- الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ﷺ : عياض بن موسى ت 544هـ، تخ محمد أمين قره وآخرين، دار الفيحاء، عمان، ط 2 - 1986م.
- شمائل الرسول ﷺ : ابن كثير، تخ مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة، بيروت.
- الشمائل المحمدية والخصائص المصطفوية : الترمذي، تخ سيد بن عباس الجليمي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط 2 - 1993م.

- ص -

- صبح الأعشى في صناعة الانشا : القلقشندي أبو العباس ت 821هـ، المطبعة الأميرية.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : الجوهري إسماعيل بن حماد ت 393هـ، تح أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين، بيروت، ط 2 - 1979م.
- صحيح البخاري : ت 256هـ، مع فتح الباري، ابن حجر، تح محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر.
- صحيح مسلم : ت 261هـ، تح محمد فؤاد عبد الباقي، رئاسة إدارة البحث العلمية، 1980م.
- صحيح مسلم بشرح النووي : يحيى بن شرف ت 676هـ، دار الفكر، بيروت، ط 2 - 1972م.
- الصرف الواضح : عبد الجبار علوان، دار الكتب للطباعة، الموصل، 1988م.
- صلة الصلة : ابن الزبير أبو جعفر أحمد ت 708هـ، تح د. عبد السلام الهراس وزميله، وزارة الأوقاف المغربية، 1994م.

- ض -

- الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر : محمود شكري الألوسي، شرح محمد بهجة الأثري، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط 1 - 1966م.
- ضرائر الشعر : ابن عصفور الإشبيلي، تح السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس، بيروت، ط 2 - 1982م.
- الضعفاء : أبو نعيم الأصفهاني، تح د. فاروق حمادة، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط 1 - 1984م.

- ط -

- طبقات الشافعية الكبرى : السبكي تاج الدين أبو نصرت 771هـ، تح عبد الفتاح الحلو وزميله، مطبعة البابي، ط 1 - 1996م.
- طبقات فحول الشعراء : ابن سلام الجمحي ت 224هـ، تح محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة.
- الطبقات الكبرى : ابن سعد ت 230هـ، دار بيروت للطباعة والنشر، 1978م.

- ع -

- العشرات في اللغة : القزاز القيرواني ت 412هـ، تح د. يحيى عبد الرؤوف جبر، سلسلة أسفار العرب 2، ط 1 - 1984.
- عصر المرابطين والموحدين في المغرب والأندلس : محمد عبد الله عنان، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، القاهرة، ط 1 - 1964م.

- علم علل الحديث : ذ. إبراهيم بن الصديق، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الرباط، 1995.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية : ابن الجوزي، ضبط وتقديم خليل الميس، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1 - 1983.
- علوم الحديث ومصطلحه : د. صبحي الصالح، دار العلم للملايين، بيروت، ط 7 - 1973.
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه : ابن رشيقي القيرواني أبو الحسن ت 463هـ، تح د. محمد قرقزان، مطبعة الكاتب، دمشق، ط 2 - 1994م.
- عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية : الغبريني أبو العباس ت 714هـ، تح د. عادل نويهض، دار الأفاق الجديدة، بيروت، ط 2 - 1979.
- عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير، ابن سيد الناس، دار الجيل، بيروت، ط 2 - 1974.

- غ -

- غرائب اللغة العربية : رفائيل نخله اليسوعي، دار المشرق، بيروت، ط 4 - 1986م.

- ف -

- الفائق في غريب الحديث : الزمخشري جار الله محمود ت 538هـ، تح علي محمد البجاوي وزميله، دار الفكر للطباعة، ط 4 - 1979م.
- الفارق بين المخلوق والمخالق : عبد الرحمن جي زاده، تصحيح ومراجعة عبد المنعم فرج درويش، مطابع البيان، دبي.
- فتوح البلدان : البلاذري، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان : ابن تيمية تقي الدين أحمد، المكتب الثقافي السعودي، المغرب.
- فضائل أفريقية في الآثار والأحاديث الموضوعة : محمد العروسي المطوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1983م.
- فقه السيرة : محمد الغزالي، دار القلم، دمشق، ط 4 - 1989م.
- فقه اللغة وسر العربية : الثعالبي أبو منصور إسماعيل ت 429هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
- فن الرجز في العصر العباسي : د. رجاء السيد الجوهري، منشأة المعارف بالاسكندرية.
- فن الكتابة والتعبير : محمد علي أبو حمده، مكتبة الأقصى، عمان، ط 1 - 1981م.

- فهرس مخطوطات خزانة القرويين : محمد الفاسي، دار الكتاب، الدار البيضاء، ط 1 - 1979م.
- فهرس الخزانة التيمورية : مطبعة دار الكتب المصرية، 1947م.
- الفهرست : ابن النديم محمد بن اسحاق ت 385هـ، تح الشيخ ابراهيم رمضان، دار المعرفة بيروت، ط 1 - 1994.
- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة : الشوكاني، محمد بن علي ت 1250هـ، تح عبد الرحمن اليماني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1 - 1960م.
- فوات الوفيات : الكتبي محمد بن شاكر ت 764هـ، تح د. إحسان عباس، بيروت، 1973م.

- ق -

- القاموس الاسلامي : د. أحمد عطية الله، مكتبة النهضة المصرية، 1963م.
- القاموس المحيط : الفيروزابادي ت 817هـ، المطبعة الحسينية المصرية، ط 1 - 1330هـ.
- قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية : أحمد أبو سعد، مكتبة لبنان، بيروت، 1987.
- قبائل المغرب : عبد الوهاب بن منصور، المطبعة الملكية، الرباط، 1968م.
- قصص الأنبياء : الكسائي محمد بن عبد الله، تصحيح اسحاق بن ايزنبرغ، ليدن، 1922م.
- قصص الأنبياء المسمى عرائس المجالس : الثعلبي أبو إسحاق أحمد ت 427هـ، المكتبة الثقافية، بيروت.
- قصص الأنبياء : ابن كثير، تح مصطفى عبد الواحد، دار أحياء الكتب العربية، القاهرة 1408هـ.
- قطر المحيط : بطرس البستاني، مكتبة لبنان، نقلا عن طبعة 1869م.

- ك -

- الكامل : ابن الأثير أبو الحسن علي ت 630هـ، دار صادر، بيروت، 1965م.
- الكتاب : سيبويه أبو بشر عمرو ت 180هـ، تح د. عبد السلام هارون، عالم الكتب، بيروت.
- كتاب القوافي : التنوخي أبو يعلى عبد الباقي ق 4هـ، تح عمر الأسعد وزميله، دار الإرشاد، بيروت، ط 1 - 1970م.
- الكشاف : الزمخشري جار الله محمود، دار الفكر.
- الكفاية في علم الرواية : الخطيب البغدادي، المكتبة العلمية، بيروت.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال : علاء الدين الهندي ت 975هـ، ضبط وتصحيح الشيخ بكر حياني وزميله، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1979م.

- ج -

- اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة : السيوطي، دار المعرفة للطباعة، بيروت، ط 2 - 1975م.
- اللباب في تهذيب الأنساب : ابن الأثير، دار صادر، بيروت، 1980م.
- لسان العرب : ابن منظور ت 711هـ، إعداد يوسف الخياط وزميله.

- م -

- ما يجوز للشاعر في الضرورة : الفزاز القيرواني ت 412هـ، تح المنجي الكعبي، الدار التونسية للنشر، 1971م.
- المثل السائر : ابن الأثير، تح أحمد الحوفي وزميله، مكتبة نهضة مصر، ط 1 - 1959م.
- مجمع الأمثال : الميداني أبو الفضل أحمد ت 518هـ، تح محمد محي الدين عبد الحميد، السنة المحمدية، 1955م.
- مجمع الزوائد : الهيثمي نور الدين علي ت 807هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، 1988م.
- المحرر الوجيز في تفسير القرآن العزيز : ابن عطية أبو محمد عبد الحق ت 546هـ، المجلس العلمي، المغرب، 1982م.
- المحلى بالآثار : ابن حزم أبو محمد علي ت 456هـ، تح عبد الغفار سليمان البنداري، دار الكتب العلمية، بيروت.
- محمد ﷺ في الكتاب المقدس : بروفيسور عبد الأحد داود، ترجمة فهمي شيما، رئاسة المحاكم الشرعية، قطر.
- اختارات الشعرية وأجهزة تلقيها عند العرب : د. إدريس بللمليح منشورات كلية الآداب، الرباط، ط 1 - 1995م.
- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر : ابن منظور، تح روحية النحاس، دار الفكر، دمشق، ط 1 - 1984م.
- مختصر الدر الثمين والمورد المعين : محمد بن أحمد الفاسي (الشهير بميارة ت 1072هـ، علي منظومة المرشد المعين لابن عاشر ت 765هـ، مطبوعات وزارة الأوقاف المغربية.
- مختصر في أخبار البشر : أبو الفداء عماد الدين ت 732هـ، ابن كثير، دار المعرفة، بيروت.
- مختصر كتاب البلدان : الهمداني أبو بكر بن أحمد المعروف بابن الفقيه، ط ليدن، 1302هـ.
- مرآيد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع : البغدادي صفى الدين ت 739هـ، تح علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة، بيروت، ط 1 - 1954م.

- مراکش في التأسيس الى آخر العهد الموحدى : ندوة أشغال الملتقى الأول 1988م، مطبعة فضالة، المحمدية، المغرب، ط 1 - 1989م.
- المرصع في الآباء والأمهات والبنين والبنات والأذواء والدوات : ابن الأثير، تح ابراهيم السامرائي، مطبعة الإرشاد، بغداد، 1971م.
- مروج الذهب ومعادن الجوهر : المسعودي أبو الحسن علي ت 346هـ، تح محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، ط 5 - 1973م.
- المزهري : السيوطي، تح محمد أحمد جاد المولى وزميله، دار الفكر، بيروت.
- مزيل الخفاء عن ألقاظ الشفا (بهامش الشفا) : الشمني أحمد بن محمد ت 872، دار الكتب العلمية، بيروت.
- مسألة الإمامة والوضع في الحديث : محسن عبد الناظر، الدار العربية للكتاب، ليبيا - تونس، 1983م.
- المستدرك : الحاكم محمد بن عبد الله ت 405هـ، وبذيله تلخيص المستدرك للذهبي، دار الفكر، بيروت، 1978م.
- المستقصى في أمثال العرب : الزمخشري أبو القاسم جار الله ت 538هـ، دار المعارف العثمانية، الهند، ط 1.
- المسند : أحمد بن حنبل ت 241هـ، المكتب الإسلامي دار صادر، بيروت [يشار إليه بالأجزاء].
- المسند : أحمد بن حنبل ت 241هـ، المكتب الإسلامي، تح أحمد محمد شاكر، دار المعارف مصر، 1958م [يشار إليه بأرقام الأحاديث].
- مسند البزار : أبو بكر أحمد ت 292هـ، تح د. محفوظ الرحمن، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط 1 - 1988م.
- مسند الطيالسي : أبو داود سليمان ت 204هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند، ط 1 - 1321هـ.
- مشارق الأنوار على صحائح الآثار : القاضي عياض، المولوية، فاس، 1328هـ.
- المصنفات المغربية في السيرة النبوية : د. محمد يوسف، مطبوعات دار الحديث الحسنية، الرباط، 1992.
- المصنف : أبو شيبة أبو بكر عبد الله ت 235هـ، تح عبد الخالق الأفغاني، الدار السلفية، الهند.
- المصنف : الصنعاني عبد الرزاق ت 211هـ، تح حبيب الرحمن الأعظمي، دار المعرفة، بيروت.
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، ابن حجر أحمد بن علي ت 852هـ، تح حبيب الرحمن الأعظمي دار المعرفة، بيروت، ط - 1993.

- المعارف : ابن قتيبة، تح د. ثروت عكاشة، دار المعارف، ط 4.
- معالم التنزيل : البغوي الحسين بن مسعود ت 516هـ، تح محمد النمر وزميله، دار طيبة الرياض، ط 2 - 1993.
- معاني الحروف : الرماني أبو الحسن علي ت 384هـ، تح د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار نهضة مصر، الفجالة.
- معاني القرآن : الفراء أبو زكريا يحيى ت 207هـ، عالم الكتب، بيروت، ط 2 - 1980م.
- المعجب في تلخيص أخبار المغرب : عبد الواحد المراكشي ت 647هـ، تح محمد سعيد العريان، القاهرة 1963.
- المعجزات والحجج البينات في الرد على منكريها : أبو عبد الرحمن محمد عطية، دار ابن حزم، بيروت، ط 1 - 1995م.
- معجم البلدان : ياقوت الحموي ت 626هـ، دار صادر، بيروت، 1977م.
- معجم الشعراء : المرزباني أبو عبيد الله محمد ت 384هـ، تح عبد الستار أحمد فراج، مطبعة عيسى البابي، القاهرة، 1960م.
- معجم الفروق : إسماعيل العربي، دار الآفاق الجديدة، المغرب، ط 1 - 1993م.
- المعجم الفلسفي : د. جميل صليبا، دار الكتاب اللبناني، ط 1 - 1971.
- معجم قبائل العرب : عمر رضا كحاله، دار العلم للملايين.
- المعجم الصغير : الطبراني أبو القاسم سليمان ت 360هـ، تح محمد شكور، المكتب الاسلامي بيروت، ط 1 - 1985م.
- المعجم الكبير : الطبراني أبو القاسم سليمان ت 360هـ، تح حمدي عبد المجيد السلفي، مطبعة الزهراء الحديثة، الموصل، ط 2 - 1984م.
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع : البكري أبو عبيد الله ت 487هـ، تح مصطفى السقا، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، القاهرة، 1951م.
- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة مكتبة المثنى، دار إحياء التراث، بيروت.
- المعجم الوسيط : أشرف على طبعه د. عبد السلام هارون، المكتبة العلمية، طهران.
- المغرب من الكلام الأعجمي : الجوالقي ابو منصور موهوب ت 540هـ، تح أحمد محمد شاكر، دار الكتب القاهرة، 1961م.
- مغازي ابن عقبة : موسى ت 141هـ، جمع ودراسة محمد باقشيش أبو مالك، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 1994م.

- مغازي الواقدي : محمد بن عمر ت 207هـ، تح مارسدين جونس، عالم الكتب، 1984م.
- المغرب عبر التاريخ : د. ابراهيم حركات، دار الرشاد الحديثه، الدار البيضاء، 1984م.
- المغرب في حلى المغرب : علي بن سعيد المغربي ت 658هـ، تح شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط 3 - 1978.
- المغرب في العصر الوسيط : المدينة الاقتصاد، محمد زنير، منشوات كلية الآداب، الرباط، ط 1 - 1999م.
- مغني اللبيب عن كتب الأعراب : ابن هشام الأنصاري ت 761هـ، تح د. مازن المبارك وزميله، دار الفكر، بيروت، ط 6 - 1985م.
- المغني في الضعفاء : الذهبي، تح نور الدين عتر، نسخة الملحقه الثقافية السعودية، الرباط.
- المفردات في غريب القرآن : الراغب الأصفهاني ت 502 هـ، دار المعرفة، بيروت.
- المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة : د. صلاح الدين المنجد، إيران، ط 1 - 1978م.
- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام : د. جواد علي، دار العلم للملايين، بيروت، ط 1 - 1976م.
- مفهوم المعجزة بين الدين والفلسفة عند ابن رشد : د. مصطفى لبيب عبد الغني، دار الثقافة، القاهرة.
- مقاييس اللغة : ابن فارس أبو الحسين أحمد ت 395 هـ، تح عبد السلام هارون، دار الفكر.
- المقتضب : المبرد أبو العباس محمد ت 285 هـ، تح محمد عبد الخالق عظيمه، عالم الكتب، بيروت.
- مقدمة ابن خلدون : دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح : تقي الدين أبو عمر ت 643 هـ، تح د. عائشة عبد الرحمن، مطبعة دار الكتب، 1974م.
- مقدمة في النقد الأدبي : د. علي جواد الطاهر، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط 1 - 1979م.
- الملل والنحل : الشهرستاني أبو الفتح محمد ت 548 هـ، تح محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت، ط 2 - 1975م.
- المنار المنيف في الصحيح والضعيف : ابن القيم الجوزية، تح عبد الفتاح أبو غده، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط 1 - 1970م.
- من الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، أبو العنين، حسن، مكتبة العبيكان، ط 1 - 1996.

- مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا : السيوطي، دار الجنان ومؤسسة الكتب الثقافية، تح الشيخ سمير القاضي، بيروت، ط 1 - 1988م.
- المن بالإمامة : تاريخ بلاد المغرب الأندلس في عهد الموحدين، ابن صاحب الصلاة ت 594هـ، تح د. عبد الهادي التازي، دار الغرب الإسلامي، ط 3 - 1987م.
- المنقذ من الضلال : أبو حامد الغزالي ت 505هـ، تح د. جميل صليبا وزميله، مطبعة الجامعة السورية، ط 5 - 1956م.
- المهدي بن تومرت : د. عبد المجيد النجار، دار الغرب الاسلامي، القاهرة، ط 1 - 1983م.
- المذهب فيما وقع في القرآن من المغرب : السيوطي، تح د. التهامي الراحي، مطبعة فضالة، المحمدية.
- المواقف في علم الكلام : الإيجي عبد الرحمن بن أحمد، عالم الكتب، بيروت.
- المواهب اللدنية بالمنح المحمدية : القسطلاني أحمد بن محمد ت 923هـ، تح مأمون بن محي الدين الجنان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1 - 1996م.
- الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء : المرزباني أبو عبيد الله محمد ت 384هـ، المطبعة السلفية، القاهرة، 1343هـ.
- الموضوعات : ابن الجوزي، تح عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية المدينة المنورة، ط 1 - 1966م.
- الموضوعات في الآثار والأخبار : هاشم معروف الحسيني، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط 1 - 1973م.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال : الذهبي، تح محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، ط 1 - 1963م.
- ميزان النبوة، المعجزة : جمال الحسيني أبو فرحة، دار الكتاب اللبناني، القاهرة، ط 1 - 1998م.

- ن -

- النبوات : ابن تيمية، تح محمد عبد الرحمن عوض، دار الكتاب العربي، بيروت، ط 1 - 1998م.
- النبوة في ضوء العقل : محمد رشدي عبيد، مكتبة تموز، نينوي، العراق، ط 1 - 1986م.
- النبوغ المغربي : عبد الله كنون، مكتبة المدرسة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط 3 - 1975م.
- ندوة الغرب الإسلامي المسيحي خلال القرون الوسطى : كلية الآداب، الرباط، ط 1 - 1995م.
- نزهة الأنظار في فضائل علم التاريخ والأخبار المشهور بالرحلة الورثيانية : الحسين بن محمد الورثياني ت 1193هـ، دار الكتاب العربي، بيروت، ط 2 - 1974.

- نسب قريش : الزبيري أبو عبد الله المصعب ت 236هـ، بعناية ليفي بروفنسال، القاهرة، ط 3.
- نسيم الرياض : الخفاجي شهاب الدين 1069هـ، دار الفكر، بيروت.
- نصب الراية لأحاديث الهداية : الزيلعي جمال الدين عبد الله ت 762هـ، المكتبة الإسلامية، ط 2 - 1973م.
- نظام الغريب في اللغة : الربيعي عيسى بن إبراهيم، مؤسسة الكتب الثقافية، ط 2 - 1987م.
- نظرية التلقي : منشورات كلية الآداب، سلسلة ندوات ومناظرات رقم 24.
- نظم الجمان لترتيب ما سلف من أخبار الزمان : ابن القطان أبو محمد حسن، تح د. محمود مكّي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط 1 - 1990.
- نظم المتناثر من الحديث المتواتر : محمد بن جعفر الكتاني ت 1345هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، 1983م.
- نفع الطيب : المقرئ شهاب الدين أحمد ت 1041هـ، تح د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1968م.
- النهاية في غريب الحديث : ابن الأثير، تح طاهر أحمد الزاوي وزميله، المكتبة الإسلامية، دار الكتب العلمية، بيروت، 1983م.
- نهاية الأرب في فنون الأدب : النويري شهاب الدين أحمد ت 733هـ، مصورة عن طبعة دار الكتب، القاهرة.
- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب : القلقشندي، دار الكتب العلمية، بيروت.

- ه -

- هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى : ابن قيم الجوزية، مطبوعات الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، 1396هـ.
- هواتف الجنان : الخرائطي أبو بكر محمد ت 327هـ، تح محمد أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1 - 1989م.

- و -

- الوافي بالوفيات : الصفدي صلاح الدين إيبك 764هـ، باعتناء ديدرينغ، بفسبادن، 1974.
- ورقات عن الحضارة المغربية في عصر بني مرين : ذ. محمد المنوني، منشورات كلية الآداب، الرباط، ط 2 - 1996م.

- الوساطة بين المتنبى وخصومه : الجرجاني علي بن عبد العزيز ت 392هـ، تح محمد أبو الفضل إبراهيم وزميله، دار العلم، بيروت.
- الوسيط في الأمثال : الواحدي علي بن أحمد ت 468هـ، دار الكتب الثقافية، الكويت، 1975م.
- وصف افريقيا : ابن الوزان الفاسي المعروف بليون الافريقي، ترجمة د. محمد حجي، د. محمد الأخضر، دار الغرب الإسلامي، ط 2 - 1982م.
- وفيات الأعيان : ابن خلكان أحمد بن محمد ت 681هـ، تح إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1972م.
- وفاء الوفاء : السمهودي نور الدين ت 911هـ، تح محمد محي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط 2 - 1971م.

ثانيا : المخطوطات

❖ مؤلفات أبي محمد حسن ابن القطان :

- الإحكام لسياق آيات النبي عليه أفضل الصلاة والسلام : دار الكتب المصرية، رقم 316، حديث.
- الإحكام من آي خير خيرة الأنام : خ. ق رقم 292، وميكرو فيلم بالخزانة العامة رقم 3365.
- الروضات البهية الوسيمة في الغزوات النبوية الكريمة : خ. ق رقم 296، وميكرو فيلم بالخزانة العامة بالرباط، رقم 3365.
- السلك المثني النظام بما للصحابة الكرام على جميعهم الرضوان والسلام : خ. ح، رقم 223.
- السلك المثني النظام بما للصحابة الكرام على جميعهم الرضوان والسلام : خ. ق رقم 243، وميكرو فيلم بالخزانة العامة بالرباط، رقم 1850.
- شفاء الغلل في أخبار الأنبياء والرسل : مجلد واحد، خ. ح رقم 671.
- ❖ الأنساب : لابن حيان، خ. ح ضمن مجموع رقم ك 1275.
- ❖ جنى الجنيتين في شرف الليلتين : لابن مرزوق ت 781هـ، خ. ع رقم ك 1228.
- ❖ شفاء الصدور لابن سبع، سليمان بن سبع العجميسي خ. ع. رقم 3671 د.
- ❖ المسند الصحيح الحسن في مآثر مولانا أبي الحسن، لابن مرزوق، خ. ع ق 111.
- ❖ مفاخر البربر : لمؤلف مجهول، خ. ع ضمن مجموع رقم ك 1275.
- ❖ نظم الدرر السنية في معجزات سيد البرية : لمحمد بن أحمد ابن حجاج، خ. ح رقم 4721.

ثالثا : المرقونات

- أدب الموالد النثرية خلال القرن التاسع عشر : خالد يعقوبي، د.د. ع (كلية الآداب، الرباط).
- الدر المنظم في مولد النبي المعظم : العزفي، تح فاطمة اليزيدي، د.د. ع (كلية الآداب، الرباط).
- الرجز في الأندلس : المهدي لعرج، د.د. ع (كلية الآداب، الرباط).
- السيرة النبوية في المغرب الإسلامي وأثرها العلمي والاجتماعي في القرنين الخامس والسادس الهجريين : عبد الرحمن أبو علي، د.د. ع (دار الحديث الحسنية، الرباط).
- الغرب الإسلامي من خلال رسائله : أحمد عزوي، أطروحة دكتوراه الدولة (كلية الآداب، الرباط).

رابعا : الدوريات

- مجلة الدارة : ع 1 س 24، 1998، مقال د. مهدي رزق الله بعنوان «عمارة الكعبة عبر التاريخ»، ص 63 : 139.
- مجلة دعوة الحق : ع 9، 10 س 9، يوليو، غشت 1966م، مقال ذ. محمد المنوني بعنوان «ملاحم ودواوين في السيرة والمديح النبوي»، ص 97 : 111.
- مجلة دعوة الحق : ع 4، س 18، ماي 1977، مقال ذ. محمد المنوني، بعنوان «مؤلفات مغربية في الصلاة على خير البرية»، ص 20 : 31.
- مجلة دعوة الحق : ع 9، س 20، غشت شتنبر، دجنبر 1979م، مقال ذ. سعيد عراب بعنوان «أقدم عالم مغربي وصلنا تراثه»، أبو الربيع سليمان بن سبع السبتي، ص 17، 19، 39.
- مجلة مجمع اللغة العربية الأردني : ع 56، س 23، كانون الثاني، حزيران، 1999م، مقال ذ. جلال شوقي بعنوان : «نظم المتون متعددة الفنون»، ص 11 : 49.
- مجلة المناهل : ع 35، س 13، ديسمبر 1986م، مقال ذ. عبد الجواب السقاط بعنوان «الأرجوزة في الأدب المغربي»، ص 331 : 484.

فهرس محتويات الدراسة

13	 المقدمة
17	 تمهيد : عصر المؤلفين
19	 الحالة السياسية

الفصل الأول

نظم الدرر ومؤلفه

45 - 21

23	 مدخل
27	 أولا : الكتاب
29	 تسميته وأقسامه
33	 نسبته
34	 ظروف التأليف ودوافعه
36	 مصادره
37	 قيمة الكتاب
39	 ثانيا : المؤلف
41	 - حياته وثقافته

الفصل الثاني

الإحكام ومؤلفه

93 - 47

49	 مدخل
57	 أولا : الكتاب
59	 تسميته
61	 نسبته إلى مؤلفه
62	 عوامل تأليفه

64	- أقسامه
68	- مصادره
80	- قيمة الكتاب
83	ثانيا : المؤلف
85	- تعريف به
85	- حياته وثقافته ومكانته العلمية
89	- شيوخه
91	- تلاميذه
92	- مؤلفاته

الفصل الثالث

دراسة مقارنة

118 - 96

97	الأسس التي يقوم عليها النظم
97	أولا : الحذف
97	1- النص القرآني
97	2- الروايات
98	3- المادة الشعرية
101	4- النصوص النثرية
102	5- الأعلام
104	6- مضامين أخرى
106	معايير الحذف عند الناظم
107	ثانيا : إعادة الترتيب والتصنيف
108	ثالثا : إجمال التفصيل
109	بين النظم وأصله
109	1- الهيكل العام
110	2- الأسلوب
123-119	الخاتمة

فهرس موضوعات النظم

البيت	الصفحة	الموضوع
136	16 : 1	المطلع
138	95 : 1	المقدمة
149	96	القسم الأول :
182	332	الباب الثاني : التبشير
194	419	الباب الثالث : التصدير
201	464	القسم الثاني : وقت المولد
201	468	الباب الأول : قرب المولد
204	492	الباب الثاني : في حال الحمل
208	531	الباب الثالث : في حال الولادة
232	757	القسم الثالث : من المولد إلى المبعث
232	759	الباب الأول : الرضاع والفظام
259	1077	الباب الثاني : عند عبد المطلب
269	1197	الباب الثالث : في كفالة أبي طالب
288	1416	الباب الرابع : قرب المبعث
317	1766	القسم الرابع : فترة البعثة
317	1770	الباب الأول : بدء الوحي
319	1796	الباب الثاني : معجزة القرآن
320	1810	الباب الثالث : العصمة من الأذى

338	2042	 الباب الرابع : آيات في السماء والأرض معا
354	2261	 الباب الخامس : في السماء
356	2293	 الباب السادس : في الأرض
361	2340	 الباب السابع : في المياه
376	2520	 الباب الثامن : في اللبن
386	2658	 الباب التاسع : في التمر
389	2699	 الباب العاشر : في الشعير واللحم
395	2761	 الباب الحادي عشر : السمن والحيس والسويق
399	2810	 الباب الثاني عشر : في سائر الطعام
403	2856	 الباب الثالث عشر : في الذهب والفضة
404	2870	 الباب الرابع عشر : نطق ما لا ينطق
429	3169	 الباب الخامس عشر : طوع ما لا يعقل
440	3301	 الباب السادس عشر : ظهور الجن والملائكة
476	3725	 الباب السابع عشر ظهور أشياء من غير واضح
481	3779	 الباب الثامن عشر : قلب الأعيان
495	3917	 الباب التاسع عشر : الشفاء من الأمراض
512	4070	 الباب العشرون : الأنوار
515	4108	 الباب الواحد والعشرون : الإعلام بأمور غائبه
560	4619	 الباب الثاني والعشرون : صدق الوعد
583	4887	 القسم الخامس : الخلق والخلق
583	4896	 الضرب الأول : الخلق
593	5011	 الضرب الثاني : الخلق
595	5027	 الباب الأول : من آمن لأجل الخلق
605	5171	 الباب الثاني : العقل والعلوم
610	5234	 الباب الثالث : الحلم والصبر والعفو
616	5312	 الباب الرابع : الجود والقوة والزهد وخرق العادة فيما تدعو إليه الحياة
624	5402	 الضرب الثالث : أسماؤه ﷺ

- 627 5441 - القسم السادس : وفاته عليه السلام
- 641 5621 - القسم السابع : بعد الوفاة إلى وقت المؤلف
- 641 2625 - الضرب الأول : صدق الخبر عن المغيبات
- 641 2627 - الباب الأول : صدق الوعد بموته عليه السلام ولاحقيه
- 644 2657 - الباب الثاني : صدق تعيينه عليه السلام لمن يتولى بعده
- 651 5749 - الباب الثالث : توقيته عليه السلام أوقاتا
- 652 5773 - الباب الرابع : ما أنذر به عليه السلام بعد وفاته
- 675 6000 - الضرب الثاني : غرائب المرائي
- 681 6072 - الضرب الثالث : كرامات الصحابة
- 687 6153 - الخاتمة

فهرس الفهارس

- 1- فهرس الآيات الكريمة 701
- 2- فهرس الأعلام 702
- 3- فهرس المواضع 715
- 4- فهرس القبائل والفرق والطوائف 718
- 5- فهرس الغزوات والوقائع والأيام 721
- 6- فهرس الكتب 722
- 7- فهرس علامات النبوة وألفاظ العبادات 723
- 8- فهرس الأطعمة والأشربة 724
- 9- فهرس الحيوانات 725
- 10- فهرس الأعضاء 728
- 11- فهرس العاهات والعلل وأصحابها 731
- 12- فهرس الجواهر وألفاظ الحضارة 733
- 13- فهرس المتفرقات من الأعلام المبهمة والمصطلحات 735
- 14- فهرس الأشعار 738
- 15- فهرس الأشتار 741
- 16- فهرس الأمثال 743
- 17- فهرس الضرورات 744
- 18- فهرس المصادر والمراجع 746
- فهرس محتويات الدراسة 767
- فهرس موضوعات النظم 769
- فهرس الفهارس 772





الإيداع القانوني رقم : 2010 MO 2044
ردمك : 878-9954-0-5196-2

